

حَاشِيَّة

العَلَّامَةُ الْفَاضِلُ مُشْكُورُ الْمَسَاعِي

أَحْمَرُ بَهْ أَحْمَرُ السُّجَاعِي

الْمُتَوْقِنُ ١١٩٧هـ

عَلَى شَرْحِ

جِيَالُ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ هَشَّامِ الْأَنْصَارِي

لِقَدْمَتِهِ

فِطْرُ الْكَلْدَرِ وَلِلْكَلْدَرِ

وَبِالْهَاشِشِ : الشَّرْحُ المَذْكُورُ مَعَ بَعْضِ تَقْرِيرَاتٍ عَلَى الْحَاشِيَّةِ لِشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْأَنْبَاطِ





www.lisanarab.com

حاشية

العلامة الفاضل ، مشكور المساعي

أحمد بن أحمد السجاعي

الموف سنة ١١٩٧

على

شرح جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري
لقدمة : قطر الندى وبل الصدى

وبالمامش : الشرح للذكور مع بعض تقريرات على الحاشية
لشمس الدين محمد الانباني

الطبعة الأخيرة

طبعه دار الكتب الالكترونية زارنة للنشر

١٣٥٨ / م ١٩٣٩ / م

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUP1

32101 015593195



تَعْمَلُوا الْمَرَيِّةَ وَعَلَمُوهَا النَّامَةَ

(حدث ثريث)

2271

.46

.942

1980

لِشَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدًا لمن رفع في الدارين قدر أحبابه ، والسلام على سيدنا محمد الذي خفض الكفر مع أصحابه ، وعلى آله وأصحابه وجنته وسائر أحبابه آمين .

[أما بعد] فهذا تعليق طيف على شرح القطر مؤلفه العلامة ابن هشام نفعي به والسلعمن للملك العلام (قوله قال الشیخ) أصله قول بفتح الواو فقلبت ألفاً لتحرکها وافتتاح ما قبلها لا يكسرها وإلا لآتى معارضه على يقال تکافئ بخاف ، ولا يضمهما وإلا لكان لازماً مع أنه متعد والشیخ في اللغة من طعن في السن ثم أطلق اصطلاح على من كان فاضلاً ولو صبياً فهو عجاز باعتبار أن من طعن في السن يعلم رحمة وشفقة به فشيء من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجامع استحقاق التعظيم في كلٍّ على جهة الاستعارة التصریحية ثم إنّه صار حقيقة عرفية في ذلك فاقهم .

قال السخاوي وأول من أطلق عليه شیخ في الإسلام الصدیق رضي الله عنه ، والشیخ جموع ذكرها في المختار وقد نظمتها فقلت :

شایع مشیوخه مشیخة کذنا شیوخ وشایخ وشیخان فاعلما

ومع شیخه جمع لشیخ وصغراً بضم وكسر في شیيخ لتفهاماً

(قوله العلام) أى الكثير العلم والتأم فيه لتأكيد المبالغة (قوله جمال المتصرّف) جمع متصرّف يعنى التقىمين في العلوم مأخوذه من صدر كتابه جعل له صدرًا أو صدره في المجلس فتصدر . وإنما لغة رقة الحسن ويطلق على تناسب الأعضاء في التركيب تشبيه بلغة أى كالحسن المتصرّف فيه كالملم وبهجهتهم (قوله وناتج القراء) الناج شىء مكال بالجوهر للعجم بعنزة عمام العرب والقراء جمع قارىء . أى مثل الناج للقراء ويعتمل أن المراد به الرئيس وأطلق عليه الناج استعارة مصرحة (قوله مذكرة) مصدر ذكره كذكره تزكية وجعله نفس التذكرة مبالغة على حد زيد عدل أو يعنى مذكرة أو ذى مذكرة والمراد أنه يرجع إليه في ذكر السائل (قوله أبى عمرو) أى ابن العلاء لأنّه هو المراد عند إطلاق الناجة واختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أصبحها زبان بزاي معجمة وقيل اسمه كتبته وسب الاختلاف فيه أنه كان جلالاته لا يمثل عن اسمه . مات سنة أربع وقيل سنة تسعة وخمسين ومائة بطريق الشام ذكره السيوطى في المزهـ .

٣ [فإثنا] تزاد الواو في عمرو غير النصوب فرقاً بينه وبين عمرو وإنما أخص عمرو بالزيادة لأنه أخف لأنصراته وزيدت الواو دون الألف لثلاياتن بالنصوب دون الالا لثلاياتن بالضاف

(قوله لا يكسرها ولا
لأى مضارعه الخ)

وجهه أن فعل بالكسر

لابدّ مضارعه على

يُفعل بالضم مع أَنْ

يقول أصله يقول

بالضم ، وأما نحو

نم بالكسر يتم بالضم

فنـ تداخلـ اللـتينـ ولاـ

علىـ يـفضلـ بالـكسرـ إلاـ

فـ فيـ المـعتـلـ نـحوـ وـتـقـ

يـثـقـ . وـ فـ السـحـيـعـ

قـلـيـلـ نـحوـ حـسـبـ يـحـسـبـ

(قوله فهو عجاز) أى

بالاستعارة كأفاده

التغريب بعد ثم كلامه

يقتضى أنها أصلية مع

أن الاستعارة في المتنقـ

تبـعـةـ فـيـ كـلامـهـ تـسـاهـلـ

تبـعـ فـيهـ بـعـضـهـ هـنـاـ

(قوله أى مثل الناج

للقراء) أى في الارتفاع

وكـالـإـرـفـاعـ وـهـذـاـ

إـشـارـةـ لـتـشـبـيـهـ الـبـلـيـخـ

(قوله الرئيس) أى فرد

ما من أفراد مطلق

الرئيس لا يخصوص

الصنف ثلاثة باسم الجم

ينـ الطـرـفـينـ فـالـاسـعـارـةـ

علىـ رـأـيـ السـعـدـ وـمـنـ

وـأـفـقـهـ وـوجـهـ الشـبـهـ هـوـ

مـأـقـمـ ، وـيـصـحـ أـنـ

يـكـونـ عـجـازـ مـرـسـلاـ

لـعـلـقـةـ الزـوـمـ فـانـ النـاجـ

غـالـبـ الـيـلـيـسـ إـلـاـ الرـئـيـسـ

(قوله لا يمثل عن اسمه) أى لا يستعمل اسمه أهـابـيـ (قوله لأنـهـ أـخفـ لأنـصـرـاتـهـ) أـيـ لـيـاءـ

والـكـاتـبـ تـفـيدـ كـالـفـلـظـ فـاعـتـرـ فـيـهاـ مـاـيـهـ مـنـ تـقـلـ وـخـتـةـ أـهـبـخـنـاـ (قوله لـثـلـاـيـتـنـ بـالـنـصـوـبـ) وـمـيـكـفـواـ بـالـتـحـيزـ بـالـعـاـمـ

وسبيوه والفراء : أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام الأنصاري فسح الله له في قبره : الحمد لله رافع الدرجات
لن انخفض لجلاله ، وفان البركات

(قوله والعمر فقوطم عمرك) وهذا خارج أيضاً بشرط عدم الاضافة لأنه سيأتي له (٣)

البحث في ذلك الشرط (قوله)
لقلة الاستعمال) أى
فليالي باللبس حيث
على قاري الخط حيث
لا يدرك هل مدخول
أى عمر أو عمر لعدم
علمه بأن العرب إنما
زادت بها عمر زادت بها عمر
(قوله وفيه أن الشرط
الأول يعني عنه) .
أقول : يمكن أن
التصريح به ليتأتى
الجرى على كل الطرق
فإن بعضهم قال يضاف
العلم ولو لم تصدنته كبره
ولذلك ذكر هذا
الشرط في النظم الآخر
اه شيخنا : أى فقد نبه
لتلك عدالة النظم وإن
لم يتبين لها (قوله إما
لاستقلال الذات فيها)
أى عدم احتياجها
لذات أخرى فأثبتت
ذلك الصفات الأمر
الاختياري من حيث
عدم توافقها على ذات
آخر في قيامها بالذات
كما أن الأمر اختياري
كالنعام لا يتوقف على
ذات أخرى بل تلك
الذات كافية في تحصيله
إما باتفاقها ظاهر بالنسبة

لياء التسلك . ولكتابه بالواو شروط أن يكون عالماً فلا تزداد في غيره كعمر أحد عمور الأسنان
وهو ما ينتهي من اللحم والعمر في قوله عمرك أى حياتك وأن لا يكون على بأى فلا تزداد في نحو :
* باعد أيام العمر من أسيرها * لقلة الاستعمال وأن لا يضاف كذا قبل وفيه أن الشرط الأول
يعنى عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزداد في عمر تغثير عمرو وأن لا يؤمن اللبس بوقوعه في قافية
فلا تزداد الوصف فيه حيث لا ينبع لأن الموضع الذي ينبع فيه عمرو في القافية لا ينبع فيه عمر فلا ينبع إلى
اللبس كما قاله الجار بردى وخرج بغير المتصوب ما كان منصوباً فلاتزداد فيه ولو لعدم الاتساع بعمر
لأن عمراً يبدل تنوبته أى في حالة النسب لأن صرافه عمر غير مصروف فلا يكتب بالألف إذ
لاتنbow فيه اه ملخصاً من شرح الشنوانى الكبير على الأجرمية . وقد نظمت ذلك فقلت :

فها عدا نسب عمرو الخلقن به واوا إذا عالماً ياتي ولم يضاف
ما مأمون ليس بأن لم يأت قافية ولم يصرف خلامن ألل بذلك اعترف

(قوله وسبويه) لقب إمام التحويين وكتبه أبو شر واسم عمرو ومعناه رائحة التفاح . قبل إن
أتمه كانت ترقسه بذلك في صفره . وقيل لقب بذلك لطافتة لأن التفاح من طيف الفواكه وقيل غير ذلك
ومات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة مائتين وثمانين وعمره اثنتان وتلائون سنة . وقيل نيف على الأربعين .
وقيل مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة . وقيل غير ذلك انتظره (قوله والفراء) هو أبو زكريا
يعيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وهو سبع وستون سنة ذكره في الزهر وفي تاريخ
ابن خلكان أن عمره ثلات وستون سنة . قال والفراء :فتح الفاء وتشديد الراء وبعدها ألف ممدودة
وإنما يقال له القراء مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يسمى لها لأنه كان يفرى الكلام ذكره ابن السمعاني في
كتاب القليل إه وقال أيضاً كان القراء يميل إلى الاعتزال . وبين قوله القراء والقراء الجناس للصحف
والحرف نحو قوله تعالى - يحسبون آهـ عـسـون - والأول يرجع للنقطة والثانى للشكل (قوله ابن هشام
الأنصاري) احترز به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة وعن محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى
ومن محمد بن أحمد بن هشام الخجلى وهو أعنى ابن هشام الأنصاري متاخر عهده وصاحب التصانيف
المشهورة قال الجرجوني وكان شافعياً ثم تخلب قبل وفاته بخمس سنين وكان مولده يوم السبت السادس
ذى العدة سنة مائة وسبعين ووفاته بذى القعدة سنة إحدى وستين وسبعينه إه فعمره ثلاث
وخمسون سنة (قوله الحمد) هو الوصف بالتحليل على البديل الاختياري من الانعام أو غيره وماقع على غير
الاختياري كحمد الله على صفاتاته فلتنتبه له منزلة الاختياري إما لاستقلال الذات فيها وإما باعتبار كونها
مبادىء أفعال اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد فيه مجاز أو لأن الحمود عليه ليس
بمحمود عليه حقيقة بل جمل محمود عليه تجززاً والمحمود عليه حقيقة أمر آخر ذكره العصام (قوله
رافع) أى معلى الدرجات جمع درجة كقصبة وقبات فهو يفتح الدال لا يضمها بمعنى المنزل لمن
انخفض أى توافق وذلة لجلاله أى عظمته (قوله وفاض) أى مرسل البركات من إطلاق السبب
وإرادة السبب والبركات جمع بركة وهي التوزيع يادة الحير ومعناها في العرف يادة الحير الإلهي في الأشياء
لحدنا له تعالى على إنفاته وإما ظاهراً بالنسبة لحدنا زيد على إحسانه بخلاف الأمر الاضطراري كوشافة قد زيد وحسنه فإنه
يتوقف في تحصيله على ذات أخرى إذ لا صنع لمن قام به في تحصيله لاظهراً ولا باطنها . ثم إن الأدب أن يقال نزل النساء على الصفات أو الذات
منزلة النساء على الأفعال اختيارية لأنزلت هي منزلة الأفعال اختيارية وإن اشتهر (قوله وإما باعتبار كونها مبادىء أفعال الحمد) هذا
التعليل قاصر عن صفات التأثير . وأجيب عنه بأن نحو السمع لما كان لا ينفك عما به التأثير كان كالمنشأ للأفعال اختيارية إه ابني .

الى ثبت فيها الخبر (قوله اتصب) الاتصال الاستمرار بحسب الطاقة . والافضال الاحسان وعبرية إشارة ملذب أهل السنة من أنه لا يجب عليه تعالى شيء قال في المصباح تفضل عليه وأفضل إفضالاتي ما ذكر الرفع وما بعده من براعة الاستهلال اه قوله بعضهم لم يسمع أفضل بمعنى أحسن مردود ولا يتحقق ما ذكر الرفع وما بعده من براعة الاستهلال التي هي لغة حسن المطلع وعرفا أن يأتي للتكلم في أول كلامه بما يلوح بمقصوده بشارحة تعذب حلاوتها على النحو السليم (قوله على من مدت) أي الذي مدت وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه إشارة إلى أنه اشتهر بهذه الأوصاف العظام بحيث إذا أطلقت لاتنصرف إلا إليه في هذا القام ومدت بمعنى بسطت وفرشت عليه الفصاحة روايتها بكتابه وزعمها كفراب بطريق على البت من الشعرو ويجمع على روقة بالضم وعلى آروقة في الكلام استعارة بالكتابية حيث شبه المصنف الفصاحة التي هي ملامة يتقدّر بها على التعمير عن المقصود باللفظ فسيح باسمة لها رواق قدمته عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر الشبه به وأثبت شيئاً من لوازمه وهو رواق فيكون تخليلاً ومدّت ترشيح ثم إن هذا كتابة عن مكنته عليه الصلاة والسلام من الفصاحة بحيث يقدر على كل معنى حاول التعمير عنه من غير تكفل فأطلق اللزوم وهو الدّاؤه لازمه الذي هو المكّن إذ يلزم من وضع شيء على شخص مكنته منه فهذا مما ثبت في الكتابة على الجاز وقد صرّح المحققون بجوازه ووقوعه واختلفوا هل تبني الكتابة على الكتابة مع اتفاقهم على ندور ذلك كما إذا قلت فلان كثير الماد وكنت بذلك عن الکرم ثم جلت ذلك كتابة عن كثرة المال أفاده بعض المحققين من شيوخنا (قوله وثبتت به بالبلاغة نطاقيها) النطاق بكسر النون وجمه نطق كتاب وكتب شيء الإزار فيه تکة تلبیه المرأة كما في المصباح في كلامه استعارة بالكتابية حيث شبه البلاغة التي هي ملامة يتقدّر بها على التعمير عن المقصود بالفظ بلغة باسمة لها نطاق وطوى ذكر الشبه به وأثبت له شيئاً من لوازمه وهو النطاق تخليلاً وهذا كتابة عن تقويم البلاغة به من باب إطلاق اللزوم وهو الشد بالنطاق وارادة اللازم الذي هو القوة إذ يلزم من شد الوسط بالنطاق القوة والشدة ثم إن في كلامه من المستحبات البدئية اللفظية من اعاعة النظير فإن البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كایعلم من فنه (قوله المبعث) أي المرسل ثبت من النعمت بالفرد بعد النعمت بالجملة والآيات جمع آية وهي العلامة أي العلامات الدالة على صدقه ونبؤته في جميع مواجهاته بالحجج جميع حجج كفرنة وغرف: الدليل عقلياً كان أو تقليدياً من حجه إذا غلبه سمى بذلك لأن الخصم يحتج ويغلب به والمراد بالآيات القرآن وبالحجج ماءده أو أعم فالاعطاف على الأول معاير وعلى الثاني من عطف العام على المخاص ويختتم أن يراد بالآيات العجزات جميعها وكذلك المصحح فيكون العطف نفسياً وقول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الأنبياء قبله فيه نظر ظاهر إذ لا معنى لكونه مرولاً بالأنبياء فإن جعلت الباء بمعنى مع كان المعنى وصفة بكونه مرولاً مع الأنبياء وليس فيه بعد التأويل كبير مدرج كالابن يعني ثائق (قوله الباهرة) أي النافلة ولا يتحقق أن الآيات وإن كان في الأصل جم فلة فالمراد به هنا جم الكثرة لأن ألسون كانت جنسية أو استغرافية إذا دخلت على جم القلة أبطلت منه ذلك كما أجابوا به عن بيت حسان الشهرور

* لـ الجفتات التي يامعن في الضحي * فيكون هذا جاري على الكثـير الأـفـصـح من وصف جم الكـثـرة بالـفرد وـصـحـ ذلك لـ تـأـوـلـ الـجـمـ بالـجـمـةـ والمـطـاـبةـ عندـ النـحـويـينـ وـاجـهـ وـلومـعـ فـسـقطـ ماـ أـطـالـ بهـ بعضـ هـنـاـ (قولـهـ قـرـآنـ عـرـبـيـ)ـ اـعـتـرـضـ بـأنـ فـيـهـ غـيرـ عـرـبـيـ كـابرـاهـيمـ وـكـالـقـسـطـاسـ هـذـاـ فـارـقـيـ وـلـنـاـ أـعـادـ الـكـافـ وـقولـهـ السـجلـ هـذـاـ روـيـ ،ـ وـكـانـ الـأـوـلـىـ لـإـعادـةـ الـكـافـ اـهـ اـنـبـاـيـ .ـ

[فائدة] ترتيب الآيات توثيقاً وإجماعاً وأما ترتيب سور فالمشهور على أنه غير توثيق وغيره

لن اتصب لشک
إفصاله . والصلة
والسلام على من مدت
عليه الفصاحة روايتها،
وشهدت به البلاغة
نطاقها، المبعث بالآيات
الباهرة والحجج ،
النزل عليه قرآن
عربى *

غير ذي عوج . وطى آهل المداين وأصحابه الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم . وبعد

(قوله لأن فاعلام يثبت جمه (أي ولنا مندوحة عن جعل أصحاب من قبل الشاذ عامر) (٥)

على أفعال) في الدليل على

وأصحاب جمع صاحب

والقول بعدم جمع فاعل

على أفعال غفلة عن تصفح

الكتاب نبه عليه

الملامة الفهستاني

الحقن . والراد كتاب

سيبو به (قوله بجماع

ظهور) أي ظهور

متعلق كل (قوله تضمن

أما معنى الشرط) أي

معنى أدلة الشرط وهو

التعليق، فهذا التضمن

تضمن إثرب وهو علة

لمدحه تقديره: وإنما

جاءت الفاء في حيز أما

وذلك أن الكلام السابق

تضمن أن أما تجبي الفاء

في حيزها لزوماً فعل

جيئها في حيزها بقوله

لتضمن أمالح، وعلل

اللزوم في قوله وإنما

لزمت الفاء الحال لزوم الفاء

لما معنى عدم تنفسها كها

في نوع مامن أ نوع جملة

جوابها، فإذا لم تكن

ملفوظة فترت (قوله

والفاء لازمة له) أي

للشرط والراد أنها

لازمتها في غالب أنواع

الجواب للشار إليها

بقوله اسية طلبية الخ

(قوله والتعليق على

على أنه توقيف كما في التقان للحافظ السيوطي (قوله غير ذي عوج) بكسر العين في المعانى يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج و يقال في الأجداد كالصاعوج بفتحها وقد تكسر كاف الصاعوج والراد بالتناقض

والاختلاف شبه الاختلاف بالعوج بجامع الحال على سبيل الاستعارة المتصحة (قوله المادين) جمع هاد من المدائية والراد بها الدلالة بلفظ وتطلق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والأقل لا يسئل إلا إله

تعالى كافي أهدانا الصراط المستقيم وهو النفي عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى - إنك لا تهدي من أحبيت - بخلاف الثاني فأنه قد أنسد إليه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى - وإنك لا تهدي إلى صراط مستقيم - وإلى القرآن في قوله تعالى - إن هذا القرآن هدى للقى هى أقوم - (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كثيرون وأشهد لاجع لصعب بالسكون لأن فعلاً لا يجمع على أفعال قياساً إلى إذا كان معتل العين كثوب أو تواب وجمع صحيح العين على ذلك شاذ ولا جع لصاحب أيضاً لأن فاعلام يثبت جمه على أفعال

كما قال الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بتحريف الدال من باب باع مصدره الشيد كالبيع وهو في الأصل رفع البناء والراد به هنا الأظهار فشبه إظهاره بشيد البناء ورفه بجماع الظهور واشتقت من الشيد شاد بمعنى أظهر على طريق الاستعارة التصرعية التبعية (قوله وسلم وشرف وكرم) ألفاظ متقاربة المعنى وهو بصيغة الماضي ويصح قراءتها بصيغة الأمر ومعمول كل عنده أى من مر - وهو النبي صلى الله عليه وسلم والله وعلى كل فليست معطوفات على الصلاة لأن شرط لاجع على الاسم أن يكون

الاسم مشبه بالفعل بأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول كاصرحة به في الخلاصة وشرحها تأمل .

﴿فَإِنَّهُ﴾ قال السيوطي في التقان كثرة الفوائل التضمين والإيطاء لأنهما ليسا بعيين في التتر وإن كانا عبيين في النظم فالتضمين أن يكون مابعد الفاصلة متضمناً بها كقوله تعالى - وإنك لن تزون عليهم مصحبين وبالليل والإيطاء تكرر الفاصلة بلفظها كقوله تعالى في الأماء - هل كنت لإبشر رسول الله - وحتم بذلك الآيتين بعدها انه (قوله و بعد) أصلها أنها مابعد بدليل لزوم الفاء في حيزها لتضمن أنا معنى الشرط وإنما زمت الفاء بعدها ولم تلزم في بقية أدوات الشرط لأنها لما ضفت بالياء تقوت بذلك الشرط والأصل منها يكن من شيء بعد ثهم ما يبدأ والأمية لازمة له و يكن شرط الفاء لازمة له وهي تمامة وفاعليتها تجعل من زائد في الآيات على القول أو ضمير مستعاراً دعى منها والمحور يان للجنس .

واعتراض الأول بخلو الخبر عن الرابط . وأجيب بأنه مفترئ أى شيء معه . واعتراض الثاني بأن البيان يجب أن يكون أحسن من المبين وهو هناسمه له . وأجيب بأن محل وجوب الحصول في البيان إذ لم يرد به التعميم والإجاز فيه السواقة كأنها فلتضمن أنا معنى الابتداء والشرط لزمنها الفاء لازمة ل فعل الشرط والآية لازمة للبتدء إقامة لازمه وهو الفاء والآية مقام اللزوم وهو مهمماً يكن ولما تغير وجود الآية في أما أنا مما أسوقها مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قوله في الجملة والعامل في بعد الشرط أو جوابه وهو أولى لأنه على الأول تكون الأوصاف متعلقة على وجود شيء يقيّد أن يكون بعد البسمة والخدمة وعلى الثاني تكون متعلقة على وجود شيء مطلق والتعليق على المطلق أقرب لتحققه في الخارج من التعليق على المقدى وإن كان الأمران بالنظر إلى ما في الخارج متبدين لتحقيق متعلقة عليه فيما تم إن الولي يتحمل أن تكون ناتية عن أبا وبها أثر بعضهم في قوله :

وما وافق شرط يليه جواب قرنه بالفاء حتى

وأجب بعضهم بقوله :

الطلق أقرب الخ) أفهم هذا أن كلامه في بعد في مثل هذا المقام مثير غرب فيه التسكم في حصول الجزا ، فيشعر بأنه في خذ ذلك تحمل

من متعلقات الشرط لهذا هذا التعليل ، لكن علمت أن تعليله لا يتم في إتاحة دعوه ، فكذا منه لفتتها انه انباتي

فهذه نكت حررها

على مقدمي المسمى
بقطر الندى وبل
الندى رافعة لحجابها
كافشة لنقابها

(قوله فعل التعليل الح)
ويحتمل أن على
متعلقة بمخدوف صفة
نكت أو حال من
ضمير حررها : أي
موضوعة على مقدمي
معنى وضعها عليها
جعلها موضحة لمعانيها
ميئنة لأحكامها (قوله
ولاتهافت في هذا الأصل)
لما كان المركب الحالى
من أصل المعنى التركى
كانه يتساقط قطعة
قطعة لعدم ارتباط
بعضه بعض في المعنى
سي منها(قوله خلافاً
لما أطل به الحنى)
هو العلامة الدبلومى
ووصل ما فيه أن في
تعلق على مقدمي
نكت شيئاً لأن
النكت لا تعمل عمل
الفعل فليس صالحًا
للعمل ، وكذا في تعلقه
بحررها بشيء إذ لمعنى
حررها عليه، فالأولى
تعلقه بمخدوف . . أي
وضعتها عليها (قوله
والناس جعل القطر
والناس يفتح الصاد والدال
ووجه حب كتاب وكتب والمراد به هنا السعوبة فشببه الصعب بالحجب بجامع المنع من الادراك
وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بأمرأة حسناً لها حجاب بجامع أن
كلام تحسين وطوى ذكر المشبه وأنبت شيئاً من لوازمه وهو الحجاب على طريق الاستعارة بالكتابية
ويقال مثل هذه في كافشة لنقابها بكسر النون وجمعه ثقب كتاب وكتب وهو شيء تستري المرأة وجهها

هي الواو التي قررت بعده وأما أصلها والأصل مهما
ويحتمل أن تكون عاطفة لقصة على قصة والعامل في التلفظ مخدوف أي وأقول والفاء زائدة على هذا
(قوله فهذه نكت) الجملة جواب الشرط الذي ثابت عنه أنا . وهناء إشكال وهو أن جواب الشرط يجب
أن يكون مستقبلاً ووصف الشرط بمذاكر متقدم على زمان الأخبار وأجيب بأنّ الجواب مخدوف وهو
مستقبل والأصل فأقول هذه الجملة . واعتراض بأنه إذا أضمر القول وجّب حذف الفاء كاصر بحالته .
قلت أجاب شيخنا السيد البليدي بأنّه ليس على تقدير القول وإن كان القول مراداً من قوله فهذا شرح
وهذه نكت ونحو ذلك إذ لا يلزم من إرادة شيء بشيء استعمال ذلك الشيء فيه ولاتقديمه مع ذلك
الشيء أه فأتأمل والشار إليه بهذه ماذن التهن لتنزيه منزلة المحسوس فاستعمل فيه كله هذه المجموعة
لكل مشار إليه محسوس على سبيل الاستعارة المصححة تقدّمت الخطبة على التأليف أو تأخرت على
التحقيق وأتى باسم الاشارة الموضع للأمور البصرية إشارة إلى إتقانه هذه المعايير حتى صارت لكمال عله
بها كأنها بصيرة عنده ويفسر على الاشارة إليها أو إشارة إلى كمال فطنة الطالب إلى أن بلغ مبلغاً صارت
المعايير كالمبصارات عنده واستحق أن يشار له إلى المعمول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في حث
الطالب على تحصيل المعايير . ثم أعلم أنّ التهن يقوم بالتفصيل كايقون به الجملة فلا حاجة إلى تقدير مضاف
هو مفصل وأنّ أسماء الكتب من حيث علم الجنس لا الشخص فيشمل جميع نسخ الكتاب فلا حاجة إلى
تقدير نوع والنكت جميع نكتة قال في الصباح النكهة في الشيء كالتقطة والجم نكت ونكات مثل
برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عامي . وهي اصطلاحاً لطيفة المستخرجة بقوّة الفكر من نكت
في الأرض إذا أثر فيها بقضيب ونحوه إما لأنّ مستخرج ذلك العين ينكت الأرض حال إجاله الفكر فيه
لدقته أو لأنّه يؤثر في نفس الساعي إذا فهمه (قوله حررها) أي تحقّتها وهذا (قوله على مقدمي)
أي لأجل شرح مقدمي فعل التعليل متعلقة بحررها ولا تهافت في هذا أصلاً ولا حاجة إلى تعلقه
بمخدوف خلافاً لما أطل به الحنى ، والقصد بكسر الدال من قدم لازماً يعني تقدم أي أمور
متقدمة أو متعدياً يعني جعل الغير متقدماً وهذا أولى من فتحها من قدم المتقدى لباقيه من إيمان أن
تقدّم هذه المسائل إنما هو بالجمل دون الاستحقاق الذائي وهو خلاف القصد . ثم هي إما مقدمة
علم أو مقدمة كتاب فال الأولى اسم لما يتوقف عليه الشروع في مسائله من بيان حده و موضوعه وغيرها
والثانية اسم لعاطفة من كلامه قدّمت أمام القصد لارتباطه بها واتفاقها فيها وليس واحد منها
مراداً هنا بل المراد بها الأنماط المخصوصة الدالة على المعايير المخصوصة (قوله بقطر الندى) القطر
فتح القاف يطلق على المطر وعلى التقاطر يعني السيلان والندى بفتح النون مقصورة يطلق على
القطر وعلى البلال وعلى ما ينزل من الساء وخصه بعضهم بما ينزل آخر البليل كذلك في كتب اللغة والمناسخ
جعل القطر يعني التقاطر ويصح إرادة كل واحد من معاني الندى وقوله وبل الصدى البال بالباء
الموحدة واللام المشددة مصدر بالته بالباء بل من باب قتل فأصله بال اللام يفتح الصاد والدال
المهمتين العطش والمراد من بدل العطش وقد شبه الجهل بالعطش بجامع التعبير والاحتياج إلى زواله
(قوله رافعة) بالرفع صفة نكت وبالتصب حال من ضمير حررها والتجاب بكسر الحاء المؤلمة المانع
ووجه حب كتاب وكتب والمراد به هنا السعوبة فشببه الصعب بالحجب بجامع المنع من الادراك
وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بأمرأة حسناً لها حجاب بجامع أن
كلام تحسين وطوى ذكر المشبه وأنبت شيئاً من لوازمه وهو الحجاب على طريق الاستعارة بالكتابية
ويقال مثل هذه في كافشة لنقابها بكسر النون وجمعه ثقب كتاب وكتب وهو شيء تستري المرأة وجهها

والله المستول أن ينفع
بها كافع بأصلها وأن
يذلل لاطرق الحيرات
وسبلها إيه حجاد كريم
رروف رحيم وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت
والله أنتب (ص)
الكلمة قول مفرد
(ش) تطلق الكلمة في
اللغة على الجمل المفيدة
كقوله تعالى : كلام
إتها كلة هو قاتلها -

(قوله وإضافة علم إلى
العربية بيانية) فيه
أن الإضافة البيانية
أن يكون بين المضاف
والضاف إليه عموم
وخصوص وجهي
وما هنا ليس كذلك
بل هي هناليليان، وهي
أن يكون بين المضاف
والضاف إليه عموم
وخصوص مطلق إلا
أن يكون جرى على
القول بعدم الفرق
بينهما وقوله أو من
قبيل الجمل فيه أن إضافة
العام للخاص هي
عين الإضافة التي
لبيان فعلم المقصود
من المطف إفاده
التغيير في التعبير
وكذلك إن ثبت

(قوله مكملة لشواعدها) جمع شاهد وهو جزئي يذكر لآيات القاعدة فلا بد أن يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يحتج بكلامه من العرب والمراد بالتكليل هنا أن يأتي ببيبة الشواهد المذكورة في القدرة غالباً . والمثال جزئي يذكر لايضاح القاعدة ولا يستلزم صحته (قوله متممة لقوائدها) القوائد سمع فائدة مشتقة من الفيد مصدر فاد من باب باع أي أعطى عطيه له وقول بعضهم إتهام مشتقة من القوائد مراده الأخذ لا الاستنقاص المصطلح عليه إذ القواد غير صالح للاشتقاق المذكور وهي لغة ما استفيد من علم أو مال أو جهة ، وعرفوا الصحة المترتبة على الفعل من حيث إنها عمره و نتيجته . والمراد بها هنا ما يستفاد من المتن من المعنى والمراد بالمعنى ذكر عال الأحكام والدلائل وبيان ما أهلها من الشروط في بعض السائل وفي تغير الصنف بالقواعد وبالوافيه والكافية من بد تحسين وهو من فن البديع إذ هي أمياء كتب الأولى في المعاني وما يليها في التحو (قوله وافية) أي موفية والبغية بكسر الباء وضمها أي مطلوب وجنه بمعنى مال وطلبات بضم الطاء . وفتح اللام مشددة مثل كتاب وكتاب وإضافة علم إلى العربية بيانية أو من قبيل إضافة العام للخاص والعربية منسوبة للعرب وهي علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب وهو بهذا المعنى يشمل أنني عشر علاماً جهها بعض أصحابي قوله :

صرف بيان معانى التحو قافية شعر عروض اشتراق الخط إنشاء

محاضرات وتأني عشرها لغة تلك العلوم لها الآداب أمياء

ثم صار عالما بالقلبة على علم التحو (قوله وأن يذلل) أي يسهل لنا الجم والطريق والسبيل متلقون في المعنى وفي الوزن وفي الجم على فعل بضمتين وفي جواز تخفيف عين الجم بالاسكان والصراط مثليها إلى الف وزن ويجوز في الثلاثة التذكرة والتانية ذكره ابن هشام في شرح باتت سعاد (قوله إنه جواد) بالكسر استثناف يباني لأنه في جواب سؤال مقدر وبالفتح على تقدير اللام علة لامر أو لخدنواف أي إعسائه لأنه الجم والجواد بتحقيق الواو كثير الجود وهذا الاسم قدورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عند آئمه الحديث فلا يعرض بأنه غير توثيق (قوله روف) الرأفة شدة الرحمة يجوز قصر رموزه كما قرئ بهما في السبع والكرام فسره النووي بأنه الذي عم عطاوه جميع خلقه بلا سبب منهم (قوله وما توفيق إلا بالله الجم) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والمراد القدرة المقارنة للفعل فلا حاجة إلى زيادة وتسهيل سبيل الخير إليه لآخر الكافر والباء يعني من والتوكيل تقويض الأمر إليه تعالى أي عليه لاعلى غيره توكل وإليه أنتب أي أرجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة) أي مجازاً علاقته الجزئية ولم يفهم قوله في اللغة لأن الكلمة تطلق لغة وأصطلاح مجازاً على الكلام وحقيقة على الفرد فكل من التحوين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة إلا على المفظ الموضوع لغنى مفرد ولا يطلق عنده على الجمل المفيدة إلا مجازاً فرق في الكلمة حقيقة ومجازاً بين التحوين واللغويين ذكره الشناوي وحيث أنه في كلام الصنف احتباك وهو الحذف من الأول للدالة الثاني وبالعكس قوله تطلق الكلمة في اللغة أي وفي الاصطلاح مجاز وقوله وفي الاصطلاح على القول أي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلاق الكلمة باعتبار لفظها على الجم الجم وقوله وفي الاصطلاح أي وتطلاق الكلمة باعتبار معناها وهو القول المفرد في الاصطلاح والمراد بالجمل الجلس الصادق بالجملة وبالـ كـثر والمراد بالمعنى الدال على معنى محسن السكت عليه قال العصام على حوشى ابن الحاج ولا يظهر داع إلى ترك بيان المعنى اللغوى للكلمة وهو اللحظة انه فالكلمة لغة معناها اللفظ (قوله كلام) أي لا رجوع إنها أى رب أرجعون كلة هو قاتلها أى من حضره الموت من الكفار ورأى مقعده من النار ومقعده من الجنة لو أمن أن لفظ العربية يطلق على العالم الذي يحترز به عن الحال الجم وإن لم يفهم علم اللغة العربية أو العلوم العربية فالاضافة لا بد من ملامة أو على معنى من أه أنا .

(قوله إشارة) أي هذا إشارة (قوله رب ارجعون) الجميع للتعظيم فهو من خطاب الواحد بال فقط الجمع أي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى وارجعون للائحة . وقال السهلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية العذاب فاختلط فلا يدرى ما يقول من التسطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الأمر إلى المخلوقين ذكره في الاتقان (قوله لعل أعمل صالحا) أي بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون فيها تركت أي في مقابلة ماضيعته من عمرى أنا فيه في الجلالين (قوله المنطق الحال) أي ذو الدلالة وهي كون الشىء بحالة يلزم من العلم بشىء آخر والأول الحال والثانى المدلول . ثم الحال إن كان لفظا فالدالة لفظية وإلا فغير لفظية كدلالة الخطوط والعقد (قوله على معنى الح) لفظ المعنى إما مفعول يعني المقصود فهو اسم لمكان القصد استعمل يعني المقصود أو مصدر ميعنى بمعناه كأقبل أو صيغة مفعول أصله يعني كرمي شفف وأصله معنوي قلب الواء به لاجتاعهما وسكون الأولى وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون للنسبة وخفف بحذف إحدى الياءين ثم قفتح النون ثم قلب الياء لأنها تتحركها وافتتاح ما قبلها ثم حذفها عند التنوين فيه تحفيفات . وهو اصطلاحا يطلق على ما يقصد بالفعل من اللفظ وعلى ما يمكن أن يقصد من اللفظ ، ذكرها السيد . وذكر الجامى معنى ثالثا يحتاج فيه إلى تقليل وهو المقصود (قوله الصوت للشتمل الح) الصوت عند أهل السنة كيفية تحدث بمحض خلق الله تعالى من غير ترتيب لتوح الهوا والقرع والقطع خلافا للحكاما في زعمهم . والراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظ به فيدخل كلات الله إذ شأنها أن يتلفظ بها قطعا وتدخل الضمائر المستترة كما في نحو كل واشرب (قوله سواه دل) أي بالوضع على معنى الح (قوله مقلوب) بالنصب حالا وبالرفع خبر مبتدأ معنوف (قوله أن كل قول لفظ) أي أن كل ما يصدق عليه قول يصدق عليه لفظ لأن كل ما هو قول فهو لفظ (قوله ولا ينعكس) أي عكس لنوعها وهو أن عكس الوجبة الكلية مثلها لاصطلاحا لصحته هنا لأن الوجبة الكلية تعكس موجبة جزئية وإنما صرح بهذا وإن كان قد تبين سابقا كأقال دفعا للتوكيد والغفلة (قوله مالا يبدل) تبع فيه اصطلاح الناتقة وأما النحاة فالمراد عندهم هو الملفوظ بالفظ واحد عرقا والركب ضده (قوله ما لا يبدل جزء الح) هذا شامل لما لا يجزء له كباء الجر ومهزة الاستفهام ولما له جزء لا يبدل كزيد وأباكم وعبد الله والحيوان الناطق أعلاما وأما ما يتوم من دلالة أجزاء الأعلام الأخيرة فأنما ذلك قبل جعلها أعلاما أما بعد جعلها أعلاما فقد صارت دلاتها نسيان نفسها وصار كل جزء منها كالزاي من زيد نص عليه بعض المحققين . والركب ما يبدل جزءه على جزء المعنى كمثال الشارح هذاما حقيقة أستاذنا الملوى في شرح السلم وبعض الناتقة كلام غير هذا وعليه جرى الفيشي فتأمله (قوله وهو الزاي الح) أي مسمى الزاي وهو زه الح (قوله قلت إنما احتاجوا الح) قال العلامة الفيشي يرد عليه أنه اكتفى في التعريف بدلة الالتزام وهي مهجورة في التعريف فالأولى التعمير بالفظ وضع لمعنى مفرد اه وفيه نظر إذ القول معناه الفظ الوضع فلا دلالة التراجمية أصلا على أنها لوسمنا وجود الالتزام فالتعريف صحيح لا قاسد ومعنى قوله إن دلالة الالتزام مهجورة في التعريف أن التعريف بها تكون غير تامة بل ناقصة بمفردة الرسم كذاذ كره شيخنا في شرح السلم (قوله بعيد) المراد به ما كان كثير الأفراد والقرب عكشه اه فيشي (قوله لانطلاقه) قال الفيشي الأولى لاطلاقه لأن باب الانفعال لا يكون إلا بما فيه علاج اه . قلت والجواب عن ذلك من وجهين الأول أنا لا نسل أن مثل ذلك من باب الانفعال حقيقة بل هو مجاز نحو فلان منقطع إلى الله تعالى والثانى سلنا أنه حقيقة لكن لأنسل كونه مطاوعا

المفظ الحال على معنى كرجل وفرس والراد بالفظ الصوت الشتمل على بعض المتروف سواء دل على معنى كزيد أو لم يدل كديز مقاولب زيد وقد تبين أن كل قول لفظ ولا ينعكس . والراد بالمراد ملا يدل جزءه على جزء معناه وذلك نحو زيد فإن أحراه وهي الزاي والياء والراد إذا أفردت لا تدل على شيء مما يبدل هو عليه بخلاف قوله غلام زيد فإن كلام من جزء وهو الغلام وزيد دال على جزء معناه وهذا يسمى مرتكبا لامفرا . فإن قلت فلم لا اشتربت في الكلمة الوضع اشتربت من قال الكلمة لفظ وضع لمفي مفرد . قلت إنما احتاجوا إلى ذلك لأخذهم الفظ جنسا للكلمة واللفظين ينقسم إلى موضوع ومهمل فاحتاجوا إلى الاحتياز عن المهمل بذلك الوضع وما أخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع أخنا في ذلك عن اشتربت الوضع . فإن قلت فلم عدلت عن اللفظ إلى القول . قلت لأن اللفظ جنس بعيد لأنطلاقه على المهمل واستعمل كاذ كرناه والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الآنسان البعيدة في المدو

معيب عند أهل النظر (ص) وس اسم و فعل و حرف (ش) لما ذكرت هذه الكلمة يثبت أنها جنس عنده ثلاثة أنواع : الاسم وال فعل والحرف ، والدليل على انحصر أنواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان (٩) علما ، هذا الفن تتبعوا كلام

العرب فلم يجدوا إلا ثلاثة أنواع فلو كان ثم نوع رابع لغيرها على شيء منه (ص) فاما الاسم فيعرف بأي

كالرجل وبالنونين ك الرجال بالحديث عنه كثاء ضربت (ش) لما بينت ما انحصر فيه أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يميز به كل واحد منها عن قسيمه لتنتمي فائدة ماذ كرته فذكرت الاسم ثلاث علامات علامة من أوله وهي الألف واللام كالفرنس والفلام وعلامة من آخره وهي النون وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطأ لغير توكيده نحو زيد ورجل وصه وحيثند وسلمات فهوذه وماأشبهها مناء بدليل وجود النونين في آخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لأنك قد حدث عنه بالقيام وهذه العلامة أنفع العلامات المذكورة للاسم وبها

كما قول انطلق عمرو وانكشن عمرو كا أفاده الدمامي على التسهيل (قوله معيب) هذا مدفوع فان المعيب إنما هو الاقتصار على الجنس البعيد وأما ذكر الجنس البعيد والنصل فهو حد ثام ولم يقل أحد أنه معيب (قوله عند أهل النظر) المراد بهم علماء النطق (قوله وهي اسم الح) الضمير راجع للكلمة أي الكلمة من حيث معناها ايم الح وتقييم الكلمة إلى ماذ ذكر من تقسيم الكلى إلى جزئياته مختلف تقسيم الكلام إليها ، وقد نظمت ضابط ذلك فقلت :

إن صح إخبار بقسم فذا قسم كل جزئي خدا

أولم يصح فهو كل قد قسم بغير ياه أي لأجزا قد عمل

(قوله فان علماء هذا الفن) أي كأنى عمرو والخليل وسيبوه والفن النوع وفن كلها من إضافة المسى للاسم شهر رمضان ويوم الخميس اهـ (قوله كلام العرب) قبل إن العرب اسم جنس للصنف المعروف من ولد إسماعيل وقططان . وقال الشيخ ابن كثير الشهور أن العرب كانوا قبل إسماعيل ويقال لهم العرب العاربة . وهم قبائل منهم عاد ونود وقططان وجرم وغيرهم . وأما العرب المستعربة فهم من ولد إسماعيل وهوأخذ العربية من جرم اهـ وفي المصباح يقال سوا عرب بالأن البلاد التي نزلوها تسمى العربات ، ويقال العرب العاربة الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم ، والعرب المستعربة الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهي لغات الحجاز وماواهلاها ، والعرب بوزن قفل لغة في العرب بفتحتين وبجمع العرب على أعراب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمتين مثل أسد وأسد اهـ (قوله فلو كان ثم) أي في كلام العرب لعنروا به من العنور وهو الاطلاع لامن المشار وهو الزلة . قال في المصباح غير عليه عثرا من باب قتل وعنورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلم به اهـ (قوله فاما الاسم) الفاء فاء الفصيحة واقعه في جواب شرط عذوف أي إذا أردت معرفة كل من الأقسام فنقول : أما الاسم الح أي ما صدقاته وأفراده الح (قوله فيعرف) أي يميز عن قسيمه الفعل والحرف الح وإنما اقتصر الصنف على هذه لأنها أشهر وأكثر استعمالا من غيرها (قوله بأي) أي بجمع أقسامها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد ألل الموصولة التي تدخل على المضارع شذوذ لأن المراد دخول لاشذوذ فيه (قوله وبالحديث عنه) أي وبصحة الاستناد إلى النطق (قوله لتنتمي فائدة الح) أنهم كلامه أن القسمة فيها فائدة وهي الحصر في الأقسام (قوله علامة من أوله الح) أي على أوله وعلى آخره أو عند أوله وعنده آخره اهـ (قوله نون زائدة) أخرى الأصلية كثون منكسر وباسكينة النون الأولى من نحو ضيفن وبتلحق الآخر نون منكسر وبالخطا النون اللاحقة للقواف والظاهر أنه أراد بالخط أن تكتب بصورتها لا بعوضها من الألف وإلا لم يحتاج لقيد لغير توكيده لآخر لتفسوا لأنه مكتوب بالألف . ثم أعلم أن ماخرج بقى السكون ولو حق الآخر يخرج بقوله لاخطا فالقيدان تتحقق الماهية لا للاحتراز لكن لمناسبة وأمكن الاحتراز بهما أنسد إليهما الاحتراز (قوله ألا ترى) من رأى البصرية تنزيلا للعقل منزلة المحسوس إشعارا بأن ذلك المعمول صار أمرا معققا لأشبه فيه أو العملية (قوله وهو ماتغير) أي اسم تغير آخره بسبب العوامل جميعا فاعل على فواعل متيس إذا كان لغيره كراعل كصاهم وصواهيل مختلف نحو فارس وفوارس فهو شاذ (قوله كزيد) يعني من نحو قوله جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد لامطلقا ولا فالاصلح عند ابن مالك باء

استدل على ا晦ية الناء في ضررت ألا ترى أنها لاقب ألل ولا ياحتها النونين ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى [٢ - سجاعي] الحديث عنها فقط (ص) وهو ضرر مان معرف وهو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد

ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام وأمس في ملة الحجاز بين وكأحد عشر وأخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد وأخواتهما في لزوم الضم إذا حذف المضaf اليه ونوى معناه وكن وكم في لزوم السكون وهو أصل البناء (س) لما فرغت من تعریف الاسم بذکر شيء من علماته عقب ذلك بيان اقسامه إلى مغرب ومبني وقتمت المغرب لأنها الأصل وأخرت المبني لأنها الفرع (١٠) وذكرت أن المغرب هو ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد

قول جاءني زيد
ورأيت زيداً ومررت
بزيد لا أرى أن آخر
زيد تغير بالضمة
والفتحة والكسرة
 بسبب ما دخل عليه
من جاءني ورأيت
والباء فأوكان التغير
غير الآخر لم يكن إعراباً
كقولك في فلس إذا
صغرته فليس وإذا
كسرته أفلس ولو
وكذا لو كان التغير في
الآخر ولكن ليس
بسبب العوامل كقولك
جلست حيث جلس
زيد فإنه يجوز لك أن
تقول حيث بالضم
وحيث بالفتح وحيث
بالكسر إلا أن هذه
الأوجه الثلاثة ليست
بسبب العوامل الأخرى
أن العامل واحد وهو
جلس وقد وجد معه
التغير المذكور . ولما
فرغت من ذكر المغرب
ذكرت المبني وأنه الذي
يلزم طريقة واحدة ولا
يغير آخره بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته إلى أربعة أقسام مبنية على الكسر

ومبني على الفتح ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر إلى قسمين قسم متافق عليه وهو هؤلاء قلن
جميع الغرب يكسرن آخره في جميع الأحوال . وقسم مختلف فيه وهو حذام وقطام ونحوها من الأعلام المؤشة الآتية على
وزن فعال وأمس إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فأما بذات حذام ونحوه فأهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقاً فيقولون
جاءني حذام ورأيت حذام ومررت بذذام وعلى ذلك قول الشاعر :

فولا الزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب النام
فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع أنها فاعل وافترق بنو عيم فريقين بعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعاً وبالفتح نصباً
وجراً تقول جاءني حذام بالضم ورأيت حذام ومدرت بحذام بالفتح وأكثريه يصل (١١) بين ما كان آخره راء

كوبار اسم لقبيلة
وحضار اسم لكوكب
وسفار اسم لماء فيه
على الكسر كالحجاز يدين
وما ليس آخره راء
كذمام وقطام فيعربيه
إعراب ملا ينصرف
وأمس أنس إذا أردت به
اليوم الذي قبل يومك
فأهل الحجاز يتنونه
على الكسر يقولون
مضى أمس واعتكت
أمس وما رأيته مذ

أمس بالكسر في
الأحوال الثلاثة . قال

الشاعر :
منع البقاء تقلب الشمس
وطاويعها من حيث
لاتنسى
وطاويعها حراء صافية
غروها صفراء
كلورس

اليوم أعلم مابحبسي به
ومضي بفضل قصائه
أمس
وأمس في البيت فاعل
لمضي وهو مكسور كما
ترى وافترق بنو عيم
فريقين فنهم من آخر به
بالضمة رفعاً وبالفتحة

مطلق افتال مضى أمس بالضم واعتكت مذ أمس بالفتح قال الشاعر :

لقد أرمت عجباً مذ أمساً
عجاً زاملت السعال خسا
يا كان ما في رحلهين هما لازمك الله لهن ضرسا ولا لقين الدهر إلا ساسا
نصباً وجراً وزعم العجاجي أن من العرب من يبني أمس على الفتح وأنشد عليه قوله مذ أمساً وهو وهم والصواب ما قدمناه من
أنه مغرب غير منصرف وزعم بضمهم أن أمساً في البيت فعل ماض وفاعله مستتر والتقدير مذ أمس الماء . ولما فرغت من ذكره

بخمس شروط فإن أمس بكسرة إذا ما خلام من آل ولم يك صغا

وثلاثها التعين فاعله يافق وليس مضافاً ثم جمعاً مكسراً

وعلة بنائه تضمنه معنى لام التعریف ولذا لم يبين عند مع كونه معرفة لأن لم يتضمنها (قوله واعتكت
أمس) انتصر بأن المصنف نص على أن المستعمل ظرفًا مبني إجماعاً وأمس في هذا المثال مستعمل
ظرفاً لكن في دعوى الاجماع نظر فقد نقل العجاجي عن بعضهم أنه كسر (قوله من البقاء تقلب)
البقاء بالنصب مفعول مقدم وتقلب فاعل مؤخر والمراد أن تغير المuman مان من البقاء في الدنيا وهذه اعلى
عادتهم من نسبة الأشياء إلى الزمان والإفلاهي والميت هو الله عزوجل قوله وطاويعها بالرفع عطفاً على
تقلب الماء وقوله حراء بالنصب على الحال من الضمير في طاويعها والورس نبت أصفر يزرع بالمين ويصبح
به قبل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه (قوله مذ أمساً) هو محل الشاهد حيث أعراب ملا
ينصرف والألف للطلاق ومن حرف جر يمعنى في والسالىفتح السنين الهمة جمع سلاعة بكسرها وهي
إناث الشياطين وتسميتها العرب غيلانا لأهانتهم أي هملتهم كازعموا لأنهناتلون كل وقت قال
ابن عثام في شرح بانت سعاد وللعرب أمور تزعجهما لاحقيقة لها منها أن المول تزاءه لهم في الفلاوات
وتتلعون لهم وتصلهم عن الطريق إن والعجاجي جمع عجوز وهي المرأة المسنة قال ابن السكري ولا يوثق
بالهاء وقال ابن الأثير ويقال أيضاً عجوزة بالهاء لتحقیق الثنائی وروى عن يونس أنه قال سمعت
العرب تتول عجوزة بالهاء لتحقیق الثنائی وروى عن يونس أنه قال سمعت
ويعا الماء ويجمع على أرجل كأنفس ورجال كسمائهم الصوت الخفي والضرس السن المعروفة
(قوله وهو) يفتح الهاء مصدر وهو كفالت وزناً ومعنى وأما الوهم باسكن الماء ف مصدر وهي في الشيء *

اللبن على الكسر ذكره على الفتح ومثله بأحد عشر وأخواته قوله جاء في أحد عشر رجلاً ورأيت أحد عشر رجلاً ومررت بأحد عشر رجلاً ففتح الكلمتين في الأحوال الثلاثة وكذا تقول في أخواته إلا أنني عشر فإن الكلمة الأولى منه تعرّب بالألف رفعاً وبالإيه نسأ وجراً تقول جاء في اثنتي عشر رجلاً ورأيت اثنتي عشر رجلاً ومررت باثنتي عشر رجلاً . وإنما لم أستثن هذه من إطلاق قوله وأخواته لأنني سأذكّر فيما بعد أن اثنين واثنتين يربّان إعراب المبني مطلقاً وإن ركباً . ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الفتح (١٢) ومثلته بقبل وبعد وأشارت إلى أن لهما أربع حالات: إحداها أن يكونا مضافين

وذوق رابته في المجرى مسحور * قلت هذا الاعتراض مدفوع بأمر من الأول أن هذا يأتي على جرّقابة
تالى أنه على تسلیم المنع فالبليت يحتاج به على أنه يقال قرابة بلاداً إذ هم من كلام العرب وحينئذ فاتصار
ضمير على أنه لا يقال إلا ذوق رابته مبني على المشهور تأمل ثم رأيت في كتاب الغرب ما يلي يذكر ذلك فإنه قال
ما نصه قوله في الواقع لوقال على قرابة تناول الواحد والجمع صحيح لأنها في الأصل مصدر يقال هو
رابق وهم قرابق على أن الفصيح ذو قرابة للواحدٍ ذو قرابة للاثنين وذوق رابق للجمع اه .
قوله فساغ لـ الشراب (أي سهل لـ الشراب والواو في قوله وكانت قبلًا للحال وأفضل بفتح الميمزة
ضارع غصن من باب علم أي أشرف والفرات العذب السائغ وبروى بالماء الحميم أي البارد ويطلق على
الماء فهو من الأضداد وليس هذا الثاني مرادًا فالأنسب القراء وهذا كتابة عن تهنتها وراحة نفسه
صاحب له من أخيه الثار فان الشاعر كان له تار فلما أخذته أنشداليت وهو من الوافر والشاهد فيه
حسب قبلًا فقد حذف المضاف اليه ولم ينوه (قوله فيينيان حينئذ على الفم) قال الحوف وانعانيين
إلى الفم إذا كان المضاف إليه معرفة أما إذا كان نكرة فأنهما يعبران سواء نوبت معناه أم لا قال
ضمير ولعل الفرق أنه إذا كان المضاف إليه معرفة كان متبعنا وهو جزئي فكانا شبيهين بالحرف في

الآمر من قبل ومن بعد - بالغضض بغير تنوين أي من قبل الغلب ومن بعده حذف المضاف إليه وقد وجوده الاحتياج ثباتاً . الحالة الثالثة أن يقطع عن الإضافة لفظاً ولا ينوي المضاف إليه فيعبر أن أيضاً الاعراب للذكور ولكنها ينتون لأنهم ماحتيند إسماء تaman كسائر الأسماء النكرات فتقول جنتك قبل وبعداً ومن قبل ومن بعد . قال الشاعر : فساغ لي الشرب وكانت قبلة * أكاد أغص بالماء الفرات وقرأ بعضهم الله الآمر من قبل ومن بعد بالغضض والتنوين . الحالة الرابعة أن يحذف المضاف إليه وينوي معناه دونه لفظه فيبيان حيئته على الضم كقراءة السيدة الله الآمر من قبل ومن بعد وقولي وأخواتهما أردت به أسماء الجهات

الست وأول ودون ومحوتهن . قال الشاعر : لعمرك ما أدرى وإن لاوجل (١٣) على أيها نعدو المية أول

وقال آخر :

إذا أنالم أؤمن عليك
ولم يكن
لقاوك إلا من وراء
وراء
ولما فرغت من ذكر
المبني على الفم
ذكرت المبني على
السكون ومثلته بين
وكم تقول جاءني من قام
ورأيت من قام ومررت
بن قام فتجد من
ملزمة للسكون في
الأحوال ثلاثة وكذا
تقول كمالك وكم عبدا
ملكت وبيكم درهم
اشترت فكم في المثال
الأول في موضع رفع
بالابتداء عند سببوبه
وعلى الخبرية عند
الأخفش وفي الثاني في
موضع نسب على
المفعولة بالفعل الذي
بعدها وفي الثالث في
موضع خفض بالباء
وهي كثنة الأحوال
الثلاثة كما ترى ولما
ذكرت المبني على
السكون متاخرًا
خبت من وهم من
يتوهم أنه خلاف الأصل
فبدعت هذا الوهم قولي
وهو أصل البناء .
(ص) وأما الفعل
ثلاثة أقسام ماض
ويعرف بناء التأنيث

الاحتياج بخلاف ، ما إذا كان نكرة فلم يوجد التعين ففيها على الأصل في الأسماء من الأعراب (قوله
الست) بالجر نعت الجهات أو بدل أو عطف بيان وليس نعتاً لأسماء لأنّ أسماء الجهات أكثر اهش
(قوله وأول) لأول استعمال أحد هما أن يكون صفة أى أقلّ تفضيل بمعنى الأسق فيعطي حكم أقلّ
الفضيل من منع الصرف وعدم تأنيثه بالباء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقيته
علمًا أول ، والثاني أن يكون اسمها فيكون مصروفاً نحو لقيته عاماً أو لا ومنه ماله أول ولا آخر قال
أبوحيان وفي مخطوطه أنّ هذا يوثن بالباء ويصرف فيقال له أولة وآخرة بالتنون وبقي له استعمال
ثالث وهو أن يكون ظرفاً كرأيت الملال أول الناس أي قبلهم قال ابن هشام : وهذا هو الذي إذا
قطع عن الإضافة بن على الفم كما أفاده الشيخ يسـ وقد نظمت ذلك فقلت :

وأول امنع صرفه مثل أسبق لوصف وزن الفعل ياصح فاعلما
وصفة بصرف إن آتي اسمًا وأنن وبحري كقبل إن يكن ظرفاً فهما

(قوله ودون) هو ظرف مكان اسم لأدنى مكان باعتبار مكان المضاف إليه كقولك جلس دون زيد ثم
استعمل في الرب المتفاوتة كزیددون عمرو ثم في مطلق التجاوز عن الحكم إلى آخر نحو فعلت بزيد الأكرم
دون الاهانة أو عن محظوظ عليه إلى آخر نحو أكرمت زيداً دون عمرو أهـ (قوله ومحوتهن)
منه عل وحسب بسكون السين (قوله لعمرك ما أدرى الحـ) فاتله معنـ بن أوس وكان متزوجـ بأخت
صديقـ له فطلقتـها فأقسمـ أن لا يكـمه فقالـ قصـيدة من الطـويل يستعـظـمه وألقـهاـ هذاـ الـبيـتـ ،ـ ومنـهاـ :

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدهـ على طرفـ المـحرـاجـ إنـ كانـ يـعقلـ

ويركبـ حدـ السـيفـ منـ أـنـ تـضـيمـهـ إـذـاـلـ يـكـنـ عـنـ شـفـرةـ السـيفـ مـزـحلـ

والمزـحلـ باـزاـيـ والـهـمـلةـ مـصـدـرـ بـعـنـ الرـحـولـ أـيـ الـبعدـ أـيـ لـعـمرـكـ قـسـمىـ فـهـوـ مـبـدـأـ خـبـرـ مـعـذـوفـ
وأـوـجـلـ مـضـارـعـ وـجـلـ بـعـنـ خـفـتـ كـذـاـ يـؤـخـذـ مـنـ الـعـيـنـ .ـ وـاعـتـرـضـ بـأـنـ أـوـجـلـ اـسـمـ تـفـضـيلـ لـفـاعـلـ وـمـوـضـعـ
عـلـيـ أـيـنـ نـسـبـ لـأـنـهـ مـفـعـولـ أـدـرـيـ وـجـلـ إـنـ لـأـوـجـلـ اـعـتـرـاضـ وـقـيلـ عـلـيـ مـتـعـلـ بـتـقـدوـ بـلـقـينـ
الـعـجمـةـ كـاـضـبـطـهـ الـعـيـنـ وـالـبـهـوـيـ وـالـشـنـوـانـيـ وـالـلـيـنـيـ فـاعـلـ وـالـشـاهـدـ فـأـوـلـ حـيـثـ بـنـ عـلـيـ الـفـمـ لـقـطـعـهـ
عـنـ الـاـضـافـةـ مـعـ نـيـةـ مـعـنـيـ الـمـاضـ إـلـيـهـ دـوـنـ لـفـظـهـ أـيـ أـوـلـ كـلـ شـيـ أـوـلـ الـوقـتـ أـوـلـ السـاعـةـ .ـ
وـحـاـصـلـ الـعـيـنـ وـيـقـائـكـ أـوـوـحـيـاتـكـ مـأـعـلـمـ أـيـاـنـ يـكـوـنـ أـقـيمـ مـنـ الـآـخـرـ فـغـدوـ الـلـوـتـ عـلـيـهـ وـإـنـ خـاقـفـ
مـتـرـقـ (قوله من وراء وراء) بـضـمـ الـهـمـزةـ فـيـهـاـ وـالـثـانـيـ توـكـيدـ لـلـأـوـلـ (قوله في مـوـضـعـ رـفـ بالـابـادـهـ عـنـ
سبـبـ يـهـ) قـالـ فـيـ الـلـفـقـ وـوـجـهـ أـنـ الـأـصـلـ دـعـمـ الـتـقـديـمـ وـالـتـاـخـيرـ وـأـنـهـماـ شـيـهـانـ بـعـرـقـيـنـ تـأـخـرـ الـأـخـصـ
مـنـهـاـ وـيـتـجـهـ عـنـدـيـ جـواـزـ الـوـجـهـينـ إـعـمـالـاـ لـلـدـلـيـلـينـ (قوله وـهـوـ أـصـلـ الـبـنـاءـ) أـيـ لـخـتـهـ وـلـكـونـهـ عـدـماـ
وـالـعـدـمـ هـوـ أـصـلـ فـيـ الـحـادـثـ وـإـنـأـقـدـمـ الـمـبـنـيـ عـلـيـ حـرـكةـ لـتـرـفـهـاـ لـكـونـهـاـ جـودـةـ وـقـدـمـ الـمـبـنـيـ عـلـيـ الـكـسـرـ
لـأـنـهـ بـعـدـ الـحـرـكـاتـ عـنـ الـأـعـرـابـ وـأـقـرـبـ هـاـ إـلـيـ أـصـلـ الـبـنـاءـ لـأـنـهـ لـيـوـبـهـ إـعـرـابـ إـذـ لـأـ إـعـرـابـ إـلـامـ الـتـنـوـنـ
أـوـمـاعـقـبـهـ ثـمـ الـمـبـنـيـ عـلـيـ الـقـتـحـ لـأـنـهـ كـثـرـ مـنـ الـمـيقـ عـلـيـ الـفـمـ وـلـأـنـهـ أـخـفـ مـنـهـ (قوله وـأـمـاـ الـفـعـلـ ثـلـاثـةـ أـقـاسـ)
الـمـرـادـ بـالـفـعـلـ جـنـسـهـ الصـادـقـ بـكـلـ وـاحـدـ مـنـ الـثـلـاثـةـ فـلـاـ حـاجـةـ إـلـيـ تـقـدـيرـ مـاضـ (قوله مـاضـ) قـتـمـهـ لـأـنـهـ
يـدـلـ عـلـيـ زـمـانـ وـاحـدـ وـهـوـ الـمـضـيـ ثـمـ عـقـبـهـ بـالـأـمـ لـأـنـهـ يـدـلـ عـلـيـ زـمـنـ وـاحـدـ مـقـابـلـهـ بـخـالـفـ الـضـارـعـ فـانـهـ
مـتـمـلـلـ الـحـالـ وـالـاسـتـقـبـالـ وـإـنـ كـانـ التـحـقـيقـ أـنـهـ حـقـيـقـةـ فـيـ الـحـالـ عـبـارـتـ فـيـ غـيرـهـ (قوله وـيـعـرـفـ) أـيـ
يـمـيزـ عـلـيـ أـخـوـيـهـ الـخـ (قوله السـاـكـنـ) أـيـ وـضـعـاـ فـلـاـ يـضـرـ تـحـرـكـهاـ بـعـارـضـ نـحـوـ قـالـتـ أـمـةـ وـقـالـتـ رـسـلـهـ
وـإـنـأـنـثـ فـيـ الـثـانـيـ لـأـنـ الرـسـلـ بـعـنـ الـجـمـاعـ تـأـمـلـ (قوله فـيـضـمـ) يـحـتـمـلـ ضـمـ الـبـنـاءـ وـبـهـ صـرـحـ فـيـ
الـشـورـ وـيـحـتـمـ خـلـافـ وـأـنـ الـبـنـاءـ عـلـيـ قـتـحـ مـقـدـرـ وـهـذـاـ الـأـصـحـ وـهـذـاـ الـظـاهـرـ كـلـامـهـ فـيـ التـوضـيـحـ قـيلـ

الـسـاـكـنـ وـبـنـاؤـهـ عـلـيـ الـفـتـحـ كـفـرـ بـلـامـ وـأـمـ الـجـمـاعـ فـيـضـمـ كـفـرـ بـوـاـ وـالـضـبـرـ الـمـرـوعـ

ولهذا قال فيضم ولم يقل فيين وكذا يقال في قوله يسكن الج (قوله المترعرك) أراد به ما يشمل المتحرك بنفسه أو ببعضه المتصل بالفعل كثنا في ضربنا زيدا لأن الحرف المتصل بالفعل منه متحرك .
قاعدة إذا اتصل بالفعل المعتل اللام وأو ضمير فإن افتح ما قبلها أو ضم أيق على حاله وإن كسر ضم مثل الأول غزوا بفتح الزاي وأصله غزووا تحركت الواو الأولى وافتتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان حذفت الألف أو استقلت الضمة على الواو وحذفت فالتقى ساكنان حذفت أولاهما ومثال الثاني سروا باسم الراء يعني صاروا سادة ومثال الثالث رضوا ذكر ذلك الصرفيون وقد نظمت هذه القاعدة فقلت :

واو الضمير إن فعل تصل معتل لام فيه تفصيل قبل
 فان يكن ما قبلها قد فتحا أو ضم فابهه كما قد وضحا
 واضممه حتى إن يكن ذا كسر كقولنا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلاته على الطلب) أي بدلاته وضعا على الطلب بصيغته وقوله ياء المخاطبة نحو ضرب وكف "خرج نحو قومين لعدم دلالته على الطلب نحو تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فإنهم دلا على الطلب لكن لا يصيغتها ودخل ما استعمل في غير الطلب كالاباحة نحو كروا واشردوا الدلالتها على الطلب بالصيغة وخرج نحو تضرب مثاد على الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كلام وكذا نحو ضربا زيدا يعني اضرب وخرج نحو زفال ودرراك لعدم قبولها ياء المخاطبة (قوله إلا المعتل فعلى حذف آخره) مالم تصل بهنون النسوة والإبى على السكون والمالم باشره نون التوكيد والإبن على الفتح (قوله نحو قوما) بالتنصي عطفا على المعتل (قوله في لغة تيم) أي في استعمال لفظهم (قوله وافتتاحه الج) مبتدأ وخبر يدللي مباقى في شرحه (قوله من نأيت) أي من أحرف نأيت وبجمعها أنيت ونأى ولو عبر بأنيت يعني أدرك لكان أولى (قوله رباعيا) الرباعي عند النهاية ما كانت حروفه أربعة سواء كانت كلها أصولا كدرج أو لا كـ"رم" وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حروفه الأصول أربعة وإنما اختص القسم بهذا والفتح بيده لأن الضم تقبل فاختص ب النوع أقل والفتح أخف فاختص بالأكثر تعادلا بينهما (قوله ويفتح في غيره) أي قياسا فلا ينافي كسر المهمزة شذوذ في نحو إدخال ومن المخسبي ماضى بهدى من قوله تعالى - أتنى لا يهدي - وماضى ينضمون من قوله تعالى - تأخذهم وهم ينضمون - فاضى الأولى اهتدى والثانية اختصم لكن حصل الادعاء فتبه للقام (قوله مع نون النسوة) أي الوضوحة للؤٹ وإن استعملت في المذکر كقوله :

* ويرجع من دارين بجر الحقائب * قال في المصباح وكسر نون النسوة أحسن من ضمها اه (قوله المباشرة لفظا) أي بأن لم يصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله وقديرا أي بأن لم يصل بينها وبينه فاصل مفتر وإنما احتاج لهذا التعميم لخروج ماضيائى ولم يقيد نون النسوة بال المباشرة لأنها لا تكون إلا مباشرة بخلاف المثلثة (قوله ولاتتبعان) أصله قبل التهى والتأنى كيد قديمان حذفت نون الرفع بالجائز ثم أكده بالنون الثقيلة فالتقى ساكنان الألف والنون الدغمة. فان قيل إن هذا على حد التقاضي الساكنين وهو جائز. أجيب عنه بأن هذا ليس منه إذ شرطه أن يكون الأول حرف لين والنون مدغما ويكون في كلة وهو هنا في كلتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغمة فيها تشبيها لها بنون التثنية (قوله لتباون) بالبناء للجهول مضارع بلا يبلو كنصر ينصر من البلاء وهو الاختبار وأصله تبالون بواوين أولاهما لام الكلمة وثانيهما واو الضمير النافية عن الفاعل قلبت الواو ألفا أو حذفت ثم ثمن حذف الساكن الأول فصار تباون ثم دخلت النون الثقيلة حذفت نون الرفع لتولى الأمثال الزواائد فلا يرد نحو النساء جنَّ أو يعنِّ فالتقى ساكنان الواو والنون الدغمة فحركت الواو بالضمة

التحررك فيسكن
 كضررت ومنه نم
 وبليس وعسى وليس
 في الأصح . وأمر
 ويعرف بدلاته على
 الطلب مع قبوه ياء
 المخاطبة وبناؤه على
 السكون كاضرب إلا
 المعتل فعل حذف
 آخره كاغز واخش
 وارم ونحو قوما وقوموا
 وقوى فعل حذف
 النون ومنه هم في
 لغة تيم وهات وتعال
 في الأصح . ومضارع
 ويعرف بل وافتتاحه
 بعرف من نأيت نحو
 قوم وأقوم ويقوم
 ونقوم ويضم "أوله وإن
 كان ماضيه رباعيا
 كيد درج وبڪرم
 ويفتح في غيره
 كيضرب ويستخرج
 وي يكن آخره مع نون
 النسوة نحو يترصن
 والإآن يغفون وفتح
 مع نون التوكيد
 المباشرة لفظا وتقديرها
 نحو ليندين ويبرب
 فيما عدا ذلك نحو
 قوم زيد، ولا تتبعان
 تباون

فَامْتَرِنْ وَلَا يُصْدِنْكَ (ش) لِمَا فَرَغْتَ مِنْ ذِكْرِ عَلَامَاتِ الْأَمْمَ وَبِيَانِ أَنْقَاصِهِ إِلَى مَعْرِبِ وَمِبْنِي وَبِيَانِ اِنْحِسَامِ الْمُبْتَدَئِ مِنْهُ إِلَى
مَكْسُورٍ وَمَفْقُوحٍ وَمَوْقُوفٍ شُرِّعْتَ فِي ذِكْرِ الْفَعْلِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يُنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَاضٍ وَمَضَارِعٍ وَأَمْرٍ وَذَكَرْتَ
لَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَامَتَهُ الدَّالَّةُ عَلَيْهِ وَحَكَمَهُ التَّابَتْ لَهُ مِنْ بَنَاءٍ وَإِعْرَابٍ وَبَدَأْتَ مِنْ ذَلِكَ بِالْمَاضِي فَذَكَرْتَ أَنَّ عَلَامَتَهُ أَنْ يَقْبَلَ
تَاءَ التَّائِنِ السَّاِكِنَةَ كَقَامٍ وَقَدْ تَقَوَّلَ قَامَتْ وَقَدْ عَدَتْ وَأَنْ حَكَمَهُ فِي الْأَصْلِ الْبَنَاءَ عَلَى الْفَتْحِ كَامِلَتْنَا وَقَدْ يَخْرُجَ عَنْهُ إِلَى الْفَمَّ
وَذَلِكَ إِذَا اَنْصَلَتْ بِهِ وَإِلَجَاعَةً كَقَوْلَكَ قَامُوا وَقَدْمُوا أَوْ إِلَى السُّكُونِ وَذَلِكَ إِذَا اَنْصَلَ بِهِ الضَّمِيرِ الرَّفُوعِ لِلْتَّحْرِكَ كَقَوْلَكَ قَتَّ
وَقَدْمَتْ وَقَنَا وَقَدْنَا وَالْفَسْوَةَ قَنْ وَقَدْنَ وَتَلَخَّصَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ لَهُ ثَلَاثَ (١٥) حَلَاتَ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ

وَقَدْ يَبْتَدِئُ ذَلِكُ . وَلَا

كَانَ مِنَ الْأَمْالِ الْمَاضِيَّةِ

مَا اخْتَلَفَ فِي فَعْلِيَّتِهِ

نَصَصَتْ عَلَيْهِ وَبَنَهَتْ

عَلَى أَنَّ الْأَصْحَاحَ فَعْلِيَّتِهِ

وَهُوَ أَرْبِعُ كَلَاتْ نَمْ

وَبَشَّ وَعْسِيَ وَلِسَ

فَأَمْانِمْ وَبَشَّ فَذَهَبَ

الْفَرَاءَ وَجَمَاعَةَ مِنَ

الْكَوْفِيَّينَ إِلَى أَنْهُمَا

إِيمَانَ وَاسْتَدَلُوا عَلَى

ذَلِكَ بِدُخُولِ حَرْفِ

الْجَرِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِ

بَعْضِهِمْ وَقَدْبَشِرَ بَيْنَ

وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنَمِ الْوَلَدِ

وَقَوْلِ آخَرُو قَدْسَارِ إِلَى

عَبْيُوبَتِهِ عَلَى حَارِ

بِطْءِ السِّرِّ نَمِ السِّرِّ

عَلَى بَشَّ السِّرِّ وَأَمْالِيَّسِ

فَذَهَبَ الْفَارَسِيَّ فِي

الْحَلْبِيَّاتِ إِلَى أَنْهَا حَرْفِ

نَقِيَ بَعْزَلَةَ مَا النَّافِيَّةِ

وَتَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبْرَكَرِ

ابْنَ شَقِيرَ وَأَمَا عَسَى

(قوله فَامْتَرِنْ) أَصْلُهُ قَبْلِ التَّوْكِيدِ وَالْجَازِمِ تَرَأَيْنِ بِوزَنِ ثَقَلِيَّنِ تَقْلِيَّتْ حَرَكَةَ الْمُهْمَزَةِ إِلَى الرَّاءِ ثُمَّ حَذَفَتْ
الْمُهْمَزَةَ وَتَزَمَّوَ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ فَلَا يَقَالُ بِرَأْيِ الْمُهْمَزِ أَصْلًا إِلَيْهِ الْفَضْرُورَةِ وَلَمْ يَلْتَزِمِ الْحَذْفُ
فِي بَيْنَأَيِّ لَأْنَهُ لِمِيَكْتَرُ كَثْرَةً بِرَأْيِ فَسَارِتِيَّنِ ثُمَّ قُلِّبَتْ الْبَاءُ الْأُولَى لِنَفَأَوْ حَذَفَتْ كَسْرَتِهَا فَأَتَقَنَّ سَاكِنَانِ
حَذَفَتْ الْأُولَى فَسَارِتِيَّنِ ثُمَّ مَلَأَدَخَلَ الْجَازِمَ وَهُوَ إِنَّ الْمَدْغَمَةَ فِي مَا الزَّائِدَةِ حَذَفَتْ التَّوْنَ ثُمَّ دَخَلَ التَّوْنَ
الْتَّقِيلَةَ فَأَتَقَنَّ سَاكِنَانِ هَا الْيَوْمَ وَالْتَّوْنَ الْمَدْغَمَةَ فَغَرَّكَتْ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ فَسَارِتِيَّنِ فَالْيَوْمِ فِي الْمَؤْثِثَةِ الْمَخَاطِبَةِ
(قوله وَلَا يَصْدِنْكَ) سَيَّاقِيَّ الْكَلَامِ عَلَيْهَا عِنْدَ كِلَامِ الشَّارِحِ (قوله عَلَامَاتِ الْأَسْمَ) أَيْ جَنِسَهَا لِأَنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْهَا كَلَاهَا (قوله وَمَوْقُوفَ) أَيْ سَاكِنَ (قوله وَحَكَمَهُ التَّابَتْ لَهُ) أَيْ وَذَكَرَ حَكَمَهُ فَإِنَّهُ ذَكَرَ
أَنَّ الْمَاضِيَّ مَبْنِيٌّ وَأَنَّ الْأَصْرَ كَذَلِكَ الْحَاجِ وَهُوَ ذَاهِرٌ فَلَا يَوْجِهُ لِلْعَتَرَاضِ (قوله مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ)
الْعَنْوَانَ يَكُونُ فِيهِ الْاِتِّصَافُ بِهِ وَلَوْ عَلَى قَوْلِ إِنَّهُ شَ وَمَعْنَاهُ أَنَّ كُونَهَا أَنْفَالًا إِنَّهَا هُوَ عَلَى بَعْضِ
الْأَقْوَالِ وَهُوَ ذَاهِرٌ كَافٌ فَلَا يَقَالُ إِنَّهَا أَمْتَاهَ أَوْ يَعْصُمُهَا عَلَى قَوْلِ (قوله العَيْرِ) بَعْثَجَ الْمَعْنَمَ بِطْلَقَ
عَلَى الْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ وَالْجَمِيعِ أُعْيَارِ مِثْلِ يَتِيَّاتِ وَيَقَالُ لِلْمَؤْثِثَةِ عَيْرَةً كَافِيَ الصَّبَاحِ وَتَجْمِعُ
عَلَى عَيْرَةً (قوله بَعْزَلَةَ مَا النَّافِيَّةِ) وَبَعْزَلَةَ لَعْلَهُ أَيْ وَبَدَلِلَ أَهْمَالِهِ لِيَدِلَانَ عَلَى الْحَدِيثِ وَالْزَّمَانِ
فِيهِمَا حَرْفَانِ . وَأَجِيبُ بِعَنْ عدمِ الدَّالَّةِ وَلَوْسِمِ فَعْدِمِ الدَّالَّةِ عَارِضُ وَالْمُعْتَرِدَ لَاهِ بِحَسْبِ الْوَضْعِ (قوله
أَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَعْمَالَ) وَالْمَرْفُوعُ بِعَدْنَمِ وَبَشَّ عَلَى القَوْلِ بِأَنْهَمَاعِ الْفَلَانِ فَاعِلُ وَأَمَاعِلُ الْقَوْلِ بِأَنْهَمَاعِ الْمَاهِنِ
فَقَالَ فِي الْبِسْطِ يَبْتَدِئُ أَنَّ يَكُونَ الْمَرْفُوعُ بِعَدْهَا تَابَعَنِمْ إِلَمَابَدَلَأَوْ عَطَفَ بَيَانَ وَنَمِ اسْمِ بِرَادِبِهِ الْمَدْوَعِ
فَكَانَ كَلَاهُ قَاتِ الْمَدْوَعِ الْرَجُلِ زِيدَهُ اهْفَنِمْ بِعَنْمِ الْمَدْوَعِ مِبْتَدَأْوِ الرَّجُلِ بَدَلَهُ مِنْهُ أَوْ عَطَفَ بَيَانَ
وَزِيدَهُ خَبَرَ وَالْقِيَاسِ جَرَّ مَابَعَهَا إِنَّ كَانَ مَهْرُورِينَ وَأَمَا قَوْلُهُ مَا هِيَ بِنَمِ الْوَلَدِ فَالْوَلَدُ مَرْفُوعٌ إِمَاعِلَهُ
الْقُطْعُ أَوْ الْأَتِيَّعُ بِجَهَلِ الْبَاءِ زَانِدَهُ وَنَمِ مَبْنِيَّةَ لَأَنَّهَا قَسْمَتْ مَعْنَيَ الْأَنْشَاءِ وَكَذَنِ يَقَالُ فِي الْعَيْرِ مِنَ
قَوْلِ بَشَّ الْعَيْرِ وَأَمَا نَحْوَنِمْ طَبِيرِ بَحْرِ طَبِيرِ فَهُوَ بَدَلِلَ مِنْ نَمِ لَاتَابَ لَهُ وَإِلَازِنِ إِتِّبَاعِ نَمِ بَسْكَرَهُ أَفَادَهُ
شَ (قوله تَاءَ التَّائِنَتِ) أَيْ الدَّالَّةُ عَلَى تَائِنَتِ الْفَاعِلِ أَوْ تَائِنَتِ الرَّخْسَةِ فَأَشَارَ بِهِنَا إِلَى أَنَّ الْفَاعِلَ هُنَّا هُوَ الضَّمِيرُ الْمُسْتَرُ وَهُوَ
الْمَرْفُوعُ جَنَا ثَانِيَمْ (قوله وَنَعْمَتِ الرَّخْسَةِ) أَشَارَ بِهِنَا إِلَى أَنَّ الْفَاعِلَ هُنَّا هُوَ الضَّمِيرُ الْمُسْتَرُ وَهُوَ
الْرَخْسَةُ لِلَّأَنَّا السَّاِكِنَةَ خَلَالًا لِلْأَخْفَشِ فَيَأْخُكِي عَنْهُ أَفَادَهُ الْفَارَضِيُّ فِي شِرْحِ الْأَنْتَيَّةِ وَالْرَخْسَةِ بِضمِّ
الرَّاءِ وَسَكُونِ الْمَاءِ وَقَدْ تَضَمَّنَ أَيْضًا التَّسْهِيلَ فِي الْأَصْرِ وَالْبَيْسِرِ وَجَعَهَارَ خَصْنَ كَفْرَةَ وَغَرْفَ وَرَخَسَاتَ
بَعْثَجَ الْخَاءَ وَضَمَّهَا وَإِسْكَانَهَا كَافِيَ الصَّبَاحِ (قوله لِبِلِي بَنَمِ صَاحِبِهِ) أَيْ بَلِيلُ مَقْولِهِ نَامَ صَاحِبِهِ

فَذَهَبَ الْكَوْفِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا حَرْفَ تَرْجَحَ بَعْزَلَةَ لَعْلَهُ وَتَبَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ابْنَ السِّرَاجِ وَالصَّحِيحِ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَعْمَالُ بَدَلِلِ اِتِّصَافِ تَاءِ

الْتَّائِنَتِ السَّاِكِنَةِ بِهِنْ كَقَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةِ وَالسِّلَامِ «مِنْ تَرْوَأً يَوْمَ الْجَمَةِ فَبِهَا نَمَتْ وَمِنْ اغْتَسَلَ فَالْمَسْلَلُ أَفْضَلُ» وَالْمَنْعِي مِنْ تَوْضاً

يَوْمَ الْجَمَعَةِ بِفَالْرَّخْسَةِ أَخْذَ وَنَعْمَتِ الرَّخْسَةِ الْوَضُوءُ وَقَوْلَ بَعْثَجَتِ الْمَرْأَةِ حَالَةَ الْحَطْبِ وَلِبَسَتْ هَنْدَ مَفْلَحَةً وَعَسَتْ هَنْدَ أَنْ تَرُورَنِ
وَأَمَّا مَا اسْتَدَلَّ بِهِ الْكَوْفِيُّونَ ثَوْقَلَ عَلَى حَذَفِ الْمَوْصُوفِ وَصَفَتْهُ وَإِقَامَةِ مَعْمَلِ الْمَسْفَةِ مَقَامَهَا وَالْتَّقْدِيرِ وَمَا هِيَ بِهِ مَقْولَ فِيهِ

نَمِ الْوَلَدِ وَنَمِ السِّرِّ عَلَى عَيْرِ مَقْولِهِ فِيهِ بَشَّ الْعَيْرِ بَحْرِ الْجَرِ» فِي الْحَقِيقَةِ إِنْجَادِهِلَلَهُ كَائِنَنَا وَكَافَلَ الْآخِرَ :

* وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بَنَمِ صَاحِبِهِ أَيْ بَلِيلُ مَقْولِهِ فِيهِ نَامَ صَاحِبِهِ . وَلَا فَرَغْتَ مِنْ دَكَرِ عَلَامَاتِ الْمَاضِيِّ وَحَكَمَهُ وَبَيَانِ ما اخْتَلَفَ
فِيهِ مِنْهُ تَبَتَّتِ الْكَلَاهِ عَلَى فَعْلِ الْأَصْرِ فَذَكَرْتَ أَنَّ عَلَامَتَهُ الْتِي تَبَرَّعَ هَا مَرْكَبَةَ مِنْ عَمَوْعَ شَبَّنِ وَهَادِلَاتَهُ عَلَى الْطَّلَبِ وَقَوْلُهِ

ياء المخاطبة وذلك حوفق فانه دال على طلب القيام و يقبل ياء المخاطبة تقول إذا أمرت المرأة قوى كذلك اقصد و اعدى و اذهب و اذهب
 قال الله تعالى - فكلى واشرب و قرئ عينا - فلودلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صم بمعنى اسكن و مه بعض
 : كفف أربقلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو أن ياهند تقوين و تاكان لم يكن فعل أمر ثم يثبت أن حكم فعل الأمر في
 الأصل البناء على السكون كاضرب و اذهب وقدبيني على حذف آخره وذلك إن كان معتلا نحو اغز واختش وارم وقدبيني على
 حذف النون وذلك إذا كان مسند لآلفتين نحو قوما أو واد جمع نحو قوموا أو ياء مخاطبة نحو قوى فيهذه ثلاثة أحوال للأمر
 أيضاً كأن الماضي ثلاثة أحوال . ولما كان بعض كفات الأمر مختلف فيه هل هو فعل أو ماض نبهت عليه كافعات مثل ذلك في الفعل
 اللبني وهو ثلاثة هم و هات و تعال فاما هم فاختلاف فيها العرب على لغتين إحداها أن تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها
 بحسب من هي مسندة (١٦) إلية فتقول هم يازيد وهلم يازيدان وهم يازيدون وهم ياهند وهلم ياهندان

وماتقل عن بعضهم من أن نام صاحبه اسم رجل كتائب شرقي بعيد كايدل عليه قوله بعد :
 * ولا يخالط اللسان جانبه * وهذا البيت من الرجز فالماء ساكنة في صاحبه واللسان بكسر أوله
 بمعنى اللسان و مراده أنه لم يحصل له راحة في نومه تلك الليلة (قوله تقول إذا أمرت الح) أى تقول ذلك
 جاري على قانون اللغة (قوله وقرى عينا) أى لترق عينك بمعنى عليه الصلاة والسلام أى نسكن فلا
 تنظر إلى غيره وعيننا تغير حمول عن الفاعل كافي الحالين قال في المصباح قرت الدين قرة بالضم وقرورا
 بردت سرورا (قوله ومه بمعنى اكفف) وأشار بهذا إلى أنه يجوز تفسير القاصر بالمعنى وعكسه فإن
 مه لا يتعذر واكفف متعد كافي آمين واستجوب فإن الأول قاصر والثاني متعد خلافاً لمن منع ذلك
 (قوله وه عندم اسم فعل) أى وهي على لففهم اسم فعل لأنهم استعملوها على وجه يعلم منه أنها اسم
 فعل اه ش (قوله بالفك) أى فاك الأدغال لأن ثانية اللتين قد سكن وفي هذا رد على من زعم أن الصواب
 هلين بفتح الياء مع زيادة نون ساكنة مدغدة في نون الضمير على من شدد الياء مكسورة وزاديه ساكنة
 قبل نون الآيات فيقول هلين وعلى من ضم الياء تأمل . فإن قيل كيف يصح القول بسايتها مع لحوق
 الضمير البارزة بها . أجيب بأنه مبني على القول بأن لحوق الضمير البارزة لا يختص بالأفعال كاذبه إليه
 الفارسي (قوله فتقول هات يازيدان) أول الأمثلة مبني على حذف الياء كارم معناه أعط وناثياه وأنثها
 على حذف النون وباقيا على السكون لانصاله بنون النسوة وأصل هاتوا هاتيوا استقلت الضمة على
 الياء سدنت فالتقي ساكنان الياء والواو حذفت الياء لانتقامهما وضمت الناء لمناسبة الواو (قوله تعال
 يازيد) أمر من تعالى يتعالى أصله الأمر لمن كان من سفل أن يأى محلاً فتم استعملت مطلق الجني
 كافي كتب اللغة فاستعمله في مطلق الجني . بحاجزاً بحسب الأصل وإلا فقد صار حقيقة عرفية فيه ،
 وأول الأمثلة مبني على حذف آخره وهو الألف ، وثانية وثالثها ورابتها على حذف النون وخامسها
 على سكون الياء (قوله بالفتح) أى فتح اللام ولهذا صحت التورية في قول الشاعر :
 أيها المرض عنى حسبك الله تعالى

(قوله ومن ثم لخوا الح) لم يرضه الرعنرى وقال إنه قرئ به في الشواذ وإنه لغة وعليه قول

الشاعر

هم تستعمل قاصرة ومتعدة وأمهات و تعال فتدلها جماعة من النحوين في أثناء الأفعال والصواب أنها مفعلاً أمر بدليل أنها
 دالان على الطلب وتتحققها ياء المخاطبة تقول هاتي و تعالى . واعلم أن آخرهات مكسوراً أبداً إلا إذا كان جماعة المذكرين فأنه
 يتضمن فتقول هات يازيد وهاتي يازيدان أو ياهندان وهاتين ياهندات كل ذلك بكسر الناء وتقول هاتوا ياقوم
 بضمها . قال الله تعالى - قل هاتوا برهانكم - وأن آخر تعال مفتوح في جميع أحواله من غير استثناء تقول تعال يازيد و تعالى
 ياهند و تعاليا يازيدان و تعالوا ياهندون و تعالين ياهندات كل ذلك بالفتح قال الله تعالى - قل تعالوا أتل - وقال تعالى - فعلان
 أمتكتن - ومن ثم لخوا من قال * تعالى أقسامك المهموم تعالى * بكسر اللام . ولما فرغت من ذكر علامات
 الأمر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثة مالشارع فذكرت أن علامته أن يصلح دخول لم عليه نحو

وهم ياهندات وهي لغة
 أهل المجاز وبها جاء
 التزيل قال الله تعالى
 - والقاتلين لاخواتهم
 هلم إلينا - أى اتوا
 إلى الناس قال تعالى - قل
 هلم شهداءكم - أى
 أحضر وشهداءكم وهي
 عندم اسم فعل لافتصل
 أنس لأنها وإن كانت
 دالة على الطلب لكنها
 لا تقبل ياء المخاطبة
 والثانية أن تلحظها
 الضمير البارزة بحسب
 من هي مسندة إليه
 فتقول هلم وهموا هلموا
 وهلم من بالفك
 وسكون اللام وهلم
 وهي لغة بني تم و هي
 عند هؤلاء فعل أمر
 دلالتها على الطلب

- لم يلد ولم يولد و يكن له كفواً أحد - و ذكرت أنه لا بد أن يكون في أوله حرف من حروف نائٍ وهي النون والألف والياء ،
والناء نحو نقوم وأقوم ويقوم وتنسى هذه الأربع حروف المضارعة وإنما ذكرت هذه الأحرف بساطاً تمهيداً للحكم
الذي بعدها للأعراف بها الفعل المضارع لأنها وجدناها تدخل في أول الفعل الماضي نحو كرمت زيداً ونعتت المسئلة وزجت
الدواء إذا جعلت فيه نرجساً ويرثات التسب إذا أخذته باليرنا وهو الحناه (١٧) وإنما العمدة في تعريف المضارع
دخول لم عليه . ولما

فرغت من ذكر
علامات المضارع
شرعت في ذكر حكمه
فذكرت له حكيم حكا
باعتبار أوله وحشاً
باعتبار آخره . فاما
حكمه باعتبار أوله فإنه
يضم تارة ويفتح
آخر فيضم إن كان
الماضي أربعة أحرف
سواء كانت كلها أصولاً
نحو دحرج يدحرج
أو كان بعضها أصلاء
وبعضها زائدة نحو
أكرم يكرم فان الممزة
فيه زائدة لأن أصله
كرم ويفتح إن كان
الماضي أقل من الأربع
أو أكثر منها فال الأول
نحو ضرب يضرب
وذهب بذهب ودخل
يدخل والثانى نحو
انطلق ينطق واستخرج
يستخرج . وأما حكمه
باعتبار آخره فإنه تارة
ينبى على السكون وتارة
ينبى على الفتح وتارة

الشاعر وهو أسير مع تفريد حمامه شوقه إلى أوطانه :

أقول وقد ناحت بقرني حمامه أيا جارتـا هل تسمعـين بحالـي
أيا جارتـا ما أنصـف الـهرـ يـنتـا تعالـى أـفـاسـكـ المـهـومـ تعالـى
ولـيـسـ مرـادـ الزـخـنـىـ الـاستـدـلـالـ عـلـىـ الـكـسـرـ بـهـذـاـ الشـعـرـ لـأـنـهـ شـعـرـ مـوـلدـ لـامـنـ كـلـامـ الـعـربـ بلـ
الـاسـتـنـاسـ قـانـدـفـ ماـ اـعـتـرـضـ بـهـ عـلـيـ أـفـادـهـ الشـهـابـ فـيـ شـفـاءـ الـغـلـيلـ (قولـهـ لمـ يـلدـ) أـصـلـهـ لمـ يـلدـ حـدـفـتـ
الـأـوـلـ لـوـقـعـهـاـيـنـ يـاهـ مـفـتوـحـةـ وـكـسـرـ لـازـمـ أـيـ الـلـارـادـ مـنـهـ نـفـيـ الـأـوـلـادـعـنـهـ وـفـيـ لـمـ يـلدـ نـفـيـ الـوـالـدـنـ عـنـهـ
وـقـولـهـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ أـيـ مـاـيـلـاـ وـمـكـافـتـهـ لـهـ قـلـ الجـلـالـ مـعـلـنـ بـكـفـواـقـمـ عـلـيـهـ لـأـنـهـ مـحـطـ الـقـصـدـ بـالـنـقـ
وـأـخـرـ أـحـدـ وـهـوـاـسـ يـكـنـ عـنـ خـبـرـهـ رـعـاـيـةـ لـلـفـاصـلـةـ اـهـ (قولـهـ بـسـاطـاـ) بـكـسـرـ الـبـاءـ أـيـ تـهـيـدـاـ لـلـحـكـمـ الـحـ
أـيـ فـيـ قـولـهـ وـيـضـمـ أـوـلـهـ الـحـ (قولـهـ لـلـأـعـرـافـ بـهـاـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ الـحـ) حـاـصـلـهـ أـنـهـ لـمـ يـلدـ كـرـهـهـ الـأـحـرـفـ
تـعـرـيـفـاـ لـلـضـارـعـ لـكـوـنـهـاـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـاضـيـ أـيـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ فـيـ الصـورـةـ فـيـلـتـبـسـ بـذـلـكـ الـمـاضـيـ
بـالـضـارـعـ عـلـىـ الـبـتـدـىـ وـذـلـكـ كـافـ فـيـ الـاتـبـاسـ قـانـدـفـ مـاقـيلـ إـنـهـ بـالـمـعـانـ الـفـصـوصـةـ الـقـيـ قـرـرـهـ عـلـامـهـ
الـنـحـ لـاـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـاضـيـ تـأـمـلـ (قولـهـ تـرـجـتـ الـدـوـاءـ) بـالـمـذـيـداـوـيـ بـهـ وـالـنـجـسـ بـكـسـرـ الـنـونـ
عـلـىـ الـأـشـهـرـ الـمـخـتـارـ وـعـجـوزـقـتـجـهاـ مـعـ كـسـرـ الـجـيـمـ فـيـهـاـ كـافـ الصـبـاحـ . وـعـاجـاجـ فـيـ الـنـجـسـ مـاـوـرـدـ عـنـ عـلـىـ
ابـنـ أـبـيـ طـالـبـ كـرـمـ اللهـ وـجـهـ شـوـاـ النـجـسـ وـلـوـفـ الـيـوـمـ مـرـةـ وـلـوـفـ الـشـهـرـ مـرـةـ فـانـ فـيـ
الـقـلـبـ جـبـةـ مـنـ الـجـنـونـ وـالـجـذـامـ وـالـبـرـصـ لـاـقـلـعـلـهـ إـلـاـمـ النـجـسـ . وـقـالـ بـقـرـاطـ كـلـ شـيـ مـيـذـوـالـجـسـ
وـالـنـجـسـ يـمـذـوـالـعـقـلـ . وـقـالـ الـحـسـنـ بـنـ سـوـلـ مـنـ أـدـمـنـ شـمـ النـجـسـ فـيـ الشـتـاءـ أـمـنـ مـنـ الـبـرـسـامـ فـيـ الصـيفـ
وـقـالـ أـحـدـ ظـرـفـاءـ الـأـدـبـاءـ النـجـسـ زـهـةـ الـطـرـفـ وـظـرـفـ الـلـفـرـ وـغـذـاءـ الـرـوـحـ وـمـادـةـ الـرـوـحـ . وـقـالـ كـسـرىـ
إـنـ لـأـسـتـحـيـ أـنـ أـبـاضـعـ أـيـ أـجـمـعـ فـيـ جـمـلـ فـيـ الـنـجـسـ لـأـنـهـ شـيـ مـيـذـوـالـنـاظـرـ وـفـيـ يـقـولـ الشـاعـرـ :
إـذـاـ قـبـيـتـ لـاـ بـيـنـ مـرـاقـبـ فـيـ الـحـبـ فـلـتـكـ مـنـ عـيـونـ النـجـسـ

وقـالـ الشـاعـرـ :

قـدـ أـكـثـرـ النـاسـ فـيـ تـشـيـبـهـمـ أـبـداـ لـلـنـجـسـ الغـضـ بـالـأـجـافـ وـالـحـدـقـ
وـمـاـ أـشـبـهـ بـالـعـيـنـ إـذـ نـظـرـتـ لـكـنـ أـشـبـهـ بـالـعـيـنـ وـالـوـرـقـ
أـهـ مـلـخـاصـمـ كـتـابـيـ الزـرـاعـةـ وـسـكـرـدانـ الـسـلـطـانـ وـزـادـ صـاحـبـ سـكـرـدانـ الـسـلـطـانـ وـهـوـ الشـهـابـ اـبـنـ حـجـةـ
أـنـهـ نـافـعـ مـنـ الـبـلـمـ وـمـنـ الـسـدـاعـ الـبـارـدـ وـمـنـ سـارـ الـأـمـرـاـضـ الـبـارـدـ (قولـهـ بـالـيـرـنـ) قالـ الفـزـىـ فـيـ حـوـاشـىـ
الـأـلـجـارـ بـرـدـىـ بـضـمـ الـيـاءـ وـفـتـحـهـ مـقـصـورـاـ مـشـنـدـ الـنـونـ وـبـالـضـمـ وـالـمـذـ (قولـهـ الـحـنـامـ) بـكـسـرـ الـحـاءـ الـهـمـهــةـ
وـتـشـدـidـ الـنـونـ وـبـالـمـذـاهـ شـيـ وـيـنـونـ إـذـخـلـاـ مـنـ الـاـضـافـةـ وـمـنـ أـلـ لـأـنـهـ مـصـرـوفـ (قولـهـ تـارـةـ) أـيـ
مـرـةـ مـطـلـقـةـ مـنـ غـيـرـقـصـدـ إـلـىـ وـاحـدـ بـعـيـنـهـ وـتـارـةـ كـرـمـةـ يـنـصـبـانـ عـلـىـ الـلـفـرـ أـوـعـلـىـ الـمـفـعـولـ الـلـطـافـ كـاـفـلـهـ
شـ (قولـهـ وـوـزـنـهـ يـفـعـونـ) أـيـ فـالـمـذـنـوفـ الـلـامـ لـأـنـ الـمـيزـانـ يـحـذـفـ مـنـ مـاـحـذـفـ مـنـ الـمـوزـونـ

يـرـبـ فـهـذـهـ ثـلـاثـ حـالـاتـ لـأـخـرـ الـمـاضـيـ ثـلـاثـ حـالـاتـ فـاـمـاـ بـنـاؤـهـ عـلـىـ السـكـونـ فـشـرـوطـ بـأـنـ يـتـصلـ بـهـ نـونـ الـاـنـاتـ
نـحـوـ النـسـوـةـ يـقـنـنـ وـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ وـالـمـلـقـلـاتـ يـتـبـصـنـ وـمـنـهـ إـلـاـ أـنـ يـمـفـونـ لـأـنـ الـوـاـوـ أـصـلـيـةـ وـهـيـ وـاـوـ عـفـاـيـفـوـ وـالـفـعـلـ مـبـنـيـ
عـلـىـ السـكـونـ لـاـصـالـهـ بـالـنـونـ وـالـنـونـ قـاعـلـ مـصـمـ عـالـدـ عـلـىـ الـمـلـقـلـاتـ وـوـزـنـهـ يـفـعـلـ وـلـيـسـ هـذـاـ كـيـفـونـ فـيـ قـوـلـكـ الرـجـالـ يـفـعـونـ
لـأـنـ تـلـكـ الـأـوـضـيـمـ الـجـمـاعـةـ الـمـذـكـرـينـ كـالـأـوـقـولـ يـقـمـونـ وـوـاـوـفـعـلـ حـذـفـ وـالـنـونـ عـلـمـةـ الرـفـ وـوـزـنـهـ يـفـعـونـ وـهـذـاـيـقـالـ فـيـ
إـلـاـ أـنـ يـفـعـواـ بـحـذـفـ نـونـهـ كـاـتـقـولـ إـلـاـ أـنـ يـقـمـواـ وـسـبـاـقـ شـرـحـ ذـلـكـ كـلـهـ وـأـمـاـنـاؤـهـ عـلـىـ الـفـتحـ

لشروط بأن نباشره نون التوكيد لفظاً أو تقديراً نحو كلاميتنـ واحتـرتـ بـ ذـكـ المـباـشـرـةـ منـ مـحـوـ قـوـنـهـ تـعـالـيـ - ولـتـبـعـانـ سـيـلـ الـدـيـنـ لـاـيمـلـونـ .ـتـبـلـونـ فـيـ أـمـوـالـكـ .ـفـاـمـاـ تـرـيـنـ مـنـ الـبـشـرـ أـحـدـاـ -ـفـاـنـ الـأـنـ فـيـ الـأـوـلـ وـالـأـوـاـفـ فـيـ الثـالـثـ فـاـصـلـةـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـنـوـنـ فـهـوـ مـعـرـبـ لـاـمـبـنـ وـكـذـاكـ لـوـ كـانـ الـفـاـصـلـ يـنـهـمـاـ مـقـرـاـ كـانـ الـفـعـلـ أـيـضاـ مـعـرـبـاـ وـذـكـ كـتـولـهـ تـعـالـيـ -ـوـلـاـ يـسـدـنـكـ عـنـ آـيـاتـ اللهـ -ـوـلـتـسـعـنـ مـثـلـهـ غـيرـ أـنـ نـوـنـ الرـفـ حـذـفـ تـخـيـفـاـ لـوـالـأـمـالـ ثـمـ النـقـيـ سـاـكـنـانـ أـصـلـهـ قـبـلـ دـخـولـ الـجـازـمـ يـصـدـوتـكـ فـلـمـ دـخـلـ الـجـازـمـ وـهـوـ لـاـ تـاـهـيـةـ حـذـفـ النـوـنـ فـاـتـقـيـ سـاـكـنـ الـوـاـوـ وـالـنـوـنـ خـذـفـ الـوـاـوـ لـاـعـتـلـهـاـ وـوـجـودـ دـلـيـلـ يـدـلـ عـنـبـهاـ (١٨)ـ وـهـوـ الضـمـةـ وـقـدـرـ الـفـعـلـ مـعـرـبـاـ وـإـنـ كـانـ النـوـنـ مـبـاشـرـاـ لـآـخـرـ لـفـظـ لـكـونـهـ

منفصلـةـ عنـهـ تـقـدـيرـاـ
وـقـدـ أـشـرـتـ إـلـىـ ذـكـ
كـلـهـ مـثـلـاـ وـأـمـاـ إـغـارـاـهـ
فـيـهـ عـدـاـ هـذـينـ
الـوـضـعـيـنـ نـحـوـ يـقـومـ
زـيـدـ وـلـنـ يـقـومـ زـيـدـ
وـلـيـقـمـ زـيـدـ (صـ)ـ وـأـمـاـ
الـحـرـفـ فـيـرـعـ بـأـنـ
لـيـقـلـ شـيـثـامـ عـلـامـاتـ
الـأـمـمـ وـالـفـعـلـ تـخـوـهـلـ
وـبـلـ وـلـيـسـ مـنـ مـهـماـ
وـإـذـماـ بـلـ مـالـصـدـرـيـةـ
وـلـمـاـ الـرـابـطـةـ فـيـ الـأـصـحـ
(شـ)ـ لـمـ فـرـغـتـ مـنـ
الـقـوـلـ فـيـ الـأـمـمـ وـالـفـعـلـ
شـرـعـتـ قـذـ كـرـالـحـرـفـ
فـذـ كـرـتـ أـنـ يـعـرـفـ
بـأـنـ لـيـقـلـ شـيـثـاـ مـنـ
عـلـامـاتـ الـأـسـمـ وـلـامـنـ
عـلـامـاتـ الـفـعـلـ نـحـوـ
هـلـ وـبـلـ فـانـهـماـ
لـيـقـلـانـ شـيـثـاـ مـنـ
عـلـامـاتـ الـأـسـمـاـ وـلـاشـيـثـاـ
مـنـ عـلـامـاتـ الـأـفـعـالـ

(قوله أـصـلـهـ قـبـلـ دـخـولـ الـجـازـمـ يـصـدـوتـكـ)ـ فـيـ نـظـرـ لـأـنـهـ قـبـلـ دـخـولـ الـجـازـمـ لـيـسـ فـعـلـ طـبـ وـلـاشـيـهـ
وـغـيرـهـ لـأـبـوـ كـدـ بـالـنـوـنـ إـلـاـشـنـوـذـاـ فـالـسـوـابـ أـنـ أـصـلـهـ قـبـلـ دـخـولـ الـجـازـمـ وـالـتـوكـيدـ يـصـدـونـكـ بـنـونـ
وـاحـدـةـ لـلـرـفـ فـلـمـ دـخـولـ الـجـازـمـ وـهـوـ تـاـهـيـةـ حـذـفـ النـوـنـ ثـمـ أـكـدـ فـاـتـقـيـ سـاـكـنـ الـوـاـوـ وـالـنـوـنـ الدـدـعـةـ
مـنـ نـوـنـ التـوكـيدـ خـذـفـ الـوـاـوـ لـاعـلـاـهـاـ وـوـجـودـ دـلـيـلـ عـلـيـهـاـ وـهـوـ الضـمـةـ (قوله وـقـدـرـ الـفـعـلـ مـعـرـبـاـ)ـ فـيـهـ
نـظـرـلـاـنـ الـأـعـرـابـ فـيـ لـفـظـيـ وـبـحـابـ بـأـنـ الـرـادـ وـقـدـرـ إـغـارـاـهـ (قوله بـأـنـ لـيـقـلـ شـيـثـاـ)ـ أـيـ لـاـيـقـلـ شـيـثـاـ
الـلـفـةـ شـيـثـاـ اـخـ.ـفـانـ قـيـلـ إـنـ أـرـادـ بـعـلـامـاتـ الـاسـمـ وـالـفـعـلـ مـاـذـ كـرـهـ فـيـ هـذـاـ السـكـنـاـ فـقـطـ وـرـدـ عـلـيـهـ أـنـ
لـنـاـ كـلـاتـ لـاـقـبـلـاهـاـ وـلـيـسـ خـرـوفـاـ كـنـزـالـ وـأـخـوـهـ وـكـقطـ وـإـنـ أـرـادـ مـاـذـ كـرـهـ وـمـلـمـ يـدـ كـرـهـ فـيـهـ فـوـ إـحـالـةـ
عـلـىـ مـعـهـولـ .ـوـأـجـبـ بـاـخـيـارـ الـأـوـلـ وـيـكـوـنـ مـنـ قـبـلـ التـعرـيفـ بـالـأـعـمـ وـذـكـ جـاـزـعـنـ الدـتـقـدـمـيـنـ لـأـنـهـ
يـسـتـفـادـ بـهـ التـقـيـزـ فـيـ الـجـملـةـ أـوـ باـخـيـارـ الـثـانـيـ وـيـقـالـ إـنـ الـمـقـصـودـ بـوـضـ هـذـهـ الـمـقـتـمـةـ الـبـتـدـيـ وـهـوـلـاـ يـسـتـقـلـ
بـالـاسـتـقـادـ بـلـ الـمـوـقـعـ أـيـ الـعـلـمـيـنـ لـهـ مـاـلـيـذـ كـرـهـ لـلـمـنـفـ فـلـيـسـ فـيـ حـوـالـةـ عـلـىـ مـعـهـولـ بـلـ الـمـحـالـ عـلـيـهـ
ظـاـهـرـ مـعـلـومـ تـأـمـلـ (قوله هـلـ)ـ حـرـفـ اـسـتـهـامـ لـطـبـ التـصـدـيـقـ وـتـدـخـلـ عـلـىـ الـجـلـتـيـنـ وـلـاـ يـنـافـ ذـكـ عـدـمـ
لـهـافـ بـاـبـ الـاـسـتـقـالـ عـاـيـخـنـ بـالـفـعـلـ لـأـنـ ذـكـ إـذـاـ وـقـعـ الـفـعـلـ فـيـ جـيـزـهـاـ لـاـعـلـمـاـ (قوله وـبـلـ)ـ سـيـانـ
فـيـ حـرـوفـ الـعـطـفـ عـتـهـاـ مـنـ حـرـوفـ وـأـنـ مـعـنـاهـاـ الـاضـرـابـ الـابـطـالـيـ أـوـ الـاـتـقـالـيـ (قوله مـالـصـدـرـيـةـ)
اـحـتـرـ مـهـداـ الـقـيـدـ عـنـ غـيرـهـ فـاـنـ مـنـ مـاـهـوـمـ بـاـفـاقـ كـانـكـرـةـ الـمـوـضـوـعـ خـوـمـرـتـ بـاـعـمـجـبـكـ
وـمـنـ مـاـفـيـهـ خـلـفـ (قوله فـاتـقـيـ أـنـ يـكـوـنـ اـسـمـيـنـ الـخـ)ـ أـيـ مـعـ كـوـنـهـمـاـ مـنـ الـكـلـامـاتـ الـفـرـدـةـ فـانـدـفـعـ
الـاعـتـرـاضـ بـالـجـملـةـ فـاـنـ اـتـقـيـ عـنـهـ الـأـمـرـاـنـ وـلـيـسـ بـحـرـفـ (قوله مـاـخـلـفـ فـيـ هـلـ هـوـحـرـفـ)ـ أـيـ
اـخـلـفـ فـيـ جـوـابـ هـذـاـ السـؤـالـ (قوله فـصـارـتـ لـلـسـتـقـبـلـ)ـ أـيـ لـاـيـعـنـ أـنـ الـسـتـقـبـلـ مـدـلـولـهـاـ لـأـنـهـ بـنـزـلـةـ
أـنـ الـاـسـتـقـبـالـ لـيـسـ مـدـلـولـ أـنـ بـلـ حـاـصـلـ بـهـ اـهـشـ (قوله الـبـتـةـ)ـ أـيـ زـالـ مـنـ أـصـلـهـ لـاـوـصـفـ وـهـوـ
الـاـسـتـقـبـالـ وـبـلـ الـقـطـعـيـقـالـ لـأـفـلـهـ الـبـتـةـ لـكـلـ أـمـلـاـرـجـعـ فـيـهـ وـنـسـبـ مـنـ الـصـدـرـأـيـ بـهـ بـتـهـ وـالـبـتـةـ
(قوله وـفـيـ هـذـاـ الـجـوـابـ نـظـرـ)ـ قـيـلـ وـجـهـ أـنـ لـاـيـازـمـ مـنـ تـبـيـرـ الـكـلـمـةـ عـنـ أـحـدـ الـزـمـانـيـنـ إـلـىـ الـآـخـرـ
خـرـوجـهـاـ عـنـ مـعـناـهـاـ الـكـلـيـةـ بـدـلـيـلـ أـنـ الـفـعـلـ الـأـسـاضـيـ مـوـضـوـعـ لـزـمـانـ الـأـسـاضـيـ وـإـذـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ إـنـ صـارـ
لـلـسـتـقـبـلـ نـحـوـ إـنـ قـامـ وـلـاـيـخـرـجـ بـذـلـكـ عـنـ كـوـنـهـ فـعـلاـ مـاضـيـ وـأـنـ الـمـنـارـعـ مـوـضـوـعـ لـلـحـالـ وـالـاـسـتـقـبـالـ
وـإـذـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ لـمـ صـارـ لـزـمـانـ الـأـسـاضـيـ وـلـاـيـخـرـجـ بـذـلـكـ عـنـ كـوـنـهـ فـعـلاـ مـاضـيـعـاـ (قوله فـالـهـاءـ مـنـ بـهـ
عـائـدـةـ عـلـيـهـ الـخـ)ـ قـالـ الزـعـشـرـيـ عـادـ عـلـيـهـ ضـمـيرـ بـهـ وـضـمـيرـ بـهـ حـمـلـ عـلـىـ الـفـظـ وـعـلـىـ الـمـعـنـيـ اـهـ قالـ

فـاتـقـيـ أـنـ يـكـوـنـ اـسـمـيـنـ وـأـنـ يـكـوـنـ فـلـيـنـ وـتـعـيـنـ أـنـ يـكـوـنـ حـرـفـينـ
إـذـلـيـسـ لـأـنـلـاـثـلـةـ أـقـامـ وـقـدـ اـتـقـيـ اـنـتـانـ قـيـمـنـ الـثـالـثـ .ـوـلـاـ كـانـ مـنـ الـحـرـوفـ مـاـخـلـفـ فـيـهـ هـلـ هـوـحـرـفـ أـوـ اـسـمـ
كـافـلـتـ فـيـ الـفـعـلـ الـأـسـاضـيـ وـفـعـلـ الـأـمـرـ وـهـوـ أـرـبـعـةـ إـذـمـاـ وـمـهـماـ وـمـالـصـدـرـيـةـ وـلـمـاـ الـرـابـطـةـ .ـفـاـمـاـ إـذـمـاـ فـاـخـلـفـ فـيـهـ سـيـبـيـوـيـهـ وـغـيرـهـ قـيـالـ
سـيـبـيـوـيـهـ إـنـهـارـفـ بـنـزـلـةـ إـنـ الشـرـطـيـةـ فـاـذـلـتـ إـذـمـقـمـ أـقـمـ فـعـنـاهـ إـنـ تـقـمـ أـقـمـ .ـوـقـالـ المـبـرـدـ وـابـنـ السـرـاجـ وـابـنـ الـفـارـسـيـ إـنـهـ ظـرفـ زـمـانـ
وـأـنـ الـمـعـنـيـ فـيـ الـمـاـلـ مـقـتـمـ أـقـمـ وـاـتـجـوـيـهـ بـأـنـهـ قـبـلـ دـخـولـ ماـ كـاتـ اـسـمـاـ وـالـأـصـلـ دـعـمـعـنـهـ قـطـعاـ
بـدـلـيـلـ أـنـهـاـ كـاتـ الـأـسـاضـيـ فـصـارـتـ لـلـسـتـقـبـلـ فـدـلـ هـلـ أـنـهـ تـرـعـ مـنـهـ ذـكـ الـمـعـنـيـ الـبـتـةـ وـقـيـ هـذـاـ الـجـوـابـ نـظـرـ لـاـيـخـتـمـلـهـ هـذـاـ الـمـقـتـصـ .ـ
وـأـمـاـهـمـاـ فـزـعـمـ الـجـهـورـ أـنـهـاـ اـسـمـ بـدـلـيـلـ قـولـهـ تـمـالـيـ .ـمـهـماـ تـأـتـيـهـ مـنـ آـيـةـ .ـفـالـهـاءـ مـنـ بـهـ عـائـدـةـ عـلـيـهـ ضـمـيرـ بـهـ حـمـلـ عـلـىـ الـفـظـ وـعـلـىـ الـمـعـنـيـ اـهـ قالـ

وزعم السهيلي وابن يسعون أنها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير : « ومهما تكن عند امرى من خلقة هـ وإن خالها تخن على الناس تعلم » وفقرير الدليل أنهما أثروا خلقة اسماً تكن ومن زائدة فتعين خلق الفعل من الضمير وكونهما لاموضع لها من الأعراب إذ لا يطبق بها هنـا لو كان لها محل أن تكون إلا مبتدأ والإبداء هنا متعدد لعدم رابط يربط الجملة الواقعـة خبراً له وإذا ثبت أن لاموضع لها من الأعراب تعـين كونـها حـرفاً والتحقيق أن اسم تـكـن مستـدر ومن خـلـقـةـ نـفـسـيـرـ لـهـمـاـ كـانـ مـنـ آـيـةـ فـسـيـرـ لـمـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - مـاـ نـسـخـ (١٩) من آية - ومـهـماـ مـبـتـدـأـ وـالـجـلـةـ

خبرـ وأـمـالـاـ الـصـدـرـيـةـ

فـهـيـ الـقـىـ تـسـبـكـ معـ

ماـ بـعـدـهـ بـصـدـرـ نـحـوـ

قوـلـهـ تـعـالـىـ - وـدـوـاـ

مـاعـنـتـمـ - أـيـ وـدـوـاـ

عـتـكـمـ.ـ وـقـوـلـ الشـاعـرـ:

يـسـرـ الرـهـ مـاذـهـ الـيـالـيـ

وـكـانـ ذـاهـبـنـ لـهـ ذـهـابـ

أـيـ يـسـرـ الرـهـ ذـهـابـ

الـيـالـيـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ

فـيـهاـ فـذـهـبـ سـبـبـيـهـ

إـلـىـ أـنـهـ حـرـفـ بـعـزـلـةـ

أـنـ الصـدـرـيـةـ وـذـهـبـ

الـأـخـفـ وـابـنـ السـرـاجـ

إـلـىـ أـنـهـ اـسـمـ بـعـزـلـةـ

الـذـىـ وـاقـعـ عـلـىـ مـالـيـعـلـ

وـهـوـ الـحـدـثـ .ـ وـالـقـنـىـ

وـدـوـاـ الـذـىـ عـتـمـوـهـ

أـيـ الـعـنـتـمـوـهـ .ـ وـيـسـرـ الرـهـ الـذـىـ ذـهـبـ

الـيـالـيـ أـيـ الـهـدـابـ الـذـىـ

ذـهـبـ الـيـالـيـ وـبـرـدـ هـذـاـ

الـقـوـلـ أـنـهـ لـمـ يـسـعـ

أـغـبـنـيـ مـاـقـتـهـ وـمـاقـدـتـهـ

وـلـوـصـ مـاـذـ كـرـبـ لـازـ

ذـلـكـ لـأـنـ الـأـصـلـ أـنـ

الـعـاـمـلـيـكـوـنـ مـذـكـورـاـ

لـأـعـنـوـاـ .ـ وـأـمـالـاـقـاـنـاـ

المصنـفـ فـيـ الـلـفـنـ وـالـأـوـلـىـ أـنـ يـعـودـ ضـمـيرـ بـهـ لـآـيـةـ هـ (ـقـوـلـهـ وـابـنـ يـسـعـونـ) بـفـتـحـ أـولـهـ وـبـعـهـمـلـتـيـنـ

(ـقـوـلـهـ أـنـهـ حـرـفـ الـجـ) عـبـارـتـهـ فـيـ الـلـفـنـ تـأـقـيـ حـرـفـ وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـهـمـاـ لـيـدـعـيـاـ ذـلـكـ فـيـ جـيـعـ اـسـتـعـمـالـاتـهـ

(ـقـوـلـهـ وـإـذـ ثـبـتـ أـنـ لـامـضـعـ لـهـ الـجـ) اـعـتـرـضـ بـأـنـهـ لـيـازـمـ مـنـ كـوـنـ الشـيـ لـأـعـلـمـ لـهـ أـنـ يـكـونـ حـرـفـ

بـدـلـيـلـ الـجـلـ الـقـىـ لـأـعـلـمـ لـهـ مـاـوـمـاءـ الـأـفـعـالـ عـلـىـ الصـحـيـحـ .ـ وـأـجـبـ باـحـتـالـ أـنـ سـادـمـ أـنـ اـتـقـاءـ الـجـلـ

يـسـتـازـمـ حـرـفـيـةـ مـاـلـ يـدـلـ الـدـلـيـلـ عـلـىـ تـفـيـهـ تـأـمـلـ (ـقـوـلـهـ اـسـمـ تـكـنـ مـسـتـرـ) قـالـ فـيـ الـلـفـنـ وـاسـمـ تـكـنـ

ضـمـيرـ بـرـجـعـ إـلـيـهـ وـالـظـرفـ خـبـرـ وـأـنـ ضـمـيرـهـ لـأـنـهـ مـاـلـيـخـلـيـةـ فـيـ الـلـفـنـ أـيـ فـرـواـيـةـ الـمـصـنـفـ تـكـنـ بـالـثـنـاءـ

الـفـوـقـيـةـ وـقـدـ روـاهـ غـيـرـهـ بـالـتـحـثـيـةـ وـجـوـبـ الـشـرـطـ قـوـلـهـ تـعـلـمـ فـيـهـ مـجـزـوـمـ بـسـكـونـ مـقـدـرـ مـنـ ظـهـورـهـ

اشـتـقـالـ الـحـلـ بـحـرـكـةـ الـرـوـيـ لـأـنـ الـقـصـيـدـةـ روـيـهـ بـعـرـورـ وـجـوـبـ الـشـرـطـ الثـانـيـ عـذـوفـ وـالـخـلـيـةـ

الـطـبـيـعـةـ وـزـنـاـ وـمـعـنـىـ وـخـالـمـاـ بـعـقـنـهـاـ .ـ وـاحـصـلـ الـلـفـنـ مـنـ أـمـرـ مـرـبـرـةـ ظـهـرـتـ عـلـيـهـ (ـقـوـلـهـ تـسـبـكـ معـ

مـاـبـعـدـهـ) الـأـوـلـىـ حـذـفـ لـأـنـ الـسـبـوـكـ هوـ مـاـبـعـدـهـاـ فـقـطـ (ـقـوـلـهـ عـتـكـ) أـيـ مـشـقـكـ (ـقـوـلـهـ يـسـرـ الرـهـ

الـجـ) الـرـهـ مـفـعـولـ وـمـاـذـهـ فـاعـلـ وـالـدـهـابـ بـفـتـحـ الـدـالـ الـعـجمـةـ (ـقـوـلـهـ لـمـ يـسـمـعـ الـجـ) حـاـصـلـهـ أـنـ التـزمـ

امـتـنـاعـ ذـكـرـ الـعـاـنـدـهـ هـاـ فـهـوـ بـعـدـ لـأـنـهـ خـلـافـ الـأـصـلـ فـقـيـهـ أـمـرـ الـجـواـزـ لـالـامـتـنـاعـ وـإـنـ اـدـعـيـ جـواـزـهـ

فـظـاـهـرـ الـلـغـةـ خـلـافـهـ لـأـنـهـ لـوـكـانـ جـائـزـ لـنـطـقـوـهـ وـلـوـرـمـ إـذـ يـبـعـدـ كـلـ الـبعـدـ اـجـتـمـاعـ الـعـربـ عـلـىـ تـرـكـ ماـهـوـ

الـأـصـلـ اـهـ فـيـشـيـ بـعـيـ تركـ الـأـصـلـ لـغـيـرـ مـوجـبـ فـلـاـ بـرـدـ خـوـرـ تـرـىـ فـاـهـمـ أـجـمـعـاـلـىـ تـرـكـ أـصـلـهـ وـهـوـ تـرـأـيـ

كـذـاـ قـالـ الشـنـوـانـ وـفـيـ نـظـرـ إـذـلـ يـتـكـوـهـ أـصـلـهـ بـلـ نـطـقـوـهـ بـهـ فـيـ الشـرـعـ الـمـضـرـوـرـ إـلـاـ أـنـ يـقـالـ الـرـادـ

تـرـ كـوـهـ اـخـتـيـارـاـ تـأـمـلـ (ـقـوـلـهـ فـاتـهـافـ الـعـرـيـةـ) أـيـ فـيـ الـلـفـنـ الـعـرـيـةـ عـلـىـ تـلـاثـةـ أـيـ مـشـتـملـةـ عـلـىـ تـلـاثـةـ مـنـ

اشـتـقـالـ الـكـلـ عـلـىـ أـجـزـائـهـ (ـقـوـلـهـ بـعـزـلـةـ لـمـ) أـيـ فـيـ الـلـفـنـ وـالـحـرـفـيـةـ وـالـجـزـمـ وـالـاختـصـاصـ بـالـمـضـارـعـ (ـقـوـلـهـ

بـعـزـلـةـ إـلـاـ) فـهـيـ حـرـفـ اـسـتـنـاهـ وـالـمـسـتـنـىـ مـنـهـ عـذـوفـ تـقـدـيرـهـ مـاـأـظـلـبـ مـنـكـ شـيـاـ إـلـاـقـعـكـ كـذـاـ قـالـهـ

الـرـضـيـ (ـقـوـلـهـ رـابـطـةـ لـوـجـوـدـ شـيـءـ بـوـجـوـدـ غـيـرـهـ) أـيـ دـالـةـ عـلـىـ مـاـرـتـبـاـ تـحـقـقـ مـضـمـونـ الـجـلـةـ الثـانـيـةـ

تـحـقـقـ مـضـمـونـ الـجـلـةـ الـأـوـلـىـ اـرـتـبـاطـ الـسـبـبـيـةـ فـتـكـونـ شـيـءـ بـحـرـفـ الـشـرـطـ .ـ وـقـدـ نـظـمـتـ أـسـامـ

لـاـ عـلـىـ مـاـذـ كـرـهـ فـيـ الـلـفـنـ قـلـتـ :

لـاـ عـلـىـ تـلـاثـةـ أـسـامـ فـقـيـ مـضـارـعـ مـعـ اـنـجـزـامـ

وـقـدـ أـنـتـ حـرـفـ لـلـاستـنـاهـ بـجـمـلـةـ تـمـنـصـ بـاعـتـنـاهـ

فـيـ ذـيـ حـرـفـ بـاـنـفـاقـ أـمـاـ

لـلـرـابـطـ فـاـلـخـلـافـ فـيـهـ جـزـماـ

حـرـفـ أـنـتـ جـلـتـيـنـ رـبـهـاـ

فـقـيلـ طـرفـ وـالـصـحـيـحـ أـنـهـاـ

جـواـبـهـاـ يـكـوـنـ فـلـاـقـدـ مـضـيـ

أـوـ جـلـةـ اـسـمـيـةـ يـاـسـتـضـيـ

بـهـاـ إـذـاـ مـقـرـوـنـهـ أـنـتـ وـقـدـ

تـأـقـيـهـ بـهـاـ مـاـلـيـخـلـيـةـ

وـقـدـ يـكـوـنـ ذـاـلـجـوـبـ فـغـلاـ

مـضـارـعـاـ كـفـاكـ مـفـنـ نـقـلاـ

فـالـعـرـيـةـ عـلـىـ تـلـاثـةـ أـسـامـ تـافـيـةـ بـعـزـلـةـ لـمـ خـوـرـيـةـ بـعـزـلـةـ إـلـاـخـوـقـوـلـمـ عـزـمـتـ عـلـيـكـ لـمـ اـفـلـتـ

كـذـاـ أـيـ إـلـاـفـلـتـ كـذـاـ أـيـ مـاـأـظـلـبـ مـنـكـ إـلـاـفـلـتـ كـذـاـ وـهـيـ فـيـهـنـينـ حـرـفـ بـاـنـفـاقـ وـالـثـالـثـ أـنـ تـكـونـ رـابـطـةـ لـوـجـوـدـشـيـ بـوـجـوـدـ

غـيـرـهـ خـوـرـيـةـ بـعـزـلـةـ فـيـ أـكـرـامـ بـوـجـوـدـ الـجـيـ .ـ وـاـخـتـلـفـ فـيـهـنـ قـالـسـيـوـيـهـ بـإـلـاـخـوـقـوـلـمـ عـزـمـتـ عـلـيـكـ لـمـ اـفـلـتـ

الـفـارـسـيـ وـجـمـاعـةـ إـلـاـهـاـ طـرفـ بـعـقـنـهـ حـيـنـ وـرـدـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ .ـ فـاـمـاـ قـضـيـنـاـ عـلـيـهـ الـوـتـ .ـ الـآـيـةـ وـذـلـكـ أـنـهـاـلـوـ كـانـ طـرفـ لـاـحـتـاجـتـ إـلـىـ

عـالـمـ يـعـمـلـ فـيـ حـلـلـاـ النـصـ وـذـلـكـ الـعـاـمـلـ إـمـاـ قـضـيـنـاـ أـوـدـلـمـ إـذـ لـيـسـ مـعـنـاـ سـوـاـهـاـ وـكـونـ الـعـاـمـلـ قـضـيـنـاـ مـرـدـ بـأـنـ الـقـائـلـيـنـ بـأـنـهـاـ اـسـمـ

يزعمون أنها مضافة إلى ما يليها (٢٠) والضاف إليه لا يعمل في المضاف وكون العامل دفع محدود لأن ما النافية لا يعمل
ما يبعدها فباتباعها وإذا
بطل أن يكون لها عامل
تعين أن لا موضع لها
من الأعراب وذلك
يقتضي الحرافية (ص)
وجميع المزدوج مبنية
(ش) لما فرغت من
ذكر علامات المزدوج
وبيان ما اختلف فيه
منه ذكرت حكمه وأنه
مبني لاحظ شئ من
كلاته في الأعراب

(ص) والكلام لفظ
مفيد (ش) لما أنتهت
القول في الكلمة
وأقسامها ثلاثة
شرعت في تفسير
الكلام فذكرت أنه
عبارة عن المفهوم المفید
ونعنى باللفظ الصوت
الشتمل على بعض
الحرروف أو ما هو في
قوة ذلك فال الأول نحو
رجل وفري والثاني
كالضمير المستتر في نحو
اضرب واذهب القدر
بقولك أنت ونعنى بالمعنى
ما يصح الاكتفاء به
فتحوا قام زيد كلام
لأنه لفظ يصح الاكتفاء
به ونحو زيد ليس
بكلام لأنه لفظ لا يصح
الاكتفاء به وإذا
كتبت زيد قائم مثلًا
فليس بكلام لأنه وإن
صح الاكتفاء ولكنه
ليس بلفظ وكذلك إذا أشرت إلى أحد بالقيام أو القعود فليس بكلام لأنه ليس بلفظ (ص) وأقل اثنان

(قوله يزعمون أنها مضافة إلى ما يليها) هذا صريح في أن من يقول بظرفيتها يجعلها مضافة لما يبعدها فلا يتاتي فيها مقابل في إذ كاً قاده الشتوفاني وبه يندفع ما يبعضهم من الاعتراض على الصنف فإن الصنف تقة مطلوع ولا يتكلّم معه إلا ثابت (قوله والضاف إليه لا يعمل في المضاف) مراده بالضاف إليه ما كان غير المضاف وذلك صادق بالضاف إليه نفسه وبما كان من تعلقانه من فعل ونحوه فاندفع اعتراض الفيشي وغيره بأن الملة قاصرة وأنها لا تنبع كون الفعل الذي في الصنف إليه عاملاً تدل (قوله وذلك يقتضي الحرافية) أي في المفردات التي لم يدل الدليل على نفي حرفيتها فلا اتقاد بالجمل التي لا محل لها من الأعراب (قوله وجميع المزدوج مبنية) أي كل واحد منها مبني لاستثنائه عن الأعراب لعدم قوله معانٍ مختلفة أي معانٍ ظاهرٍ بالتركيب لا المعانٍ الفردية فلا يرد أن نحو من ترد للابداء والتبييض نحو ذلك لأن هذه معانٍ إفرادية (قوله لاحظ) أي لا مناسب له شئ من كلامه في الأعراب وأنا نحو قول الشاعر :

الآلام على لتو ولو كنت عالماً بأذناب لتو لم فتنى أوائله

فالمراد لفظ لو فصار أهلاً (قوله في تفسير الكلام) مأخذ من الفسر وهو الكشف والاتهار (قوله فذكرت أنه عباره) أي ذكرت ما يفيد ذلك (قوله ونعني) أي يريد معاشر النها (قوله الصوت الشتمل على بعض المزدوج) اعترض بنحوه والاعطف فأنها تسمى لفظاً ولا يقال إن الصوت مشتمل على هذا الحرف لأن الشئ لا يشتمل على نفسه . وأجيب عنه بأن الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتاً أعم من أن يكون لفظاً أولاً كباقي الأصوات الفعل وجهة خصوص وهو كونه لفظاً فالصوت مشتمل من جهة عمومه ومشتمل عليه من جهة خصوصه ومراحل الصنف أن اللفظ هنا يعني المفهوم المفید لازم فأنه فعل الرابع وفعل الشخص ليس هو الكلام . واللفظ لغة مصدر يعني الرجى أي من الفم لا الرمي مطلقاً وأما لفظ الرجى الدقيق فهو مجاز صريح به في الأساس ثم تنقل النهاية ابتداء أو بعد جعله معنى المفهوم إلى جنس ما يتلطف به الأنسان وهو الصوت المعتمد على شئ من الخارج العاولمة إن صدر من الإنسان فدخل كلات الله والملائكة والجن إذ هي من جنس ماذكر وإن لم يصدق عليها الصوت والاعتداد والردا باعتداد الصوت على الخارج حصوله بواسطتها واستعمالها (قوله أمهاره في قوته ذلك) زاد هذا لادخال الضمير المستتر وإطلاق اللفظ عليها مجاز مشهور عند النهاية وأحقيقة عرقية عندهم يجاز إدخاله في التعريف . ثم أعلم أن هذا التعريف إنما هو الكلام العربي فاندفع ما يقال كان عليه أن يقول اللفظ العربي لآخر المجمعى وإنما كان الضمير المستتر في قوته ذلك لأنه لم يروض له لفظ واغناء بروا عنده باستعارة لفظ وأجروا عليه الأحكام الفقهية كالاستدال عليه والاعطف عليه ونوكده ونحو ذلك (قوله ما يصبح الأكتفاء به) أي ما يبدل بالوضع على معنى يحسن سكتون الكلام عليه بحيث لا يصلح السامع منتظراً لشيء آخر انتظاراً تماماً بعدفهم المعنى وانما يديناته بالتالي ليدخل عز الدين الفعل والفاعل في نحو ضرب زيد فإنه كلام مع أنه يتحقق انتظار المفهوم به ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل في الكلام ما استحال معناه لعدم معرفة أجزائه وماله يقصده المتكلم نحو نوم أو سهر وما كان الاستدال فيه مجاز ي نحو أنت الريبع البقل وهل يشترط في الكلام اتحاد المتكلم؟ قيل نعم وقيل لا وصحه ابن مالك وأبو حيان . قال المصنف والصواب أن الجملة أعم من الكلام إذ شرطه الا تقاده بخلافها ولهذا سمعهم يقولون جملة الشرط وجملة الجواب وجملة الصلة والأصل في الاطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مفيداً فليس كلاماً (قوله ونحو زيد ليس بكلام) هذا صحت زميد قوله وإذا كتبت زيد لوح هو وما يبعده خارجإن بالنظر فهو ثابت ونشر غير ثابت (قوله ائتلاف) أي اجتماعه . لا يقال يجب تغيير المتألف والمتألف منه بالضرورة وإلقاء المتألف وهذا ليس كذلك

لأن

الاختلاف

من اثنين كزيد قائم أو فعل واسم كقام زيد (ن) صور تأليف الكلام ست وذلك لأنه يتألف من اثنين أو من فعل واسم أو من فعل ثلاثة أسماء أو من فعل وأربعة أسماء أما انتلافه من اثنين فهو أربع صور : إحداها أن يكونا مبتدأ وخبرا نحو زيد قائم . الثانية أن يكونا مبتدأ وفاعل مسد الخبر (٢١)

جاز ذلك لأنه في قوة قوله أقوم الريدان وذلك كلام تام للاحاجة إلى شيء فكذاك هذا . الثالثة أن يكونا مبتدأ وثانية عن فاعل سد وثانية عن فاعل سد مسند الخبر نحو أمضروب الريدان لأنه في قوته قوله أيفبر الريدان . الرابعة أن يكونا اسم فعل وفاعله نحو هيبات العقيق فيهيات اسم فعل وهو بمعنى بعد العقيق فاعليه . وأما انتلافه من فعل واسم فهو صورتان : إحداها أن يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد . والثانية أن يكون الاسم ثابا عن الفاعل نحو ضرب زيد وأما انتلافه من جلتين فهو صورتان أيضا : إحداها جلتا الشرط والجزاء نحو إن قام زيدت . والثانية جلتا القسم وجوابه نحو أحلف بالله لزيد قائم وأما انتلافه من فعل واسم فهو صورتان : إحداها نحو إنما انتلافه من فعل وأربعة أسماء فتحوا علمت زيدا عمرا فاضلا . وأما انتلافه من فعل وأربعة أسماء فتحوا علمت زيدا فاضلا . وهذه صور التأليف وأقل انتلافه من اثنين أو من فعل واسم كما ذكرت وما صرحت به من أن ذلك هو أقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحوين وعبارة بعضهم توحه أنه لا يكون إلا من اثنين أو من فعل واسم

(ص) فصل : أربعة الأعراب : رفع ونصب في اسم وفعل

نحو زيد يقوم وإن زيداً لن يقوم وجزم في اسم نحو زيد وجزم في فعل نحو لم يتم فيرفع ضمة وينصب بفتحة ويحتر بكسرة ويحزم بحذف حركة (ش) الاعراب اثر (٣٢) ظاهر أو مقتدر بحسب العامل في آخر الكلمة فالظاهر كذلك في آخر زيد في قوله جامز يد ورأيت

زيداً وصرت بزيد
والقدر كالذى في آخر
الفرق في قوله جاء الفرق
ورأيت النفي ومررت
بالفرق فانك تقدر الضمة
في الأول والفتحة في
الثانى والكسرة في
الثالث لتعذر الحركة
فيها وذلك المقدر هو
الاعراب فالاعراب
جنس تحته أربعة أنواع
الرفع والنصب والجر
والجزم وهذه الأنواع
الأربعة تنقسم إلى
ثلاثة أقسام قسم شترك
فيه الأسماء والأفعال
وهو الرفع والنصب تقول
زيد يقوم وإن زيداً
لن يقوم وقسم يختص
بالأسماء وهو الجر تقول
صربت بزيد وقسم
يختص بالأفعال وهو
الجزم تقول لم يقم .
ولهذه الأنواع الأربع
علامات تدل عليها
وهي ضربان علامات
أصول وعلامات فروع .
فالعلامات الأصول
أربعة الضمة للرفع
والفتحة للنصب
والكسرة للجر
وتحذف الحركة للجزم

لما قبله أو خبر مذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع نحو خبر مذوف أي وذلك نحو وبنصبه مفعول
مذوف أي أعني (قوله فيرفع ضمه) نائب فاعل يرفع ضمير عائد على اسم وفعل تأوي بهما باعذ كر
قال التفتازاني يجوز أن يكتفى باسم الاشارة الموضوع الواحد عن أشياء كثيرة باعتبار كونها في تأويل
ما ذكر وما تقدم كما يكتفى عن أعمال كثيرة بل فقط فعل لقصد الاختصار كأنقول للرجل نعم مافعلت وقد
ذكر أفعالاً كثيرة وقصة طويلة كما تقول له ما أحسن أفعال ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير إلا
أنه في الاشارة أشر وأكثر اه ش (قوله ظاهر) أي موجود لاملفوظ إذ السكون والمعنى غير
ملفوظ بهما (قوله أو مقتدر) أي معذوم مفروض الوجود اه ش (قوله بحسب العامل) بضم اللام
وكسرها لأنه من باب ضرب وقتل كباقي المصباح أي يطلبه ويحتضنه قال الصنف في شرح الشنور
خرج بقولي يجعله العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى من أوى كتابه في قراءة ورش بنقل
حركة همزة أوى إلى ما قبلها أو إسقاط المهمزة والفتحة في مثال قد أفلح كذا في قراءته أيضاً بالنقل والكسرة
في دال الحمد لله في قراءة من أتبع الدال للام فإن هذه الحركات وإن كانت آثاراً ظاهرة في آخر الكلمة
لكنها لم يجعلها عامل دخلت عليها فليست إعراباً وقولي في آخر الكلمة بيان محل الاعراب من الكلمة
وليس احترازاً إذ ليس لنا آثاراً يجعلها العامل في غير آخر الكلمة حتى يحترز عنها اه ولا يرد عليه
اسم وابن فان الصواب قول البصريين إن الحركة الأخيرة هي الاعراب وأن ما قبلها أربع لها (قوله
يختص بالآباء ويشخص بالأفعال) الباء داخلة فيما على المقصورة عليه (قوله وهذه الأنواع الأربع
علمات الح) هذا لا يوافق ماجرى عليه من أن الاعراب لفظي إذ الشي لا يكون علامة على نفسه
لأن العلامة يجب أن تغير صاحبها . وقد أجب عنه بأنه لاماً لامنافاة بين جعل هذه الأشياء إعراباً وجعلها
علامات إعراب فهي إعراب من حيث كونها آثاراً جعلها العامل وعلامات إعراب من حيث الحصول
قال العلامة الشنواري ولا يخفى ما فيه من التكفل والمحتر والأحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض
المحققيين من أن هذه عبارة من يقول إن الاعراب معنوي وصارت تجري على لسان من يقول إن الاعراب
لفظي من غير قصد اه (قوله بابا بابا) منصوبان معاً على الحال تأوي بهما بالفرد أي متصل كأن
الآباء في قوله هذا حلو حامض خبر تأوي بهما بذلك أى مز أو الأول حال والثانى معطوف عليه
بملاطف مقتدر أى بابا بابا كما في أدخالوا رجل رجلأى بابا بابا ومعنى ادخالوا رجالاً بعد رجاله وعلمه
الحساب مثلاً بابا بعد باب قال السيوطي وهذا هو المختار عندي لظهوره في بعض القراءات كحدث
«لتبعن سن من قبلكم بابا فباء» لكن رد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كأنه رد على من قدره
قبل أى بابا قبل باب عدم شموله للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها إلا أن يقدر بمفارق
أى بابا مفارق باب يعني أنه منفصل عنه غير مخالط به بل كل باب على حداته فلا يخرج شيء من الأبواب
إه ملخصاً من الشنواري وقال الزركشي في الحديث يذهب الصالحون الأول فالأول على روایة النصب هل
الحال الأول أو الثاني أو المجموع منها خلاف كالتخلاف في هذا حلو حامض لأن الحال أصلها الخبر اه
(قوله إلا الآباء ستة) هو وما عطف عليه من المثنى وغيره مستثنى من اسم وفضل لأنه مراد بهما
العموم بغيره الاستثناء لأن النكارة في سياق الآيات قد تم كافية قوله تعالى - عللت نفس ما حضرت -
أى فالرجح بالضمة ثابت في كل اسم و فعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم والجزم بالسكون ثابت في كل
 فعل إلا الآباء ستة أى في إحدى لفظتها وما عطف عليها اه ش (قوله وهي أبوه وأخوه) أي كليات
وقد مثلتها كلها والعلامات الفروع منحصرة في سبعة أبواب : خمسة في الآباء . واثنان في الأفعال ، وستمرّ بـ

هذه الأبواب مفصلة بما بابا (ص) إلا الآباء ستة وهي أبوه وأخوه وهو هو وهو فهو وهو ذو مال فترفع بالواو وتنصب بالأنف ثم تحرر بـ

(ش) هدا هو الباب الأول متأخر عن الأصل وهو باب الأسماء السبعة المعنونة وهي أبوه وأخوه وحموها وهنرو ومه ودو مل
 فـ: تـرـفـعـ بـالـأـلـوـ وـنـيـاـبـةـ عـنـ الضـمـةـ وـتـنـصـبـ بـالـأـلـفـ نـيـاـبـةـ عـنـ الـفـتـحـةـ وـتـبـرـعـ بـالـأـلـيـاءـ نـيـاـبـةـ عـنـ الـكـسـرـةـ تـقـولـ جـاءـ فـيـ أـبـوـهـ وـرـأـيـتـ أـبـوـهـ وـمـرـرـتـ
 بـأـيـهـ وـكـذـكـ القـوـلـ فـيـ الـبـاـقـ وـشـرـطـ إـعـرـابـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ بـالـحـرـوـفـ الـمـذـكـورـةـ ثـلـاثـةـ أـمـوـرـ :ـ أحـدـهـاـنـ تـكـونـ مـفـرـدـةـ فـلـوـكـاتـ مـنـشـأـةـ
 أـغـرـبـ أـعـرـبـ بـالـحـرـكـاتـ عـلـىـ الـأـصـلـ كـقـوـلـ جـاءـ فـيـ آبـاـزـكـ وـرـأـيـتـ آبـاـكـ وـمـرـرـتـ بـآبـاـكـ وـإـنـ كـانـ مـجـمـوعـةـ جـمـعـ تـصـحـحـ
 تـكـسـبـ أـعـرـبـ بـالـحـرـكـاتـ عـلـىـ الـأـصـلـ كـقـوـلـ جـاءـ فـيـ آبـاـزـكـ وـرـأـيـتـ آبـاـكـ وـمـرـرـتـ بـآبـاـكـ وـإـنـ كـانـ مـجـمـوعـةـ جـمـعـ تـصـحـحـ
 أـعـرـبـ بـالـأـلـوـ وـرـفـاوـ بـالـيـاءـ جـراـ وـنـسـبـاـ كـأـعـرـبـ كـلـ تـقـنـيـةـ تـقـولـ جـاءـ فـيـ أـبـوـنـ وـرـأـيـتـ أـبـوـنـ وـمـرـرـتـ بـأـبـوـنـ وـإـنـ كـانـ مـجـمـوعـةـ جـمـعـ
 التـانـيـ أـنـ تـكـونـ مـكـبـرـةـ فـلـوـصـفـتـ أـعـرـبـ بـالـحـرـكـاتـ أـنـجـوـ جـاءـ فـيـ أـيـكـ وـرـأـيـتـ أـيـكـ وـمـرـرـتـ بـأـيـكـ .ـ الـاثـالـكـ أـنـ تـكـونـ مـضـافـةـ
 فـلـوـكـاتـ مـفـرـدـةـ غـيرـ مـضـافـةـ أـعـرـبـ أـيـضاـ بـالـحـرـكـاتـ تـحـوـهـهـاـ أـبـ وـرـأـيـتـ أـبـاـ (٣٣) وـمـرـرـتـ بـأـبـ وـهـذـاـ الشـرـطـ الـأـخـيـرـ
 شـرـطـ وـهـوـ أـنـ يـكـونـ

المـضـافـ إـلـيـهـ غـيرـ يـاهـ
 الـمـسـكـلـ فـانـ كـانـ يـاهـ
 الـمـسـكـلـ أـعـرـبـتـ أـيـضاـ
 بـالـحـرـكـاتـ لـعـكـنـهاـ
 تـكـونـ مـقـتـرـةـ تـقـولـ
 هـذـاـ أـبـ وـرـأـيـتـ أـبـيـ
 وـمـرـرـتـ بـأـبـيـ فـيـكـونـ
 آخـرـهاـ مـكـسـوـرـاـ فـيـ
 الـأـحـسـوـالـ الـثـلـاثـةـ
 وـالـحـرـكـاتـ مـقـدـرـةـ فـيـهـ
 كـاـقـدـرـيـ فـيـ جـمـيعـ الـأـسـمـاءـ
 الـمـضـافـ إـلـيـهـ نـجـوـيـانـ
 وـأـخـيـ وـحـيـ وـغـلـاـيـ.
 وـاسـتـغـنـيـتـ عـنـ اـشـتـرـاطـ
 هـذـهـ الـشـرـوـطـ لـكـوـنـ
 لـفـظـ بـهـاـ مـفـرـدـةـ مـكـبـرـةـ
 مـضـافـةـ إـلـيـهـ غـيرـ يـاهـ
 الـمـسـكـلـ وـإـنـاـ قـلـتـ
 وـحـموـهاـ فـأـضـفـتـ الـهـمـ
 إـلـىـ ضـمـيرـ الـمـؤـنـثـلـاـيـنـ

هـذـهـ الـأـسـمـاءـ وـهـيـ الـأـبـ وـالـأـخـيـلـ بـالـشـرـوـطـ فـاـهـمـتـرـفـعـ بـالـأـلـوـ وـمـاذـ كـرـهـ مـنـ أـنـ إـعـرـابـهـ بـالـحـرـوـفـ هـوـ الـمـشـهـورـ
 هـوـأـمـهـلـ الـمـذـاهـبـ فـيـهـ وـأـبـعـدـهـ عـنـ الـتـكـافـ (قولـهـ هـذـاـ هـوـ الـبـاـبـ الـأـوـلـ) الـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ وـفـيـاـيـاـنـ التـوـعـ
 مـنـ الـأـلـفـاظـ (قولـهـ الـمـعـنـةـ) أـيـ أـحـرـفـ إـعـرـابـهـ أـحـرـفـ عـلـةـ أـوـالـيـ لـامـاتـهـ أـحـرـفـ عـلـةـ لـكـنـهـ عـلـىـ وـجـهـ
 التـنـفـيلـ لـأـنـ لـمـ قـوـكـ هـاءـ لـاحـرـفـ عـلـةـ (قولـهـ فـاـنـهـ تـرـفـعـ الـحـ) عـلـةـ لـحـرـوجـهـ عـنـ الـأـصـلـ (قولـهـ أـنـ تـكـونـ
 مـفـرـدـةـ مـرـادـهـ بـالـمـفـرـدـ فـيـ بـابـ الـاعـرـابـ غـيرـ الـمـنـقـوـصـ وـالـجـمـعـ وـفـيـ بـابـ لـغـيـ الـضـافـ وـالـشـيـبـ بـهـ وـفـيـ بـابـ
 الـجـيـلـ (قولـهـ وـلـمـ يـجـمـعـ مـنـهـ هـذـاـ الـجـمـعـ الـحـ) فـيـ نـظـرـ فـانـهـ سـعـيـ أـبـوـنـ وـأـخـونـ وـهـنـونـ وـذـوـنـونـ
 بـرـاوـيـنـ وـقـالـ إـبـنـ مـالـكـ وـلـوـقـيلـ فـيـ حـمـ حـمـونـ لـمـ يـعـتـنـ لـكـنـ لـأـعـلـمـ أـنـهـ سـعـيـ وـقـالـ أـبـوـحـيـانـ يـنـبـئـ أـنـ
 يـعـتـنـ لـأـنـ الـقـيـاسـ يـأـبـاهـ وـجـمـعـ أـبـ وـأـخـوـاهـ كـذـكـ شـادـ فـلـاـيـقـاسـ عـلـيـهـ وـعـنـ نـعـلـبـ أـنـهـ يـقـالـ فـيـ قـمـ فـوـنـ وـفـينـ
 قـالـ أـبـوـحـيـانـ وـهـوـ فـيـ غـايـةـ الـفـرـاـبـ أـهـشـ (قولـهـ أـنـ تـكـونـ مـضـافـةـ) هـذـاـ شـرـطـ لـبـيـانـ الـوـاقـعـ بـالـتـنـذـرـ لـلـوـ
 لـلـزـوـمـهـ الـاضـافـةـ (قولـهـ أـطـلـقـ عـلـىـ أـقـارـبـ الـزـوـجـ) وـعـلـيـهـ فـيـصـافـهـ لـذـكـرـ فـيـقـالـ حـمـوـهـ أـيـ أـقـارـبـ زـوـجـهـ
 (قولـهـ عـنـ أـسـمـاءـ الـأـجـنـاسـ) هـوـ كـيـنـيـةـ عـنـ الـأـخـنـاسـ لـاعـنـ أـسـمـائـهـ وـيـجـبـ بـأـنـ الـاضـافـةـ يـانـيـةـ بـنـاءـ
 عـلـىـ أـنـ الـاسـمـ عـيـنـ الـمـسـىـ وـالـأـخـسـنـ أـنـ يـجـمـعـ فـيـ الـكـلـامـ حـذـفـ مـضـافـ أـيـ عـنـ مـسـعـيـاتـ أـمـاهـ
 الـأـجـنـاسـ كـاـذـكـهـ الشـنـوـانـ (قولـهـ خـاصـةـ) بـعـنـ خـصـوصـاـ مـنـصـوبـ عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ بـمـحـدـوـفـ
 تـقـدـيرـهـ أـخـصـهـ خـصـوصـاـ عـلـىـ مـاـهـوـ الـمـصـوـصـ مـنـ جـوـازـ حـذـفـ عـاـمـلـ الـمـوـكـدـ اـهـشـ (قولـهـ الـأـضـافـةـ
 اـسـتـعـمـلـ هـنـ كـفـ) أـيـ مـنـقـوـصـاـ وـالـمـرـادـ بـالـفـصـيـحـ وـالـأـضـافـةـ الـمـوـافـقـ لـالـاستـعـمـلـ الـكـثـيرـ مـعـ قـطـعـ الـنـظرـ
 عـنـ موـافـقـةـ الـقـيـاسـ أـوـعـنـاـفـتـهـ فـلـاـيـرـدـ أـنـ مـخـالـفـ لـقـيـاسـ فـيـ حـالـةـ الـحـذـفـ إـذـ الـقـيـاسـ قـلـبـ وـأـوـهـ الـقـيـاسـ
 تـحـرـكـهـ وـأـفـتـاحـ مـاقـبـلـهـ لـاـحـدـفـهـ اـهـشـ (قولـهـ وـلـيـتـيـ أـيـ وـلـيـتـيـ أـهـوـ اـسـمـ دـالـ عـلـىـ اـلـتـيـنـ اـنـقـقاـ
 فـيـ الـوـزـنـ وـالـحـرـوـفـ بـرـيـادـةـ أـغـنـتـ عـنـ الـعـاـفـ وـالـمـطـلـوـفـ نـفـرـجـ نـحـوـ رـجـلـانـ فـانـهـ يـدـلـ عـلـىـ وـاحـدـ وـخـرجـ
 نـحـوـ الـعـرـبـ بـسـكـونـ الـمـيمـ فـيـ الـعـمـرـ وـعـمـرـ وـلـمـ اـتـقـنـ اـنـقـقاـ لـكـلـ وـلـكـاتـ وـلـأـنـ وـلـاتـةـ
 لـعـدـمـ اـنـقـقاـ فـيـ الـحـرـوـفـ وـخـرجـ كـلـ وـلـكـاتـ وـلـأـنـ وـلـاتـةـ إـذـ لـمـ يـسـعـ فـيـهـاـكـ لـوـلـكـاتـ وـلـأـنـ وـلـاتـةـ
 وـخـرجـ شـعـقـ وـزـوـجـ (قولـهـ الـسـالـمـ) بـالـتـنـصـبـ صـفـةـ جـمـعـ أـيـ الـسـالـمـ مـفـرـدـهـ مـنـ التـغـيـرـ وـبـالـجـرـ صـفـةـ الـذـكـرـ

أـنـ الـسـمـ أـقـارـبـ زـوـجـ الـمـرـأـةـ كـاـيـهـ وـعـمـهـ عـلـىـ أـنـهـ رـبـعـاـ أـطـلـقـ عـلـىـ أـقـارـبـ الـزـوـجـةـ .ـ وـالـمـنـقـيلـ اـسـمـ يـكـيـ بـهـ عـنـ
 أـسـمـ الـأـجـنـاسـ كـرـيـلـ وـفـرـ وـغـيرـ ذـكـ وـقـيلـ عـمـاـ يـسـتـبـعـ التـصـرـيـحـ بـهـ وـقـيلـ عـنـ الـفـرـجـ خـاصـةـ (صـ)
 هـنـ كـنـدـ (شـ) إـذـ اـسـتـعـمـلـ اـهـنـ غـيـرـ مـضـافـ كـانـ بـالـاجـمـعـ مـنـقـوـصـاـ أـيـ مـعـنـوـفـ الـلـامـ مـعـ بـالـحـرـكـاتـ كـسـاـرـ أـخـوـهـهـ تـقـولـ
 هـذـاـهـنـ وـرـأـيـتـ هـنـ بـهـنـ كـاـتـقـولـ جـاءـ هـنـ وـرـأـيـتـ هـنـكـ وـمـرـرـتـ بـهـنـكـ كـماـ يـفـعـلـونـ فـيـ شـدـكـ وـبعـضـهـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ
 بـالـحـرـوـفـ الـثـلـاثـةـ فـيـقـولـ هـذـاـهـنـ وـرـأـيـتـ هـنـكـ وـمـرـرـتـ بـهـنـكـ وـهـيـ لـهـ قـلـيـلـةـ ذـكـرـهـ سـيـبـوـيـهـ وـلـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ الـفـرـاءـ وـلـاـ
 الـرـاجـ فـأـسـقطـاهـ مـنـ عـدـهـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ وـعـدـاـهـ خـاصـةـ (صـ) وـالـمـنـيـ كـاـلـ زـيـدـاـنـ فـيـقـرـعـ بـالـأـلـفـ وـجـمـعـ الـذـكـرـ كـاـلـ زـيـدـاـنـ
 مـفـرـعـ بـالـأـلـوـ وـبـعـرـانـ وـبـنـسـانـ بـالـيـاءـ وـكـلـاـ وـكـلـتاـ

مع الضمير كالتى وكذا اثنان والثثان مطلقاً وإن ركباً وأولو وعشرون وأخواته وعلمون وأهلون وواباً وابن ورضون وسنون
واباه وبنون وعليون وشبه كالجمع (ش) الباب الثاني والباب الثالث مما خرج عن الأصل الذى كالزيدان والمعمران وجع
الذكى السالم كالزيدون والمعمرون . (٢٤) أما التى فانه يرفع بالألف يباه عن الضمة ويجزء وينصب بالياء

لأن الراود به الفرد الذى ذكر لا يجمع للذكى اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كلاً وكذا المستتر
في الخبر وقوله كالتى أى مصاحبين لضمير لتنى مضافين إليه وهو ملازم للضافة ولفظهما مفرد
ومعناها مشى فلهذا أجر يا في إعرابها عجرى المفرد تارة والتى أخرى وخص إجراؤها عجرى التنى
بحالة الاضافة إلى الضمير لأن الاعرب بالحروف فرع الاعرب بالحركات والأضافة إلى الضمير فرع الأضافة
إلى الظاهر لأن الظاهر أصل الضمير قبل الفرع مع الفرع والأصل مع الأصل مراعاة للنسبة (قوله
اثنان) لتنى الذكى أو اللذكى أو الملوث واثنان لؤشنين ومنها ثنتان في لغة تميم (قوله وإن ركباً)
أى إن لم يبر كباقي العشرة تركيب منج وإندر كباقيها كذلك فهو عطف على مقداره ش (قوله وأولو)
اسم جمع ذو معنى أصحاب .

[فأُنْدَدَ] زادوا في رسم أولو وواوا فرقاً بينها في حالة النصب والجر وبين إلى الجارة وحملت حالة
الرفع عليهم وقيل فرقاً بينها وبين ألو بالمعنى الداخلة على لو أفاده الشنوانى في شرحه الكبير على
الأجرمية (قوله وعشرون وأخواته) أى نظائره إلى تسعين بدخول المائة (قوله وعلمون) هو اسم
جمع لعام فتح اللام لا يجمع له لأن العالم عام إذ هو اسم لما سوى الله وصفاته والعلماء خاص بالعقلاء
وليس من شأن الجمع أن يكون أقل دلالة من مفرده وذهب بعضهم إلى أنه جمع له قيل من ادابه العقلاء
 خاصة وقيل مراده العقلاء وغيرهم وإنما كان ملحناً بالجمع على هذا القول لأن مفرده ليس بعلم
 ولا صفة أهش (قوله وأهلون) جمع أهل وليس بعلم ولا صفة ولا يرد على هذا قوله الحمد لله أهل الحمد
 لأنه يعني للستحق والكلام في الأهل لا يعني المستحق (قوله كالجمع) أى جمع الذكى السالم المستوفى
 الشرط في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً (قوله نحو اثنام أو للظاهر نحو اثنا أخويك) وأشار باضافته في
 الأول للجمع وفي الثاني لتنى لذاذ كره في شرح المحة من أنه لا يجوز إضافتها إلى ضمير تثنية فلا يقال
 الرجل اثنانها أو اثنتان لها لأن ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين إليه من إضافة الشئ إلى
 نفسه أه وكان الأولى للنصف أن يذكر ما يليق بالتنى كافل في الجمع كزيدان علموا هو كالتى ومحوز
 جعله منوعاً من الصرف العلمي زيادة الألف والنون (قوله وأما جمع الذكى الح) أعلم أن الذي يجمع
 هذا الجمع أعم وأوصفه فالاسم شرطه أن يكون علماً مذكراً عاقل خالياً من تاء التائين ومن التركيب
 ومن الاعرب يعرفين شرط غير العلم كرجل وعلم المؤوث كريث وعلم غير العاقل كلاحن لغرس وما
 فيه تاء التائين كطاحنة والتركيب الذي يمهدى كرب وكذا الاستادى كبرق نحره اتفاقاً ونحو الزيدون
 علموا والزيدون إن أغرب كل منها إعرابه قبل التسمية لاستلزماته اجتناع إعرابين في كلمة واحدة والصفة
 شرطها أن تكون صفة لمذكراً عاقلاً خالية من تاء التائين ليست من باب أصل فعلاء ولا من باب
 فعلان فعل ولا ماضي صفة في الوصف به الذكى والمؤوث شرط ما كان في الصفات مؤوث كفافن أو
 لمذكى غير عاقل سابق صفة قرأت أوفيته تاء التائين كلامة أو كان من باب أصل فعلاء كمحروش ذو اخرين
 أو من باب فعلان فعل كسكنان أو يسوى فيه الذكى والمؤوث كسبور وجر معه فإنه يقال رجل صبور
 وأمرأة صبور وكذا جر مع (قوله ولاباً) أى لا يختلف أولوا الفضل أى أصحاب التنى أن يؤتونا أى

واثنان ورأيت اثنين ومررت باثنين فتعرب بهما إعراب التنى وإن كانا بغير مضافين وكذا تأثر بهما إعرابه إن كانا
 مضافين لضمير نحو اثنام أو للظاهر نحو اثنام أو كأنه من كفين مع العشرة نحو جانبي اثنا عشر ورأيت التي عشر ومررت
 باتي عشر . وأما جمع الذكى السالم فإنه يرفع بالواو ويعجز وينصب بالياء تقول جانبي الزيتون ورأيت الزيدون ومررت
 بالزيدون وحلوا عليه في ذلك أفالنا منها ولو . قال الله تعالى - ولا يتأتى ألو الفضل منك والسمعة أن يؤتونا أولى القربي - فـأـلـفـأـعـلـىـ

نـيـابةـ عـنـ السـكـرـةـ
والفتحـ تـقـولـ جـاءـ فـيـ
الـزـيـدـانـ وـرـأـيـتـ الـزـيـدـيـنـ
وـمـرـرـتـ بـالـزـيـدـيـنـ
وـحـلـواـ عـلـيـهـ فـذـكـ
أـرـبـةـ أـفـلـاطـ لـفـظـيـنـ
بـشـرـطـ وـلـفـظـيـنـ بـنـيرـ
شـرـطـ فـالـفـاظـنـ الـذـانـ
بـشـرـطـ كـلـاـ وـكـتاـ
وـشـرـطـهـمـاـ أـنـ يـكـونـاـ
مـضـافـيـنـ إـلـىـ الضـمـيرـ
تـقـولـ جـاءـ فـيـ كـلـاـهـاـ
وـرـأـيـتـ كـلـهـمـاـ وـمـرـرـتـ
بـكـلـهـمـاـفـانـ كـاـنـاـمـضـافـيـنـ
إـلـىـ الـظـاهـرـ كـاـنـاـ بـالـأـلـفـ
عـلـىـ كـلـ حـالـ تـقـولـ
جـاءـ فـيـ كـلـ أـخـوـيـكـ
وـرـأـيـتـ كـلـ أـخـوـيـكـ
وـمـرـرـتـ بـكـلـ أـخـوـيـكـ
فـيـكـوـنـ إـعـرـابـهـمـاـ
جـيـنـتـ بـعـرـكـاتـ مـقـدـرـةـ
فـيـ الـأـلـفـ لـأـنـهـمـاـ
مـقـصـورـاـنـ كـالـفـ وـالـصـاـ
وـكـذـاـ القـوـلـ فـيـ كـتـاـ
تـقـولـ كـتـاـهـاـ رـفـاـ
وـكـلـهـمـاـ جـراـ وـنـصـبـاـ
وـكـلـاـنـ أـخـيـكـ بـالـأـلـفـ
فـيـ الـأـحـوـالـ كـاـلـهـاـ .
وـلـفـاظـنـ الـذـانـ بـنـيرـ
شـرـطـ اـثـنـانـ وـاثـنـانـ
تـقـولـ جـاءـ فـيـ اـثـنـانـ

وَهَلَامَ رِفْعَهُ الْوَاوُ وَأَوْلَى مَفْعُولٍ وَعَلَامَةً تُصْبِهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنْ فِي ذَلِكَ لَكَ كُرْيَا لَأَوْلَى الْأَلْبَابِ - فِيهِ ابْحَرُورُ وَعَلَامَةُ جَرَهُ أَيْمَاءِ
وَمِنْهَا عَشْرُونَ وَأَخْوَاتِهِ إِلَى التَّسْعِينَ تَقُولُ جَاءَ فِي عَشْرُونَ وَرَأَيْتَ عَشْرِينَ وَصَرَتْ (٢٥)

أَنْ لَا يُؤْتُوا. تَرَلتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَنْ يَكْرُرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلْفُ أَنْ لَا يَنْقُضَ عَلَى مَسْطَحٍ وَهَوَانَ خَالَتْهُ مَسْكِنَ
مِنَ الْمَاهِرِينَ الْبَدِيرِينَ لِمَا خَاصَ فِي الْأَفْلَكِ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَنْقُضُ عَلَيْهِ وَنَاسٌ مِنَ الصَّاحِبَةِ أَقْسَمُوا أَنْ
لَا يَتَصَدَّقُوا عَلَى مِنْ تَكَلُّمُ بَشَّيْ - مِنَ الْأَفْلَكِ فَمَا مَعَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ بْلِي أَنَا أَحَبُّ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لِي وَأَجْرِي إِلَى مَسْطَحٍ مَا كَانَ يَنْقُضُ عَلَيْهِ وَالْحَثْنُ فِي هَذِهِ الْمَنْتَدِبِ لِأَنَّ الْإِنْقَاقَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ لِوَجْهِهِ أَنَّهُ ذُوقَرَةٌ وَصَحَّافٌ وَبَدْرٌ كَاهُو مَقْرُورٌ فِي حَلْهٖ (قَوْلُهُ وَعَلَامَةُ رِفْعَهُ الْوَاوُ أَيْ)
الْمَهْدُوفَةُ لِلِّتَقَاءِ إِلَّا كَتَنِ وَمِثْلِهِ إِلَيَّهِ فِي الْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ الْآتَى (قَوْلُهُ لَأَوْلَى الْأَلْبَابِ) جَمْلَ بَعْضِ
الْعُقْلِ (قَوْلُهُ الْأُولُ فَاعِلُ) أَيْ لَا يَنْقُضَ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَعْطُوفُ لَهُ حَكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ
الْفَزِيرُ) بَعْنِ مَعْجَمَةِ فَزَّاِي فَرَاءِ مَهْمَلَةَ آخِرِهِ مُثِلُ كَثِيرٍ لِفَظَائِمِهِ (قَوْلُهُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ) جَمْلَ بَعْضِ
بَسْكُونِهِ (قَوْلُهُ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ) عِبَارَةُ غَيْرِهِ وَحْكَى إِسْكَانَهَا (قَوْلُهُ وَهُوَ كُلُّ أَسْمَى ثَلَاثَيْ)
أَسْمَمْ تَلَاثَيْ الْحُكْمِ (قَوْلُهُ وَعَوْضُ عَنْهَا هَذِهِ التَّأْنِيَتِ) أَيْ لَمْ يَجْمِعْ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِيَخْرُجَ نَحْوَ شَاهَةَ وَشَفَةَ
لَا يَهْمَمُهَا كَسْرٌ عَلَى شَيْاهٍ وَشَفَاهٍ فَلَا يَجْمِعُنَانِ الْوَاوُ وَالْتَّوْنُ وَخَرْجٌ نَحْوُ تَمَرَّةَ لِعَدْمِ الْحَذْفِ وَنَحْوُ عَدْدَةَ لَا يَنْ
الْمَهْدُوفُ الْفَاءُ وَنَحْوِي دَلْعِ الدَّعْوَيْضِ وَنَحْوِي سَامِ وَابْنِ لَانَ الْمَوْضِعِ الْمَهْمَزَةِ (قَوْلُهُ أَصْلَاهَا سَوْ أَسْنَهُ)
أَوْ فِي لِلْثَّالِثِ الْعَارِضِ مِنَ الْجُمْعِ وَإِنَّمَا جَرِدواهُ أَهْذِنَ الْأَصْلَ عَنِ الْهَاءِ الْتَّأْنِيَتِ إِذ
لَا يَجْمِعُ بَيْنِ الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعِ وَقَدْ يَذَّكُرُ الْأَصْلُ مَقْرُونًا بِهَا إِذْنِيَ الْمَوْضِعِيَّةِ تَكُونُ بِهِ الْحَذْفُ نَحْوُ
مَاحِكِيَ مِنْ سَنَةَ كَبِيَّهِ أَهْذِنَ مَعَ تَنْصُرِ (قَوْلُهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْجُمْعِ الْحُكْمِ) قَلِيلٌ فِي دُورِ لَانِ الْجُمْعِ فَرَعِ
الْأَفْرَادُ وَقَدْ تَوَقَّفَ الْعِلْمُ بِأَصَالَةِ ذَلِكَ الْحُرْفِ فِي الْفَرْدِ عَلَى أَصَالَتِهِ فِي الْجُمْعِ . وَأَجِبُّ بِعِنْدِ الدُّورِ لَانِ تَوَقَّفَ
الْفَرِعِيَّةُ عَلَى مَا ذَكَرَ تَوَقَّفَ وَجُودُ لَانِ تَوَقَّفَ عَلَى مَوْلَانِ تَوَقَّفَ أَصَالَةَ الْحُرْفِ عَلَى مَا ذَكَرَ تَوَقَّفَ عَلَى مَوْلَانِ تَوَقَّفَ وَجُودَ
فَلَمْ تَتَحَدَّلْجِهَاهُشُ (قَوْلُهُ فَلَمَّا حَذَفُوا مِنَ الْمَفْرَدِ الْأَلْمَ) إِعْاذَهُوْلَاهُهَا تَعَاقِبَهُرَكَاتِ الْأَعْرَابِ
عَلَى الْوَاوِ لَاعْتَلَاهَا وَعَلَى الْهَاءِ لَعْفَاهَا هَذِهِ (قَوْلُهُ عَضَّةُ) أَصَلَهُ عَضُّوُّ مِنَ الْعَضُوْرَ وَاحِدِ الْأَعْضَاءِ أَيْ
مَفْرَقاً أَوْعَضَهُ مِنَ الْعَضُهُ وَهُوَ الْبَهَانَ وَيَطْلُقُ عَلَى السُّحُرِ (قَوْلُهُ وَعَزَّةُ) بَكْسِرُ العِينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الزَّايِ
هِيَ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ أَصْلَاهَا عَزُوْرُ وَقَلِيلُ عَزِيزُ بِالْيَاهِ هَذِهِ (قَوْلُهُ وَنَبِيُّهُ) بِضمِّ النَّاهِ الثَّالِثَةِ وَفَتْحِ الْمُوحَدَةِ
بِعَنْ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلَهَا تَبُو وَقَلِيلُ بِالْيَاهِ مِنْ تَبَتْ أَيْ جَمَعُ فَلَامَهَا كَالِقُ قَبْلَهَا عَلَى الْأَوْلَ وَأَوْوَعَلَى
الْآتَى يَاهِ وَالْأَوْلَ أَقْوَى وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ لَانِ مَاحِدُفُ مِنَ الْلَّامَاتِ أَكْثَرُهُ وَاهُوَ (قَوْلُهُ وَقْلَةُ) بِضمِّ
الْتَّافِ وَفَتْحِ الْلَّامِ عَنْهُهَا عَوْدَانِ يَلْعُبُ بِهَا الصَّيْبَانُ أَصْلَاهَا قَلَوْ .

[فَأَنَّهُ] مَا كَانَ مِنْ بَابِ سَنَةِ مَفْتُوحِ الْفَاءِ كَسْرَتْ فَاؤُهُ فِي الْجُمْعِ نَحْوِيْنِ وَمَا كَانَ مَكْسُورَ الْفَاءِ
لَمْ يَسْبِرْ فِي الْجُمْعِ عَلَى الْأَفْصَحِ نَحْوِيْزِينِ وَمَا كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ فَيْهُ وَجْهَانَ الْكَسْرِ وَالْفَصِّ نَحْوِيْ
نَبِيِّنِ وَقَلِينِ ، وَقَدْ نَظَمَتْ ذَلِكَ قَلْتَ :

فِي الْجُمْعِ تَكْسِرُ فَا مَا كَانَ مَفْرَدَهُ مَحْدُوفُ لَامُ وَمَفْتُوحًا كَنْحُو سَنَهُ
وَالْكَسْرُ أَبْقَى بِهِ إِنْ مَفْرَدَ كَسْرًا وَاضْمِمْ أَوْ كَسْرَلَذِيَ الْمَضْمُومَ مُثْلَثَبِهِ
(قَوْلُهُ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ) مَفْعُولُ ثَانٍ جَلَعَلِ مَنْصُوبَ بِالْيَاهِ أَيْ جَمَعَهُ أَجْزَاءُ ، فَقَالَ بِعَضِهِمْ سَحْرٌ
وَقَالَ بِعَضِهِمْ كَهَانَةٌ وَقَالَ بِعَضِهِمْ أَسَاطِيرُ الْأَوْلَيْنِ (قَوْلُهُ عَنِ الْعَيْنِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزِينَ) أَيْ فَرْقَا شَقِّ
لَا يَنِّ كلَ فَرْقَةٌ تَنْزَى إِلَى غَيْرِهِنَّ تَنْزَى إِلَيْهِ الْأُخْرَى وَهُوَ حَالٌ مِنَ الْدِينِ كَفَرُوا أَوْ مِنْ مَهْطِعِهِنَّ بِعَنِ
مَسْرِعِيْنِ فَيَكُونُ حَالًا مَتَّدَاخِلًا وَعَنِ الْعَيْنِ مَتَّلِقٌ بَعِيزِنَ لَا يَنِّ بِعَنِيْ مَتَّفِقِيْنِ أَوْ بَعِيْهِمْ بِعَنِيْنِ أَيْ مَسْرِعِيْنِ
رَبِّيْنِ وَتَبِيْنِ وَقَلْوَنِ وَنَحْوِيْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ . عَنِ الْعَيْنِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزِينَ - وَمَا يَحْلِ
عَلَى جَمْعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ فِي الْأَعْرَابِ بَنُونَ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِنَّ وَمَا يَشْبِهُهُمَا سَيِّدُهُمْ مَنْ يَشْبِهُهُمْ بِهِ مَنْ يَشْبِهُهُمْ بِهِ
لَعْلِيْ فَنَقَلَ، عَنِ ذَلِكَ الْمَفْنَى []

وسمى به أعلى الجنة وأعرب هذا الاعرب نظرا إلى أصله. قال الله تعالى - كلا إن كتاب الأبرار في عليين وما أدراك ماعليون - فعلى ذلك إذا سميت رجلا بزیدون قلت هذار زیدون ورأيت زیدن ومررت بزیدن فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمعا (ص) وأولات وما جمع بألف وناء من زيدتين وما سمي به منها فينصب بالكسرة نحو - خلق الله السموات وأصنف البنات - (ش). الباب الرابع ما خرج عن الأصل ماجع بألف وناء من زيدتين كهندات وزينيات فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رأيت المندات والزيادات. قال الله تعالى - وخلق الله السموات وأصنف البنات - فأما في الرفع والجر فانه على الأصل تقول جاءت المندات فترفعه بالضمة

عن هاتين الجهتين أو بحال عدوفة أي كاتنين عن الجين اه ش تقل عن السمين وغيره (قوله وسمى به أعلى الجنة) أورد عليه أنه اسم كتاب جام لأعمال الخبر من الملائكة ومؤمني التقلىن بدليل وما أدراك ماعليون كتاب . وأجيب باحتفال أنه على حذف مضاف أي مكان كتاب وما علىون في موضع نصب على إسقاط الخافض لأن أدرى بالمعنى يتعدى لاثنين : الأول بنفسه والثانى بالباء قال الله تعالى ولا أدراكم به فلما وقعت جملة الاستفهام معلقة لها كانت في موضع المفعول الثانى وبدون الممزدة يتعدى لواحد بالياء نحو دريت بكتذا ويكون بمعنى علم فيتعدى لاثنين اه ش (قوله وأولات) أي وإلأولات وهو اسم جمع لواحد له من لفظه بل من معناه وهو ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تقديره عليه لنطقهم باعرابه بعينه اه ش ولم يتسلم عليه للصنف في الشرح .

[فائدة] زادوا واوا بأولات فرقا بينها وبين اللات جمع التي فاقتها تكتب بلام واحدة نبه عليه الشنوانى في شرح الآجرورية (قوله وما جمع) مواجهة على الجمع والمعنى والجمع الذي جمع أي تتحققت جمعيته بذلك وليس واقعة على المفرد إذ المفرد لم يجمع بهما تأمل (قوله وخلق الله السموات) ذهب الجمهور إلى أن السموات مفعول به منصوب بالكسرة وغيرهم إلى أنه مفعول مطلق موجهين له بأن كونه مفعولا به يقتضي إيقاع الخلق أي الإيجاد عليه وهو مستحيل إذ فيه تحصيل الحال ورد بأن الإيقاع عليه إنما يتضى وجود الموقع عليه حال الإيقاع ، وهذا يصل بمحصول مقارن للتحصيل ولا استحالة فيه إنما المستحيل تحصيله بمحصول سابق عليه وذلك غير لازم تأمل اه ش (قوله وأصنف البنات) الممزدة فيه للاستفهام وهي الوصل عدوف والبنات مفعول به (قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أي ما يطلق عليه هذا الجمع فدخل نحو ملحمة الح (قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عربى وقيل معرب وهو زفة أصلية كما في المصباح (قوله وحاج) بالتشديد واحدا للحاتمات وهي البيوت المعروفة ويجوز تذكيره وتأنيته كما في المصباح وأول من صنمه الجن اتخذوه لسلیمان عليه وعلى نبيها أفضى الصلاة والسلام حين تردد بالقبس فوجده ساقيه شعرا كثيرا فسلّم عمرا يزيله فبنيوه له على هذه الصورة واتخذوا لها التوره كاذ كره أئمه مفسرون وتقىات مؤرخون . قال ابن القيم لم يدخل المصطلح على الله عليه وسلم حاما قط بل روى الحافظ أبو اسحق أنه مدخل نبي الحام أبدا ولا أكل نوما ولا بصلأ ولا سبه ما فيه من الننم والترفه الذى يأتاه كالآتباء اه ملخصا من أحكام الحلم للنزاوى (قوله كضخمة) بكون الحاء في المفرد والجمع أي عظيمة (قوله عدلت عن قول أكثركم) أجيب عنه بأن جمع المؤثر السالم صار اماما في الاصطلاح للجمع بألف وناء مطلقا (قوله وقيدت الألف والناء بالزيادة ليخرج الح) اعرض بأنه لا حاجة لهذا القيد لأنه خارج بدونه لأن معنى ماجع الح مادر على جمعيته بهما وما ذكر ليس كذلك . وأجيب بأن المراد تحقق خروج ماذ ذكر

(قوله المؤثر السالم إلى أن قلت الجمع بالألف والناء لأنّه جمع المؤثر وجع المذكى)
وما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت الألف والناء بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات ورمي وأموات فإن الناء فيها أصلية فينصبان بالفتحة على الأصل تقول سكت أياتا وحضرت أمواتا . قال الله تعالى - وكنت أمواتا فاحياكم - وكذلك نحو قصة غزارة قاف الناء فيما وإن كانت زائدة إلا أن الألف فيها أصلية لأنها منقلبة عن أصل لا ترى لأن الأصل قضية وغزوة لا لهم من قضيتها وغزوت فلما تحرك الواو والناء وافتتح ما قبلهما قبلت أقوافين فذلك ينصبان بالفتحة على الأصل تقول رأيت

ومدرت بالهندات
فتجربه بالكسرة
ولفرق بين أن يكون
سمى هذا الجمجمة
بالمعنى كهند وهندات
أو بالناء كطحلحة
وطحلات أو بالناء
والمعنى جميعا كفاطمة
و芙اطمات أو بالألف
المقصورة كبلى
وحبليات أو المدودة
كسحراه وصحراء
أو يكون مسمى من كرا
كاصطبلا واصطبلات
وحاج وحاجات وكذلك
لفرق بين أن يكون قد
سلمت بنية واحدة
كضخمة وضخمات
أو قصيرت كسبعدة
وسجدات وجلى
وحبليات وصحراء
وصحراءات لا ترى
أن الأول عرض وسطه
والثانى قلبت ألقه ياء
والثالث قلبت همزه
واوا ولذلك عدلت عن
قول أكثركم جميع

قضاء وغزة (من) وملا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بأفضل منه إلا مع ألل نحو بأفضلكم (ش) الباب الخامس مما خرج عن الأصل مالا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيان من علل تسع (٢٧) أو واحدة منها قوم مقامها

فال الأول كفاطمة فان فيه قوله قضاء وغزة أصلهما قضية وغزة بفتح انفاف والفين كساحر وسحرة فضموا بعد قلب اللام ألفا فرقا بينه وبين المفرد كفتاة وإنما قتروه كذلك لأنهم لم يروا جمما على هذا الوزن فالصحيح والقتل إذا أشكل أمره يحمل على الصحيح اهـ (قوله إلا مع ألل) أي سواء كانت معرفة أو موصولة نحو الشافيات الحوامم أم زائدة كاليزيد بلفظها أو بذلك ما هو ألم في لغة حير (قوله أو بالإضافة) أي إلى مذكور أو مقدر كقوله : * أبداً بذلك من أول *

في رواية الكسر بلا تنوين على نية المضاف إليه اهـ (قوله ما فيه علتان الح) أي اسم مفرد أو جمع تكبير معرب تحقق فيه شيئاً مسمى بعلن معن الصرف معتبرين فلا يشكل بمحنة هند إذا صرف وإطلاق العلة على كل واحدة عجاز أو حقيقة عرفية لأن إحدى العلتين غير علة مستقلة بل جزء علة لأن اللعن بمجموعهما (قوله فرعيان) وذلك أن في الفعل فرعية عن الاسم في النقط وهو اشتقاء من المصدر وفرعية في المعنى وهي احتياجاته لأنها يحتاج إلى فاعل والفاعل لا يكون إلا اسماء ولا يمكن شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف إلا إذا كانت فيه الفرعيان كاف الفعل أو واحدة تقوم مقامهما أي تفيد فائدتهما أو تكون في حكمهما .

وحصل ماذ كره للصنف من الأقسام أحد عشر صيغة منتهي الجموع وألف التأنيث مطلقاً وهاتان هما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التأنيث أو التركيب أو العجمة أو الوزن أو العدل أو زيدية الآلف والنون والوصفية مع الثالثة الأخيرة يعني أنه إذا اجتمع الوزن أو ما بعده مع العجمة أو مع الوصفية منع الصرف ، وقد نظمت هذه الأقسام مثلاً لها فقلت :

امن لصرف منتهي جمع كـ مساجد وكـ المصاصـع اعـاما
وألف التأنيـث بالـقـصـرـ كـذاـ بالـمـذـكـرـيـ وـصـحـراءـ خـذـاـ
ـوـعـرـفـ مـؤـثـاـ غـيرـ الـأـلـفـ كـرـبـ وـطـلـحـةـ كـاـ عـرـفـ
ـكـذـاـ الـأـعـجـىـ وـلـرـبـ كـيوـسـ وـبـلـبـكـ يـذـهـبـ
ـوـامـنـ لـوـصـفـ أـلـتـرـيـفـ لـهـ وزـنـ كـأـفـضـلـ وـأـحـدـ هـدـيـ
ـوـعـدـ كـسـكـرـانـ وـعـمـانـ اـذـ كـراـ

(قوله فلابيجمعان منة أخرى) أي وأما جم هراوي بفتح الواو مع أنه على زنة صيغة منتهي الجموع على هروات فهو شاذ فالإرد تقضا (قوله كفلس) بفتح الفاء وهو ما يتعامل به ذكره في المصباح (قوله أعراب) بفتح الميمزة جمع عرب كرمن وأزمن كما في المصباح (قوله وآصال) بعد الميمزة جمع أصل بضمتين جمع أصيل وهو ما بعد صلة العصر إلى المغرب (قوله فكان الجم قد تكرر الح) معطوف على قوله فلا يجمعان مرة الح (قوله فنزل لذلك منزلة جمعين) هذا أخذ قولين . قال الرضي أعلم أن الأكترين على أن قيام الجم الأقصى مقام سبيبين لقوته لا نظر له في الاختلاف قال بعضهم لكونه نهاية جمع التكسر أي يجمع الجم إلى أن ينتهي لهذا الوزن فيرتدع وهذا مسي بالآخر (قوله صحراء) الصحراء الأرض المستوية فيلين وغاظل أو الفضاء الواسع لابتاته وجمعها صحراء بفتح الراء وكسره وصحراء (قوله تأنيث لازم) أي فيما لا ينفك عن الكلمات بحسب الوضع فلا يقال في حرارة حرر ولا في حبل حبل بخلاف تاء التأنيث فإن بناءها على العروض (قوله ولهذا الباب مكان يأتي الح)

مكان يأتي شرحه فيه إن شاء الله تعالى وحكمه أن يعبر بالفتحة نهاية عن الكسرة حملوا جزءه على نسبة كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول صرت بفاطمة ومساجد ومصاصـع وصحراء فتفتحها كما تفتحها إذا قلت رأيت فاطمة ومساجد ومصاصـع وصحراء . قال الله تعالى - وأوجبنا إلى

إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب . وقال تعالى - يعلمون له ما يشاء من محاريب وعائيـل - ويستثنى من ذلك سورتان :
إحداهما أن تدخل عليه أـل . (٢٨) والثانية أن يضاف فـانه يـبعـرـ فيهاـ بالـكـسـرـ عـلـيـ الأـصـلـ . فالـأـولـيـ نـحـوـ - وأـتـمـ

ـعـاـكـفـونـ فـالـمـاسـجـدـ

ـوـالـثـانـيـ نـحـوـ فـأـخـسـ

ـنـقـوـمـ - وـتـغـيـلـ فـ

ـالـأـصـلـ بـقـوـلـ بـأـضـلـكـ

ـأـولـيـ مـنـ عـشـيلـ بـعـضـهـ

ـبـقـوـلـ مـرـتـ بـعـثـاتـاـ

ـفـانـ الـأـعـلـامـ لـاـنـضـافـ

ـحـقـ تـسـكـرـ فـاـذـ صـارـ

ـنـحـوـعـثـانـ نـسـكـرـةـ زـالـ

ـمـنـ أـحـدـ السـبـبـينـ

ـالـمـانـعـينـ لـهـ مـنـ الصـرـفـ

ـوـهـ الـعـلـمـيـةـ فـدـخـلـ

ـفـ بـابـ مـاـيـنـصـرـفـ

ـوـلـيـسـ الـكـلـامـ فـيـهـ

ـبـخـلـافـ أـفـضـلـ فـانـ

ـمـانـعـهـ مـنـ الصـرـفـ

ـالـصـفـةـ وـوزـنـ النـفـعـ ،

ـوـهـاـ مـوـجـودـانـ فـيـهـ

ـأـضـفـهـ أـمـ لـفـضـهـ ،

ـوـكـذـلـكـ تـمـيـلـ

ـبـأـضـلـ أـلـيـ منـ عـشـيلـ

ـبـعـضـهـ بـقـوـلـهـ :

ـرـأـيـتـ الـوـلـيدـ بـنـ الـيـزـيدـ

ـسـبـارـكـاـ

ـلـأـنـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ

ـقـدرـ فـيـ زـيـدـ الشـيـاعـ

ـفـسـارـ نـكـرـةـ ثـمـ أـدـخـلـ

ـعـلـيـهـ أـلـ لـتـعـرـيـفـ

ـفـعـلـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـهـ

ـإـلـاـ وـزـنـ الـفـلـ خـاصـةـ

ـوـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ

ـبـاقـيـاـ عـلـىـ عـلـمـيـتـهـ وـأـلـ

ـوـإـنـاـ ذـكـرـ هـذـهـ النـيـةـ هـنـاـ لـنـاسـيـةـ مـاـخـرـ جـ عنـ الـأـصـلـ (ـقـوـلـ إـبـرـاهـيمـ)ـ فـيـهـ سـتـ لـقـاتـ إـبـرـاهـيمـ

ـوـإـبـرـاهـيمـ وـبـهـاـ قـرـىـ "ـفـالـسـبـعـ وـإـبـرـاهـومـ وـإـبـرـاهـيمـ مـلـثـ الـهـاءـ"ـ وـقـدـ نـظـمـتـ هـذـهـ الـلـاتـ وـضـمـمـتـ

ـإـلـيـهـاـ لـاتـ يـونـسـ وـيـوسـفـ قـلـتـ :

ـلـقـدـ جـاءـ إـبـرـاهـيمـ بـالـيـاهـ وـالـأـلـفـ وـبـالـوـاـ وـالـتـلـيـتـ فـيـ الـخـفـ قـدـ وـصـفـ

ـوـيـونـسـ ثـلـثـ نـاثـاـ مـثـلـ يـوسـفـ مـعـ الـهـمـزـ وـالـأـبـدـالـ فـاـحـفـظـ كـاـعـرـفـ

ـ(ـقـوـلـ يـعـلـمـونـ لـهـ مـاـيـشـاـ الحـ)ـ الـضـمـيرـ فـيـ يـعـلـمـونـ عـاـنـدـ إـلـىـ الـجـنـ وـفـيـهـ لـسـلـمـانـ عـلـىـ بـنـيـاـوـعـلـيـهـ أـضـلـ الـصـلاـةـ

ـوـالـسـلـامـ وـالـحـارـبـ جـمـعـ عـرـابـ وـهـيـ أـبـيـنـةـ مـرـفـعـةـ يـصـدـ إـلـيـهاـ بـدـرـجـ وـالـحـائـلـ جـمـعـ غـنـالـ وـهـوـكـلـ شـيـ

ـمـلـتـهـ بـشـيـ "ـأـيـ يـعـلـمـونـ لـهـ صـورـاـ مـنـ نـحـاسـ وـزـجاجـ وـرـخـامـ وـلـيـكـنـ اـتـخـادـ الصـورـ حـرـلـمـافـيـ شـرـ بـعـهـ كـاـذـ كـرـهـ

ـالـجـالـ (ـقـوـلـ فـيـ أـخـسـنـ تـقـوـمـ)ـ أـيـ تـعـدـلـ لـصـورـةـ (ـقـوـلـ فـانـ الـأـعـلـامـ لـاـنـضـافـ حـقـ تـسـكـرـ)ـ قـالـ فـيـ الـلـابـ

ـوـطـرـيـنـ تـسـكـيـرـ الـعـلـمـ أـنـ يـتـأـولـ بـرـاحـدـمـنـ الـأـمـةـ أـيـ الـجـمـاعـةـ الـسـمـاـبـةـ بـهـ نـحـوـهـدـازـ يـدـ وـرـأـيـتـ زـيـداـ آخـرـ يـكـوـنـ

ـصـاحـبـ قـدـاشـهـ يـعـنـيـ مـنـ الـعـانـيـ فـتـجـعـلـ بـعـزـلـةـ الـجـنـ الدـالـ"ـ عـلـىـ ذـلـكـ الـعـنـيـ نـحـوـ قـوـلـمـ لـكـ فـرـعـونـ

ـمـوـسـىـ أـهـيـ لـكـلـ ظـالـمـ بـيـطـلـ عـادـ حـقـ (ـقـوـلـ مـاـيـنـصـرـ الحـ)ـ مـاـذـ كـرـهـ الـصـنـفـ مـنـ

ـالـتـفـيـلـ وـهـوـأـنـهـ إـنـ بـقـيـ الـعـلـتـانـ كـافـيـ مـثـلـ الـصـنـفـ فـيـنـ فـيـنـ مـنـصـرـ وـإـلـاـ كـافـيـ مـرـتـ بـأـحـدـكـ لـزـوـالـ الـمـلـيـةـ

ـبـالـأـضـافـةـ فـيـنـصـرـ فـوـأـنـدـ تـلـلـةـ مـذـاهـبـ .ـ تـانـيـاـ أـنـ الـصـرـفـ هـوـالـتـنـونـ .ـ تـالـيـاـ الـجـرـ وـالـتـنـونـ مـعـاـقـالـ

ـبـعـضـهـ وـهـذـاـ الـخـلـافـ مـعـالـغـرـفـهـ (ـقـوـلـ رـأـيـتـ الـوـلـيدـ الحـ)ـ تـمـتـهـ "ـ شـدـيـدـاـ بـأـعـيـاءـ الـخـلـافـ كـاـهـلـهـ"ـ هـذـاـ

ـالـبـيـتـ مـنـ الـطـوـبـ وـالـبـرـيـدـ مـحـفـوضـ لـدـخـولـ أـلـ الزـائـدـ عـلـيـهـ أـلـ الـعـرـفـ .ـ وـأـمـاـ الـوـلـيدـ فـأـلـ فـيـهـ لـلـعـ الصـفـةـ

ـوـمـيـارـكـاـ مـفـعـولـنـاـ لـرـأـيـاـعـلـمـيـةـ كـافـالـهـ الرـضـنـ .ـ وـالـرـادـ بـهـ الـوـلـيدـ بـنـ الـيـزـيدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ صـوـانـ

ـمـنـ بـنـ أـمـيـةـ وـالـأـعـيـاءـ بـفـتـحـ الـهـمـزـ جـمـعـ عـبـ (ـبـكـسـرـ الـعـيـنـ وـفـيـ آخـرـهـ هـمـزـ كـشـقـلـ وـأـنـقـالـ لـفـظـاـ وـمـعـنـ)

ـأـرـادـهـ أـمـورـ الـخـلـافـ الـشـاقـةـ وـالـكـاهـلـ مـاـيـنـ الـكـتـفـينـ وـفـيـ اـسـتـعـارـةـ بـالـكـتـنـيـةـ حـيـثـ شـبـهـ الـخـلـافـ الشـاقـةـ

ـبـالـجـسـمـ الـذـيـ يـنـقـلـ حـلـهـ وـأـبـنـتـ لـهـ الـأـعـيـاءـ تـحـيـلـاـ (ـقـوـلـ لـأـنـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ الحـ)ـ قـالـ بـعـضـهـ فـيـهـ

ـنـظـرـ لـأـنـ وـإـنـ كـانـ نـكـرـةـ لـأـيـقـلـ أـلـ نـظـرـاـ إـلـىـ أـصـلـهـ وـهـوـالـفـعـلـ وـلـيـقـلـ أـلـ بـخـلـافـ زـيـدـ إـذـاـ

ـنـكـرـ .ـ قـالـ الـعـلـمـةـ الشـنـوـانـيـ لـوـاـلـخـنـيـ مـاـقـيـ نـظـرـهـ مـنـ النـظـرـ (ـقـوـلـ الـأـمـةـ الـحـشـةـ)ـ أـيـ وـإـلـاـ الـأـمـةـ

ـالـحـشـةـ الحـ)ـ قـالـ الـصـنـفـ فـيـ شـرـحـ الـمـحـاجـةـ إـنـ تـسـمـيـتـاـ حـسـنـةـ لـأـنـدـرـاجـ الـخـاطـيـنـ وـأـنـ

ـالـأـحـسـنـ أـنـ تـعـدـ سـتـةـ بـلـ قـدـ زـيـدـ عـلـىـ دـالـكـ بـكـثـيرـ كـاـيـلـ مـعـ حـوـائـيـ الـأـشـوـنـ (ـقـوـلـ فـتـرـعـ بـثـبـوتـ

ـالـنـوـنـ)ـ عـبـ بـالـثـبـوتـ مـقـاـلـةـ الـخـذـفـ فـيـ يـاـقـيـ .ـ وـلـرـادـ بـالـنـوـنـ الـثـابـتـةـ وـتـكـسـرـ بـعـدـ الـأـلـفـ وـالـأـلـهـ

ـالـسـاـكـنـ إـذـاـ حـرـكـ فـالـكـسـرـ أـلـيـ .ـ وـقـرـىـ "ـشـادـاـ أـنـدـانـيـ بـضـ الـنـوـنـ وـتـقـلـعـ بـعـدـ الـوـاـ وـالـيـاهـ حـلـ

ـعـلـىـ نـوـنـ الـجـمـعـ فـيـ الـأـسـمـ ،ـ وـقـدـ وـرـدـ حـذـفـ الـنـوـنـ لـعـيـرـ نـاـصـ وـجـازـمـ ثـرـاـ وـنـظـمـاـ .ـ فـيـ الصـحـيـحـ

ـ"ـلـاـتـخـلـواـ الـجـنـةـ حـقـ تـؤـمـنـواـ وـلـاـتـؤـمـنـاـحـيـ تـحـابـوـ"ـ .ـ وـقـالـ الشـاعـرـ "ـ أـيـتـ أـمـرـيـ وـتـبـقـيـ تـدـلـكـ"ـ

ـلـكـنـهـ غـيـرـ مـقـيـسـ وـإـذـ اـجـتـمـعـ مـعـ نـوـنـ الـوـقـيـةـ جـازـ الـاـتـبـاتـ مـعـ الـفـكـ وـالـلـحـذـفـ لـأـنـ اـجـتـمـعـ

ـالـمـلـيـنـ عـبـرـ لـلـحـذـفـ وـأـمـاـ اـجـتـمـعـ الـأـمـتـالـ فـوـجـبـ لـلـحـذـفـ وـهـلـ الـمـذـنـوـفـ حـيـثـذـ نـوـنـ الرـفـ أـوـ نـوـنـ

ـالـوـقـيـةـ قـولـانـ أـهـ شـمـلـخـاـ (ـقـوـلـ وـهـيـ كـلـ الحـ)ـ هـذـاـ ضـابـطـ لـتـعـرـيـفـ لـأـنـهـ قـدـ صـدـرـ بـكـلـ الـقـ

ـلـلـفـرـادـ وـالـتـعـارـيفـ لـلـحـقـائـقـ أـوـنـهـ تـعـرـيـفـ .ـ وـبـحـابـ بـأـفـادـهـ بـعـضـ الـمـقـيـنـ مـنـ أـنـ الـحـدـ فيـ الـحـقـيـقـةـ

ـمـابـعـدـ

ـصـ)ـ وـالـأـمـةـ الـحـشـةـ هـيـ تـقـلـعـانـ وـتـقـلـعـونـ

ـبـالـيـاهـ وـالـتـاءـ فـيـهـاـ وـتـقـلـعـنـ وـتـقـلـعـ وـتـقـلـعـ بـعـدـهـاـ نـحـوـ .ـ فـانـ لـمـ تـقـلـعـاـ وـلـنـ تـقـلـعـاـ (ـشـ)ـ الـابـ

ـالـسـادـسـ مـاـخـرـ جـ عنـ الـأـصـلـ الـأـمـةـ الـحـشـةـ هـيـ كـلـ فـعلـ مـضـارـعـ اـنـصـلـ بـهـ

ألف اثنين نحو يقمان للثانيين وتقومان للحاضرين أو واوا الجم نحو يقمون للثانيين وتقمون للحاضرين أو ياه الخطابة نحو تقومن وحكم هذه الأمثلة الحسنة أنها ترفع بنيوت النون نياية عن الضمة وتجزم وتنصب بعذفها نياية عن السكون والفتحة تقول أتم تقومن ولم تقوما ولن تقوما رفت الأولى خلوه من الناصب والجازم وجعلت علامه رفعه النون وجزمت الثانية ببل ونصبت الثالث ببل وجعلت علامه النصب والجزم حذف النون قال الله تعالى - قلن لم تفعلوا ولن تفعلوا - الأولى جازم وبجزوم والناثي ناصب ومنصوب وعلامة الجازم والنصب الحذف (ص) وال فعل المضارع المتعال الآخري فيجزم حذف آخره نحو لم يجز ولبس (ش) هذا الباب السابع على مخرج عن الأصل وهو الفعل المتعال الآخر نحو غزو (٢٩) وبخشى وبرى فإنه يجزم بحذف

آخره فينبوب حذف

الحرف عن حذف

الحركة تقول لم يغز

ولبس (ش) وببر (ص)

فصل : تقدر جميع

الحركات في نحو غلامي

والفق ويسمى الثاني

مقصوراً والضمة

والكسرة في نحو

القاضي وسيمي مقوسماً

والضمة والفتحة في نحو

بخشى والضمة في نحو

يدعم ويفضى وتطهر

الفتحة في نحو إن

القاضي لن يفضى ولن

يدعو (ش) علامه

الاعرب على ضر بين

ظاهر وهمي الأصل وقد

تقدمت أمثلتها ومقدرة

وهذا الفصل معقود

لذكرها فالذى يقدر

فيه الاعرب خمسة

أنواع أحدها ما يقدر

فيه حركات الاعرب

جيئها الكون الحرف

آخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره ألف لازمة نحو الفقي تقول جاء الفقي ورأيت الفقي ومررت

بالفق تقدر في الأول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة ومحب هذا التقدير أن ذات الأنف لا تقبل الحركة لذاتها .

الثاني ما يقدر فيه حركات الاعرب جيء بها لا لذاته الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لذاته بل لأجل ما تقبل به وهو الاسم

الضاف إلى ياه للتسلك نحو غلامي وأخي وأبي وذلك لأن ياه المتسلك تستدعي انكسار ما قبلها لأجل المناسبة فانتغال آخر

الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعرب فيه . الثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط للإنتقال

وهو الاسم المقخصوص وتنهى به الاسم الذي آخره ياه مكسور ما قبلها

ما بعد كل والنكارة حيث تذهب بها إفادته صدق الحال على جميع أفراد المحدود فيكون جاماً . والظاهر انحصر المحدود في أفراد الحال فيكون مانعاً تحصل حدّ جامع مانع يكون جمه ومنعه كالخصوص عليه اه فتدرك (قوله ألف اثنين) أي شخصين اثنين (قوله نحو يقمان) أي بالياء التحتية للثانيين (قوله وتقومان) بالباء الفوقية للحاضرين أي الشخصين الحاضرين مذكوريين كما أنّه مذكوريين وستعمل تفعلاً بالفوقية للثانيين أيضاً ولو كانوا بال فقط ضمير الغيبة فتقول ها تفعلاً تبني امرأتين حلاً للضمير على الظاهر ورعايا للغنى . هذا هو الراجح . وقال بعضهم يقول ها يفعلاً بياء تحتية رعياً للفظ اه ش (قوله وتقومان للحاضرين) المراد بالحاضر هنا المخاطب فقط لاما يشمل التسلك (قوله فلن لم تفعلوا) الجازم لل فعل هو لم . وجعله ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله العتل الآخر) بالإضافة معتل إلى الآخر بالإضافة لفظية أي الذي اعتل آخره فهو من إضافة الوصف إلى فاعله فالإضافة لفظية بدليل وقوعه صفة للنكارة في نحو هذا فعل معتل الآخر وهو ما آخره في للفظ ألف أو واه أو ياه (قوله فيجزم بحذف آخره) لأن الجازم لالم يبعد في آخر الكلمة إلا حرفاً متشابهاً للحركة حذفه . وقال بعضهم إن هذه الحروف حذفت عند الجازم لابه لأن الجازم لا يحذف إلا ما كان علامه للرفع . وهذه الأحرف ليست علامه له من نوع إذ لا مانع إذ لا مانع من حذف طالب علامه للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم على الرفع .

[فصل] (قوله وسيمي الثاني مقصوراً) . قال الرضي لكونه ضد المحدود أول كونه منوعاً من مطلق الحركات والقصر النع والأول أولى لأن نحو غلامي منوع من الحركات ولا يسمى مقصوراً (قوله ألف لازمة نحو الفقي) هذا أعني قوله نحو الفقي قد يخرج لما فيه ألف أو ياه عارضتان نحو المقرى امم مفعول والقرى امم فأعلى من يقري فإن المفرزة أبدلت من جنس حركة ما قبلها لكنه ليس كالفعل بعدم تأصل ذلك على أن إيدال المفرزة المترددة من جنس حركة ما قبلها شاذ فلابيرد تأمل (قوله وفي الثالث كسرة) مالم يكن منوعاً من الصرف كموسي والإقتدرت فتحة وكذا يقال في النقوص غير النصرف فتقترن فيه الضمة والفتحة التالية عن الكسرة لنياتها عن حركة ثقيلة وظهور الفتحة الأصلية (قوله وهو الاسم الضاف إلى ياه للتسلك) أي وليس مني ولا جموعاً جمع سلامة لذكر ولا مقصوراً ولا منقوساً . وأما هذه فلا تغير عن إعرابها للتأصل لها (قوله وهو الاسم المقخصوص) محي بذلك إيمان القص لامه أو لأنه نفس منه ظهور بعض الحركات (قوله وتنهى به الاسم الذي آخره الح) خرج بالاسم والمراد به المغرب الفعل كبرى والحرف كفى وخرج ما آخره غير ياه وما آخره ياه غير لازمة كبرت بأبيك وخرج بقوله ياه

آخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره ألف لازمة نحو الفقي تقول جاء الفقي ورأيت الفقي ومررت بالفق تقدر في الأول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة ومحب هذا التقدير أن ذات الأنف لا تقبل الحركة لذاتها . الثاني ما يقدر فيه حركات الاعرب جيء بها لا لذاته الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لذاته بل لأجل ما تقبل به وهو الاسم الضاف إلى ياه للتسلك نحو غلامي وأخي وأبي وذلك لأن ياه المتسلك تستدعي انكسار ما قبلها لأجل المناسبة فانتغال آخر الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعرب فيه . الثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط للإنتقال وهو الاسم المقخصوص وتنهى به الاسم الذي آخره ياه مكسور ما قبلها

كالقاضى والداعى . والرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعدد وهو الفعل المعتل بالألف نحو يخىى يقول يخىى يريد ولن يخىى عمرو
فتقدير في الأول الضمة وفي الثاني الفتحة للتعدد ظهور الحركة على الألف . الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو
زيد يدعوا وبالباء نحو زيد، برمي وظهور الفتحة لخفتها على اليماء والأفاف وعلى الواو في الأفعال كقولك إن القاضى لن
يفضى ولن يدعوا . قال الله تعالى - أحببوا داعي الله ، لن يؤتكم الله خيرا ، لن يدعوك من دونه إلها (ص) فصل يرفع المضارع
حالياً من ناصب وجازم نحو يقوم زيد (٣٠) (ش) أجمع التحويون على أن الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم

مكسور ماقبلها نحو ليبيك فايراده على المصنف فهو ظاهر (قوله كالقاضى والداعى) مثل بمثلين إشارة
لعدم الفرق بين اليماء الأصلية كياء الأول والتقلبة عن واو كياء الثاني . قال العلامة الشنوانى : اعلم
أن كلام المصنف يوم أن الحركات لا تفتر في غير المضاف . اليماء التكمل والمقصورة والتقوص من
الأسماه وليس كذلك بل تقدر في الأسماه في مواضع اه المراد . قلت و سبحان عنه بأنه إنما تعرض
لما هو الكبير الواقع في الكلام وقد نظمت ما تقدر فيه الحركات فقلت :

يقدر إعراب بسبع مواضع تعدد أصلى بجاء الفق العلا
كذا عارض عند الحكایة فاعلن وإسكان تخفيف كبارئكم نلا
مسكن إدغام ووقف وأربعين مجارة أيضا وأنشد مرسا
وزد ثانينا إما بالقوافى حصل عخالف إعراب لذلك تجملنا

[قوله فصل : يرفع المضارع] لم يقيده بالحالى من التوينين لعامة ما تقدم أنه يحيى مبني أو أراد رفع
ولو علا (قوله خالى) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به ولذلك اسم الفاعل حقيقة في التلبس
بالفعل لم يقل من ناصب ينصبه أو جازم يجزمه احترازا عن الناصب أو الجازم للهمم نحو أن تقرآن ولم
يعرفون بالجار وكان الأنسب تأخير الرفع عن النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم إلا أنه
راعى كون الرفع أقوى الحركات (قوله فقال الفراء وأصحابه) أي من الكوفيين (قوله نفس تجرده)
اعتراض بأن التجدد عدى الرفع وجودى والعدى لا يكون علة للوجودى . وأجيب بأنه عبارة عن
استعمال المضارع في أول أحواله وهذا أمر موجود ذهنا وبأن العدى لا يكون علة للوجودى
ليس على الإطلاق بل ذلك عُنصر بالاعدام للطلاقة أما للقيمة بأمر وجودى فهو في حكم الوجودى كما
هنا تأمل (قوله وقال الكسائى) هو من الكوفيين أيضا (قوله حلوه عمل الاسم) وإنما ارتفع
حلوه عمل الاسم لأنه إذا يكون كالأسم فأعطي أسبق إعراب الاسم وأقواء وهو الرفع . لا يقال صحة
الحلول عمل الاسم مشتركة بينه وبين الماضى لأننا نقول هو مبني الأصل فلا يؤثر فيه العامل (قوله من
حيث الجملة) أي يقطع النظر عن كونه مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً (قوله ثم يحتاج كل نوع من أنواع
الاعرب) أي كالنصب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبين) أي مذهب الكسائى ومذهب ثعلب
ولقائل أن يقول لا يلزم ماذ كر لأن عامل النصب والجزم أقوى فنزل الضيف عن العمل اه ش
(قوله وبردقول البصرىين ارتفاعه الح) أجب بأن الرفع ثابت قبل دخول حرفي التحضير والتقوص
فلم يغير إذ آخر العامل لايغيره إلا آخر آخر (قوله وينصب بن) إنما عملت لاختصاصها وإنما نصبت
لتشهدا بأن من وجيئ : أحدهما أنها تحصل الفعل للاستقبال كاتخالصه أن . الثاني أنها تقىضه أن
ذلك تثبت وهذه تدق ماتبته تلك (قوله لأنها ملزمة للنصب) أي في المشهور وانه الجمهور

(قوله

عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين

كان مرفوعاً كقولك
يقوم زيد ويعد عمرو
وإنما اختلفوا في تحقيق
الرفع لهما هوقال الفراء
وأصحابه رافقه نفس
تجزءه من الناصب
والجازم وقال الكسائى
حرف المضارعة وقال
تعاب مضارعته للاسم
وقال البصريون حلوه
عمل الاسم قالوا ولهذا
إذا دخل عليه نحو أن
ولن ولما انتزع رفعه
لأن الاسم لا يقع بعدها
فليس حينئذ حالاً عمل
الاسم وأصح الآقوال
الأول وهو الذي يجري
على ألسنة المسرىين
يقولون مرفوع لتجزده
من الناصب والجازم
ويفسد قول الكسائى
إن جزءه الثاني لا يعمل
فيه وقول تعاب إن
المضارعة إنما اقتضت
إعرابه من حيث الجملة
ثم يحتاج كل نوع من
أنواع الاعرب إلى

عانيا ولن حرف

ارتفاعه في نحو هلا يقام لأن الاسم لا يقع بعد حرف التحضير (ص) وينصب بن نحو نبرح (ش) لما انقضى الكلام
على الحاله التي يرفع فيها المضارع تى بالكلام على الحاله التي ينصب فيها وذلك إذا دخل عليه حرف من حروف أربعة وهي
ان وكى وإذن وأن وبدأ بالكلام على لن لأنها ملزمة للنصب بخلاف الباقي وختم بالكلام على أن اطول الكلام

بعد النفي والاستقبال بالآهق واللايق نأيدها خلافاً للزعرى في أموره ولا تأكيداً خلافاً له في كتافاته بل قولك لن أقوم بختم
لأن تزيد بذلك أنك لا تقوم أبداً وأنك لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل وهو (٣١) موافق لقولك لا أقوم في عدم إفادته

(قوله يضيد النق) أى يدل على نفي جزء مدلول المضارع وهو الحدث وقوله والاستقبال أى استقبال الجزء الثاني من مدلوله وهو الزمان وأما النصب فهو راجع إلى اللفظ فقط . والمراد بالنق الاتقاء أو هو مصدر النبي للجهول كاف الشنوانى (قوله للزعرى) هو محمود بن عمر ولد سنة سبع وستين وأر بعائمه ومات سنة ثمان وتلائين وخمسة ذكره السيوطى في مزهره (قوله في آتودجى) بضم المزة وفتح الدال المعجمة اسم كتاب له وأصل معناه صورة تتخذ على صورة الشى ليعرف منه حاله وليس بلحن خلافا لصاحب القاموس فإنه قال إن آتودجى لحن الصواب غوذ بدون ألف كاف أفاده الشهاب في شفاء الغليل (قوله ولا تأكيدا) أى كاملا وهو التأييد وهذه قال الحق الملى والتأييد نهاية التأكيد اه فلا تنافي بين كلاميه في كتابيه وعمل دلالتها على ما ذكر عند الاطلاق فان قيد النق فلا تأييدقطعا نحو فلن أكلم اليوم إنسيا ثم إن القول بالتأييد والتأكيد لم ينفرد به الرزعرى بل ذكر عن غيره كما في شرح الحق الملى على جميع الجوايم (قوله ولا تلتفت لن للدعاء الحج) هو خلاف ما مشى عليه في النق ودرج عليه العلامة ابن السبكى حيث قال وترد للدعاء وفaca لابن عصفور (قوله ظهيرا) هو فحيل يعنى فاعل أى مظاهرها يعنى معاونا والباء في قوله بما أنعمت على **القسم كإيؤخذ من الجناب** (قوله وبى المصدر يقال) احتز بالصدرية عن المتصدر ومن كيف قوله : **كى تجذبون إلى سلم *** ومن كى الحارة وهي بجزلة لام التعليل معنى وعملا بخلاف المصدرية فانها عزلة أن المصدرية معنى وعملا .

[فائدة] زعم الفاسي أن أصل كاف في قول الشاعر :

وطرفك إما جتنا فاجسنه كا يحسبوا أن الموى حيث تنظر
كما خذلت اليم ونصب الفعل بها وذهب ابن مالك إلى أنها كاف التشبيه كفت بما ودخلها معنى
التعليل فصبت وذلك قليل وطى هذين بخرج قوله صلى الله عليه وسلم «كانوكنوا بولى عليكم»
وأجب عنه أيضاً بأنه أعمل بما حملها على أن كا أهلت أن حمل على ما و بأن حذف علامة الرفع
من غير ناصب وجازم لغة و بأن أصلها كيما تكونوا فيه، أداة شرط فهذه جملة أوجبة فاحفظ
لها (قوله لكيلاناؤسا) في تشبيه بذلك إشارة إلى أنه يحور الفصل بين كي وعمومها بالتأنيفة
ويحيوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر :

لم يقدر اللام كانت ك حرف جر يعزّز اللام في الدلالة على التعلييل وكانت أن مضمّنة بعدها إضماراً لازماً (ص) وباذن مصدرة وهو مستقبل متصل أو منفصل يضمّ نحو إذن أكتركم و * إذن والله ترميم بحرب * (ش) الناصب الثالث إذن وهي

حرف جواب وجاء عند سببويه وقال الشاويين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الأكفر وقد تمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقاً إذ لا جازأة بها هنا وإنما تكون ناصبة بثلاثة شروط : الأول أن تكون وافعة في صدر الكلام (٣٢). فلو قلت زيد إذن قلت أكفره بالرفع . الثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً

فأو حدائق شخص

بحديث فقلت إذن

تصدق رفعت لأن المراد

به الحال . الثالث أن

لايصل بينهما بفاصل

غير القسم نحو إذن

أكرمك وإذا والله

أكرمك قال الشاعر :

إذن والله زرميم بحرب

يشيب الطفل من قبل

الشيب . ولو قلت إذن

ياز بد قلت أكرمك

بالرفع وكذا إذا قلت

إذن في الدار أكرمك

وإذن يوم الجمعة

أكرمك كل ذلك

بالرفع (ص) وبأن

المصدرية ظاهرة نحو

أن يغفرلي ما لم تسبق

علم نحو علم أن سيكون

منكم مرضى فإن

ستست بطون فوجهان

نحو وحسبوا أن

لاتكون فتنة ومضرمة

جوازاً بعد عاطف

مبسوقة باسم خالص

نحو :

وليس عبادة وتقرب

عني بي # وبعد اللام نحو

- تسين للناس - إلا في

نحو - لثلا يعلم ، لثلا

اعمل إذن إذا أنتك أولاً وستق فعلاً بعدها مستقبلاً

واحدر إذا أعملتها أن تفصل إلا بخلف أو نداء أو ملا

وأفصل بظهور أو بمحروم على رأى ابن عصفور ربنس النبلاء

وان تجيء بحرف عطف أولاً فأحسن الوجهين أن لاتعملا

(قوله بحرب) الحرب مؤنة معاها كما يقال عند اشتداد الأمر وصعوبة الحال قامت الحرب على ساقها

وقد تذكر لتأويلها يعني القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حيث قال يشيد بالياء التحتية

نظراً لما ذكر وهو بضم أوله مضارع أثاب كما قال الشاعر :

أثاب الصغير وأفني الكبير كـ العداوة ومر العشي

(قوله الطفل) بكسر الطاء وهو الوالد الصغير ويطلق عليه إلى أن يعيز فيقال له بعد ذلك صبي ومراهن

ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل إلى أن يختتم أفاده في المصباح والمراد به هنا من لم يبلغ أوان

الشباب (قوله الشيب) يفتح الياء زمن الشيب (قوله ظاهرة) أي حال كونها ظاهرة أي مذكورة

(قوله ومضرمة جوازاً) أي إضماراً جائزأً أو زدواجاً (قوله بعد عاطف) المراد به هنا الواو والفاء ومن

أو اهـ (قوله باسم خالص) أي من التأويل بالفعل احترزا من قولهم الطاير فيغضب زيد الذي ياب

برفع يغضب وجو بالآن الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لازمنك) يفتح الممزدة

يكون للآن - فتظهر لغير نحو - وما كان الله ليعدهم - فتضمر لغير كاضمارها بعد حتى إذا كان مستقبلاً نحو والزاي

- حق برجم البنا مومي وبعد أو التي يعني إلى نحو لا زمنتك أو تضيبي حق وقول الشاعر # لأستهلان الصعب أو أدرك التي #

أو التي يعني الآخوه : وكتبت إذا غزرت قناعة قوم # كسرت كعوها أو تستقما . وبعد فاء السمية أو الواو المية مسبوقين نهي حمض

أو طلب بالفعل نحو لا يخص عليهم في موارد ويعني المعاشرن ولا نظروا فيه في فعل - ولا تأكل السمك وشرب اللبن (ن) النساء الرابع أن وهي أم الباب وإنما أخرى في الذكر لما قدمنا وأصلتها في (٣٣)

والزاي مضارع لزمه يعني تعلقت به (قوله أو طلب بالفعل) لا يعني أنه ليس المراد بالطلب بالفعل الطلبه بصيغة الفعل لأن بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفعل ولعل المصنف أراد بالفعل مياقابل الاسم فقط لاما مقابل الاسم والحرف اهش ملخصا. قلت الظاهر أن مراد المصنف بالفعل الطلب من غير واسطة للفعل مقابل الاسم والحرف اهش ملخصا. لكن بواسطة كاسم الفعل فإنه يدل على الطلب لكن بواسطة أن معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصي قال أبو حيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في لن وإنذن وكـ(قوله لما قدمنا) أي من طول الكلام عليها (قوله وأصلتها) علة تقدمت على معاشرها وهو قوله عمليات ظاهرة الحـ (قوله فاتهـما لainصبـ المضارع) وجـوز الأخـش إعمالـ الزائـدة (قوله فالفسـرة هي المسـبـقة بـجملـة فيها معـنى القـول دون حـروفـه) ويـشـترـط أـيـضاـ أن يتـأـخـرـ عنـها جـلةـ وأنـ لاـقـرنـ أـنـ بـحـارـ ،ـ وقدـ نـظمـتـ ذلكـ فـقلـتـ :

وأنـ لـتـفـسـيرـ أـنـ إـنـ سـبـقـ بـجـمـلـةـ مـعـنـىـ لـقـوـلـ قـدـ حـوتـ
خـالـيـةـ مـنـ أـحـرـفـ الـقـوـلـ اـعـلـامـ مـاـمـ تـكـنـ قـدـ أـوـلـتـ بـهـ اـفـهـاـ
وـجـمـلـةـ عـنـهاـ تـأـخـرـ وـلـمـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ اـحـرـفـ جـرـ قـدـ أـنـ

وقدـ قـلـتـ أـيـضاـ :

تـفـسـرـ أـنـ مـهـمـاـ أـنـ بـعـدـ جـمـلـةـ بـهـ الـقـوـلـ مـعـنـ دـوـنـ لـفـظـ تـقـرـرـاـ
وـخـالـيـةـ مـنـ حـرـفـ جـرـ وـبـعـدـهـ أـنـ جـمـلـةـ أـيـضاـ عـنـ الـتـقـيـ فـاذـ كـراـ

ولـانـسـرـ فـالـأـكـثـرـ إـلـاـمـفـوـلـاـمـقـدـرـاـخـوـنـادـيـنـاهـ أـنـ يـاـبـرـاهـيمـ أـيـ نـادـيـنـاهـ بـلـفـظـ هـوـقـوـلـ يـاـبـرـاهـيمـ وـقـوـلـ
كـتـبـتـ إـلـيـهـ أـنـ يـفـلـ كـذـاـ بـرـفـ يـفـلـ أـيـ كـتـبـتـ إـلـيـهـ شـيـاـ هوـ يـفـلـ كـذـاـ :ـ أـيـ هـذـاـ الـلـفـظـ وـقـدـ تـفـسـرـ
لـفـعـولـ بـهـ الـظـاهـرـ خـوـإـذـ أـوـجـيـنـاـ إـلـىـ أـمـكـ مـاـيـوـسـيـ أـنـ اـقـذـفـيـهـ قـوـلـ أـنـ اـقـذـفـيـهـ تـفـسـيرـ لـمـاـيـوـسـيـ وـهـوـ
مـفـعـولـ أـوـجـيـنـاـ وـتـفـسـيرـ فـيـ الـمـالـ الـذـكـورـ فـيـ الشـرـحـ تـلـعـقـ كـتـبـتـ وـهـوـالـشـيـ *ـ الـكـتـوبـ لـاـنـفـسـ كـتـبـتـ
وـقـسـ عـلـيـهـ نـظـاـرـهـ قـتـأـمـ (ـقـوـلـ وـالـزـائـدةـ هـيـ الـوـاقـعـةـ بـيـنـ الـقـسـمـ وـلـوـاحـ)ـ اـقـتـصـرـ عـلـيـهـ رـدـاـعـلـ مـنـ قـالـ إـنـهـاـ
فـذـلـكـ لـرـبـ الـجـلـوـبـ بـالـقـسـمـ فـلـاـيـقـافـ مـاـذـ كـرـهـ فـيـ الـمـفـنـيـ مـنـ وـقـوعـهـ بـدـلـاـ وـمـنـ وـقـوعـهـ بـعـدـ إـذـاـ
وـبـيـنـ الـكـافـ وـجـرـوـرـهـ تـدـبـرـ (ـقـوـلـ مـاـيـدـلـ عـلـىـ الـعـلـمـ)ـ أـيـ سـوـاءـ كـانـ بـلـفـظـهـ أـمـ لـاـخـوـالـتـحـقـقـ وـالـتـيقـنـ
وـالـاـنـكـشـافـ وـالـفـاهـوـرـ وـالـنـظـرـ الـفـكـرـيـ كـفـاـلـهـ الرـضـيـ وـسـوـاءـ كـانـ مـبـتـنـاـ أـمـ مـنـفـاـخـوـ مـاعـلـمـ أـنـ يـقـومـ
زـيـدـ كـاـ اـقـضـاهـ كـلـامـهـ عـلـىـ خـوـأـفـلـاـيـرـوـنـ أـنـ لـاـرـجـعـ إـلـيـهـ قـوـلـ اـهـشـ (ـقـوـلـ أـحـدـهـارـفـهـ)ـ أـيـ
إـنـ كـانـ مـضـارـعـاـ مـعـرـبـاـ وـخـالـاـ مـنـ نـاصـبـ وـجـازـمـ سـفـرـ خـوـ وـنـعـلـمـ أـنـ قـدـ صـدـقـنـاـ وـعـمـتـ أـنـ قـمـ
وـلـانـقـومـ اـهـشـ (ـقـوـلـ وـالـثـانـيـ فـصـلـهـ مـنـهـ بـحـرـفـ الـحـ)ـ مـشـرـوـطـ بـأـمـورـ أـشـارـهـاـ بـأـنـ مـالـكـ قـوـلـ :

وـإـنـ يـكـنـ فـعـلـ وـلـمـ يـكـنـ دـعـاـ وـلـمـ يـكـنـ تـصـرـهـ مـنـتـعـاـ
فـالـأـحـسـنـ الـفـصـلـ بـقـدـ أـوـنـيـ لـوـ تـنـفـيـسـ اـلـوـ وـقـلـيلـ ذـكـرـ لـوـ

(ـقـوـلـ حـرـفـ التـنـفـيـسـ)ـ وـالـرـادـ بـهـ هـنـاـ السـيـنـ وـسـوـفـ اـهـشـ (ـقـوـلـ لـهـ لـهـ التـنـخـ)ـ بـفتحـ الـنـونـ وـالـخـاءـ
الـمـجـمـتـينـ قـبـيـلـةـ بـالـيـنـ يـنـسـبـ إـلـيـهـ اـبـرـاهـيمـ التـنـخـ كـاـفـ فـيـ الـمـصـبـاحـ (ـقـوـلـ سـجـيمـ)ـ بـالتـفـسـيرـ (ـقـوـلـ
بـالـشـعـبـ)ـ بـكـسـرـ الشـيـنـ الـمـعـجمـةـ الـطـرـيـقـ :ـ وـقـبـلـ الـطـرـيـقـ فـيـ الـجـبـلـ وـالـجـمـعـ شـعـابـ اـهـ مـصـبـاحـ (ـقـوـلـ زـهـدـ)
يـأـمـرـوـتـيـ)ـ بـكـسـرـ السـيـنـ الـهـمـلـةـ مـضـارـعـ أـمـرـهـ كـضـرـ بـهـ يـضـرـ بـهـ ذـكـرـ فـيـ الـمـصـبـاحـ (ـقـوـلـ زـهـدـ)ـ اـسـمـ
الـتـنـفـيـسـ وـحـرـفـ الـنـقـ وـقـدـ لـوـ.ـ فـالـأـوـلـ خـوـ عـلـمـ أـنـ سـيـكـونـ سـوـالـيـنـ خـوـ.ـ أـفـلـاـيـرـوـنـ أـنـ لـاـرـجـعـ إـلـيـهـ قـوـلـ.ـ وـالـثـالـثـ خـوـ عـلـمـتـ أـنـ قـدـ
يـقـومـ زـيـدـ.ـ وـالـأـرـبعـ خـوـ.ـ أـنـ لـوـيـشـاـهـ هـلـدـيـ النـاسـ جـيـمـاـسـوـذـلـكـ أـنـ قـبـلـهـ.ـ أـفـلـيـأـسـ الـدـيـنـ آـمـنـواـ.ـ وـمـعـنـاهـ فـيـ الـأـلـفـ الـمـفـسـرـ وـأـنـ فـيـ سـمـ وـيـ
[٥ - سـجـاعـيـ]ـ لـهـ لـهـ التـنـخـ وـهـوـازـنـ قـالـ سـجـيمـ :ـ أـقـولـ لـهـ لـهـ الشـعـبـ إـذـ يـأـسـرـوـتـيـ أـلـمـ يـأـسـوـأـتـيـ اـبـنـ قـارـبـ.ـ زـهـدـ

فرس وفارسه يقال له فارس زهمد . والشاهد في البيت جعل يتأس يعني يعلم وليست هنا أن مخفة وإنما هي مخفة اه ديجوني (قوله الثانية أن يتقدم عليها ظن) أي لفظ أريد به الظن سواء كان لفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرها وما يدل على أن العلم قد يستعمل للظن قول طرفة :

وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذلت مولى المرء فهو ذليل

اه من الشنوان (قوله وبجوز أن تكون ناصبة) إن لم ينزل الظن منزلة العلم فعلم أن التعويل في كون أن ناصبة أو مخفة بعد أفعال الشك واليقين على اعتبار المعني دون اللفظ اه ش (قوله وهو الأرجح في القياس) أي لأن التأويل خلاف الأصل (قوله فالجائز في المسائل) آل في المسائل للجنس تبسط معي الجماعة أو أراد بالجملة ما فوق الواحد لأنهم يذكرون الجائز إلا ممتنعين على ما يأتى (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات أن تقع الحقيقة في الكلام حذف مضاف لأن المسئلة ليست هي الواقع تأمل (قوله وما كان ليشر) تتحتمل كان التقصان وال تمام والزيادة فعل الأولى خبرها إما ليشر ووحيا حال من فاعل يكامله وهو الله أي موحيا أو من مفعوله وهو الضمير المنصوب ثعناء موحى إليه ومن وراء حجاب بتقدير أموصلا بعكس الصاد أو يفتحها أي موصلا إليه وإما وحيا والتفسير في الاخبار أي ما كان تكاليمهم إلا إيهما أو إيهما من وراء حجاب أو إرسالا وجعل ذلك تكاليم على حذف مضاف والتقدير تكليم وحي أو تكليم إرسال ولبشر على هذابين فيتعلق بمحدوف تقديره إرادتي ليشر أو أعني ويقترب هذا الثاني متاخرًا عن الجاز والغيرور لأن أعني يتعذر بنفسه وتقديره مؤخرًا البتاع من إدخال اللام على مفعوله المتقدم كافي قوله لزيد ضربت على تمام والزيادة فافتقر بيع في الأحوال القدرة في الضمير للسترة في ليشر والمراد بالوحى في الآية الالهام أو الرؤيا في اللئام لأن رؤيا الأنبياء وحي كما ورد والمراد بالتكليم من وراء حجاب أن يسمعه الله كلاما من غير أن يبصر السامع من يكلمه وليس المراد حجاب الله تعالى لأنه لا يجوز عليه تعالى ما يجوز على الأجسام من الحجاب ونحوه والمراد بارسال الرسول إرسال للملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيوحي إليه هذا حاصل ما نقله الشنوان عن المعني وجواشيه وقال صاحب الكشف إن من وراء حجاب متعلق بضمير والتقدير إلا موحيا أو مكلا من وراء حجاب ووحيا مصدر في موضع الحال وليس الجاز متعلقا بقوله أن يكلمه لأنه قبل حرف الاستثناء فلا يعمل فيما بعده اه (قوله معطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لأنه فاسد كما قال بعض المحققين . قال لأنه يلزم منه في الرسل أعني للرسل إلهم لأن المعني يشير عليه وما كان ليشر أن يكلمه الله أن يكلمه الله أو لا يرسل رسولا اه أفاده ش (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وإنما أولئك بذلك لأنهم من كلام ميسون يفتح الميم فشدة تحكيم ساكنة فيهن مهملا غير منصرف للعلمية والثانية تزوجها معاويه يهوى الله عنه وتقلها من البدو إلى الشام فكانت تكثر الحنين إلى آياتها والتذكرة إلى سقط رأسها فسمعوا ذات يوم تنشد :

ليت تخفق الأرواح فيه أحب إلى من قصر منيف وليس صباء وقرى عني
أحب إلى من ليس الشفوف وأكل كسرية في كسر بيق أحب إلى من أكل الرغيف
 وأن صوات الرياح بكل فج أحب إلى من نقر الدفوف وكلب ينبح الطراق دوني
أحب إلى من قط الوف وخرق من بي عمي نحيف أحب إلى من علچ عنيف
وفي نسخة من عملي عليه فقال رضي الله تعالى عنه مارضيت حتى جعلتني عجل عليفا والأرواح بالواو
جمع ربع والمنيف العالى والعبادة بالذنوب معروف من الأكسيه والشفوف بضم الشين لا يفتحها جميع

وأن الفعل معطوفان على وحيا أي وحيا أو إرسالا ووحيا ليس في تقدير الفعل ولو ظهرت أن في الكلام شف لجز وكذا قول الشاعر : وليس عباءة وقرى عني أحب إلى من ليس الشفوف تقديره وليس عباءة وأن قر

الثانية أن يتقدم عليها ظن فيجوز أن تكون مخفة من الثقيلة فيكون حكمها كما ذكرنا وبجوز أن تكون ناصبة وهو الأرجح في القياس والا كثر في كلامهم وهذا أجمعوا على النسب في قوله تعالى - الم أحسب الناس أن يركوا - واحتلقواف قوله تعالى - وحسروا أن لا تكون فتنة - فقرى بالوجهين . الثالثة أن لا يستهان ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى - والذى أطمع أن ينفر لى خطيق - وأما إعمالها مضرمة فعلى ضرر ابن لأن إضمارها إماماً أو راجب فالجاز في مسائل إحداها أن تقع بعد عاطف مسبق باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى - وما كان ليشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو رسول رسول . في قراءة من قرأ من السبعة بنسب يرسل وذلك بإضمار أن والتقدير أو أن يرسل

هين . اليائمه أن تبع بعد لام الجرسواه كانت التعلييل كقوله تعالى - وأزلا إلیك الذکر تبین الناس - وقوله تعالى - إن انتخنا إث فتحا مبينا ليغفر لك الله - أول العاقبة كقوله تعالى - فاتقطعه آن قرعون (٣٥)

شف بفتحها وكسرها وهو التوب الرقيق وكسر الكاف شقة الحباء التي تلي الأرق من حيث يكسر جنباء والفح الطريق الواسع والدفوف بضم الدال جمع دف بضمها وفتحها وهو الـلهـ التي يضرـبـ بهاـ والـحـرـقـ بكـسـرـ المـاءـ المـجـمـةـ السـخـيـ والـتـحـيـفـ الـهـزـيلـ والـلـعـاجـ الرـجـلـ منـ كـفـارـ الجـمـعـ والـعـيـفـ الـذـيـ لـأـرـقـ فـيـهـ وـالـجـمـلـ وـالـبـقـرـ وـالـعـلـيـفـ بـفـتحـ أـوـلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ وـلـأـرـسـلـ للـرـعـيـ وـقـدـبـتـ الـبـيـتـ الـذـيـ ذـكـرـهـ لـمـصـنـفـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ بـالـوـاـوـ عـطـفـاـ عـلـىـ قـوـلـهـ لـبـيـتـ وـهـوـ الصـوـابـ وـفـيـ بـعـضـهـ بـالـلـامـ وـلـيـسـ صـحـيـحـ كـاـنـ بـهـ عـلـيـهـ الـصـنـفـ فـيـ شـرـحـ بـاـنـ سـعـادـ اـهـ (ـقـوـلـهـ بـعـدـ لـامـ الجـرـ)ـ هـيـ الـمـرـوـفـ عـنـدـمـ بـالـامـ كـيـ (ـقـوـلـهـ لـيـغـفـرـلـكـ اللهـ)ـ قـالـ الـصـنـفـ فـيـ شـرـحـ الشـذـورـ .ـ قـالـ لـيـسـ قـتـحـ مـكـةـ عـاهـةـ لـمـغـفـرـةـ .ـ قـلـتـ هـوـ كـذـبـ كـرـتـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـجـعـلـ عـلـةـ لـهـ وـإـنـجـاعـلـ عـلـةـ لـاجـتـاحـ الـأـمـورـ الـأـرـبـعـةـ لـلـنـبـيـ صـلـالـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـلـ لـفـرـةـ وـإـعـامـ النـعـمـةـ وـالـمـدـيـاـةـ إـلـىـ الـصـرـاطـ الـسـتـقـيمـ وـحـشـولـ الـعـصـرـ الـبـرـزـ وـلـاشـتـ أـنـ اـجـتـاعـهـاـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ حـصـلـ حـيـنـ فـتحـ اللهـ عـلـيـهـ مـكـةـ وـإـنـعـامـلـتـ بـهـذـهـ الـآـيـةـ لـأـنـهـ قـدـ يـخـفـيـ الـتـعـلـيـلـ فـيـهـاـ عـلـىـ مـنـ لـمـ تـأـمـلـهـ اـهـ .ـ قـانـ قـلـتـ كـيـفـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ لـيـغـفـرـلـكـ اللهـ مـعـهـ صـلـالـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـدـ الـعـصـومـيـنـ .ـ قـلـتـ قـالـ الـحـاظـ الـسـيـوطـيـ إـنـ أـحـسـ مـاـيـعـابـ بـهـ عـنـ هـذـهـ أـنـهـ كـنـىـ بـالـمـغـفـرـةـ عـنـ الـعـصـمةـ أـيـ لـيـعـصـمـ اللهـ تـعـالـيـ عـنـ الـذـبـ فـيـاتـقـتـمـ مـنـ عـرـكـ وـفـيـاتـخـ وـقـدـنـصـ غـيرـ وـاحـدـ عـلـىـ أـنـ لـفـرـةـ وـالـغـرـوـلـ الـتـوـرـةـ جـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ فـيـ مـعـرـضـ الـاسـقـاطـ وـالـتـخـيـصـ وـإـنـ لـمـ بـكـنـ ذـنـبـ وـمـنـهـ عـفـاـ اللهـ عـنـكـ لـمـ أـذـنـ لـهـ .ـ عـفـاـ اللهـ لـكـمـ عـنـ صـدـقـةـ الـخـيـلـ وـالـرـقـيقـ .ـ فـاذـاـمـ تـفـعـلـواـ .ـ وـتـابـ اللهـ عـلـيـكـ .ـ عـلـمـ اللهـ أـنـكـ كـنـتـ تـخـانـونـ أـنـقـسـمـ قـتـابـ عـلـيـكـ وـعـفـاعـنـكـ .ـ أـيـ رـخـسـ لـكـ اـهـ (ـقـوـلـهـ أـوـلـعـاقـبـةـ)ـ وـتـسـمـيـ لـامـ الـصـيـورـةـ وـفـيـ الـآـيـةـ اـسـتـعـارـةـ تـبـعـةـ حـيـثـ قـرـتـ تـشـيـهـ تـرـبـ خـوـ الـعـداـوـةـ وـالـحـزـنـ عـلـىـ شـوـ الـلـاتـقـاطـ بـقـرـبـ الـعـلـةـ الـفـائـيـةـ أـيـ الـبـاعـثـةـ عـلـيـهـ كـالـحـبـةـ وـالـبـنـيـ بـجـامـعـ مـطـلـقـ الـتـرـبـ الـأـعـمـ مـنـ الـطـرـفـيـنـ فـالـتـرـبـ الـثـانـيـ مـعـلـقـ بـعـضـ الـلـامـ قـدـرـ اـسـتـعـارـةـ الـتـرـبـ الـكـلـيـ الشـبـهـ بـهـ لـتـرـبـ الـكـلـيـ الشـبـهـ فـسـرـيـ التـشـيـهـ لـعـنـ الـلـامـ الـذـيـ هـوـ الـتـرـبـ الـبـرـقـيـ فـاستـعـيرـلـفـ الـلـامـ وـاسـتـعـملـ فـيـ الـتـرـبـ الـبـرـقـيـ وـالـعـداـوـةـ وـالـحـزـنـ قـرـيـةـ (ـقـوـلـهـ أـوـرـأـنـدـةـ)ـ هـيـ الـوـاقـعـةـ بـعـدـ فـانـدـهـاـ الـتـوـكـيدـ اـهـشـ (ـقـوـلـهـ وـكـذـاـبـدـكـ)ـ هـكـذـاـبـكـ بـعـضـ الـنـسـخـ وـالـسـوـبـ إـسـقـاطـهـ لـأـقـدـمـهـ مـنـ أـنـهـ مـضـمـرـ بـعـدـ كـيـاضـرـ الـإـزـمـاـ قـالـ الشـنـوـانـيـ قـدـيـقـالـ التـشـيـهـ رـاجـعـ لـأـقـبـلـ لـوـاهـ تـأـمـلـ (ـقـوـلـهـ وـجـبـ إـنـتـهـاـرـ أـنـ بـعـدـ الـلـامـ)ـ وـذـكـرـ لـيـقـعـ بـيـنـ الـمـاـتـلـيـنـ وـهـاـ الـلـامـ وـلـامـ لـأـنـهـمـ لـوـقـلـواـجـتـ لـلـاتـقـبـ كـانـ فـيـ ذـلـكـ قـلـقـ فـيـ الـلـفـظـ اـهـشـ (ـقـوـلـهـ مـسـبـوـقـةـ بـكـونـ مـاضـ الـحـ)ـ عـبـارـتـهـ فـيـ الـمـنـتـنـيـ هـيـ الـدـاـخـلـةـ فـيـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـفـعـلـ مـسـبـوـقـةـ بـماـ كـانـ أـوـلـ بـيـكـنـ نـاقـصـتـنـ مـسـنـدـتـنـ لـاـسـنـدـإـلـيـهـ الـفـعـلـ الـمـقـرـونـ بـالـلـامـ اـهـ (ـقـوـلـهـ وـتـسـمـيـ هـذـهـ الـلـامـ لـامـ الـجـمـودـ)ـ قـالـ النـحـاسـ وـالـصـوـبـ تـسـمـيـهـاـ الـلـامـ الـنـقـيـ لـأـنـ الـجـمـدـ فـيـ الـنـقـةـ إـنـكـارـ مـاـ تـعـرـفـ لـأـمـطـلـقـ الـاـنـكـارـ ذـكـرـهـ فـيـ الـنـقـيـ .ـ وـأـجـبـ اـبـنـ قـاسـ بـأـنـ الـنـحـوـيـنـ صـارـ عـرـفـهـمـ أـنـ الـجـمـدـ مـطـلـقـ الـنـقـيـ وـالـاـصـلـاحـ لـأـيـعـرـضـ عـلـيـهـ بـالـلـفـةـ اـهـ (ـقـوـلـهـ وـأـمـنـاـ لـنـسـمـ)ـ قـالـ الرـعـشـرـيـ فـنـكـتـ الـأـعـرـابـ .ـ قـانـ قـلـتـ مـاـعـلـ أـمـنـاـ .ـ قـلتـ الـنـصـ عـطـفـاـ عـلـىـ قـوـلـهـ إـنـ هـدـيـ اللهـ هـوـ الـمـدـيـ عـلـىـ أـمـهـاـ مـفـعـولـانـ كـانـهـ قـيلـ قـلـ هـذـاـ الـقـولـ وـقـلـ أـمـنـاـ لـنـسـمـ .ـ قـانـ قـلـتـ مـاـعـنـيـ الـلـامـ فـيـ لـنـسـمـ .ـ قـلتـ هـيـ تـعـلـيلـ لـلـأـمـ بـعـنـيـ أـمـنـاـ وـقـيلـ لـنـاـ أـسـلـمـوـاـ الـأـجـلـ أـنـ نـسـمـ اـهـشـ (ـقـوـلـهـ اـسـتـطـرـدـتـ فـيـ ذـكـرـ بـقـيـةـ الـمـسـائـلـ الـحـ)ـ قـالـ فـيـ الـصـبـاحـ اـسـتـطـرـدـهـ فـيـ الـمـرـبـ إـذـافـرـ أـنـهـ كـرـعـلـيـهـ فـكـانـهـ

وـتـلـخـصـ أـنـ لـأـنـ بـعـدـ الـلـامـ تـلـاثـ حـالـاتـ :ـ وـجـوبـ الـاضـهـارـ وـذـكـرـ بـعـدـ الـلـامـ الـجـمـودـ .ـ وـوـجـوبـ الـاظـهـارـ وـذـكـرـ إـذـاـقـنـ الفـعـلـ بـلـ .ـ وـجـواـزـ الـوـجـهـيـنـ وـذـكـرـ فـيـاـقـيـقـ قـالـ تـعـالـيـ .ـ وـأـمـنـاـ لـنـسـمـ لـربـ الـعـالـمـيـنـ .ـ وـقـالـ تـعـالـيـ .ـ وـأـمـرـتـ لـأـنـ كـونـ .ـ وـلـذـ كـرـتـ أـنـهـ تـسـمـ وـجـوـماـ بـعـدـ الـلـامـ الـجـمـودـ اـسـتـطـرـدـتـ فـيـ ذـكـرـ بـقـيـةـ الـمـسـائـلـ الـقـيـجـ بـفـيـاـ إـضـهـارـ أـنـ وـهـيـ أـرـبـعـ

إحداها بعد حق . واعلم أن الفعل بعد حق حاتم الرفع والنص فاما النصب شرمه كون الفعل مستقلا بالنسبة إلى ما قبلها سواء كان مستقلا بالنسبة إلى زمن التسلكم أولاً فالأول كقوله تعالى - لن نبرح عليه عاً كففين حق يرجع إليهمومي عليه الصلاة والسلام مستقبل بالنسبة إلى الأمرين جميعا . والثاني ك قوله تعالى - وزرزوا حق يقول الرسول - فأن قول الرسول وإن كان ماضيا بالنسبة إلى زمن الخبر إلا أنه مستقبل بالنسبة إلى زوالهم . ولحق التي ينتسب الفعل بعدها معيناً فتارة تكون بمعنى كي وذلك (٣٦) إذا كان ما قبلها عملاً لما بعدها نحوكماً حق تدخل الجنة . وتارة تكون بمعنى إلى

وذلك إذا كان ما بعدها
غاية لما قبلها كقوله
تعالى - لن نبرح عليه
عاً كففين حق يرجع
إلينا مومي وكقولك
لأسبين حق نطلع
الشمس وقد نصلح
للعينين معاً كقوله
تعالى - فقاتلوا التي تبني
حق نفء إلى أمر الله -
يعتمد أن يكون المفع
كـ نفء أو إلى أن نفء
والنـسب في هذه الـواضع
وـ شبـها بـ آنـ مـضـمـرة
بعد حق هنا لا يـحقـقـ
نفسـاـخـلـافـالـكـوـفـيـنـ
لـأـهـلـهـ قـدـ حـمـلـتـ فـيـ
الـأـسـمـاءـ الـجـرـ كـقولـهـ تعـالـىـ
ـحتـىـ مـطـلـعـ الـفـجـرـ حقـ
ـ حينـ - فـأـوـ عـمـلـتـ فـيـ
ـ الأـفـالـ النـصـبـ لـزـمـ أنـ
ـ يـكـونـ لـنـاـ عـامـلـ وـاحـدـ
ـ يـعـملـ تـارـةـ فـيـ الـأـمـمـ
ـ وتـارـةـ فـيـ الـأـفـالـ وهذاـ
ـ لـأـنـفـلـهـ فـيـ الـعـرـيـةـ .
ـ وـأـمـارـفـ الـفـعـلـ بـعـدـهاـ
ـ فـلـهـ ثـلـاثـةـ شـرـوطـ الـأـولـ

اجتنبه من موضعه الذي لا يمكن منه إلى موضع آخر يتحقق منه وقوفهم وقع ذلك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتناب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعاً كرته فيه أه ووجه الاستطراد هنا أن كلامه في إضمار أن بعد اللام فذكره لغيرها ليس في محله لكنه ذكره لمناسبة وجوب الأضمار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله إحداها بعد حق) أي ذات وقوع المضارع بعد حق (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لأن نصبه باضمار أه وهي تخصيص الفعل للمستقبل (قوله إلى الأمرين جميعا) ها قوله لن نبرح الحق وعکوفهم أى إمامتهم على عبادة العجل الذي صنعه السامری . واعتراض التغییل بهذه الآية باحتلال أنها من القسم الثاني فيكون فيها الوجهان إذ المکوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة إلى زمن نزول الآية لكن الرجوع مستقبل بالنسبة إلى العکوف . وأجيب بأن المنظور إليه في هذه الآية حکایة كلامهم وعباراتهم الصادرة منها ورجوع موسى مستقبل بالنسبة إلى زمن التسلک المکي بخلاف الآية الثانية فإنه ليس فيها حکایة لسلام آخر بل هو إخبار من الله فنظر فيه لزمن النزول لأنه زمن التسلک بالنسبة إليه أه من الشنوا尼 (قوله وزرزوا حق يقول الرسول أخ) أي أزعجوا إزعاجاً شديداً مشبهاً بازلالة مما أصابهم من الأهوال إلى ما ذكر (قوله أسلح حق تدخل الجنة) التغییل صحيح لأن الأمر بالاسلام سبب له والاسلام سبب لدخول الجنة . والمراد من السبب هنا ما يكون مفضلاً إلى السبب التصود في الجنة وإن لم يكن متسازماً له أه (قوله وهذا الانظير) أي لافتيره مع اتحاد الجهة واتحاد المعن فلاترد أى الشرطية في نحو أي رجل تضرب أضراب فانها عملت الجزم في الفعل والمحض في الاسم لكن لاختلاف الجهة إذ جزها بجهة شرطيتها وجراها بجهة الإضافة ولا ترد اللام حيث جرت الأسماء في نحو زيد وجزمت في نحو لينفق لاختلاف المعن إذ الجازمة طلبية بخلاف الجازمة فكأنهما شيئاً ثالثاً تأمل (قوله امتنع الرفع في نحو مأسرت الح) وكما امتنع الرفع لما ذكر يمتنع النصب لعدم الاستقبال والجر لأنه ليس بغایة فهو تركيب فاسد كما قال بعض المحققين من مباحثاته فنم يجوز النسب إن أردت حکایة الحال الماضية بأن قترت أن السير هو الذي يقع أولاً ويعقبه ما بعده فتأمل (قوله نحقيقاً) بأن يكون معمولاً واقعاً حين التسلک حقيقة وقوله أى بطرق التقدير والحاکیة (قوله ولكنك أردت حکایة الحال) ومعنى حکایة الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي وتقاعداً من الاخبار فيخبر عنه بالفعل الحال نظراً إلى أنك لو أخبرت عنه وقت حصوله لكان بهذه العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى - حق يقول الرسول) قال ابن الحاج من رفع لفظ يقول في الآية فعل أن الاخبار بوقوع شيئاً أحدهما الززال والثاني القول والخبر الأول على وجه الحقيقة والثاني على حکایة الحال . والمراد مع ذلك الاعلام بأمر ثالث وهو تسبب القول عن الززال ومن نسب فعل إرادة

الاخبار

كونه مسبباً عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو مأسرت حق أدخل البلد لأن انتفاء السير لا يكون سبباً للدخول وفي قولك سرت حق نطلع الشمس لأن السير لا يكون سبباً لطلاوعها . الثاني أن يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شرط النصب إلا أن الحال تارة يكون تحييناً وتارة يكون تقديراً فالأول كقولك سرت حق أدخلها إذا قلت هذك وأنت في حالة الدخول والثاني كلثال ، المذكور إذا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك أردت حکایة الحال وهي هذا جاء الرفع في قوله تعالى حق يقول الرسول لأن الززال والقول قد مضيا . الثالث أن يكون ما قبلها تاماً

ولهذا استمع الرفع في نحو سيرى حق أدخلها وفي نحو كان سيرى حق أدخلها إذا حملت كان على النصان دون التمام. السلة الثانية بعد أولاق يعني إلى أو إلافالاول كقولك لأزمنك أو تقضيف حق أي إلى أن (٣٧) تقضيف حق . وقال الناصر :

الأخبار بشيٰ واحد وهو الززال وبأن شيئاً آخر كان متربقاً وعوه ليكون مستقبلاً إلى قدره واعداً لكان حلاً على وجه الحكایة (قوله امتنع الرفع في نحو سیر الح) لأن ما بعدها مستأنف فيبقى البتداً قبلها بلا بغير (قوله على التقصان الح) لأنه على الأول يصير اسم كان لا بخبر له لأن ما بعد حق مستأنف وأما على الثاني فيجوز الرفع لأن ما قبل حق حيث متصطل بنفسه (قوله لاستهلهن الصعب الح) التي جمع مبنية وهو ما ينتاه الإنسان والأعمال جمع أمل وهو الرجال . والراد هنا للأموالات وانتقادها حسوها والشاهد في قوله أوأدرك فإنه منصوب بأن مضمرة وأو عاطفة المصدر النسبية من أن على مصدر مأخذ ما تقدم والتقدير ليكون استهله من المصعب أو إدراك المني وإن احتاجوا إلى هنا التأويل ليفرقوها بين أولى التي تقضي مساواة مقابلها لما بعدها في الشك وبين أولى التي تقضي عائلة مقابلها لما بعدها في ذلك فاقفهم (قوله وكنت إذا غمرت الح) الغمز بالغين المعجمة والزاي الجس باليد والقناة المرح إذا ذكر فيه السنان وجهمها قنا مثل حسا وحصي وقناه بوزن جبال وقوفات وقنوط وزن فنون كاف الصباح وكعب الرمح التواشر: أى المرتفع في أطراف الأنابيب جمع أنبوبة وهي مابين كل عقدتين من القصب والمغنى للردمان لمصلحة لملاينة تويناه بالمخاشنة إلا أن تستقيم . وقال العمامي في استعارة تشيلية حيث شبه حاله إذا أخذ في إصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكفي عن حسم اللواد التي ينشأ عنها فساده إلا أن يحصل صلاحهم بحاله إذا غمر قناته معوجة حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها ارتفاعاً مانعاً من اعتمادها ولا يفارق ذلك إلا أن تستقيم اه (قوله بعد فاء السبيبة) هي التي قصد بها كون مقابلها سبباً لفعل الذي بعدها ولابد أن تكون للعطاف أيضاً واحتزز بفاء السبيبة من الفاء التي هي مجرد العطف نحو ماتأثيرها تحدثنا بمعنى مما تحدثنا فهو شريك العطوف عليه في التقى الداخل عليه فرفع وعلى ذلك قوله تعالى - ولا يؤذن لهم فيعتذرون - فالفاء هنا عاطفة والنفع الذي بعد هادا يدخل في سلك التقى السابق وكأنه قيل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون واحتزز بقولي أن تكون العطفاً يضمن جعلها غيرد السبيبة للاعطاف أيضاً ويقدر الفعل الذي بعدها مستأنفاً أي مبيناً على مبتدئ معدوف فإنه يجب الرفع خلولاً للفعل من الناصب والجراز متقول ماتأثيري فأـ كرمكـ يعني فأنا أـ كرمكـ لكنكـ لم تأتـيـ وذلك إذا كنتـ كارـهاـ لـاتـيـانـهـ والـفـرقـ يـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ وـالـدـىـ قـبـلـهـ أـنـ الـوـجـهـ الـأـوـلـ يـشـمـلـ التقـيـ فـيـهـ ماـقـبـلـ الفـاءـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ هـذـاـ الـوـجـهـ أـنـصـبـ التقـيـ فـيـهـ إـلـىـ ماـقـبـلـ الفـاءـ خـاصـةـ دونـ ماـ بـعـدـهـاـ لـأـنـكـ لمـ تـجـعـلـ الفـاءـ لـالـعـطـافـ هـكـذاـ أـفـادـهـ الـصـفـتـ فـيـ مـشـرـحـ الشـذـورـ فـاـنـظـرـ عـامـهـ فـيـهـ فـيـهـ حـسـنـ (قوله حـضـ) أـىـ خـالـصـ مـنـ معـنـيـ الـأـثـبـاتـ (قوله أـوـ طـلـبـ بـالـفـعـلـ) تـقـدـمـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ (قوله يـاـنـاقـ) أـىـ يـاـنـاقـ فـيـهـ سـرـخـ وـالـمـنـ يـفـتـحـينـ نوعـ مـنـ السـيرـ وـهـوـ مـنـصـوبـ عـلـيـهـ أـنـ ثـابـ عـنـ الصـدـرـ أـوـ صـفـةـ مـصـدرـ مـحـنـوفـ أـىـ سـيـراـ عـنـقـاـ وـالـتـسـيـحـ الـوـاسـعـ وـالـشـاهـدـ فـيـ قـوـلـهـ فـسـرـ يـحـاـفـانـهـ مـنـصـوبـ بـفـتـحـةـ ظـاهـرـةـ وـالـأـفـ لـالـاشـبـاعـ كـذـاقـيلـ. قـلـتـ الـأـقـرـبـ جـعـلـهـ لـالـتـنـبـيـهـ وـالـضـمـرـ عـائـدـهـ وـلـنـاقـتـهـ أـىـ أـسـتـرـيمـ أـنـاـ وـأـنـتـ (قوله وـالـنـهـيـ) شـرـطـهـ عـدـمـ النـقـضـ بـالـأـقـبـلـ الـفـاءـ وـإـلـاـجـبـ الرـفـعـ نـحـوـ لـاـنـفـرـبـ إـلـاـعـمـرـ فـيـغـنـبـ فـانـ نـقـضـ بـعـدـهـاـ لـمـ يـمـتنـعـ النـصـ عـحـلـاـنـضـرـ زـيـداـ فـيـغـنـبـ عـلـيـكـ إـلـاـ تـأـديـاـ أـفـادـهـ فـيـ مـشـرـحـ الشـذـورـ بـزـيـادـةـ (قوله وـلـاـنـفـرـوـ فـيـهـ فـيـحـلـ) أـىـ تـنـفـوـ فـيـاـ رـزـقـتـ كـمـيـانـ تـكـفـرـ وـالـتـعـمـةـ فـيـحـلـ بـكـسـرـ الـحـاءـ: أـىـ يـبـحـ وـيـضـهـ أـىـ يـزـلـ أـىـ لاـ يـكـنـ مـنـكـ طـغـيـانـ فـلـولـ غـضـيـ (قوله وـالـتـحـضـيـنـ) أـىـ الـطـلـبـ بـحـثـ وـإـزـاعـجـ أـىـ الـطـلـبـ الـتـأـكـدـ (قوله لـوـلـاـ أـخـرـتـيـ) أـىـ

فأطّلخ - في قراءة بعض السبعة (٣٨) بنصب أطّلخ والدعا كقوله: رب وفتى فلا أعدل عن سن الساعين في خبر سن

هلا تؤخرن إلى أجل قريب أى ليكن منك تأخير فصدق مني وكوني من الصالحين . قال بعضهم والظاهر أن لولا في أمثال هذه تكون لمجرد المعني فيكون التقدير ليتك أخْتَ ربي ^ج . وأصل أصدق أصدق قلبك الناء صاداً ^أ . غـ . " سـ الصاد في الصاد وقد قرئ شاداً بهذا الأصل .

والاستفهام كقوله : هل تعرفون لباتني
فارجو أنـ
نقضي فبرقة بعضـ

[فائدة]قرأ بعض السبعة بغيره أى كمن عطف على محل أصدق لأن المعني إن آخرني أصدق فهو من العطف على المعني كباقي المعني (قوله فأطّلخ في قراءة الج) لا يحيى أن المقصود من ذكر هذه الآيات التحيل لما ذكره ويكي في وجود الاحتياط فلا ينافي احتمال أن يكون النصب في جواب الآخر من قوله ابن لـ أو عطف على الأسـابـ على حد ^{هـ} وليس عبـادة وقرـعـينـ ^{هـ} ونحو ذلك فتأمل (قوله بنصب) احتـرـزـ بهـ عن قراءة الرفع فليست مانعـ فيـهـ (قوله رب وفقـيـ الجـ) أـيـ يـارـبـ وـفقـيـ حـقـ لأـمـيلـ عنـ طـرـيقـ السـاعـينـ فيـ خـيرـ طـرـيقـ وـالـسـنـ بـفتحـ السـينـ وـالـنـونـ فـلـلـوـضـعـينـ وـالـشـاهـدـ نـصـبـ فـلـأـعـدـ فيـ جـوـبـ الدـعـاءـ (قوله والـاستـفـهـامـ) أـيـ سـواـهـ كـانـ بـحـرـفـ نـحـوـ فـهـلـ لـنـاـ منـ شـفـعـاـنـ فـيـشـفـعـوـاـ لـنـاـ أـوـ بـاسـمـ نـحـوـ مـنـ يـدـعـونـ فـأـسـتـحـيـبـهـ (قوله هل تـعـرـفـونـ لـبـاتـانـيـ الجـ) الـبـاتـانـ بـضـمـ الـلـامـ جـعـ لـبـانـ وـهـيـ الـحـاجـةـ وـالـشـاهـدـ فـيـ فـأـرـجـوـ وـيـرـدـ عـطـفـ عـلـيـ أـرـجـوـ (قوله والـعـرضـ) مـأـخـوذـ مـنـ قولـكـ عـرـضـ فـلـانـ سـاجـتـهـ عـلـيـ فـلـانـ إـذـ أـنـهـرـهاـ عـلـيـ وـأـبـرـزـهـ عـلـيـهـ فـيـكـونـ مـعـنـاهـ الـطـلـبـ عـلـيـ سـيـلـ الرـفـقـ بـحـسـبـ مـعـونـةـ الـقـامـ اـهـشـ (قوله ياـ ابنـ الـكـرـامـ الجـ) حـدـنـوـكـ أـيـ حـدـنـوـكـ بـهـ وـالـشـاهـدـ فـيـ قـوـلـهـ فـتـبـصـرـ حـيـثـ نـصـبـ فيـ جـوـبـ الـرـعـضـ وـهـوـأـلـاـ وـرـاءـ مـبـتـأـخـيـرـهـ كـمـ سـعـيـاـ : أـيـ كـمـ سـعـيـهـ وـأـلـهـ لـلـاطـلـاقـ : أـيـ لـيـسـ الرـأـيـ الشـاهـدـ كـلـ الشـاهـدـ بـمـاـ حدـثـ منـ غـيـرـ رـوـيـهـ وـلـاحـاجـةـ لـاـدـعـاءـ الـقـلـبـ فـيـ الـبـيـتـ قـاتـمـ (قوله اـهـتـرـازـ الجـ) خـرـجـ بـهـ أـيـضاـ الـطـلـبـ بـلـفـطـ الـحـبـرـ نـحـوـ حـبـكـ الـحـدـيـثـ فـيـنـاـمـ النـاسـ وـعـنـ الـطـلـبـ بـضـمـ الـلـامـ نـحـوـ سـعـيـاـ فـنـزـورـكـ ، لـكـنـ قـالـ الصـنـفـ فـيـ تـعـلـيقـهـ الـحـقـ أـنـ الـمـصـدـرـ الـصـرـعـ إـذـ كـانـ لـلـطـلـبـ نـصـبـ مـاـ بـعـدـ قـالـ وـيـنـبـئـ أـنـ يـقـدـمـ الـخـلـافـ بـاسـمـ الفـعلـ خـاصـةـ مـاـ لـيـظـهـ قـلـ بـخـالـفـهـ اـهـشـ (قوله خـلـافـ لـلـكـائـنـ) اـسـمـ عـلـيـ بـنـ حـمـزةـ وـلـقـ بـذـلـكـ لـأـنـ النـاسـ كـانـواـ بـالـجـالـسـونـ مـعـاذـ بـنـ هـرـاءـ فـيـ الثـيـابـ الـفـاخـرـةـ وـكـانـ هـوـ يـجـالـهـ فـيـ كـاءـ فـيـقـيلـهـ الـكـائـنـ مـاتـ بـالـرـىـ سـنةـ تـسـعـ وـعـمـانـيـ وـمـائـةـ وـقـيلـ سـنةـ ثـنـيـنـ وـعـانـيـنـ . وـقـيلـ سـنةـ اـنـتـيـنـ وـتـسـعـيـنـ ذـكـرـ فـيـ الـزـهـرـ (قوله ابنـ جـنـيـ) هوـ أـبـوـ الـفـتحـ عـثـانـ بـنـ جـنـيـ الـمـوصـلـ الـنـحـويـ قـرـأـ عـلـيـ أـبـيـ الـفـارـسـيـ وـكـانـ أـبـوـ جـنـيـ مـلـوكـ رـومـيـاـ سـلـيـمانـ بـنـ فـهـدـ الـأـزـدـيـ وـلـدـ بـالـمـوـصـلـ قـبـلـ الـثـلـاثـيـنـ وـالـثـلـاثـةـ وـوـفـاتـهـ فـيـ صـفـرـ سـنةـ اـنـتـيـنـ وـتـسـعـيـنـ وـثـلـاثـةـ قـالـ اـبـنـ خـلـكـانـ وـجـنـيـ بـكـسرـ الـجـيمـ وـتـشـدـيدـ الـنـونـ بـعـدهـاـ يـاءـ وـقـالـ الـعـامـيـنـ بـاسـكـانـ الـيـاءـ وـلـيـسـ مـنـسـوـبـاـ وـإـنـاـهـوـمـعـربـ اـهـشـ قـالـ الـسـيـوطـيـ فـيـ الـمـزـهـرـ وـكـانـ هـوـأـيـ اـبـنـ جـنـيـ وـشـيـخـ أـبـوـ عـلـيـ الـفـارـمـيـ مـعـتـزـلـيـنـ (قوله مـعـافـيـهـ لـفـظـ الـفـعلـ) مـنـ يـاـنـيـةـ لـكـنـ عـلـىـ حـذـفـ مـضـافـ أـيـ مـنـ بـقـيـةـ مـاـفـيـهـ لـفـظـ الـفـعلـ وـمـتـلـهـ قـولـهـ مـعـافـيـهـ مـعـنـ مـفـلـدـونـ حـرـوفـهـ اـهـشـ (قوله بـعـدـ وـالـمـعـيـةـ إـذـ كـانـتـ مـسـبـوـقـةـ بـعـدـ مـاـقـدـمـناـ) كـانـتـ مـسـبـوـقـةـ بـعـدـ مـاـقـدـمـناـ ذـكـرـهـ مـثـالـ ذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـيـ - وـلـاـ يـعـلـمـ اللهـ الـذـنـ جـاهـدـوـاـ مـنـكـ وـيـعـلـمـ الـصـارـمـينـ ، يـاـلـيـتـناـ تـرـدـلـاـ نـكـتـبـ بـاـيـاتـ رـبـناـ وـنـكـونـ مـنـ المؤـمـنـينـ - فـيـ قـرـاءـةـ حـمـزةـ وـابـنـ عـاصـ وـحـفـضـ . وـقـالـ الشـاعـرـ : أـمـ أـكـ جـارـكـ وـيـكـونـ يـيـنـيـ وـيـنـكـ الـمـوـذـةـ وـالـأـخـاءـ (قوله)

الـرـوحـ لـلـحـسـدـ وـالـعـرـضـ كـتـوـلـهـ : يـاـنـ الـسـكـرـامـ الـأـلـاـ دـنـوـقـبـصـرـمـاـ قدـ حـدـنـوـكـ فـارـاءـ كـمـ حـمـماـ وـاشـتـرـطـتـ فـيـ الـطـلـبـ أـنـ يـكـوـنـ بـالـفـعـلـ اـهـتـرـازـاـ مـنـ نـحـوـ قـولـكـ زـالـ فـسـكـرـمـكـ وـمـهـ فـعـدـنـكـ خـلـافـ لـلـكـسـانـيـ فـيـ إـجازـةـ ذـلـكـ مـطـلـقـاـ وـلـاـنـ جـنـيـ وـابـنـ عـصـفـورـ فـيـ إـجازـتـهـ بـعـدـ زـالـ وـدـرـاكـ وـنـحـوـهـاـ مـاـ فـيـ لـفـظـ الـفـعـلـ دـونـ صـهـ وـمـهـ وـنـحـوـهـاـ مـاـ فـيـ مـعـنـيـ الـفـعـلـ دـونـ حـرـوفـهـ وـقـدـ صـرـحـ بـهـذـهـ الـمـسـتـلـةـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ فـيـ بـابـ اـسـمـ الـفـعـلـ . الـمـسـلـةـ الـرـاجـعـةـ بـعـدـ يـاـوـ الـمـعـيـةـ إـذـاـ كـانـتـ مـسـبـوـقـةـ بـعـدـ مـاـقـدـمـناـ ذـكـرـهـ مـثـالـ ذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـيـ - وـلـاـ يـعـلـمـ اللهـ الـذـنـ جـاهـدـوـاـ مـنـكـ وـيـعـلـمـ الـصـارـمـينـ ، يـاـلـيـتـناـ تـرـدـلـاـ نـكـتـبـ بـاـيـاتـ رـبـناـ وـنـكـونـ مـنـ المؤـمـنـينـ - فـيـ قـرـاءـةـ حـمـزةـ وـابـنـ عـاصـ وـحـفـضـ . وـقـالـ الشـاعـرـ : أـمـ أـكـ جـارـكـ وـيـكـونـ يـيـنـيـ وـيـنـكـ الـمـوـذـةـ وـالـأـخـاءـ (قوله)

وقال آخر :

لاته عن خلق وتأي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم وقول لا تأكل السمك ، وشرب اللبن فتنصب تشرب إن قصدت النهي عن كل واحد منها أى لاتأكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع إن نهيت عن الأول وأبحث الثاني أى لاتأكل السمك ولك شرب اللبن (ص) فان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قوله تعالى - قل تعالوا أهل - وشرط الجزم بعد النهي صحة حول إن لا محله نحولاته من الأسد قسم بخلاف يأكلك ويجزء أيضاً بمتحوصل عليه يوم يولسو لما تحول لما يقضى وباللام والطليتين نحو لينفق ليقضى لاشرك لاتواخذنا ويجزء فلين إن وإنما وأى وإن وأى وآيان ومق ومهما ومن وما وحيثاً نحو (٣٩) - إن يثأر بهم ، من يعمل سموا يجزء به ما نسب

(قوله لاته عن خلق الح) الخلق بضم اللام ملكة يصدر بها الأفعال عن النفس بسلوقة من غير تقديم فكر ولاروية وعارض عنده أي ذلك عار عليك وعظيم صفتة وإذا فعلت معترض ينتمي والعار ما يلزم منه عيب أو سب الشاهد في قوله وتأي (قوله إن قصدت النهي عن الجمع ينتمي) وقد ذكر الأطباء أن الجمع بين اللبن والسمك يوله أمراضاً ردية مزمنة مريمة مثل الحذام والبرص والفالج والقولنج (قوله إن قصدت النهي عن كل واحد منها) اعتبره العادي . أنه لموجب لتعن أن يكون النهي عن كل واحد منها على كل حال ولا مانع أن يكون اللارد النهي عن الجمع ينتمي وأجل الشفني بأن معنى قوله والنهي عن كل واحد منها أي ظاهراً فلا ينافي ذلك اختلال النهي عن الجمع ينتمي (قوله ولك شرب اللبن) كذلك في شرح التسهيل لابن مالك وقال ابنه بدر الدين إن معنى الرفع كفني (قوله ولكنك يقدر وأنت تشرب اللبن فكانه قتل الواو للحال لالمعنى ولا للاستثناف أهـ) (قوله فإن سقطت الفاء) أي لم توجد والسقوط بهذا المعنى لا يستدعى سبق وجود (قوله بعد الطلب) أي ولو بلفظ الخبر : أي الطلب بأنواعه السابقة . قال بعض المحققين وينبئ أن يستثنى منه لو القلتني في قوله تعالى فلو أن لنا كترة ف تكون ، ووجهه أن إشارةها معنى التي طارى عليها فذلك لم يسمع الجزم بعدها أهـ (قوله أو باداً الفجائية) صرحة للصنف في الغنى بأن الفجائية قد تنب عن الفاء يعني وهي حيئت لاتجتمعها وإنما تجتمعها إذا كانت مقوية ومؤكدة لها لاتابة عنها فلاتنافي بين قول من قال إنها تجتمعها وقول من نق ذلك تأمل (قوله جازم لفعل واحد) أي استقلالاً فلاتنافي جزمه لأكثر بالتبعة في عطف نحو لاثتم زيداً وتضرب يكراً وتحاصم عمراً (قوله وجازم لفعلين) أي غالباً فلاتنافي ما صرحة به كثيرة من النحو من أن الشرط الواقع حالاً لا يحتاج إلى الجزاء نحو زيد وإن كثرة ماله بخلي أفاده الشنواي (قوله من أنواع الطلب) خرج به النق فلا يجوز الجزم في جوابه (قوله فإنه يكون مجزوماً بذلك الطلب) مذهب الجمهور أنه مجزوم بشرط مقتضى بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب وقيل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) أي لما تضمنه من معنى إن الشرطية كما في المثل (قوله إذ المعنى سالوا فإن تأتو أهل الح) قال الصنف في شرح الشنوار ولا يجوز أن يقدر فإن تعالوا لأن فعل جامد لامضارع له ولا ماض حق توم بضم أنه اسم فعل (قوله قفوا بتك الح) هذا صدر بيت لامرى "القبس عبزه" :
* بسقط اللوى بين السخول فروم * محل الشاهد في قوله قفوا بتك والألف فيه يحتمل أن تكون

الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فإنه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونفي بقصد الجزاء أنك تفتره مسبباً عن ذلك المقصود كأن جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى - قل تعالوا أهل .. نقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد من الفاء وهو أهل وقصد به الجزاء إذ المعنى تعالوا فإن تأتو أهل عليكم فال ثلاثة عليهم مسببة عن جميعهم فلذلك جزء وعلامة جزمه حذف آخره وهو الواو وقول الشاعر # قفوا بتك من ذكرى حبيب وموذل # وقول انتي أكرماتك وهل تأتي أحدثك ، ولاتذكر مدخل الجنة ولو كان المقصود شيئاً أوجبراً مثلك لم يجزم الفعل بهذه الآلية نحو متأثينا تحدثنا وجوباً ولا يجوز لك جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجل والثانية نحو أنت تأثينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوباً باتفاق النحو بين وأما قول العرب أنت الله اصْرُّ فعل خيراً يتب علىه بالجزم فوجهه أن أنت الله فعل وإن كان أفالين ماضين ظاهر هما المخبر

إلا أن الراد بها الطلب والمعنى ليتق الله أمره ويفعل خيراً كذلك قوله تعالى - هل أذركم على بمحارة تنجيكم من عذاب أليم قومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلك كلام يخرب لكم إن كنتم تهدون بغيركم - فجزم بغيره لأن جواب قوله تعالى - ثم منون بالله ورسوله وتجاهدون - لكونه في معنى آمنوا وجاحدوا وليس جواباً للاستفهام لأن غفران الذنب لا يتبع عن نفس الدلالة بل عن الإيمان والجهاد ولو لم يقصد (٤٠) بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى - خذ من أموالهم صدقة

تطهيرهم - فظهوره صرفة بافاق القراء وإن كان مسبواً بالطلب وهو خاتمة لكونه ليس مقصوداً به صدقة أن تأخذ منهم صدقة تطهيرهم وإنما أريد خذ من أموالهم صدقة مطهرة فظهوره صفة لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يتعتّن في القیاس كاقرئ قوله تعالى - فهو لي من مدنك ولها يرقى - بالرفع على جمل يرقى صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاً للأمر وهذا بخلاف قوله انتقى برجل يحب التهور عليه فإنه لا يجوز فيه الجزم لأنك لا تزيد أن حبة الرجل الله ورسوله مسببة عن الآيات به كامرأة في قوله انتقى أكرمك بالجزم لأن إكرامك مسبب عن الآيات وإنما أردت انتقى برجل موصوف بهذه الصفة . واعلم أنه لا يجوز الجزم في جواب التي لا يشرط شرط في موضعه مقروناً بالتأنيث مع صحة المعنى بخلاف بذلك نحو قوله لا تَكُفُرْ تدخل الجنة وإن لا تدين من الأسد تسلم فإنه لو قيل في موضعهما إن لا تكفر تدخل الجنة وإن لا تدين من الأسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدين من الأسد يا كلك فإنه ممتنع فإنه لا يصح أن يقال إلا تكفر تدخل النار وإن لا تدين من الأسد يا كلك ولذلك أجمعوا السبع على الرفع في قوله تعالى - ولا تَهْنِ تستكثراً - لأنه لا يصح أن يقال إلا تهن تستكثراً

للثانية حقيقة بأن يكون خطاب رفيقين له أو خطاب الواحد وهي لأن العرب تناطح الواحد مخاطبة الاثنين والعلة في هذا أن أقل أعنوان الرجل قبليه وماه اثنان فجري كلام الرجل على ما ألف من صاحبيه ويتحتم أن تكون بدلاً من نون التوكيد بإجراء الوصل مجرى الوقف فعل أنه متى يكون مبنياً على حذف النون والألف فاعل وعلى أنها بدل من النون يكون مبنياً على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد التقليلية ألفاً وـذ كـرى بـكسرـالـالـالـ وـفتحـالـأـخـرـهـ أـلـفـ مـقـصـورـةـ أـيـ منـأـجـلـ تـذـكـرـ وـقولـهـ بـسـقطـ صـفـةـ لـنـزـلـ أـوـ مـتـعلـقـ بـقولـهـ قـفـاـ وـهـوـ بـتـلـيـتـ السـيـنـ مـنـقـطـ الـرـمـلـ حـيـثـ يـسـتـدـقـ طـرـفـهـ وـالـلـوـرـيـ بـكـسرـالـاـمـ وـالـقـصـرـ حـيـثـ يـلـتـوـيـ الـرـمـلـ وـالـدـخـلـ بـفـتـحـ الدـالـ الـهـمـلـةـ بـوـزـنـ رـسـوـلـاـمـ مـوـضـعـ وـحـوـمـلـ بـقـتـحـ الـخـاـ

المـهـمـلـةـ وـالـلـيـمـ وـإـسـكـانـ الـوـاـوـ بـيـنـهـماـ مـوـضـعـ آـخـرـ .ـ وـالـمـعـنـيـ قـفـاـ وـأـعـيـتـيـ أـوـقـ وـأـعـنـيـ عـلـىـ الـبـكـاءـ لأـجـلـ تـذـكـرـ حـيـبـاـ فـارـقـهـ وـمـنـلـاخـرـ جـمـهـ مـنـقـطـ الـرـمـلـ الـلـتـوـيـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـمـوـضـعـيـنـ (ـقولـهـ وـالـمـعـنـيـ لـيـتـقـ

الـلـهـ أـمـرـهـ وـلـيـقـعـ الـحـ)ـ قالـ العـلـمـ الـشـنـوـانـ الـظـاهـرـ أـنـ لـيـغـلـ فـقـرـ لـفـعـلـ خـيـراـ وـيـرـدـ عـلـيـهـ أـنـ صـفـةـ لـلـسـكـرـةـ قـبـلـهـ وـيـتـعـنـ فيـ الصـفـةـ أـنـ تـكـوـنـ طـلـيـةـ فـكـانـ عـلـىـ الشـارـجـ أـنـ لـيـذـكـرـ فـعـلـ خـيـراـ كـافـغـ غـيرـهـ أـوـ يـذـكـرـهـ وـلـيـسـهـ بـعـاـيـدـ علىـ الـطـلـبـ أـوـ مـذـكـرـهـ وـيـعـطـهـ عـلـىـ اـتـقـ كـافـيـ بـعـضـ النـسـعـ .ـ وـالـمـوـبـ أـنـ فـعـلـ لـيـسـ صـفـةـ لـلـسـكـرـةـ قـبـلـهـ وـإـنـاـهـوـ لـطـلـبـ فـعـلـ خـيـرـ مـنـ الـرـمـلـ وـلـوـسـلـ فـهـوـ صـفـةـ مـلـ إـصـمـارـ الـقـولـ وـيـجـوزـ فـيـ الـطـلـبـ أـنـ يـكـوـنـ كـذـكـ اـهـ (ـقولـهـ لـكـوـنـهـ فـيـ مـعـنـيـ آـمـنـاـ وـجـاهـدـهـ)ـ وـيـوـدـهـ قـرـاءـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ آـمـنـواـبـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـجـاهـدـهـ وـإـنـاـجـاهـيـ بـهـ عـلـىـ لـفـظـ الـخـبـرـلـلـاـيـدـانـ بـوـجـودـ الـامـتـالـ وـكـانـ اـمـتـالـ فـكـاهـ

يـخـبـرـ عـنـ إـيمـانـ وـجـهـادـ مـوـجـودـينـ وـهـذـاـ كـاـيـقـولـ الدـاعـيـ غـفـرـالـلـهـ لـكـ وـيـغـفـرـالـلـهـ لـكـ جـمـ جـلـ المـغـرـةـ لـقـوـةـ الـرـجـاءـ كـاـنـهـ مـوـجـودـةـ (ـقولـهـ وـلـيـسـ جـوـاـلـلـاـسـتـهـمـ لـأـنـ غـفـرـانـ الـحـ)ـ هـذـاـ إـشـارـةـ لـرـدـ مـنـ ذـهـبـ إـلـىـ ذـلـكـ وـقـدـأـيـابـ عـنـهـ الصـنـفـ فـيـ غـيرـهـاـ الـكـتـابـ بـاـهـ مـنـ قـبـيلـ تـبـزـيلـ السـبـ وـهـوـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـإـيمـانـ وـالـلـهـاـمـزـلـةـ السـبـ وـهـوـ اـمـتـالـ الـإـيمـانـ وـالـجـهـادـ .ـ وـاعـتـرـضـ أـنـ الدـلـالـةـ لـاـنـفـضـ إـلـىـ الـامـتـالـ بـدـلـيـلـ أـنـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ أـرـشـدـ كـثـيـرـاـ إـلـىـ الـإـيمـانـ فـمـ بـهـتـنـوـاـ فـضـلـاـ عـنـ الـامـتـالـ .ـ وـأـجـبـ سـلـيـمـ مـاذـكـرـ لـكـهـ الغـرضـ هـنـاـيـانـ الـمـتـعـلـقـ عـلـىـ أـيـ وـجـهـ كـانـ وـمـعـلـمـ أـنـ الدـلـالـةـ تـنـفـضـ إـلـىـ الـامـتـالـ فـيـ الـجـلـةـ (ـقولـهـ وـلـيـقـرـيـ الـحـ)ـ أـيـ فـيـ السـبـعـ فـلـاـ يـنـافـيـ أـنـ قـرـيـ (ـذـلـكـ شـذـوـذـ فـانـدـعـ اـعـتـرـاضـ الـدـلـجـوـيـ)ـ (ـقولـهـ يـرـقـيـ بـالـرـفـعـ فـيـ جـلـ يـرـقـيـ صـفـةـ الـحـ)ـ وـهـوـ أـقـوىـ مـنـ الجـزـمـ لـأـنـ سـأـلـ وـلـيـاـ هـذـهـ صـفـةـ وـالـجـزـمـ لـاـ يـحـصـلـ هـذـهـ الـعـفـ .ـ قـالـ السـامـاـيـفـ وـقـيلـ الـجـزـمـ أـوـلـيـ وـالـرـفـعـ عـمـولـ عـلـىـ الـاسـتـنـافـ لـأـعـلـىـ الـصـفـةـ ثـلـاثـيـاـمـ أـنـ لـمـ يـوـهـبـ لـهـ مـاـ طـلـبـ لـمـوـتـ يـحـيـيـ فـيـ حـيـاةـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ .ـ وـالـرـادـ بـالـارـتـ إـرـثـ الـشـرـعـ وـالـعـلـمـ لـاـرـثـ الـالـالـ لـأـنـ الـأـنـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـأـيـرـبـونـ وـمـنـ قـوـلـهـ مـنـ آـلـيـعـقـوبـ لـأـنـهـ لـاـ يـقـالـ وـرـهـ وـوـرـتـ مـنـ وـقـيلـ لـتـعـيـضـ أـلـ آـلـ يـعـقـوبـ لـمـ يـكـوـنـواـ كـاهـمـ أـنـيـاءـ وـلـاـعـلـمـ (ـقولـهـ إـلـاـ يـشـرـطـ أـنـ يـصـحـ الـحـ)ـ سـكـتـ عـنـ شـرـطـ الـجـزـمـ بـعـدـ غـيرـالـنـهـيـ وـشـرـطـ صـحـةـ حـاـلـ مـعـ صـحـةـ الـمـعـنـيـ تـقـولـ أـسـلـ مـدـخـلـ الـجـنـةـ

لا يجوز الجزم في جواب التي لا يشرط شرط في موضعه مقروناً بالتأنيث مع صحة المعنى بخلاف وذلك نحو قوله لا تَكُفُرْ تدخل الجنة وإن لا تدين من الأسد تسلم فإنه لو قيل في موضعهما إن لا تكفر تدخل الجنة وإن لا تدين من الأسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدين من الأسد يا كلك فإنه ممتنع فإنه لا يصح أن يقال إلا تكفر تدخل النار وإن لا تدين من الأسد يا كلك ولذلك أجمعوا السبع على الرفع في قوله تعالى - ولا تَهْنِ تستكثراً - لأنه لا يصح أن يقال إلا تهن تستكثراً

ويعنى الآية أن الله تعالى هى بيته صلى الله عليه وسلم عن أن يهرب شيئاً وهو يطمع أن يتغىص من الوهوب له أكثراً من الوهوب . فان قلت لما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكت بالجزم . فلت يحتمل ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون بدلاً من عذن كأنه قبل لا تستكت : أى لاتر ماعطيه كثيراً . والثانى أن يكون آية فسكنه لأجل الوقت ،

بعخلاف أسلم تدخل النار وقس عليه (قوله نهى نبيه صلى الله عليه وسلم أخ) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختار له أشرف الآداب وأحسن الأخلاق أ وهو نهى نزهه تحرير له ولأنته (قوله بدلاً من عذن) نوزع في البذرية باختلاف معنديهما وعدم دلالة الأول على الثاني . وأجاب ابن قاسم بأن اختلاف معنديهما لا يعن البذرية مطلقاً إذ بدل الشتم معاير في المعنى للبدل منه (قوله ينفي المضارع) أى حرف بدل على انتفاء حدث المضارع قوله وقلبه : أى يتقلب معناه (قوله لم يلد) أى لم يلد أحداً فالمفعول مخدوف وأصله يولد حذفت الواو لوقعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وهو نفي للأولاد عنه تعالى وبنبت الواو في لم يولد لأنها لم تقع بين ياء مفتوحة وكسرة لأن قبلها ضمة وبدها فتحة وهو نفي للوالدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما أخها) وهي النافية واختبر بذلك من الوجودية والتي عمن لا (قوله لما يقض ما أمره) أى لم يفعل الذي أمره به ربها مما موصول والحادي مخدوف فيقتصر متصلة لأن أمر يتعدى بنفسه ولا يقال يإن عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو منع لأن محل النفي في اللفظ به لا المقدر لزوال القبح الفظوي أو يقدر منفصلاً ولا يقال إن العائد للنفصل مختلف حذفة لأن محله إذا حصل للبس ولا ليس هنا فأداته ش (قوله إلى زمان الحال) أى حال التكام وهو مراد من قال إنها لاستفراغ النفي وامتداده وأمثال فيجوز انتقطاع نفيها دون الحال تحوم بضرب زيد أمس لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يكون منقطعاً مثل هل أى على الإنسان الح) أى لم يكن شيئاً ثم كان واعتراض ابن السبكي شيخه أبي حيان كابن مالك في تعييلهما لانتقطاع النفي بهذه الآية لأن النفي لم ينقطع أصلاً كقولك لم يقم زيد أمس . والتحقق أن النفي تكمل في انتقاده هو نفي الحديث المحكم بنفيه فإذا كان مقيداً بظرف فاتصاله باستفراغ النفي للظرف كقولك لم يقم زيد أمس فهذا نفي متصل . وأما القيام فيما بعد فلا تعرضاً في النفي إليه لا ينفي ولا ينفي بخلاف النفي الذي لم يتقييد بظرف فإنه يستفرق الأوقات التي لاغياتها لها إلى زمن النطق أهـ المراد (قوله ومن ثم امتنع لما يقام ثم قام لما فيه من التناقض) أى لأن امتداد النفي واستمراره إلى زمن التكامل أى استمر نفي لأن ذلك المنفي المستمر نفيه وجد في الماضي ، نعم الخبر بأنه سيكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يذوقوا عذاب) بل حرف عطف يذوقوا عذراً بما وعذاب مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء التكامل المذكورة تخفيفاً (قوله إلى الآن) أى إلى زمن التكامل أى استمر نفي التوك إلى الحال وأن ذوقهم للعذاب متوقع ثبوته أى متضرر حوله بهـ والتوقع ثابت في نفس الأمر سواء كان من غيرهم أو منهم لأنهم يعتقدون أن عدم الإعانة موجب لذلك وإن أنكره عناداً (قوله ما ذاقوه) أى ما ذاق الكفار العذاب والذوق هو قوة إدرا كية لها اختصاص بأدراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ذكره السعد التفازانى (قوله ولا يجوز قاريتها ولم) وأما نحو قوله :

احفظ وديتك التي استودعتها يوم الأعزاب إن وصلت وإن لم

أى وإن لم تصل فهو ضرورة فلا يزيد نفطاً والأعزاب يروى بالعين المهملة وبالزاي وبالعين المعجمة والزاء مذكوراً ومن ثم امتنع أن تقول لما يقام ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام . والثانى أن لما تؤذن كثيراً بتوق ثبوت ما بعدها حور بل لما يذوقوا عذاب : أى إلى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك تذكر هذا المعنى الرعنى والاستعمال والذوق يشهدان به . والثالث أن الفعل يختلف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاريتها وما تزيد ولما أدخلها ولا يجوز قاريتها ولم .

الرابع أنها لاقترين بحرف الشرط بخلاف لم تقول إن نعم فلت ولا يجوز إن نعم فلت. الحالم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الأمر نحوـ لينفق دوستة (٤٢) من سنتهـ أول الدعاء نحوـ لينقـ علينـاريـكـ الحالـم الخامس لا الطلبية وهي الدالة

على النهيـ نحوـ لاشـركـ باللهـ أوـ الدعـاءـ نحوـ لأنـواخذـناـ فـهـذـهـ خـلاـصـةـ القـولـ فـيـ بـحـرـ فـعـلـ وـاحـدـاـوـاـمـاـ بـحـرـ فـعـلـينـ فهوـ إـحدـىـ عـشـرـةـ أـدـاءـ وـهـيـ إـنـ نحوـ إـنـ يـذـهـبـكـ وـأـينـ نحوـ أـيـخـاـ تـكـوـنـواـ يـدـرـكـكـ المـوـتـ وـأـيـ نحوـ أـيـامـاـ تـدـعـواـ فـلـهـ الـأـمـاءـ الحـسـنـيـ وـمـنـ نحوـ مـنـ يـعـملـ سـوـداـ سـوـداـ يـجـزـ بـهـ وـمـاـ نحوـ وـمـاـ تـفـعـلـواـ مـنـ خـيرـ يـعـلمـهـ اللهـ وـمـهـماـ كـقـولـ اـمـرـىـ "ـالـقـيسـ"ـ أـغـرـكـ مـنـ أـنـ حـبـ قـاتـلـ وـأـنـكـ مـهـماـ تـأـمـرـىـ الـقـلـبـ يـفـعـلـ وـمـقـ كـقـولـ الـآـخـرـ مـقـ أـضـعـ العـامـامـةـ تـعـرـفـونـ وـأـيـانـ كـقـولـهـ :ـ فـأـيـانـ مـاـ تـعـدـلـ بـهـ الـرـجـ تـنـزـلـ وـجـيـثـاـ كـقـولـهـ :ـ حـيـثـ اـسـقـمـ بـقـدرـكـ الـدـالـ وـهـ بـخـاصـيـ غـابـ الـأـزـمـانـ وـإـذـمـاـ كـقـولـهـ :ـ وـإـنـكـ إـذـمـانـتـ مـاـنـ آـمـرـ

وـسـتـجـرـ

بـهـ تـنـفـ منـ إـيـاهـ تـأـمـرـ آـنـيـاـ وـأـيـ كـقـولـهـ :ـ فـأـصـبـتـ أـيـ تـأـهـاسـتـجـرـ بـهـ *ـ تـجـدـ هـذـهـ الـأـدـوـاتـ الـتـيـ بـحـرـ فـعـلـينـ

شرطه ويسمى الثاني جزاء وجواباً أو إذا المتصح الجلة الواقعة جواباً لأنّه تقع بعد أداء الشرط وجب اقتراها بالفاء وذلك إذا كانت الجلة أسمية أو فعلية فعلها طلي أو جامد أو منفي بلن أو ماً أو مقرون بقد أو حرف تنفيس نحو قوله تعالى وإن يمسك بغير فهو على كل شيء قدير قد إن حكمت تحبون الله فانبعون عبّيم الله ويفتر لكم ذنوبكم إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً فصي ربي وما تعلوا من خير فلن تکفروه وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجحتم عليه من خيل ولا ركاب . إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل . ومن يقاتل في سبيل الله فقتل أو يُغلب فوق لؤلؤته أجراً عظماً . ويجوز في الجلة الاسمية أن تقرن إذا الجالية كقوله تعالى وإن تصهم سبعة بما قرمت أيديهم إذا هم متقطعون . وإن لم أقي في الأصل إذا الجالية بالجملة الاسمية لا منها لاتدخل .

وتستجر بدل منه وتتجدد جوابه و تمام الـيت * حطبا جزاً و ناراً تأججاً * والجزل العظيم وتأججاً بفتح الناء صفة ناراً والألف للإطلاق والأصل تتأجج أي تتقد (قوله ويسى الأول منها شرطاً) أي لأنه شرط لتحقيق الثاني (قوله جزاء وجواباً) أي يسمى جزاء لأنّه ينتهي على الأول انتهاء المجزء على الفعل وهو حقيقة اصطلاحية لقول بعضهم إنه مجاز صحيف باعتبار الللة و قوله جواباً أي تشبيهاته بالجواب بعد السؤال (قوله وجب اقتراها بالفاء) وتحذف للضرورة وأجاز الكوفيون حذفها اختياراً أهـ (قوله إذا كانت الجلة أسمية الخ) وقد نظم بعضهم ذلك فقال :

اسمية طلبية وبجامد وبما وجد بلن وبالتنفيس

(قوله أو منفي بلن) أي إن كان مشارعاً (قوله أوماً) أي إن كان مشارعاً أو ماضياً نحو إن زرتني ثـ أهـينك وإن زرتني فاضـرـتكـ ومـثـلـ المـاضـيـ الصـدرـ بـلـ نـعـمـ إنـ زـرـتـنـيـ فـلـ أـضـرـتكـ كـاـفـاـهـ الرـضـيـ (قوله أو مـقـرـونـ بـقـدـ) أي إن كان الفعل ماضياً كـاـذـ كـرـهـ الرـضـيـ (قوله أو حرف تنفيس) أي سـوـفـ والـسـيـنـ كـاـفـهـ الرـضـيـ (قوله وإن يـعـسـكـ بـخـيـرـ الخـ) التـحـقـيقـ كـاـفـ الـيـابـ الـخـامـسـ منـ المـنـفـيـ أـنـ الـجـوـابـ فـيـ نـحـوـهـ اـعـذـنـوـفـ الـجـوـابـ فـاـنـ خـرـقـوـهـ تـعـالـيـ مـنـ كـاـنـ بـرـجـلـاـهـ اللـهـ آـتـ سـوـاـهـ وـجـدـ الـرـجـاهـ اللـهـ لـاـتـ يـكـوـنـ الـجـوـابـ فـيـهـ عـذـنـوـفـ لـاـنـ الـجـوـابـ مـسـبـبـ عـنـ الشـرـطـ وـأـجـلـ اللـهـ آـتـ سـوـاـهـ وـجـدـ الـرـجـاهـ أـمـ لـيـوـجـدـ وـأـصـلـ فـلـيـبـادـ الـعـلـمـ فـاـنـ أـجـلـ اللـهـ آـتـ (قوله إن تـرـنـ أـنـ أـقـلـ الخـ) يـجـوزـ فـيـ تـرـانـ تـكـوـنـ بـصـرـيـةـ فـاـنـ تـوـكـيـدـ لـيـلـهـ الـتـكـلـاـمـ وـأـقـلـ حـالـ وـأـنـ تـكـوـنـ عـلـيـهـ فـاـنـ أـضـمـيـرـ فـشـلـ وـأـقـلـ مـفـحـولـ ثـانـ وـلـايـجـوزـ عـلـيـهـ الـأـوـلـ أـنـ يـكـوـنـ فـسـلـاـنـ لـأـنـ شـرـطـهـ أـنـ يـقـعـ بـيـنـ مـبـدـاـ وـبـخـرـ أـوـمـاـ أـلـهـ الـبـدـأـ وـالـخـيـرـ وـمـلـاـ وـوـلـدـ أـعـيـزـ وـقـرـيـ بـرـفعـ أـقـلـ فـيـكـوـنـ خـبـراـ عـنـ أـنـاـوـاـجـلـهـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ إـسـاطـيـ الـحـالـيـةـ أـوـالـفـعـولـيـةـ وـجـوـابـ الـشـرـطـ قـوـلـهـ فـعـسـيـ رـفـ (قوله فـلـنـ تـكـفـرـوهـ) ضـمـنـهـ مـعـنـ تـحـرـمـوـهـ فـعـدـاـلـاتـيـنـ أـوـلـهـمـاـقـاـمـ مـقـاـمـ الـتـاعـلـ وـالـثـانـ الـهـاءـ وـالـأـفـهـوـ يـتـعـدـيـ لـوـاحـدـ أـفـادـهـ شـ (قوله فـاـ أـوـجـحـتـ الخـ) الـإـبـجـافـ سـرـعـةـ السـيـرـ وـالـرـكـابـ الـأـبـلـ وـمـنـ زـائـدـ أـيـ خـيـلاـ (قوله إن يـسـرـقـ فـقـدـ سـرـقـ رـأـخـ لـهـ مـنـ قـبـلـ) اـعـتـرـضـ جـلـ قوله فـقـدـ سـرـقـ الخـ هوـ الـجـوـابـ بـاـنـهـ يـقـضـيـ تـقـدـيـمـ سـرـقةـ أـخـ لـهـ لـأـنـ الـلـاسـيـ بـقـدـ مـعـقـدـ فـلـاصـحـ أـنـ يـكـوـنـ جـوابـ لـشـرـطـ مـسـتـقـلـ وـأـجـابـ بـعـضـهـ عـنـ ذـلـكـ بـاـنـ الـجـزـاءـ عـلـيـ قـسـمـيـنـ : أـحـدـهـاـ أـنـ يـكـوـنـ مـضـمـونـهـ مـسـبـاـ عنـ مـضـمـونـ الـشـرـطـ . وـالـثـانـيـ أـنـ لـاـ يـكـوـنـ مـضـمـونـ الـجـزـاءـ مـسـبـاـ عـنـ مـضـمـونـ الـشـرـطـ وـإـنـاـيـكـوـنـ الـاـخـبـارـ بـهـ مـسـبـاـ نـحـوـ إـنـ تـكـرـمـيـ قـدـاـ كـرـمـتـ أـمـسـ أـيـ إـنـ إـكـرـامـكـ لـيـ سـبـ لـأـنـ أـخـبـرـ بـاـنـ قـدـ أـكـرـمـتـ أـمـسـ أـهـ وـمـاـقـ الـآـيـةـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ فـلـإـشـكـلـ فـتـأـمـ (قوله فـيـقـتـلـ أـوـيـثـلـ) مـعـطـوـفـانـ عـلـيـ فـعـلـ الـشـرـطـ وـالـفـاءـ فـيـ فـسـوـفـ جـوابـ الـشـرـطـ وـقـمـ قـوـلـهـ يـقـتـلـ لـأـنـهاـ درـجـةـ شـهـادـةـ وـهـيـ أـعـظـمـ مـنـ غـيـرـهـ (قوله أـنـ تـقـرـنـ بـاـذاـ الـفـجـائـيـةـ) أـيـ بـلـائـةـ شـرـوطـ أـنـ تـكـوـنـ غـيـرـ طـبـلـيةـ شـرـجـ نـحـوـ إـنـ أـطـاعـ زـيـدـ فـلـامـ عـلـيـهـ وـأـنـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ أـدـأـةـ فـيـ اـحـتـازـاـ مـنـ نـحـوـ إـنـ يـقـمـ زـيـدـ فـاعـرـوـ قـاـمـ وـأـنـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ إـنـ شـرـجـ إـنـ لـمـ يـقـمـ زـيـدـ فـانـ عـمـراـمـ يـقـمـ فـتـعـيـنـ الـفـاءـ فـيـ ذـلـكـ . قـالـ أـبـوـيـحـانـ النـصـوصـ مـتـضـافـرـةـ فـيـ الـكـتـبـ عـلـيـ الـاـطـلـاقـ فـيـ الـرـبـطـ بـاـذاـ الـكـنـ الـسـاعـ إـنـاـعـوـرـدـ فـيـ إـنـ وـحـدـهـ فـيـحـاجـ فـيـ إـنـاتـ ذـلـكـ فـيـ غـيـرـ إـنـ مـنـ الـأـدـوـاتـ إـلـىـ سـمـاعـ قـالـ وـكـذـلـكـ جـاءـ جـوابـ إـذـاـ بـاـذاـ الـفـجـائـيـةـ . قـالـ تـعـالـيـ . فـاـذـاـ أـصـابـ بـهـ مـنـ يـنـاءـ مـنـ عـبـادـ إـذـاـمـ يـسـتـبـشـرـونـ . إـهـ شـ مـلـحـساـ .

[فصل] (قوله مأشاع في جنس) لم يرد بالجنس ما هو مصطلح أهل للبيان بدليل تشبثه بل مaim السنف والنوع وغيرها وأراد بالجنس الموجود أفراد للفهوم الحاصلة في نفس الأمر سواء كانت عالمة تتحقق في الأعيان أولاً وبالجنس المقرر أفراد المفهوم التي لا تحصل لها في نفس الأمر عما يفرض صدقه عليها

إلا عابها فأغناها ذلك عن الاشتراط (ص) [فصل] الاسم ضربان نكرة وهو مأشاع في جنس موجود

كـرجل أو مقتـر كـشـمـس وـعـرـفـة وـهـي سـتـة الضـمـير وـهـو مـادـلـاـ على مـنـكـامـ أو مـخـاطـبـ أو غـائبـ وـهـو إـمـاسـتـرـ كـالـفـدـرـوـجـوـ باـ في نـحوـ أـقـومـ وـنـقـومـ أـو جـواـزـاـ في نـحـوزـ بـدـ يـقـومـ أـو بـارـزـ وـهـو إـمـانـسـلـ كـتـاءـ قـتـ وـكـافـ أـكـرمـكـ وـهـاءـ غـلامـهـ أـو مـنـفـصـلـ كـأـنـاؤـأـنتـ وـهـوـ إـيـابـيـ . وـلـاـ فـصـلـ معـ إـمـكـانـ الـوـصـلـ إـلـاـ في نـحـواـهـاهـ منـ سـلـيـهـ بـرـجـوحـةـ وـلـنـتـكـهـ وـكـنـتـهـ بـرـجـحـانـ (شـ)ـ يـنـقـسـمـ الـأـسـمـ حـسـبـ التـنـكـبـرـ وـالـتـعـرـيفـ قـسـمـيـنـ نـكـرـةـ وـهـيـ الـأـصـلـ وـلـهـذاـ قـتـمـتـهاـ وـعـرـفـةـ وـهـيـ الفـرعـ وـلـهـذاـ أـخـرـتـهـاـ فـأـمـاـ النـكـرـةـ فـهـيـ عـبـارـةـ عـمـاشـعـ فـجـنـسـ مـوـجـودـ أـوـ مـقـتـرـ (٤٤)ـ فـالـأـولـ كـرـجـلـ قـانـهـ مـوـضـعـ لـاـ كـانـ حـيـوانـاـ نـاطـقـاـ ذـكـراـ فـكـلـماـ وـجـدـ مـنـ هـذـاـ

الـجـنـسـ وـاحـدـ فـهـذـاـ الـأـسـمـ صـادـقـ عـلـيـهـ التـانـيـ كـشـمـسـ فـانـهـ مـوـضـعـةـ لـمـاـ كـانـ كـوـكـيـاـ نـهـارـ يـاـ يـنـسـخـ ظـهـورـهـ وـجـودـ لـلـيلـ خـفـقـهـاـ أـنـ تـصـدـقـ عـلـىـهـ مـعـتـدـ كـاـنـ رـجـلاـ كـذـلـكـ وـإـنـاـ تـحـلـفـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ عـدـمـ وـجـودـ أـفـرـادـ لـهـ فـالـجـارـ وـلـوـ وـجـدـتـ لـكـانـ هـذـاـ الـفـظـ صـالـحاـ هـلـفـانـهـ لـمـ يـوـضـعـ عـلـيـهـ يـكـونـ خـاصـاـ كـزـيدـ وـعـمـرـوـ وـغـاوـضـ وـضـعـ أـعـمـاءـ الـأـجـنـاسـ . وـأـمـاـ الـعـرـفـ فـأـنـهـاـ تـقـسـمـ سـتـةـ أـقـسـامـ : الـقـسـمـ الـأـوـلـ الضـمـيرـ وـهـوـ أـعـرـفـ السـتـةـ وـلـهـذاـ بـدـأـتـ بـهـ وـعـطـفـ بـقـيـةـ الـعـارـفـ عـلـيـهـ بـمـ ، وـهـوـ عـبـارـةـ عـمـادـلـ عـلـىـ مـتـكـلـمـ كـأـنـاـ أـوـ مـخـاطـبـ كـأـنـتـ أـوـ غـائبـ كـهـوـ ، وـيـقـسـمـ إـلـيـ مـسـتـرـ وـبـارـزـ لـأـنـهـ لـيـخـلـوـ إـمـاـنـ يـكـونـ لـهـ

صـورـةـ فـالـفـظـ أـولـاـ فـالـأـولـ الـبـارـزـ كـتـاءـ قـتـ وـالـثـانـيـ الـسـتـرـ كـالـفـدـرـوـجـوـ فـيـ نـحـوـ قـوـلـكـ قـمـ ، ثـمـ لـكـلـ "ـ وـاجـبـ "ـ قـمـ ، ثـمـ لـكـلـ "ـ وـاجـبـ "ـ مـنـ الـبـارـزـ وـالـسـتـرـ اـقـسـامـ باـعـتـبـارـ قـامـاـ الـسـتـرـ كـالـفـدـرـوـجـوـ فـيـ قـسـمـ يـعـتـبـرـ جـوـازـهـ وـجـوبـ الـسـتـرـ باـعـتـبـارـ وـجـوبـ الـسـتـرـ وـجـوبـ الـسـتـرـ وـنـفـيـ بـوـاجـبـ الـسـتـرـ مـاـيـعـكـنـ قـيـامـ الـظـاهـرـ مقـاـمـهـ وـذـلـكـ كـالـضـمـيرـ الـمـرـفـوعـ باـفـعـلـ الـمـاضـيـ الـمـبـدـوـهـ بـالـمـهـمـزـةـ كـأـقـومـ أـوـ بـالـتـونـ كـنـقـومـ الـأـتـرـىـ أـنـكـ لـاـ تـهـوـلـ أـقـومـ زـيـدـ وـلـاتـقـولـ نـقـومـ عـمـرـ وـنـفـيـ بـالـسـتـرـ جـوـازـهـ مـاـيـعـكـنـ قـيـامـ الـظـاهـرـ مقـاـمـهـ وـذـلـكـ كـالـضـمـيرـ الـمـرـفـوعـ بـفـعـلـ الـتـابـ

نـحـوـيـهـ قـوـمـ الـأـتـرـىـ أـنـ يـجـوزـ لـكـ أـنـ تـقـولـ زـيـدـ بـقـومـ غـلامـهـ . وـأـمـاـ الـبـارـزـ فـانـهـ يـنـقـسـمـ يـعـتـبـرـ الـاتـصالـ وـالـانـفـصـالـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ مـتـصلـ وـمـنـفـصـلـ

تقول قت وأكرمنك
بخلاف قولك مقام إلا
أنو ماً كرمت إلا ياك
فإن الاتصال هنا متغير
لأن إماماً نعم منه فذلك
جيء بالتفصيل ثم
استثنى من هذه
القاعدة صورتين يجوز
فيهما الفصل مع التكهن
من الوصل . وضابط
الأول أن يكون الشمير
ثاني ضميرين أو ثالثاً
أعرف منه الثاني وليس
مروغاً نحو سنته
وخلتك يجوز أن تقول
فيهما سأنا إيه وخلتك
إيه وإنما قلنا إن
الضمير الأول في ذلك
أعرف لأن ضمير
المتكلم أعرف من
ضمير المخاطب وضر

واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأماز يد قام أيوه أو مقام إلا هو فتركيب آخر قال والتحقيق أن يقال إن ينقسم العامل إلى ما لا يرتفع إلا الضمير كأفعى وإن ما يرتفع كقائم أه ورده سبب أنه قد فسر المستتر جوازاً بایختله بالظاهر أو الضمير المنفصل لاعتباره على الفاعلية وإنما يفترض لو فسر بهذا افتاءً (قوله وللنفصل هو الذي يستقل بنفسه) أي هو الضمير الذي يصح عند الفصحاء أن يتلفظ به من غير أن يكون متصلًا بكلمة أخرى (قوله وأنت الضمير عند البصريين أن من أنت إلى أنت) (قوله بحسب موضعه من الأعراب) أي يقدر موضعه من الأعراب والموضع جمع موضع أي أما كمن أي أنواع موضع لأن المبني يقع فيها (قوله صورتين) أي مسنتين (قوله أن يكون الضمير) أي الذي يجوز انفصاله مع إمكان اتصاله (قوله سلنيه) أي استطعني فهو من سأل بمعنى استطاعني لابعفي استفهم (قوله أن يكون الضمير) أي الذي يأتي اتصاله خبراً لكان أو إحدى أخواتها وهذه تفارق ما قبلها من جهة أنه لا يتشرط أن يكون عامل الضمير الذي يجوز فيه الوجهان عاملًا ضمير آخر كذا كره الصنف وإذا كان عاملًا في ضمير آخر فلا بد وأن يكون صرفاً والمشكلة السابقة لابد وأن يكون الضمير الأول صرفاً أه ش (قوله نحو الصديق كنته) يجوز في الصديق الرفع والنصب على حد زيد ضربه (قوله واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل) كان وجهه أن الأصل الاتصال أه ش (قوله شخصي) نسبة إلى الشخص باعتبار كونه معيناً معلوماً كزيد فإنه وضع لذات الشخص باعتبار كونه معيناً معلوماً أه ش قال في المصباح الشخص سواد الآنسان رأه من بعد ثم استعمل في ذاته . قال الخطاط ولايسى شخصاً إلا جسم مؤلف له شخص وارتفاعه . قلت ولقدما يمتنع أن يقال في آنساء الله إنها أعلام شخصية لاستحالة الجسمية والتألف عليه (قوله جنس) نسبة إلى الجنس بأن يكون موضوعاً للجنس والماهية المعينة باعتبار تعينه (قوله كما مثلنا) أي والاسم كامثلنا به من زيد وأسامة وما شبهه (قوله وقفه) هي القرعة اليابسة والوقفة ما يتخذ من خوص كهيئ القرعة وضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها يقف مثل غرفة وغرف أه مصباح (قوله وهو متعلق على شيء) يعنيه غير متناول الحمد المزاد

الخطاب أعرف من ضمير الغائب . وضابط الثانية أن يكون الضمير خبراً لكان أو إحدى أخواتها سواء كان مسبوقاً بضمير ألا فالأول نحو الصديق كنته والثانية نحو الصديق كانه زيد بحسب أن يقول فيما كنت إيه وكان إيمازيد واتفقوا على أن الوصل أرجح في الصورة الأولى إذا لم يكن الفعل قليباً نحو سلبيه وأعطيته ولذلك يأت في التنزيل إله كقوله تعالى - آتنيكموها إن سألتموها فسيكفيكم الله - واختلقو فيما إذا كان الفعل قليباً نحو خاتمه وظلت تذكره وفي باب كان نحو كنته وكأنه زيد فقال الجمهور الفصل أرجح فيهن و اختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل في باب كان و اختلقو فيه في الأفعال القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفتهم (ص) ثم العلم ، وهو إما شخصي كزيد أو جنسي كسامية وإما اسم كما مثلنا أولاً لقب كرين العابدين وفقة أو كنية كأبي عمرو وأم كلثوم وبؤخر اللقب عن الاسم تابعاً له مطلقاً أو مخصوصاً باضافته إن أفرداً كسعيد كرز (ش) الثاني من أنواع الموارف العلم وهو متعلق على شيء بعينه غير متلاؤ ما أشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة إلى أقسام متعددة . فينقسم باعتبار تشخيص مساه وعدم تشخصه إلى قسمين علم شخص وعلم جنس فالأول كزيد وعمرو والثاني

بتعليقه على الشيء تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الإطلاق وهو معنى الوضع وإنما عبر بما في دون وضع ليشمل العلم للتقول (قوله كأسامة للأسد) أي علم للأسد أي وضع ل Maherite للتجدة في النهنن باعتبار كونها متعينة معاومة.

[فأيده] الأسد أشرف الحيوانات التوحشة لأنه منزل منها منزلة الملك وجده أسود وأسد بضمتين وأسد بضم فسكون وآساد بالذاء وأسدان وما سدلة وهو أسماء تزيد على السماتة أفرادها السيوطي بتاليق . قال أرسطو والأسد أنواع رأيت نوعاً منه يشبه وجه الإنسان وجسده شديد الحدة وذنبه يشبه ذنب القرم ، نوع يشبه البقر له قرون سود نحو ثغر . وأما السبع المعروفة فهو حيوان لافض الأنثى منه إلا جروا واحداً تضعه لحة لاحس فيه ولا حركة فتعرسه ثلاثة أيام ثم يأتي أبوه بعد ذلك فينفتح فيه الرارة بعد المرة حتى يتغير كويتنفس وتتفرج أعضاؤه وتشكل صورته ثم تأتي أمه فترفعه ولانتفتح عيناه إلى الأبد سبعة أيام من تخلقه . قيل ويكتب في بطن أمه سبعة أشهر ولذا هي سبعة ولا تلد الأنثى أكثر من سبعة أولاد . وروى أبو نعيم في الحلية عن نور بن زياد قال : بلغني أن الأسد لابن كل إلا من آتى عمره ما اهمله من مخصر حياة الحيوان السيوطي (قوله وشالة التعلب) أي وضع Maherite للتجدة في النهنن باعتبار كونها متعينة معاومة .

[فأيده] ثالثة بوزن نحالة اسم التعلب ومن أمثالهم أروع من ثالثة . قال الشاعر :

فاختلت حين صرمتني والمرء يجب لاعماله
والدهر يلصب بالفتى والدهر أورغ من شاهله
والمرء يكتب ماله بالشح يورنه كلامه
والعبد يقرع بالصالحا والحر تكفيه القاله

وفي القاموس التعلب الأنثى ويطلق على الذكر أو اللدكر تعلب وتملان بالضم والأنثى تعلبة والجع تعلب وتماله وهو سبع جيان مستضعف إلا أنه ذو مكر وخدعية مفترط الحيث والحلية ينابت إذا جاء وينفتح بطنه ويرفع قوائمه فيظن أنه قد مات ، فإذا قرب منه حيوان ونب عليه وصاده وحياته هذه لاتتم على كلب الصيد ، وقد ألغى الصلاح الصدفي فيه فقال :

في مكر وخداع وهو بالصحيح يطلب
عيبي من حيوان لم ينزل بالصيد يطلب

اه ملخصاً من مخصر حياة الحيوان السيوطي ومن خطه ثلات (قوله وذواله) بذلك مجده مضمومة فهمز علم جنس الذئب أي وضع Maherite للتجدة في النهنن باعتبار كونها متعينة معاومة وسي بذلك ثلثة مشيه لأن التؤاة للشيء الحقيقه اهش (قوله يصدق على كل واحد من أفراد الحج) اعلم أن علم الجنس موضوع لل بهذه مع التعين أي للحقيقة من حيث هي أي لا يقييد الفردية ، واسم الجنس موضوع لل بهذه من حيث هي أي لا يقييد التعين والفرد فالفارق بينهما أن التعين جزء من الموضوع له في علم الجنس دون اسمه فاما إطلاقه على الفرد كما في عباره المصنف فهو حقيقة بناء على أن الحقيقة توجد في ضمن الأفراد أو يحيى بأن يشبه المفرد بعلم الجنس بجماع التعين (قوله بازاء صاحب هذه الحقيقة) بزيادة صاحب اهش وإنما احتاج إلى زيادة صاحب ليغير ماقبله فإن القول الذي قبله إطلاق علم الجنس على المفرد . وظاهر هذا الثاني كالأول حيث جعله بازاء صاحب الحقيقة وهو المفرد من أفرادها وإزاء بوزن كتاب أي يقابل والمراد أنه يطلق على الحقيقة (قوله فتقول أسامه أشجع الحج) هذا التفريع غير مناسب لأن الحقيقة نفسها لا توصف بالشجاعة ولا غيرها وإنما يوصف بذلك الأفراد

كأسامة للأسد وشالة
للعلب وذواله للذئب
فإن كلام من هذه
الأفاظ يصدق على
كل واحد من أفراد
هذه الأجناس تقول
لكل أسد رأيته هنا
أسامة مقبلاً وكذا
البواقي ويسوز أن
نطقها بازاء صاحب
هذه الحقيقة من حيث
هو فتقول أسامه
أشجع من ثالثة كما
تقول الأسد أشجع
من التعلب

ولهذا قال العلامتان الشنوانى ويسـ لا يخلو عن خفاء جعل الشجاعة للشهية بدون الملاحظة للأفراد قيل ولو عبر بالجرأة لكان أولى لأن الشجاعة إنما تطلق على ذوى العقل . فاتفسير أهل اللغة الجرأة بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أى صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح هنا أن يقال إن لفظ صاحب زائد لما تقدم من أن الحقيقة لا توصف بما ذكر وهذا أيضاً إنما يناسب الاطلاق الأول في كلامه . فلت و يمكن أنه أشار بهذا إلى بيان ما يقع في عبارة القوم من التسخّف في اطلاق الشجاعة أو الجرأة على الحقيقة يعني أنه إذا وقع في عبارتهم وصف الحقيقة بـ ماذ كرإنما يكون مرادهم فرداً من أفرادها تأمل (قوله ولا يجوز أن تطلقها على شخص غائب) قد عامت ماتقدم أن علم الجنس موضوع للشهية مع التعين وكان الشارح لهم تبعاً لبعضهم أن هذا التعين يرجع للخطاب وهو خلاف الصواب بل التعين راجع للواضع وحيثنى فلامانع من الاطلاق الذي كور على أن ماذ كرمون عن الخطاب كما يدلـ له قوله لم يبنك وينه عهد في أسد خاص . وقد قال الحقن الخلوي واستعمال علم الجنس أو اسمه معهـ فـ أو منكراً في الفرد المعين أو للبهـ من حيث اشتغاله على الشهية حقيقـ قدرـ في المقام فإنه صعب المرامـ (قوله إلى مجرد ومركـ) إطلاق التركيب على ماذـ كـرـ إنـماـ هوـ باعتـبارـ الأصلـ لاـ بعدـ جـعلـهـ عـلـاماـ كـاهـوـ ظـاهـرـ إذـ جـزـوهـ لـايـدـلـ علىـ جـزـءـ معـناـهـ الآـنـ (قولهـ وـيـخـفـضـ الثـانـيـ بالـإـضـافـةـ) أـىـ يـسـبـيـهاـ فـلاـ يـنـافـيـ أنـ المـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ بـالـمـضـافـ وـيـعـطـيـ الثـانـيـ حـكـمـ فـالـوـ كانـ مـفـرـداـ فـيـصـرـفـ فـنـحـوـ آـيـ بـكـرـ وـيـعـنـعـ منهـ فـنـحـوـ آـيـ هـرـرـةـ (قولهـ تـركـيبـ مـزـجـ) المـزـجـ هوـ الـخـلـطـ : أـىـ تـركـيبـ مـزـوجـ وهوـ كـلـ كـلـتـينـ نـزـلتـ نـائـنـهـمـاـ مـنـزـلـةـ نـاءـ التـائـيـتـ مـاـقـبـلـهاـ آـيـ فـازـرـومـهـ لـحـلـةـ وـاحـدـةـ فـيـدـخـلـ نـحـوـ مـعـدـىـ كـرـبـ وـسـيـبـوـيـهـ وـلـاـ يـرـدـ عـلـيـهـ شـيـيـعـةـ فـتـدـبـرـ (قولهـ كـبـلـكـ) عـلـىـبـلـدـ مـرـكـ بـمـنـ بـعـلـ وـهـ اـسـمـ صـنـ وـيـكـ وـهـوـاـمـ سـاحـبـ هـذـهـ بـلـدـةـ جـعـلـاـمـاـ وـاحـدـاـ مـنـ غـيرـ آـنـ يـقـدـيـمـهـمـاـ نـاسـيـةـ إـضـافـةـ أـوـ إـسـادـيـةـ أـوـ غـيرـهـاـ (قولهـ وـحـكـمـ آـنـ يـعـربـ بـالـفـمـ رـفـعـاـلـ) وـتـسـكـنـ الـيـاءـ فـيـ مـعـدـىـ كـرـ وـنـحـوـ فـيـ الـأـخـوـالـ الـثـلـاثـةـ لـوـقـوعـهـ آـنـ حـشـواـوـحـكـيـ عنـ بـعـضـهـمـ فـتـحـهـاـ فـيـ حـالـةـ النـصـبـ . قالـ الزـعـشـرـيـ مـعـدـىـ مـاـخـوذـ مـنـ عـدـاـهـ أـىـ تـجـاـزوـهـ وـالـكـرـبـ الـفـسـادـ وـكـاـنـهـ قـيلـ عـدـاءـ الـفـسـادـ وـفـيـهـ شـذـوـدـ وـهـوـ إـيـانـهـ عـلـىـ مـقـعـلـ بـالـكـسـرـ مـعـ أـهـ مـعـتـلـ الـلـامـ وـالـمـعـتـلـ الـلـامـ يـأـتـىـ عـلـىـ مـقـعـلـ بـالـفـتـحـ كـلـمـىـ وـالـفـزـىـ أـفـادـهـ يـسـ (قولهـ وـرـكـ تـركـيبـ اـسـنـادـ) وـهـوـ مـاـرـكـيـبـ قـبـلـ الـعـلـمـ وـتـركـيبـ الـرـزـجـ وـهـوـ الـذـيـ تـركـيـبـ الـمـلـمـيـةـ (قولهـ وـرـكـ تـركـيبـ إـسـنـادـ) كـشـابـ قـرـنـاهـاـ وـحـكـمـ آـنـ الـعـوـامـ لـاـتـؤـرـفـهـ شـيـثـاـ بـلـ يـحـكـىـ عـلـىـ مـاـكـانـ لـهـ قـيلـ اـهـ شـ (قولهـ وـإـلـىـ اـسـمـ وـكـنـيـةـ وـلـقـبـ) . قالـ الرـضـىـ وـلـفـظـ الـلـقـبـ فـيـ الـقـدـيمـ كـانـ فـيـ الـقـدـمـ أـشـهـرـ مـنـ الـلـدـحـ وـالـنـبـزـ فـيـ الـنـمـ خـاصـةـ وـالـكـنـيـةـ عـنـدـ الـعـربـ يـقـصـدـهـاـ الـتـعـظـيمـ فـالـقـبـ يـنـهـاـ وـيـنـبـغـيـ أـنـ الـقـبـ يـدـعـ الـلـاقـ بـهـ أـوـ يـفـدـ بـعـنـيـ ذـلـكـ الـلـفـظـ بـخـلـافـ الـكـنـيـةـ فـاـنـ لـاـ يـعـظـ الـكـنـيـةـ بـعـنـاـهـ بـلـ بـعـدـ التـصـرـعـ بـالـاسـمـ فـاـنـ بـعـضـ الـنـفـوسـ تـأـفـ أـنـ تـخـاطـبـ بـاسـمـهـ وـقـدـيـكـيـ الشـخـصـ بـالـأـوـلـادـ الـدـيـنـ لـهـ كـأـنـ الـحـسـنـ لـأـمـرـ الـمـؤـمـنـينـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـقـدـيـكـيـ فـيـ الصـفـرـ تـفـاؤـلـاـ أـنـ يـعـيشـ حـقـيـصـرـهـ وـلـدـ اـمـهـ ذـلـكـ اـهـ (قولهـ إـنـ بـدـيـ مـاـبـ أـوـلـ اـلـحـ) زـادـ الرـضـىـ وـالـأـمـامـ غـرـ الدـيـنـ الرـازـىـ أـوـبـنـ أـوـيـ وـبـنـ وـرـدانـ وـتـعـرـيفـ الـكـنـيـةـ شـامـلـ لـمـاـ يـكـونـ مـنـ ذـلـكـ بـالـقـلـبةـ وـلـاـ يـخـيـ أـنـ مـاـصـدـرـ بـأـبـ أـوـمـ قـدـيـشـرـ بـرـفـقـ الـسـمـيـ أـوـضـعـهـ فـيـصـدقـ عـلـيـهـ حـدـ الـلـقـبـ فـيـكـونـ يـنـهـمـاـعـمـومـ وـخـصـوصـ مـنـ وـجـهـ فـيـجـمـعـانـ فـيـنـحـوـ آـيـ الـحـيـرـ وـأـيـ لـهـ وـيـنـفـرـدـ الـلـقـبـ فـيـنـحـوـ كـرـزـ وـالـكـنـيـةـ فـيـنـحـوـ آـيـ بـكـرـ وـلـامـانـ مـنـ ذـلـكـ وـظـاهـرـ كـلـامـهـ أـنـ مـاـشـعـرـ بـمـاذـ كـرـلـقـبـ وـمـاـصـدـرـ بـأـهـ ذـكـرـكـنـيـةـ وـإـنـ وـضـعـهـ الـأـبـوـانـ أـوـنـحـوـهـاـ بـاـتـدـاءـ كـانتـاـ مـاـكـانـ وـالـظـاهـرـأـنـ مـاـوـقـعـ اـبـتـداءـ اـسـمـ مـنـلـقاـ وـأـنـ مـاـسـتـعـمـلـ فـذـلـكـ الـسـمـيـ بـعـدـ وـضـعـ الـاسـمـ إـنـ كـانـ مـشـعـرـ بـمـدـحـ كـشـمـسـ الـدـيـنـ فـيـعـنـ

اسمه محمد أو ذم كأنف الناقة فيمن اسمه ذلك أو كان مصدرًا باب كأني عبد الله فيمن اسمه ذلك أو أم كأم عبد الله فيمن اسمها عائنة فالأول لقب والثانية كنية وعلي هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أمير أفريقيا في تكثيته بأبي القاسم مع النبي عنه فأجاب عنه بأنه اسمه لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب أهش ملخصا (قوله وإنما أشعر برغبة الحج) أي باعتبار مفهومه الأصلي فإن ذلك قد يقصد تبعاً قوله السيد وأراد بذلك كفالة أن إشعار اللقب باللحظة إنما هو من جهة أن له مفهوم آخر يلاحظ في الجملة ويتفتت التهمن إليه وإن لم يكن مقصوداً عند الاطلاق بل المقصود هو المعنى العامي وهو الالات التي وضع لها حق لوم يمكن للعلم مفهوم آخر غير علمي لم يتصور فيه إشعار فاندفع ما يرد على ظاهر التعرّف من أنه إذا اشتهر زيد بصفة كلّ ما اشتهر حاتم بالجود فإنه يشعر بذلك الكلاب فيلزم أن يكون لقباً والتزامه بعيد، فنم إذا هي شخص آخر بزيد بعد ذلك الاشتهر لامانع من كونه لقباً وبهذا يعلّم وجه التغيير بأشعرون وضعودون دل لأن العلم إنما وضع لتعيين الذات والراد إشعار قويٍ بحيث يقصد عادة أهـ يـنـ (قوله أصـعـتـهـ) يفتح الصاد المعجمة وكسرها والماء عوض من الواو قوله الجوهرى أهـ شـ (قوله وبـطـةـ) قال في الصباح البطيء من طير الماء الواحدة بطة مثل عمر وعمره ويقع على الدـكـرـ والأـنـيـ أـهـ (قوله وأنـفـ النـاقـةـ) هو لقب جعفر بن قريع تصرّف قرع بفتح القاف وسكون الراء وبالعين الهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد منة ذيّع أبوه جوزرا وقسمها بين نسائه فبعثته أمه إلى أبيه ولم يبق إلا الرأس فقال له شأنك به فأخذ بيده في أنفها وجعل يعبره لقب به وكانت يغضبون منه فلما مددتهم الخطيبة بقوله :

قوم هـ الأـنـفـ والأـذـنـاـبـ غـيـرـهـوـ وـمـنـ يـسـوـيـ بـأـنـفـ النـاقـةـ الدـنـيـاـ

صار اللقب مدحًا والسبة إليها أني كذلك قال مكي أهـ شـ (قوله وجب في الأصل تقديم الاسم وتأخير اللقب) أي لأن اللقب أثير إذ فيه العالية مع شيء من معنى النعت فلو أتي به أولًا لأغنى عن الاسم ذكره الرضى وقد يتقدم اللقب في غير الأصل على الاسم نحو: بأنّ ذا الكلب عمراً . واعلم أنه لا يجب تأخير اللقب إلا مع الاسم نحو هذا زيد زين العابدين ولترتيب بين الكنية وغيرها (قوله إما على أنه بدل منه) أي بدل كلّ من كلّ أو عطف بيان عليه لكونه أثير أهـ شـ (قوله وإن كاتا مفردـينـ) قضية كلامه بل صريحه امتناع الإضافة إذا كان الأول مفرداً والثانية مركباً والوجه خلافه وفاما للرضى حيث قال وإن كاتا مفردـينـ أو توهمـاـ جـازـ إـضـافـةـ الـاسـمـ إـلـىـ الـلـقـبـ أـهـ وذلك لأن المضاف إليه يجوز أن يكون مركباً كفلام عبد الله بخلاف المضاف أهـ شـ (قوله كرز) بضم الكاف ومعناه في الأصل خرج الرائي ثم نقل ولقب به ويطلق على اللثيم وعلى الحادق (قوله إضافة الاسم إلى اللقب) أي على تأويل الأول بالمعنى والثاني بالاسم (قوله والإتيان أثـيـسـ منـ الـاضـافـةـ) أي لا يـهـ لـاحتـاجـ إلى تأويل بخلاف الإضافة كما تقدم (قوله ثم الإشارة) ويعبر عنها باسم الإشارة فلتتكلم بغير في التغيير وعرفه المصنف في شرح الشذور فقال هو مادر على مسمى وإشارة إليه يقول مثيرة إلى زيد مثلاً هذا فيدلّ لفظ ذا على ذات زيد وعلى الإشارة لتلك الذات أهـ شـ (قوله وهـ) أي الإشارة ذا مذهب البصريين أن ذا ثلاثة الوضع بدليل تضييقه على ذي اهـ شـ المهدوف الدين أو الاسم وهذا منقلبة عن ياهـ والمهدوف ياهـ أو عن واهـ والمهدوف واهـ وهـ وزنه فعل بتحررك العين وهو الأـظـهـرـ لأنـ الانـقلـابـ عنـ التـحرـكـ أـوـيـ أو فعل باسكنها لـأـنـهـ الـأـصـلـ فيـ ذـكـرـ كـلـهـ خـلـافـ يـنـهـ وـمـنـهـ الـكـوـفـيـنـ أـنـ أـلـفـ ذـاـ زـانـدـةـ أـهـ شـ (قوله ما يـشارـ بهـ لـفـرـدـ) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كـاـهـناـ قـلـيلـ والنـاـبـ استعمال ذلك في اللفظ كـزـ يـدـوهـندـ وـنـخـوـذـلـكـ أـهـ شـ والـرـادـ المـفـرـدـ ولوـحـكـاـ ليـدـخـلـ نـخـوـذـاـ الجـمـعـ وـذـاـ الفـرـيقـ وقال المصنف في حشوائي الأنفية

وـعـرـوـ وـإـذـ اـجـمـعـ الـأـسـمـ الـمـقـبـ وـجـبـ الـأـفـصـحـ تـقـدـيمـ الـأـسـمـ وـتـأـخـيرـ الـلـقـبـ ثـمـ إـنـ كـانـ مـصـافـيـنـ كـعـبـدـ اللـهـ زـينـ الـعـابـدـينـ أـوـ كـانـ الـأـوـلـ مـفـرـداـ وـالـثـانـيـ مـضـافـاـ كـزـيـدـ زـينـ الـعـابـدـينـ أـوـ كـانـ كـبـدـ اللـهـ قـفـةـ وـجـبـ كـونـ النـاثـنـ تـابـعـ الـأـوـلـ فـ إـعـرابـهـ إـمـاـ عـلـىـ أـنـهـ بـدـلـ مـنـهـ أـوـ عـطـفـ بـيـانـ عـلـىـهـ إـنـ كـانـ مـفـرـدـينـ كـزـيـدـ قـفـةـ وـسـعـيدـ كـرـزـ فـالـكـوـفـيـوـنـ وـالـزـاجـاجـ يـعـيـزـوـنـ فـيهـ وـجـهـيـنـ أـحـدـهـ إـتـابـعـ الـلـقـبـ لـاسـمـ كـانتـقـدمـ فـيـقـيـةـ الـأـقـسـامـ وـالـثـانـيـ إـضـافـةـ الـاسـمـ إـلـىـ الـلـقـبـ وـجـهـوـرـ الـبـصـرـيـيـوـنـ يـرـجـوـنـ الـاضـافـةـ وـالـصـحـيـحـ الـأـوـلـ وـالـإـتـابـعـ أـقـيـسـ مـنـ الـاضـافـةـ وـالـاضـافـةـ أـكـثـرـ (صـ) ثـمـ الـاـشـارـةـ وـهـ ذـاـ الـذـكـرـ وـذـىـ وـذـهـ وـقـيـهـ وـتـاـلـؤـتـ وـذـانـ وـتـانـ لـلـقـبـ بـالـأـنـفـ رـفـاعـ بـالـيـاءـ جـرـاوـنـصـاـ وـأـوـلـاءـ جـلـعـهـمـاـ وـالـبـعـيدـ بـالـكـافـ بـعـرـدـةـ مـنـ الـأـلـامـ مـطـلـقاـ أـمـقـرـونـهـ بـهـ إـلـاـ فـ الـنـيـ مـطـلـقاـ

وفي الجم فلمة من مده وفيها تقدمه هـاـ النـيـيـهـ (شـ)
الثالث من أنواع المعارض أسم الإشارة، وينقسم بحسب الشار إليه إلى ثلاثة أقسام : ما يـشارـ بهـ لـفـرـدـ وما يـشارـ بهـ

أئن وما يشربه ألمحاعه وكل من هذه الثلاثة ينقسم إلى مذكر ومؤفت فالمفرد الذي كلفه واحدة وهذا المفردة المؤنة عشرة
الناظ خمسة مبذوحة بالدال وهي ذى وذى بالاشاع وذى بالكسر وهذه بالاسكان وذات وهي أغربها وأغاها المشهور استعمال ذات
يعنى صاحبة كقولك ذات جمال أو يعنى التي في لغة بعض طي " حكى الفراء بالفضل ذو فضل الله به والكرامة ذات أكرمكم
الله به : أى التي أكرمكم الله بها فلها حينت ثلاثة استعمالات وخمسة مبذوحة (٤٩) باتاء وهي في وته بالاشاع

وته بالكسر وته

بالاسكان ونا ولتنية

المذكر ذات بالألف

رفا كقوله تعالى

فذانك برهان وذين

بالياء جرا ونصبا كقوله

تعالى سرنا أرنا اللذين

ولتنية المؤنة تان

بالألف رفما كقولك

جاءنى هاتان وهاتين

بالياء جرا ونصبا

كقوله تعالى - إحدى

ابنـ هاتين - وبلغ

المذكر والمؤنة أولاه

قال تعالى - وأولنك

هم المفلحون - وقال

تعالى - هؤلاء بناتي -

وبنوعيم يقولون أولى

بالقصر وقد أشرت إلى

هذه اللغة بما ذكرته

بعد من أن اللام

لانتحق في لغة من مذه

ثم المشار إليه إما أن

يكون قريبا أو بعيدا

فإن كان قريبا جره

باسم الاشارة مجردا

من الكاف وجواها

ومقرتنا بها التنبيه

جوازاً قول جاءني

هزواجا في ذا . ولعلم

أن ها التنبيه تلحق اسم

وقد يشار إلى الآتتين نحو عوان بين ذلك وإلى الجم كقوله " وسؤال هذا الناس كيف ليديه " (قوله لتنى)
أى لاتين ولعني موضوعين للاتين حال كونهما بالآلف في الرفع وبالإيه في البر والتضييف جرا
ونسبا في كلامه منصوبان على الظرفية والمعنى ويعربان بالإيه وقت جرفذف المضاف وأقيم المضاف
إلى مقامه كقولك جتنى العصر لا على زرع الحاضر لأنه غير مقصى كاف ش والأصح أن ذات ونان
مبنيان لقيام علة البناء فيما كالمفرد والكلام على هذا مبسوط في الطولات (قوله ذى) بكسر
الدال ثم ياء ساكنة منقلبة عن ألف ذات إن ذى وما عطف عليه بغير واحد ليصح الحال على
قوله وهي العائد إلى خمسة فيكون العطف مقتصما على الحال كافي قوله سقف وجدران اهـ
(قوله وذات) بالضم (قوله وهي أغربها) أى التريبة منها فأفعال التفضيل ليس على بابه (قوله بالفضل
ذو فضل المخ) بالفضل متعلق بمحدود أى أسألكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم
صفة للكرامة وكأنه يشير إلى قوله تعالى - والله فضل بضمكم على بعض في الرزق - قوله الموضع في المواتي
(قوله أى التي أكرمكم الله بها الحـ) أشار بهذا إلى أن أصله بها فنلت فتحة الماء إلى الباء فسكنت
وحذفت الألف (قوله فلها حينت ثلاثة استعمالات) الاشارة بها وبمعنى صاحبة وبمعنى التي . قلت بـقـ
لها استعمال رابع وهو جعلها اسما مستقلا نحو ذات الشـ بمعنى حقيقته وما هي وقد صارت استعمالها
بعـنـ نفس الشـ عـرـفـاـ مشـهـورـاـ حـقـيـقـاـ قالـ النـاسـ ذاتـ مـتـمـيـزـ ذاتـ مـحـدـدـةـ وـذـاتـ بـعـدـ وـذـاتـ الصـدـورـ أـىـ بـوـاطـنـهاـ
غيـرـ تـقـيـرـ فـقـالـ أـعـيـبـ ذـاـقـ بـعـنـ حـبـلـ وـخـلـقـ وـفـقـارـ آنـ الزـيـرـ وـالـمـعـلـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ أـىـ بـوـاطـنـهاـ
وـخـيـفـاتـهاـ وـالـصـدـورـ يـكـيـ بـهـاـ عـنـ القـلـوبـ فـالـكـلـمـةـ عـرـبـةـ وـلـالـنـفـاثـ إـلـىـ مـنـ أـنـكـرـ كـوـنـهـاـ عـرـبـةـ وـخـطـاـ
عـلـاهـ السـكـلـامـ فـقـوـطـمـ الصـفـاتـ الـذـاتـيـةـ مـعـ أـنـهـ مـصـبـيـوـنـ فـذـلـكـ أـفـادـهـ فـالـصـبـاحـ (قوله فـذـانـكـ
برـهـانـ) ذـكـرـ الاـشـارـةـ مـعـ أـنـ المـشـارـ إـلـيـهـ الـيـدـ وـالـعـصـاـ وـهـاـ مـؤـثـنـانـ نـظـرـاـ لـالـخـبـرـ وـهـوـ بـرـهـانـ فـاـنـهـ
مـذـكـرـ (قوله رـبـنـاـ أـرـنـاـ اللـذـينـ) اـعـتـرـضـ بـعـضـهـ بـأـنـ هـذـاـ مـنـ الـمـوـصـلـاتـ فـالـتـشـيلـ بـهـ سـهـوـ وـصـوابـهـ إـنـ
هـذـاـ لـسـاحـرـانـ اـهـشـ (قوله بالـقـصـرـ) صـرـحـ اـنـ يـعـيشـ بـأـنـ إـلـاطـقـ الـقـصـرـ وـلـلـذـعـلـ عـرـبـةـ وـخـطـاـ
لـلـتـمـكـنـةـ فـيـ تـسـمـعـ (قوله وـمـقـرـوـنـاـ بـهـاـ التـنـبـيـهـ) قـالـ السـامـيـيـ هـاـ المـذـكـورـ لـيـسـ بـعـدـ أـلـفـ هـمـزـةـ وـإـنـاـ
هـوـ عـلـمـ عـلـيـ الـكـلـمـةـ الـرـكـبـةـ مـنـ هـاـهـ فـأـلـفـ ثـمـ نـكـرـ وـأـضـيـفـ إـلـىـ التـنـبـيـهـ لـيـتـضـحـ الـرـادـ بـهـ كـقـولـهـ :
* عـلـازـيدـنـاـ يـوـمـ الـقـارـأـسـ زـيـدـكـ * وـلـاـيـصـحـ أـنـ يـضـبـطـ بـهـمـزـةـ بـعـدـ الـأـلـفـ إـذـ لـيـسـ لـهـ تـكـونـ
لـلـتـنـبـيـهـ أـصـلـاـهـ بـسـ وـشـ (قوله وإن كان بعيدا وجـبـ اقتـراهـ بـالـكـافـ) أـعـلـمـ أـنـهـ قدـ يـسـتـعـارـ لـلـقـرـيبـ
لـعـلـمـةـ الـشـيـرـنـخـوـسـوـمـانـلـكـ بـيـنـكـ يـاـمـوـسـ وـلـعـلـمـةـ الـشـارـإـلـهـ بـخـوـذـلـكـ اللهـربـيـ وـيـسـتـعـارـ لـلـبـعـيدـ لـمـبـرـدـ
حـكـيـاـتـ الـحـالـ بـخـوـهـذاـ مـنـ شـيـعـتـ وـهـذـاـ مـنـ عـدوـهـ وـخـوـذـلـكـ الـذـيـ لـتـنـقـيـهـ بـعـدـ الـأـلـفـ إـذـ لـيـسـ لـهـ تـكـونـ
وـلـمـبـلـسـ وـاحـدـ لـأـنـهـ كـانـ عـنـدـهـ أـعـظـمـ مـرـزـلـةـ مـنـ عـنـدـهـ وـقـدـ يـعـاقـبـانـ مـشـارـبـهـاـ إـلـىـ مـاـوـلـيـاهـ كـقـولـهـ تعالىـ
ـذـلـكـ تـلـوهـ ثـمـ قـالـ إـنـ هـذـاـ هـوـ الـقـصـنـ الـحـقـ كـذـافـ إـلـىـ الـجـامـ اـهـسـ (قوله ثـمـ الـمـوـصـلـ) أـىـ
الـأـمـيـ بـقـرـيـنـهـ أـنـ الـكـلـامـ فـأـسـمـ الـعـارـفـ . وـأـمـالـ الـمـوـصـلـ الـمـرـقـ فـهـوـ خـسـطـ عـلـيـ الـأـصـحـ نـظـمـهـ بـعـضـهـ قـولـهـ :

الـاـشـارـةـ بـمـاـذـ كـرـتـهـ بـعـدـ مـنـ أـنـهـ إـذـ لـتـقـتـهـ لـمـ تـلـحـقـهـ لـامـ الـبـعـدـ وـإـنـ كـانـ بـعـيدـاـ وـجـبـ اـقـرـانـهـ بـالـكـافـ إـمـاـعـرـدـةـ مـنـ الـلـامـ بـخـوـذـلـكـ
أـوـ مـقـرـونـهـ بـهـاـ بـخـوـذـلـكـ . وـيـتـمـعـ الـلـامـ فـيـ ثـلـاثـ مـسـائـلـ : إـحـدـاـهـ الـمـنـىـ تـقـولـ ذـانـ لـكـ وـلـاـ تـانـ لـكـ . الـثـالـثـةـ
الـجـمـ فـيـ لـغـةـ مـنـ مـذـهـ بـتـقـولـ أـوـلـكـ وـلـاـ يـجـوزـ أـلـوـلـهـ لـكـ وـمـنـ قـصـرـهـ قـالـ أـلـيـ لـكـ . الـثـالـثـةـ إـذـ تـقـتـمـتـ عـلـيـهـ هـاـ التـنـبـيـهـ تـقـولـ
هـذـاـكـ وـلـاـ يـجـوزـ هـذـاـ لـكـ (صـ) ثـمـ الـمـوـصـلـ وـهـوـ الـدـىـ وـلـقـ وـلـلـذـانـ وـلـلـتـانـ بـالـأـلـفـ رـفـاـ

وهاك حروفاً بالمقدار أولت وذكري لها خساً أصح كارروا
وهاهى أن بالفتح أنَّ مسندوا وزيد عليها كى سفتها وما ولو
(قوله وبالإيات جرا وضبا) أى ويستعملان أو يعران بالألف رفعاً بالياء الح (قوله وطبع المذكر) أى
جماعة المذكور (قوله بالياء مطلقاً) أى ملتبساً بالياء حال كونه مطلقاً عن التقييد بحال المذكر والنصب أى
في حواله كلها ببيانه عند كثرة العرب على الفتح (قوله والألى) مقصوراً بوزن العلي ويكتب بغراً أو كفالة
المصنف في شرح المحة بخلاف الاشارية (قوله وطبع المؤنث) أى جماعة المؤنث (قوله وبمعنى الجميع)
حال ما يبعده أى حال كونه ملتبساً بمعنى كل واحد من الصيغ المذكورة لكونه موضوعه اهـ (قوله
وأى في وصف) أى مع وصف صريح الوصف مادل وضاع على حد معين وصاحبها والصريح الحالى
للوصيفية اهـ وذكري ابن عقيل والمدادى أنَّ اللى يقل وغره قال ابن الناظم ويلزم في ضميرها اعتبار
المعنى نحو جاء الضارب والضاربة والضاربـ . قال الرضى وكان حق الاعراب أن يدور على الموصول
فاما كانت أى الاصناف في صورة الحرافية نقل إعراضها إلى صلتها عارية كـ فى إلا الاستثنائية بمعنى غير اهـ
(قوله وصلة أى الوصف) أى المذكور آنفـ وهو فعل في صورة الاسم ولذا يعامل بمعنى الماضى كالمرد عن
اللام وقد توصل أى بالمخارع قليلاً أو اضطراراً نحو * مأنت بالحـكم الترضـ حـكمـته * وجعل قـلة وصلـها
بالضـارـعـ أن تكونـ الصـلةـ مـباشـرـةـ لـلوصـولـ وـالـافتـحـوـ يـعـجـبـ الصـائـمـ وـيـعـكـفـ كـثـيرـاـ وـأـمـاـ المـاضـىـ فـلـاـ
يـكـونـ صـلـةـ إـلـاـ فـمـسـلـةـ الـعـطـفـ نـحـوـ فـالـنـيـراتـ صـبـحاـ فـأـثـرـ اهـ (قوله خـبرـيةـ) أـىـ لـفـظـاـ وـمـعـ . قال
المصنف في أوضاعه معهودة إلا في مقام التبديل والتخييم فيحسن إيهما فالمهودة بـ جاءـ الذىـ قـامـ أـبـوهـ
وـلـيـهـ نـحـوـ فـقـشـيـمـ مـنـ الـيـمـ مـاـغـشـيـمـ اهـ وـلـاـرـدـ مـلـ كـوـنـهاـ خـبـرـيـهـ قولـهـ تعالىـ . وـاـنـ مـنـكـ مـلـ بـيـطـنـ
أـنـ الصـلةـ جـوـبـ القـسـمـ وـهـيـ خـبـرـيـهـ وـأـمـاـ جـلـةـ القـسـمـ وـإـنـ كـانـ إـنـشـائـيـةـ فـلـيـسـ مـذـكـورـ فـلـاتـهاـ بـلـ
لتـقـوـيـةـ الـجـلـةـ وـتـأـكـيدـهاـ اهـ مـلـخـصـاـ . وـالـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـخـبـرـيـهـ إـغـاهـوـ بـحـسـبـ الـأـصـلـ وـالـأـهـمـىـ لـاـخـتـلـفـهاـ
الآنـ إـذـ لـاـ حـكـمـ فـيـهاـ (قولـهـ ذاتـ ضـمـيرـ) أـىـ لـلـوـصـولـ لـيـرـ بـطـ الجـلـةـ بـهـ وـقـدـ يـخـلـفـهـ الـظـاهـرـ نـحـوـ :
* سـعـادـ الـقـيـاسـ حـبـ سـعـادـ * أـىـ حـبـهاـ (قولـهـ طـبـقـ) أـىـ مـطـابـقـ لهـ فـيـ إـنـزـادـ وـتـبـيـتـهـ وـجـمـعـهـ
وـلـدـ كـيـرـهـ وـتـأـيـنـهـ وـلـرـادـ بـالـمـاطـبـةـ الـمـذـكـورـةـ مـاـ يـشـمـلـ مـطـابـقـةـ الـلـفـظـ وـلـمـعـ حـيـثـ يـحـوزـ الـأـسـرـانـ أـوـ
يـعـيـنـ أـحـدـهـ كـاـفـ بـالـبـسـوـطـاتـ (قولـهـ يـسـمـيـ عـائـدـ) لـمـوـدهـ إـلـىـ الـوـصـولـ (قولـهـ وـقـدـ يـحـذـفـ) أـىـ ذـلـكـ
الضـمـيـعـ الـعـائـدـ (قولـهـ مـتـعـلـقـ بـاسـتـقـرـالـ) وـقـدـ نـظـمـتـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـلـغـوـ وـالـسـتـقـرـ . فـقـلـتـ :

الظرف لنـوـ إـنـ يـكـنـ مـخـصـوسـاـ بـامـلـ لـقـدـ أـتـىـ مـنـصـوـساـ
وـمـسـتـقـرـ إـنـ يـكـنـ قـدـ عـاـمـاـ وـاحـدـفـ لـمـذـادـونـ ذـاكـ حـتـاـ

(قوله وهى المفتقرة إلى صلة وعائد) أى المفتقرة دائماً كأهـوـ للتـبـادـلـ لـتـرـجـعـ الـنـكـرـةـ للـوـصـفـ بـحـمـلةـ
واحدـةـ فـاـنـهـاـ إـنـاـ تـقـرـيـرـ الـبـاحـالـةـ وـصـفـهـاـ بـقـطـ وـخـرـجـ بـقـولـهـ وـعـائـدـ وـهـوـ الضـمـيـعـ الـعـائـدـ أـمـاـيـقـومـ مـقـامـهـ
نـحـوـ إـذـوـ إـذـاـ مـاـيـقـرـدـاـنـاـ إـلـىـ جـلـةـ لـكـنـ لـاـ يـقـرـرـ إـلـىـ عـائـدـ وـمـنـ ذـلـكـ ضـمـيرـ الشـائـنـ اهـ (قولـهـ خـاصـةـ أـوـ
وـمـشـرـكـهـ) أـىـ خـاصـةـ فـيـ مـعـنـىـ وـضـعـتـ لهـ وـمـشـرـكـهـ فـيـ مـعـانـ (قولـهـ الـذـىـ لـلـذـكـرـ) أـىـ الـوـاحـدـ حـقـيـقـةـ أـوـ
حـكـاـ لـيـدـخـلـ نـحـوـ جـاءـ الجـمـعـ أـوـالـفـرـيقـ أـوـالـرـكـ الـذـىـ فـعـلـ كـذـاـ وـلـوـعـرـ بـالـفـرـدـ الـعـالـمـ لـكـانـ أـوـلـىـ لـيـدـخـلـ ماـ
إـذـاـ أـطـلـقـ عـلـيـهـ تـعـالـىـ إـذـ التـذـكـرـ كـمـسـتـحـلـ عـلـيـهـ تـعـالـىـ فـلـاـيـوـصـفـ بـهـ (قولـهـ وـالـلـقـيـقـةـ لـلـؤـثـ) أـىـ الـفـرـدـ الـؤـثـ
وـتـسـتـعـلـلـ الـعـاقـلـةـ وـغـيرـهـ فـالـأـوـلـ كـقـولـهـ تـعـالـىـ . قـدـسـعـ اللـهـ قـولـهـ الـقـولـ الـتـجـاـدـلـكـ فـيـ زـوـجـهـ . وـالـلـائـىـ نـحـوـ
مـاـ لـاـمـ عـنـ قـبـلـهـ الـقـيـاسـ كـاـنـواـ عـلـيـهـ اهـ (قولـهـ وـالـلـذـانـ لـتـشـيـنـةـ الـذـكـرـ وـالـلـائـانـ لـتـشـيـنـةـ الـلـؤـثـ) أـىـ
لـتـقـيـقـ الـذـكـرـ وـلـتـقـيـقـ الـلـؤـثـ (قولـهـ وـهـذـيـلـ وـعـقـيلـ) بـالـتـصـيـغـ فـيـهـ (قولـهـ أـنـاـ) بـقـطـ الـمـعـزـةـ . قالـ فـيـ

وـمـاـ أـوـىـ وـأـلـ وـذـوـ دـاـ فـهـذـهـ الـسـتـةـ تـعـلـقـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـالـمـقـىـ وـالـجـمـوعـ الـذـكـرـ مـنـ ذـلـكـ كـلـهـ وـالـلـؤـثـ قـولـهـ فـيـ مـنـ يـعـجـبـ
مـنـ جـاءـهـ وـمـنـ جـاءـتـكـ وـمـنـ جـاءـهـ وـمـنـ جـاءـهـ وـمـنـ جـاءـتـكـ وـتـقـولـ فـيـ مـالـنـ قـالـ اـشـتـرـتـ حـارـاـ أـوـأـنـاـ وـأـنـاـنـ وـأـنـاـنـ

وـأـلـ فـيـ وـصـفـ صـرـيـعـ
لـتـيـرـ تـفـضـلـ كـالـضـارـبـ
وـالـمـقـرـوبـ وـذـوـ فـيـ لـهـ
طـيـ وـذـاـبـدـ مـاـ أـمـنـ
الـاـسـتـهـامـيـتـيـنـ وـصـلـةـ
أـلـ وـصـفـ وـصـلـةـ غـيرـهـ
إـمـاـ جـلـةـ خـبـرـيـهـ ذـاتـ
ضـمـيرـ طـبـقـ لـلـوـصـولـ
يـسـمـيـ عـائـدـ قـدـ يـحـذـفـ
خـوـأـيـمـ أـشـدـ ، وـمـاـعـلـتـ
أـيـدـيـهـمـ ، فـاقـضـ مـاـأـتـ
قـاضـ ، وـيـشـرـبـ مـاـ
تـشـرـبـونـ . أـوـ ظـرفـ
أـوـ جـارـ وـجـرـورـ تـامـ
مـتـعـلـقـانـ باـسـتـقـرـ حـذـفـوـاـ
(شـ) الـنـابـ الـرـابـعـ مـنـ
أـنـوـاعـ الـمـعـارـفـ الـأـسـماءـ
الـمـوـصـلـةـ وـهـيـ الـمـفـقـرـةـ
إـلـىـ صـلـةـ وـعـائـدـ وـهـيـ عـلـىـ
صـرـيـنـ خـاصـةـ وـمـشـرـكـهـ
فـالـخـاصـةـ الـذـىـ لـلـذـكـرـ
وـالـلـؤـثـ وـالـلـذـانـ
لـتـشـيـنـةـ الـذـكـرـ وـالـلـائـانـ
لـتـشـيـنـةـ الـلـؤـثـ
وـيـسـتـعـلـانـ بـالـأـلـ
رـفـعـاـوـ بـالـيـاءـ جـراـ وـضـبـاـ
وـأـلـ بـطـ جـمـعـ الـذـكـرـ
وـكـذـلـكـ الـذـينـ وـهـوـ
بـالـيـاءـ فـيـ حـوـالـهـ كـلـهاـ
وـهـذـيـلـ وـعـقـيلـ قـولـونـ
الـلـذـونـ رـفـعـاـ وـالـلـذـانـ
جـراـ وـضـبـاـ وـالـلـائـىـ
وـالـلـائـىـ بـطـ جـمـعـ الـلـؤـثـ
وـلـكـ فـيـهـمـاـيـاتـ الـيـاءـ
وـرـكـهاـ وـالـشـرـكـهـ مـنـ
وـمـاـ أـوـىـ وـأـلـ وـذـوـ دـاـ فـهـذـهـ الـسـتـةـ تـعـلـقـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـالـمـقـىـ وـالـجـمـوعـ الـذـكـرـ مـنـ ذـلـكـ كـلـهـ وـالـلـؤـثـ قـولـهـ فـيـ مـنـ يـعـجـبـ

أو حراً أو أننا أحببنا ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهم و كذلك تفعل في الباقي وإنما تكون
أول موصولة بشرط أن تكون دائمة على صرف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة أسماء الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب
والصفة المشبهة كالحسن فإذا دخلت على اسم جامد كالرجل أو على صرف يشبه الأسماء الجامدة كالصاحب أو على صرف التفضيل
كالأفضل والأعلم فهي حرف تعريف وإنما تكون ذموموصلة في لغة طي خاصة تقول جاء في ذوق من وسمع من كلام بعضهم
لا ذوق في النساء عرضه . وقال شاعر : **فَانَّ الْمَاءْ مَاءُ أَبِي وَجْدَتِي** وبهـ ذخرت وذو طويـ وإنما تكون ذا
موصولة بشرط أن يتقىـها ما الاستفهامية نحوـ ماذا أتـزـلـ رـبـكـ أوـ منـ (٥١) الاستفهامية نحو قولهـ :

وتصيدة تأـيـ اللـوكـ

غرـيبةـ

قدـ قـلتـ لـيـ قالـ منـ ذـاـ
قالـ لهاـ

أـيـ مـاـ الـذـىـ أـتـزـلـ رـبـكـ

وـمـنـ الـذـىـ قـالـهـ فـانـ لـمـ

يـدـخـلـ عـلـيـهـ شـىـءـ مـنـ

ذـلـكـ فـهـيـ اـسـمـ إـشـارـةـ

وـلـيـجـوزـ أـنـ تـكـوـنـ

مـوـصـوـلـةـ خـلـافـاـ

لـكـوـفـيـنـ وـاسـتـدـلـواـ

بـقـوـلـهـ :

عـدـسـ مـالـعـابـ عـلـيـكـ

إـمـارـةـ

أـمـنـ وـهـذـاـ تـحـمـلـينـ

طـلـيقـ

قـالـواـ هـذـاـ مـوـصـوـلـ

مـبـتـدـأـ وـتـحـمـلـينـ صـلـتـهـ

وـعـائـدـعـدـوـفـ وـطـلـيقـ

خـبرـهـ وـالتـقـدـيرـ وـالـذـىـ

تـحـمـلـيـنـ طـلـيقـ وـهـذـاـ

لـادـلـيلـ فـيـ جـلوـازـ أـنـ

تـكـوـنـ ذـاـ لـاـشـارـةـ

وـهـوـ مـبـتـدـأـ وـطـلـيقـ

خـبرـهـ وـتـحـمـلـينـ جـلـةـ

حـالـيـهـ وـالتـقـدـيرـ وـهـذـاـ

الصلـاحـ الـأـثـانـ الـأـثـنـيـ منـ الـأـخـيـرـ . قـالـ ابنـ السـكـيـتـ وـلـيـقـالـ أـثـانـ وـجـعـ الـفـلـةـ آـنـ مـثـلـ عـنـاقـ وـأـعـنـقـ وـجـعـ
الـكـثـرـ آـنـ بـضـمـتـيـنـ اـهـ (ـقـوـلـهـ أـوـ حـرـاـ) بـضـمـتـيـنـ جـعـ حـارـ كـتـكـابـ وـكـتـبـ (ـقـوـلـهـ مـاـشـرـيـتـهـ)
الـأـوـلـيـ مـاـشـرـيـتـهـ لـأـنـ جـعـ لـنـيـرـ الـعـاقـلـ إـلـأـنـ يـكـوـنـ نـزـلـامـنـزـلـةـ الـعـاقـلـ لـوـصـفـ قـامـ بـهـ مـاـيـتـصـفـ بـهـ الـعـلـاءـ
كـالـادـرـاكـ (ـقـوـلـهـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـاسـمـ الـمـفـعـولـ) أـيـ الـرـادـ بـهـ الـمـدـوـثـ فـانـ أـرـيدـ بـهـ الشـبـوتـ كـالـمـؤـمنـ
وـالـصـانـعـ كـانـ أـلـ الدـاخـلـةـ عـلـيـهـ حـرـفـ تـعـرـيـفـ كـاـمـ الـطـوـلـ (ـقـوـلـهـ وـالـصـفـةـ الـشـبـهـ اـلـخـ) رـجـحـ الصـنـفـ
فـيـ بـعـضـ كـتـبـهـ أـلـ الدـاخـلـةـ عـلـيـهـ حـرـفـ تـعـرـيـفـ (ـقـوـلـهـ وـبـهـ ذـوـ حـفـرـ اـلـخـ) الـحـرـفـ مـعـرـوفـ
وـالـطـيـ بـنـاءـ الـبـيـرـ بـالـجـارـةـ . وـالـشـاهـدـ فـيـ ذـوـ حـفـرـتـ اـلـخـ جـاتـ مـوـصـوـلـةـ بـعـنـيـ القـيـ خـفـرـتـهاـ وـالـقـيـ طـوـيـتـهاـ
وـزـعـمـ اـبـنـ عـصـفـورـ أـنـ ذـكـرـ الـبـيـرـ عـلـيـ مـعـنـيـ الـقـلـبـ اـهـ شـ وـالـيـتـ مـنـ بـحـرـ الـوـافـرـ (ـقـوـلـهـ بـشـرـطـ أـنـ
يـنـقـيـمـهـ اـلـخـ) وـيـشـرـطـ أـيـضـاـ عـدـمـ إـنـاءـ ذـاـ . وـالـرـادـ بـالـفـانـهـ أـنـ تـجـمـلـ مـعـ ماـ أـوـمـنـ إـسـمـاـ وـاحـدـاـ مـسـتـفـهـمـاـهـ
وـيـظـهـرـ أـنـ الـأـسـمـيـنـ فـيـ الـبـدـلـ مـنـ اـسـمـ الـاسـتـفـهـامـ وـفـيـ الـجـوـابـ فـتـقـولـ عـنـدـ جـعـلـكـ ذـاـ مـوـصـوـلـاـ مـاـذاـ
صـنـعـ أـخـيـرـ أـمـ شـرـ بـالـرـفـ عـلـيـ الـبـدـلـيـةـ مـنـ مـالـأـهـ مـبـتـدـأـ وـذـاـجـرـهـ أـوـ بـالـعـكـسـ وـجـلـةـ صـنـعـتـ صـلـتـهـ وـتـقـولـ
عـنـدـ جـعـلـهـمـاـ اـسـمـاـ وـاحـدـاـ مـاـذـاـ صـنـعـتـ أـخـيـرـ أـمـ شـرـ وـمـنـ ذـاـ كـرـمـتـ أـزـ يـداـ أـمـ عـرـاـيـاـ بـالـنـصـبـ عـلـيـ الـبـدـلـيـةـ
مـاـذـاـ يـنـقـوـنـ قـلـ الـمـفـوـقـ قـرـىـ فـيـ السـبـعـ بـرـفـعـ الـعـفـوـ وـنـسـبـهـ تـأـمـلـ (ـقـوـلـهـ وـتـصـيـدـةـ تـأـيـ اـلـخـ) مـنـ بـحـرـ الـكـامـلـ
وـعـنـ فـيـلـةـ بـعـنـيـ مـفـوـلـةـ لـأـنـ الشـاعـرـ يـقـصـدـ تـحـسـيـنـهـ وـتـهـذـيـهـاـ وـلـاـ تـسـمـيـ الـأـيـاتـ قـصـيـدـةـ حـقـ تـكـوـنـ
عـشـرـةـ وـقـيـلـ حـتـىـ تـجـاـزوـزـ بـعـسـيـةـ وـمـادـوـنـ ذـلـكـ يـسـمـيـ قـطـعـةـ (ـقـوـلـهـ عـدـسـ مـالـعـابـدـلـ) مـنـ الطـوـبـيلـ وـعـدـسـ
بـقـتـحـ الـعـيـنـ وـالـدـالـ وـسـكـونـ الـسـيـنـ الـلـهـمـلـاتـ اـسـمـ صـوـتـ يـزـجـرـهـ الـبـغـلـ وـالـإـيـانـ بـضـمـيرـ الـلـؤـثـ فـيـ الـبـيـتـ
إـمـالـكـونـ الـلـزـجـورـ أـنـيـ أـوـلـيـ إـرـادـةـ الـدـابـةـ بـنـاءـ عـلـيـ أـنـهـ مـذـ كـرـوـ إـمـارـةـ بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ أـيـ حـكـمـ وـقـوـلـهـ أـمـنـ
اـلـخـ يـرـوـيـ بـدـلـهـ بـحـوـتـ وـطـلـيقـ أـيـ مـطـلـقـ مـنـ الـسـجـنـ . وـالـشـاهـدـ فـيـ هـذـاـ حـيـثـ جـاتـ مـوـصـوـلـةـ عـلـيـ رـأـيـ
الـكـوـفـيـنـ وـعـبـادـ الـذـكـورـ مـلـكـ سـجـستانـ وـكـانـ الشـاعـرـ قـدـ هـجـاهـ فـلـماـ سـجـنـهـ وـأـطـالـ سـجـنـهـ كـلـوـاـفـيـهـ
مـعـاوـيـةـ فـيـتـ إـلـيـهـ فـأـخـرـجـهـ وـقـنـتـ إـلـيـهـ بـقـلـتـهـ فـنـغـرـتـ قـفـالـ عـدـسـ اـلـخـ اـهـ شـ مـلـحـاـ (ـقـوـلـهـ نـمـ
لـنـزـعـنـ مـنـ كـلـ شـيـعـةـ اـلـخـ) اـعـمـ أـيـاـتـ كـمـلـ الـمـاـقـلـ وـلـيـرـهـ وـمـضـافـةـ لـفـظـاـ وـقـدـيـرـ اـقـالـ الـصـنـفـ وـلـاـ تـضـافـ
لـنـكـرـةـ خـلـافـ الـأـبـاـنـ عـصـفـورـ وـلـاـ يـعـلـمـ فـيـهـ إـلـاـ مـسـتـقـبـلـ مـقـتـمـ نـحـوـ لـنـزـعـنـ مـنـ كـلـ شـيـعـةـ أـيـهـمـ أـشـدـ خـلـافـ
لـبـصـرـيـنـ وـلـاـ أـرـ بـحـالـاتـ تـرـبـ فـيـ ثـلـاثـ مـنـهاـ وـهـيـ مـاـذـاـ أـضـيـفـ وـذـكـرـ صـدـرـ الـصـلـةـ نـحـوـ بـعـجـبـيـ أـهـمـ
هـوـقـاـمـ أـوـذـكـرـ صـدـرـ صـلـهـاـوـلـمـ تـضـفـ نـحـوـ بـعـجـبـيـ أـيـ هـوـقـاـمـ أـوـلـمـ تـضـفـ وـلـمـ يـذـكـرـ صـدـرـ صـلـهـاـ نـحـوـ بـعـجـبـيـ

طـلـيقـ فـيـ حـالـةـ كـوـنـهـ عـمـولاـلـكـ وـدـخـولـ حـرـفـ التـبـيـهـ عـلـيـهـ بـدـلـ عـلـيـهـ لـاـشـارـةـ الـمـوـصـوـلـ فـيـهـاـ خـلـاصـةـ الـقـولـ فـيـهـاـ خـلـاصـةـ الـمـوـصـوـلـاتـ
خـاصـهاـ وـمـشـرـكـهاـ . فـأـمـاـ الـصـلـةـ فـهـيـ مـلـىـ ضـرـبـيـنـ جـلـةـ وـشـبـهـ جـلـةـ وـالـجـلـةـ عـلـيـ ضـرـبـيـنـ اـسـمـيـهـ وـفـعـلـيـهـ وـشـرـطـهـاـ أـمـرـانـ : أـحـدـهـاـ أـنـ
كـوـنـ خـبـرـيـهـ أـعـنـ مـحـتمـلـةـ الـصـدـقـ وـالـكـذـبـ فـلـاـ يـجـيـزـ جـاهـ الـذـىـ أـضـرـبـهـ وـلـاجـاهـ الـذـىـ بـعـنـكـهـ إـذـاـقـسـتـ بـهـ الـأـنـشـاءـ بـخـلـافـ جـاهـ
الـذـىـ أـبـوـهـ قـاـمـ وـجـاهـ الـذـىـ ضـرـبـهـ . وـالـثـانـيـ أـنـ تـكـوـنـ مـشـمـلـةـ عـلـيـ ضـمـيرـ مـطـابـقـ لـلـوـصـولـ فـيـ إـفـرـادـهـ وـتـثـيـتـهـ وـجـمـعـهـ وـتـدـكـرـهـ
وـتـأـيـيـهـ نـحـوـ جـاهـ الـذـىـ أـكـرـمـهـ وـجـاتـ الـقـيـ أـكـرـمـهـاـ وـجـاهـ الـذـانـ أـكـرـمـهـاـ وـالـثـانـيـ أـكـرـمـهـاـ وـالـلـانـيـ أـكـرـمـهـاـ
وـقـدـ يـحـذـفـ الضـمـيرـ سـوـاـهـ كـانـ مـرـفـعـاـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ - نـمـ لـنـزـعـنـ مـنـ كـلـ شـيـعـةـ أـهـمـ أـشـدـ

أى الذى هو أئمة ومنصوا نحو وما عملت أيديهم قرآن غير حزنة والكساف وشبة همته بالهاء على الأصل وفراءه لا يعذفها
أو عذفها بالإضافة كقوله تعالى - فاقض ما أنت قاض - أى ما أنت قاضي . قوله سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
وماتيك بالأخبار من لم تزود أى ما كنت جاهله أو عذفها بالحرف نحو قوله تعالى - يا كل عما تأكلون منه ويشرب مما
تشربون - أى منه . قوله الشاعر : نصلي الذي صلت قريش ونبعد وإن جدد العموم أى نصلي الذي صلت له
قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر . وشيء الجلة ثلاثة أشياء الظرف نحو الذى عندك والجار والمجرى
نحو الذى في الدار والصفة (٥٢) الصريحة وذلك في صلة أى وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار والمجرى أن

يكونا تامين فلا يجوز
جاء الذى بك ولا جاء
الذى أمس لنقصانهما
وحق الكساف زلنا
المزبل الذى البارحة أى
الذى زلناه البارحة
وهو شاذ وإذا وقع
الظرف والجار والمجرى
صلة كانا متعلقين فعل
عذف وجوباً تقديره
استقر والضمير الذى
كان مستترًا في الفعل
انتقل منه إلىهما (ص)
ثم ذو الأداة وهي أى
عند الخليل وسيبوه
لا اللام وحدها خلافاً
للأخشن وتكون
للهدى في نحو زجاجة
الزجاجة وجاء القاضى
أو للجنس كأهل
الناس الدينار والبريم
وجعلنا من الماء كل
شيء حتى أول استراق
أفراده نحو وخلق
الإنسان ضيقاً وأوصافاته

أى قائم وتبني في الرابعة على الضم تشبهاً بالآيات وهي ما إذا أضيفت لفظاً وكان صدر صلتها ضميراً عذفها
كاف الآية وبضمها أعم بهامطلقاً وأول قراءة الضم في الآية على الحكایة وثمن في الآية للعطف على جواب
القسم واللام لتأكيد العطف على جواب القسم (قوله أى الذى هو أئمة) أشار إلى أن أشد أفعال
فضيل خبر مبتدأ عذفه ولبتداً وبخبره جملة انتهية صلة الموصول (قوله أو عذفها بالإضافة) أى
بسبيها والسبأعم من الماء والأعم ليلزم أن يصدق بآخر معين أو بالإضافة بمعنى المضاف فلا ينافي
ما يصحه المصنف من أن المضاف إليه مجرور بالمضاف أهـ (قوله ما أنت قاضي) أى ما أنت صانعه
أو سأكم به أهـ (قوله سبدي لك الأيام) أى ستظهر . وقوله من لم تزود أى من متسأله عنها (قوله
ما كنت جاهلاً) قد يقال كيف جاز حذفه مع أنه معمول فعل ناقص ذكره الفيشي . قلت هذا
مدفع بأنه لامانع من ذلك وعلى تسلیم ما قاله فالتفتيل إنما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظرهم لمفرد ذلك
فتامله (قوله أى منه) إنما يقتدره عبوره المتصوياً لأن ما استقر مثروباً لا يكون مشرووباً لهم
كذا قليل قال بضمهم يمكن أن يقال للرايسيون جنسه فلا يلزم ماذكر وأشار الشارح بهذا إلى أنه
لا يعذف المجرى إلا إن كان الجار عاملًا لمجرأ الموصول لتفظاً ومعنى فقط فال الأول نحو مررت بالدى
مررت به . والنافى نحو حلت في الذى حللت به فإن كانا مختلفين في الفظ والمعنى لم يجز ذلك نحو :
* وهو على من صبه الله علقم * أى عليه ونحو مررت بالدى فرحت به أفاده الحميد ولا يرد على هذا ما قالوه
في نحو قوله تعالى - ذلك الذى يشرأ الله عباده - حيث حذف الضمير المجرى مع اتفاقه جـ الموصول لأن
ما قالوه شرط العذف القياسي لا يجوزه الظرف في الآية جائز غير قياسي (قوله جدد العموم) أى
أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو من جوع الكثرة ففائدة وصفه بكثرة دفع توهم أنه أريد
القلة وأنه أفاد كثرة ما استفيده بغيره الظرف قوله القىسي (قوله أن يكون تامين) قال أبو حيان ضابط
النام أن يكون تعلقهما بالكون العام يحصل به فائدة وضابط الناقص أن يكون تعلقهما بالكون العام
لا يحصل به فائدة (قوله البارحة) هي اسم الليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أى مثلاً فيصح تقدير
ما كان يعنيه من عذفه وثبت وجود ماسمه كونه عاماً لايكتومنه فعل (قوله ثم ذو الأداة) أى
أداة التعریف (قوله وهي أى عند الخليل وسيبوه) أى في أحد قوله وقوله الآخر إنها اللام وحدها
وهو المشهور بين النحويين عن سيبوه (قوله وتكون للعهد) أى لتعريف ذى العهد أى الشيء المهدى
ففي كلامه حذف مضارفين (قوله أو للجنس) أى لتعريف الجنس (قوله وخلق الإنسان ضعيفاً)
وفتر ضعفه بأنه لا يتحقق عن شهوته أهـ فيشي (قوله بهذا الاملـ) مصدر أهـ . قال في المصباح

نحو زيد الرجل (شـ) النوع الخامس من أنواع المعرف ذو الأداة نحو الفرس

واللام والمشهور بين النحويين أن المعرف أى عند الخليل واللام وحدها عند سيبوه ونقل ابن عصفور الأول عن ابن كيـان
والثانـى عن بيـنة النـحـويـين ونقلـه بضمـهم عن الأخـشن وزـعمـ ابن مـالـكـ أنه لا خـلـافـ بينـ سـيـبوـهـ وـالـخـلـيلـ فـيـ آنـ الـمـعـرـفـ أـلـ قالـ
وـإـنـاـ الـخـلـافـ يـنـهـماـ فـيـ الـمـفـزـةـ أـرـاثـةـ هـيـ أـمـ أـصـلـيـةـ .ـ وـاسـتـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ بـعـواـضـ أـورـدـهـ مـنـ كـلـامـ سـيـبوـهـ وـتـلـخـصـ فـيـ الـمـسـتـةـ
ثلاثـةـ مـذاـهـبـ :ـ أحـدـهـ أـنـ الـمـعـرـفـ أـلـ وـالـأـلـ أـصـلـ .ـ الثـانـىـ أـنـ الـمـعـرـفـ أـلـ وـالـأـلـ زـائـدـةـ .ـ وـالـثـالـثـ أـنـ الـمـعـرـفـ الـلامـ وـحـدهـاـ
وـالـاحـتجـاجـ لـهـذـهـ الـذـاهـبـ يـسـتـدـعـ تـطـوـلاـ لـابـلـيـقـ بـهـذـاـ الـأـلـمـ .ـ وـتـقـسـمـ أـلـ الـمـعـرـفـ

أمثلـتـ

إلى ثلاثة أقسام وذلك أنها إما تعرف العهد أو لا تستتر عن الجنس فأما التي تعرف العهد فتقسم إلى قسمين لأن العهد إمداد كري وإيمانه ، فالأول كقولك اشتريت فرسا ثم بعت فرسا لكان غير الفرس الأول . قال الله تعالى - مثل نوره كشكة في مصباح الصباح فزجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري - والثاني كقولك جاء القاضي إذا كان ينفك وبين عذابك عهد في قاض خاص . وأما التي تعرف

(٥٣) الجنس فكقولك الرجل أفضل من المرأة إذا لم

ترد به رجلابعنه ولا امرأة بعيتها وإنما أردت أن هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح أن يراد بهذا أن كل واحد من الرجال أفضل من كل واحدة من النساء لأن الواقع بخلافه وكذلك قوله أهلك الناس الدينار والبريم قوله تعالى - وجعلنا من الماء كل شيء - وأل هذه هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضا بالقي لبيان المعاشرة وبالقي لبيان الحقيقة ، وأما التي للاستغراب فعلى قسمين لأن الاستغراب إما أن يكون باعتبار حقيقة الأفراد أو باعتبار صفات الأفراد فالأخير نحو خلق الإنسان ضعيفاً أي كل واحد من جنس الإنسان ضعيف . والثاني نحو قولك أنت الرجل : أى الجامع لصفات الرجال المحمودة . وضابط الأولى أن يصح حاول كل عملها على جهة الحقيقة فإنه لو قيل وخلق كل إنسان ضعيفاً لصح ذلك على جهة الحقيقة . وضابط الثانية أن يصح حاول كل عملها على جهة المجاز فإنه لو قيل : أنت كل رجل لصح ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه الصلاة والسلام « كل الصيد في جوف الفرا » وقول الشاعر :

أمثلت الكتاب على الكتاب إملاً لأقيمه عليه وأملئه إملاء ، والأولى لغة الجاز وبني أسد . والثانية لغة بن عم وقياس وجاء الكتاب العزيز بهما ولليل الذي عليه الحق فهى على عليه بكرة وأصلواه (قوله ثلاثة أقسام الح) هذا مبنى على ما ها من أن التي تعرف العهد قسمان وقد ذكر في المغني أنها ثلاثة أقسام ونسمة فيه وهي عهدية وجنسية وكل منها ثلاثة أقسام فالعهدية إما أن يكون مصحوباً بها معهوداً ذكريانحو - كما أرسلنا إلى فرعون رسولا - الآية أو معهوداً ذهنياً نحو إذ ها في الغار أو معهوداً حضوراً نحو - اليوم أكلت لكم دينكم - والجنسية إما لاستغراق الأفراد أو لاستغراق خصائص الأفراد أو لتعريف المعاشرة اهملخسا (قوله لكان غير الفرس الأول) هنا إشارة للقاعدة الشهورة في ذلك ونظمها الجلال السيوطي في أفقيته عقود الجان يقوله :

ثم من القواعد المشهورة إذا أنت نكرة مكررة تعاير وإن يعرف ثانية توافقاً كذا المرفأ شاهده الذي روينا مسندنا لن يغلب اليسر بن عسر أبداً وقد تكلم في شرحها على هذا بマイشفي التلليل ويعرب " العليل فراجعه إن شئت (قوله مثل نوره) أى صفة نور الله تعالى في قلب المؤمن كشكة أى طاقة غير نافذة أو الأنبوة في القنديل في مصباح أى سراج وهو القتيبة الموقدة المصباح فزجاجة هي القنديل الزجاجة كأنها حال كون النور فيها كوكب دري أى مضى بكسر الدال وضمها من الشرء يعني الدفع لدفعه الظلم وبضمها وتشديداً على منسوب إلى البر أى المؤثر أفاده في الحلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يخوضون خناه جعل الأفضلية بالنظر إلى نفس المعاشرة بدون اللاحظة للأفراد أهـ (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أى بأن أريد الجنس في ضمن أفراده على نزاع في ذلك مدحور في عمله (قوله أو باعتبار صفات الأفراد) أى بأن أريده جميع صفات أفراده وليراد أنه أريد الحقيقة ملاحظاً فيها الصفات تأتـ (قوله كل الصيد في جوف الفرا) بالقصر وجده فراء بالكسر والمد مثل جبل وجبال وهذا مثال . قال الشهيلي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابن حرب يتألفه بذلك وأصله أن جماعة ذهبوا إلى الصيد في المثلث في كل حلو يشتتم على ماظفرت عابه وذلك أنه ليس في الصيد الناس أعظم من حمار الوحش ثم اشتهر هذا المثلث في كل حلو لغيره وجماع له أفاده الشوارق بخطه ومنه نقلت (قوله ليس على الله بمستكر) بفتح الكاف : أى بعنصر وقوله أن يجمع العالم : أى صفاته في واحد أى شخص واحد وهذا البيتلاني نواس بضم النون وتخفيف الواو كاصبغته الصنف في شرح بانت سعاد وذلك أنه لما بلغ هرون الرشيد كثرة إفضل الفضل البرمي وفقط إحسانه في زمانه غار عليه غيره أفت به إلى الأمر بحسبه فكتب إليه أبو نواس هذه الأيات :

قولا هرون إمام المدى عند احتفال المجلس الحاشد
أنت على مبارك من قدرة فلست مثل الفضل بالواحد ليس على الله الحـ
وقوله مثل مفعول مقدم قوله الواحد أى أن هرون مع قدرته لا يجد مثل الفضل فأمس هرون بطلاقه

ضعيف . والثاني نحو قولك أنت الرجل : أى الجامع لصفات الرجال المحمودة . وضابط الأولى أن يصح حاول كل عملها على جهة الحقيقة فإنه لو قيل وخلق كل إنسان ضعيفاً لصح ذلك على جهة الحقيقة . وضابط الثانية أن يصح حاول كل عملها على جهة المجاز فإنه لو قيل : أنت كل رجل لصح ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه الصلاة والسلام « كل الصيد في جوف الفرا » وقول الشاعر :

ليس على الله بمستكر أن يجمع العالم في واحد

جبريل (ش) لغة حمير إيدال اللام ميحا و قد تسلم النبي صلى الله عليه وسلم بلقفهم إذ قال ليس من أمير اصحابيام في امسفرو عليه قول الناصر :
ذاك خليلي و ذوي واصفي * يرى و رأى بأمسهم وأمسلهه (ص) والمضاف إلى واحد ما ذكر وهو بحسب ما يضاف إليه إلال مضاف إلى
الضمير فكالم (ش) النوع السادس من المعرف ما أضيف إلى واحد من الجملة المذكورة بمخوغلاني و غلام زيد و غلام هذا و غلام
الذى في الدار و غلام القاضى ، (٤٤) و ربته فى التعريف كرتبة ما أضيف إليه فالمضاف إلى العلم فى رتبة العلم والمضاف

وخلع عليه الاحتفال هو الاجتماع والحادش بالشين المجمعة الجامع أفاده الشنواي ومن خطه نقلت (قوله حميرية) منسوبة إلى حمير بوزن درهم وهو قوم من العرب وقد ورد في حديث رواه البزار حمير رأس العرب ونابها أبي عمدهم ومن أشتهر وقد جزم ابن حجر بأنه حديث منكر (قوله ليس من امبرامصيام الح) في هذا دليل على أنها غير مختصة بالأنباء التي لا تندرج لام التعریف في أو لها نحو غلامي إذ هي الحديث داخلة على النوعين خلافاً لمن خصها بذلك لكن لم ذلك هو الأكثري في كلامهم تأمل (قوله وهو يحسب ما يضاف) بفتح السين أي يقدر تعریف ما يضاف إليه (قوله ما أضيف إلى واحد من الجنة المذكورة) أي إضافة معنوية وليس المضاف متوجلاً في الإبهام ولا واقعاً موقعاً نكرة بخلاف الذي إضافته لنظرية توحيد صارب زيد الآن أو غداً بخلاف الواقع موقع نكرة كجاء زيد وحده وبخلاف المضاف المتوجل في الإبهام كغيره ومثل إذا أري بهما مطلق المفارة والممانعة لا كالمما لأن صفات المخاطب الشتم عليها معلومة فإذا أري بهما الشخص أو ثبوت ضدادها كالمها لشخص فقد تعين له ش (قوله والمدليل على ذلك أنت تقول الح) قال ش لك أن تقول لادلة في ذلك لجواز كون صاحبك بدلاناً عتا (قوله وذلك لا يجوز) أي لأن الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف فإن أكتفي به المخاطب فذاك ولم يتعجب إلى نعمت وإلا زاد من النعم ما يزداد به المخاطب معرفة له ش .

باب البداء والخبر

يقرأ بكتورين باب وتركه على أنه مضاف إلى ما بعده وجمعهما في باب واحد تلزمهما غالباً (قوله هو الاسم الحرف) مراده بالاسم مقابل الفعل والحرف لاما مقابل الصفة فدخل الأعلام النقولة نموذج قائم نحو لا إله إلا الله كله الاخلاص أي هذا اللفظ (قوله المجرد عن العوامل اللغوية) اعتبرن قوله المجرد بأنه يقتضى سبق وجودها كأن قوله زيد عبود من نياه يقتضى ذلك . وأجيب بأنه قد ينزل لامكان مزالة الوجود واللام في العوامل للجنس فيبطل معنى الجماعة أي المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العوامل اللغوية فاندفع ما اعتبر به هنا وقيد العوامل باللغوية لأن المبتدأ لم يتجرد إلا عنها دون مغنوية (قوله للأسناد) أي إسناد غيره إليه وإسناده إلى غيره كايعلم من كلامه . قال العلامة الشنوانى: التعريف المذكور منقوص بغير من نحو قوله :

يُنْقَضُ بِالْمُمْكِنِ وَالْمُحْزَنِ

نهايتها ولم يستند إليها بما بعدها وإنما استند إلى مأسوف تأملاه، قلت يمكن الجواب
نه لما كان مأسوف عليه مضافاً إليه البتداً كان في معنى البتداً تدبر (قوله يشمل الصرخ) المراد
لصرخ هنا اسم ظاهر لا يحتاج في كونه إمباي إلى تأويل والمراد بالمؤول خلافه فليس المراد بالصرخ ما قبل
سكنائية كاهو ظاهر (قوله وخرج بالمرد) أي المفرد الاستناد (قوله مستنداً إليه ما بعده) أي غالباً لا يرد
إذا تقدم الخبر أو استعمل بعد في حقائقها وعجزها لأنها في التأخر بعدية حقيقة وفي التقدّم بعدية
تدبرية من حيث الرتبة لأن رتبة الخبر متاخرة عن البتداً أفاده ش (قوله الذي تم به مع البتداً إفادته)

عن العوامل اللفظية ونجو قوله في المدد واحد اثنان ثلاثة فانها وإن تحررت

۱۵

لكن لإسناد فيها ودخل تحت قولنا للإسناد ما إذا كان المبتدأ مسندًا إليه ما بعده نحو زيد قائم وما إذا كان المبتدأ مسندًا إلى ما بعده نحو أقام زيدان . والخبر هو المسند الذي تم به مع المبتدأ فائدة تخرج بقول المسند الفاعل في نحو أقام زيدان فإنه وإن ثبتت به مع المبتدأ الفائدة لكنه مسند إليه لامسند . وقولي مع المبتدأ نحو قام في قوله قام زيد وحكم المبتدأ بالخبر الرفع

ولم يدّع من شركه خس صفات كتبهن الله (ش) الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لانكراة لأن النكرا جهولة غالباً والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز أن يكون نكرا إن كان عاماً أو خاصاً فالاول كقولك مارجل في الدار وكقوله تعالى - إله مع الله - فالمبتدأ فيما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني قوله - ولعبد مؤمن خير من شركه - قوله عليه السلام قوله عليه الصلاة والسلام «حس صفات كتبهن الله في اليوم والليلة» فالمبتدأ فيما خاص لكتوبه موصوفاً في الآية ومضافاً في الحديث وقد ذكر بعض النهاة لتسويغ الابداء بالنكرا صوراً وأنهاها بعض التأثيرين إلى نيف وتلذين موضعاً، وذكر بعضهم أنها كلها ترجع للخصوص والعموم فليتأمل ذلك (ص) والخبر جملة لها رابط كرید أبوه قائم ولباس التقوى ذلك خير والحكمة ما الحالة وزيد نم الرجال إلا نحوه - قل هو الله أخذه

أى شأنه ذلك ولو يحسب الأصل ليدخل نحو النار حرارة مما هو معلوم ضرورة بناء على الصحيح من أنه لا يشترط تجدد الفائدة، ويدخل نحو شعرى شعرى فإن المعنى شعرى الآن هو شعرى الذي تهدوته لم يتغير ودخل بزيادة قولنا يحسب الأصل خبر المبتدأ الثاني فإن به تم الفائدة قبل جعل جملة خبراً عن الأول (قوله لأن النكرا جهولة غالباً والحكم على المجهول الحق) أورد عليه أن هذه الملة تطرد في الفاعل ولم يقولوا إن الأصل فيه أن يكون معرفة . قال بعض المحققين جهور النهاة على أنه يجب أن يكون المبتدأ معرفة لأنكراة فيها تخصيص لأن الحكم عليه والحكم على الشيء لا يكون إلا بعد معرفته والفاعل قد تخصص بالحكم القائم عليه فلا يشترط فيه تعريف أو تخصيص آخر وفيه نظر لأنه إذا تخصص بالحكم كان غير مخصوص فلزم الحكم على الشيء قبل معرفته . والجواب أن النكرا تشير بتقديم الحكم في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك أن القصد من اشتراط التعريف والتخصيص في الحكم عليه إصياغة السامع إلى كلام الحكم لأن تشكيره ينفر السامع من استئصال الحديث فيدخل بالعرض وهو الإفهام وعند تقديم الحكم لا ينفر السامع من استئصال آخر الكلام بل يصنف إليه حق الإصياغة وبعد ذلك كر الحكم عليه جهولاً لا يدخل بالغرض لأن الغرض قد حل باستئصال الحديث ثبتت أن تقديم الحكم يجعل الحكم عليه في حكم المدين فلا حاجة إلى تعريف أو تخصيص كذا أفاده سمعه (قوله إن كان عاماً) أى بما يذاته كأساس الشرط والاستفهام أو بيته كأنكراة في حيز الاستفهام الانكارى أهـ (قوله ولعبد مؤمن) هذا هو المشهور عند المجهول من أن السوغ في هذه الآية للابداء بالنكرا هو الوصف . وقال ابن الحاجب إن ماصححها كونها في معنى العموم لأنها في معنى كل عبد مؤمن أهـ (قوله إلى نيف وتلذين الحـ) قال الأشموني والذى يظهر انحصر ما ذكره في خمسة عشر أمراً ذكرها في شرحه على الخلاصة . وقد نظمتها فقلت :

بذى التشكير قابداً عند عشر
وحسن مثل حسناً قد أجيئت
عموم واحتصاص أو كوصف
وعطف والحقيقة قد أربدت
وإعمال ومعنى الفعل فاعلم
وبعد إذا مقاومة أنيت
ولام الابتداً أولفظ لولا
وكلم أيضاً وإيمان أعيدت
كذلك إن آتي الأخبار خرقاً
لعادة او جواب قد أفيت
وق بده ذات الحال حقاً
فذى قطعاً بالأشموني أنيطت

وأمثلة ما ذكر في الشرح المذكور فراجعه . قال الشنوانى والراد بالتأrif ما كان من مرتبة الآhad وهو مشتد الياء ويختفف وهو واوى العين من ناف ينوف إذا زاد . وفي الصحاح والقاموس وكل ما زاد على العقد فهو نيف حق يبلغ العقد الثانى أهـ والراد بالعقد ما كان من مرتبة العشرات أو المائتين أو الألوف (قوله فليتأمل) أمره بالتأمل يحتفل أن يكون المقصود به التوصية على الاعتناء بذلك لما في رجوع كثير منها إلى ذلك من الخفاء وأن يكون المقصود به التنبيه فيه لما يلزم من التكافى الكبير في رجوعها إلى ما ذكر في كثير من الموضع كلاماً لا يخفى على المتأمل المتتبع والأول أوقف بجزمه في المتن بما ذكره ذلك البعض أهـ (قوله ويقع الخبر جملة) وإنما جاز أن يكون جملة تتضمنها الحكم المطلوب من الخبر كتضمن المفرد له (قوله مرتبطة بالمبتدأ برابط) قال الرضى إنما احتابت إلى التشير لأن الجملة في الأصل كلام مستقل فإذا قصد جملها جزء الكلام فلا بد من رابطة تربطها بالجزء الآخر وذلك الرابطة هي الضمير إذ هو الموضوع مثل هذا الفرض ثم قيل في بعض

وهو الأصل في الاربع كقوله زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاد إليه وفالمبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى - ولباس النقوى ذلك خير - فلباس مبتدأ والتقوى مضاد إليه وذلك مبتدأ ثان وخير خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما الاشارة . الثالث إعادة المبتدأ بلفظه نحو (٥٦) - الحالة ما الحالة - فالحالة مبتدأ أول وما مبتدأ ثان والحالة خبر المبتدأ الثاني

الأخبار أن الظاهر قام مقام الضمير أهـ ش (قوله وهو الأصل في الربط) إذ هو موضوع مثل هذا الغرض وهذا يربط به مذكورة ومحذفـ (قوله الثاني الاشارة) أى إلى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) هذا أحد احتالين ويحتمل أن يكون ذلك بدلاً أو بياناً فالخبر مفرد لاجلةـ (قوله إعادة المبتدأ بلفظه) أى وعنه قال في المنفي وأكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتخفيم نحو الحالة الحـ وأصحاب العين ماصحـ العين (قوله الرابع العموم نحو زيد نـ الرجل) أى بالنسبة للمبتدأ بأن يستعمل الخبر على ما يصدق عليه فالمراد بالعموم صدقـ عليه (قوله فـانـ كانتـ كذلكـ) أى نفس المبتدـ في المنـيـ . اعتراض بأنه إذا أراد به الفهـوم فلا يصحـ عدمـ الفائدةـ أوـ الخارجـ فـكلـ خـبرـ كذلكـ ليـصحـ الحالـ وقد يختارـ الثانيـ وـيـنـعـ أنـ كلـ خـبرـ كذلكـ إـذـ الجـلةـ فيـ زـيدـ يـقـومـ أـبـوهـ مـضـمـونـهاـ إـسـنـادـ الـقـيـامـ إـلـيـ الـأـبـ وهوـ غـيرـ زـيدـ مـفـهـومـ وـخـارـجـ الـكـتـبـاـ تـوـلـ بـعـدـ فـصـادـقـ عـلـيـ الـمـبـتـدـ أـىـ قـاـمـ الـأـبـ وـيـدـفـعـ بـأـنـ الـرـادـ بـكـوـنـهاـ نفسـ الـمـبـتـدـ أـثـاـ وـقـتـ خـبـراـ عـنـ مـفـرـدـ مـدـلـوـلـهـ جـلـهـ هـذـاـ مرـادـ الـصـنـفـ وـغـيرـهـ مـدـازـ كـرـ وـالـنـفـسـ الـرـادـ بـهـ هـذـاـ دـاتـ الشـيـ أـفـادـهـ شـ (قولهـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ قـلـ هـوـ اللهـ أـحـدـ) أـىـ إـذـ قـتـرـ هـوـ ضـمـيرـ شـأنـ دـونـ مـاـ إـذـ قـتـرـ هـوـ ضـمـيرـ الـسـتـوـلـ عـنـهـ وـهـوـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـكـوـنـ خـبـرـ مـفـرـدـ فـلـيـسـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـذـكـرـ لـأـنـهـ قـالـ الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ مـفـ صـفـ لـنـاـرـ بـكـ فـزـلتـ سـوـرـةـ قـلـ هـوـ اللهـ أـحـدـ فـهـوـ مـبـتـدـ وـالـخـبـرـ وـأـحـدـ خـبـرـ بـعـدـ خـبـرـ أـوـ بـدـلـ بـنـاءـ عـلـيـ حـسـنـ إـبـالـ الـسـكـرـةـ مـنـ الـعـرـفـ إـذـ اـسـتـفـدـ مـنـهـاـ مـسـتـفـدـ مـنـ الـبـدـلـ مـنـهـ كـاـذـ كـرـهـ الرـضـيـ (قولهـ وـالـجـلـةـ هـيـ نفسـ الشـائـنـ) لـأـنـهـ مـفـرـدـ لـهـ وـالـقـسـرـ عـنـ الـفـسـرـ أـىـ الشـائـنـ اللهـ أـحـدـ (قولهـ وـيـقـعـ الـخـبـرـ ظـرـفـ الـحـلـ) أـىـ وـيـقـعـ الـخـبـرـ فـيـ الـظـاهـرـ ظـرـفـ زـمانـيـ أـوـ مـكـانـيـ . وـأـمـاـ فـيـ الـمـلـيـقـةـ فـالـخـبـرـ هـوـ مـعـتـلـ الـظـرفـ وـقـيـدـ بـقـولـهـ مـنـصـوـبـاـ لـلـلـاـيـتوـمـ أـنـ لـاـيـقـعـ خـبـراـ مـادـاـ مـنـصـوـبـاـ وـلـيـحـتـرـزـ بـهـ عـنـ الرـفـ فـانـ فـيـ تـفـصـيلـ طـوـيـلاـ وـلـاـ تـمـتـعـضـ لـهـ هـنـاـ (قولهـ وـالـرـكـبـ الـحـلـ) جـمـعـ رـاكـبـ الـمـنـ دونـ الـفـقـدـ أـهـ شـ (قولهـ وـهـاـ حـيـنـتـ) أـىـ حـيـنـ إـذـ يـقـعـ خـبـراـ الـظـرفـ وـالـجـارـ وـالـمـبـرـورـ سـتـهـ وـعـلـ وـجـوبـ حـذـفـهـ إـنـ كـانـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـعـادـيـةـ أـىـ مـاـ لـاـ يـخـلـوـ عـنـهـ فـلـ (قولهـ تـقـدـيرـهـ مـسـتـقـرـ) أـىـ مـثـلـهـ مـاـ كـانـ بـعـنـهـ مـنـ خـبـرـ حـاـصـلـ وـكـانـ (قولهـ هـوـ الـخـبـرـ) وـهـوـ الصـحـيـحـ وـمـقـابـلـهـ أـنـ لـذـكـرـ هـوـ الـخـبـرـ وـقـيلـ هـمـ مـعـاـ قـالـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ وـالـخـلـفـ لـفـظـيـ إـذـ القـاتـلـ بـأـنـ الـمـذـوـفـ نـظـرـ إـلـيـ الـعـاـمـلـ الـذـيـ هـوـ الـأـصـلـ وـهـوـ مـقـيـدـ بـقـدـ لـاـدـ مـنـ اـعـتـارـهـ وـالـقـاتـلـ بـأـنـ لـذـكـرـهـ نـظـرـ إـلـيـ الـظـاهـرـ الـلـفـوـظـ بـهـ وـهـوـ مـعـوـلـ لـعـاـمـلـ لـاـ يـدـمـ اـعـتـارـهـ وـالـقـاتـلـ بـأـنـ بـعـوـهـمـاـ نـظـرـ إـلـيـ الـمـعـنـيـ الـمـقـصـودـ وـاـخـتـارـ عـقـقـ الـحـنـفـيـ الـكـالـيـ بـنـ الـمـهـامـ وـنـجـ الـأـئـمـةـ الرـضـيـ أـهـ وـقـالـ الـمـصـنـفـ الـمـنـيـ وـالـحـقـ عـنـدـيـ أـنـ لـاـ يـرـجـعـ تـقـدـيرـهـ أـهـ وـلـاـ فـلـاـ بـلـ يـسـبـ الـمـنـيـ وـهـوـ ظـاهـرـ كـلـمـهـ فـيـ الـلـيـلـ وـالـشـرـحـ (قولهـ وـلـاـ يـخـبـرـ بـالـزـمانـ عـنـ الـذـاتـ) أـىـ وـلـاـ يـخـبـرـ بـاسـ الزـيـانـ مـنـصـوـبـاـ كـانـ أـوـ عـرـورـاـهـ شـ (قولهـ مـتـأـولـ) بـفتحـ الـرـاءـ وـالـشـدـةـ أـىـ مـصـرـوـفـ عـنـ ظـاهـرـهـ بـتـقـدـيرـ حـذـفـ مـضـافـ هـوـ اـسـمـ

والـمـبـتـدـاـ الثـانـيـ وـخـبـرـهـ خـبـرـ الـمـبـتـدـاـ الـأـولـ وـالـرـابـطـ بـيـنـهـماـ إـعادـةـ الـمـبـتـدـاـ بـلـفـظـهـ . الـرـابـعـ الـعـوـمـ حـوـزـ زـيدـ نـمـ الـرـجـلـ فـرـيـدـ مـبـتـدـاـ وـنـمـ الـرـجـلـ جـلـةـ قـلـيـةـ خـبـرـهـ وـالـرـابـطـ بـيـنـهـماـ الـعـوـمـ وـذـكـرـ لـأـنـ أـلـ أـلـ الـرـجـلـ لـلـعـوـمـ وـزـيدـ فـرـدـ مـنـ أـفـرـادـهـ فـدـخـلـ فـيـ الـعـوـمـ فـحـصـ الـرـابـطـ وـهـذـاـ كـلـهـ إـذـ لـمـ تـكـنـ الـجـلـةـ نفسـ الـمـبـتـدـاـ فـيـ الـمـنـيـ فـانـ كـانـ كـذـلـكـ لـمـ يـحـتـجـ إـلـيـ الـرـابـطـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ إـلـيـ هـوـ اللهـ أـحـدـ - فـهـوـ مـبـتـدـ وـالـلـهـ أـحـدـ مـبـتـدـ وـخـبـرـ الـجـلـةـ خـبـرـ الـمـبـتـدـاـ الـأـولـ وـهـيـ مـرـبـطـةـ بـلـأـنـهـ فـسـهـ فـيـ الـمـنـيـ لـأـنـ هـوـ بـعـنـ الشـائـنـ وـالـجـلـةـ هـيـ نفسـ الشـائـنـ وـكـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ «أـفـضلـ مـاقـلـتـهـ أـنـاـ وـالـنـبـيـونـ مـنـ قـبـلـ لـأـلـهـ إـلـاـ اللـهـ» (صـ) وـظـرـفـهـ صـوـبـاـ نـحـوـ الـرـكـبـ أـسـفـلـ مـنـكـ وجـارـاـ وـعـرـورـاـ كـالـحـدـ لـلـدـرـبـ الـعـالـمـينـ وـتـلـقـهـمـ بـعـسـتـقـهـ مـسـتـقـرـ وـلـاـ يـخـبـرـ بـعـدـ ذـوـفـينـ (شـ) أـىـ وـيـقـعـ الـخـبـرـ ظـرـفـ مـنـصـوـبـاـ مـعـنـيـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ وـالـرـكـبـ أـسـفـلـ مـنـكـ وـجـارـاـ وـعـرـورـاـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ الـحـدـ لـلـدـرـبـ الـعـالـمـينـ وـلـاـ يـخـبـرـ بـعـدـ ذـوـفـينـ تـقـدـيرـهـ مـسـتـقـرـ أـوـسـتـقـرـ وـالـأـلـ أـلـ اـخـتـارـ جـمـيعـ الـبـصـرـيـنـ وـجـتـهمـ أـنـ الـمـذـوـفـ هـوـ الـخـبـرـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـالـأـصـلـ فـيـ الـخـبـرـ أـنـ يـكـونـ أـسـمـ مـفـرـداـ وـالـثـانـيـ اـخـتـيارـ الـأـخـفـشـ وـالـفـارـمـيـ وـالـزـعـشـريـ وـجـتـهمـ أـنـ الـمـذـوـفـ عـاـمـلـ الـنـصـبـ فـيـ لـفـظـ الـظـرفـ وـعـلـ الـجـارـ وـالـمـبـرـورـ وـالـأـصـلـ فـيـ الـعـاـمـلـ أـنـ يـكـونـ فـلـاـ (مـنـ) وـلـاـ يـخـبـرـ بـالـزـمانـ عـنـ الـذـاتـ وـالـلـيـلـ الـمـلـالـ مـتـأـولـ (شـ) يـنـقـسـ الـظـرفـ إـلـيـ زـمانـيـ وـمـكـانـيـ وـمـتـأـولـ

كـوـلـهـ تـعـالـيـ وـالـرـكـبـ أـسـفـلـ مـنـكـ وـجـارـاـ وـعـرـورـاـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ الـحـدـ لـلـدـرـبـ الـعـالـمـينـ وـلـاـ يـخـبـرـ بـعـدـ ذـوـفـينـ تـقـدـيرـهـ مـسـتـقـرـ أـوـسـتـقـرـ وـالـأـلـ أـلـ اـخـتـارـ جـمـيعـ الـبـصـرـيـنـ وـجـتـهمـ أـنـ الـمـذـوـفـ هـوـ الـخـبـرـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـالـأـصـلـ فـيـ الـخـبـرـ أـنـ يـكـونـ أـسـمـ مـفـرـداـ وـالـثـانـيـ اـخـتـيارـ الـأـخـفـشـ وـالـفـارـمـيـ وـالـزـعـشـريـ وـجـتـهمـ أـنـ الـمـذـوـفـ عـاـمـلـ الـنـصـبـ فـيـ لـفـظـ الـظـرفـ وـعـلـ الـجـارـ وـالـمـبـرـورـ وـالـأـصـلـ فـيـ الـعـاـمـلـ أـنـ يـكـونـ فـلـاـ (مـنـ) وـلـاـ يـخـبـرـ بـالـزـمانـ عـنـ الـذـاتـ وـالـلـيـلـ الـمـلـالـ مـتـأـولـ (شـ) يـنـقـسـ الـظـرفـ إـلـيـ زـمانـيـ وـمـكـانـيـ وـمـتـأـولـ

إلى جوهر كريد وعمرو وعرض كالقيم والعمود فان كان الظرف مكانياً صح الاخبار به عن الجوهر والعرض يقول ريد
أنماك والخير أمامك وإن كان زمانياً صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان
وحد في كلامهم مظاهره ذلك وجب تأويلاً كقولهم الليلة الملال فهذا على (٥٧) حذف مضاف والتقدير الملة

طابع الملال (ص)
ويني عن الخبر
مرفوع وصف معتمد
على استفهام أو نفي نحو:
أقطان قوم سالمي
وما مضرور العمران
(ش) إذا كان للمبدأ
وصفاً معتمداً على نفي
أو استفهام استغنى
بمعرفته عن الخبر
نقول أقْلَم الزيدان
وما قَلَم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف
والكلام مستغنٍ عن
الخبر لأن الوصف هنا
في تأويل الفعل الأترى
أن المعني أي قوم الزيدان
وما يقوم الزيدان
وال فعل لا يصح
الأخبار عنه فكذلك
ما كان في موضعه
 وإنما مثلت بقطان
ومضرور ليعلم أنه
لا فرق بين كون الوصف
رافعاً للفاعل أو للنائب
عن الفاعل ومن
شواهد النفي قوله:
خليل مأوف بهددي

معنى والتقدير طلوع الملال أو رؤيته الحـ في الحقيقة ما أخبر فيه باسم الزمان عن المـ وذهب جـ
منهم الرضـ إلى أنه لا تأـيل في نحو الـ المـ لأنـ الذـاتـ فيه أـشتـ اـسـ المـ فيـ المـحدثـ وـقـادـونـ وـقتـ
فـأـقادـ الـاخـبارـعـنـهـ وـجـرـيـ عـلـيـهـ اـبـنـ مـالـكـ . قالـ الرـضـيـ ويـكـونـ ظـرفـ الزـمانـ خـبرـاـعـنـ اـسـمـ معـنـ بـشـرـطـ
حـدـوـثـ ثـمـ إنـ كـانـ العـنـيـ وـاقـعـاـعـنـ جـمـيعـهـ أـوـ كـثـرـهـ فـانـ كانـ اـسـمـ الزـمانـ مـعـرـفـةـ جـازـ فـعـهـ وـنصـبـهـ اـتـفـاقـاـخـوـ
صـيـامـكـ يـوـمـ اـجـبـسـ بـالـرـفـ وـالـتـصـبـ وـالـتـصـبـ هـوـ الـفـالـبـ وـإـنـ كـانـ نـكـرـةـ خـوـمـيـعـاـدـكـ يـوـمـ أـوـ يـوـمـ وـخـوـ
غـدـوـهـاـ شـهـرـ وـرـواـجـهاـ شـهـرـ فأـوـجـ الـكـوـفـيـوـنـ الرـفـ وـجـقـزـ الـبـصـرـ بـوـنـ مـعـهـ التـصـبـ وـالـجـرـبـ وـإـنـ كـانـ
الـعـنـيـ وـاقـعـاـعـنـ بـعـضـهـ خـوـ مـوـعـدـكـ يـوـمـ الـزـيـنـةـ وـمـعـادـكـ يـوـمـ جـازـ الـوـجـهـانـ أـيـ الرـفـ وـالـتـصـبـ
اـتـفـاقـاـفـ الـمـعـرـفـةـ وـالـسـكـرـةـ وـالـتـصـبـ أـجـودـ . ثمـ قالـ الرـضـيـ وـاعـلـأـنـ الـيـوـمـ إـذـأـوـقـ خـبـرـاـعـنـ لـفـظـ الـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ
جازـ فـصـبـهـ عـلـىـ ضـعـفـ لـكـوـنـهـاـ فـيـ الـأـصـلـ مـعـدـرـيـنـ فـعـنـ الـيـوـمـ الـجـمـعـةـ أـوـ السـبـتـ أـيـ الـاجـتمـاعـ وـالـسـكـونـ
وـالـأـوـلـىـ رـفـعـهـ لـغـلـبـةـ الـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ فـيـ مـعـنـ الـيـوـمـيـنـ وـكـلـفـظـيـ الـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ كـلـ ماـيـتـضـمـنـ عـمـلاـ كـالـعـيدـ
وـالـفـطـرـ وـالـأـضـحـيـ وـالـتـبـرـوزـ فـانـ فـيـ الـيـوـمـ مـعـنـ الـعـودـ وـفـيـ الـفـطـرـ مـعـنـ الـاـفـطـارـ وـفـيـ الـأـضـحـيـ مـعـنـ التـضـحـيـةـ
وـفـيـ الـتـبـرـوزـ مـعـنـ الـاجـتمـاعـ وـكـذـاـ قـوـلـكـ الـيـوـمـ بـوـمـكـ لـأـنـهـ عـلـىـ مـعـنـ شـائـنـكـ وـأـمـرـكـ الـذـيـ مـذـ كـرـبـهـ بـمـخـلـافـ
لـفـظـ الـأـحـدـ وـمـاـبـعـدـ مـنـ أـيـامـ الـأـسـبـوـعـ فـلـأـجـوـزـ فـيـ إـلـاـرـفـ لـأـنـ ذـلـكـ لـأـيـتـضـمـنـ عـلـاـ وـإـنـاـ هـوـ مـعـنـ الـأـيـامـ
وـالـيـوـمـ لـأـيـكـونـ فـيـ الـيـوـمـ وـأـحـازـ الـفـرـاءـ وـهـشـاـمـ التـصـبـ فـيـهـماـ أـيـسـاـ لـتـأـوـلـهـاـ الـيـوـمـ بـالـآنـ كـاـيـقـالـ أـنـاـ الـيـوـمـ
أـنـدـلـ كـذـاـ أـيـنـ فـعـنـ الـيـوـمـ الـأـحـدـ أـيـ الـأـنـ الـأـحـدـ وـالـأـنـ أـعـمـ مـنـ الـأـحـدـ فـيـصـحـ أـنـ يـكـونـ طـرـفـ . قالـ
أـبـرـحـيـانـ مـقـتـنـيـ قـوـادـ الـبـصـرـيـنـ فـيـ غـيـرـأـعـاهـ الـأـيـامـ مـنـ الشـهـورـ وـخـوـرـاـ الرـفـ فـقـطـ خـوـأـولـ السـنـةـ
الـخـرـمـ اـهـشـ مـلـخـاـ (قولـهـ إـلـىـ جـوـهـ) أـيـ إـلـىـ اـسـمـ جـوـهـ وـالـزـارـ بـالـجـوـهـرـ هـنـاـ الذـاتـ لـاـ مـاـشـهـ
استـعـمـالـهـ فـيـ الـأـلـفـاظـ مـاـيـقـابـلـ الصـورـةـ فـيـقـالـ هـذـاـ الـلـفـظـ يـدـلـ بـصـورـتـهـ لـأـجـوـهـرـهـ وـمـادـهـ اـهـشـ (قولـهـ
فـانـ كـانـ الـطـرـفـ مـكـانـيـاصـ الـخـبـارـاـخـ) إـذـأـخـبـرـ بـاسـمـ السـكـانـ عـنـ اـسـمـ الذـاتـ نـفـرـ فـانـ كـانـ غـيرـمـتـصـرـفـ
خـوـزـ يـدـعـنـدـكـ فـلـاـ كـلـامـ فـيـ اـمـتـنـاعـ رـفـهـوـ إـنـ كـانـ مـتـصـرـفـ فـانـ كـانـ نـكـرـةـ جـازـ فـعـهـ وـنـصـبـعـنـدـ الـبـصـرـيـنـ
خـوـلـسـلـمـوـنـ جـابـ وـلـشـرـكـونـ جـابـ وـخـوـ قـدـامـ وـهـ خـلـفـ وـالـشـهـورـعـنـدـ الـكـوـفـيـنـ وـجـوبـ الرـفـ
إـلـاـنـ عـطـفـعـلـيـهـ خـوـالـقـومـ يـعـينـ وـشـكـالـ فـيـجـوـزـ فـيـ التـصـبـ أـوـمـعـرـفـةـ خـوـزـ يـدـخـلـكـ فـالـتـصـبـ رـاجـحـ
وـلـرـفـ مـرـجـوـخـ وـخـصـ الـكـوـفـيـوـنـ بـالـشـعـرـ أـوـ بـاـهـوـاـمـ مـكـانـ خـوـ دـارـيـ خـلـفـ دـارـكـ اـهـشـ (قولـهـ
وـيـقـنـعـنـ الـجـبـرـ) يـقـنـعـهـ بـأـنـ يـكـونـ مـعـ الـوـصـفـ كـلـامـ كـاـ كـانـ الـجـبـرـ مـعـ الـبـتـدـإـ كـلـامـ
لـأـعـنـيـ أـنـلـهـذـاـ الـوـصـفـ خـبـارـعـنـدـوـهـذـاـ مـفـنـعـهـ وـسـادـ مـسـدـهـ خـلـفـاـلـعـبـهـمـ (قولـهـ أـقـاطـنـ قـومـ سـلـيـالـخـ)
أـشـارـتـنـيـلـ إـلـيـ أـنـلـهـذـاـ الـوـصـفـ يـنـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـاسـمـ الـمـفـعـولـ وـكـذـاـ الصـفـةـ الـشـبـهـةـ خـوـ أـحـسـنـ
أـنـوـكـ وـاسـمـ التـفـضـلـ خـوـ مـاـأـفـضـلـ مـنـكـ أـحـدـ وـلـلـنـسـبـ جـارـ جـرـيـ الـوـصـفـ خـوـ أـقـرـشـيـ أـبـوـكـ اـهـشـ
وـمـعـ الـبـيـتـ هـلـ قـوـمـ الـحـبـوـبـ سـلـيـ هـفـتـجـ السـيـنـ مـقـيـمـوـنـ أـمـ نـوـرـوـوـاـ ظـلـعـنـاـ بـقـنـعـ الـظـاءـ الـمـعـجـمـةـ وـالـعـينـ الـمـهـمـلـةـ
أـيـ رـحـيـلـاـ فـانـ رـحـلـاـ فـعـيـبـعـشـ اـيـ مـعـيـتـهـأـوـحـيـاـ مـنـ تـخـلـفـ وـأـقـامـعـنـهـ . قالـ الشـنـوـانـ الـظـاهـرـأـنـ
الـعـطـفـ فـأـمـ نـوـرـوـاـ مـنـ عـطـفـ الـتـعـلـيـةـ اـهـ (قولـهـ خـلـلـيـ مـاـوـافـ الـخـ) أـيـ يـاـخـلـلـيـ مـاـ آـتـمـاـ وـاـفـيـانـ بـعـهـدـيـ

إذا لم تكنوا على من أقاطع ومن شوأه الاستفهام قوله: أقاطن قوم سامي أم نووا ظلمنا
إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا (ص) وقد يتعدد الخبر نحوه وهو الفحور الود
عن المبدإ بخبر واحد وهو الأصل نحو زيد قائم أبو كثرة قوله تعالى وهو الفحور الودود ذو العر
وزعم بعض [سجاعي] [٨]

وغير لما عدا الخبر الأول في هذه الآية مبتدأ أي وهو الودود زحود العرش وأجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد كاتب وشاعر وفي نحو زيدان شاعر وكاتب وفي نحو هذا حلو حامض لأن ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة . أما الأول فلأن الأول خبر والثاني معطوف عليه . (٥٨)

الثالث فلأن الخبرين في معنى الخبر الواحد إذ المعنى هذان (ص)
وقد ينعدم نحو في الدار زيد وأبن زيد (ش)
قد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً
أو وجوباً فالاول نحو في الدار زيد . وقوله تعالى - سلام هي، وأية لم الليل وإنما لم يجعل المقدم في الآيتين مبتدأ والمؤخر خبراً لأدائه إلى الاخبار عن التكراة بالمعرفة .
والثاني كقولك في الدار رجل وأبن زيد وقولهم على الترة منها زيداً وإنما وجب في ذلك تقديمه لأن تأخيره في الثالث الاول يتضى النسق المبرر بالسنة فان طلب التكراة الوضاعف تختص به طلب حيث فالزرم تقديمها دفها لهذا اليوم وفي الثاني اخراج ما له مصدر الكلام وهو الاستفهام عن مصدره وهو الاستفهام عن مصدره وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظه ورتيبة (ص)

وبحق إذا لم تكوننا على من أقاطعه وأهجره (قوله وقد سلنا عدا الحج) رد بأنه سكاف لداعي إليه لأن الخبر حكم يجوز تعدد كاف الصفات وقوله في هذه الآية ليس بقيد (قوله كاتب وشاعر) الكتابة تقال في الفر لانشاء التر والشعر لنظم معنى كاتب ثائر ومعنى شاعر ناظم يعني أنه ينزل الكلام وينظمه أهش (قوله فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد) اعتبر بأنهما حينئذ يكونان بمثابة الفرد فيلزم خلو كل منهما على انفراده من الضمير فلأن خلق الخبر الشقيق من الضمير . وأجيب بأن في كل منهما ضميرا استحق الجموع وهو ضمير للبديأ وليس فواحد من الخبرين بخصوصه ضمير وإن لزم خلق الشقيق من الضمير بجواز ذلك إذا لم ينسد إلى شيء (قوله إذ المعنى هذا من) يعني أن المرازة كيفية متوسطة بين الحالوة والحلوة الصرفة وليس في الرمان طعم الحالوة وطعم الحلوة إذا ها صنان لا يجتمعان وإنما الوجود فيه طعم بين بين . ولاشك أن هذا معنى يغایر معنى زيد كاتب شاعر من أنه جامع بين الصفتين إذ كل من الصفتين الصرتين موجود فيه فليتأمل اه لفافه ولليم في من مضمومة (قوله سلام هي) سلام بمعنى التسليم أهي تسليم الملائكة على المؤمنين وتسليم بعضهم على بعض ولما كان السلام يكتن وقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاماً كما يسمى الرجل صوماً إذا كان يكتن من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحق المتعلقة بسلام أهي الملائكة مسامة إلى مطلع الفجر وقيل متعلقة بتزيل ولما كانت هذه الجملة أعنف سلام هي متعلقة بالكلام لم تعد أجنبياً حق يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل (قوله وأية لهم الليل) آية خبر مقتضى وعلم صفتها أو متعلقة بأية لأنها بمعنى علامة والليل مبتدأ ومنع أبي حيان أن يكون لهم صفة لاوجه له (قوله وهي الترة مثلها بذا) كناية عن كثرة زيد خلط بالقراءة (قوله إخراج ما له مصدر الكلام وهو الاستفهام عن مصدره) قال الرضي وإنما كان للشرط والاستفهام والعرض والتقي ونحو ذلك مما يغير معنى الكلام من رتبة المصدر لأن الساعي بين الكلام الذي لم مصدر بالغير على أصله فلوجوز أن يحيى بعد ما يغييره لم يدرك الساعي إذا سمع بذلك الغير فهو راجع إلى ما قبله بالتغير أو مغير لما يحيى بعد من الكلام فيتشوق لذلك ذهنه أه (قوله وقد ينعدم كل من البديأ والخبر) للرداد بحدهه عدم الآيات به اكتفاء بهم من القراءة وهذا صادق بحدههما مما نحو قوله تعالى - والباقي لم يحضرن - أى فدتهن ثلاثة أشهر فذفت هذه الجملة لدالة ماقبلها وهو فعدهن ثلاثة أشهر أه ، والأولى تقدير الخبر مخدوفاً في الآية فقط أى كذلك لأنه لا يقترب الأكثر مع إمكان تقدير الأقل (قوله لدليل يدل عليه) إما حال كقولك عند شم طيب مسك أو عند سماع تكيراً ذان فنك وأذان خبران مخدوفين والتقدير للشموم مسك وللسماوع أذان أو مقالى - نحو مريض في جواب كيف زيد فريض خبر مخدوف (قوله أى هذه سورة الحج) أجاز الزعمرى أن تكون مبتدأ وأنزلها صفة والخبر مخدوف أى فيما أوحينا إليك سورة أذن لها . وقرى بالتعصب على حد زيد بأضربه ولا عمل لأنزلتها لأنها مفسرة للضرور فكانت في حكمه أولى سورة وأنزلتها صفة . واعلم أنه إذا دار الأمر بين كون المخدوف مبتدأ أو كونه خبراً فالآولى كون المخدوف المبتدأ عند الواسطى لأن الخبر محظوظ الفائدة ، وعند العبدى الأولى كونه الخبر لأن التجوز في آخر الجملة أسهل . فان قيل قد تقرر أنه لا بد في الحذف من استحضار المخدوف ضرورة أنه لا حذف إلا مع قيام القراءة المرشدة إلى المخدوف وإذا كان كذلك

فكيف وقد ينعدم كل من المبتدأ والخبر نحو - سلام قوم منكرهن - أى عليكم أنتم (ش) ينعدم كل من المبتدأ والخبر لدليل يدل عليه فالاول نحو قوله تعالى - قل أنا نبيكم بشر من ذلكم النار - أى هي النار وقوله تعالى - سورة أذن لها - أى هذه سورة والثانية كقوله تعالى - أكلاها دائم

وظلها - أى دائم وقوه تعالى - قل أنت أعلم ألم الله - أى ألم الله أعلم وقد اجتمع حذف كل منها وبقاء الآخر في قوله تعالى - سلام منكرون - فسلام مبتدأ حذف خبره أى سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدئه (٥٩) أى أتم قوم (ص) ويجب حذف المبرقبل جوابي

فكيف يجازى في كلام واحد أن يقدر المسند تارة والمسند إلية أخرى على وجوه مختلفة . أحبب بأن ذلك جاز باعتبار القرآن فباعتبار كل قرينة يتبعون حذف وإذا دار الأمر بين كون المذوف فعلاً والباقي فاعلاً وكونه مبتدأً والثانى خبراً فالثانى أولى أهـ ش ملخصاً (قوله وظلها أى دائم) استشكل بأن الظل إنما يكون ملائعاً على الشمس ولا ينبع في الجنة . وأجيب بأن ظل الجنة من نور قنديل العرش أون نور العرش ثلاثي برأ بصارهم فإنه أعظم من نور الشمس أفاده في فتح الرحمن وقد يقال لا حاجة إلى ذلك لما ذكره الفقهاء من أن الظل أمر وجودي يتحقق الله تعالى فلابيوقظ وجوده على شمس نأمل (قوله أربع مسائل) أى على الشهور وقد قيل بعذفه في غير ذلك لكنه لما لم يكن مشهوراً مع وجود الخلاف فيه رركه (قوله أحددها) الظاهر إحداهما وحيث عبر بأحددها فكان الظاهر أن يقول فيما بعده الثاني الثالث الرابع أهـ ش (قوله لولا) أى الامتناعية وترك هذا القيد لأن التخصيصية لا يتم دخولها في ذلك لأنها لا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقتراً وعلـ وحـ بـ حـ ذـ الخبر المذكور إذا كان كـونـ مـطـلقـاـ فـانـ كـانـ كـوـنـاـ خـاصـاـ جـازـ الـحـذـفـ وـالـذـكـرـ إـنـ دـلـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ بـعـدـ لـوـلـاـ وـأـوـجـبـواـ جـلـ الـكـوـنـ الـخـاصـ مـبـتـدـأـ وـأـمـلـةـ ذـالـكـ فـيـ الـمـسـوـطـاتـ (قوله أى لـوـلـاـ أـتـمـ صـدـقـوـنـاـ بـدـلـيـلـ إـلـيـهـ) هـذـاـ إـلـيـآـيـ مـلـيـ مـارـجـعـهـ فـيـ الـأـوـضـعـ مـنـ أـنـ خـبـرـ بـعـدـ لـوـلـاـ إـذـ كـانـ كـوـنـاـ خـاصـاـ دـلـ عـلـيـهـ قـرـيـتـهـ جـازـ إـبـانـهـ وـحـنـهـ وـلـاـ مـلـيـ مـذـهـبـ الـجـهـوـرـ لـأـنـهـ أـوـجـبـواـ كـوـنـ خـبـرـ بـعـدـ لـوـلـاـ كـوـنـاـ عـامـاـ كـاـفـتـمـ أـهـ شـ (قوله لـعـمرـكـ إـلـيـهـ الـحـ) هـوـ قـسـمـ حـيـاةـ الـخـاطـبـ وـهـوـ الـنـبـيـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـفـ الـآـيـةـ وـقـيلـ لـوـطـقـاتـ الـلـائـكـتـهـ ذـالـكـ وـسـكـرـتـهـ هـمـ عـاـوـتـهـ وـشـتـةـ غـلـتـمـ الـقـيـزـاتـ عـقـولـهـ وـمـعـنـ يـمـهـوـنـ يـتـعـبـرـونـ أـىـ فـكـيفـ يـسـعـونـ نـسـكـ وـمـنـ صـدرـ عـذـفـ الـزـوـانـ وـالـأـصـلـ تـعـمـيرـكـ فـيـهـ زـيـادـتـنـ اـتـهـ وـلـيـاهـ خـفـقـتـاـ وـهـوـ بـالـفـتـحـ وـالـضـمـ) مـعـنـاءـ الـبـقـاءـ وـلـاـ يـسـتـعـمـلـ مـعـ الـلـامـ إـلـاـ مـقـتوـحـاـ لـأـنـ قـسـمـ مـوـضـعـ التـخـيـفـ لـكـثـرـ اـسـتـعـمـالـهـ كـاـفـأـهـ الرـضـيـ (قوله وـاحـتـرـزـتـ بـالـصـرـيـعـ مـنـ خـوـ عـهـدـ اللهـ) فـانـ قـلـتـ بـينـ هـذـاـ التـفـصـيلـ وـحـكمـ الـفـقـهـاءـ مـنـافـةـ حيثـ قـالـواـ إـنـ كـلـاـ مـنـ لـعـمرـكـ وـعـهـدـ اللهـ كـنـيـةـ قـسـمـ لـيـنـعـقـدـ بـهـ الـعـيـنـ إـلـاـيـةـ قـالـاـ وـلـرـادـ بـالـعـمـرـ الـقـاءـ وـالـحـيـاةـ وـإـنـاـ لـمـ يـكـنـ صـرـحـاـ لـأـنـ يـطـلـقـ مـعـ ذـالـكـ عـلـىـ الـعـبـادـاتـ وـالـمـفـروـضـاتـ قـالـاـ وـلـرـادـ بـهـدـ اللهـ إـذـ أـرـيدـ بـهـ الـعـيـنـ اـسـتـحـقـاقـهـ لـأـيـجـبـ مـأـوـجـبـهـ عـلـيـنـاـوـتـعـيـدـنـاـهـ إـذـ أـرـيدـ بـهـ غـيرـ الـعـبـادـاتـ الـقـيـمـاـنـاـبـاـهـ أـجـبـ الـعـلـامـةـ سـمـ بـأـنـهـ يـكـنـ الجـمـعـ يـنـهـاـ بـأـنـ مرـادـ الـفـوـيـنـ بـصـرـاحـةـ الـمـرـأـةـ إـشـعـارـهـ بـالـخـلـفـ مـطـلقـاـ وـإـنـ لـمـ يـتـدـبـ بـهـ شـرـعـاـ إـذـ حـلـ عـلـىـ الـعـبـادـاتـ وـمـرـادـ الـفـقـهـاءـ بـنـيـ صـرـاجـتـهـ فـقـيـهـ كـوـنـهـ يـمـنـاـ مـعـتـدـلـاـ بـهـ شـرـعـاـ عـلـىـ الـإـلـاتـلـاقـ وـالـحـاـصـلـ أـنـ إـذـ لـمـ يـرـدـ بـهـ الـبـقـاءـ وـالـحـيـاةـ لـمـ يـخـرـجـ عـنـ الـخـلـفـ إـلـاـ أـنـ لـيـتـدـبـ بـهـ شـرـعـاـ فـيـلـتـأـمـ وـقـدـ ذـكـرـ بـعـضـهـ أـنـ عـهـدـ اللهـ إـسـحـاـءـ ، وـمـنـهـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ إـلـىـ آـدـمـ وـكـلـمـهـ الـذـيـ يـوـحـيـهـ إـلـىـ عـبـادـهـ مـنـ إـطـلاقـ الصـدـرـ عـلـىـ الـفـهـومـ وـعـلـيـهـاـ فـيـهـ مـفـهـمـ اللهـ مـصـدرـ مـضـافـ لـلـفـاعـلـ صـورـةـ وـمـعـنـهـ قـطـ وـقـدـ يـكـونـ عـهـدـ اللهـ مـنـ قـوـلـتـ عـاهـدـتـ : أـىـ أـقـسـمـ بـعـهـدـكـ فـيـهـ مـضـافـ لـلـفـاعـلـ فـلـيـتـأـمـ (قوله فـانـ يـسـتـعـمـلـ قـسـماـ وـغـيرـهـ) عـبـارـةـ الشـاطـيـ قـاـنـهـ لـيـسـ بـصـرـيـعـ فـيـ الـقـسـمـ بـلـ هـوـ مـعـتـدـلـ قـبـلـ الـأـيـانـ بـالـجـوـابـ ظـاهـرـ الـلـغـفـ فـيـ الـقـسـمـ أـهـ شـ (قوله شـرـبـ السـوـيقـ) هـوـ مـاـ يـسـمـلـ مـنـ الـخـنـطـةـ وـالـشـعـرـ أـهـ مـصـبـاحـ (قوله وـأـخـطـبـ) أـىـ أـتـهـدـ أـكـونـ وـأـقـلـ التـفـصـيلـ بـعـضـ مـاـ يـاضـفـ بـالـيـهـ فـيـلـمـ أـكـونـ أـكـونـ خـبـاـ عـنـ الـبـنـداـ كـتـوـلـمـ ضـرـبـ ضـرـبـ زـيـداـ فـانـأـهـ أـصـلـهـ ضـرـبـ زـيـداـ حـاـصـلـ إـذـ كـانـ فـانـأـهـ خـاـصـلـ خـبـرـ مـضـافـ إـلـىـ كـانـ الـتـامـ وـقـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـاـ عـاـدـ عـلـىـ مـفـعـولـ الصـدـرـ وـقـانـأـهـ حـاـلـ مـنـهـ وـهـذـهـ الـحـالـةـ لـاـ يـصـحـ كـوـنـهاـ خـبـاـ عـنـ هـذـاـ الـبـنـداـ فـلـاـ قـوـلـ ضـرـبـ قـاـمـ لـأـنـ الضـرـبـ لـاـ يـوـصـفـ بـالـيـامـ كـذـكـ أـكـثـرـ شـرـبـ السـوـيقـ مـلـتوـاـ وـأـخـطـبـ ماـ يـكـونـ الـأـمـرـ قـانـأـهـ قـدـرـهـ

حاصل إذا كان متوفياً أو قاتلاً وعلى ذلك نفس . الراصة بعد وادى الصاحبة الصريحة كقولهم كلّ رجل وضعيته أى كلّ رجل مع ضعيته مقرنون والذى دلّ على الاقران ما في الواو من معنى المعية (ص) . [باب النواسخ] حكم للبتدأ والخبر ثلاثة أنواع : أحدها كان وأمسي وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار وليس وما زال وما فتى وما افتك وما برح وما دام فيرفعن المبتدأ احتمل نحو وكان (٦٠) ربّك قدّيراً (ش) النواسخ جمع ناسخ . وهو في اللغة من النسخ يعني

الأمير كالماء متصفه بالخطب وأخطبها كونه إذا كان قاتلاً ومثل هذا في كلام العرب كثير عند قصد المبالغة تأمل (قوله وضعيته) بضاد معجمة الحرفه والصناعة اه مصباح :

باب النواسخ

الباب منون : أى هذا باب (قوله ثلاثة) أى من حيث عملها . وأما من حيث الفعلية والحرفيه فنوعان فقط (قوله وما زال) أى مضى يزال تكاف يعاف لاماضي يزيل بفتح الياء ولا ماضي يزول فاتهما تامان . الأول منها متعد إلى واحد ومعناه ما زال يمين ومصدره الزيل بفتح الزاي . والثانى قاصر ومعناه اتقل ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة قلت :

زال أى رفع ونسب عحقق إذا كان ذا مضى يزال كيعلم
خلاف الذى مضى يزول لنقهه وماضي يزيل امتاز معناه يفهم

(قوله وما فتى) بكسر التاء وفتحها والمشهور الأول اه بنيق ثم لا يغنى أن في عباره الصنف تسمى لأنه يوم الاختصاص يمان بين حروف النفي ولم يذكر ذلك انكلا على الشرح (قوله نسخت الشمس الح) قد عفت مما تقدم أن القليل أمر وجودي وحيثذا لاحاجة إلى مالعترضا به وأطالوا فيه (قوله ااما وفاعلا) الأول حقيقة والثانى بجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى إذ المرفوع إنما هو لمعنى الذي وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة إلى تقدير مضان أى خبر اسمها لما علمنا من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا زالون مختلفين) الواو اسم يزال و مختلفين خبره (قوله لن بمرح عليه عا كفين) بمرح مضارع برح واسم مستتر وجوباً عا كفين خبر والضمير في عليه راجع إلى العجل على حذف مضان : أى على عبادته (قوله صاح الح) هو من الخفيف وصالح سرخ صاحي على غير قياس وشر : أى اجتهد : أى ياصاحي اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فإن نسيانه ضلال ظاهر الشاهد في قوله ولا تزل (قوله لا يا اسلى الح) هو من الطويل وهو من قصيدة طوبيلة والبيت المذكور هو أعلاها ومنها :

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخييم الحواشي لاهراء ولا تزر
وعينان قال الله كونا فكتات فقولان بالألياب ما تفعل المطر

قال في القاموس وإذا ولـي بما ليس عنادي كال فعل في لا ياسجدوا أى وفي نحو لا يالسلمي والحرف في نحو يالبني كنت معهم والجملة الاسمية نحو :

يالعـة الله والأقوـم كـاهـم والـصالـحـين عـلـيـمـعـانـ منـ جـارـ

فهي اللداء والنادى محنوف أو بغير التنبيه لتأليزم الاجحاف بمحنة الجلة كلها وإن ولها دعاء وأمر فاللداء والإفالتنبيه اه والأحرف استفتح واسلى فعل أمر وهي اسم امرأة وليس سرخ مية كافية والبلى مكسور مقصور والرادبه الاندراس والفناء أى اسلى وإن كنت قد بليت ومنهلا بضم الياء وسكون

النون

أوشبه وهو أربعة زال وبح وفق وافت فالتقى نحو قوله تعالى - ولا زالون مختلفين ، لن بمرح عليه عا كفين - وشبهه

هو التهـيـ والـدعـاءـ فـالـأـولـ كـقولـهـ : صـاحـ شـرـ وـلـاـ تـزـلـ ذـاـ كـرـالـوـ تـ فـنسـيـانـ ضـلالـ مـيـنـ وـالـثـانـيـ كـقولـهـ : أـلـاـ يـاـ اـسـلـىـ يـادـارـيـ عـلـيـ البـلـيـ وـلـاـ زـالـ مـهـلـاـ بـجـرـعـانـكـ القـطـرـ وـمـاـ يـعـملـ بـشـرـطـ أـنـ يـتـقدـمـ عـلـيـ مـالـصـدـرـيـةـ الـفـرـقـيـةـ وـهـوـ دـامـ كـقولـهـ تعالـىـ - وـأـوـصـانـيـ بـالـصـلـاةـ وـالـرـكـاـةـ مـاـ دـامـ حـيـاـ - أـىـ مـدـدـ دـوـاـيـ حـيـاـ وـمـيـتـ مـاـ هـذـهـ مـصـدـرـيـةـ

لاتهانقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لأنها تقدر بالطرف وهو المذدة (ص) وقد يتوسط الخبر نحو # فليس سواه عالم وجهول * (ش) يجوز في هذا الباب أن يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كأن يجعل في باب الفاعل لأن يتقدّم الفعل على الفاعل قال الله تعالى - وكان حتا علينا نصر المؤمنين . أ كان الناس عبياً أن أو حينا - وقرأ حمزة وحفص - ليس البر أن تلوا وجوهكم - بنصب البر وقال الشاعر: سلي إن جهات الناس عناوئنهمو فليس سواه عالم وجهول وقال آخر: لاطيب العيش مادامت منفصة # لدنه باد كار الموت والمهرم وعن ابن درستويه أنه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطى في ألفيته تقديم خبردام وها عجوجان بماذ كر نام الشواهد وغيرها (ص) وقد يتقدّم الخبر إلا خبردام وليس (ش) للخبر ثلاثة أحوال: أحدها التأخير عن الفعل وامنه وهو الأصل كقوله تعالى - وكان ربك قديرا - والثاني التوسط بين الفعل (٦١) وامنه كقوله تعالى - وكان حقا

النون وتشديد اللام : أى منسكبا والجراء بالمد رملة مستوية لاتبت شيئاً القطر المطر . وقد اعترض على الشاعر حيث لم يحترس لأن دوام المطر يخرب الدار . وأجيب بأنه قدم الاحتراس في قوله اسامي وبأن ما زال تقضي ملزمه الصفة للوصف مذ كان قابلاً لها على حسب قابليتها فالمراد طلب المطر في أوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود النفي قاله الحافظ السيوطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال :

فاليك اشتياق يا كنافة زائد
فلازلت أكلكي كل يوم وليلة
فالغاء عنك كلا ولا صبر
ولازال منها بغير عائق القطر

(قوله لأنها تقدر بالنصر) أي تقدرها وصلتها بالمصدر وعندى أن المقدر بالنصر إنما هو الصلة فليتأمل
 اه شنواي بخطه (قوله لأنها تقدر بالظرف) قال العلامة الشنواي صوابه لأنها ناتية عن الظرف
 فتقدر اه . قلت لاحاجة إلى هذا فان معنى تقديرها به تأويل ماهي فيه بالظرف فتأمل (قوله سلى
 إن جهلت الناس عنا الح) هو من قصيدة من الطويل للسمو البوهدي وأولها :

فكلّ رداء يرتديه جليل
فليس إلى حسن الثناء سبيل
إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
وان هولٌ يحمل على النفس ضيمها

والمؤمن اسم لحصل مذمومة والضمير المراد به هنا الصير على المكارى وقد كان هذا الشاعر خطب امرأة وخطبها غيره أيضاً فما طلبها بهذه الآيات : إن جهلت حالتنا فسل الناس عنوان عن هؤلاء الذين خطبواك حتى تعلمي حالنا وحالهم فليس العالم بشئ * والجاهل به سواء ففعول جهلت مخدوف كأشدنا إليه والشاهد فيه تقديم خيرليس على اسمها (قوله لطيب للميشع الخ) هومن البسيط وطيب يكسر الطاء اسم لما ستطيبه النفس وقوله منفحة أى مكدرة وللذلة ما يلتذبه الانسان وقوله بادكارأى بتذر كروصله باذتكار قفتلت الناء دالاهمة ثم قلت الدال المعجمة دالاهمة فأذغت الدال في الدال . والمعنى لطيب لميشع ابن آدم مادامت لذاته منفحة بذكر الموت والهرم والشاهد في قوله منفحة حيث قدم وهو يخبر بما على اسمها . واعتراض بأن هذان غير مسلم لا يحتمل أن لذاته مرفوع لنفياته عن فاعل ومنفحة اسم دام مستتر فيها على طريق التنازع في السببي المروج كذا قبل . قلت لم يبال الصنف بذلك لكونه بعيداً مع بعده فيتحمل أنه لا يرد ذلك تأمل (قوله والجواب أهمن توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضي جواز تقديم خيرليس عليها إذا كان ظرفاً وقد أطلقوا معنه فالآولى أن يجاب بأن يوم منصوب ب فعل مقدر أي يعرفون

الوصول الحرف وصلته وذلك لا يجوز لاتقول عجبت مازيداً تصحب وإنما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الآلف واللام تقول جاءه الذي زيداً ضرب ولا يجوز في نحو جاءه الضارب زيداً أن يقدم زيداً على ضارب وأما امتناع ذلك في خبر ليس فهو اختيارياً الكوفيين والبرد وإن السراج وهو الصحيح لأنه لم يسمع مثل ذاهاست ولا شافع جامد فأثبتت عني وخبره لا ينفرد باخلاقه وذهب الفارسي وإن جنى إلى الجواز مستدين بقوله تعالى - الأ يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم - وذلك لأن يوم متعلق بمصروف وقد تقدم على ليس وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل والجواب أنهما توسعوا في الظروف مالم يتسعوا في غيرها وتقبل عن سببها القول بالجواز والقول بالمنع (ص) وتحتخص المائة الأولى ببراءة صار(ش) يجوز في كان وأمسى وأصبح وأضحي وظل أن تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى لو بست الجبال بسافر كانت هباء منثوراً كثمت أزواجاً ثلاثة . فأصبحت بمعناها إخواناً . ظل وجهه مسوداً وقال الشاعر

أمسى أهلها احتلوا أخني عليها أخني على ليد وقال الآخر : أضحي يزق آتوني ويضر بن
أبعد شبي يبني عندي الأدب (ص) وغيرليس وفق وزال بجواز الغام أي الاستفباء عن المبر نحوس إن كان ذوعسرة فنظره
إلى ميسرة ، فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . خالدين فيها مادامت السموات والأرض ، (ش) أي ويختص ماعداً فاق
وزال وليس من أفعال هذا الباب بجواز استعماله تاما . ومعنى التمام أن يستفي بالمرفوع عن النصوب كقوله تعالى - وإن كان
ذوعسرة . فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . خالدين فيما مادامت السموات والأرض - وقال الشاعر : تطأول ليك بالآعد
ويات الخلى ولم ترقد وبات وبات له ليلة كلية ذي العاشر الأرمد وذلك من نبأ جاهني وخبرته عن بنى الأسود
ومانسرا به تمام هو الصحيح . وعن أكثربصرىين أن معنى تماها دلالتها على الحديث والزمان وكذلك الخلاف في تسمية
ما ينصب الخبر ناقصا لم يمكنا ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الأكثرين لأنه سبب الدلالة على
الحدث وتجدد للدلالة على الزمان وال الصحيح الأول (ص) وكان بجواز زيايتها متوضة نحو ما كان أحسن زيدا (ش) ترد كان
في العربية على ثلاثة أقسام (٦٢) ناقصة تحتاج إلى مرفع ومنصوب نحو - وكان ربك قدرا - وتمة تحتاج إلى

مرفوع دون منصوب
نحو وإن كان ذوعسرة
وزائد فلا تحتاج إلى
مرفوع ولا إلى منصوب
وشرط زيايتها أبناء
أحدها أن تكون
بلغت الماضي والتاني
أن تكون بين شيئاً
متلازمين ليسا جاراً
وغيرروا سقوفك
ما كان أحسن زيداً
أصله ما أحسن زيداً
فزيدت كان بين ما
وفضل التجبع ولاته
زيادتها أنها لم تدل
على معنى البتة بل إنها
لم يتوت بها للإسناد

كأفاده الفاكهي (قوله أمست خلاه الح) أي صارت البدر خلاه واحتلوا أي ارتحلوا وأخني عليها
بالخالمة الجمعة أي أهلها وليد بضم اللام وفتح الباء الملوحدة آخر سور لقمان كافي القاموس ولقمان
هذا هو لقمان بن عاد الأولى كان سيد عاد سأل الله طول عمر فعمر عمر سبعة أئسر فصار يأخذ الفرج
من النسور فيعيش عنده عانين سنة فلامات السابع مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح البردة (قوله
أضحي يزق الح) الأدب بالتحرير ي رياضة النفس وعasan الأخلاق كافي المصباح (قوله أن يستفي
بالمرفوع) وسيجي فاعلاً حقيقة (قوله وبات وبات الح) هو من التقارب من قصيدة لامری
القيس بن عانس بالتون قبل السين الهمزة صحابي رضي الله عنه ، وأولها :

تطأول ليك بالآعد ونم الخلى ولم ترقد

وبات وبات الح قول العيني بما للزعرنی إن ليك في التفات من التكلم إلى الخطاب مردود بأن
ذلك ليس التفافاً بل تغير يد إدمم بفتح التعير قبله بطريق التكلم والآعد بفتح المهمزة وسكون الثاء الثالثة
وضم الميم وفي آخره دال مهملة هواسم موضع وقد روى بكسر المهمزة والميم كالمدحو وال歇ر الذي يكتحل
به والخل بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو الخل عن المهموم والأحزان والشجي خلافه ومنه
المثل : ويل الشجي من الخل والمازعين مهملة وهمزة بعد الأنف وهو القذى تندع له العين وينقال هو
نفس المردف على هذا يكون الأمر مدحفة مؤكدة والشاهد قوله وبات له ليلة حيث رفع ليلة على الفاعلية
بيان : أي أقامت له ليلة (قوله إن يكنه فلن تسلط الح) قاله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله
عنـه لما طلبـ أن يقتلـ ابنـ صيـادـ حينـ أخـبـرـ بـأـنـ الدـجـالـ وـقـالـ بـمـهـدـهـ وإنـ لاـ يـكـنـهـ فـلـاخـيرـ لـكـ فيـ قـتـلهـ
(قوله تـرـدـ الأـشـيـاءـ إـلـىـ أـصـوـلـهـ) أي أصواتها المستعملة فلا يريد أـنـهـ لمـ يـرـدواـ الـيـاءـ فيـ نـحـوـ يـدـكـ وـدـمـكـ لأنـهـ

أصل

(ص) وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا إن لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل

(ش) تختص كان بأمور منها محبيها زائدة وقد تقدم ومنها جواز حذف آخرها وذلك بخمسة شروط وهي أن تكون بخط المضارع
 وأن تكون مجزومة وأن لا تكون موقوفاً عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا ساكن وذلك كقوله تعالى - ولم أك بنيا - أصله أكون
حذفت الضمة للجزم والواو للساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز والحنفان الأولان واجبان ولا يجوز الحذف في تحوم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب لأجل اتصال الساكن بها فهى مكسورة لأجله فهى معاصرة على الحذف لقوتها بالحركة ولا فتح
إن يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير النصوب بها والضمار تـرـدـ الأـشـيـاءـ إـلـىـ أـصـوـلـهـ لـافـقـهـ لـفـوـفـهـ عـهـ وـلـمـ
وـهـ وـهـ وـحـسـنـ لـأـنـ الفـعـلـ الـوـقـوـفـ عـلـيـهـ إـذـاـ دـخـلـهـ الـحـذـفـ حـقـيقـةـ عـلـىـ خـرـفـهـ وـاحـدـاـ حـرـفـينـ وـجـ وـقـفـ عـلـيـهـ بـهـاـ السـكـتـ كـفـوـلـهـ عـهـ وـلـمـ
يـهـ فـلـمـ يـكـنـ عـنـزـلـةـ لـمـ يـعـ فـالـقـوـفـ عـلـيـهـ باـعـادـةـ الـحـرـفـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ أـوـلـىـ مـنـ اـجـتـلـابـ حـرـفـ لـمـ يـكـنـ ولاـ يـقـالـ يـازـمـ مـثـلـهـ فـلـمـ يـعـ لـأـنـ
إـعادـةـ الـيـاءـ تـوـدـىـ إـلـىـ إـلـقاءـ الـحـلـامـ بـخـلـافـ لـمـ يـكـنـ فـانـ الـحـلـامـ إـنـاـ اـقـضـيـ حـذـفـ الضـمـةـ لـاـ حـذـفـ الـنـوـنـ كـاـيـنـاـ (ص) وـحـذـفـهاـ وـحـدـهاـ
سـعـقـضاـ عـنـهاـ مـاـقـىـ مـاـقـىـ ذـانـفـ وـمـعـ اـسـهـاـ فـمـ إـنـ خـبـاـ فـيـرـ وـلـمـسـ وـلـوـخـانـاـ مـنـ حـدـيدـ (ش) مـنـ خـاصـيـسـ كـانـ جـواـزـ

حذفها ولما في ذلك حالتان فتارة تمحى وتحدها وبقى الاسم والخبر وبقى خبر ولا يهؤض عنها شيء فالأول بعد أن المصدرية في كل موضع أريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم أما أنت منطلقاً انطلقت أصله انطلقت لأن كنت منطلقاً ففقطت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به ولو قصد الاختصاص فصار لأن كنت منطلقاً انطلقت ثم حذف الخبر اختصاراً كما يحذف قياساً من أن كقوله تعالى - فلا جناح عليه أن يطوف بهما - أي في أن يطوف بهما ثم حذفت كان اختصاراً أيضاً فافتصل الضمير فصار أن زيدت أنا أنت ثم زدت ماعوضاً فصارت أنا وأنت ثم أدخلت التون في اليم فصار أنا وأنت وعلى ذلك قول العباس بن مرساس : أنا خراشة أنا أنت ذا نفر فأن قومي لم تأتكم بالضبع (٦٣)

أصل غير مستعمل (قوله العباس بن مرساس) هو محادي جليل أسلم قبل فتح مكة ييسير (قوله آيا خراشة الح) بخاء معجمة مضمة وبضمهم يكسرها كنية شاعر محادي اسمه خفاف بمجمعة مضومة وفاءين خفيقين ابن نديبة بنون مفتوجة على الشهور ثم موحدة بينهما مهملة وهي أمه والنفر الرهط والقبع بالفداء المعجمة والباء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا السنة الجدبية وفيه إيهام بالحيوان المعروف وتلائم استعارة تبعية لتأصلهم . وقال ابن الأعرابي القبع هنا الحيوان المعروف وإذا ضمفواعت فيهم القباع . وفي شرح النسائي للخف ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر وأن مصدرية وللن لاتعزز على لأن كنت ذا نرقان سترت بذلك سرت أنما بتنهله فإن قومي لم تستأصلن الشدائد خفف للسبب الذي هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب مقامه أه . قال الشعري ولا يخفي ما فيه من التسف أه ش يخليه (قوله وإن خنبرا) بفتح الخاء المعجمة والجيم وكسرها للة وهو السكين الكبير كما في المصباح (قوله لا تقربن "الدهر") بالتنص على الظرفية أى في الدهر آل مطرف بضم اليم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء مكسورة (قوله لا يأمن الدهر الح) يحتمل أن تكون لا نهاية قابعدها عزوم وكسر لاتقاء الساكني ، ويحتمل أن تكون لاتفاقية فال فعل مرفوع والدهر منصوب على الظرفية أو للغورية : أى لا يأمن في الدهر الخوات أولاً يأمن غدرات الدهر جاحب بن وظلم والجند بضم الجيم الأنصار والأعون والجمع أجناد والسهل خلاف الجبل .

[فائدة] ورد في حديث صحيح «لاتسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» وقد أخذ بعضهم بظاهره فأثبت الدهر من أسمائه تعالى وجعل معناه الأزلية - الأبدية - وأول بعضهم الحديث بأنه على حذف مضاف أي خالق الدهر أو مقلبه قال النذرى معنى الحديث أن العرب كان إذا نزل بأحد هم مكروه يسب الدهر معتقداً أن الذي أصابه فعل الدهر فكان هذا كالعن للفاعل ولا فاعل لكل شيء إلا الله فنهاهم عن ذلك أفاده الناوى في شرح الجامع الصغير (قوله مامسى من اعتب) الممزدة في اعتب للسلب كاف في الصباح . والمعنى ليس من إزال الشكوى مسيثاً . وقال النبتى العتب الذى عاد إلى مسرتك بعد مأساةك اه (قوله بنى غدانة الح) أى يابنى غданة بضم الغين المعجمة وتحقيق الدال الهمزة وبعد الألف تون وهم حى من بنى بروع . و قوله ولا صرف ففتح الصاد الهملة وكسر الراء وسكون الياء ثم قاء هو القنة والخزف هو الطين العمول آنية قبل أن يطبخ (قوله ويقرمون ما هذا بشر) لعل المراد أن هذا مقضى لتهم لا أنهم يقررون ذلك حقيقة لأن القرآن سنة متيبة فلا تخوز خلافته وإن وافق لغة العرب، فهم إن بلغتهم هذا عن النبي

(ص) وكذا لالنافية في الشعرشرط تكبير معهولها نحو: *تعز فلا شيء على الأرض باقيا* # ولاوزر عاقضي الله واقتى(ش) الحرف الثاني ما يعمل عمل ليس لا كقوله: *تعز فلا شيء على الأرض باقيا* ولاوزر عاقضي الله واقتى ولاعماها أربعة شروط أن يتقدم اسمها وأن لا يترن خبرها بالا وأن يكون اسمها وخبرها نكرين وأن يكون ذلك في الشعر لافي النثر فلا يجوز إعمالها في نحو لا أفضل منك أحد ولا في نحو لا أحد إلا أفضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولهذا غلط للتبنى في قوله: إذا الجود لم يرزق خلاص من الأذى فلا الحمد مسكتوا ولا المآل باقيا وقد صرحت بالشريطين الآخرين و وكانت معرفة الأولين إلى القياس على ما لأن ما أقوى من (٦٤) لا ولهذا تعمل في النثر وقد اشتربت في ما أن لا يتقدم خبرها ولا يترن بالفأاما اشترباط أن

صلى الله عليه وسلم كان جائزًا ومقدورًا به حقيقة قدر (قوله في الشعر) اعتمد بعضهم عملها مطلقا (قوله *تعز الح*) هو من الطوين: أي تسر أص من تعزى ينتزى والوزر بفتح الواو والزاي المجمعة آخره راء مهملة الملحاج والواو الحافظ والشاهد في الشطرين وقيل لشاهد في الأول لاحتال أن يكون قوله على الأرض خبرا وباقيا حال (قوله غلط للتبنى) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر المديد ولد بالكوفة سنة ثلاثة وثلاثمائة وإنما قيل له النبي لأنه ادعى النبوة وبته خلق كثير ثم إنه أسره لؤلؤة أمير حفص وسجنه زمن طوبيل لافتات وكذب نفسه فيها ادعاء وقيل أطلق عليه ذلك لأنه قال: أنا في أمة تدار كما الله غريب ك صالح في غدو

قتل بالقرب من النعامة في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة اه ملخصا من تهذيب الأسماء واللغات للنوعي (قوله إذا الجود الح) الجود بالضم الكرم والأذى مصدر أذى كتب بمعنى المكرهه ولعن ألا اعطاء إذا لم يكن خالصا من إتباعه بالسکاره فلا يقصد أصحابه كتاب الثناء عليه وماه غير يلاق وهذا إشارة لقوله تعالى - لا بطلوا صدقكم بالمن والأذى - (قوله لكن في الحين) أي في لفظه على ما يقتضاه كلامه هنا أو المراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في التوضيح وكذا ابن مالك في التسهيل (قوله *لأنني* فقط) أي لفظ لا أو بالباءة في التقى أولهما (قوله *لات حين مناص*) الواو للحال ولانافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتأكيد النون والمبالغة فيه وحيدين مناص خبرها ومضاف اليه (قوله *كقراءة* بعضهم) أي شذوذًا كافرى كذلك بالجزء وخرج على أن لات حرف جر لأسماء الزمان خاصة في الآية ثلاث قراءات ثنتان شاذتان (قوله *لأنني* كيد) أي موضوعان للتأكيد وهو تقوية المعنى في ذهن السامع (قوله *ما ينبع الاسم* ويرفع الخبر) وقد ورد للبيتأ بعد إن من فو عالي قوله صلى الله عليه وسلم *إن من أشد الناس عذابا يوم القيمة المصرون* و قد أحب عنه بأجو به منها أن اسمها ضميرا شاعر مخدوف ومنها أن من زائدة في الآيات على رأى الكسائي واعتراض يخالفه ل الكلام الجمهور و بأن عذاب من أشرك بالله أشد من للصور . قلت وأقرب من هذا كله أن يجعل من للتبعيض فيكون اسماءان كأقال الزعمرى في قوله تعالى - فأخرج به من الغرائب رزقكم - إذا كانت من للتبعيض فهو في موضع المعمول به ورزة معمول لأجله الح (قوله *أونفيه*) اعترض بأنه لا يوجد له مثل لأن كل مثل فرض كان داخلة في الأول فتحوا مازيد شجاع يوم ثبوت عدم الكرم فتقول لكه كريم . وأحب بأن للمطوف مخدوف والتقدير أوثبتوه ما يتوهم نفيه خذف المطوف وأتيق معهوله والمطوف عليه رفع والاعتراض مبني على أن المطوف نون والمطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح كذا ذكره الفيشي . قلت والذى يظهر أنه

لا يترن اسم لا لأن فلا حاجة له هنا لأن اسم لا لا يترن لأن (ص) ولات لكن في الحين ولا يجمع بين جزأها والفال حذف الرفع نحو ولات حين مناص (ش) . الثالث ما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية أزيلت عليها التاء لتأثيث اللفظ أو بالباءة وشرط إعمالها أن يكون اسمها وخبرها لفظ الحين والثانى أن بحذف أحد الجزأين والفال أن يكون المخدوف اسمها كقوله تعالى - فنادوا ولات حين مناص - والتقدير والله أعلم فنادي بعضهم ببعض لأن ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبيق اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع (ص) الثنائى إن وأن للتأكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه أوالقطن ولبت التمنى ولعل لالرجى أوالاشفاق أوالتعليل لاحاجة فينبين المبتدأ أنتلمن ويرفق الخبر بغيره هن (ش) الثنائى من توسيع المبتدأ والخبر ما ينبع الاسم ويرفع الخبر وهو سترة أحرف إن وأن ومعناها التوكيد يقول زيد قائم ثم تدخل إن *لأنني* كيد الخبر وتريره فتقول إن زيد قائم وكذلك أن لأنها البدان يسبقها كلام كقولك بلغنى أوأعجنى ونحو ذلك ولكن معناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه يقال زيد عالم فيهم ذلك أنه صالح فتقول لكه فاسق وتقول مازيد شجاع فيوم ذلك أنه ليس بكرم فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيد أسد أو الظن كقولك كان زيدا كاتب ولبت التمنى وهو طابت ملاطيم فيه كقول الشيخ : لبت الشباب بعود يوما

أو ما فيه عسر كقول للعدم لا يس ليل قطارا من الذهب . ولعل الترجي وهو طلب المحبوب يستغرب حصوله كقولك لعل الله يرحمي أولا لاشفاق وهو توقع الكروه كقولك لعل زيدا هالك أو التعليل كقوله تعالى - فقولا له تولينا لعله يتذكر - أى لكي يتذكر نص على ذلك الأخشن (ص) إن لم تفترن بهن بالحرافية نحو «إنما الله إله واحد» إلا لغير الأئمان (ش) إنما تنصب هذه الأدوات الأسماء وترفع الأخبار بشرط أن لا تفترن بهن بالحرافية فإن افترنت بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية . قال الله تعالى «قل إنما يوحى إلىك أنا إلهمك إله واحد . وقال تعالى - كأنما يساقون إلى الموت » وقال الشاعر : فواكه ما فارقتك قاليا لكم ولكن ما يغنى فسوف يكون وقال الآخر : (٦٥) أعد نظرا يعبد قيس لعلنا * أضاعتكم إن النار الحمار

1-31

الراجحة إلى هذا كله إذ لا داعي إلى تقدير التبوت في المثال المذكور إذ يصح أن يقال في قوله ما زيد شجاع إنه يوهم نفسي الكرم عنه وهذا كاف في ذكره وإن صح تقدير التبوت بالمعنى الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح فأي داع إلى ارتکاب التطويل والقال والقيل فتأمل (قوله للعدم) أي القير الآيس بالمد المحتاج (قوله للإتفاق) مصدر أشفقت عليه بمعنى خفت عليه (قوله إنما يوحى إلى الح) إنما الأولى لقصر الصفة على الموصوف كقولك إنما يقوم زيد فالمولحي إليه عليه الصلة والسلام مقصور على التوحيد كأن القيام في المثال المذكور مقصور على زيد وإنما الثانية لقصر الموصوف وهو يلمس على الصفة وهي الوحدانية أهـ بخطه (قوله فوأقماركم الح) في التبليغ بهذا لما الكافية نظر لأن ماموصولة لا كافة بدليل عود الضمير المستتر في يقف علىها ودخول النساء بعدها (قوله أعد نظرا الح) غرض الشاعر هجاء عبد قيس بأنه يفعل في المغار الفعلة الشتماء (قوله قالت لأليتها الح) هو للنابة الديانى من بحر البسيط، وقله:

قال الألباني: هذا الحلم لنا
إلى حمامات أو صفة فقد
برفع الحلم ونصبه :
وقولي ما الحرافية
احترازاً عن ما الامية
فإنها لا بطل عملها
وذلك كقوله تعالى
«إنما صنعوا حكمة
ساحر» فما هنا اسم
يعنى الذي وهو في
موقع نصب بيان وصنعوا
صلة والآيات عدوف
ويكتسح الماء والملائكة
إن الذي صنعوا كيد
ساحر (من) كيان

للكسورة عتقة (ش) معنى هذا أنه كما يجوز الإعمال والإهمال في ليتا كذلك يجوز في إن الكسورة إذا خفت كقولك إن زيد لطلق وإن زيداً منطلق والأرجح الإهمال عكس ليت . قال تعالى «إن كل نفس لما عليها حافظ . وإن كل لما جبع لدينا حضرون . . . و قال الله تعالى . وإن كل ما ليو فيهن رب أعمالم » قرأ الحرميان وأبو بكر بالتحقيق والإعمال (ص) فأما لكن عتقة فتعمل (ش) وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية ، قال الفتاوى « وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين » و قال تعالى « لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون » فدلت على الجلتين (ص) وأما أن فتعمل وبعث في غير الفضورة حذف اسمها ضمير [٩ - صحاعي] الشأن وكون خبرها جملة مقصورة إن بدأ ب فعل متصرف غير دعاء بقد أو تنفي أو لـ

(ش) وأما أن المفتوحة فانها إذا حفت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة أمور أن يكون ضميرا لا ظهرا وأن يكون بمعنى الثناء وأن يكون معنونا وينبئ في خبرها أن يكون جملة لامفرا فان كانت الجملة اعجمية أو فعلية فعدها جامدا أو متصرفا وهو دعاء لم تتحتج إلى فاصل يفصلها من أن مثال الاعجمية قوله تعالى - أن الحمد لله رب العالمين - تقديره أنه الحمد لله أي أن الأمر والثأر نفخت وحذف اسمها ولوليتها الجملة الاعجمية بلا فاصل ومثال الفعلية التي فاعلها جامد وأن عسى أن يكون قد اقترب (٦٦) أجلهم . وأن ليس للانسان إلا ماضي - التقدير وأنه عسى وأنه ليس . ومثال

الى حرمك وأبو بكر المرادي شعبة أحذرواني عاصم قوله بالتحفيف أي بتخفيف إن و لما بالانتظار للمربيين و بتخفيف إن و تشديد لما بالنظر لأن بكر وهي أعلى لما الشديدة في قوله تعالى - لاعليها حافظ - بعف إلى الاستثنائية وفيها ليفيتم جازمة معنونها والتقدير لما بهمأوا أو لما يتركتوهذا عند ابن الحاجب قال المصنف في الغنى والأولى أن يقدر لما يبوفوا أي أنهما إلى الآن لم يبوفوها ويسوفونها بدليل أن بعده ليفيتم أماباق القراء قابن عامر وحفص وحرز يشددونهما أبو عمرو والكساني يشددان إن و يخففان لساقاً ملماً (قوله أن الحمد لله الح) يتأمل في التشكيل بذلك الخففة مع أنه لم ينتقم علينا ما يبدل على اليقين إلى أن يقال اشتراط تقدمه أغلى كافي التصرع انه يسـ (قوله عالموا أن يؤمنون الح) هو من الخفيف و يؤمنون بمن يلتفعون معارض أملا تأملا أي يرجون وجادوا أن تكرموا وقوله بأعظم متعلق به ويستلوا مني للمفعول أيضا والسؤال بضم السن للهمة وبالهز وركه بمعنى السؤال ولعمى علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم بل جادوا قبل سؤالهم لهم بأعظم ما يسأله السائلون . والشاهد في قوله أن يؤمنون حيث كانت أن حففة من الثقلية ولم يحصل بينها وبين معهومها بفاصل (قوله في قوله بأنك رب العالم) أي في قول القاتل أو الشخص لأن البيت يلتبس أخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب ترقى بها أخاهما والجار متعلق به قوله قبله :

لقد علم الضيف والمرملون إذا اغبر أفق و هبت شمالة

وربما جاء اسم أن في صورة الشعر مصرحا به غير ضمير شأن في أي خبرها حينئذ مفردا وجلدة وقد اجتمعوا في قوله: بأنك رب العالم وغيث صریع *

و بذلك صح الاستشهاد به على المفخفة لأنها لا بد أن ينتقم عليها لفظ دال على اليقين والمرملون الفقراء والأفق الناحية والشمالة يفتح الشين هي الربيع التي تم من ناحية القطب وهو من صوب حال من فاعل هبت وهو الربيع لكون ذلك معلوما من السياق والغثث الطر وقوله صریع يفتح اليم وكسر الاء وسكون الياء أي كثير الانبات والثمار يكسر المثلثة معناه الغيث و منه قوله عاصمة للأراميل * (قوله و يوما توافينا الح) هومن الطويل وتواتينا بضم أوله من اللوافة وهي المقابلة بالإحسان والجازة الحسنة وقسم بضم اليم وفتح القاف وتشديد السين المهمة أي بوجه عحسن أي جميل وتطوأى تناول وتأخذلتوى من عطا يعطوا و كانه ضمنه معنى عليل أي عليل في صراعها إلى كذا فلتلك عداء إلى قال بعضهم العاطية التي تتناول أطراف الشجر فرعها والراء مكسورة في قوله وارق يعني مورق أي كثير الورق والسلم يفتحتين شجر من شجر العصاء جمع سلة (قوله كان ندياه حقان) عجز يت من المزج وصدره * وخر مشرق اللون * ويري وصدر مشرق الح * وعليها فالضمير في تدياه يرجع إلى التحر أو الصدر لكن على حذف مضارف أي ندياصاحبه والواو فيه واورب كاذ كره أكثر النعجة وقال ابن هشام إنه مرفوع بالابتداء وخبره معنون تقديره لها وجه قوله: بأنك رب العالم وغيث صریع *

القبل منها بل أود (ش) إذا حفت كأن وجب إعمالها كايحب إعمال أن ولكن ذكر اسمها أكثر من ذكر اسم أن ولا يلزم أن يكون ضميرا . قال الشاعر : و يوما توافينا بوجه مقتضى كأن طيبة تعلق بهذه المرأة ليكون من عكس التشيبة أو كأن مكانها طيبة على حقيقة التشيبة ويري ورفها على حذف الاسم أي كأنها طيبة وإذا كان الخبر مفردا أو جملة اعجمية لم يتحقق لفاصيل المفرد كقوله كأن طيبة فرواية من رفع والجملة الاعجمية كقوله كأن ندراه حقان * وإن كان فعل وجب أن يفضل منها إما بضم أو قد فال الأول كقوله تعالى - كأن لم تفن بالآمس - وقول الشاعر :

كأن لم يكن بين المجنون إلى الصفا أنيس ولم يسم بعكة سامر والثاني سكة قوله : أزف الترجل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا و كان قد أى وكأن قد زالت فخذل الفعل (ص) ولا يتوسط خبرهن إلا ظراً أو مجروراً نحو إن ذلك لعبرة إن لدينا أناكلا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل وأصبه ولا تقديمه عليهما كاجاز في باب كان لا يقال إن قائم ، هذا كايقال كان فائماً زيد والفرق بينهما أن الأفعال أمكن للعمل من الحروف فكانت أحيل لأن يتصرف في معمولها وما أحدهن قول ابن عين يشكو تأخره : كأى من أخبار إن ولم يجز له أحد في التحو أن ينتقاً و يستنى من ذلك ما إذا كان الخبر ظراً أو جاراً و مجروراً فإنه يجوز فيما أن يتسعوا في غيرها قال الله تعالى - إن لدينا أناكلا وجحينا إن في ذلك لعبرة لم يختى - واستغنىت بتبيهى على امتناع التوسط (٦٧) في غير مسئلة الظرف والجار

والمحرر عن النبأ
مشرق اللون أى مضيئه وحقان مثني حق يحذف الناء أى كثفين في الاستدارة والصغر فأداء العيني (قوله
كان لم يكن بين المجنون (الج) يفتح الحاء المهملة وبعدها حيم بوزن رسول جبل مشرق بعكة أه مصبح
والصفا بالقصر موضع بعكة قوله يسم بضم اليم أى يحدّث والسامر المحدث (قوله أزف الترجل (الج)
أزف بازراً ثم الفاء ويروى أفرد بالفاء الكسوره والدال المهملة وكلاهما فعل ماض معنى قرب ودنا والركاب
بكسر الراء وتحفيف الكاف الابل القى سار عليها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها هو راحلة والبلج
ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارب زال بزول معنى ذهب كأى العيني (قوله إن لدينا أناكلا)
أى قيوداً فهلا جمع نكل بكسر النون أه جلالين (قوله وتنكر إن في الابتداء) أى ابتداء
الكلام . قال أبو حيان وليس وجوب كسرها معاً عليه فقد ذهب بعض التحوين إلى جواز
الابتداء بأن المفتوحة أول الكلام فتفقى أن زيداً قائم عندى (قوله إنا أترناه) مثال للابتداء
اللقيق : قال الشيخ يسـ وقد يتوقف فيه لسبق البسمة عليه وخصوصاً على القول بأن البسمة
آية من كل سورة أه . قلت ويعن الجواب باحتفال أنه جار على القول بأنها ليست آية من كل
سورة وهذا كاف فتأمل (قوله والكتاب للين) الواو المعنط إن كان حـ مقسماً به باضار حرف
القسم للقسم حق لا يلزم اجتماع قسمين على شيء واحد وإلا فالقسم وجواب القسم إنا أترناه لاقوله
إنا كنا منذر بن خلافاً لبعضهم لأن الأول هو السابق (قوله قال إني عبد الله) قال يـ الظاهر
أن مقول القول إني عبد الله إلى قوله حـ والتغيير بقال إما اعتبار مasicـ في قضائه أو بجعل الحقن
وقوعه كالواقع وقيل أكـل الله عقله واستثنـ طفلاً أه (قوله ألا إـنـ أولـيـاءـ اللهـ) مثال للابتداء
الحـكـيـ تقدمـ أـلاـ الاستـفـاتـحـيـةـ عـلـيـهـ . وـمـنـ الـابـتـادـ الـحـكـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ . فـلـاـ يـحـزـنـكـ قـوـلـمـ إـنـ
الـرـزـقـ لـهـ حـمـيـعـاـ . فـاـنـ الرـزـقـ الـجـ ليسـ عـكـيـاـ لـقـسـادـ المـعـنـىـ أـنـ ذـكـ لـيـسـ مـنـ مـقـوـلـمـ لـأـنـ لـيـعـزـنـهـ قـوـلـمـ ذـكـ
وـكـوـنـهـ مـنـ مـقـوـلـمـ عـلـىـ جـهـةـ السـخـرـيـةـ فـيـحـزـنـهـ خـلـافـ الـظـاهـرـ لـاقـرـيـةـ عـلـيـهـ أـهـ يـسـ (قوله يـسـ
الـجـ) . قـالـ فـيـ الـكـشـافـ عـنـ إـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـ مـعـنـاهـ يـاـ إـنـسـانـ فـيـ لـفـةـ طـيـ وـالـلـهـ أـعـلمـ
بـصـعـتـهـ وـإـنـ صـحـ فـوـجـهـهـ أـنـ يـكـوـنـ أـصـلـهـ يـاـ إـنـسـينـ فـكـثـرـالـنـدـاءـ بـهـ عـلـىـ السـنـنـهـ حـقـ اـتـصـرـواـ عـلـىـ شـطـرهـ
كـاـ قـالـوـاـ فـيـ الـقـسـمـ مـأـلـهـ فـيـ أـيـنـ اللـهـ (قوله الحـكـيـ) أـىـ الـحـكـيـ أـنـ لـأـنـ دـلـيلـ نـاطـقـ بـالـحـكـمـ كـاـحـيـ
أـوـ لـأـنـ كـلـ حـكـمـ فـوـصـفـ بـصـفـةـ لـتـكـلـمـ بـهـ (قوله تـخـانـونـ) أـنـيـ تـخـنـونـ أـنـسـكـ بـالـجـانـ لـيـلـةـ الـصـيـامـ

الـلـهـ لـأـخـوـفـ عـلـيـهـ وـلـاـ هـ يـحـزـنـونـ . الـثـانـيـ بـعـدـ الـقـسـمـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ . حـ وـالـكـتـابـ الـلـيـنـ إـنـاـ أـتـرـناـهـ . يـسـ وـالـقـرـآنـ الـحـكـيـ
إـنـكـ لـمـ لـرـسـلـيـنـ . الـثـالـثـ أـنـ تـقـعـ عـكـيـةـ بـالـقـوـلـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ . قـالـ إـنـيـ عـبـدـ اللـهـ . الـرـابـعـ أـنـ تـقـعـ الـلـامـ بـعـدـهـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ .
وـالـلـهـ يـعـلـمـ إـنـكـ لـرـسـلـهـ . وـالـلـهـ يـشـهـدـ إـنـ لـلـنـافـقـيـنـ لـكـاذـبـونـ . فـكـسـرـتـ بـعـدـ حـلـمـ وـيـشـهـدـ وـإـنـ كـانـتـ قـدـ فـتـحـتـ بـعـدـ حـلـمـ وـيـشـهـدـ فـيـ قـوـلـهـ
ـتـعـالـيـ : عـلـمـ اللـهـ أـنـكـ كـنـتـ تـخـنـانـونـ أـنـسـكـ . شـهـدـهـ أـنـ لـأـلـهـ إـلـاـهـ . وـذـكـ لـوـجـودـ الـلـامـ فـيـ الـأـوـلـيـنـ دـوـنـ الـأـخـيـرـينـ (مـ) وـيـجـزـ
دـخـولـ الـلـامـ عـلـىـ مـاـتـخـرـ مـنـ خـبـرـ إـنـ الـكـسـورـةـ أـوـسـهاـ أـمـاـتـوـسـطـ مـنـ مـعـمـولـ الـحـبـرـ وـالـفـصـلـ وـيـجـبـ مـعـ الـخـفـفـةـ إـنـ أـهـلـتـ وـيـظـهـرـ الـلـفـيـ
(مـ) يـجـزـ دـخـولـ لـامـ الـابـتـادـ بـعـدـ إـنـ الـكـسـورـةـ عـلـىـ وـاـحـدـ مـنـ أـرـبـعـةـ اـثـيـنـ مـتـأـخـرـينـ وـاتـيـنـ مـتـوـسـطـينـ فـاـمـاـ التـأـخـرـ فـالـجـمـ جـمـ جـمـ
وـاـنـ رـمـكـ لـمـ لـوـ مـفـرـةـ وـالـأـسـمـ نـحـوـ . إـنـ فـيـ ذـكـ لـعـبـرـةـ . وـأـمـاـ الـمـوـسـطـانـ فـعـمـولـ الـجـبـ نـحـوـ . إـنـ زـيدـاـ لـطـعـامـكـ آـكـلـ وـالـضـمـيرـ

للسمى عند البصريين فصلاً وعند الكوفيين عماداً نحوـ إن هذا هو القسم الحقـ وإننا نتحنّن السبعونـ وقد يكون دخول اللام واجباً وذلك إذا خفت إن وأهلت ولم يظهر قصد الآيات كقولك إن زيد مطلق وإنما وجبت هنا فرقاً بينها وبين ان النافية كالي في قوله تعالىـ إن عندكم من سلطان بهذاـ ولهذا تسمى اللام الفارقة لأنها فرق بين النفي والآيات فأن اختل شرط من الثلاثة كان دخولها جائز لا وجباً لعدم الالتباس وذلك إذا شئت نحوـ إن زيداً قائم أو خففت وأعمات نحوـ إن زيداً قائم أو خففت وأهللت وظهر المعنى حكقول الشاعر : أنا ابن آية الضيم من آل مالك * وإن مالك كانت كرام العادن (ص) ومثل إن لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالذكرات التصلة بها نحوـ لاصح علم عقوبة ولا عنترن درها عندي (٦٨) وإن كان اسمها غير مضاد ولا شبهه بني على الفتح في نحوـ لارجل ولا رجال

وعليه أولى الكسر
في نحوـ لامسات وعلى
الياء في نحوـ لرجلين
ولامسلين(ش) يجري
جري إن في نسب
الاسم ورفع الخبر
لا بسلالة شرطـ :
أحدها أن تكون
نافية للجنس . والناني
أن يكون معهلاً لها
نكرتين . والثالث
أن يكون الاسم مقدماً
والخبر مؤخران انخرم
الشرط الأول بأن
كانت نهاية اختفت
بالفعل وجزمه نحوـ
لاتحزن إن الله معنا
أوزانه لم تعمل شيئاً
نحوـ ما منعك أن
لا تسجد إذ أمرتك أو
نافية للوحدة عملت
عمل ليس نحوـ لارجل

وهذا كان في ابتداء الاسلام ثم نسخـ (قوله المسمى عند البصريين فصلاً) أي لأنه فصل بين كون ما بعده نفطاً وكونه خبراً لأنك إذا قلت زيد القائم جازأن يكون القائم خبراً عن زيد وأن يكون صفة له فلما أتيت بضمير الفصل بين كونه خبراً الصفةـ (قوله وعند الكوفيين عماداً) . قال الرضيـ سيموه بذلك لكونه حافظاً لما بعده حقـ لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف عن السقوط انه ولا محلـ له من الاعراب ولذا قيل إنه حرفـ . وعن الخليل إنه اسم قال في الكافيةـ :
وماذا فعل إعراب وإنـ تجعل ذا حرفة فهو عنـ
وأقول له محلـ من الاعراب كالمهم بموضع في المطلولاتـ (قوله أنا ابن الحـ) هو من الطويل الحكم بنـ حكيم اللقب بالطرماح ومعناه الطويلـ وقيل معي بذلك زهوة وأيـة بضم الممزدة جمعـ آبـ بمعنى متنـ
كتقاضـ وقصـةـ والضمـ ظلمـ ومالكـ الأولـ اسمـ أيـ القبيلـةـ والثانيةـ القبيلـةـ ولهذا قالـ كانتـ بتـأثـيتـ الفعلـ
وصـرـفـ منـ رعاـةـ للـحـيـ وـكـرـامـ للـعـادـنـ أيـ الأصـولـ وـالـشـاهـدـ فـيـ حـذـفـ لـامـ الـابـتـادـ لـوـجـودـ القرـنةـ عـلـيـهاـ
لـأـنـ الـكـلامـ مدـحـ وـالـنـفـيـ يـقـضـيـ النـمـ وـمـنـ آـلـ مـالـكـ قـالـ العـيـنـ هوـ بـدـلـ مـنـ قـوـلـهـ أناـ ابنـ آـيـةـ الضـيمـ آـهـ
وـبـحـوزـ جـعلـهـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـالـ (قولهـ لاـ النـافـيـةـ لـلـجـنـسـ)ـ أيـ لـصـفـتهـ وـحـكـمـهـ وـإـلـاـ فـيـ لـجـنـسـ لـايـنـيـ وـإـسـنـادـ
الـنـفـيـ إـلـيـهـ مـجـازـ مـنـ إـسـنـادـ مـالـلـشـيـ إـلـيـ آـيـهـ وـتـسـمـيـ لـاـتـبـرـةـ.ـ قـالـ السـامـيـنـ كـائـنـهـ مـاـخـوذـ مـنـ قـوـلـكـ بـرـأـتـ فـلـانـاـ
عـنـ كـذـاـ إـذـ نـفـيـتـ عـنـهـ فـهـيـ مـبـرـةـ لـلـجـنـسـ أـيـ نـافـيـةـ لـهـ وـإـسـلـاقـ الصـدرـ عـلـيـهـ لـقـصـدـ الـبـالـغـةـ كـافـيـ زـيـدـ عـدـ
(قولهـ خـاصـ بـالـذـكـرـاتـ)ـ أيـ وـلـوـ صـورـةـ فـدـخـلـ نحوـ لـأـبـالـهـ وـلـأـغـلـامـ وـلـاـسـلـامـيـ لـهـ فـالـلـامـ زـائـدـ وـاسـمـهاـ
مضـادـ لـضـمـيرـ وـهـيـ نـكـرـةـ فـيـ الصـورـةـ (قولهـ لـأـفـيـهـ غـولـ)ـ أيـ مـاـيـقـتـالـ عـقـوـفـمـ وـلـاـ هـ عـنـهـ يـزـفـونـ
بـفتحـ الرـاءـ وـكـسـرـهـ مـنـ زـنـفـ الشـارـبـ وـأـنـزـفـ أيـ يـسـكـرونـ بـخـلـافـ خـرـ الدـنـيـاـ ذـكـرـهـ فـيـ الـجـلـالـينـ (قولهـ
ماـتـصـلـ بـهـ شـيـ)ـ إـنـ أـرـيـدـ بـالـشـاشـيـ الـلـفـظـ صـحـ وـصـفـهـ بـالـاتـصالـ لـكـلـهـ لـيـسـ عـمـاـ الـعـنـيـ .ـ وـأـجـبـ بـأـنـهـ عـلـىـ تـقـديرـ
مضـادـ أـيـ مـفـهـمـ تـعـامـ مـعـنـاهـ وـبـأـنـهـ قدـ يـصـفـونـ الـأـفـاظـ بـصـفـاتـ مـعـانـيـهـ وـإـنـ أـرـيـدـ بـهـ الـلـفـظـ فـيـ وـصـفـهـ
بـالـاتـصالـ الـذـيـ هوـ الـعـملـ تـعـزـزـ أـفـادـ بـصـفـهـ (قولهـ لـأـسـبـاقـاتـ الحـ)ـ هوـ مـنـ الـبـسيـطـ وـالـسـابـقـاتـ جـمـعـ
سـابـقـةـ بـعـنـيـ الـسـرـوـعـ الـوـاسـعـ وـلـاجـاؤـهـ بـفـتـحـ الـجـيمـ وـسـكـونـ الـمـزـدـدـ وـفـتـحـ الـوـاـمـدـ وـدـيـدـ يـقـالـ كـتـيـبـةـ جـاؤـهـ
أـيـ يـعـلـوـهـ السـوـادـ كـتـرـةـ الـسـرـوـعـ وـبـالـأـسـلـامـ صـفـهـ لـهـ أـيـ شـجـعـانـ مـنـ الـبـسـالـهـ وـهـ الشـجـاعـةـ وـتـقـيـنـ الـنـونـ أـيـ

فيـ الدـارـ بـرـجلـانـ وـإـنـ اخـرـمـ أـحـدـ الشـرـطـيـنـ الـأـخـيـرـيـنـ لـمـ تـعـلـمـ وـوـجـبـ تـكـارـهــ مـثالـ الـأـولـ لـازـيدـ تـرـدـ
فـيـ الدـارـ وـلـأـعـمـرــ وـمـثالـ الـثـانـيـ لـأـفـيـهـ غـولـ وـلـأـمـ عـنـهـ يـزـفـونــ وـإـذـ استـوـتـ الشـرـوطـ فـلـاخـلـوـ اسـمـهاـ إـمـاـ أـنـ يكونـ مـضـادـ أـوـ شـبـهـ
بـهـ أـوـ مـفـرـداــ فـانـ كـانـ مـضـادـ أـوـ شـبـهـ بـهـ ظـهـرـ النـصـ فـيـهـ فـلـمـضـافـ كـوـلـكـ لـاصـاحـ عـلـمـ عـقـوـفـمـ وـلـاـ صـاحـ جـودـ مـنـمـومـ وـالـشـبـهـ
بـالـضـافـ ماـتـصـلـ بـهـ شـيـ منـ تمامـ مـعـنـاهـ إـمـاـ مـرـفـوعـ بـهـ نحوـ لـأـقـيـحاـ فـلـهـ مـدـوحـ أـوـ مـنـصـوبـ بـهـ نحوـ لـأـطـالـمـ جـبـلـ حـاضـرـ أـوـ
عـخـوضـ بـخـافـسـ يـتـعـلـقـ بـهـ نحوـ لـأـخـيـراـ منـ زـيـدـ عـنـدـنـاـ وـإـنـ كـانـ مـفـرـداـ غـيرـ مـضـادـ وـلـاـ شـبـهـ بـهـ ظـاهـيـهـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ يـمـنـيـ بـهـ لـوـ كـانـ
عـرـاـ فـانـ كـانـ مـفـرـداـ أـوـ جـمـعـ تـكـسـيـرـيـنـ عـلـىـ الـقـتـحـ نحوـ لـأـرـجـالـ وـلـأـرـجـالـ وـإـنـ كـانـ مـتـنـيـ أـوـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـاـ فـانـهـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ يـكـانـ يـتـعـلـقـ
بـالـيـاءـ تـقـولـ لـأـرـجـلـانـ وـلـامـسـلـمـيـنـ عـنـدـيـ وـإـنـ كـانـ جـمـعـ مـؤـنـتـ سـالـمـيـنـ عـلـىـ الـكـسـرـ وـقـدـ يـبـنـيـ عـلـىـ الـقـتـحـ نحوـ لـأـمـسـلـمـاتـ فـيـ الدـارــ وـقـدـ
رـوـيـ بـالـوـجـهـيـنـ قـولـ الشـاعـرـ لـاسـبـاقـاتـ وـلـاجـاؤـهـ بـالـسـلـامـ تـقـيـنـ الـنـونـ لـهـ أـيـ سـيـفـاءـ آـجـالـ (ص)ـ وـلـكـفـ نحوـ لـأـحـولـ وـلـأـقـةـ فـتـحـ الـأـولـ

وفي **الكنف والنصب** والفتح كالصفة في نحو لارجل طريف ورifice في منع النصب وإن لم تذكر لا أوصفات الصفة أو كانت غير مفردة استمع الفتح (ش) إذ اتى كرت لام التكراة الأولى الفتح والرفع فان فتح ذلك في الثانية ثلاثة أوجه الفتح والنصب والرفع وإن رفعت ذلك في الثانية وجهان : الرفع والفتح ومنع النصب . فتح الاسمين وردهما وفتح الأول ورفع الثاني وعکسه وفتح الأول ونصب الثاني فيه خمسة (٦٩)

فإن لم تذكر لام التكراة الثانية لم يجز في الأولى الرفع ولا في الثانية الفتح بل يقول لا حول ولا قوة أو قوة بفتح حول لا غير ونص قوة أو رفعها .

قال الشاعر :

فلا أب وابن مثل مروان وابنه

ويجوز فلا أب وابن وإن كان اسم لام فرداً أو نعت بفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لارجل طريف في الدار جاز في الصفة الرفع على موضع لام اسمها فائهمي موضع الابتداء والنصب على موضع اسمها فام وضعيه نسب بلا العامة عمل إن والفتح على تقدير أنك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم دخلت لا عليهما فان فعل ينهمي فأصل أو كانت الصفة غير مفردة جاز

ترد المولى استيفاء الحج أى عند استكمال الأعمار فإذا أفاده العين (قوله وفي الثاني الفتح والنصب الحج) أما الفتح فعل أى لا الثانية عاملة للأولى عمل إن وأما الرفع فعل أنها عاملة عمل ليس أنها ممهلة وما بعد هم بتبدأ وخبر أو معطوف على محل لام اسمها فأن حاها رفع بالابتداء عن سببها وأما النصب فالمعنى على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمقطوع تأمل (قوله فلا إلّا وباب الحج) هو من الطويل وللإدراك مدح مروان الملك وابنه هو عبد الملك وعماه :

* إذا هو بالمجداري وتأزرا # ومثل بالنسب صفة لما قبله فالخبر معنون بأو بالرفع على أنه خبر بالمجد الكرم وارتدي أى ليس الرداء وتأزرا ي ليس الإزار والإزداء والإزار مثلان لما أحرازاه من صفة الكرم والشاهد في ظاهر (قوله ظن) أى بمعنى الرجحان أو اليقين لايمني اتهم وإلتفت لمفعول واحد (قوله ورأى) بمعنى علم أو ظن لام الرأى وإلتفت لمفعولين تارة كرأى أبو حنيفة كذا حلالاً وإلى واحد تارة مصدر ثانهما مضافة إلى أولهما كرأى أبو حنيفة حل كذا كأن علم قد تستعمل هذا الاستعمال كاصرار به الرضى (قوله ودرى) بمعنى علم والأغلب تعددها لواحد بالباء فان دخل عليها هريرة النقل تعدد إلى واحد بنفسها وإلى آخر بالباء حقوقه تعالى ولأندرها كم به وتنتهي إلى ثلاثة مقاييس بعد الاستفهام في نحو قوله تعالى وما أدرك ما القارعة - فالكاف مفعول أول والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين الباقيين (قوله وحال) بمعنى ظن ويعنى علم وهو قليل (قوله وزعم) بمعنى الرجحان وهو قول مقوون باعتقاد صح ألا كاذهل السيرافي وقد تستعمل في القول من غير نظر الملك كزعم سببوه كذلك أى قال فان كانت بمعنى تكفل تعدد إلى واحد بنفسها تارة وبالحرف أخرى أو بمعنى من أو هرزل فهي لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب وإن تعدد لواحد لا بمعنى استثنى أو حزن أو حقد والا كانت لازمة (قوله ويلين برجحان) قال الحفيظ إنما يجاز إلقاء هذه الأفعال دون غيرها لأنها ضعيفة وجده ضعفها أن معانها قائمة بمحاجحة ضعيفة وهي القلب ثم يتضمن إلى ذلك إيماناً خارها عن المفعولين أو توسيطها بينهما والعامل إذا تأخر عن المعمول ولو كان قوله يا يحصل له نوع ضعف بدليلزيد ضربت وامتناع ضربت زيد جاز إلى القافية لا كذلك غيرها من الأفعال انه وبه يعلم جواب ما يقال لما اضفت هذه الأفعال عباد كرحي أبطل عملاً بخلاف كان وأخواتها اه يس (قوله برجحان) محل ذلك مالم يؤكّد العامل المتأخر أو الوسط بمصدر منصوب والأفال يحسن اللاء . قال الرضي ونا كيد الفعل للنبي بمصدر منصوب قيبح إذ التوكيد لدليل الاعتناء بحال ذلك العامل واللاناء ظاهر في ترك الاعتناء به فيئنما شبه التنازع انه (قوله أو الاستفهام) إطلاقة يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف . واستشكل تعلق الفعل بالاستفهام في نحو عامت أزيد عندك أم عمرو واستحالة الاستفهام عمما يخبر أنه عالمه . وأجيب بأن هذا الاستفهام صوري لاحقيقي ولعني عامت الذي هو عندك من هذين أو أن في الكلام حذف مضاف أى جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أى الأفعال التي منها قائم بالقلوب ، فلم يراد بالأفعال الأفعال

الرفع والنصب وامتنع الفتح للأول نحو لارجل طالعاً جيلاً وطالع جيلاً (ص) الثالث
ظن ورأى وحسب ودرى وحال وزعم ووجد وعلم القليبات فتنصبهما مفعولين نحو # رأيت الله أكبّ كل شيء # ويلين ما
برجحان إن تأخرن نحو القوم في أثرى ظنت وبساواة إن توطنن نحو # وفي الأراجيز خلت اللؤم والغورا # وإن ولين ما
أولاً أو إن النافيات أولام الابتداء أو القسم أو الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوباً ومسى ذلك تعليقاً نحو : نعلم أى
المزيين أحصى (ش) الباب الثالث من التواسع ما ينسب للبنادق والخبر معاهو أفعال القلوب وهو ظن نحو وإذ لا ظنك يافر عن

منوراً، ورأى نحو: إنهم يرون به عدلاً وزراء قرباً . وقال الشاعر: رأيت الله أكبر كل شيءٍ عحاولة وأكثراً جنوداً
وسبّ نحو لا تُحسبه شرالكم ، ودرى كقوله: دريت الوق العهد يا عروفاً غبطة فان اغتابطا بالوقاً حيد
وخلال كقوله * يختال به راعي الحلوة طاراً * وزعم كقوله: زعمتني شيخاً ولست بشيخ إنما الشيخ من يذهب دينها
وووجد كقوله تعالى - تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرًا - وعلم كقوله تعالى - فان علمتموهن مؤمنات - ومن أحكام هذه
الأعمال أنه يجوز فيها الالتفاف والتعليق فأما الالتفاف فهو عبارة عن إبطال عملها في اللفظ والعمل لتوسيطها بين المغولين أو تأخيرها
عنهم مثال توسيطها بينهما (٧٠) قوله زيداً ظنت عالماً بالأعمال ويجوز زيداً ظنت عالم بالأعمال قال الشاعر:

الاصطلاحية فلابد أن التحقيق أن العلم والظن من الكيفيات لامن الأفعال اه من خط الشنواي
(قوله مشوراً) أى هالكاكا أو مصروفاً عن الخبر اه جلالين (قوله إتهم برونه) أى يظلون العذاب
بعدها . أى غير واقع وزاء : أى نعمة قريباً : أى واقعاً لاحالة (قوله رأيت الله الحـ) من الوافر
ومحاولة وجندوا منصوباً على التبیر أى من حيث المحاولة أى القدرة (قوله درت الوف الحـ) التاء
نائب فاعل مسدة المفعول الأول والوقـ مفعوله الثاني وهو صفة مشبهـ والعهد بالرفع على الفاعلية
وبالنصب على التشبيه بالمعنى به وبالجزـ على الاضافة وعرومـادي صرـم بمحـفـفـ التاء وقولـه فـاغـتـبـطـ
جـوابـ شـرـطـ مـقـدرـأـيـ إنـ درـيـتـ فـاغـتـبـطـ وـالـفـيـطـةـ تـمـيـ مـثـلـ حـالـ الـمـفـبـوـطـ مـنـ غـيرـ إـرـادـةـ الرـوـالـ بـخـلـافـ
الـحـسـدـ بـالـفـوـاءـ مـتـعـلـقـ بـعـاـبـدـ أـهـ (قولـه رـاعـيـ الـحـلوـةـ) رـاعـيـ فـاعـلـ بـخـالـ وـهـ مـفـعـولـ الـأـوـلـ
وـمـفـعـولـ الـثـانـيـ طـائـرـ أـهـ شـيـخـاـ لـحـ بـضـمـ أـوـلـهـ وـالـأـظـهـرـ مـاـذـ كـرـهـ الـدـلـجـوـنـيـ مـنـ آـنـ بـقـيـحـ أـوـلـهـ وـبـاءـ زـانـدـةـ
فـالـمـفـعـولـ الـأـوـلـ وـرـاعـيـ فـاعـلـ وـطـائـرـ مـفـعـولـ الـثـانـيـ وـالـحـلوـةـ يـفـتـحـ الـحـاءـ الـهـمـةـ الـبـعـيرـ الـدـىـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ
وـقـدـيـسـتـعـمـلـ فـالـقـرـسـ وـبـقـلـ وـالـحـالـ وـقـدـتـنـلـقـ الـحـلوـةـ عـلـيـ جـمـاعـ الـأـبـلـ كـافـ الـصـبـاحـ وـالـحـلوـةـ بـالـضـمـ
الـأـحـالـ (قولـه زـعـمـتـ شـيـخـاـ لـحـ) هوـ مـنـ الـخـنـيفـ وـيـاهـ الـسـكـلـمـ مـفـعـولـ أـوـلـ وـشـيـخـاـ الـمـفـعـولـ الـثـانـيـ
وـيـدـبـ بـكـسـرـ الـدـالـ الـمـهـمـةـ مـنـ بـابـ ضـربـ يـضـربـ : أـىـ بـدـرـجـ فـيـ الشـيـ درـجـارـيـداـ (قولـه أـبـاـ الـأـرـاجـيـزـ
لـحـ) هـوـمـنـ الـبـسيـطـ وـالـمـهـمـةـ لـلـتوـيـخـ وـالـانـكـارـ وـالـأـرـاجـيـزـ جـمـعـ أـرـجـوزـ بـعـنـيـ الرـجـزـ . أـىـ الـأـيـاتـ
الـنـظـوـمـةـ مـنـ الـرـجـزـ وـالـلـوـمـ بـضـمـ الـلـامـ وـبـالـمـهـمـةـ أـنـ يـجـتـمـعـ فـيـ الـأـنـسـانـ الشـيـخـ وـمـهـانـةـ النـفـسـ وـدـنـاءـ الـآـبـاءـ
وـقـدـيـالـشـاعـرـ حـيـثـ جـعـلـ الـمـحـقـقـ بـالـلـوـمـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ ذـلـكـ طـبـيـعـةـ فـيـ الـخـلـورـ بـفـتـحـ الـحـاءـ الـمـجـمـعـةـ وـالـلـاوـ
وـفـيـ آـخـرـ رـاهـ مـهـمـةـ الـضـعـفـ وـالـلـغـيـ آـتـوـعـدـنـ بـالـأـرـاجـيـزـ وـفـيـ الـلـوـمـ وـالـضـنـفـ (قولـه وـلـاـ النـافـيـةـ) أـىـ
إـذـاـقـعـتـ فـجـابـ قـسـ كـافـ الـمـنـقـيـ وـقـيلـ هـاـ الصـدـرـ مـطـلـقاـ وـقـيلـ لـيـسـ هـاـ مـطـلـقاـ (قولـه وـلـقـدـ عـلـمـتـ
لـثـانـيـاـ لـحـ) هـوـمـنـ الـكـامـلـ وـالـلـامـ تـسـمـيـ لـامـ جـوـبـ الـقـسـ وـالـلـيـثـيـ فـاعـلـ . وـقـالـ بـعـضـهـ لـتـائـيـنـ جـوـبـ
عـلـمـتـ الـنـزـلـ مـنـزـلـةـ الـقـسـ إـذـ الـلـقـودـ الـتـوـنـقـ وـهـوـ يـحـصـلـ بـذـلـكـ وـالـنـزـلـ مـنـزـلـةـ الشـيـ بـعـثـابـهـ فـتـكـونـ الـلـامـ
الـقـسـ . وـاعـتـرـضـ جـعـلـ هـذـاـ مـنـ الـتـعـلـيقـ مـعـ أـنـ جـوـبـ الـقـسـ لـأـعـلـلـ هـمـ مـنـ الـأـعـرـابـ . وـأـجـبـ بـأـنـ القـسـ
وـجـوـبـهـ مـعـاـقـ حـلـ مـفـعـولـ عـلـمـ وـالـذـىـ لـأـعـلـلـ لـهـ هـوـ جـوـبـ الـقـسـ وـحـدـهـ وـتـطـيـشـ بـفـتـحـ الـتـاءـ مـضـارـعـ
طـاشـ مـنـ بـابـ بـاعـ قـالـ فـيـ الـصـبـاحـ طـاشـ السـهـمـ عـنـ الـهـدـفـ طـبـشـ اـنـعـرـعـهـ فـلـ يـصـبـهـ فـهـوـ طـاـئـشـ اـهـ
وـالـرـادـ أـنـ بـعـثـابـهـ لـأـبـدـ مـنـهاـ لـأـنـ الـتـابـيـاـ لـأـبـدـ مـنـ حـسـوـهاـ (قولـه عـلـىـ الـمـسـدـرـةـ) اـعـتـرـضـ بـأـنـ الـأـوـلـيـ

تفتت الفعل على المبتدأ والخبر بما لم يعز الهمال لاتقول ظنت زيد قائم بالرفع خلافاً للكوفيين . وأما على التعليق فهو عبارة عن إبطال عملها الفظاعلاً لاعتراض ما أله مصدر الكلام ينهاه بين معهومها والرادع له مصدر الكلام مالنافية كقولك علمت ماز يدق قائم قال الله تعالى -لقد علمت ماهيأ لا ينطقون - فهو لا مبتدأ وينطقون خبره ليس مفهولاً أو نابياً ولا نافية كقولك علمت لاز يدق قائم ولا عمرو . وإن النافية كقوله تعالى ونظنون إن بيتكم لا يقليل أي ما بينكم لا يقليل . ولم الابتداء نحو قوله علمت لاز يدق قائم وقوله تعالى ولقد علموا من اشتراهم الله في الآخرة من خلاق . ولم القسم كقول الشاعر: ولقد علمت تأمين مني إن النايا تطيش سهامها والاستفهام كقولك علمت أز يدق قائم وكذلك إذا كان في الجملة اسم استفهام سواء كان أحد جزأى الجملة أو كان فضلة فال الأول نحو قوله تعالى ولتعلم أي أشد عذاباً أثني . والثاني كقوله تعالى وسيعم الدين ظلموا أي متقلب ينقابون فأى من قبل من صوب ينقابون على المصدرية

أى ينتظرون أى انقلاب و يعلم معلقة عن الجملة بأسرها لايفهم اسم الاستفهام وهو أى و ربما ثوهم بعض الطلبة اتصاب أى بـ «أى» وهو خطأ لأن الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ماقبله وإنما يعنى هذا الالهال تعليق لأن العامل في نحو قوله علمت مازيد قائم على المطلقة والمرأة المطلقة هي المزوجة (٧١) ولامطلقة والمرأة المطلقة هي المزوجة

أساء زوجها عن شرتها والدليل على أن الفعل عامل في الحال أنه يجوز العطف على محل الجملة للنصب كقول كثير : وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا ولاموجعات القلب حتى تولت فططف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا ، الذي علق عن العمل في قوله أدرى (ص)

[باب]
الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتآخر عامله عنه ولا تتحققه علامه تثنية ولا جمع بل يقال قامر جلان ورجال ونساء كما يقال قامر جبل وشذى عاقبون فيكم ملائكة بالليل أو مغربى هم وتتحققه علامه تأييث إن كان مؤثثاً كقامت هند وطلعت الشمس ويعوز الوجهان في مجازى التأييث الظاهر نحو قد جاءكم موعضة من ربكم وفي الحقيقة المنفصل نحو حضرت يسرره المذكور تدبر (قوله أى الفاعل) أى اصطلاحاً (قوله اسم صريح أو مؤول به)

على المفعولة المطلقة . وأجيب أن أيا يحسب مانفسف اليه وهي هنا مضافة إلى مصدر أفاده ش (قوله كقول كثير) بضم الكاف وفتح الثالثة أحد عشاق العرب المشهورين وإنما يقتيل له كثير لأنه كان حبيراً شديداً القصر وكان شديد التضخم لآن أى طال وعترة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي صاحبته ولو معها حكايات مشهورة . توف رحمة الله سنة خمس وعشرين في اليوم الذي مات فيه عكرمة مولى ابن عباس فصل عليهما جميعاً . وقال الناس : مات أفقه الناس وأشر الناس .

باب الفاعل الخ

باب بالتنوين أى هذا بـ «أى» نحوه (قوله صرف) أى على المشهور وجاء نصبه ورفع المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وبجهة ابن الطراوة قياس مطرداً وادعى بعضهم أن الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبار باللفظ وإن كان المعنى بخلافه ويؤيد هذه ماقيل إنه من القلب وأن الأعراب أبداً على حسب العالمة التي تكون في المغرب أهـ (قوله كقام زيد) أى رفع زيد من قام زيد (قوله إن كان مؤثثاً) أى حقيق التأييث أى دالة على تأييث الفاعل إذ لا يوصى بذلك (قوله إن كان مؤثثاً) أى حقيق التأييث أى تأييثنا معنوا إما لفظاً أيضاً أو لا ولا يرد عليه ما لا يغير مذكرة من مؤثث نحو برغوث فإنه لا يؤثر وإن أريده به مؤثث كذاك كرمه أبو بريجيان وذكر أن مافقه تاء التأييث ولا يغير مذكرة من مؤثث نحو غلة مؤثث وإن أريده به مذكرة ، وقد نظم بعضهم ضابطاً حسناً فقال :

ما فيه تاء التأييث حيث يعلم تذكيره ختم
كللحة والناء ليست تفتر إلا إذا ميز أني أو ذكر
ويحيط لم يميزوا كتمله فأنت الكل وحرر نقله
واحكم بتذكير الذي تجربداً من تاء تأييث سوى مأورداً
مؤثثاً فاحرص على اتباع فذاك مقصور على الساع
هذا إذا كان معزبهما أما إذا كان حقيقهما
فإن تميز فأنت إن يرد مؤثث واعكس كهند وأدد
أما إذا تميز صار ساقطاً فذك الكل فهلاك الضابطا

(قوله شرعت) أى أخذت وتبست (قوله وباب النزاع) بالجز عطفاً على بـ «أى» النائب ووجه تعلقه بباب الفاعل أن الفعل فيه مقدم على المعمول وذلك العمول قد يكون فاعلاً كما يكون غير ذلك . قلت ولم يلهم إيمانكم بـ «أى» الاشتغال على النزاع لأن الاشتغال ملتعلقاً بباب الفاعل والبتدأ حصل له هزيمة عليه وإن البتدأ قد تقم وهو أحد طرق ماله تعلق به وذكر بعده الفاعل فلا يناسب إلا ذكره بمدهما تأمل (قوله وما يتعلقه به) معطوف على قوله أولاً وما يتعلق به والضمير عائد على الفاعل . وقوله وباب البتدأ معطوف على الضمير المببور ووجه تعلق الاشتغال بباب البتدأ والخبر أن الاسم السابق يكون مبتدأ خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل أنه يكون فاعلاً لنقل عنده يفسره المذكور تدبر (قوله أى الفاعل) أى اصطلاحاً (قوله اسم صريح أو مؤول به)

القاضي امرأة وللمتصل في بـ «أى» نحون نعمت المرأة هند وفي الجملة نحو عوائق الأعراب إلا جمي التصحيف ففكهدي بهما نحو قوام لز يدون وقامت المهنديات وإنما امتنع في النثر ما قامت إلا هند لأن الفاعل مذكرة عنده في نحو أو إطعام في يومي مسغبة يقيناً وقضى الأصوات بـ «أى» وأصروا يمتنع في غيرهن (ش) لما اقتضى الكلام ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلقي به من أبواب الاشتغال . أعلم أن الفاعل عباره عن اسم صريح أو مؤول به في ذكر بـ «أى» الفاعل وما يتعلقي به من بـ «أى» النائب وبـ «أى» النزاع وما يتعلق به من بـ «أى» الاشتغال .

أُسند إلىه فهل أُمُّهُ بِهِ مَقْامٌ عَلَيْهِ بِالْأَصْلِ وَاقْعَانِهِ أَوْ قَاتِلَاهُ بِهِ . مثلاً ذَكَرَتْ يَدُهُنْ قَوْلَكَ ضَرَبَ يَدَهُنْ مَحْرَأً وَعَلَزَ يَدَهُنْ فَلَا لَوْ اسْمَ
أُسندَ إِلَيْهِ فَعُلَّ وَاقِعٌ مِنْ زَيْدَ وَالثَّانِي اسْمٌ أُسندَ إِلَيْهِ فَعُلَّ قَائِمٌ بِهِ فَانَّ الْعَالَمَ قَائِمٌ بِزَيْدٍ وَقَوْلَيْ أَوْ لَا أُمُّهُ بِهِ بِمَدْخَلِهِ
نَحْوَ أَنْ تَخْشَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - أَمْ يَأْنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَى قَوْلَهُمْ - فَإِنَّهُ فَاعِلٌ مَعَ أَنَّهُ لِيُسَمِّ لِكَتْهُ فِي تَأْوِيلِ الْإِسْمِ وَهُوَ الْخَشُوعُ
وَقَوْلَيْ ثَانِيَاً أُمُّهُ بِهِ بِمَدْخَلِهِ فِي تَعَالَى - مُخْتَلِفٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - فَأَلَوْلَاهُ فَاعِلٌ وَلَمْ يَسْنَدْ إِلَيْهِ فَعُلَّ وَلَكِنْ أُسندَ إِلَيْهِ مُؤَولٌ
بِالْفَعْلِ وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فَإِنَّهُ فِي تَأْوِيلِ يَخْتَلِفُ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ مُقْدَمٌ عَلَيْهِ نَحْوَ زَيْدٍ مِنْ قَوْلَكَ ضَرَبَ يَدَهُنْ فَيَقْعُلُ لَا إِنَّهُ فَعُلَّ السَّنَدَ إِلَيْهِ لِيُسَمِّ
مُقْدَمًا عَلَيْهِ بِمَلْوَحِهِ وَإِنَّهُ هُوَ مُبِدِّا وَالْفَعْلُ خَبْرٌ . وَبِقَوْلِ الْأَصْلِ نَحْوَ زَيْدٍ قَائِمٌ بِقَوْلَكَ قَائِمٌ بِهِ مُؤَولٌ
بِالْفَعْلِ وَهُوَ مُقْدَمٌ عَلَيْهِ لِكَنْ نَقْدِيمَهُ عَلَيْهِ لِيُسَمِّ بِالْأَصْلِ لَا تَخْبِرُهُ فَهُوَ فِي تَأْوِيلِهِ تَعَالَى - فَأَلَوْلَاهُ إِنَّ أُسندَ إِلَيْهِ مُؤَولٌ
زَيْدٌ فَإِنَّهُ فَعُلَّ السَّنَدَ إِلَيْهِ وَاقِعٌ عَلَيْهِ وَلَيُسَمِّ وَاقِعَانِهِ وَلَا قَاتِلَاهُ إِلَيْهِ وَإِنَّهُ مُغَامِلٌ
فَاعِلٌ أَنْ سَمَاءَ أَخْدَثَ شَيْئاً (٧٢) بِلَ كُونَهُ مُسَنَّدًا إِلَيْهِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي كُوَرَ الْأَتْرَى أَنْ عَمَّرَ الْمُبَدِّدَ الْوَتْ وَمَعَ ذَلِكَ

بِسَمِ فَاعِلٍ وَإِذَا
عَرَفَتِ الْفَاعِلَ فَاعْلَمَ أَنَّ
لَهُ أَحْكَاماً : أَحْدَهَا أَنَّ
لَا يَتَأْخِرَ عَامِلُهُ عَنْهُ فَلَا
يَجُوزُ فِي تَعْوِيقِ أَخْوَالِكَ
أَنْ تَقُولَ أَخْوَالَ قَامَ
وَقَدْ فَضَّمَنَ ذَلِكَ الْحَدَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ وَإِنَّا
يَقَالُ أَخْوَالَ قَاماً
فَيَكُونُ أَخْوَالَ مُبِدِّا
وَمَا بَعْدِهِ فَعُلَّ وَفَاعِلٌ
وَالْجَلَةُ خَبْرٌ . وَالثَّانِي
أَنَّهُ لَا يَلْحِقُ عَامِلَهُ عَلَيْهِ
ثَنَيَّةٌ وَلَا جَمْعٌ فَلَا يَقَالُ
قَاماً أَخْوَالَ وَلَا قَامُوا
إِلْخَوَنَكَ وَلَا قَنَسَوَنَكَ
بِلَ يَقَالُ فِي الْجَمِيعِ قَامَ
بِالْأَفْرَادِ كَيَقَالُ قَامَ
أَخْوَالَ هَذَا هُوَ
إِلَّا كَثُرٌ وَمِنَ الْعَرَبِ

مِنْ يَلْحِقُ هَذِهِ الْعَوَالِمَ بِالْعَالِمِ فَعُلَّ كَانَ كَقُولَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « يَتَعَاقِبُونَ فِي كِمْ مَلَائِكَةٍ
بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٍ بِالنَّهَارِ » أَوْ اسْمَا كَقُولَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « أُوْغَرْجِيْ هُمْ » قَالَ ذَلِكَ لِمَا قَالَهُ وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلٍ وَدَدَتْ أَنَّ كَوْنَ
مَعَكَ إِذَا يَخْرُجُكَ قَوْمُكَ وَالْأَصْلُ أُوْغَرْجِيْ هُمْ سَقَطَتِ النُّونُ لِلأَضَافَةِ فَصَارَ عَرْجُوْيِ هُمْ أَنِي الْأَصْلُ
الَّذِي أَمَّا الْأَوَّلُ أُوْغَرْجِيْ هُمْ سَقَطَتِ النُّونُ لِلأَضَافَةِ فَصَارَ عَرْجُوْيِ هُمْ (قَوْلُهُ فَقْلِبَتِ الْوَالِيَّاهُ وَأَدْعَمَتِ
الَّذِي) وَكَسَرَتِ الْجَبَمِ لِلنَّاسَةِ ، وَعَرْجِيْ اسْمٌ فَاعِلٌ مَضَافٌ لِيَاهُ التَّكَلُّمُ مُبِدِّا وَهُوَ فَاعِلٌ سَمَّ مَسْتَ
الْجَبَرِ وَيَجُوزُ كَافِ شَرْوَفِ الْيَخَارِيِّ جَعَلَ هُمْ مُبِدِّا خَبْرِ عَرْجِيْ وَلَا يَجُوزُ بِالْعَكْسِ أَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ
مِنْ يَلْحِقُ هَذِهِ الْعَوَالِمَ بِالْعَالِمِ فَعُلَّ كَانَ كَقُولَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « يَتَعَاقِبُونَ فِي كِمْ مَلَائِكَةٍ
الْآخِرَارِ »

بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٍ بِالنَّهَارِ » أَوْ اسْمَا كَقُولَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « أُوْغَرْجِيْ هُمْ » قَالَ ذَلِكَ لِمَا قَالَهُ وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلٍ وَدَدَتْ أَنَّ كَوْنَ
مَعَكَ إِذَا يَخْرُجُكَ قَوْمُكَ وَالْأَصْلُ أُوْغَرْجِيْ هُمْ سَقَطَتِ النُّونُ لِلأَضَافَةِ فَصَارَ عَرْجُوْيِ هُمْ أَنِي الْأَصْلُ
أُوْغَرْجِيْ هُمْ بِتَخْفِيفِ الْيَاهِ . وَالثَّالِثُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُؤَثِّراً أَلْحَقَ عَالِمَهُ تَأْمَالَتَيْثَ السَّاكِنَةَ إِنْ كَانَ وَصَنَا
فَقَوْلُ قَامَتْ هَنْدَ وَزَيْدَ قَائِمَةً أَمَّهُ شَمَّ نَارَةً يَكُونُ إِلْحَاقُ الْيَاهِ جَاهِرًا وَتَارَةً يَكُونُ وَاجِبًا فَالْجَاهِرُ فِي أَرْبَعِ مَسَالِفٍ : إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ
الْمُؤْثِثُ إِسْمَ اظْهَارِيِّ التَّأْمَالِتِ وَنَفْعُهُ مَالِافْرَجِ لَهُ تَقْوِلُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَطَلَعَ الشَّمْسُ وَالْأَوَّلُ أَرْجِعَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَدْسَهُ تَكَمَّلَ
مَوْعِظَةً - وَفِي آيَةِ أُخْرَى قَدْ جَاءَتْكُمْ يَنْتَهِيَةً . التَّانِيَةُ أَنْ يَكُونُ الْمُؤْثِثُ إِسْمَ اظْهَارِيِّ التَّأْمَالِتِ وَهُوَ مَنْفَصُلٌ مِنَ الْعَالِمِ بِعِنْدِ إِلَّا
لِذَلِكَ كَقُولَكَ حَضَرَتِ الْقَاضِيِّ امْرَأَةً ، وَيَجُوزُ حَضُورُ الْقَاضِيِّ امْرَأَةً . وَالْأَوَّلُ أَفْصَحَ . التَّالِيَةُ أَنْ يَكُونُ الْفَعْلُ نَمْمُ أَوْ مَلْسُ نَحْوِ
نَفَمَتِ الْمَرْأَةُ هَنْدَ وَنَمِ الْمَرْأَةُ هَنْدَ .

الرابعة أن يكون الفاعل جماعة حجامت الزيود زجا، الزيوس وجامات الممنود وجاء الممنود فمن أنت فعل معنى الجمع . ويستثنى من ذلك جماعة التصحيف فاله يعمك لها بعكم بمفرد وبها فتقول جامات المهدات بالباء لغير كائنة فعل في جامات هند وقام الزيدون بترك النساء لغير كما تفعل في قامز زيد والواجب فيما عادا ذلك وهو مسئلة : إعدادها المؤثر للحقيقة الثانية الذي ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم أو بئس نحو إذ قال امرأة عمران . الثانية أن يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طابت وكان الظاهر أن يجوز في نحو ماقام إلا هند الوجهان ويترجح الثانية كما

(٧٣)

أوجبوا فيه ترك النساء
الأخيار عن النكرة بالمعرفة تأمل (قوله أن يكون الفاعل جماعة نحو حجامت الزيود الخ) المراد بالجمع
ما يدخل على جماعة ليدخل اسم الجمع واسم الجنس .

[فائدة حسنة] قال ابن جنی : إذا أنت الجمع أعددت إليه الضمير مؤثرا وإن ذكرته أعددته إليه
مذكرا يقول قالت المرأة إلى أخواتها وقاموا إلى أخواتهم اه يسـ (قوله وجامات الممنود) لم يعتبر
الثانية الحقيقة الذي كان في المفرد لأن المجازي الطاري أزال حكم الحقيقة كما أزال الذي أدى إلى الحقيقة
في رجال اه يسـ (قوله ويستثنى من ذلك جماعة التصحيف) أي اللدان حصل فيها شروط ذينك
الجعفين فلا ينافي ما صرحت به بعضهم من جواز الوجهين في أرضين وعرين وسينين ومن جوازها
في نحو جاء البنون لأنه لما تغير فيه بناء الواحد بحذف همزه شابه الجمع المكسر لفظا فأعطي من
أحكامه حظا باز إلحاد النساء بفعله كما قال تعالى - آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل -
وبهذا ينحل قول بعضهم ملغا في ذلك :

أيا فاضلا قد حاز كل فضيلة ومن عنده حل العويس براد .

أين جمع تذكر يعني مصححا وفي فعله تاء الاناث تزاد

(قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أي بل حسب الظاهر إذا هو في الحقيقة بدل كاسيره فلا تناقض
بين كلاميه كما هو ظاهر خلافا لما ذكره المجلوني (قوله وهذا أحد المواطن الأربع الخ) وقد
زيد عليهما مواضع ونظم الجميع فقلت :

لقد جاء حذف الفاعل أعلم بستة بفاعل فعل للجامعة يذكر

مؤثثه أيضا وفاعل مصدر تجب أنت واستثنى حقا فتشكر

وحالين للتفصيل قاما مقامه كأرجل في بيت شعر يذكر

وزيد عليها أن يؤخر فاعل مع السبق للفعلين وهو مقرر

وأشرت بقولي وحالين للتفصيل إلى ما ذكره السيوطي على ابن هشام في قول الشاعر : فتلقها رجل
رجل . من أن أصله فتلقها الناس رجل رجل حذف الفاعل فلما أقيمت مقامه جعلا كثني واحد فهذا
حالان للتفصيل قاما مقام الفاعل وأشرت بقولي وزيد عليها أن يؤخر فاعل الخ إلى ما حذف في الفاعل
من نحو ماقام وقعد إلا زيد إذا قدرت زيدا فاعلا بأحدها فإنه يكون فاعل الآخر حذفه بمدلة ذلك
عليه ولا يقترب ضميرا لأنه إن قدر قبل إلا فسد المعنى ولا يقدر بعدها لأنها مشغولة عنه فتأمل
(قوله وإن دار المتقين) جمع تذير (قوله إنما معرف بالجنسية) خرج مافية أول وليس معرفة نحو الله والذى
اه يسـ (قوله وإن دار المتقين) لا يقال إن المتقين سمع متقد واللام في اسم الفاعل موصولة لامعقة

الثانية الأولى عليه وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور (ص) والأصل أن يلي عامله وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء
آل فرعون التذر ، و كـ كما أتى ربها موسى على قدر * ووجوبا نحو وإذا ابنتي ابراهيم ربها وضربي زيد وقد يجيء تأخير
المفعول كضررت زيدا وما أحسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف أرضعت الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا نحو
فيه نحو وإن دار المتقين أو ضمیر مستتر مفسر تغيير مطابق للخصوص نحو بئس للظالمين بدلا (ش) الفعل والفاعل كالكلمة
الواحة سقطهما أن يتصل وحق المفعول أن يأتي بعدهما . قال الله تعالى [١٠ - سجاعي]

ورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى : ولقد جاء آن فرعون النذر . وقول الشاعر : جاء الخلافة أو كانت لمقدراً . كما أتى رب موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر آن فرعون لكن جائزًا وكذلك لو قيل كما أتى موسى رب به وذلك لأن الضمير حينئذ يكون عائداً على متقدم لفظاً ورتبة . وذلك هو الأصل في عود الضمير . والواجب كقوله تعالى - وإذا ابْتَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ - وذلك لأنه لو قدم الفاعل هنا فقيل ابتلى رب به ابراهيم لزم عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قوله ضرب زيد وذلك أنه لو قيل ضرب زيد إِيَّاهُ لزم فعل الضمير مع التكken (٧٤) من أصله وذلك أيضاً لا يجوز . وقد يحب تأخير المفعول في نحو ضرب موسى

عيسي لاتفاق الدلالة على فاعلية أحدهما ومفعوليَّة الآخر فهو وجدت قرينة معنوية نحو : أرضعت الصغرى الكبرى وأكل الكثري موسى أو لفظية كقولك ضربت موسى سلي وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخيره عنه لاتفاقه البس في ذلك . وأعلم أنه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى أن يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز تقدمة عليه وعلى الفعل ثلاثة أيام أنه مبتدأ وأن الفعل متصل بضميره وأن موسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمراً وضررت عمراً أن يتقدم المفعول على

لأننا نقول اسم الفاعل إذا كان بمعنى التبوت تكون ألل في معرفة وإنما تكون موصولة إذا كان بمعنى الخدوث فأفاده بـ (قوله وورث سليمان داود) أي العلم والتبوة لا للال إذ الأنبياء لا يورثون (قوله جاء الخلافة الح) فاعل جاء ضمير المدح وقديراً : أي مقدرة من غير سمي . قال ابن عاصوف ويحتمل أن تكون أول الشك كأنه شكر هل المدح نال الخلافة لما أرادها وطلبها أو قدرت له من غير طلب اعتماد من الله تعالى به والكاف في كالتثنية ومامصدرية والمبالغة في محل نسب على أنها صفة مصدر محنون والتقدير أي الخلافة إيتاناً كاتيان موسى بن عمران صلوات الله عليه علينا وعليه وسلمه وعلى قدر متعلق بقوله آتي وعلى بعنى الباء والياء بحرير في مدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من قصيدة من البسيط وبقائه :

أصبحت للغير العمور مجسه زيتاوزن قباب اللنك والمحجر
ومنها إنا لنجزو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ماترجو من للطر
هذا الأرامل قد قضيت حاجتها فلن حاجة هذا الأرمل الله كر

فلا يصح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لهذا قال بالاجير والهوليت هذا الأمر وما مأمله إلا لاتهاته فإنه أخذها عبدالله وماه أخذتها أم عبدالله يغلام أعطه للله الباقيه فقال والله يا أمير المؤمنين إنها لأحسن مال كسبته ثم خرج اه من شرح الشواهد (قوله قرينة معنوية نحو أرضعت الح) فالعقل يدرك أن المرض الكبرى وأن موسى هو الذي أكل الكثري اه (قوله وأكل الكثري) قال في الصباح الكبرى بفتح اليم مشددة في الأكتر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف الواحدة كثرة وهو اسم جنس ينتون كأنهن أبناء الأجناس اه (قوله أولفظية كقولك ضربت موسى الح) فإن قلت القرنية أمر يدل لالوضع والثاء موضوعة لتأييث المسند إليه فكيف تكون التاء قرينة لفظية . قلت يمكن أن يقال إن الثاء موضوعة لتأييث المسند إليه لا تأييث هذا المسند إليه بخصوصه فتأمل اه من خطش (قوله أو مضرما أو مسترا) أي وجوباً فلا يجوز في تثنية ولا جم خلافاً للكوفيين نحو فيما رجلين ونعموا رجالاً شاذ وذلك من أحكام هذا الضمير ومنها أن لا يتبع بشئ من التوابع لتشبه بضمير الثناء في قصد إيهامه تعظيمها لمنهانه وأما نحوهم فهم قوماً أنت فشاذ . وأما التغير فيجوز وصفه نحو نمر جلا صلاحاً زيد نقله أبو حيأن عن البسيط اه بـ (قوله منصوبة على التغير) يشترط أن تكون نكرة عامة فلو قلت نعم شتساهذه الشمس لم يجز لأن الشمن مفرد في الوجود ولو قلت شمس هذا اليوم جاز قاله ابن عاصوف وفيه نظر اه بـ (قوله بئس للظالمين بدل) يؤخذ منه جواز الفصل

الفعل لعدم المانع من ذلك . قال الله تعالى - فريقاً هندي - وقد يكون تقديمه بين وجباً كقوله تعالى - أيا مادعوا فله الأسماء الحسن - فإذا مفعول تدعوا تقدم عليه وجو با لأنه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا عجزوم به وإذا كان الفعل نعم أو بئس وجب في فاعله أن يكون ايجا معرضاً بالآلف واللام نحو نعم العبد أو مضافة لما فيه آل كقوله تعالى - ولنم دار التقين . فليس مثوى التكبرين - أو مضرماً مستمراً مفسراً بشكراً بعده منصوبة على التغير كقوله تعالى - بئس للظالمين بدل - أى بئس هو أى البطل بدل . وإذا استوفت فم فاعلها الظاهر وفاعلها الضمر وتنبيهه بـ بالخصوص بالدرج أو التم فقيل نعم الرجل زيد ونعم الرجال زيد وإن رابط بـ بـ خبر والرابط بـ بـهما العموم

الى في الألف واللام ولا يجوز بالاجماع أن يتقدم المخصوص على الفاعل فلا يقال نم زيد الرجل ولا على التمييز خلافاً للكوفيين فلا يقال نم زيد رحلاً ويجوز بالاجماع أن يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نم الرجل ويجوز أن تهذف إذا دل عليه دليل . قال الله تعالى - إنا وجدناه صبراً نم العبد إنه أواب - : أى هو : أى أيوب (ص) [باب النائب عن الفاعل] يعنى الفاعل فينبئ عنه في أحکامه كلها مفعول به فأن لم يوجد ما اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر ويضم أول الفعل مطلقاً يشاركه ثانى نحو تعلم وثالث نحو انطلاق ويفتح مقابل الآخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر مختصاً ومشابهاً والضم علماً (ش) يجوز حذف الفاعل إما للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوي فالأول كقولك سرق المئان وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يعلم السارق والراوى . والثانى (٧٥) كقولهم من طابت سريرته

حدث سرته فإنه

لو قيل حد الناس

سيرته اختلفت السجدة .

والثالث كقوله تعالى

- يا أيها الذين آمنوا إذا

قيل لكم نفسحوا في

المجلس فأفسحوا يفتح

الله لكم وإذا قيل

- انزروا فانزروا -

وقول الشاعر :

وإن مدّت الأيدي إلى

الزاد لم أكن

بأجلهم إذ أجمع القوم

أجل

حذف الفاعل في ذلك

سلمه لا تهم يتعلّق غرض

بذكره . وحيث حذف

فاعل الفعل فأنك تقيم

مقامه المفعول به وتعطيه

أحكامه لـ ذكره له

في بابه فتصيره صرفاً عا

بعد أن كان منسوباً

وعدة بعد أن كان

فضلة وواجب التأخير

بين الضمير والتمييز بالظرف وهو كذلك ولا يفضل بهما بغرضه لشدة احتياج الضمير للتمييز أهيس -
فإن قلت قد ورد في الحديث أن إبليس لما يجيء له بعض أولاده ويقول له ماركت حق فرقت بين الرجل وأمرأته يدنته منه ويقول ثم أنت فأين بذلك التمييز المترتب والمخصوص . أجب بأن الحديث عرج على أن فاعل ثم ضمير مستتر فيها تمييز بسترة مخنوقة يدل عليها السياق : أى ثم فاتنا أونم شيطاناً وأنت هو المخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في مفهنه أن حذف التمييز شاذ في باب نم أفاده ش .
باب النائب عن الفاعل

(قوله يجوز حذف الفاعل إما للجهل به) قوله بالفرض اللفظي والمعنى فأشعر أنه لا يدخل تحت الفرض وهو كذلك ثم تعليق الحذف بالجهل نظر فيه المصنف بأن الجهل إنما يقتضي أن لا يصرح باسم الفاعل لأن حذف وإنما يقتضي إيهامه نحو ضرب إنسان وقتل حيوان . وأجيب بأنه لما يكفي في ذكره مهما فائدته تركوه رأساً أفاده أهيس (قوله من طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتم واجمع الأمصار والسريرة مثله واجمع السراير أه والسيدة بكسر السين الطريقة (قوله إذا قيل لكم نفسحوا في المجلس أى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم إذا قيل انزوا : أى قوموا إلى الصلاة وغيرها فانزوا وفي قراءة المجالس فاصحوا يفسح الله لكم في الجنة وإذا قيل انزوا : أى قوموا إلى من الطويل وبأجلهم خبر أكن : أى بأجلهم وأجشع مبتداً خبره أجيال وهو من الجشع بالليمين والشين عركتين الحرص على الأكل . قال الجوهري هو أشد الحرص (قوله وبيوئث له الفعل الخ) ولأي رد نحو مر بهند لأن القائم مقام الفاعل لفظاً : أعن الجبار والمحروم من حيث هو ليس بمحون ولأنه لم يستثنه أهيس (قوله أو المصدر) أى وأنبأ المصدر ومثله اسمه وخرج به وصفه فلا يقال في سير سير حيث سر حيث بل يجب نسبة وأجازة الكوفيون (قوله أن يكون مختصاً) أى كل واحد من الثلاثة والمتصروف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها والمتخصص منها ما اختص بعلمية أو إضافة أو غيرها والمتصروف من المحروم أن لا يلزم الجباره وجهها واحداً في الاستعمال كذلك ورب وأن لا يكون المحروم به في موضع الصفة أو الحال والمتخصص مخصوص بقسم أو استثناء والمتصروف من المصدر مافارق النصب على المصدرية والمتخصص ما اختص بنوع متأمين الاختصاص كتحديد المند أو كونه اسم نوع

عن الفعل بعد أن كان جائز التقديم عليه وبيوئث له الفعل إن كان مؤثثاً تقول في ضرب زيد عمراً ضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضرب هندا فان لم يكن في الكلام مفعول به باب الظرف أو الجبار والمحروم أو المصدر منابه تقول سير فرسخ وصيم رمضان وصيام زيد وجلس جلوس الأمير ولا يجوز نياية الظرف أو المصدر إلا ثلاثة شروط: أحدها أن يكون مختصاً فلا يجوز ضرب ضرب ولا صيم زمان ولا اعتسف مكان لعدم اختصاصها، فان قلت ضرب ضرب شاهد وصيم زمان طريل واعتسف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوقف. الثاني أن يكون متصرفاً لاملازماً للنصب على الظرفية أو المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على أن يكون ناباً مناب فاعل فله المقدار على أن تقدره يسمى سبطان الله ولا يجاء إذا جاء زيد على أن إذا نابه عن الفاعل لأنهما لا يتصرفان. الثالث أن لا يكون المفعول به موجوداً فلا تقول ضرب اليوم زيداً

خلافاً للأخشن والكوفين وهذا الشرط أيضاً جار في الجاز والمجرور والخلاف جاري فيه أيضاً وأحتاج المميز قراءة أبي جعفر لجزي
قوماً بما كانوا يكتبون وبقول الشاعر : وإنما يرضي المتبّل به مادام معيناً بذكر قلبه فاقيم بما ويدرك
مع وجود قوماً وقلبه . وأجيب عن الـبيـت بأنـه ضرورة وعن القراءة بأنـها شاذة ويـحتمـلـ أنـ يكونـ القـائمـ مقـاماـ لـقاـعلـ ضـميرـ اـسـتـراـ
فيـ الفـعلـ عـالـدـاـ عـلـىـ الفـغـرانـ المـفـهـومـ منـ قـولـهـ تـعـالـىـ -ـ قـلـ الـذـيـ آـمـنـواـ يـغـفـرـوـ أـلـىـ لـيجـزـيـ الفـغـرانـ قـوـماـ وـإـنـاـ قـيـمـ المـفـعـولـ بـهـ غـايـةـ ماـ فـيـ
أـنـ الـمـفـعـولـ الثـانـيـ وـذـلـكـ جـازـ وـإـذـاحـنـدـ الفـاعـلـ وـأـقـيمـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الأـشـيـاءـ مـقـاماـ وـجـبـ تـقـيـرـ الفـعـلـ بـضـمـ أـلـهـ مـاضـيـ كـانـ أوـ
مـاضـارـاـ وـبـكـسـرـ مـاقـبـلـ آخرـ (٧٦) فـيـ الـمـاضـيـ وـبـقـيـهـ ؛ـ الـمـاضـيـ تـقـولـ ضـربـ وـيـضـربـ وـإـذـاـ كـانـ الفـعـلـ مـبـدـأـ

بتـاءـ زـائـدـةـ أـوـ بـهـمـزةـ
وـصـلـ شـارـكـ فـيـ الضـمـ

ثـانـيـهـ أـوـلـهـ فـيـ مـسـئـلـةـ التـاءـ

وـثـالـتـهـ أـوـلـهـ فـيـ مـسـئـلـةـ التـاءـ

الـهـمـزةـ تـقـولـ فـيـ تـعـالـتـ

الـمـسـئـلـةـ تـعـالـتـ المـسـئـلـةـ

بـضـمـ الـتـاءـ وـالـعـيـنـ وـفـ

اـنـطـلـقـ بـزـيدـ اـنـطـلـقـ

بـضـمـ الـهـمـزةـ وـالـطـاءـ قـالـ

الـلـهـ تـعـالـىـ فـنـ اـضـطـرـ

إـذـاـ اـبـتـدـىـ بـالـفـعـلـ قـيلـ

اـضـطـرـ بـضـمـ الـهـمـزةـ

وـالـطـاءـ .ـ قـالـ الـهـنـدـلـ :

سـيـقـوـ هـوـيـ وـأـعـنـقـواـ

هـوـاـهـمـوـ

فـتـخـرـمـوـاـ وـلـكـ جـنـ

مـصـرـعـ

وـانـ كـانـ الفـعـلـ المـاضـيـ

نـلـاتـيـاـ مـعـنـلـ الـوـسـطـ نـخـوـ

قـالـ وـبـاعـ جـازـ لـكـ فـيـهـ

ثـلـاثـ لـنـاتـ إـحـدـاـهـاـ

وـهـيـ النـصـحـيـ كـسـرـ

الـأـوـلـ فـنـقـابـ الـأـلـفـ يـاءـ

الـثـانـيـةـ إـشـامـ الـكـسـرـ

(قوله خلافاً للأخشن) فـانـهـ أـجـازـ إـيـابـةـ غـيرـ المـفـعـولـ بـشـرـطـ تـقـمـ النـاـبـ كـاـفـ كـاـفـ كـاـفـ

الـآـيـةـ وـأـجـازـ الـكـوـفـيـونـ ذـلـكـ مـطـلـقـاـ .

[فائدة] إذا أطلق الأخشن فهو سعيد بن مسعدة شيخ الجرجي وتلميذه سيبويه وهو الأوسط (قوله أـبـيـ جـعـفرـ) هو من العشرة (قوله وـإـنـاـ يـرـضـيـ الـحـ) هو من الرجز والنـيـبـ الـرـاجـعـ إـلـىـ عـبـادـةـ رـبـهـ وـعـنـيـ أـصـلـهـ مـعـنـوـيـاـ قـلـتـ الـوـاـوـ يـاهـ لـاـجـتـاعـهـ سـاـكـنـةـ مـعـ الـيـاهـ ثـمـ أـدـغـتـ فـيـهـ ثـمـ قـلـتـ الضـمـةـ كـبـرـةـ لـلـنـاسـةـ (قوله وـعـنـ الـقـرـاءـةـ بـأـنـهاـ شـاذـةـ) مـبـنـيـ علىـ أـنـ الشـاذـ مـاـ وـرـاهـ السـبـعةـ وـهـوـ اـخـيـارـ طـافـةـ مـنـ الـفـقـهـ وـالـأـصـوـلـيـنـ وـذـهـبـ كـثـيـرـوـنـ إـلـىـ أـنـ الشـاذـ مـاـ وـرـاهـ السـعـرةـ فـلـاـ تـكـوـنـ عـلـىـ هـذـاـ شـاذـةـ (قوله قالـ الـهـنـدـلـ) أـيـ الشـاعـرـ الـشـنـوبـ لـهـذـيـلـ بـضـمـ أـلـهـ قـبـيلـهـ مـنـ الـعـربـ (قوله سـبـقاـوـ هـوـيـ الـحـ) هوـ مـنـ قـصـيـدةـ طـوـلـةـ مـنـ الـكـامـلـ رـفـيـ بـهـ بـنـيـهـ الـخـسـنةـ وـقـدـ كـانـواـ مـاـتـوـاـ فـيـ طـاعـونـ وـأـصـلـهـ هـوـيـ هـوـيـ وـأـعـنـقـواـ : أـيـ تـبـعـ بـعـضـهـ بـعـضـ فـتـخـرـمـوـاـ أـيـ اـخـتـرـنـمـهـ الـنـيـةـ وـاـحـدـاـ وـقـلـهـ : وـلـكـ جـنـ بـصـرـعـ : أـيـ وـلـكـ خـصـصـ مـكـانـ يـصـرـعـ فـيـهـ (قوله إـشـامـ الـكـسـرـ شـيـتاـ مـنـ الضـمـ الـحـ) أـشـارـ بـهـذـاـ إـلـىـ أـنـ الـرـادـ بـالـاشـتـامـ هـنـاـ إـشـارـبـ الـكـسـرـةـ شـيـتاـ مـنـ صـوتـ الضـمـ وـلـاـ تـبـرـ الـيـاهـ وـبـهـ قـرـأـ الـكـسـانـيـ وـهـشـامـ مـنـ السـبـعةـ فـيـ قـيلـ وـغـيـضـ .

باب الاشتغال

هوـ فـيـ الـلـغـةـ الـتـالـيـهـ عـنـ الـشـيـيـ "ـ فـكـأـنـ "ـ الـعـاـمـلـ تـلـهـيـ عـنـ الـعـمـوـلـ بـضـمـيـهـ وـسـيـأـنـيـ مـعـنـاـهـ اـصـطـلـاحـاـ فـيـ كـلامـهـ (قوله وـأـزـيـدـهـ بـهـ) قالـ سـمـ تـرـكـ الصـنـفـرـ حـمـ اللـهـ شـرـ قـوـلـهـ وـأـزـيـدـهـ بـهـ .ـ وـحاـصلـهـ أـنـ لـيـسـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ لـاـمـتـنـاعـ عـلـىـ الـفـعـلـ الـمـذـكـورـ الـنـصـبـ فـيـ الـأـسـمـ الـسـابـقـ لـوـسـطـلـ عـلـيـهـ فـيـلـازـمـ فـيـهـ الرـفـعـ عـلـىـ الـاـبـدـاءـ اوـ بـقـلـ مـضـمـرـ تـقـدـيرـهـ أـذـهـبـ زـيـدـهـ بـهـ اـهـ .ـ فـانـ قـلـتـ لـاـيـنـحـصـرـ الـنـاسـبـ فـيـ أـذـهـبـهـ رـفـقـيـرـهـاـ مـنـاسـبـ آخرـ يـنـصـبـهـ مـثـلـ يـلاـسـ اوـ أـذـهـبـ زـيـداـ عـلـىـ صـيـغـهـ الـمـعـلـومـ فـيـكـونـ تـقـدـيرـهـ زـيـداـ يـلاـسـهـ النـهـاـبـ اوـ يـلاـسـهـ أـحـدـبـ الـنـهـاـبـ .ـ قـلـنـ الـمـرـادـ بـالـمـنـاسـبـ مـاـ يـرـادـ فـيـ الـفـعـلـ اوـ يـلـازـمـهـ مـعـ اـتـحـادـ الـمـسـنـدـ إـلـيـهـ وـالـأـتـحـادـ فـيـهـ مـفـقـودـ قـالـ الـجـاـيـ (قوله أـنـ يـتـقـمـ اـسـمـ) أـرـادـ بـهـ الـجـنـ فـيـشـمـلـ الـوـاـحـدـ وـالـأـكـثـرـ قـالـ الرـضـيـ وـقـدـيـرـاـلـ اـسـمـ مـنـصـوـ بـهـ لـقـتـرـيـنـ اوـ أـكـثـرـنـوـ زـيـداـ أـخـاهـ ضـرـبـتـهـ أـيـ أـهـنـتـ زـيـداـضـرـبـتـهـ أـخـاهـ زـيـداـ أـخـاهـ غـلـامـهـ ضـرـبـتـهـ أـيـ لـاـبـسـ زـيـداـ أـهـنـتـ أـخـاهـ ضـرـبـتـهـ اـهـ وـعـلـمـهـ أـنـ عـلـىـ الـجـوـازـ إـنـ كـانـ الـنـاصـ الـمـقـدـرـ مـتـعـدـاـ بـتـعـدـ الـمـشـفـولـ عـنـهـ فـوـكـانـ الـنـاصـ الـأـكـثـرـ فـيـلـاـ وـاـحـدـاـ مـقـتـرـاـ اـمـتـعـنـ إـلـاـعـنـ الـأـخـشـ كـاـيـهـ

ثـيـتاـ مـنـ الضـمـ تـبـيـهـاـ عـلـىـ الـأـصـلـ وـهـيـ لـغـةـ فـصـيـحـةـ أـيـضاـ الـثـالـثـةـ إـخـلـاصـ ضـمـ أـلـهـ

فـيـجـ قـلـ الـأـلـفـ وـلـاـقـتـوـلـ قـوـلـ وـبـوـعـ وـهـيـ لـغـةـ قـلـيـةـ (صـ) [بـابـ الاـشـتـالـ] بـجـوزـ فـيـخـوـزـ زـيـداـ ضـرـبـتـهـ أـوـضـرـبـتـهـ

أـخـاهـ أـوـمـرـتـ بـهـ رـفـعـ زـيـدـ بـالـاـبـدـاءـ فـيـلـاجـلـهـ بـعـدـ خـبـرـ وـنـصـبـهـ باـضـهـارـ ضـرـبـتـهـ وـأـهـنـتـ وـجـاـوزـتـ وـاجـبـ الـحـذـفـ فـلـاـ مـوـضـعـ لـلـجـمـةـ

بعـدـهـ وـيـتـرـجـعـ الـنـصـبـ فـيـخـوـزـ زـيـداـ ضـرـبـهـ لـلـطـلـبـ وـخـوـ وـالـسـارـقـ وـالـسـارـقـةـ فـاـقـطـعـوـهـ أـيـديـهـمـاـ مـتـأـولـ وـفـيـخـوـ .ـ وـالـأـنـعـامـ خـلـقـهـ

لـكـ .ـ لـلـنـاسـبـ وـخـوـ .ـ أـبـشـرـاـنـاـ وـاـحـدـاـ تـبـيـهـ .ـ وـمـازـ يـداـ رـأـيـهـ لـلـقـلـيـةـ الـفـعـلـ وـيـجـبـ فـيـخـوـ إـنـ زـيـداـ لـقـيـتـهـ فـاـكـرـمـهـ وـهـلـاـ زـيـداـ

أـكـرـمـهـ لـلـتـكـافـ وـلـيـسـ مـنـهـ وـكـلـ شـيـءـ فـيـلـاـزـمـهـ فـيـ الـزـيـرـ وـأـزـيـدـهـ بـهـ (شـ) ضـاـبـطـ هـذـاـ الـبـابـ أـنـ يـتـقـمـ اـسـمـ

ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لفوجع من ذلك المعمول وسلط على الاسم الأول لنصبه، مثال ذلك زيدا ضربته الأخرى أنك لوحذفت الماء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولاً مقتملاً وهذا مثل ما تشتعل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله أيفاز زيدا صررت به فان الضمير وإن كان مجرورا بالباء إلا أنه في موضع نصب بالفعل، ومثال ما تشتعل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قوله زيدا ضربت آخاه فإن ضرب عامل في الآخ نصباً على المفعولية والآخر عامل في الضمير خفضاً بالإضافة، إذ إن قرر هذا فنقول يجوز في الاسم التقدّم أن يرفع بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وأن ينصب ب فعل مخدوف وجو با يفسره الفعل المذكور فلاموضع للجملة حيث لا تها مفسرة وقدر الفعل في المثال الأول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا صررت لأنه لا يصل إلى الاسم بنفسه وفي الثالث أهنت زيدا ضربت آخاه ولاقدر ضربت لأنك لم تضرب إلا الآخر، واعلم أن للاسم التقدّم على الفعل المذكور خمس حالات قنارة يتراجع نصبه وتارة يجب ونارة يتراجع رفعه وتارة يجب ونارة يتراجع الوجهان فاما ترجيح النصب في مسائل منها أن يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الأسم والمعنى والدعا كقولك زيدا اضر به وزيدا لاتهنه والله عبدك ارحه وإنما يتراجع (٧٧)

الشاطئي اهيسـ (قوله ويتأخر عنـه فعل الخـ) لم يقل عامل ليشمل الاسم لأنـ فيه تفصيلاـ وهو أنه إنـ كانـ وصفاـ بأنـ كانـ اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة المبالغة عملـ على إلـافـاـ ويـشرطـ أنـ يكونـ صاحـاـ للعملـ فـما قبلـهـ باعتبارـ ذاتـهـ وخرجـ بـتأخرـ الفعلـ ماـ إذاـ قـدـمـ خـوضـرـتهـ زـيدـاـ لأنـ العـاملـ لمـ يـتأخرـ والـاسمـ الذـىـ عـادـ إـلـيـهـ الضـميرـ لمـ يـتـقدـمـ بلـ إنـ نـصـبـ زـيدـ فـيهـ يـدلـ مـنـ الـماءـ وـانـ رـفـعـ فـهوـ مـبـدـأـ خـيرـهـ ماـ قبلـهـ (قولـهـ جـاوزـتـ زـيدـاـ مـرـتـ بـهـ الخـ) اـعـرـضـ بـأنـ مـفـهـومـ المـرـورـ بـزـيدـ مـثـلاـ هوـ مـحـاذـاتـهـ وـقـتـ السـيرـ لـاجـاؤـزـهـ كـافـ قولـهـ : أـمــ علىـ الـبيـارـ دـيـارـ لـيلـ أـقـبـلـ ذـاـ الجـدارـ وـذـاـ الجـدارـ وأـجـبـ عـنهـ بـأنـ المـرـورـ المـعـدـىـ بـالـباءـ يـفـيدـ الـجـاوزـةـ بـخـلـافـ المـدـىـ بـعـلـ فـانـهـ يـسـتفـادـمـهـ الـحـادـةـ كـافـ الـبـيتـ تـأـمـلـ (قولـهـ فـلـ طـلـبـ) أـيـ بـنـفـسـهـ أـوـ بـغـيرـهـ لـافـرـقـ بـيـنـ طـلـبـ الـفـعلـ وـالـتـركـ وـالـمـرـادـ الـطـلـبـ وـلـوـصـيـعـةـ الـخـبرـ تـحـوزـ يـدـغـفـرـالـهـ لـهـ أـلـوـاـيـدـبـهـالـهـ (قولـهـ لـأـنـهاـ لـاـتـحـتمـلـ الصـدـقـ وـالـكـذـبـ) هـذـاـ نـاشـيـهـ عـنـ التـبـاسـ الـخـبرـ الـمـقـابـلـ لـلـاـنشـاءـ يـخـبـرـ الـمـبـدـأـ وـهـوـ مـعـنـوـعـ لـتـصـرـيـحـهـ وـقـوـعـ الـظـرفـ خـبـراـ فيـ خـواـزـ يـدـعـنـدـكـ معـ أـنـهـ لـاـتـحـتمـلـ الصـدـقـ وـالـكـذـبـ (قولـهـ الـزـانـيـةـ وـالـزـانـيـ وـالـفـاجـلـوـاـ) لـمـ كـانـتـ السـرـقةـ تـفـعـلـ بـالـقـوـةـ وـالـرـجـلـ أـقـوىـ مـنـ الـرـأـءـ قـدـمـ الـسـارـقـ وـالـزـانـيـ فـعـلـ بـالـشـهـوـةـ وـالـرـأـءـ أـكـثـرـشـهـوـهـ قـدـمـتـ (قولـهـ جـلـةـ مـسـتـأـنـفـةـ) أـيـ فـالـفـاءـ استـشـافـيـةـ لـاعـاطـةـ لـلـاـلـازـمـ عـطـفـ الـاـنـشـاءـ عـلـيـ الـخـبرـ (قولـهـ وـلـمـ يـسـتـقـمـ الخـ) يـعـنـ إـذـاقـرـأـنـ الـسـارـقـ وـالـزـانـيـ وـالـزـانـيـ وـالـزـانـيـ مـبـدـأـنـ خـبـرـهـاـ عـدـوفـ وـجـلـةـ فـاقـطـهـوـ مـسـتـأـنـفـةـ خـرـجـتـ الـآـيـاتـ غـنـ بـاـشـتـفـالـ وـلـوـجـلـتـاـ مـنـهـ لـلـزـمـ عـلـيـهـ أـنـ يـعـملـ فـعـلـ وـهـوـ فـاقـطـهـوـ مـعـ آـنـهـ مـنـ جـلـةـ مـسـتـأـنـفـةـ فـيـ جـزـءـ جـلـةـ قـبـلـهـ وـهـوـ الـمـبـدـأـ أـعـنـ الـسـارـقـ وـالـسـارـقـةـ الـزـانـيـةـ وـالـزـانـيـ وـهـوـ مـتـنـعـ لـأـنـ شـرـطـ الـاـشـتـفـالـ أـنـ يـكـونـ فـيـ الـفـعـلـ الـلـشـفـلـ يـضـمـيرـ بـحـثـ

واحد منها والقراء السبعة قد أجمعوا على الرفع في الموصين. وقد أجب عن ذلك بأن التقدير مأبلي على كرم السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فالسارق والسارقة مبتداً ومعطوف عليه والخبر عندهن فهو الجار والمبرور واقت Luoوا جملة مسأفة فلم يلزم الخبر بالجملة الطلبية عن المبتدأ ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدأ غيره عنه بغية من جملة أخرى ومثله زيد فقير فأعطى خاله مكسور فلاته وهذا قول سيبويه وقال المبرد أول موصولة بمعنى الذي والفاء جيء بها لتدل على السبيبة كاف قوله الذي يأتي في قوله درهم وفاء السبيبة لا يعلم ما يدها فيما قبلها وقد تقدم أن الفعل لو سلط على الاسم لنصبه. ومنها أن يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقوله قام زيد وعمرأ أكرمه وذلك لأنك إذا رأفت كانت الجملة ائمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية وهامتحالفن وإن أضفت كانت الجملة فعلية لأن التقدير وأكرمه ف تكون قد عطفت فعلية على فعلية وهامتناسين والتناس في المطف أولى من التحالف فذلك رجع النسب . قال الله تعالى - خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها لكم - أجمعوا على نسب الأنعام لأنها مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان. ومنها أن يتقدم على الاسم أداء النطالب عليه أن تدخل على الأفعال كقولك أزي يداضر به وماز يدارأيته قال الله تعالى أبشر امنوا واحد انتبه - وأما وجوب النصب فيما إذا تقدم على الاسم أداء خاصية بالفعل كأدوات الشرط والتحضير كقولك إن زيد أشيها كرمه وهلاز يدا أكرمه ونقول الناهزة:

لأنجزى إن منفأ أهلكته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزى وأما وجوب الرفع فيما إذا تقدم على الاسم ادلة خاصة بافتخاره على الجملة الاسمية فإذا الجملة الاسمية كقولك خرجت فإذا زيد يضر به عمرو فهذا لا يجوز فيه التنصب لأنه يقتضي تقدير الفعل وإذا الجملة الاسمية لا تدخل إلا على الجملة الاسمية وأما الذي يستوي بينهما فهذا يقتضي أن يتقدّم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية غيرها عن اسم قباليها كقولك زيد قام أبوه وعمراً أكرمه وذلك لأن زيد قام أبوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قوله كبرى أنها جملة في ضمنها جملة ومعنى قوله ذات وجهين (٧٨) أنها ابنة الصدر فعلية العجز فإن راعت صدره اهارفت عمراً وكنت قد عطفت

لولم يشنغل به عمل في الاسم السابق هذا توضيح ما ذكره الشارح وهو توجيه كلام سيبويه في الآيتين
ووجهه المبرد يجعل الآباء للسببية وما بعد فاء السببية لا يعمل فيما قبلها وهو توجيه للفظي وما قبله توجيه
معنوي تدبر (قوله لا تجزئي الم) هو من الكامل والجزع خلاف الصبر والنفس بضم اليم وذكر
الفاء النفيس من المال والخطاب لزوجته حيث لامته على كثرة الأتفاق والكرم لأنه نزل به إخوان
ففتح لمم أربع قلائص ، فالكاف في ذلك مكسورة : أي لا تجزئي على مألفه من المال النفيس
فاني أحصل لك أمثالا ولكن اجزئي إذا مرت فانك لا تجذدين مثل (قوله وأما وجوب الرفع الم)
ليس هذا القسم من مسائل الباب كافي التوضيح لأن من شرطه أن يصح تأثر السابق بالعامل وما
اختص بالابتداء لايصح قدر الفعل بهذه وماله صدر الكلام يمنع عمل ما يليه فما قبله وإن لم يذكره
ابن الحاج . قال ابن هشام أصاب ابن الحاج كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لأنه لم يدخل
تحت ضابط الاشتغال اه . وأجيب عنه بأن معنى قوله في ضابطه لوسائله عليه تنصبه لوحلا من
الموابع ووجه إليه ، ومن جملة الموابع الأدوات المتنفسة بالجملة الاصمية تأمل (قوله وعمراً كرمته)
أى في داره فالرابط عذوف أوأن هذا مجرد مثال فاندفع الاعتراض بأن الجملة المعطوفة على الخبر
لا يصح جعلها خبرا لعدم اشتتمالها على الضمير (قوله اصمية الصدر فعلية العجز) الاسم الناصب المفهوم
به كالفعل نحو زيد ضارب عمرا وبكرأ كرمته بخلاف ما إذا لم ينصب المفعول به نحو زيد قائم
غلامه وبكر أ كرمته لأن مشابهة الفعل غير تامة اه يسـ (قوله وقرىـ شادا) أى قرآنا شادا فهو
صفة لصدر عذوف (قوله وليس للعن الم) قال الحجاج قوله في الزبر إن كان متعلقا بضاعوا فسد المعنى
أ لأن صفات أفعالهم ليست محدلا لفعلهم لأنهم لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام الساكتون أوقعوا فيها
كتابه أفعالهم وإن كان صفة لشيء مع أنه خلاف ظاهر الآية فات المعنى المقصود إذ المقصود أن كل
شيء هومفعول لهم كائن في صفت أفعالهم فالرفع لازم على أن يكون كل شيء مبتدأ والجملة الفعلية
صفة له والجار والخبر في محل رفع على أنه خبر للبتدا تقديره كلـ شيء مفعول لهم ثابت في الزبر
حيث لا ينادر صيغة ولا كبيرة إلا أحصاها اه (قوله صفة للاسم) قال الشنواني يريد كل ولا يتعين بل
ذكر أن يكون صفة لكل أو لشيء كما في المقى .

باب التنازع

هولنة التخاصم والاختلاف (قوله جفونى الح) عزاء ابن الناظم لبعض الطائين والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفونى من الجفاء وهو الاعراض يقال جفوت الرجل جفاء ولا يقال جفته والأخلاص جميع خليل كليب وأحبابه وهو الصديق ، و تمام البيت : إنني * لغير جيل من خليلي مهملا
والجيل الشيء المحسن ومهملا اسم فاعل : أى تارك (قوله وباب الاعمال) أى يكسر المزنة

شيء مفهول ثم ثابت في الزبر وهو عاكس ذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراجع قوله
والفضل المتأخر صيغة للاسم فلا يصح له أن يعمل فيه وليس منه أزيد ذهب به لعدم اقتنائه النصب مع جواز التسلیط (من)
[باب : في التنازع] يجوز في ضربى وضررت زيدا إعمال الأول واختاره الكوفيون فيضرر في الثاني كل ما يحتاجه، أو الثاني
واختاره البصريون فيضرر في الأول مرفعه فقط نحو : جفوني ولم أجف الأخلاص . وليس منه :
* كفاني ولم أطلب قليل من المال * لفساد المعنى (ش) يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال أيضا وصا بطه أن يتقدّم

عاملان: أولاً كثرويتأخر معمول أو كثرويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتأخر، مثل تنازع العاملين معمولاً واحداً قوله تعالى - آتوني أفرغ عليه قطراء - وذلك لأن آتوني فعل وفاضل ومفعول يحتاج إلى معمول ثان وأفرغ فعل وفاضل يحتاج إلى معمول وتأخر عنهم قطراء وكل منها طالب له. ومثال تنازع العاملين أ - كثرة من معمول ضرب وأ - كرم زيد عمراً ومثال تنازع أ - كثرة من عاملين معمولاً واحداً كاصليت وباركت ورحمت على إبراهيم فعل إبراهيم مطلوب لشكل واحد من هذه المعاين الثالثة. ومثال تنازع أ - كثرة من عاملين أ - كثرة من معمول قوله عليه الصلاة والسلام «تسجحون وتحمدون وتكتبون در كل صلاة ثلاثة وتلائين» فدبر منصوب على الظرفية وتلائتاً وتلائين منصوب على أنه (٧٩) مفعول مطلق وقد تنازعهما كما في: العوامل الثالثة

(قوله عاملان) ذكر في التصریح أنهم لا يبدوا أن يكونوا مذمومين وإنما لاتناسب بين مذمومين ولا بين مذموم ومتذمّر (قوله أولاً كثراً) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في المحوائي وهو يوهم أنه معنٌ في كثرة من ثلاثة وليس كذلك فالأولى أن يقول عاملان أو ثلاثة لكن قال الدمامي في شرح التسهيل أنس الدين الشافعى شيخ الإسلام فى شرح الحاجية شاهدا على تنازع أكثراً من ثلاثة قول الحاجي : طلبت فلان أدرك يومها ولقيت فقدت فلان أبنى الندى عند سائب

متاخر لفظاً لكنه متقدم رتبة وإن أعملت الثاني قان احتاج الأول إلى مرفوع أضمرته فقلت قاماً وقد أخواك وإن احتاج إلى منصوب أو عقوض حذفه فقلت ضربت وضربي أخواك ومررت ومررت في أخواك ولا تقل ضربهما ولا مررت بهما لأن عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة إنما اغترف في المرفوع لأنّه غير صالح للسقوط ولا كذلك المنصوب والمبرور وليس من التنازع قول أمري "القبس" :

ولين من سرچ جون . هن بین ولو أن ما أنسى لأدنى معيشة كفافى ولم أطلب قليل من المال

وذلك لأن شرط هذا الباب أن يكون الداملان موجهين إلى شيء واحد كافتئته ولو وجده هنا كفاني وأطلب إلى تأليل فسد المبني

لأن لو تدل على امتناع الشيء فإذا كان مبنياً على وجاهة أكرمه وإذا كان مبنياً على مثنا
كحوله بـ "لم" أعقابه وعلى هذا قوله: أن ما أسي لأدنى معيشة. مني لكونه في نفسه مثبتاً وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع
لهلة بنت نقيضه ونقيض السب لأدنى معيشة . قوله ولم أطلب مثبت لكونه مبنياً به وقد دخل عليه
حرف الامتناع فلو وجه إلى قليل وجب فيه إثبات طلب القليل وهو عنوان مفاهيم أو لا إذا بطل ذلك تعين أن يكون مفهوماً بطل
محذفاً ونقيض ذلك أنه طالب الملك وهو الراد . فإن قيل إنها يلزم فساد جعله من باب

لم يكن قليل من المال والمعروف هنا معناه أطلب قليلاً وهذا متناقض لأنه لا يطلب مالاً يكفيه
مفهوم الثاني ليس ضمير القليل بل التقدير لم أطلب الملك أو الجيد . وقال الشاعر ابن إن قدرت
الواو بالحال جاز كونه من التنازع لأن لم أطلب يصر مبنياً على بابه في ضمير المعنون سعي لأدنى معيشة
فلم يكن قليل من المال ولم أطلبه وكذا إن جعلت الواو للاستثناف وفي كل منها نظر لأن الواو
الحالية أو الاستثنافية غير عاطفة فلا يكون بين عالمي التنازع ارتباط انتهت (قوله لأن لو تدل الحج) أي
تدل على امتناع الجزاء واتفاقه لامتناع الشرط واتفاقه غالباً يعني أن الجزاء متفق بسبب اتفاق الشرط
هذا هو المشهور بين المجهور واعتراضه ابن الحاج ورد اعتراضه السعد في شرح التلخيص .
باب الفعل منصوب

يتبعون باب على ما تقدم صراحت وأفهم الناصب ليجري على كل الأقوال . وال الصحيح أنه الفعل وشبيه
الفاعل ولا يجمع الفعل والفاعل ولا معنى الفعولية (قوله لا يكون إلا واحداً) أي لا يكون للفعل
الواحد إلا فاعل واحد وأما فتقهار جمل فقد تقدّم أن الاسم في معنى اسم واحد: أي تلقفها
الناس (قوله والرفع ثقيل) أي لأنها بالضممة التي هي أصل الحركات وبالواو التي هي أصل الحروف . وأما
الألف فليس رفعاً أصلياً بل نصب أصل على أن غلبة التقل تكفي (قوله والمفعول يكون واحداً كثير)
أي يكون واحداً كثير لفعل واحد (قوله والنصب خفيف) أي لأن علامته قترة وهي أخف الحركات
(قوله وهو خمسة) الضمير راجع إلى المفعول الراد به الجنس فلهذا أخبر عنه بخمسة وصح الخبر بالطبع
عن الفرد لأن المقصود التفسير فهو نظير الكلمة اسم فعل وحرف فاندفع ما وهم من أن إرادة الجنس
لاتصح الخبر وإنما يجاز الرجل ثلاثة والرجل القائمون ووجه الدفع أن عدم الصحة هنا لعدم إرادة
التقسيم الآري إلى صحة الرجل ثلاثة عربي ورومي وهندي لا إرادته تقدر أهلاً يس (قوله الصحيح)
مقابلة مأساوية من أنها أربعة أو ستة (قوله المفعول به عائد إلى أول وكذا المفعول فيه
وله وعده كذا قال بعضهم . واعتراض بأنهم كانوا كذلك لما يجاز حذف اللام وتسبير المفعول مع أنه يستعمل
منكري فيقال مفعول به ومعه الحج فلتتحقق أره راجع إلى موصوف محذف أي شيء مفعول به وأل ليست
موصولاً لعدم قصد الحديث بالصفة أفاده عصام . قال الشیعی یس ولا يبعد كذا قال السيد الصفوي أن أمثل
هذه العبارة صارت كالمعلم فلا يقتضي الضمير مرجعاً والباء في به إما للسببية فتتعلق بالفعل أو للصلة يعني
للتعدي فتتعلق بما تضمنته من معنى التعليق أهـ فتأمله فإن جعلها للسببية غير ظاهر (قوله وتفعـنـ)
الزجاج منها المفعول معه (تفصـنـ تعتدى بنفسـهـ إلى المفعولـ قالـ تعالـيـ ثمـ لمـ يـقصـوكـ شـيـئـاـ وـهـوـ أـفـصـحـ منـ
تفصـنـ بالـشـدـ (قولـهـ وزـادـ السـرافـ) اسمـهـ الحـسـنـ بنـ عـبدـ اللهـ ولـدـ قبلـ السـبعـينـ وـمـاتـ بـيـغـدادـ
فـرـجـبـ سـنـةـ هـانـ وـثـيـاثـةـ أـهـ مـزـهـ (قولـهـ الجـوهـرـ) هوـ اـسـعـيلـ بـنـ حـمـادـ صـاحـبـ الصـاحـجـ مـاتـ

فـ

فيـ وهوـ الـطـرفـ كـسـمـتـ يومـ الحـيـسـ وـجـلـسـ أـمـامـكـ وـلـمـ يـقـصـوكـ شـيـئـاـ وـهـوـ أـفـصـحـ
الـزـاجـاجـ مـنـهـ المـفـعـولـ مـعـهـ بـعـلـمـهـ مـفـعـولـ بـهـ وـقـدـ مـرـأـتـ وـجـاؤـتـ النـيـلـ وـنـقـصـ الـكـوـفـيـونـ مـنـهـ المـفـعـولـ لـهـ بـعـلـمـهـ مـنـ بـابـ المـفـعـولـ
الـطـلـقـ مثلـ قـدـتـ جـاؤـتـ وـزـادـ السـرافـ سـادـساـ وـهـ المـفـعـولـ مـنـهـ تـحـوـ وـاخـتـارـ مـوـسـيـ قـوـمـهـ سـبـعينـ رـجـلـ لـأـنـ المـعـنـيـ مـنـ قـوـمـهـ
وـسـيـ الـجـوهـرـيـ الـسـنـنـيـ

مفعولاً دونه (ص) المفهول به وهو مأogue عليه فعل الفاعل كضررت زيداً (ش) هذا الحد لابن الحاجب زحمة الله وفق استشكل قوله ماضررت زيداً ولا تضرب زيداً . وأجب بأن المراد بالوقوع إنما هو تعلقه بما لا يعقل إلّا أنه ألا ترى أن زيداً في التالين متعلق بضرر وأن ضرب يتوقف فهمه عليه أو على مقام مقامه من (ص) ومنه المنشادي (ش) أى ومن

في حدود الأثر بعماه اه مزهـ (قوله مفهولاً دونه) مراده به المستنى إذ معنـ جاء القوم إلى زيداً جادوا دون زيدـ (قوله وهو مأogue عليه الحـ) أى اسم مأogue إذ زـ مدـ مثلاً يقع عليه فعل الفاعل وهو مفهولـ به والشخص السميـ به وقع عليه ذلكـ وليس مفهولـ به لأنـ أحـات النـحة لـتعلقـ لهاـ الأـيـانـ الـخـارـجـيةـ بلـ بالأـلفـاظـ منـ حـيـثـ الـأـعـرـابـ وـالـبـنـاءـ وـقـيلـ لـاحـاجـةـ إـلـىـ تـقـيـرـ الـأـسـمـ لـأـنـهـ بـجـرـونـ صـفـاتـ الـمـلـوـلـاتـ الـمـطـبـقـةـ علىـ دـوـالـهـ (قوله كضررت زـيدـ) أى زـيدـاـ منـ ضـرـرـتـ زـيدـ (قوله تـلـقـةـ) أـىـ المـفـهـولـ .ـ وـقولـهـ عـبـراـ :ـ أـىـ بـفـعـلـ وـالـضـيـرـ فـيـ يـعـقـلـ عـائـدـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـفـيـ بـهـ عـائـدـ عـلـىـ الـفـعـولـ كـاـيـرـخـذـ مـنـ كـلـمـ الـمـصـنـفـ بـعـدـ خـلـاقـ لـمـاقـ حـاشـيـةـ الـدـلـجـوـيـ تـأـمـلـ .ـ وـالـرـادـ تـعـلـقـ بـهـ مـنـ غـيرـ وـاسـطـةـ نـفـرـ الـحـبـورـ مـنـ نـحـومـرـتـ بـزـيدـفـانـهـ ليسـ مـفـهـولـ اـصـطـلـاحـ (قولهـ وـمـنـهـ الـنـادـيـ) أـىـ وـهـ الـمـطـلـوبـ إـقـبـالـهـ .ـ أـىـ الـمـسـؤـلـ إـجـابـهـ بـذـ كـرـ المـازـومـ وـإـرـادـةـ الـلـازـمـ فـلـاـ بـرـدـخـوـ يـاـ أـلـهـ وـأـمـانـخـوـ يـاـ جـبـالـ وـيـأـرـضـ فـرـ بـاـبـ الـاسـتـعـارـةـ بـالـكـنـيـةـ وـتـدـأـوـهـاـ تـخـيـلـ وـطـلـبـ الـاقـبـالـ فـيـهـ اـدـعـائـيـ وـذـلـكـ آـنـ لـمـ شـاـبـهـ الـجـبـلـ بـالـحـيـوانـ الـمـيـزـ فـيـ الـأـقـيـادـ لـأـمـرـ أـبـيـتـ لـ طـلـبـ الـاقـبـالـ اـدـعـاءـهـ نـمـ استـعـمـلـ الـنـدـاءـ الـمـوـضـعـ لـطـلـبـ الـاقـبـالـ الـحـقـيقـيـ فـيـ الـادـعـائـيـ وـلـاخـرـجـ عـنـ التـعـرـيفـ خـوـيـزـ يـاـ زـيدـ لـقـبـلـ فـانـهـ مـنـهـ عـنـ الـاقـبـالـ لـمـطـلـوبـهـ وـنـحـوـقـولـ أـحـدـ الـمـتـعـاقـنـ لـصـاحـبـهـ يـافـلـانـ لـأـنـ الـأـوـلـ مـطـلـوبـ الـاقـبـالـ لـسـمـاعـ الـنـهـيـ وـمـنـهـ عـنـ الـاقـبـالـ بـهـ تـوجـهـهـ فـاـخـلـفـتـ الـجـهـانـ وـلـاـنـ مـطـلـوبـ الـاقـبـالـ حـكـاـكـونـهـ مـسـتـوـلـ الـاجـاجـةـ وـعـنـ الـثـانـيـ بـأـنـهـ مـنـ بـاـبـ الـاسـتـعـارـةـ أـوـلـاـنـ الـمـقـصـودـ طـلـبـ الـاقـبـالـ إـمـاـ حـدـوـثـاـ أـوـ ظـاهـراـهـ يـسـ مـلـخـاصـ (قولهـ وـيـأـطـالـمـ جـبـلـ) فـيـهـ إـنـ لـمـ يـعـتـدـ اـعـتـادـهـ عـلـىـ مـوـصـفـ مـقـمـ لـمـصـحـ عـملـهـ وـإـنـ اـعـتـدـ كـانـ مـفـرـدـاـمـعـرـفـ وـيـحـبـ تـعـرـيفـ الطـالـعـ .ـ الـهـمـ إـلـأـنـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـنـعـوتـ الـمـذـكـورـ وـالـمـقـتـرـ كـاـ أـفـادـهـ بـعـضـهـ (قولهـ الـأـيـابـادـ الحـ) هـوـ مـنـ الطـوـبـ وـالـمـتـيمـ هـوـ الـوـالـىـ تـهـمـ الـحـ أـىـ ذـلـهـ (قولهـ وـأـقـبـهـمـ فـعـلـ) كـذـاـقـعـ فـيـ النـسـخـ وـهـوـ تـحـرـفـ كـافـ شـرـحـ شـوـاهـدـ اـبـ النـاظـمـ وـصـوـابـهـ وـأـقـبـهـمـ بـعـلاـيـ زـوـجاـ بـدـلـيلـ ماـبـعـدهـ وـهـوـ قـوـلـهـ :ـ يـدـبـ عـلـىـ أـحـثـانـهـ كـلـ لـيـلـةـ »ـ الحـ .ـ وـأـمـاـقـولـ الـعـلـمـ الـفـيـشـيـ إـنـ أـقـبـحـ بـعـنـ أـحـسـنـ فـلـأـرـهـ فـيـ كـتـبـ الـنـعـمـ الشـمـورـ بـعـدـ التـنـبـعـ فـلـاـ اـعـتـادـهـ عـلـىـ مـاـذـ كـرـهـ خـصـوـصـاـمـعـ حـمـالـتـهـ لـمـاـ فـرـحـ الـشـوـاهـدـ فـتـأـمـلـ .ـ ثـمـ رـأـيـتـ فـيـ خـتـصـرـ حـيـاةـ الـحـيـوانـ مـاـنـصـهـ :ـ وـقـالـ الـأـخـطـلـ يـسـفـ جـارـيـهـ وـيـلـهـ :

أـلـاـ يـأـبـادـ اللـهـ قـلـيـ مـتـيمـ بـأـحـسـنـ مـنـ صـلـيـ وـأـقـبـهـمـ بـعـلاـ

يـنـامـ إـذـاـ نـامـ عـلـىـ عـكـنـاتـهاـ وـيـلـمـ فـاـهـاـ كـالـسـلـافـةـ أـوـ أـحـلـ

يـدـبـ عـلـىـ أـحـثـانـهـ كـلـ لـيـلـةـ دـيـبـ الـقـرـنـيـ بـاـتـ يـلـوـنـقـاـ سـهـلـاـ

والـعـكـنـاتـ جـمـعـ عـكـنـهـ بـضـمـ الـعـيـنـ الـمـهـلـةـ بـوـزـنـ غـرـفـةـ وـهـ طـيـاتـ الـبـطـنـ الـخـالـصـةـ مـنـ الـسـمـنـ وـالـقـرـنـيـ بـفـتـقـ الـقـافـ وـالـزـاءـ وـسـكـونـ الـنـونـ مـقـصـورـةـ دـوـبـيـةـ طـوـبـةـ الـرـجـلـينـ مـشـلـ الـخـنـفـسـأـ كـبـرـهـنـاـ يـسـرـ وـمـنـ أـمـثـالـهـ :ـ أـلـرـقـ مـنـ الـقـرـنـيـ .ـ وـبـهـذـانـيـنـ صـحـةـ مـاـقـ شـوـاهـدـ اـبـ النـاظـمـ وـأـنـ مـاـذـ كـرـهـ الـفـيـشـيـ غـيرـ صـحـ (قولهـ وـهـوـأـصـلـ بـهـ شـيـ الحـ) الـمـرـادـ بـهـ مـاـتـصـلـ بـهـ شـيـ مـتـعلـقـ بـهـ عـلـىـ أـنـهـ فـاعـلـ أـوـمـفـهـولـ أـوـمـتـعلـقـ بـهـ اـهـشـ (قولهـ سـيـتـهـ بـذـلـكـ) فـيـهـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـهـ لـابـدـ مـنـ كـوـنـهـ عـلـمـاـوـ بـذـلـكـ صـرـحـ بـعـضـهـ .ـ قـالـ الـمـصـنـفـ وـيـمـتـنـعـ إـدـخـالـ يـاطـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ وـإـنـ نـادـيـتـ جـمـاعـهـ هـذـهـ عـتـهـاـفـانـ كـانـتـ غـيرـ مـعـيـنةـ نـصـبـهـمـاـ أـيـضـاـوـ إـنـ كـانـتـ مـعـيـنةـ ضـمـمـتـ الـأـوـلـ وـعـرـفـتـ الـثـانـيـ بـأـلـ وـنـسـبـهـ أـورـفـتـهـ إـلـأـنـ أـعـدـتـ مـعـهـ يـاـقـبـحـهـمـ وـتـجـرـ يـدـهـ مـنـصـوـ بـهـ كـقـوـلـتـ يـاطـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ مـتـعلـقـ بـهـ كـقـوـلـتـ يـاطـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ قـبـلـ الـسـدـاءـ كـقـوـلـتـ يـاطـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ وـثـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ فـيـ رـجـلـ سـيـتـهـ بـذـلـكـ .ـ الـثـالـثـةـ أـنـ يـكـوـنـ نـكـرـةـ غـيرـ مـقـصـودـ كـقـوـلـ الـأـعـمـيـ يـاطـلـانـ خـلـاـقـالـبـعـضـهـ

فیلا کبا **ایماهست** **فبلنا** **ندامای من** **نهران** **آن** **لاتلاقا** (ص) **والمفرد** **المرفة** **ینی** **علی** **مارفع** **به** **گیازید** **ویازیدان** **ویازیدون** **ویارجل** **لعنین** (ش) **یستحق** **المنادی** **البناء** **بامن** : **إفراده** **وتعريفه** . **ونعني** **بافراده** **أن** **لا يكون** **مضافاً** **ولا شبيها** **به** **ونعني** **بتعریفه** **أن** **یکون** **مردا** **به** **معین** **سواء** **کان** **معرفة** **قبل** **النداء** **کرید** **وغمرو** **أومعرفة** **بعد** **النداء** **بسبب** **الاقبال** **عليه** **کوجل** **وانسان** **ترید** **بهم** **معينا** **فاذ** **ووجد** **في** **الاسم** **هذان** **الأمران** **استحق** **أن** **ینی** **علی** **مارفع** **به** **لو** **کان** **معر** **باتقوی** **یازید** **بالضم** **ویازیدان** **بالألف** **ویازیدون** **باللوا** . **قال** **الله** **تعالى** - **یانوح** **قدجادتنا** ، **ویاجبال** **أبوی** **معه** - (ص) . [فصل] **وتقول** **یاغلام** **بالتلات** **وبالباء** **فتحا** **ویسکانا** **وبالألف** (٨٢) (ش) **إذا** **کان** **المنادی** **مضافاً** **إلي** **ياء** **المسکم** **کغلامی** **جز** **فيه** **ست** **لغات** : **إحداها**

ياغلامي بابيات الياء
الساكنة كقوله تعالى
- ياعبادي لاخروف
عليكم - . الثانية ضم
ياغلام بعنف الياء
الساكنة وإيقاء
الكسرة دليل عليها .
قال الله تعالى - ياعباد
فأنتون - . الثالثة ضم
الحرف الذي كان
مكسوراً الأجل الياء
وهي لغة ضعيفة حكوا
من كلامهم يأم لا يفعلي
بالضم وقرى " قل رب
احكم بالحق بالضم .
 الرابعة ياغلامي بفتح
الياء . قال الله تعالى
- ياعبادي الذين
صرفو على أنفسهم - .
 الخامسة ياغلاماً بقلب
الكسرة التي قبل الياء
فتوجه فتحة فقلب
الياء أفالاً لحركتها
افتتاح ماقبلها . قال
له تعالى - ياحسرا
ل مافرّطت في جنب

الله، يا أسفافا على يوسف
ولست براجح ماقات مني
وقد ينتن توجيه ذلك (ص)
ضعف (ش) إذا كان المنا
تاء مكسورة وبها قرأ السب
وبها قرئ شلذا - الرابعة

من آل ومنع ابن خروف إعادة يا (قوله فيارا كبا الح) قاله عبد يفوت بعد ما أسر يوم الكلاب نائماً على نفسه وهو من بحر الطويل . والشاهد في أيارا كبا حيث نصب راكيبا لأنه منادي مفرد لكركة لم يقصد بها مينا . وأصل إما إن ما فاذغت النون في اليم وعرضت أي أنته العروض وهي مكة والمدينة وما حولها ونظامي جمع نهمان بمعنى النديم وهو شريف الرجل الذي يناديه ومن بحران أي من أهلها وهي اسم بلدة من بلاد همدان من بينين . قال البكري : سميت باسم يانها بحران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولاتنى الجنس وتلاقياً اسمه وبخره عذوف أي لـ ^{الله} في عمل المفعول اهـ شيخ الاسلام مع زبادة (قوله وبازيدان وباز يدوده) إن قبل العلم إذا نهى وجمع لزم فيه اللام فكيف صح فيه ماذ كـ . قيل صح لقيـم يا مقام اللام في إفادـة التعرـيف ولو سـعمل مع اللام هنا لزم اجـتـاع أدـافـع تـعرـيف أـفـادـه شـ وـبيـسـ .
[أصل : ونقول باعلام الحـ] (قوله ضمة المـ) النـ ، كانـ ، مـكـسـ ، أـنـ ، خـنـ ، كـ ، الـ ، الـ كـ :

[فصل : وقول ياغلام اح] (قوله ضم الحرف الذي كان مكسورا) أى حذف كل من الكسرة والياء ثم عومن معاملة الاسم المفرد . قال في التوضيح وإنما يفعل ذلك فيما يكتفي به أن لا ينادي إلا مضافا قال شارحة كلام والأب والرب حلا للقليل على الكثير بخلاف ياعدوى فلا يجوز ياعدو بحذف الياء وضم الواو .. أى لأن نداءه مضافا إلى الياء لم يكتفي به هو مبني على الضم كالمفرد كما صرحت به الأشموني ولا وجه لتوقف بعض مشاتختنا في ذلك موجهها بأنه يتبع بالمفرد لما علمت من أن هذا مخصوص بما يكتفي به أن لا ينادي إلا مضافا ولا يحصل حيثذا إلباب تأمل (قوله فتقبل الياء ألقا) قال العلامة الشيخ يسـ والظاهري أن الألف اسم لأنها منقلبة عن اسم وينبني أن يحكم بأنها مضاف إليها وأنها في محل جرـ بل قد يدعى أن هذه الألف ياء التسلك غالباً الأمر أنها تغير صفتها وينبني أن يكون نصب ياغلاما بفتحة مقدرة والفتحة الظاهرة للأجل الألف المنقلبة عن ياء التسلك (قوله ولست برابع الخ) هو من الواffer والمهمزة في لواني محنوفة لنقل حركتها إلى الواو قبله . وحصل المعني أن ماقات لا يسود بكلمة التلف ولا بكلمة التي ولا بكلمة او (قوله وقد ينت توبيه ذلك) فيه أنه لم يبين توجيهه الضم وقد يقال بين وجهه بالسباع كالتقطم او شـ (قوله إيدال الياء مكسورة) أى تاء تأنيث وماذ كره المصنف هو منصب البصر بين قالوا والدليل على أنها بدل منها لهم لا يجمعون بينها وإنما أبدلت تاء تأنيث لأنها تدل في بعض الموضع على التفخيم كما في علامة رنسابة والأب والأم مقدمة التفخيم ودليل كونها التأنيث انقلابها في الوقف هاء وقال الكوفيون على التأنيث والاضافة بعدها مقدرة . أى فليست بدلـ ورةـ بأنه لو كان الأمر كما قالوا لسمـ يا أبـ

الله ، يا أسفًا على يوسف . - السادسة ياغلام بمحذف الأنثى إيقاع الفتحة دليلاً عليها كقول الشاعر :
ولست براجح مفات مني بلطف ولا يهتم لوابي أي بقول المهوّق ولابي، وتقول ياغلام بالثلاث أولى بضم الميم وفتحهاو كسرها
وقد بنيت توجيه ذلك (ص) وأبأته وأمته وبأبي أم عم وبأبي عم بفتح كسر وإلخاق الأنثى وألية للأولين قبيح وللآخرين
ضعيف (ش) إذا كان المنادى المضاف إلى الياء أبا أو أمًا جاز فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات أخرى : إحداها إيدال الياء ،
ناء مكسورة وبها قرأ السبعة ماعدا ابن عامر في أبأته . الثانية إيدالها ناء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر . الثالثة يا أبأتها ، والأنثى
وبها قرأ شلذا . الرابعة يا أبنت بالناء والياء وهاتان اللقتان قبيحان والأختيرة أقبح من التي قبلها وبيني أن لا تتجاوز

إلا في ضرورة الشعر وإذا كان النادى مغناطى إلى مضارف إلى اليماء مثل ياغلام غلابى لم يجز فيه إلا إثبات اليماء مفتوحة أو ساكنة إلا إن كان ابن أمّ أو ابن عمّ فيجوز فيها أربع لغات تفتح الميم وكسرها وقد قرأت السبعة بهما فى قوله تعالى - قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني . قال يا ابن أم لا تأخذ بلحقى . - والثالثة إثبات اليماء كقول الشاعر : (٨٣) يا ابن أمي وياشقين نفسى

وأيضاً أفاده ش . واعلم أن كلاماً من يأتى ويأمت منصوب لأنه معرب فإنه من أقسام المضاف بفتحة مقترة على ما قبل الناء منع من ظهورها اشتغال المثل لأجل الناء لاستدعائهما فتح ما قبلها لاطى الناء لأنها في موضع الياء التي يسبقها إعراب المضاف إليها أه يسـ (قوله إلا في ضرورة الحجـ) مثله في الأوضاع وظاهر كلام الرضى عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيد أنه قريـ . يأتي إنـ أخافـ أنـ . وفي الرادى وأجازـ كثير من الكوفيين الجمـ بينهما في الكلام ونظيره قولهـ قراءةـ أبي جعفرـ ياحسرـ تـيـ بـعـمـ يـنـ المـوـضـ وـالـعـوـضـ أـهـ يـسـ (قولهـ يـاـ بـنـ أـهـ)ـ هوـ منـ الحـيـفـ قالـ الشـاعـرـ يـرـفـ بـهـ أـنـهـ وـالـشـاهـدـ فـيـ ظـاهـرـ وـشـقـيقـ تـغـيـرـ شـقـيقـ لـتـرـخـيمـ كـاـفـ العـيـنـ (قولهـ يـاـ بـنـ عـمـ الـخـ)ـ هوـ منـ الرـجـزـ وـاهـجـيـ أـصـ منـ هـجـعـ بـفـتـحـتـنـ يـهـجـوـعاـ بـعـنـ نـاـمـ بـالـلـيـلـ كـاـفـالـهـ اـبـ السـكـيـتـ وـلـمـ الرـادـ هـنـاـ لـازـمـهـ وـهـوـ السـكـوتـ فـاـنـ النـوـمـ يـلـازـمـهـ السـكـوتـ وـذـكـرـ لـأـنـ مـقـصـودـهـ هـنـىـ اـبـنـ عـمـهـ وـهـيـ اـمـهـ أـهـ الـخـيـارـ عـنـ لـوـمـهـ يـاـهـ عـلـىـ صـلـعـ رـأـسـهـ وـهـوـ ذـهـابـ شـعـرـ . وـهـذـاـ مـنـ قـصـيـدـةـ لـأـنـ التـجـمـ أـوـلـهـ : قد أصبحـتـ أـمـ الـخـيـارـ تـدـعـيـ عـلـىـ ذـنـبـاـكـهـ لـمـ أـصـنـعـ مـنـ أـنـ رـأـىـ كـرـأـسـ الـأـصـلـ [فصلـ : وـبـرـىـ مـاـ أـفـرـ الـخـ]ـ (قولهـ مـنـ نـعـتـ الـبـنـ الـخـ)ـ هـذـاـ بـيـانـ لـمـ قـولـهـ مـاـ أـفـرـ الـخـ وـهـذـاـ يـقـنـعـ كـاـلـ الـفـاكـهـيـ أـنـ الصـورـ ثـمـانـيـةـ حـاـصـلـةـ مـنـ ضـرـبـ الـأـصـلـاتـ الـقـيـاسـ اـشـتمـلـ الـبـيـانـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـسـمـيـنـ الـلـذـيـنـ اـشـتمـلـ عـلـيـهـمـ الـبـيـانـ . قـالـ الشـيـخـ يـسـ :ـ وـمـاـ اـقـتـنـاهـ كـلـامـهـ مـشـكـلـ لـأـنـ الـتـأـكـيدـ الـعـنـوـيـ لـاـ يـتـائـيـ فـيـهـ أـنـ يـكـونـ مـضـافـ مـقـرـونـ بـأـلـ وـكـذـاـ يـنـطـفـ الـبـيـانـ وـأـمـاـ عـطـفـ الـنـسـقـ فـيـتـصـورـ فـيـهـ أـنـ يـكـونـ مـضـافـ مـقـرـونـ بـأـلـ خـوـيـزـ وـالـشـارـبـ الـرـجـلـ فـكـوـنـ الصـورـ الـقـيـصـرـ فـيـهـ الـأـمـرـانـ سـتـةـ لـأـعـانـيـةـ أـهـ وـحـيـنـتـ فـلـأـوـلـىـ جـعـلـ الـصـورـ الـدـاخـلـةـ فـيـ كـلـامـ الـصـنـفـ سـتـةـ وـالـصـورـتـانـ لـذـكـورـتـانـ خـارـجـتـانـ مـنـ لـعـدـ تـأـثـيـمـ وـهـذـاـ ظـاهـرـ لـأـغـيـارـ عـلـيـهـ وـأـمـاـ قـولـ جـوـابـ عـنـهـ إـنـ قـولـهـ وـتـأـكـيدـهـ بـالـرـفـعـ عـطـفـاـ عـلـىـ مـاـ أـفـرـ الـخـ فـهـوـ غـيرـ ظـاهـرـ مـنـ كـلـامـ الـصـفـ وـلـاـ لـمـ يـعـوـلـ الـفـاكـهـيـ عـلـىـ نـحـوـذـلـكـ تـأـمـلـ (قولهـ وـتـأـكـيدـهـ)ـ أـيـ الـعـنـوـيـ وـأـلـطـقـهـ اـعـتـادـاـ عـلـىـ اـشـتـهـارـ أـمـ الـفـقـيـهـ فـقـدـ عـلـمـ أـنـ حـكـمـ حـكـمـ الـأـوـلـ حـقـ كـاـتـهـ هـوـ أـهـ يـسـ (قولهـ عـلـىـ لـفـظـهـ)ـ مـتـعلـقـ بـرـىـ (قولهـ يـاـ حـكـمـ الـوـارـتـ الـخـ)ـ قـالـ فـيـ السـجـاجـ الـحـكـمـ بـالـتـحـرـيـكـ الـحـاـكـمـ وـفـيـ الـتـلـ :ـ فـيـ يـهـ يـوـقـيـ الـحـكـمـ (قولهـ وـقـالـ آخـرـ مـاـ كـعبـ الـخـ)ـ هـوـ مـدـحـ لـعـمـ بـنـ عـبـدـ الـمـزـيـزـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـبـلـهـ :

يعود الفضل منك على قريش وفراق عنهم الكرب الشدادا
وهما من الواfir والفضل هو الاحسان وقريش هي القبيلة المشهورة وتفرج بضم الراء بمعنى تكشف
والكرب جمع كربة بضم الكاف فيما أدى الم والحزن وابن مامه وابن أروى من أجود العرب
المشهور بن (قوله والقوافي منصوبة) جمع قافية والمراد به هنا الكلمات الأخيرة من الآيات كا هو
مذهب الأخشن لاما اختاره الخليل من أنها من المحرّك قبل الساكنين إلى الاتيه فتسكون في البيت
المذكور من واو الجواب ومثل ذلك لا يوصي بتنصب إذ هو بعف الكلمة فتأمل (قوله لا يازيد بالدال)
هو من الواfir وخر بفتح الحاء المثلثة وفتح الياء كاو جده بخط الشنوان وفي القاموس المحرر بالتحرير
ما واراك من شجر وغيره اه فالمعنى لقد جاوزتـها الحـلـ المستـور بالأشـجارـ وغيرهاـ منـ الطـريقـ

وأجمعين . وفي البيان ياسعيد كرز وكرزا . وفي النسق ياز يدوالضحاك والضحاك قال الشاعر : * ياحكم الوارث عن عبد الملك *
روى يرفع الوارث ونصله وقال آخر : ثنا كعب بن مامه وابن أروي بأجود منك ياعمر الجوادا والقوافي منصوبة .
وقال آخر : ألا ياز يد والضحاك سيرا فتدجاوزتما خير الطريق وقال الله تعالى - ياجبال أقوى معه والطير -

وقرئَ تذاً والطير وهذه أمثلة المفرد وكذلك انفاس الذي فيه ألم نحو ياز يد الحسن الوجه والحسن الوجه . وقال الشاعر
 ياصح ياذا الصار العيس * يروي برفع الفاسم ونسبة فان كان التابع من هذه الأشياء مضافاً وليس فيه الألف واللام تبين
 نسبة على الحال كقولك ياز يد صاحب عمرو وياز يد أبا عبد الله ويأتمم كلامك أو كلامهم وياز يد وأبا عبد الله ، قال الله تعالى
 - قل اللهم فاطر السموات والأرض - وإن كان التابع نعتاً لآية تعيين رفعه على اللفظ كقوله تعالى - يا إيه الناس . يا إيه النبي
 وإن كان التابع بدلاً أو نسقاً (٨٤) بغير الألف واللام أعطى ما يستحقه لو كان منادي تقول في البدل يسعين

(قوله وقرئَ شاداً والطير) أى بالرفع والرفع هو عنوان المخليل وسيبوه وقدروا النصب في الآية
 عطفاً على فضال من قوله تعالى - ولقد آتينا داود مفاضلاً - (قوله ياصح ياذا الصار العيس) هومن الرجز
 أى ياصحي والفاسم أى المهزول والعين بكسر أوله وسكون ثانية إبل يمض في ياضها ظلمة خفية
 جمع عيساء بالمد فهو كييف وبيضاء لفظاً ومعنى (قوله كلهم أو كلهم) أى لأنه إذا جيءَ مع تابع
 للنادي بضمير جاز أن يؤتى باللفظ الغيبة نظراً للأصل وبال فقط الخطاب لكن النادي مخاطباً في المعنى
 وإنعام يجز أن يقول السمعي بزيد زيد ضرب لأنه ليس فيه دليل التكمل وهذا وجده دليل الخطاب
 وهو يا اهيسَ (قوله ياز يد زيد العمارات) هذا يمض ينت من مشطورة الرجز :

وهو بقائه * ياز يد زيد العمارات البطل * وبعده * تطاول الليل عليك فأنزل *
 العمارات جمع يعملة بفتح الثناء التحتية أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقلة النجعية المطبوعة على
 العمل والجمع يعمل . قال في القاموس ولا يوصي بهما إما أنها إعسان والدليل الضوارم جمع ذاتي كركع
 جمع راكع اهشَ (قوله فتحهما) لم يقل نصبهما مع كونهما معرباً بين ليكون الكلام جاري على كل
 الأقوال اهيسَ (قوله وهو مقحم) أى الثاني زائد بين الضاف والضاف إليه وإما حذف تنوين
 الثاني مع أنه لامقتضى لحذفه لأنه لما تكرر المضاف بالفظه وحركته صار كأن الثاني هو الأول
 والتأكيد اللفظي في الأغلب حكم حكم الأول وحركته حركة إعرابية أو بنائية وفي هذه المسألة
 الفصل بين التصاغرين بغير الطرف قالوا وهو جائز فيما خاصة قاتمل .

[فصل : في الترجيم] هو لغة ترقيق الصوت وتليينه (قوله المعرفة) المراد بها في المؤثر باتاء المعين
 ليشمل النكرة المقصدودة نحو ياشوا ياجل لعنين اهشَ (قوله وهو) أى ترجيم النادي (قوله تحفيضاً)
 أى مجرد التخفيف لالعلة أخرى مفضية إلى الحذف المستلزم للتخفيف فعل هذا يكون التعريف
 خصوصاً بترجم النداء وعلم منه ترجيم غير النادي بالمقاييس ومراده بالحذف للتخفيف مالم يكن له
 موجب فيخرج الحذف في باب عصا وفاض لأن الحذف فيما لعلة وكذا نحو أب أصله أبو خذفت
 الواو لأنها لو بقيت ساكنة لفات الأمر المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل التقى - حذفها لعلة
 تصريفية ويخرج حذف لام بدود لأنه واجب . قال الرضي يعني بالحذف للتخفيف مالم يكن له
 له موجب كما كان في باب قاض وعصا والافت كل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه أيضاً
 حذف بلا علة وحذف الاعتباط مع أنه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو الملة لهذا اصطلاح
 منهم اه (قوله مطلقاً) أى سواء كان علماً أم لا ثالثاً أملاً أم فاكهي ، وأشار به إلى أنه أثار بالاطلاق
 عدم اشتراط ما يخص المفرد لأنه لا يشترط فيه شيءً أصلاً فلا ينافي أنه يشترط فيه كغيره أن يكون
 معرفة إلى آخر ماقدم (قوله ضا وفتحها) منصوبان على الحال أى حال كونه ضاً أى ذاضم وهو أولى

نم اختالف فيه فقال سيبوه حذف العمارات من الثاني لدالة الأول عليه وهو مقحم بين المضاف
 والمضاف إليه وقال المبرد حذف العمارات من الأول لدالة الثاني عليه وكل من القولين فيه تخربيع على وجه ضعيف أاما قول
 سيبوه ففيه الفصل بين التصاغرين وهو كالكلمة الواحدة وأما قول المبرد فيه الحذف من الأول لدالة الثاني عليه وهو قليل
 والكثير عكبه (من) [فصل] ويجوز ترجيم النادي المعرفة وهو حذف آخره تخفيفاً فدوالاته مطلقاً كياططه وياش وغيره
 بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته ثلاثة أحرف كاجعف ضا وفتحها (ش) من أحكام النادي الترجيم وهو حذف آخره تخفيفاً وهي

كرز بضم كرز بغير
 تنوين كأنقول ياكرز
 ويسعيد أبا عبد الله
 بالنسب كما تقول
 يا أبا عبد الله وفي النسق
 ياز يد وعمرو بالضم
 وياز يد وأبا عبد الله
 بالنسب وهكذا أيضاً
 حكم البطل والننسق
 لو كان النادي معرباً
 (من) ولك في نحو :
 ياز يد زيد العمارات .
 فتحهما أو ضم الأول
 (ش) إذا تكرر النادي
 المفرد مضافاً فنحو : ياز يد
 زيد العمارات . جاز لك
 في الأول وجهان :
 أحدهما الضم وذلك
 على تقديره منادي
 مفرداً ويكون الثاني
 حيثتد إما منادي
 سقط منه حرف النداء
 وإما عطف يان وإما
 مفولاً بتقدير أعني
 والثانى الفتح وذلك
 على أن الأصل ياز يد
 العمارات زيد العمارات

نسمية قديمة وروى أنه قيل لابن عباس إن ابن مسعود قرأ ونادوا يمال فقال ما كان أشفل أهل النار عن الترخيم ذكره العلوي وغيره وعن بعضهم أن الذي حسن الترخيم هنا أن فيه الاشارة إلى أنهم يقطعون بعض الامم لضعفهم عن

من نصيحتها على تزحيم الخاض لأنه ممكناً (قوله تسمية قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله روى الح استدلال على كونها تسمية قديمة وجعل الاستدلال قوله ما كان أشفل أهل النار عن الترخيم الح ماقرئية وكان زائدة وأشفل فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه عائدٌ على ماليٍ شَيْءٌ عظيم وهو مام فيه من العقاب أشنفهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أبغض أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد من ابن عباس ذلك لأن الترخيم إنما يكون في مقام الانبساط ونحوه لأنه لتحسين اللفظ وحالهم ليس عمل ذلك وقد أشار الشارح إلى جواب هذا بقوله وعن بعضهم أن الذي حسن الح وحاصله أنهم لم يقصدوا بذلك تبسطاً ولا غيره وإنما لشدة ماهم فيه عجزوا عن إعظام الكلمة .

[فائدة] أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة السمي بالانقطاع في القرآن الشريف وورد عليه بالقراءة للتقديمة وبأن بعضهم جعل منه فوائح السور على القول بأن كل حرف منها من اسم من أسمائه تعالى أفاده في الآيات (قوله عائشة) بالهمزة وإيداهما ياءً حلن وأما عيشة فهي مولدة كافية عن الجوهري لكن ذكر ابن فارس أنها لغة ردينة (قوله قياساً على إجرائهم نحو سفر عجمي الح) قيل الفرق أن حركة الوسط هنا اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة وهو التنوين وه هنا في حذف حرف أولى وأيضاً ليس الحذف ههنا وارداً على حرف بعده فهو مظنة الالتباس انه يسـ (قوله وإجرائهم جمعي الح)الجزء يفتح الجيم والميم والزاي بعدها ألف من الأوصاف . يقال حمار جزىـ : أي سريع . وحاصل التوجيه أنهم أجروا جملي لتحرك وسطه عجمي الحاسبي وهو جباري في حذف ألفه ولم يجربه عجمي الرايعي كجبل في إجازة حذف ألفه أو قلبه واوا فإنه يجوز حجب هذان الوجهان كما قال في الملاحة :

وَانْتَكِنْ تربيع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

(قوله حباري) بضم أوله قال في الصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه بغرة ولون ظهره وجناحيه كلون السباني غالباً والجمع حباريات اه وفي عتصر حياة الحيوان الحباري طائر الذكر والأذن الواحد والجمع وألقه للثانية إذ لم تكن له لأنصرفت والجمع حباريات وهي من أشد الطير طيرانا وهي طائر كثير المحنق رمادي اللون في منقاره بعض طوله بين سبع وعشرين سنتيمتر وسبعين سنتيمتر وهو أخف من سبع الطير لأنه بري وهو من أكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يعمر جوحاً، وروى أبو داود والترمذى عن سفيينة قال أسلكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً يباري به ملخصاً ومن خطه نقلت (قوله إلى أن الترمذى يجوز فيه قطع النظر الخ) ليس في كلامه ما يظهر منه جواز اللقطتين في كل مارخ فلا ينافي أنه لا يجوز الترمذى إلا على نية المخدوف فيما فيه ليس عالماً كان أو صفة تقتول في نحو مسلمة وحارنة وحفصة يامسلم ويأحراث ويأحضر بالفتح ثلاثة ياتبس بناءً على ذكر لاترمذى فيه فإن لم يختلف ليس جاز كما قال في الخلاصة :

والالتزام الأول في كسلمه وجوز الوجهين في كسلمه

تُتم (قوله فيفيق على ما كان عليه) أي الأكثر والغالب فيه ذلك فلا ينافي أنهم صرحو باستثناء صورتين من ذلك الأولى ما كان مدحماً بالمذوف وهو بعد أنس فأنه إن كان له حرفة في الأصل حرفة كنه بها نعوم ضار ومحاج فنقول فيما يامضار وبمحاج بالكسر إن كانوا أسمى فاعل وبالفتح إن كانوا أسمى مفعول ونحو تجاج تقول فيه ياتجاج بالضم لأن أصله تجاج و إن كان أصل السكون حركته بالفتح في النسب لا يجري حيل في إجازة حذف ألفه وقلها ووا وأشرت بقولي كي جعف ضا وفتحنا إلى أن الترحم يجوز فيه قطع الظرعن المذوف فيجعل الباقى استعارته قضمه وتسمى لغة من لا ينتظرون ويجوز أن لا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدراً فيفيق على ما كان عليه

وسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر ياجعف بيقاء فتحة القاء وفي مالك يمال بيقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يامنص بيقاء ضمة الصاد وفي هرقل ياهرق بيقاء سكون القاف وتقول على اللغة الأولى ياجعف ويامال وياهرق بضم أبجذارهن وهي قراءة أبي السرار الفنوى ويامنص باحتلال ضمة غير تلك التي كانت قبل الترخيم (ص) ويمضى من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرقان ومن نحو معدى كرب الكاتمة الثانية (ش) المدحوف للترخيم على ثلاثة أقسام : أحدها أن يكون حرف واحدا (٨٦) وهو الغائب كماننا . والثاني أن يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه أربعة شروط :

أحدها أن يكون ماقبل الحرف الأخير زائدا . الثاني أن يكون معتلا . الثالث أن يكون ساكنا . الرابع أن يكون قبله ثلاثة أحرف فما فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين علاما تقول يامل ويامنص ويامسك

قال الشاعر :

يامرو إن مطريق عبوسة يريد يامرون . وقال الآخر :

في فانظرى يا أم هل تعرفيه

يريد يا أماء ، ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير في نحو عنتر علاما لأن المقتل أصلى لأن الأصل عنتر أو عنتر فأبدلت الياء ألا وإن الأخفش إجازة حذفها تشيبها لها وإنداة كاشبوا وأنت صرائي في النسب بأنت

نحو أنسحار اسم بقة فإن وزنه أفعال بنتلين أولهما ساكن لاحظ له في الحركة فإذا مي به ورجم على هذه اللغة قيل فيه يأنسحار بالفتح لأنه أقرب الحركات إليه . الثانية ما حذف لأجل الواو الجم كإذا مي بنحو قاضون ومقطفون من جموع معتن اللام فإنه يقال في ترخيمه ياقاضي وباصطفى برذ الياء في الأول والألف في الثاني لزوال سبب هذا الحذف هنا . هذامذهب الأكثرين واختار في التسهيل عدم الرد له من الأشموني (قوله وفي هرقل) بكسر الماء وفتح الراء وسكون القاف وهو غير منصرف للملمية والعجمة وحتى فيه هرقل بسكون الراء وكسر القاف ولقبه قصره شيخ الاسلام في شرح البخاري وهو ملك الروم ومات على كفره كما في شرح البخاري (قوله أبي السرار) بالراء المفخفة اه بخط ش والفنون بالفين العمجة اه فيشي (قوله أن يكون معتلا) أى حرف علة ولو عبر به لكان أولى لأن المقتل ما فيه حرف علة كذا بخط ش ويعن الجواب بأن الضمير في يكون راجع للاسم الذي يجتمع فيه الشروط للحرف تأمل (قوله يكون قوله ثلاثة أحرف فما فوقها) أى ثلاثة يلزم من حذف حرفين منه عدم بقائه على أقل أبنية العرب اه جاي (قوله يامرو إن مطريق الح) هو من الكامل للفرزدق يخاطب به مروان بن الحكم والشاهد فيه ترخيمه بحذف الألف والنون وعاليه * ترجو الحياة وربها لم يأس * والحياة بكسر الماء وبالباء الموحدة والمد العطاء وربها أى صاحبها أى وصاحب المطيبة غير آيس من جيالك (قوله في فانظرى الح) نصف ييت من الطويل (قوله لأن المقتل أصلى) أى لأن حرف العلة أصلى لأن التقلب عن حرف أصلى أصلى اه ش (قوله عنتر) يعنى بكسر الياء إن كان اسم فاعل وقوله أو عنتر يعني بفتحها إن كان اسم مفعول (قوله كاشبوا أفسرامي) بفتح اليم بعدها ألف أشار بهذا إلى أن ماقاله الأخفش له نظر . قال موسى وحاصله أن حباري في حال النسب تختلف الله لكونها زائدة فشبيهوا به ألف صرائي التي هي أصلية خذفوها فقالوا مراتي كاقالوا حباري اه (قوله وفي نحو دلams) الدلams بضم الدال المهملة أى البراق كافي القاموس وفيه أيضا درع دلams ككتاب ملءا لينة وهذا أعنق قوله وفي نحو الحمعطوف على قوله في نحو عنتر أى ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير في نحو دلams (قوله تذكرت منا بعد الح) هو من الطويل (قوله أى ياليس) بفتح اللام وكسر اليم بعدها ياء ساكنة وفي آخره سين مهملة اسم امرأة (قوله هيسين) بفتح الماء وبالباء الموحدة وتشديد الياء المثنية مقتولة أينما وبالباء العجمة يطلق على الأحقن وعلى من لا يخبر فيه وعلى الغلام الناعم كافي القاموس (قوله وفتور) بفتح القاف والنون وتشديد الواو مقتولة يطلق على الضخم الرأس وعلى الشرس الصعب من كل شيء كافي القاموس .

[فصل : في المستفات والندوب] (قوله يالله الح) هو منصور بفتحة مقتولة من ظهورها اشتغال الحبل بحركة حرف الجراز زائد وأناقلناه من صوب لأن المستفات تشبيه بالمضاف لتركه مع اللام ولذلك كان

جباري خذفها وفي نحو دلams علاما لأن اليم وإن كانت زائدة بدليل قوله : مبنيا درع دلams ودرع دلاس لكنها حرف صحيح لامعتل وفي نحو سعيد وعاد ونود لأن الحرف المقتل لم يسبق بثلاثة أحرف . وعن التراء إجازة حذفهن وأنشد سبويه * تذكرت منا بعد معرفة لمي * أى ياليس خذف السين فقط وفي نحو هيسين وفتور لأن حرف العلة عرك . والثالث أن يكون المحنوف كله برأها وذلك في المركب تركب المزج نحو معدى كرب وحضرموت تقول يامعد وباحضر (ص) [فصل] وبقول المستفت يالله للسلمين

فتح لام المستغاث به إلا في لام المعطوف الذي لم يستكر معه ياخو يازيد لعمرو وإن قوم العجب العجيب (ش) من أقسام المنادى المستفات به وهو كل اسم نبوي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء إلا يا خاصة والغالب استعماله مجروراً بلام مفتوحة وهي متعلقة بما عند ابن جنى لما فيها من معنى الفعل . وعند ابن الصانع وإن عصفور بالفعل المذوق وينسب ذلك إلى سيبويه . وقال ابن خروف هي زائدة فلاتتعلق بشئ" (٨٧)

مجروراً بلام مكسورة دائماً على الأصل وهي حرف تعليل وتعلقها ب فعل عذوف تقديره أدعوك لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا الله للسلمين بفتح اللام الأولى وكسر الثانية وإذا عطفت عليه مستغان آخر فان أعددت يا مع المعطوف فتح اللام قال الشاعر :

ياقوبي والأمثال قوى لأناس عنهم ف ازيد يار و إن لم تند يا كسرت لام المعطوف كقوله : يالكمهول والشبان للعجب والمستفات باستعمال آخرون : أحدهما أن تلحق آخره لافتات تلتحقه حينئذ اللام من أوله وذلك كقوله : يازيداً ألم نيل عن وغنى بعد فاقة وهوأن والتاني أن لا تدخل عليه اللام من أوله ولاتتحققه

مبنياً على ضم مقتدر في حالة حذفها نحو يازيداً كذلك كره بعض مشائخنا نقل عن ابن قاسم (قوله بفتح لام المستغاث) أى فرقاً بين المستفات والمستفات له ولو قوع المستفات موقع الضمير الذي يفتح لام الجرم معه (قوله ألايا) ذكر بعضهم أن يا للنادي البعيد أو كالمبعيد فیا مان أن لا يستغاث بالقرب إلا أن كان كالمبعيد أو يقال الاستغاثة كالمبعيد لاحتياجها إلى مدان الصوت لأنه أعنون على إسراع الاجابة المحتاج إليها وهو متعلقة بما عند ابن جنى الح) رد بأن يا لاتعمل في المجرى وفيه نظر لأنه عمل في الحال في نحو قوله : كأن قلوب الطير رطباً ويا بساً لدى وكرها العناب والخشاف البالي

(قوله بالفعل المذوق) وإنما تعتدى باللام مع أنه يتعدى بنفسه لتضمن الفعل معنى الاتتجاه في نحو يازيد والتعجب في نحو يا للعجب لأنه ضعف بالتزام حذفه فقوى بتعديته باللام وهذه اللام ليست بزائدة عضة ولا معدية عضة كما صرحت به ابن هشام أفاده الشامي (قوله مكسورة دائماً) أى في الأسماء الظاهرة وأما المضر ففتح معه إلا مع الياء نحو يازيد لك (قوله كقول عمر) أى لما طعنه اللعين الحموي غلام المغيرة قال يا الله للسلمين ذكره الشامي (قوله يا القوى الح) هومن الخيف والمتوتر التكبر (قوله يا للكهول الح) غير بيت صدره * ييكيلك ناء بعيد الدار مفترب * وهو من البسيط (قوله يازيداً الح) هو من الخيف أيضاً ويا زيداً مبني على ضم مقتدر كافتقدم من ظهوره اشتغال المهل بحركة المناسب واللام في لام المستفات له وهو بالذات فاعل من الأمل وهو الرجال والفاقة الفقر والهوان النيل (قوله ألا ياقوم الح) هو من الوافر والأحرف نبيه ويأحرف نداء وقوم منادي وهو عمل الشاهد حيث ترك فيه الألف واللام جميعاً إذ القياس بالقسم أوياقوماً حذفت منه ياء التسلام وأبقيت الكسرة أو جعل كالمحادي الطلاق فيضم نحو يازيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي . وقوله تعرض بكسر الراء معارض عرض من باب ضرب أى تحلى وتألق للأربيب أى العالم بالآدوار (قوله والنادب الح) الندية لمن البكاء على الميت وتعديل محاسنه وعرف نداء التسوع منه أو التفجع عليه وهي من كلام النساء غالباً وتكون يا أو وا او اه شيخ الاسلام (قوله وأمير المؤمنينا) وحرف ندية وأمر مندوب منصور مضاف إلى المؤمنين وهو مجرور بالياء لامبقي على الفتح لأنه غير مندوب وألف الندية لاقتضي البناء إلا إذا لحقت المنادي «قيقة لاما تصل به من مضاف إليه أو شبهه (قوله وارأساً) هو مثل ياغلاماً إذا أصل ورأى قلبت الياء ألفاً فهو منصوب بفتحة مقتدرة اه ديلقون (قوله التفجع عليه) أى التحزن عليه (قوله يرنى عمر الح) أى يذكر محاسنه بعد موته (قوله حملت أمراً الح) هو من البسيط ومراده بذلك أمر الخلافة . وقوله يا عمراً يا حرف نداء وعمراً منادي مبني على ضم مقتدر من ظهوره حرفة مناسبة الألف وقيل إنه مبني على الفتح . قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تأمل (قوله شيم) بكسر الياء الموحدة : أى بارد (قوله حكم المنادي الح) يعني إذا وقع المندوب على صورة قسم من أقسام

الألف من آخره وحيثئذ يجري عليه حكم المنادي المتفق على ذلك يازيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد بنصب عبد الله . قال الشاعر : ألا ياقوم للعجب العجيب وللغمفات تمرض للأربيب (ص) والنادب وازيداً وأميراً المؤمنينا وارأساً . ولكل إلحاد الماء وفقاً (ش) المندوب هو المنادي المتوجع عليه أو المتوجع منه فالأول كقول الشاعر يرق عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه : حالات أمراعظمها فاصطبرت له وقت فيه بأمر الله يا عمراً والثانى كقول النبي "واحر" قبله من قبله شيم ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرقان وهي الغالية عليه والختمة به وباذلك إذا لم يلتيس بالمنادي المحن وحكمه حكم المنادي فتقول وازيد

بالضم وواعد الله بالنصر وذلك أن تلعن آخره الألف فتفعل وزيراً وإنما ذلك إلحاق الماء في الوقت فتفعل وإنما
وأعمره فإن وصل حدتها إلى الضرورة فيجوز إثباتها كافتئم في بيت المتن ويجوز حينئذ ضمها تشبيهاً به الضمير وكسرها
على أصل النقاء الساكنين وقولي والنابد معناه ويقول النابد (ص) المفعول المطلق وهو المصدر الفضله السلط عليه عاملاً
من لفظه كضرره ضرباً (٨٨) أو من معناه كقعدت جلوساً وقد ينوب عنه غيره كضرره سوطاً فاجدوهم ثمانين

جلدة ، فلا تبوا كلَّ
الميل ، ولو تقول علينا
بعض الأقوال سليس
منه فكلا منها رغداً
(ش) لما نهيت القول

للنادي فشكه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم فإن كان مفرداً معرفة ضم وإن كان مضافاً أو
تشبيهاته نسب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع أقسام النادي فيرد أنه لا يقع نكرة
لأنه لا يندرج إلا المعرفة فلا يقال وارجلاً اهـ . وأشار قوله حكم النادي إلى أنه في المعنى ليس
بنادي وهو كذلك إذ لم يطلب بحرف بمعنى مخصوص نائب مناب دعوه اهـ .
المفعول المطلق

سي بذلك لأنه لم يقيد بأداة كما قيد غيره من المفاعيل نحو المفعول به الحـ (قوله وهو المصدر) أي
الصرح فلا يجوز أن يقع أن والفعل في موضع المصدر فلا يجوز ضرره لأن أن تخلص الفعل
للاستقبال والتـأكـيد إنما يكون بالمصدر للبـهم . وأورد على الحـ نحو كرهـت كراهةـ فإنـ المـتصـوبـ مـفعـولـ
بهـ . وأـجيـبـ بـأنـ الـكـراـهـةـ لـاـعـتـيـارـاـنـ كـوـنـهـاـ بـحـيـثـ قـامـتـ بـفـعـلـ الـفـاعـلـ لـذـكـورـ وـاشـتـقـ مـنـهـ أـسـنـدـ
إـلـيـهـ وـكـوـنـهـ بـحـيـثـ وـقـعـ عـلـيـهـ فـعـلـ الـكـراـهـ فـادـاـذـ كـرـتـ بـعـدـ الفـعـلـ بـالـاعـتـيـارـ الـأـوـلـ نـحـوـ كـرـهـتـ كـراـهـةـ فـهـوـ
مـفـعـولـ مـطـلـقـ وـبـالـاعـتـيـارـ التـانـيـ نـحـوـ كـرـهـتـ كـراـهـةـ فـمـفـعـولـ بـهـ اهـ (قوله رغداً) بـفتحـيـنـ أـيـ
رـزـقاـ وـاسـعاـ (قوله وـكـامـ اللـهـ مـوـسىـ تـكـلـيـاـ) أـيـ كـلـهـ بـذـاتـهـ لـاـتـرـجـانـ بـأـنـ أـمـرـهـ بـالـتـكـلـيـمـ لـوـسـيـ فـهـوـنـ
قـبـيلـ التـأـكـيدـ الـلـفـظـيـ كـاـصـرـتـ بـهـ اـبـنـ جـنـيـ خـلـاـفـاـ لـبـعـضـهـ حـيـثـ قـالـ إـنـ لـيـسـ مـنـ التـأـكـيدـ الـلـفـظـيـ
وـإـنـكـانـ هـذـاـ مـنـ لـأـنـ يـرـفـعـ الـجـازـ وـتـبـتـ الـحـقـيـقـةـ بـإـذـ التـأـكـيدـ إـلـيـهـ اـلـيـقـ الـجـازـ . وـأـمـاـقـولـ الشـاعـرـ :
بـكـ الـخـزـ مـنـ رـوـحـ وـأـنـكـ جـلـدـ وـعـتـ عـيـجاـ مـنـ جـنـدـ الـطـارـفـ

فـهـوـنـادـرـ لـاـيـقـ عـلـيـهـ وـإـجـارـ الـمـجـازـ بـعـرـىـ الـحـقـيـقـةـ مـبـالـغـهـ . وـالـشـاهـدـفـ الـبـيـتـ قـوـلـهـ وـعـتـ اـلـخـ قـانـ الـطـارـفـ
جـعـ مـطـرـفـ وـهـوـنـوبـ مـنـ خـرـلـهـ أـعـلـمـ أـسـنـدـ إـلـيـهـ الـعـجـ عـجـاـ وـقـدـ كـدـ بـعـيـجاـ . وـقـدـصـرـ السـعـدـ بـأـنـ
الـتـأـكـيدـ الـلـفـظـيـ يـرـفـعـ الـجـازـ نـحـوـ قـطـعـ الـلـصـ الـأـمـيرـ الـأـمـيـرـ وـأـفـرـهـ السـيـدـ اـهـ سـمـ مـعـ تـوـضـيـحـ وـبـيـانـ
لـعـبـارـتـهـ (قوله حـلـفـ) بـكـسـرـ الـهـاءـ وـسـكـونـ الـلـامـ (قوله تـأـلـيـ اـبـنـ الحـ) هوـ مـنـ الطـوـيلـ وـمـقـاـيدـ بـعـيمـ
فـقـافـ فـأـلـ فـيـاءـ بـعـدـهـ أـيـ مـقـيـدـاتـ كـاـيـوـخـدـ مـنـ قـوـلـ الـصـاحـ وـهـوـلـاءـ جـالـ مـقـاـيدـ أـيـ مـقـيـدـاتـ اـهـ
لـكـنـ الشـاعـرـ حـذـفـ إـحـدـيـاـيـ مـقـاعـيلـ وـهـوـجـائزـ (قوله لـأـنـ الـأـلـيـةـ) بـفـتـحـ الـمـزـءـ وـكـسـرـ الـلـامـ وـتـشـدـيدـ
الـيـاءـ . قـالـ فـيـ الـمـصـبـاحـ الـأـلـيـةـ الـحـلـفـ وـالـجـمـعـ الـأـيـامـ إـلـيـهـ عـلـيـةـ وـعـطـيـاـ اـهـ (قوله وـاحـتـرـزـتـ بـذـكـرـ الـفـضـلـةـ الـحـ)
لـمـ يـذـ كـرـمـاـخـرـجـ بـالـمـصـدرـ وـهـوـجـلـةـ فـلـاتـقـعـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ وـمـاـقـالـ اـبـنـ الـحـاجـ مـنـ أـنـ الـجـلـةـ الـحـكـمـ بـالـقـولـ
مـفـعـولـ مـطـلـقـ رـدـهـ فـيـ المـنـيـ اـهـ (قوله جـدـ جـدـهـ) بـفـتـحـ الـجـيمـ وـكـسـرـهـ : أـيـ اـجـتـهـادـهـ
وـأـصـلـ جـدـ زـيـدـ جـدـاـ ثـمـ قـسـدـ الـبـالـغـةـ فـيـ وـصـفـهـ بـالـجـلـدـ فـأـسـنـدـ إـلـيـ الـجـلـدـ جـازـ الـمـلـاـسـةـ يـنـهـاـ اـهـ وـهـوـ
صـدـورـهـ مـنـهـ (قوله نـحـوـ كـلـ وـبـعـضـ مـضـافـيـنـ إـلـيـ الـمـصـدرـ) يـوـمـ كـلـمـهـ هـنـاـ كـاـلـأـوـضـحـ اـخـتـاصـهـ
بـكـلـمـقـ كـلـ وـبـعـضـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ بـلـ الـمـرـادـ مـاـدـلـ عـلـيـ كـلـيـةـ أـوـ جـزـيـةـ فـدـخـلـ ضـرـرـهـ جـيـعـ الـضـرـبـ
وـغـائـيـةـ الـضـرـبـ وـنـحـوـ لـاـيـظـلـمـونـ تـقـرـأـ وـلـاتـضـرـوـهـ شـيـناـ (قوله وـأـمـاءـ الـآـلـاتـ) يـشـرـطـ فـيـ نـيـابةـ الـآـلـاتـ

إـلـيـ نـسـوـةـ كـاـنـهـ مـقـاـيدـ
وـذـلـكـ لـأـنـ الـأـلـيـةـ هـ
الـحـلـفـ وـالـقـعـودـ هـ
الـجـلـوسـ وـاـحـتـرـزـتـ
بـذـكـرـ الـفـضـلـةـ عنـ نـحـوـ
قـوـلـ كـلـامـكـ كـلامـ
حـسـنـ وـقـولـ الـرـبـ
جـدـ جـدـهـ فـكـلامـ

الـتـانـيـ وـجـدـهـ مـصـدرـانـ سـلـطـ عـلـيـهـاـ عـاملـ مـنـ لـفـظـهـاـ وـهـوـ الـفـعـلـ فـيـ الـتـالـيـ التـانـيـ
وـمـبـتـدـأـ فـيـ الـتـالـيـ الـأـلـوـلـ بـنـاءـ عـلـيـ قولـ سـبـيـوـيـهـ إـنـ الـمـبـتـدـأـ عـاملـ فـيـ الـجـبـرـ وـلـيـسـ مـنـ بـابـ الـمـفـعـولـ الـمـطـلـقـ فـيـ شـيـ وـقـدـ تـنـصـ أـشـيـاءـ
عـلـيـ الـمـفـعـولـ الـمـطـلـقـ وـلـمـ تـكـنـ مـصـدرـاـ وـذـلـكـ عـلـيـ سـبـيلـ الـنـيـابـةـ عـنـ الـمـصـدرـ نـحـوـ كـلـ وـبـعـضـ مـضـافـيـنـ إـلـيـ الـمـصـدرـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ
ـ فـلـاـ تـبـواـ كـلـ الـمـيلـ . وـلـوـ تـقـولـ عـلـيـنـاـ بـعـضـ الـأـقـاوـيلـ . وـالـعـدـ نـحـوـ فـاجـدوـهـ ثـمـانـينـ جـلـدةـ ثـمـانـينـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ ، وـجـدـةـ

أـنـ

أو عملاً مقرعاً وليس عاينتوب عن المصدر صفة عوف كلامها رغداً خلافاً للعرين زعموا أن الأصل أكل رغداً وأنه حذف الموصوف ونابت صفتة منابه ، فاتصبت اتصابه ومذهب سبويه أن ذلك إنما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكل حالة كون الأكل رغداً وبدل على ذلك أنهم يقولون سير عليه طويلاً (٨٩)

مقام الفاعل ولا يقولون
طويل بالرفع فدل على
أنه حال لا مصدر
ولا جازت إقامته
مقام الفاعل لأن المصدر
يقوم مقام الفاعل باتفاق
(ص)

[والمفعول له]
وهو المصدر المعلم
حدث شاركه وقتاً
وفاعلاً كقامت إجلالاً
لك فان فقد المعلم شرطاً
جر عرف التعليل نحو
خلق لكم * وإن
تعرفت شركاك
هذه # بتقدست
لئوم تيا بها * (ش)

الثالث من المفاعيل
المفعول له ويسمى
المفعول لأجله ومن أجله
وهو كل مصدر معلم
حدث مشارك له في
الزمان والفاعل وذلك
কقوله تعالى - يمعبون
أصحابهم في آذائهم من
الصوات حذر الموت
فالحذر مصدر ذكر علة
 يجعل الأصابع في الآذان
وزمنه وزمن الجهل
واحد وفاعليهما أيضاً
واحد وهو الكافرون

أن تكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضربه خشبة أو عموداً اهـ (قوله أو عصـ) العصـ متصورة
ولا يقال عصـة . قال ابن السكيت تقلاعن الفراء أول حـن سمع هذه عصـة وبعده :
* لعل لها عذر وأنت تلوم * والصواب عنـرا بالنصـ اهـ ونكـب بالآـنـ وكتـها بـالـيـاءـ خطـاـ
(قوله إنـما هو حال من مصدر الفعل الحـ) عبارة المـقـنـ وـالـنـصـوـبـ حالـ من ضـمـيرـ مصدرـ الفـعـلـ
والـأـصـلـ فـكـلـاهـ : أـيـ فـكـلـاـ الأـكـلـ .

المفعول له

قال السيد المفعول له سبب حامل الفاعل على الفعل وينقسم إلى قسمين أحدهما علة غالـهـ لـلـفـعـلـ كـالـتـأـدـبـ
لـلـصـرـبـ التـائـيـ مـالـيـسـ كـذـكـ كـالـجـنـ لـلـقـعـوـدـ وـالـأـوـلـ يـكـوـنـ بـحـسـبـ تـعـقـلـهـ عـلـهـ لـلـفـعـلـ وـيـحـسـبـ وـجـوـدـهـ فـ
الـخـارـجـ مـعـلـوـلـهـ . وـالـقـسـمـ التـائـيـ يـكـوـنـ بـحـسـبـ وـجـوـدـهـ فـالـخـارـجـ عـلـهـ لـلـفـعـلـ اـهـ . وـأـشـارـ بـوـلـهـ وـالـأـوـلـ
بـحـسـبـ تـعـقـلـهـ عـلـهـ لـلـفـعـلـ الحـ إلىـ الـجـوـابـ أـنـ التـأـدـبـ عـلـهـ لـلـضـرـبـ بـحـسـبـ التـعـلـ
وـعـلـهـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ التـأـدـبـ عـلـهـ لـلـفـعـلـ . وـحاـصـلـ الـجـوـابـ أـنـ التـأـدـبـ عـلـهـ لـلـضـرـبـ بـحـسـبـ التـعـلـ
وـالـصـرـبـ عـلـهـ لـلـتـأـدـبـ بـحـسـبـ الـوـجـوـدـ الـخـارـجـيـ فـالـجـهـتـانـ مـعـتـلـتـانـ تـأـمـلـ (قوله وهو المصدر) لا يـرـدـ
عـلـيـهـ أـمـاـ العـيـدـ فـذـوـعـيـدـ بـحـسـبـ العـيـدـلـاـتـهـ مـؤـولـ كـافـيـ الـطـوـلـاتـ (قوله شـارـكـ) أـيـ قدـشـارـكـهـ فـالـجـلـهـ حـالـ
مـنـ الـمـعـلـ وـالـرـابـطـ فـاعـلـ شـارـكـهـ وـهـوـضـمـيرـعـاـنـدـ إـلـىـ الـمـعـلـ وـالـضـمـيرـلـنـصـوـبـ عـاـنـدـ عـلـىـ الـحـدـثـ كـأـشـارـ إـلـيـهـ
الـفـاـكـهـيـ وـيـجـوـزـ أـنـ تـكـوـنـ الـجـلـهـ نـعـتـاـلـدـثـ وـالـرـابـطـ عـلـىـ هـذـاـضـمـيرـ فـشـارـكـ عـاـنـدـ عـلـىـ الـحـدـثـ وـالـنـصـوـبـ
عـاـنـدـ عـلـىـ الـمـعـلـ . وـالـظـاهـرـ أـنـ مـعـنـ تـشـارـكـهـمـ فـالـزـمـانـ كـوـنـ أـوـلـ زـمـانـ الـمـصـدـرـ يـعـقـبـ آـخـرـ زـمـانـ الـفـعـلـ
اهـيـسـ . وـالـحـاـصـلـ أـنـ شـرـوطـ النـصـ خـسـةـ كـاـفـيـ الـخـلاـصـةـ وـشـرـوحـهـ . وـقـدـ نـظـمـتـهاـ فـقـلـتـ :

والـمـصـدـرـ الـقـلـيـ أـنـ قـدـ اـتـحـدـ وـقـتاـ وـعـلـهـ وـفـاعـلـاـ وـرـدـ

يـنـصـ بـمـفـوـلـاـ لـهـ فـنـحـوـ دـنـ لـهـ طـاعـةـ تـكـنـ مـنـ أـمـنـ

(قوله وـيـسـيـ المـفـوـلـ لـأـجـلـهـ الحـ) قـتـمـهـ عـلـىـ المـفـوـلـ فـيـ لـأـنـهـ أـدـخـلـهـ مـنـ فـيـ الـمـفـوـلـةـ وـأـقـرـبـ إـلـىـ المـفـوـلـ
الـمـلـقـ بـكـوـنـهـ مـصـدـرـاـ وـذـكـرـهـ اـنـ الـحـاجـ بـعـدـ المـفـوـلـ فـيـ لـأـنـ اـحـتـيـاجـ الـفـعـلـ إـلـىـ الـزـيـانـ وـالـسـكـانـ أـشـدـ مـنـ
اـحـتـيـاجـ إـلـىـ الـعـلـةـ اـهـ يـسـ (قوله مـنـ الصـوـاعـقـ حـذـرـ الـمـوـتـ) قـالـ فـيـ الـمـقـرـبـ عـمـ حـذـرـ اـهـ
أـوـ بـالـمـوـتـ وـفـيـهـ مـاـقـدـيـمـ مـعـمـولـ الـمـصـدـرـ وـفـيـ الـثـانـيـ أـيـضاـ تـقـدـيمـ مـعـمـولـ الـمـفـافـ إـلـيـهـ عـلـىـ الـمـفـافـ وـحـامـلـهـ عـلـىـ
ذـكـرـهـ لـأـنـ لـوـعـلـهـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـفـوـلـهـ لـزـمـ تـعـدـ مـاـقـمـفـوـلـهـ مـنـ غـيـرـ عـطـفـ إـذـاـ كـانـ حـذـرـ الـمـوـتـ
مـفـوـلـهـ وـقـدـ أـجـبـ بـأـنـ الـأـوـلـ تـعـلـيـلـ الـجـعـلـ مـطـلـقاـ وـالـثـانـيـ لـهـ مـقـيـدـاـلـأـوـلـ وـالـمـلـقـ وـالـمـقـيـدـ غـيـرـانـ قـالـ عـلـىـ
مـتـعـدـ فـيـ الـمـفـعـلـ وـإـنـ اـتـحـدـ فـيـ الـفـحـفـ (قوله فـانـ الـخـاطـيـنـ هـمـ الـعـلـةـ الحـ) فـيـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ حـزاـزـةـ . قـالـ
الـجـلـالـ الـسـوـانـيـ أـعـلـمـ أـنـ اللـهـ تـعـالـيـ رـاعـيـ الـحـكـمـ فـيـ الـخـلـقـ وـأـمـرـهـ وـأـوـدـعـ فـيـ الـمـنـافـ وـلـكـنـ لـاشـيـ مـنـهاـ باـعـتـ
لـهـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـإـنـ كـانـ مـعـاـلـهـ لـهـ تـعـالـيـ كـاـنـ مـنـ بـغـرـسـ غـرـسـ لـأـجـلـ الـثـرـةـ يـلـمـ تـرـبـ الـمـنـافـ الـأـخـرـ عـلـىـ ذـكـرـ
الـغـرـسـ كـالـاسـتـقـلـلـ بـهـ وـالـاتـقـاعـ بـأـغـصـانـهـ وـغـرـذاـكـ وـبـالـأـعـشـهـ عـلـىـ الـغـرـسـ هـوـ الـثـرـةـ لـاـغـرـ بـقـيـعـ تـلـكـ
الـفـوـائدـ وـالـمـالـ بـالـنـسـيـةـ إـلـيـهـ تـعـالـيـ بـمـزـلـةـ مـاـسـوـيـ الـثـرـةـ بـالـنـسـيـةـ إـلـيـ الـغـرـسـ وـالـلـاـيـاتـ وـالـأـحـادـيـثـ الـمـوـهـةـ

فـلـاـ استـوـفـيـتـ الـشـرـوـطـ اـتـصـبـ فـلـوـقـدـ الـمـعـلـ شـرـطاـ مـنـ هـذـهـ الـشـرـوـطـ وـجـبـ جـرـةـ لـامـ التـعـليلـ ،
قولـهـ تـعـالـيـ - هوـ الـدـىـ خـلـقـ لـكـ مـاـقـ الـأـرـضـ جـيـعاـ - فـانـ الـخـاطـيـنـ هـمـ الـعـلـةـ فـيـ الـخـلـقـ وـخـضـ ضـمـيرـهـ بـالـلـامـ لـأـنـهـ لـيـسـ
مـصـدـرـاـ . وـذـكـرـ قـولـ اـمـرـيـ الـقـيـسـ :
فـأـنـيـ أـقـلـ تـفـضـيلـ وـلـيـسـ بـمـصـدرـ فـلـهـذاـ جـاءـ عـخـفـوـضاـ

بِاللَّامِ وَمِثْلُ مَا فَقَدَ اتَّحَادَ الزَّمْنَ قَوْلَهُ (٩٠) فَجَتَ وَقَدْ نَسْتَ لَنَوْمَ ثَيَاهَاءَ قَانَ النَّوْمَ وَإِنْ كَانَ عَلَةً فِي خَلْعِ التَّيَابِ لَكِنْ

بِالْعَلَلِ وَالْأَغْرِاضِ مُؤْوِلَةً تِبَاتِ الْحُكْمِ وَالْمَصَالِحِ إِذَا تَيَقَنَتْ ذَلِكَ عَلَمَتْ أَنَّ مَا قَالَهُ شَارِحُ الْمَاقِدِ مِنْ أَنَّ الْحَقَّ تَعْلِيلُ بَعْضِ الْأَفْعَالِ سَيِّدَ الْأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ بِالْحُكْمِ وَالْمَصَالِحِ ظَاهِرًا كَيْجَابُ الْحَدُودِ وَالْكَفَاراتِ وَتَحْرِيمُ الْسَّكَرَاتِ وَمَا يَشْبِهُ ذَلِكَ وَمَا تَمْلِيَهُ بِأَنَّهُ لَا يَخْلُو فَعْلُ مِنْ أَفْعَالِهِ مِنْ عَرْضٍ فَعْلٌ بَحْثٌ وَكَلامٌ غَيْرُ مَنْخُولٍ أَيْ غَيْرُ مَسْتَقِيمٍ فَأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ تَعْلِيلَ جَعْلِ تِلْكَ الْحُكْمِ عَلَةً غَائِيَةً بِاعْتِدَانِ فَلَاشِيٌّ مِنْ أَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ تَعَالَى مَعْلُلٌ بِهَذَا الْعَنْوَنِ وَإِنْ أَرَادَ تَبَاهَا عَلَى الْأَفْعَالِ وَالْأَحْكَامِ فَكُلُّ أَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ تَعَالَى كَذَلِكَ غَائِيَةً الْأَسْرَانِ بِعِصْبَاهَا مَا يَظْهَرُ عَلَيْنَا وَبَعْضُهَا مَا تَعْنِي إِلَّا عَلَى الرَّاسِخِينِ فِي الْعِلْمِ الْمُؤْيَدِينَ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى إِهَامٌ خَطِشٌ (قَوْلَهُ فَجَتَ وَقَدْ نَسْتَ لَنَوْمَ) هُوَ مِنَ الطَّوْبِلِ مِنْ قَصِيدَةِ امْرِيٍّ "الْقِيسُ الَّتِي أَوْهَمَ" # قَفَانِكَتْ هُنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ # وَعَلَمَهُ # لَدِيَ السِّرِّ إِلَالِسَةِ الْمُتَضَلِّلِ # قَوْلَهُ فَنَتْ هُوَ بِتَحْفِيفِ الْفَضَادِ الْمُجَدِّبَةِ قَالَ الْجَوَهْرِيُّ ضَافُونِهِ : أَيْ خَلْعَهُ وَأَشْدَالِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ وَيَجُوزُ عَنِّنِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْرِيرِ وَلَدِيَ السِّرِّ أَيْ عَنِّدِ الْسِّتَّارَةِ فَهُوَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْبَيْسِ بِكَسْرِ الْأَلْمَاءِ أَيْ هَيَّةِ لِيَسِ الْمُتَضَلِّلِ وَهُوَ الْمَذِيقِ فِي تُوبَ وَاحِدٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسِ الْمُتَضَلِّلِ الْمُتَوَشِّعِ بِثَوْبِهِ وَالْفَضْلِ بِضَمَّنِيَّتِهِ أَعْلَمُهُ قَيْصِرُ وَرَدَاءَ وَلِسْنُ عَلَيْهِ إِزارٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ . وَالْمَعْنَى جَسْتَ إِلَيْهِافِ حَالَةَ قَدْ أَلْقَتْ ثَيَاهَاهَا عَنْ جَسْدِهَا لِأَجْلِ النَّوْمِ وَلَمْ يَبْقِ عَلَيْهَا إِلَالِسَةِ الْمُتَضَلِّلِ وَهُوَ التَّوْبُ الْوَاحِدُ الَّذِي يَتَوَشَّحُ بِهِ . وَقَوْلَهُ ثَيَاهَاهَا بِالْمُتَضَلِّلِ مَعْنَوُلُ نَسْتَ . وَالْمَشَاهِدُ فِي قَوْلِهِ لَنَوْمٌ جَسْتَ جَرَّهُ بِاللَّامِ لَأَنَّ النَّوْمَ لَمْ يَقْارِنْ نَسْوَهَا ثَيَاهَاهَا (قَوْلَهُ وَإِنِّي لَتَعْرُوفُ لَنَجْ) هُوَ مِنَ قَصِيدَةِ مِنَ الطَّوْبِلِ أَوْ طَاهِيَّةِ الْمُتَضَلِّلِ عَجَبَتْ لِسِيَ الْدَّهْرِيَّنِيَّ وَيَنْهَا فَلَمَا اقْتَضَى مَا يَنْتَسِنَ سَكِنَ الدَّهْرِ فِي أَحَبِبَهَا زَدَنِي جَوِيَّ كُلَّ لِيَلَةٍ وَيَاسِلَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدَكَ الْحَسَرِ وَيَاهْجَرْ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدِيَّ وَزَدَتْ عَلَيْهِ مَالِيَّسِ يَلْهَهُ الْمَجْرِ وَإِنِّي لَتَعْرُوفُ لَنَجْ

زَمْنَ خَلْعِ التَّيَابِ سَابِقٍ عَلَى زَمْنِهِ . وَمِثْلُ ما فَقَدَ اتَّحَادَ الْفَاعِلَ قَوْلَهُ : وَإِنِّي لَتَعْرُوفُ لَدِكَرَاكَ هَزَةً

كَأَتَفَضَّلُ الصَّفَورَ بِلِلْقَطْرِ

فَانَ الدَّكْرِيُّ هُوَ عَلَةَ عَرْقِ الْمَرْزَةِ وَزَمْنِهِما وَاحِدٌ لَكِنْ اخْتَلَفَ الْفَاعِلُ الْعَرْوَهُ هُوَ الْمَزَّهَةُ وَفَاعِلُ الدَّكْرِيُّ هُوَ التَّسْكِمُ لَأَنَّ الْمَعْنَى هُوَ الْمَسْكِرِيُّ إِيَّاكَ فَلَمَا اخْتَلَفَ الْفَاعِلُ خَفَضَ بِاللَّامِ . وَعَلَى هَذِهِجَاءِ قَوْلَهُ تَعَالَى - لَرِكْبُوهَا

وَزِينَةً - فَانَ تَرْكُبُوهَا بِتَقْدِيرِ لَأَنَّ تَرْكُبُوهَا وَهُوَ عَلَةُ خَلْقِ الْحَيَّلِ وَالْبَغَالِ وَالْمَهْرِ وَجِيَّدِهِ مَقْرُونَ بِاللَّامِ لِاِخْتِلَافِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ فَاعِلَ الْحَلْقِ هُوَ اللَّهُ سَبَعَانَهُ وَتَعَالَى وَفَاعِلُ الْرَّكْبَوْبِ بِنَوَادِمِ وَجِيَّدِهِ بِقَوْلِهِ جَلَّ تَنَاهُزَهُ وَزِينَةً مَنْصُوبًا لَأَنَّ فَاعِلَ الْحَلْقِ وَالْتَّرْزِينَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى (صَ) وَالْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ مَاسِطَ عَلَيْهِ عَامِلٌ عَلَى مَعْنَى فِي مَنْ اسْمَ رَمَانَ كَسْمَتَ يَوْمَ الْجَبِيسِ أَوْجِنَأَ أَوْسِبُوا أَوْسَمَ مَكَانَ مِنْهُمْ وَهُوَ الْجَهَاتُ الْسَّتُّ كَالْأَمَامِ وَالْفَوْقَ وَالْعَيْنِ وَعَكْسِهِنَّ وَنَخْوَهُنَّ كَعَنْدَ

هَجْرَتَكَ تَحْتَ حَقِيلٍ لَيَعْرِفُ الْمَوْىِ وزَرْنَكَ حَقِيلٍ لَيَسْ لَهُ مَبْرِ أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَسْحَكَ وَالَّذِي أَمَّاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرَهُ أَمَّ لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدَ الْوَحْشَ أَنْ تَرَى أَلْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرَوْهُمَا التَّنَفِرَ قَوْلَهُ تَعْرُوفُ : أَيْ نَهَشَنِي وَذَكْرَاكَ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُجَمَّعَهُ مَصْدَرُ مَضَافٍ لِمَفْعُولِهِ وَالْفَاعِلُ مَحْدُوفٌ : أَيْ لَدَكَرِي إِيَّاكَ وَهَزَةَ بِالرَّفِعِ فَاعِلٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمَهَاءِ النَّشَاطُ وَالْأَرْتِيَاحُ كَذَكْرِهِ الشَّيْخُ خَالِدٌ . وَفِي الشَّوَاهِدِ الْكَبِيرِ لِلْمَعْنَى أَنْهَا بَتَّخَنَهَا وَتَشْدِيدُ الرَّازِيِّ أَيْ رِعَدَةٌ وَبِرْوَى فَقْرَةٌ وَالْكَافُ فِي قَوْلِهِ كَالْتَّشِيَّهِ وَمَاصَدِرِيَّهُ أَيْ كَاتِفَاضِ الْصَّفَورِ بِضَمِّنِهِ أَوْهَمَ . وَجَلَّهُ بِلِلْقَطْرِ : أَيْ الْطَّرَحُ حَالٌ مِنْهُ بِتَقْدِيرِهِ قَدْ بِلَهُ الْقَطْرِ . وَالْمَشَاهِدُ فِي قَوْلِهِ لَدَكَرَاكَ حَيْثُ جَرَّهُ بِاللَّامِ لِاِخْتِلَافِ الْفَاعِلِ كَذَكْرِهِ الْمَارِجَ وَذَكْرِ الْحَافِظِ السَّيُوطِيِّ فِي شَرِحِ بَدِيعِهِ أَنَّ فِي الْبَيْتِ احْتِيَا كَا وَهُوَ الْخَذْفُ مِنَ الْأَوَّلِ لِدَلَالَةِ الْأَنَّانِ وَبِالْعَكْسِ وَالتَّقْدِيرِ وَإِنِّي لَتَعْرُوفُ لَدَكَرَاكَ هَزَةً وَاتَّفَاضَ كَأَتَفَضَّلُ الصَّفَورِ وَاهْزَلَ لَنَجَ .

الْمَفْعُولُ فِيهِ

(قَوْلَهُ وَهُوَ الْجَهَاتُ الْسَّتُّ) أَيْ أَسْنَاهَا فِي الْكَلَامِ حَذْفُ مَضَافٍ أَوْ الْمَارِدِ بِالْجَهَاتِ أَسْمَاهَا مِنْ تَسْمِيَةِ الدَّالِ بِاسْمِ الدَّالِ . قَالَ يَسَّـ وَالْتَّجَهُ أَنَّ الْجَهَاتَ صَارَتْ حَقِيقَةً فِي أَسْمَاهَا (قَوْلَهُ وَعَكْسِهِنَّ) بِالْجَرِ (قَوْلَهُ وَنَخْوَهُنَّ) بِالرَّفِعِ عَطْفًا عَلَى الْجَهَاتِ : أَيْ وَنَخْوَهُنَّ الْجَهَاتُ الْسَّتُّ وَيَجُوزُ جَرُهُ بِالْعَطْفِ عَلَى أَمَّا هَيْسَ (قَوْلَهُ كَعَنْدَ) لَاقْعَ لَا مَنْصُوبَةَ عَلَى الظَّرِفَيَّةِ أَوْ حَفْوَضَةِ بَعْنَ ، وَفِيهَا أَلْفَزُ الْحَرِيَّ بِقَوْلَهُ : وَمَانْصُوبَ عَلَى الظَّرِفِ وَلَا يَخْفَضُهُ سَوَى حَرْفِ

وَقُولُ

رَمَانَ كَسْمَتَ يَوْمَ الْجَبِيسِ أَوْجِنَأَ أَوْسِبُوا أَوْسَمَ مَكَانَ مِنْهُمْ وَهُوَ الْجَهَاتُ الْسَّتُّ كَالْأَمَامِ وَالْفَوْقَ وَالْعَيْنِ وَعَكْسِهِنَّ وَنَخْوَهُنَّ كَعَنْدَ

وهي والمقدار كالفرض وما يصح من مصدر عامله كقعدت مقد زيد (ش) الرابع من المفعولات المفهول في وهو السمي ظرفاً وهو كل ام زمان أو مكان سلط عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس وجاست أيامك وعلم عاذ كرته أنه ليس من الظروف يوماً وحيث من قوله تعالى إنما يخاف من رينا يوم عبوساً قطرياً - قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته - فاتهما وإن كانا زماناً ومكاناً لكنهما ليسا على معنى في وإنما المراد أنهم يخافون نفس اليوم وأن الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق

لوضع الرسالة فيه فلهذا

وقول العامة ذهبت إلى عنده لمن قاله في المفعول (قوله ولدي) قيل هي لغة في لدن والصحيح أنها مرادفة لعند كافي اللئي (قوله وإنما المراد أنهم يخافون نفس اليوم الح) هذا مني على تصرف حيث وهو كافي التسبيح نادر فلا ينبغي تخرجي النزيل عليه ، ولهذا قال العمامي ولو قيل إن المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة لم يبعد وفيه إبقاء حيث على ما عهد لها من ظرفيتها ، والمعنى أن الله تعالى لن يؤتيكم مثل ما أتوكم رسلاه من الآيات لأنه يعلم ما فيهم من الظهور والفضل والصلاحية للإرسال ولست كذلك أه واعتراض بأنه بعيد لأنه يتضمن حذف المفعول والموصول الذي هو صفة وبعض صلة ذلك الموصول لأن المعنى أنه يعلم نفس السكان المستحق للرسالة لاشيئاً فيه (قوله إعراب كل منها مفهولاً به الخ) قال في البحر مأجراه هنا من أنه مفهول به على السعة أو مفهولاً به على غير السعة تأبه قواعد النحو لأن النها نصوا على أن الترف الذي يتبعه لا يكون إلا متصرفاً وإذا كان كذلك امتنع نصب حيث على المفعول به لاعتلي السعة ولا على غيرها والذي يظهر لي إقرار حيث على الظرفية الجازية على تصفين أعلم معنى ما يعتقد إلى الظرف فيكون التقدير الله أخذك علماً حيث يجعل رسالته أي هو نافذ العلم في المفعول الذي يجعل في رسالته فالظرف فيه عجاز أه واعتراضه بعضهم بأنه يتضمن أنه أخذ في هذا المكان دون غيره . وأجيب بأنه إنما جاء من حيث مفهوم الظرف، فيتراك هذا المفهوم لقيام الدليل على خلافه . قلت لم يظهر من عبارته الاقتضاء المذكور فالاعتراض لا وجه له فتأمل (قوله وعامل حيث فعل الخ) سكت عن ناصب يوماً لظهور أنه يخافون أه يسـ (قوله إلا ما كان بهما) لأن أصل العوامل الفعل ودلاته على الزمان أقوى من دلالاته على المكان لأنه يدل على الزمان تضمناً وعلى السكان التزاماً فلما كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد إلى كل أيامه بل إلى بيته منها لأن الفعل دلالة عليه في الجملة وإلى المختص الذي صيغ من مادة العامل لقوف الدلالة عليه حينئذ أه أنتوى قال في المدى ومن الوجه قول الزمخنري في فاستبقوا الصراط وفي سعيدها سيرتها الأولى وقول ابن الطراوة في قول الشاعر :

* كاعسل الطريق التغلب * وقول جماعة في دخلت الدار أو المسجد أو السوق إن هذه المصوبيات ظروف وإنما يكون ظرفاً مكانياً ما كان بهما ويعرف بكونه صالحاً لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه الموضع على إسقاط الجار توسعًا والجار المقدر إلى في سعيدها سيرتها وفي في البيت وفي أو إلى في الباق ويعتمل أنه ضمن استباقها معنى بادروا وقد أجزى الوجهان في فاستبقوا الجريمة ويعتمل سيرتها أن يكون بدلاً من ضمير المفعول بدلاً اشتغال أي سمعيطر يقتها أه (قوله وذاته العين وذات التمثال) بالإضافة فيما نظرها في سعيد كرز وكذا ذات مرة أي في القطعة التي يقال لها صارمة : أي وقت أه من خط شـ (قوله كل ذي علم عليم) أي من المخلوقين حتى ينتهي إلى الله تعالى أه شـ (قوله سرياً) أي نهر ما كان انقطع أه شـ (قوله تراور)

الفوق والتحت والأسفل والجبن والشمال وذات الجبين والوراء والأمام . قال الله تعالى - وفرق كل ذي علم عليم ، قد جعل رب تحتك سرياً ، والركب أسفل منكم ، وترى الشمس إذا طلعت تراور عن كفهم ذات الجبين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ، وكان وراءهم ملك - وقولي وعكشهن أشرت به إلى الوراء والتحت والشمال ، وقولي وغورهن أشرت به إلى أن الجهات . وإن كانت ست لكن ألفاظها كثيرة ويلحق بأسماء الجهات ما أشبهها في شدة الإبهام والاحتياج إلى مابين معناها كهند وهي . الثاني أسماء مقدار المساحات كالفرض والميل والبريد . الثالث ما كان مصوغاً من مصدر عامله كقولك جلت

مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست . قال الله تعالى - وأنا كنا نعمد منها مقاعد للسمع ولوقت ذهبت مجلس زيد أو جلست مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (ص) وهو اسم فضلة بعد وأريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل أوما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وأنما سائر والنيل (ش) خرج بذلك الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قوله لا أنا كل السمك وشرب اللبن فإنه على معنى الجم أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولاً معه لكنه ليس اسمًا والجملة الحالية في نحو جاءز بدال الشمس طالعة فإنه وإن كان المعنى على قوله جاء زيد مع طلوع الشمس إلا أن ذلك ليس باسم ولكنها جملة وبذلك الفضلة ما بعد الواو نحو اشتراك زيد وعمرو فإنه عمدة لأن الفعل لا يستغف عنده ليقال اشتراك زيد لأن الاشتراك لا يأتي إلا بين اثنين وبذلك الواو ما بعد مع في نحو جاءز بزيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بعثك الدار (٩٢) بأنها وبذلك إرادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو إذا أريد

بعمر العطف . وقولي

مسبوقه آليه بيان لشرط المفعول معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقاً

بفعل أو بما فيه معنى

ال فعل وحروفه فال الأول

كتقولك سرت والنيل

وقول الله تعالى فأجمعوا

أمركم وشرككم الثاني

كتقولك أنا سرت والنيل

ولا يجوز النصب في نحو

قولهم كل رجل وضياعته

خلافاً للصيغة لأنك

لم تذكر فعل ولا مافية

معنى الفعل وكذلك

لا يجوز هذا لك وأياك

بالنصب لأن اسم الاشارة

وإن كان فيه معنى

الفعل وهو أشير لك

ليس فيه حروفه

(ص) وقد يجب النصب

كتقولك لأنك عن القبيح

وإيه ومنه قتزويداً ومررت بك وزيداً على الأصح فيما ويترجع

(قوله)

في نحو قوله كن أنت وزيداً كالأخوة يضعف نحو قاتم زيد عمرو (ش) للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل أو ما في معناه حالات : إحداها أن يجب نسبه على المفعولية وذلك إذا كان العطف متعدد لامان معنى أو صناعي فال الأول كقولك لأنك عن القبيح وآياته وذلك لأن المعنى لأنك عن القبيح وعن آياته وهذا تناقض . والثاني كقولك قتزويداً ومررت بك وزيداً أما الأول فلا أنه لا يجوز العطف على الصيغة المفروضة المتصل إلا بدل توكيد بضمير منفصل كقوله تعالى - لقد كنتم أتم وآباً كمن ضلال مبين - وأما الثاني فالله لا يجوز العطف على الصيغة المفروضة إلا باعادة الماء كقوله تعالى - وعليها وعلى الفلاح تحملون - ومن التحوين من لم يشترط في المثلتين شيئاً فعلى قوله لا يجوز العطف وهذا ثابت على الأصح فيما . والثانية أن يتراجع المفعول معه على العطف وذلك في نحو قوله كن أنت وزيداً كالأخوة وذلك لأنك لو عطفت زيداً على الصيغة ، كن لزم أن يكون زيداً مأموراً

وأنت لا زيد أن تأمره وإنما تريده أن تأمر عاطליך بأن يكون معه كالأخ . قال الشاعر : فـكـونـواـ أـنـتوـ وـ بـنـ أـيـكـ * مكان الكـلـيـتـيـنـ منـ الطـحـالـ وقد استـفـيدـ منـ تـمـثـيلـ بـكـنـ أـنـ وـزـيـداـ كـالـأـخـ أـنـ مـاـبـعـدـ المـفـعـولـ مـعـهـ يـكـونـ عـلـىـ حـسـبـ ماـقـبـلـ فقطـ لـأـعـلـىـ حـسـبـهـماـ وـإـلـقـلـتـ كـأـخـوـنـ وـهـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ وـمـنـ نـصـ عـلـيـهـ (٩٣) ابن كـيـانـ وـالـسـعـاجـ وـالـقيـاسـ

(قوله وأنت لا زيد أن تأمره) لـفـائـلـ أـنـ يـقـولـ فـيـكـونـ حـيـثـنـ مـنـاقـضـاـ لـغـرضـ الـتـكـامـ وـصـادـهـ فـيـكـونـ نـظـيرـ مـاـقـدـمـ فـيـ قـوـلـهـ لـأـتـهـ عـنـ الـقـيـصـ وـإـيـانـهـ فـهـلاـ كـانـ النـصـبـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ مـعـهـ وـاجـباـ وـمـاـلـفـرـ يـهـنـهـماـ وـقـدـ يـفـرقـ بـأـنـ الـعـنـيـ هـنـاـعـلـ الـعـطـفـ صـحـيـحـ وـلـاـسـلـمـ أـنـ مـنـاقـضـ لـرـادـ الـتـكـامـ لـجـواـزـ إـرـادـةـ بـعـدـ ذـلـكـ الـعـنـيـ أـوـيـدـوـنـهـ غـايـةـ أـنـ ذـلـكـ الـعـنـيـ أـرـجـعـ فـيـ الـإـرـادـةـ فـلـذـكـ كـانـ الـعـطـفـ جـازـاـ وـإـنـ كـانـ النـصـ أـرـجـعـ فـتـأـمـلـ اـهـ مـنـ خـطـ شـ (قوله فـكـونـواـ أـنـتوـ وـبـنـ أـخـ) هـوـ مـنـ الـوـافـرـ أـرـادـ بـهـمـ الـأـخـوـةـ وـالـعـنـ كـوـنـواـ أـتـمـ مـعـ إـخـوـنـكـ مـتـوـاـقـنـيـنـ مـتـصـلـيـنـ اـتـصـالـ بـعـضـمـ بـعـضـمـ بـعـضـ كـاتـسـالـ الـكـلـيـتـيـنـ وـقـرـبـهـماـ مـنـ الطـحـالـ وـلـرـادـ الـحـثـ عـلـىـ الـاـتـلـافـ وـالـتـارـبـ وـضـرـبـ لـهـ مـشـلـاـ بـقـرـبـ الـكـلـيـتـيـنـ مـنـ الطـحـالـ أـفـادـهـ الـعـيـنـ وـالـكـلـيـتـيـنـ تـنـتـيـةـ كـلـيـةـ بـضمـ الـكـافـ . قال الـأـزـهـرـيـ : الـكـلـيـتـيـنـ لـلـأـنـسـانـ وـلـكـلـ حـيـوانـ لـتـنـانـ حـمـراـوـانـ لـازـقـانـ بـعـظـمـ الـصـلـبـ وـهـاـمـبـتـ زـرـعـ الـوـلـدـ وـالـطـحـالـ بـكـسـرـ أـوـلـهـ مـنـ الـأـمـعـاءـ وـيـقـالـ هـوـ لـكـلـ ذـيـ كـرـشـ إـلـاـ فـرـسـ فـلـ طـحـالـ لـهـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ طـحـالـاتـ وـأـطـحـلـةـ كـلـسانـ وـأـلـسـنةـ وـعـلـىـ طـحـلـ كـكـتـابـ وـكـتـبـ ذـكـرـهـ فـيـ الصـبـاحـ .

باب الحال

كـذاـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ وـقـيـ بـعـضـهـاـ وـالـحـالـ فـيـكـونـ مـعـطـوـفـاـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ بـهـ عـلـىـ الـأـصـحـ فـيـ الـمـعـطـوـفـاتـ إـذـاـ تـكـرـرـتـ أـوـيـلـ الـمـفـعـولـ مـعـهـ عـلـىـ مـقـابـلـهـ : أـىـ وـالـحـالـ مـنـصـوبـ ، وـهـوـ لـفـةـ مـاعـلـيـهـ الـأـنـسـانـ مـنـ خـيرـ وـمـشـرـ يـذـكـرـ وـيـؤـثـتـ فـيـقـالـ حـالـ وـحـالـةـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ أـحـوـالـ كـاـلـ وـأـمـوـالـ وـعـلـىـ أـحـوـلـةـ وـمـنـ الدـلـلـ مـلـىـ الـأـنـثـيـتـ قـوـلـ الـفـرـزـدـ :

على حـالـةـ لـوـ أـنـ فـيـ الـقـوـمـ حـائـناـ عـلـىـ جـوـهـهـ لـضـنـ بـالـمـاءـ حـاتـمـ

وـحـاتـمـ فـيـ عـنـوـنـ بـدـلـاـ مـنـ الـمـاءـ فـيـ جـوـهـهـ وـلـمـ يـجـمـلـ الـجـوـهـرـيـ الـحـالـ وـالـحـالـةـ بـعـنـهـ بـلـ جـلـعـهـماـ مـنـ بـابـ تـرـغـرـةـ وـهـوـ غـرـبـ وـقـدـ يـقـالـ فـيـ الـحـالـةـ آـلـهـ بـالـهـمـزـةـ مـكـانـ الـحـاءـ ذـكـرـ ذـلـكـ الـمـصـنـفـ فـيـ شـرـبـ بـاتـ سـعـادـ وـتـأـيـنـهـ مـعـنـيـ أـفـصـحـ مـنـ تـذـكـرـهـ وـذـلـكـ بـأـنـ تـؤـثـرـ الـفـعـلـ السـنـدـ إـلـيـهـ أـوـ الـوـصـفـ أـوـتـذـكـرـهـ كـمـ يـقـالـ أـعـبـيـتـ حـالـ فـلـانـ وـأـعـبـيـكـ حـالـ فـلـانـ . قال الشاعر :

إـذـاـ أـعـبـيـتـ الـدـهـرـ حـالـ مـنـ اـمـرـىـ * فـدـعـهـ وـوـاـكـلـ أـمـرـهـ وـالـلـيـالـيـاـ

وـيـقـالـ حـالـ حـسـنـ وـحـالـةـ حـسـنـةـ (قوله وـهـوـ وـصـفـ الـحـالـ) وـهـوـ مـادـلـ مـلـىـ حدـثـ مـعـينـ وـذـاتـ مـبـهـمـهـ وـذـلـكـ اـسـمـ الـقـاعـلـ وـاـسـمـ الـمـفـعـولـ وـالـسـفـةـ لـلـشـهـيـةـ وـأـشـنـةـ الـمـبـالـفـ وـأـقـلـ الـتـضـيـفـ اـهـ يـسـ (قوله يـقـعـ فـيـ جـوابـ كـيـفـ) أـىـ يـصـحـ أـنـ يـقـعـ فـيـ جـوابـهـ وـذـلـكـ بـأـنـ يـكـوـنـ مـذـكـورـ الـبـيـانـ الـهـيـةـ أـىـ الـدـلـلـةـ عـلـىـ الـحـالـ الـثـاـتـةـ لـفـاعـلـ حـيـنـ صـدـورـ الـفـعـلـ عـنـهـ أـوـ الـمـفـعـولـ حـيـنـ وـقـوـعـ الـفـعـلـ عـلـيـهـ أـوـلـمـاـ (قوله ضـرـبـ الـلـامـ) بـكـسـرـ الـلـامـ وـضـمـهاـ : أـىـ الـسـارـقـ (قوله مـرـحاـ) قـالـ فـيـ الصـبـاحـ مـرـحاـ فـيـ مـرـحـ مـرـحـ مـرـحـ فـرـحـ فـرـحـ وـزـنـاـ وـمـعـنـ وـقـيلـ هـوـأـشـتـ الـفـرـحـ وـقـيـسـ الـجـلـالـ وـلـأـمـشـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـحاـ : أـىـ ذـارـمـ بـالـكـبـرـ وـالـخـيـلـ إـنـكـ لـنـ تـخـرـقـ الـأـرـضـ أـىـ تـقـهـاـتـيـ تـبـلـعـ آـخـرـهـ بـكـرـكـ وـلـنـ بـلـغـ الـجـيـالـ طـولـ الـعـنـيـ أـنـكـ لـاتـبـلـعـ هـذـاـ الـمـلـحـ فـكـيـفـ تـخـتـالـ (قوله لـيـسـ مـنـ مـاتـ الـحـ) الـبـيـانـ مـنـ الـخـيـفـ وـلـفـظـ مـيـتـ فـيـ الـجـيـعـ عـنـفـ مـاعـداـ مـيـتـ الـأـحـيـاءـ وـهـاـ لـقـانـ وـالـكـتـبـ الـحـزـينـ وـكـاسـفـاـ بـالـهـ أـىـ مـتـغـيـرـ حـالـهـ وـالـرـجـاءـ بـالـمـدـ الـأـمـلـ وـكـلـامـ

وـلـيـسـ يـوـصـفـ وـعـلـىـ ذـكـرـ الـفـضـلـهـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - وـلـأـمـشـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـحاـ - وـقـوـلـ الشـاعـرـ : لـيـسـ مـنـ مـاتـ فـاـسـتـرـاجـ بـيـتـ * إـنـاـ الـبـيـتـ مـيـتـ الـأـحـيـاءـ . إـنـاـ الـبـيـتـ مـنـ يـعـشـ كـثـيـباـ كـاسـفـاـ بـالـهـ قـلـيلـ الـرـجـاءـ فـانـهـ لـوـ أـسـقـطـ مـرـحاـ وـكـثـيـباـ فـسـدـ الـعـنـيـ فـيـطـلـ كـوـنـ الـحـالـ فـضـلـهـ وـعـلـىـ ذـكـرـ الـوـقـعـ فـيـ جـوابـ كـيـفـ نـحـوـ - وـلـأـمـشـ فـيـ الـأـرـضـ مـفـسـدـيـنـ - قـلتـ ثـيـاتـ فـيـ مـعـنـيـ مـتـفـرـقـيـنـ

فهو وصف تقدير والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لاما يصح الاستفهام عنه واحد للذكور بحال الميئنة لالمؤكدة (ص) وشرطها التكير (ش) شرط الحال أن تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأوي لها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الأول فالاول بأرسلها العراك وقراءة بعضهم (٩٤) ليخرجن الأعز منها الأذل بفتح الياء وضم الراء وهذه تلواضع ونحوها

مجزجة على زيادة
الالف واللام وقوفهم
اجتهد وحدك وهذا
مؤول عالا إضافة فيه
والتقدير اجتهد منفردا
(ص) وصاحبها التعريف
أو التخصيص أو التعميم
أو التأخير نحو خشعا
أبصارهم يخرجون في
أربعة أيام سواء
لسائلين وما أهلكنا
من قريبة إلا ممن ذكرنا
* لمية موحنا طلل *
(ش) أى وشرط
صاحب الحال واحد
من أربعة أيام أربعة:
الأول التعريف كقوله
تعالي - خشعاً أبصارهم
يخرجون - خشعاً حال
من الضمير في قوله
تعالي - يخرجون -
والضمير أعرف المعرف
والثاني التخصيص
كقوله تعالي - في أربعة
أيام سواء للسائلين -

فسواء حال من أربعة
وهي وإن كانت نكرة
إشكنا مختصة بالإضافة
إلى أيام والثالث التعميم
كقوله تعالي - وما
أهلكنا من قرية
الإمامانذرون - فجملة

بعضهم يقتضي أنه بالحاء معجمة حيث فسره بسعة الحال وهو خلاف الشهور الموجود في غالب النسخ من أنه بالحيم (قوله فهو وصف تقدير الحال) فقوله في المتن وصف أى ولو تقدير اليد بدل مثل ما ذكره بدخل الجملة وبشارة فانه في تأويل الوصف (قوله كقولهم ادخلوا الأول فالاول) أى من كل ماعرف بال (قوله العراك) بكسر العين المهمة مصدر عارك يقال أورد إبله العراك إذا أوردها جيما الماء من قولهم اعتذر القوم إذا أزدواجوا في العراك أى معتبرة (قوله بفتح الياء وضم الراء) والأعز بالرفع فاعل وهي قراءة شاذة . وأجيب عنها بأن آل زائدة وقد قرئ "شادا" لتخريج بنون الفعلة ونسبة الأعز على المفعول به والأذل على الحال وقرئ "ليخرجن" بضم الياء مبنيا للمفعول ورفع الأعز على السياحة ونصب الأذل حالا كافيا لإعراب السمين (قوله وكقولهم اجتهد وحدك) أى من كل ماعرف بالإضافة (قوله وصاحبها التعريف) أى وشرط صاحبها التعريف بال (قوله لمية موحنا طلل الح) هذا صدر بيت من بحر الوافر لامن الكامل خلافا لبعضهم وعجره # يلوح كأنه خلل # قوله لمية بفتح الياء وتشديد الياء اسم امرأة والجار والمحرر متعلق بمجنون خبر عن قوله طلل وهو يفتحين ماظهر من آثار الديار ويلوح أى يتلاؤ # والخلل بكسر الحاء المعجمة جمع خلة قال الجوهري الخلة بالكسر واحدة خلل السيف وهي بطانة كانت تتشى بها أبikan السيف منقوشه بالذهب وغيره وتطلق أيضا على سبور ثبس ظهور القوس أفاده العين (قوله فوحشا حال من طلل) إنما ياتى على جواز معنى الحال من البpedia وأما على منه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير التنتقل إلى الطرف ووجه النعم كأفاده العين أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء والحال فضلة والابتداء لا يعامل في الفضلات قال الملاحة الشيخ يس وظاهر مذهب سيبويه معنى الحال من البpedia وحكي السعد الحلاق في الخبر وغيره يقول ذلك بالفاعل والمفعول غالبا في نحو زيد في الدارجالسا حال من ضمير الظرف المستتر فيه وهو فاعل معن أو حال من زيد وهو وإن كان بيتدا صورة لأن معنى الكلام استقر وحصل زيد في الدار فهو فاعل معنى الفعل العامل في زيد وإن لم يكن مقدرا في الكلام لأنه ميتدا لكنه مفهوم من الكلمة وهذا أقرب إلى معنوية الفاعل حقيقة وشيخا في هذا بعلى شيئا حال من بعلى وهو مفعول معنى لأن التقدير أبهى على بعلى وأشير إلى بعلى وجري على هذا ابن الحاچب فقال في كافية الحال ما بين هيبة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى نحو ضربت زيدا قاتلوا زيد في الدار قالما وهذا زيد قاعا اه ويرد عليه جميعا من المضاف اليه فعله لا يثبته وأما عجيبيها من المحرر بالحرف فراجع إلى المفعول معنى اه .

التيز (قوله والتميز) بالرفع عطفا على المفعول به أو على الحال كامر وهو في الأصل مصدر يعني المييز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله من التوات) أى الذكرة أو المقدرة فالمذكورة نحو رطل زيتا وللنذرة نحو طاب زيد فساقه في قوة قولنطا طاب شىء منسوب إلى زيد ونفس اسما في الاهام عن ذلك الشىء المقدر فيه وخرج بقوله مفسر الحاء البديل فان البديل منه في حكم التنجية فهو ليس بغير للاهام عن شيء بل هو ترك ميهم وإراد معين وخرج به أيضا نحور أيت عينا جاريه فإن المراد الاهام الذي في المعنى من حيث الوضع له وجارية وإن رفع الاهام عن قوله عينا لكنه ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به أيضا واصف الميئمات نحو هذا الرجل فان هذاشلا إماما موضوع له فهو

له ممنذرون حال من قريبة وهي نكرة عامة لوعنهافي سياق النفي . والرابع التأثير عن الحال كقول الشاعر : كل لية موحنا طلل يلوح كأنه خلل فوحشا حال من طلل وهو نكرة لتأخيره عن الحال (ص) [والتميز] وهو اسم فضلة نكرة جمد مفسر لما ابهم من التوات (ش) من التصويبات المقة وهو ما يجمع فيه خمسة أمور أحدها أن يكون

كلى بشرط استعماله في الجزئيات أول كل جزئي منه ولا ابهام في هذا المفهوم السلى ولا في واحد من جزئياته بل الابهام إنما ناشأ من تعدد الموضوع له أو المستعمل فيه ووصفيته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له من حيث إنه موضوع له وخرج به أيضا عطف البيان في مثل قوله رأيت بأصحاب عرقان كل واحد من أصحابه وعمرو موضع لشخص معين لا إيهام فيه لكن لما كان عمرا شهور منه زال بذلك الخفاء الواقع في أصحابه لعدم الاشتغال لألا بهم الوضى اه من خط ش قوله أتى يكون جاما (أى غالبا فقد يكون مشتقا) قوله فهو موافق للحال يوم أن الحال لا يكون إلا بما كالتميز وليس كذلك إذ الحال تختلف في وقوعها جملة كباء زيد والشمس طالعة وجبارا مجرورا نحو خرج على قوله في زينته وظفرا نحو رأيت الحال بين السحاب اه بخط ش. قلت وسباب عنه بما يفهمه كلام النعامي الآتي من أنه اسم تأويلا قدر (قوله لأن الحال مشتق مبين للهياكل) قال الصنف المراد بالحقيقة الموردة والحالة المحسوبة المشاهدة كا هو التبادر وحيثند يخرج مثل تكلم صادقون مسلموا عاش كافرا وإن أرادوا الصفة فالتعبير بها أوضح لتصودهم لكن يخرج عنه مثل جاء زيد والشمس طالعة وجبار زيد وعمرو جالس اه قال النعامي ها في معنى جاء مقارنا طفوع الشمس وجلس عمرو فيحسب التأويل لا يخرج لأنهما حيثند مبينان للصلة اه وقال السيد زكي الدين إذا قات آتنيك وزيد قائم فأن الحال لم تبين هيئته الفاعل ولا الفعل وأنماه بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل أو المفعول وقد اشتهر التعبير عن اللازم باللازم اه فكانه بين ذاتيهما (قوله بعد المقادير) أى ما يقتضي به الشيء أى يعرف به قدره اه ش (قوله كجريب تحلا) الجريب في الأصل اسم للوادي ثم استعير لقطعة الميزة من الأرض وجعلها أجرة وجر بان بالضم وبختلاف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن الجريب عشرة آلاف ذراع وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطلق الجريب على غير ذلك كغير الطعام أربعة أقزرة أفاده في المصباح (قوله وصاع) هو مكيال معروف وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلث بالبغدادي وهو يذكروه بـ وصاع على أصوات وعلى صيغان وعلى آصح بالمد كفاف المصباح (قوله ومنون) ثانية من مقصورة وهو الذي يوزن به قبل هورطلان ويطلق أيضا على ما يقال به السنن ونحوه (قوله فأما عيارة الخبرية) نسبة إلى الخبر الذي هو قسم الطلب الذي يحصل على الصدق والكتاب لا الخبر عن المبتدأ. ألا ترى أن قول القائل كم عيادة ملكت يحتمل توجيه التصديق والتکذيب إلى قائله فباتكريه واقتصر أفاده يس (قوله فجور) أى مالم يحصل وإن حصل حلا على الاستفهامية كقوله * كم ناتي منها فضلا على عدم * وربما نصب غير مقصوص روى كم عيادة لك البت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بلا فضل لغة عيادة وذكره سببوا به عن بعض العرب. قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذكره في الفمع وقال السعد إذا فضل بين كم الخبرية وعيادة بفعل متعد وجب الاتيان بمن لثلاياتس بالمعنى إنما ينتهي إلى عيادة ألا الأولى فميزها كميزة عشرة وأخواته في أي عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منها ينتهي إلى عيادة ألا الأولى فميزها كميزة عشرة وأخواته في الأفراد وفي النصب ثلاثة مذاهب لازم مطلقا جائز الجرم مطلقا لازم إن لم يدخل على كم حرف جر وراجح على الخبر إن دخل عليها حرف جر وأما الثانية فميزها يستعمل تارة كميزة عشرة فيكون جماعا مجرورا ونارة كميزة مائة فيكون مفرد اعجمرا وقرروا قوله * كم عيادة لك ياجر يروحالة * الح بالخبر على أن كم الخبرية وبالنصب فقيل إن لغة عيادة تنصب عيادة كـ الخبرية إذا كان مفرد او قيل على تقديرها استفهامية استفهام تهمكم أى أخرى في بعد عيادة وخلاف ذلك اللائق كـ مني مني فقد نسيه وعلى كل الوجهين فكم مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير حلا على لفظ كـ وروى بالرفع فهمة مبتدأ ووصفت بالـ

اسمه. والثانى أن يكون فضلة . والثالث يكون نكرة. والرابع أن يكون جاما. والخامس أن يكون مفسرا لما بهم من النوات فهو مواقف الحال في الأمور الثلاثة الأولى وخالف له في الأمرين الآخرين لأن الحال مشتق مبين للهياكل والهيات والتميز جامد مبين للذوات (ص) وأكثر وقوته بعد المقادير كجريب تحلا وصاع تمرا ومنون عسلا والعدد نحو أحد عشر كوكبا إلى تسعة وسبعين نجمة ومنه تميز كـ الاستفهامية نحو كـ عيادة ملكت فاما تميز الخبرية فجور مفرد كـ تميز المائة وما فوقها أو مجموع كـ تميز العشرة وما دونها ولـ كـ في تميز الاستفهامية المبرورة بالحرف جـ ونصب

ويُكون التمييز مفسراً للنسبة عوولاً كاشتمل الرأس تبباً وعمرنا الأرض، عيوناً وأناً كثُرَّ منك مالاً أو غير عوول نحو امتلاً^{*} الاناء ما، وقد يُؤكِّد ان نحو ناتعوا في الأرض مفسدين قوله «من خير أديان البرية دينا» ومنه: بُشِّر الفحل خلفهم خلافاً لسيبه (ش) التمييز ضررٌ بآن مفسرٌ لفردٍ ومفسرٌ لنسبةٍ فسر المفرد له مظانٍ يقع بعدها. أحدها المقادير وهي عبارة عن ثلاثة أمورٍ المساحات بحسبٍ بخلاً والكيل كماعٍ تمراً والوزن كثونٍ عسلاً. الثاني العدد كأحد عشر درها ومنه قوله تعالى - إن رأيت أحد عشر كوكباً - وهكذا حكم الأعداد من الأحد عشر إلى التسعة والعشرين قال الله تعالى - إن هذا آخرٍ له تسعة وعشرون نصجة - وفي الحديث «إن الله تسعة وعشرين إماماً» وفهم من عطفٍ في القسمة العدد على المقادير أنه ليس من جملتها وهو قولٌ أكثُر المحققين لأن المراد بالمقادير مالم يرد حقيقته بل مقداره حتى أنه يصح إضافة المقدار إليه وليس العدد كذلك ألا ترى أنك تتول عندي مقدار رطل زيتاً ولا تتول عندي مقدار عشرين رطلاً إلَّا على معنى آخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك لأن كم في البرية كتابةٍ عن عدد عبئو الجنس والمقدار وهي على ضرِّيَن استفهاميةٍ يعني أي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء^(٩٦) وخبريةٍ يعني كثُرَّ ويستعملها من يريد الاقتخار والتكتير وتغيير الاستفهامية

منصوبٌ مفردٌ يقول كم عبد املاكت كم كداراً بنيت وتمييز الخبرية عفوض داعماً ثم ثارة يكون مجموعاً كتمييز المشرة فادونها تتول كم عبد ملكت كما تقول عشرة عبد ملكت وثلاثة عبد ملكت وثارة يكون مفرداً كتمييز المائة فما فوقها تتول كم عبد ملكت كأنها تتول مائة عبد ملكت وألف عبد ملكت ويعجز خمس تمييز كم الاستفهامية إذ دخل عليها حرف جرٌ يقول بمقداره اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلاف لازجاج . الثالث من مظانٍ تمييز المفرد ماداً على مائةٍ نحو قوله تعالى - ولو جتنا بعله مدد - وقولهم إن لنا أمثالاً إبلاً . الرابع مادل على مغایرة نحو إن لتغيرها إبلاً أو شاء وما أشبه ذلك وقد أشرت بقولي وأكثُرَ وقووه إلى أن تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على قسمين عوول وغير عوول فالمحول على ثلاثة أقسام عوول عن الفاعل نحو اشتتعل الرأس شيئاً أصله اشتتعل بعل الرأس ب فعل الصاف إلى فاعلاً والصف تمييزاً أو عوول عن للفعول نحو فترنا الأرض عيوناً أصله وفترنا عيون الأرض فضل فيه مثل ما ذكرنا وعوول عن مضارٍ غيرها وذلك بعد أفضل التفضيل الخبر به عمما هو مغایر للتمييز وذلك كقولك زيداً كثُرَ منك علماً أصله علم زيداً كثُرَ وقوله تعالى - أناً كثُرَ منك مالاً وأعْزُ فنراً - فإن كان الواقع بعد أفضل التفضيل هو عين الخبر عنه وجَّب خفضه بالإضافة كقولك مال زيداً كثُرَ مال إلَّا إن كان أقل التفضيل مضاراً إلى غيره فتنصب نحو زيداً كثُرَ الناس مالاً وغير المحول نحو امتلاً الاناء ما، وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكداً غير مبين لهيبة ولادات مثال ذلك في الحال قوله تعالى - ولا ناتعوا في الأرض مفسدين ، ثم وليت مدربين ، يوم أبعث حياً ، قبسم ضاحكاً - وقول الشاعر :

(قوله)

لا الاضافة خلاف لازجاج . الثالث من مظانٍ تمييز المفرد ماداً على مائةٍ نحو قوله تعالى - ولو جتنا بعله مدد - وقولهم إن لنا أمثالاً إبلاً . الرابع مادل على مغایرة نحو إن لتغيرها إبلاً أو شاء وما أشبه ذلك وقد أشرت بقولي وأكثُرَ وقووه إلى أن تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على قسمين عوول وغير عوول فالمحول على ثلاثة أقسام عوول عن الفاعل نحو اشتتعل الرأس شيئاً أصله اشتتعل بعل الرأس ب فعل الصاف إلى فاعلاً والصف تمييزاً أو عوول عن للفعول نحو فترنا الأرض عيوناً أصله وفترنا عيون الأرض فضل فيه مثل ما ذكرنا وعوول عن مضارٍ غيرها وذلك بعد أفضل التفضيل الخبر به عمما هو مغایر للتمييز وذلك كقولك زيداً كثُرَ منك علماً أصله علم زيداً كثُرَ وقوله تعالى - أناً كثُرَ منك مالاً وأعْزُ فنراً - فإن كان الواقع بعد أفضل التفضيل هو عين الخبر عنه وجَّب خفضه بالإضافة كقولك مال زيداً كثُرَ مال إلَّا إن كان أقل التفضيل مضاراً إلى غيره فتنصب نحو زيداً كثُرَ الناس مالاً وغير المحول نحو امتلاً الاناء ما، وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكداً غير مبين لهيبة ولادات مثال ذلك في الحال قوله تعالى - ولا ناتعوا في الأرض مفسدين ، ثم وليت مدربين ، يوم أبعث حياً ، قبسم ضاحكاً - وقول الشاعر :

* وضي في وجه الظلام منيرة * . ومثال ذلك في التبز قوله تعالى - إن عددة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا، وواعدنا مومني
لأنين ليلة وأعمناها بعشرين قتم مبقات ربه أربعين ليلة - . وقول أبي طالب : ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية دينا . ومنه قول الشاعر : والغليون بئس الفحل فلهم (٩٧) خلا وأهم زلا، نطيق

وسيبوه رحمة الله
تعالى يعن أن يقال نعم
الرجل رجلا زيد
وتاؤلا خلا في البيت
على أنه حال مؤكدة
والشواهد على جواز
المسئلة كثيرة فلا حاجة
إلى التأويل ودخول
التبز في باب نعم وبئس
أكثر من دخول الحال
(ص)

[والستن]

ياء من كلام تام موجب
نحو فشرروا منه إلا
قليل منهم فان فقد
الإيجاب ترجح البطل
في المتصل نحو ما فاعله
إقليل منهم والتصب
في النقطع عنده بني
عيم ووجب عند
المحاجز بين خوم الملم به
من عم إلا اتباع الظن
ما لم يتقدم فيما فات التصب
نحو قوله :

وما لا آل أحد

شيعة

وما لا منهب الحق

منهب

أو قد ات تمام فعل حسب
العامل نحو وما أمر بالـ
واحدة ويسى مفرغا

(ش) من النحويات المستنفي في بعض أقسامه . والحاصل أنه إذا كان الاستثناء يألا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجوب
بمجموع هذه الشروط الثلاثة نصب المستنفي سواء كان الاستثناء متصلأ نحو قام القوم إلا زيدا وقوله تعالى - فشرروا منه
إقليل منهم - أو منقطعما كقولك قام القوم إلا حمارا . ومنه

(قوله وضي في وجه الظلام الح) هذا صدر بيت من الكامل وغيره * كجمانة البحرى سل - نظمهها *
يصف به بقرة والضير في تضي . راجع إليها : يعني يضي لونها إذا تحركت في وجه الظلام ، وبروى
في غلس الظلام والجحانة بضم اليم وتخفيف اللام حبة تعمل من فضة كالكرة واللحج جحان والبحرى
بتشدید الياء آخر الحروف : الفواص ولبس مبني المفعول ونظامها بكسر النون نائب فاعل وهو الخيط
الذى ينظم به المؤلولة والرسرة إذا سل منها خيطها الذى نظمت فيه كانت فى غاية الانارة والاضاءة .
والشاهد فى مثيرة فإنه حال مؤكدة لعاملها كما فى شروح الشواهد (قوله إن عددة الشهور عند
الله الح) قال فى المدى إن شهراً مؤكداً لما لهم من عددة الشهور . وأما بالنسبة إلى عامله وهو اثنا
عشر فيين (قوله وقول أبي طالب) أى عم التي صلى الله عليه وسلم احتاج به الشيعة على إسلام أبي طالب
والواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والباء زائدة والشاهد فى قوله ديناً كذلك بخط الملامنة
ش . وأبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغليون الح) هو من البسيط قاله
جزير يهجو به الأخطل والتغليون جمع تقبى بالمعنى العجمة نسبة إلى بني تغلب قوم من نصارى
العرب بقرب الروم منهم الأخطل واللام فى تغلب مكسورة وف التقبى مقتوحة لاستقبال كسرتين
مع ياء النسبة وقد تكسر قوله الجوهري . والزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام وهي خفيفة الآلية
ومنطبق بكسر اليم صيغة مبالغة يستوى فيها المذكر والمؤثر وهو البيان ، والراد به هنا المرأة
تأنزز بخشية تعلم بها غيرتها والتغليون مبتدأ وجملة بئس الفحل فلهم خلا خبره وففهم من
هذه الجملة مخصوص بالنم مبتدأ خبره بئس الفحل على أحد الأعارات . والشاهد فى خلا حيث جمع
ينه وهو تبز وبين الفاعل الظاهر للتأكيد .

[والستن]

فيه ماص من الاعراب وجمله الفاكهي كالحال والتبز مبتدآت أخبارها مخدوفة . وإن اعتبر المصنف
بالستن لأنه هو الذى من النحويات فلا يخرج إلى تأويل بخلاف التعبير بالاستثناء لكن قال السعد
إذا قلنا جامن القوم إلا زيدا فالاستثناء يطلق على إخراج زيد وعلى زيد المخرج وعلى لفظ زيد
المذكور بعد لفظ إلا وعلى مجموع لفظ إلا زيدا وبهذه الاعتبارات اختلف المبارات في تفسيره
فيجب أن يحمل كل تفسير على مابينه من المعاني اه .

[قائلة] قال في التلويح قد اشتهر فيها بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل عجاز في النقطع
والراد صيغ الاستثناء ، وأما لفظ الاستثناء خلقة اصطلاحية في القسمين بلا تزاع ثم أنكر على
صدر الشريعة أن لفظ الاستثناء عجاز في النقطع أه يس (قوله فشرروا منه إلا قليلاً منهم) فإن
قلت يشكل على التفليل لوجوب النصب بذلك قراءة بضمهم إلا قليل بالرفع . وأجيب بأنها في معنى
فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس من فيه النون تقديراً و بأن وجوب النصب هو الأكثر فلا
ينافي أنه يجوز اتباع المؤخر لفته حكاها أبو حيان وخرج عليه هذه الآية (قوله في النقطع) هو الذي لا يكون
بعض المستنفي منه عكس المتصل السابق ويشير بعضهم النقطع بأنه من غير جنس المستنفي منه فاقد كائنه
عليه ابن مالك لأن قول القائل جاء بثواب إليني زيد منقطع مع أنه من جنس الأول . ويعجب بأنه جرى على

فأحد القولين قوله تعالى - فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس - فلوكانت المسألة بحالها ولكن الكلام العاين غيره موجب فلا يخلو إما أن يكون الاستثناء متصلة أو منقطعاً فان كان متصلة جاز في المستنى وجهان : أحدهما أن يجعل تابعاً لمستنى منه على أنه بدل منه بدل بعض من كل عند البصرين أو عطف نسق عند الكوفيين . واثنان أن ينصب على أصل الباب وهو عربي "جيد والاتباع أجود ونفعي بغير الإيجاب النفي والنهى والاستفهام مثل النفي قوله تعالى - ما فعلوه إلا قليل منهم -قرأ السبعة غير ابن عاص بالرفع على الابدال من الواو في ماضيه وقرأ ابن عامس وحده بالنصب على الاستثناء . ومثال النهي قوله تعالى - ولا يلتفت منكم أحد إلا منك - قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من أحد وقرأ الباقيون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان : أحدهما أن يكون مستنى من أحد وجاءت قراءة الأكثر على الوجه المرجوح لأن مرجع القراءة الرواية لا الرأي (٩٨) والثانى أن يكون مستنى من أهلك فلى هذا يكون النصب واجباً . ومثال

الاستفهام قوله تعالى
- ومن يقطع من
رحمه بالإشاعون .
قرأ الجميع بالرفع على
الإبدال من الضمير
في يقطع ولو قرئ إلا
الضالين بالنصب على
الاستثناء بلاز ولكن
القراءة سنة متبعة .
وإن كان الاستثناء
منقطعا فأهل الحجاز
يوجبون النصب
فيقولون مانها أحدي إلا
حرارا وبلغتهم جاء
التذليل قال الله تعالى
ملهم به من علم إلا
اتبع الظن وبنو عيم
يعجزون النصب
والإبدال ولو يقرؤون إلا
اتبع الظن بالرفع على
أنه بدل من العلم باعتبار
الموضع ولا يجوز أن

يقرأ بالشخص على الابدال منه باعتبار اللفظ لأن الحاضر له من الزائدة واتباع الفتن معرفة موجبة فيقدر ومن الزائدة لا تعمل إلا في التكراط المنافية أو المستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى - ما ترى في خلق الرحمن من نقاوت فارجع البصر هل ترى من فطور - وإذا قدم المستفتح على المستفتح منه وجب نصبه مطلقاً: أي سواء كان الاستئناف منقطعاً نحو ما فيها إلا حسراً أحد أو متصلة نحو ماقام إلا زيداً القوم. قال الكثيت: وما لي إلا آل أَحْمَد شيعةٍ وما لي إلا من شعب وإنما امتنع الاتباع في ذلك لأن التابع لا يعتقد على التبعوى وإن كان الكلام السابق على إلا الغير تامٌ ونفي به أن لا يكون المستفتح منتمىء كورافق الاسم المذكور الواقع بعد إلا يعطي ما يستحقه لولم توجد إلا فيقال ماقام إلا زيد بالرفع كايقال ماقام زيد مارأيت إلا زيداً بالتنص كايقال مارأيت زيداً مارأرت إلا زيداً بالجر كايقال مامورت بزيد ويسمى ذلك استئناف مغير غالباً ما قبل إلا قد تفرغ لطلب ما بعدها وليرشت، هذه بالفعل فما يقتضيه والاستئناف في ذلك كل من اسم عام عنوف فتقدير ماقام إلا زيد ماقام أحد إلا زيد وكذا الشي

(ص) ويستقى بغير وسوى خاصتين معتبرتين باعتراف الاسم الذي يهدى لا وبخلا وعدا وحثا نوابص أو خواصن وبخلا وبعاصدا وليس ولا يكون نوابص (ش) الأدوات التي يستقى بها غير لإلأئلة أقسام ما ينخفض دالها ما ينبع دالها وما ينخفض تارة وينصب أخرى فاما الذي ينخفض دالها فغير وسوى يقول قام القول غير زيد وقام القوم سوي زيد ينخفض زيد فيما وتعرب غير نفسها بما يستعنه الاسم الواقع بعد الإيقى ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كأنقول قام القوم الا زيد يابن بصري زيد وتقول مقام القوم غير زيد وغير زيد بالتنسب والرفع كأنقول مقام القوم الا زيد او إلزيد وتقول مقام القوم غير حمار بالتنسب عند الحجازيين وبالنسبة او الارتفاع عند التيميين وطي ذلك نفس وهكذا حكم سوي خلافا لسيبوه (٩٩) فإنه زعم أنها واجبة النسب على

الظرفية دائمًا . الثاني

ما ينصب فقط وهو
أربعة ليس ولا يكون
وما خلا وما عدا قول
قاموا ليس زيدا ولا
يكون زيدا وما خلا
زيدا وما عدا زيدا
رف الحديث «ما ثنا به الرسم
وذكر اسم الله عليه
فكروا ليس السن
والظفر» وقال لبيد:
«لا كل شيء مخالف الله
باطل».

۱۰

وهل يعم دحمه ران
واتصابه بعد ليس
ولا يكون على أنفسه
واستهله مستتر فيهما
واتصابه بعد مخالفاته
عدا على أنه مفهومهما
والفاعل مستتر فيهما .
الثالث ما يخفى ثارة
ويصعب أخرى وهو
تلائمه خلا وعدا وحشا
وذلك لأنها تكون

حروف جزء وأفعالاً

ماضية فان قترتها

باب مُخْفِض الاسم إِمَامٌ

ذ ومنذ والكاف وحق

النحو وات إلى قسم

جایزه ملی

کلیه ارادت‌ها را

میراث عرب اسلامی و ادب

فيقتدر في مقام إلزام ماقام إنسان وفي مالبس إلقيسا مالبس لباسا وفي ملابس الأصحاب كما ماجاه في حالة من الأحوال (قوله ويستثنى بغيره) أى تضمنها معنى إلا لا يحسب الأصل بل أصلها الصفة المفيدة لما ذكره مخربور لها موصوفها إما بالآيات نحو ميرت برجل غير زيد وإما بالصفات نحو قولك دخلت بوجه غير الذي خرجت به والأصل هو الأول والثانى عبارة عن الوجه الذى بين فيه أثر النصب كأنه غير الوجه الذى لا يكون فيه ذلك بالآيات كأن إلقد تخرج عن الاستثناء وتتضمن معنى غيره فيوصف بها جم منكر اهـ (قوله وسوى) أى لا يعنى عدل كالى في قوله تعالى - مكانتوى - فإن هذه لاتقع استثناء ولا يعنى قصد (قوله معتبرين باعراب الاسم الذى بعد إلا) قال المصنف في حواشى الأنفية . فإن قلت يفترغ غير وإلا في أحكام : أحدها أن نحو ماجاه في أحد غير زيد الأرجح إذا أتيت أن يكون على الوصف لا البديل وفي إلا بالعكس . والثانى أن نسب تالي إليها لا بالعامل قبلها ونسب غير على المكس . والثالث أن مستتر غير يجوز في تابعه مراعاة اللفظ والمعنى . قلت الكلام في غير وإلا المستتر بهما لا الموصوف بهما وفي الأحكام اللغوية لافي التوجيه انه والتسمية بين كلة إلا وكلاة غير لا بين المستتر بهما فضل عن تابعه كيف وقد نص على وجوب جرم مستتر غير وليس مستتر إلا كذلك (قوله ليس السن والظفر) أى ليس للثغر السن الحـ (قوله قال ليبد الأكل شـ الحـ) هوليد بن ربيعة العامري الصحافى رضى الله عنه توفي في خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه وبالباطل خلاف الحق وهو هنا بمعنى المهاـك ولا حـالة بالفتح : أى لا بد أو لا حـيلة . واعتـرـضـ قوله وكلـ نـيمـ الحـ بنـعـمـ الجـنةـ . وأـجـيـبـ بـأـنـهـ قـبـلـ الـاسـلامـ وـكانـ يـمـقـدـدـ عدمـ ذـاكـ أـوـانـهـ أـرـادـ نـعـمـ الدـنـيـاـ أـوـ أـنـهـ قـاتـلـ لـذـاكـ وـلـمـ يـقـلـ شـعـراـ بـعـدـ أـنـ أـسـلمـ غـيرـ قولهـ :

ما عاتب الحرر الكريم كنفسه والمرء يصلحه المجلس الصالح

وقيل هو : الحمد لله إذا لم يأنق أجيلاً حتى تكتب من الإسلام سرّاً بالـ
 قوله والفاعل مستتر فيهما) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق . فإذا قتلت قاتلوا خلا
 أو وعداً أو حاشاً زيداً فالتقدير عداؤه : أي القاتم زيداً وقس عليه فان لم يوجد فعل تصييد من
 الكلام ما يمكن عود الضمير عليه نحو القوم إخوتك ماعدا زيداً فيقدر خلا النسبة إليك بالأخوة
 زيداً أو عائد على البعض للفهوم من الكل .

باب في ذكر المفوضات

(قوله عشرون حرقاً) صوابه أحد وعشرون حرقاً لأنه ذكر أربعة عشر وأسقط سبعه (قوله إلا عقيل) بالتصغير وكذا هذيل (قوله لعل الله أعلم) هو من الواقر والشريم المرأة المفنة وكذا الشروم

حرفاً خففت بها المستند وان قدرتها أفعالاً نسبته بها على المفعولية وفقرت الفاعل مضمراً فيها (ص) باب يخضن الاسم إما بعمر مشترك وهو من والي وعن وطى وفي واللام والباء للقسم وغيره أوختص بالظاهر وهو رب ومنذ والكاف وحق ولو القسم وتاؤه (ش) لما انتقض الكلام على ذكر المفروقات والتنصيات شرعت في ذكر المبررات وقسمت المبررات إلى قسمين مجرور بالحرف و مجرور بالإضافة وبدأت بال مجرور بالحرف لأنّه الأصل والمحروف الجارة عشرون حرفاً أُسقطت منها سمعة وهي خلا وعدها حشا وعلّه ومقى وك ولولا إيماناً أُسقطت منها الثلاثة الأول لأنّ ذكرها في الاستثناء فاستنقبت بذلك عن إعادتها وإنما أُسقطت الأربع السابقة لشذوذها وذلك لأنّ لعل لا يعبر بها إلا عقيل قال شاعر م : لعل الله فضلكم علينا بشي إن ألمكم شرم

هذيل قال شاعر من
يصف السحاب :
ثربن عباء البحر ثم
ترفت
مق طبع خضر هن
ثيوج
وكى لا يعبر بها إلا ما
الاستفهامية وذلك في
قولهم في السؤال عن
علة الشىء كيمعنى
له ولو لا يعبر بها إلا
الضمير في قولهم لولاي
ولولاك ولو لا وهو نادر

قال الشاعر :
أومت ببنيها من

المودج

لولاك في ذا العام
لم أحجج

وأنكر للبر استعماله
وهذا البيت ونحوه حجة
لنبيوه عليه والأكثر
في العربية لولا أنا ولولا
أنت ولو لا هو قال الله

تعالى - لولأتم لكننا
مؤمنين - وتنقسم

المحروف للذكرة إلى
ماوضع على حرف واحد

وهو خس الباء واللام
والكاف الواو والباء،

وماوضع على حرفين
وهو أربعة من وعن

وفي ومذ، وماوضع على
ثلاثة أحرف وهو ثلاثة

إلى وعل ومنذ، وما
وضع على أربعة وهو
حق خاصة . وتنقسم

أيضا إلى ما يعبر الظاهر دون للضمر وهو سمعة الواو والباء ومنذ ووذ وحق والكاف

(قوله ثربن عباء البحر الحار) هو من الطويل والضمير في ثربن السحاب والباء للتبييض أي ثربن من ماء البحر أو صمن معنى روبن والتضمين إشراب لفظ معنى آخر كاذبه في المعنى وهو أحد أقوال في التضمين المختار منها عند الحفظيين أن اللفظ مستعمل في معناه الحقيق مع حذف حال مأخوذ من اللفظ الآخر بمعنى القرنة اللغوية فمعنى قلب كفيه على كل هذا : أى نادما على كلنا وقد يعكس كما في يومنون بالغيب أى يعترفون به مؤمنين وبهذا يندفع ما قبل إن اللفظ للذكور إن كان في معناه الحقيقة فلا دلالة على الآخر وإن كان في معناه الآخر فالدلالة على المعنى الحقيق وإن كان فيما زم الجم بين الحقيقة والمخاز كما أفاده الشيخ سـ واللجاج جمع بلة وهو عظم الله وقوله مقى بمعنى من وقيل بمعنى وسط ويقال ما أحضر لصفاته وقوله مقى لجاج بدل من ماء البحر فإن ماء البحر الحار يرى من بعد أحضر وقوله لهن تلبيج راجع لوصف السحاب فإذا ذكره الدبلجوني غير ظاهر والتلبيج بنون مفتوحة وهزة مكسورة ومنشأة تحنيبة ساكنة وجيم الراء السريع مع الصوت وهذا مبني على ما قبل من أن السحاب في بعض الأمانة يندون من البحر فيتم منه خراطيم عظيمة تشرب من ماءه فيكون لها صوت شديد متزوج ثم تذهب صاعدة إلى الجو فيليطف ذلك الماء ويعجب باذن الله تعالى في زمان صعودها وإلى هذا يشير بعضهم حيث يقول متذردا عن هدية أرسل بها إلى عدوه :

كالبحر يمطر السحاب وبمهله فضل عليه لأنه من ماء

قلت وهذا من هن الحكام والمترلة وهو عمال لنهب أهل السنة والأشاعرة فقد قال العلامة القلقاني في شرح جوهرته إن الأحاديث دلت على أن السحاب ينشأ من شجرة منمرة في الجنة والظر من بعرت تحت العرش والله أعلم (قوله لا يعبر بها إلا ما الاستفهامية) هذا الحصر غير مراد بل يعبر بها ما المصدرية وصلتها كقوله # يراد الفق كلاما يضر وينفع # أى للضر والنفع وأن المصدرية وصلتها نحو جئت كى تذكرنى إذا قدرت أن بعدها (قوله إلا الضمير) أى غير المرفوع كاملا ولاتعلق حينئذ بشىء # وموضعي بعورها رافق بالابتداء والخبر عنصوف عنديبيوه والجهيز وجعل الآخرين الضمير مبتدأ ولو غير جارة وإنما أبيب ضمير الجر عن ضمير الفرع ورد بأن النية إنما وقعت في الضمير المنفصلة لتبهيا بالأسماء الظاهرة (قوله وهو ثلاثة إلى وعل الح) قال الشنواي يرد عليه رب اه . قلت يمكن الجواب بأن مراده ما هو ثلاثة أحرف من غير تضييف ورب # مضافة إذ لامها وعينها من جنس واحد تأمل .

[فائدة] قد استكللت من أقسام الكلمة فاثنا ت تكون حرف جـ و فعل أمر من مان يعين واما كاف قوله تعالى - فأخرج به من الترات رزقا لكم - فان الزعمرى جعلها في موضع المفعول به قال الطيبى فهو اسم وكذا في تكون حرف جـ واما بمعنى الفم في حالة الجـ حديث « حق ما تجعلى في امساكك » وفعل أمر من الواقع بالاشياع وكذا على أفاده السيوطي . قلت ثم وجدت ثلاثة كفات استعملت كذلك الأولى إلى تكون حرف جـ و فعل أمر للاتين من وأل إذا جـا بوزن وعد واما بمعنى النعمـة . الثانية خلا تكون حرف جـ و فعل ماضـيا واما للمرطب من الحشـين كـاـفـادـه بعض شرح الأنـمية . الثالثة حـاشـا استعملـت حـرف جـ و فعلـاـ مـاضـيـا وـاماـ للـتـزيـهـ وـقـلـتـ مـلـفـزاـ بذلكـ : ياـنـحـاهـ الـأـنـمـاـ أـيـ حـرـوفـ هـيـ أـسـمـاءـ تـارـةـ ثـمـ فعلـاـ

وقلت عجـيا :

ذلكـ منـ ثـمـ فـ هـىـ ذـىـ ثـلـاثـ جـاهـ حـتـاـ بـذـاكـ يـاصـاحـ نـقلـ
قلـتـ جـاتـ إـلـىـ الـأـمـرـ الـثـقـ ثـمـ حـرـفـ وـاسـمـاـ بـهـ الـأـمـرـ يـحـلـوـ
وـخـلـحـرـفـ وـاسـمـرـطـبـحـيـشـ وـهـوـ فعلـ وـحـاشـ قـاعـلـ تـلـعـلـ

وربَّ وما يعبرَ الظاهر والمضرِّ وهو باقيٌ . مَنْ الَّذِي لَا يعبرُ إِلَّا الظاهِرُ ينقسمُ إِلَى مَلَائِكَةٍ إِلَّا الزَّمَانُ وَهُوَ مَذْ وَمَذْ تَقُولُ مَارِيَتَه
مَذْ يوْمَنِيْنْ أَوْ مَذْ يوْمَ الْجَمْعَةِ وَمَا لَا يَعْبُرُ إِلَّا النَّسْكَرَاتُ وَهُوَ ربُّ تَقُولُ رَبُّ رَجُلٍ صَالِحٍ لِتَقْيِيْتِهِ وَمَا لَا يَعْبُرُ إِلَّا لَفْظُ الْجَلَّالَةِ وَقَدْ يَعْبُرُ
لَفْظُ الرَّبِّ مَضَافًا إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ يَعْبُرُ لَفْظُ الرَّحْنِ وَهُوَ التَّاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَتَأْلَهُ لَا كَيْدَنْ أَصْنَامَكُمْ . تَالَّهُ لَقَدَّ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا -
وَهُوَ كَثِيرٌ قَالُوا تَرَبُّ الْكَعْبَةِ لَأَفْعَلْنَ كَذَا وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَالُوا تَارِحْنَ لَأَفْعَلْنَ كَذَا وَهُوَ أَقْلَى وَمَا يَعْبُرُ كُلَّ ظَاهِرٍ وَهُوَ باقيٌ (ص)
أَوْ بِاضْفَافِ إِلَى اسْمٍ عَلَى مَعْنَى الْأَنَمَّ كَفَلَامْ زِيدُ أَوْمَنْ سَخَاتِمْ حَدِيدُ أَوْفِيْ كَكَرَ اللَّيْلَ وَتَسْمِي مَعْنَوَيَّةً لِأَنَّهَا لِتَعْرِيفِ أَوْ لِتَخْصِيصِ
أَوْ بِاضْفَافِ الْوَصْفِ إِلَى مَعْمُولِهِ كَبَالَ الْكَعْبَةِ وَمَعْمُورُ الدَّارِ وَحَسْنُ الْوَجْهِ وَتَسْمِي لِنَفْلَيَّةً لِأَنَّهَا لِمَدْرِدِ التَّخْفِيفِ (ش) لَمَّا فَرَغَتْ
مِنْ ذِكْرِ الْمُجْرُورِ بِالْحَرْفِ شَرَعَتْ فِي ذِكْرِ الْمُجْرُورِ بِالْاضْفَافِ وَقَسْمَتْهُ إِلَى قَسْمَيْنِ : (١٠٦) أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ الْمَضَافُ

صَفَّةُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ

مَعْمُولاً لَهَا وَيَخْرُجُ

مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَ صُورَ :

إِحْدَاهَا أَنْ يَتَنَقَّى

الْأَمْرَانِ مَعًا كَفَلَامْ

زِيدُ . الْثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونُ

الْمَضَافُ صَفَّةً وَلَا يَكُونُ

الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولاً

لَذِكَ الصَّفَةِ نَحْوَ كَابَ

الْقَاضِيِّ وَكَابِ عَيْلَهِ :

وَالْثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونُ

الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولاً

لِلْمَضَافِ وَلِيَسِ الْمَضَافُ

صَفَةً نَحْوَ ضَرِبِ الْأَصْنَافِ

وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ كَلَّا

تَسْمِي الْأَضْفَافَ فِيهَا

إِضْافَةُ مَعْنَوَيَّةٍ وَذَلِكُ

لِأَنَّهَا تَقْيِيدٌ أَسْرَاءُ مَعْنَوِيَّا

وَهُوَ التَّعْرِيفُ إِنْ كَانَ

الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً نَحْوِ

غَلَامِ زِيدِ الْتَّخْصِيصِ

إِنْ كَانَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ

نَكْرَةً كَفَلَامِ امْرَأَةٍ ثُمَّ

إِنْ هَذِهِ الْأَضْفَافُ عَلَى

(قوله ورب) قال في المثل وتنفرد رب بأناهز ائنة في الاعراب دون المعنى فجعل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع على الابتدائية وفي نحو رب رجل صالح لقيته نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع أو نصب كاف قوله هذا لقيته اه (قوله أو باضفاف إلى اسم) كذا وقع في نسخة ش

وكتب بهما أنه يتضمن أن الاسم للضاف ينبع من إضافاته إلى اسم آخر فكان الصواب أن يقول أو باضفاف اسم كاهو كذلك في بعض النسخ وقد يقال إنه أوقع الظهور موقع المضر : أى باضفاف إليه اه ملخصا

وأى ما يصح أن ينسبه أو يرفعه فهو إمام منصوب معنى وهو معمول اسم الفاعل أو مرفوع معنى وهو معمول

اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله طرفا للضاف) أى حيث قد ديان الظرفية فإن أضيف إلى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كما في مشاريع مصر فهو يعني اللام لافي كاصرح به ابن الحاجب في الأمالي ثم

الظروف إنما تنسب إلى المصدر أو ما يتضمنه فلا يلزم حمة غلام الدار بمعنى في الدار اه يس (قوله سخاتم حديد الح) هذان مثلان مسوقة الشرطين الآتى أن جس الخدييد كل للخام وينبغي بالحديد عن

الحادي فيقال هذا سخاتم حديد لأن الخبر عن الوصف إخبار عن صفة وقس عليهما ما أشبههما (قوله وباب ساج) قال في المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعاها ساجات ولا ينتهي

إِلَى الْبَلْهَنْدِ وَيَجْلِبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّعْشَرِيُّ الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تسكد

الْأَرْضَ تَبْلِي وَالْجَعْلُ سِيْجَانَ مِثْلَ نَارِ وَفِرَانَ وَقَالَ بِعِصْمِهِ الساج يَشْبَهُ الْأَبْنُوسَ وَهُوَ أَقْلَى سَوَادًا مِنْهُ (قوله بمخلاف نحو يد زيد) أى قد اتفق في الشرط الثاني فلابد قال هذه اليد زيد فضاقتها من إضافة

الجزءُ لِكُلِّ وَهُوَ مَعْنَى الْأَلَامِ وَلِمَعْنَلِهِ أَتَقَنَّ فِي الشَّرْطِ الْأَوَّلِ . وَمَثَالُهُ نَحْوُ يَوْمِ الْجَيْشِ فَانْهُ وَإِنْ صَحَّ

الْأَخْبَارُ بِالْجَيْشِ عَنِ الْيَوْمِ نَحْوُهُ الدَّيْمِ لَكَنَهُ لَيْسَ كَلَّا لِلْيَوْمِ فَاضْفَافُهُ مِنْ إِضَافَةِ الْمَسْمَى إِلَى

الْأَسْمَ وَهُوَ مَعْنَى الْأَلَامِ . وَمَثَالُ مَا اتَّقَنَّ فِي الشَّرْطَانِ مَعَاوِبِ زِيدٍ وَغَلَامِهِ وَحَسِيرِ السَّجَدِ وَقَنْدِيلِهِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ فَانِ الْمَضَافُ إِلَيْهِ لَيْسَ كَلَّا لِلْمَضَافِ وَلَا صَالِحًا لِلْأَخْبَارِ بِمَعْنَهِهِ فَالْأَضْفَافُ عَلَى مَعْنَى لَامِ اللَّكِ كَافِيَ الْأَوَّلِيْنِ أَوْ الْأَخْتَصَامُ كَمَا فِي الْأَخْرَيْنِ (قوله على مَعْنَى الْأَلَامِ وَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ الْأَيَّامِ) قال حَفِيدُ الْوَضْعِ لِيَسِ الرَّادِ مِنْ

قَوْلَنَا إِنَّ الْأَضْفَافَ بِمَعْنَى الْأَلَامِ أَوْ بِمَعْنَى مَنْ أَنْ الْأَلَامُ أَوْمَنْ مَقْدَرَةً وَإِنَّهُ الرَّادُ مِنْ ذَلِكَ الْقَصْدِ إِلَى أَنَّ الْمَضَافَ إِنَّهُ عَمَلُ الْمَبْرَلَانِيَّةِ مِنْ مَعْنَى الْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُخْتَفَةَ لَا حَظَلَهَا فِي الْأَعْرَابِ وَقَالَ الْجَانِيُّ أَخْذَاهُ مِنَ الْرَّضِيِّ

ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٌ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَعْنَى فِي وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمَضَافِ نَحْوَ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ . الثَّانِيَةُ أَنْ تَكُونَ

عَلَى مَعْنَى مِنْ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ كَلَّا لِلْمَضَافِ وَيَسْعَى الْأَخْبَارُ بِعَنْهِ سَخَاتِمْ حَدِيدُ وَبَابُ سَاجِ بِمَخْلَافِ نحو يد زيد فانه لا يصح أن يخبر عن اليدي أنها زيد . الثالث أن تكون على مَعْنَى الْأَلَامِ وَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ الْأَيَّامِ فَيَوْمَ حَلَامِ زِيدٍ وَيَوْمَ زِيدٍ . القسم

الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الْمَضَافُ صَفَّةً وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولاً لِكُلِّ الْأَصْنَافِ وَهَذِهِ أَيْضًا ثَلَاثَةُ صُورٌ إِضْافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ كَهَذَا ضَارِبٌ زِيدًا وَكَذَا الْبَاقِيُّ

أَوْغَدًا وَإِضْافَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَهَذَا مَعْمُورُ الدَّارِ الْأَلَانِ أَوْغَدًا وَإِضْافَةُ الْمَفْعَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ كَهَذَا ضَارِبٌ زِيدًا وَكَذَا الْبَاقِي

إِضْافَةُ لِنَفْلَيَّةِ لِأَنَّهَا تَقْيِيدٌ أَمْرَأَ الْفَقِيلِيَا وَهُوَ التَّخْفِيفُ الْأَتَرِيُّ أَنْ قَوْلَكَ ضَارِبٌ زِيدًا وَكَذَا الْبَاقِي

تَفْيِيَا وَلَا تَخْصِيَا وَلِمَذَا صَحَ وَصَفَ هَذِيَا بِيَالِيَّ مَعَ إِضْافَتِهِ إِلَى الْمَرْفَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - هَذِيَا بِالْكَعْبَةِ

وصح جميء ثانٍ حلا مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى ثانٍ عطفه (ص) ولا يجتمع الإضافة تنويناً ولأموناً تالية للاعراب مطلقاً ولا آل إلا في نحو الضارب بزيد والضارب الرجل والضارب رئيس الرجل وبالرجل الضارب غلامه (ش) أعلم أن الإضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع التنوين التالية للاعراب ولا مع الألف واللام تقول جاءني غلام ياهذا فتنون وإذا أضفت تقول جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لأنه يدل على كمال الاسم والإضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملاً ناقصاً وتقول جاءني مسلمان ومسلمون فإذا أضفت قلت مسلماً ومسلموك فتحذف التنوين قال الله تعالى وللقيمي الصلاة إنكم للدقائق العذاب الأليم إنما مرسلاً الناقة - والأصل المتقىين ولما تقون ومرسلون والعلة في حذف التنوين هي الملة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين (١٠٢) وإنما قيدت التنوين بكونها تالية للاعراب احترازاً عن تنوين الفرد وجمع

الكسير وذلك كنوني حين وشياطين فانهما متلوان باعراب لاتاليان له تقول هذا حين يافق وهو لاء شياطين يافق فتجيد اعرابهما بضمها واقمه بعد التنوين فإذا أضفت قلت آتيك حين طلوع الشمس وهو لام شياطين الانس باثبات التنوين فيما لأنها متلاوة بالاعراب لاتالية له وأما الألف واللام فانك تقول جاء الغلام فإذا أضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لأن الألف واللام التعريف والاضافة التعريف فلوقت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف

واعلم أنه لا يلزم فيما هو عن اللام أن يصح التصریح بها بل يمكن إفاده الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الأحد وعلم الفقه وشجر الأراك يعني اللام ولا يصح إظهار اللام فيه وبهذا الأصل يرفع الاشكال عن كثير من مواد الإضافة اللامية ولا يحتاج فيه إلى التكفلات البعيدة في كل رجل وكل واحد اهيس (قوله وصح بمعنى ثانٍ حالاً) أي من الضمير المستتر في بمحادل من قوله تعالى ومن الناس من بمحادل في الله بغير علم (قوله ولأموناً تالية للاعراب مطلقاً) أي عن التقييد بما يأتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر * لابزون ضاربين القتاب * بإضافة ضار بين إلى القتاب مع عدم حذف تنوين وهو جمع لأنه مؤول بأوجه منها أن الجم معرب حينئذ بالفتحة على التنوين كساميin لابزون (قوله ولا آل) أي ولا يجتمع مافيه آل وأما قوله الثلاثة الآتوب فأقل في زاندة أو الآتوب بدل اهيس (قوله بدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أي لأن المضاف يحتاج إلى المضاف إليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريفين والتعريفان هنا تعريف الألف واللام وتعريف الإضافة ونقشه بعضهم بأى الموصولة المضافة إلى معرفة فإن تعريفها على الشهر بصيتها باعتبار مافيها من الهدف وإضافتها معنوية قطعاً تقييد التعريف في نحو جاء في ثانية أيهم أكرمه فيجتمع تعريفان وقال الرضي إنه يجوز إضافة العلم مع بقاء تعريفه إذ لا يتعنت اجتماع التعريفين إذا اختلفاً كذا بخط شـ . قلت وقد أجبت عن أي بأنها تحتاج إلى تعريف جنس ما وقعت عليه وإلى ما يعرف عنه فال الأول بالمضاف إليه والثانية بالصلة بمختلف غيرها من بقية الموصولات فإنها تحتاج إلى الثانية فقط فتأمل . باب يعمل عمل فعله سبعة

(قوله اسم الفعل) هو مثاب عن الفعل وليس فضة ولا مثاثراً بالعوامل قال الفتاوى كفى تبعاً لغيره وال الصحيح أن مدلوله لفظ الفعل أي فصه مثلاً اسم لفظ اسكت قال الرضي وهذا ليس بشيء إذ العرض الحالى ربما يقول عنه أنه لم يخطر بباله لفظ اسكت وقيل مدلوله المصدر وقيل مدلوله مدلول الفعل من الحديث والزمان إلا أن الفعل يدل على الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع وال الصحيح أيضاً أنه لا محل له من الاعراب (قوله كهيات) بتلقيت الثاء الفوقية . وهي الصاعقى فيها ستة وتلائين لغة هيات وأيهات وهيات وأيهات وهيات وأيهات كل واحدة من هذه السطة مضمومة الآخر ومقتوضة ومكسورة مع التنوين في كل وعدمه يزيد غيره هيهاك وأههاك وأيهها وهيات وقد نظمت ذلك اللغات قلت :

إليه مجموعات تلك الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة أمور تذكر فيثنتي يجوز أن تجتمع بين الألف واللام والإضافة: أحدها أن يكون المضاف مشتق نحو الضارب بزيد . والثاني أن يكون جميع مذكر سالمًا نحو الضارب بوزـ . والثالث أن يكون المضاف إليه بالألف واللام نحو الضارب الرجل . والرابع أن يكون المضاف إليه مضانًا إلى مافيه الألف واللام نحو الضارب رئيس الرجل . والخامس أن يكون المضاف إليه مضانًا إلى ضمير عائد على مافيه الألف واللام نحو مورت بالرجل الضارب غلامه (ص) [باب يعمل عمل فعله سبعة] اسم الفعل كهيات ومه ووي يمعن بعد واسكت وأعجب ولا يحذف ولا يتاخر عن معهده وكتاب الله عليه متأول ولا يبرز ضميره ويجزم المضارع في جواب الطلب منه * نحو مكانك تخدمي أو تستريح * ولا ينصب (شـ) هذا الباب معقود للاحتماء التي تقبل عمل أفعالها وهي سبعة: أحدها اسم الفعل وهو على ثلاثة أقسام مسمى بالماضي كهيات

مع أن أو ما يكن مصغراً أو مضمراً ولا محدوداً ولا منعو تقبل العمل ولا محدوداً ولا مقصولاً من المعقول ولا مؤخراً عنه وإنما معناه أكتنحوه - ولو لدفع الله الناس - وقول الشاعر # إلا إن ظم نفسه بين # ومنه أنا فيس نحواناً إطعام في يوم ذي مسفة يقاو ما شاذ نحو # وكيف التوق ظهر ما أنترا كه # (ش) النوع الثاني من الأسماء العاملة عمل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والكرام وإنما يعمل بنهاية شروط : أحدها أن يصل فعله فعل مع أن أو فعل مع ما بالأول كقولك أعني ضربك زيداً ويعجبي ضربك عمراً (٤٠) فأنه يصح أن يقول مكان الأول أعني أن ضرب زيداً . ومكان الثاني

يسحبني أن تضرب عمراً
والثاني نحو يعيجي
ضربك زيداً الآن
فهذا لا يمكن أن يحل
عمله أن ضربت لأنه
للساضي ولا أن تضرب
لأنه للستقبال ولكن
يمجوز أن تقول في مكانه
ما تضرب وتريد بما
المصدرية منها في قوله
على بارحبت وقوله
تعالي - ودوا ماعنتم -
أى برحها وعنتكم
ولابيمجوز في ذلك ضرب
زيداً أن تستبدل زيداً
مممول لضربي خلافاً
لقوم من النحوين
لأن المصدر هنا إنما
يحل عمله الفعل وهذه
بدون أن وما تقول
ضرب زيداً وإنما
زيداً منصوب بالفعل
المذوف الناصب المصدر
ولابيمجوز نحو مرت
بريد فإذا المصروف
حرار أن تصيب صوت
الثاني صوت الأول لأن
لا يحل عمل الأول فعل لام

يسعى حدثاً وحدثاناً بفتح الحاء والدال فيهما ماء سببوا به بذلك كذا في التسهيل وشرحه للدمامي (قوله مع أن) أي المصدرية وقد كر ابن مالك أن هذان غالب لازم وقد نظمت ماذ كرمه الصنف من الشروط فقلت :
أعمل ك فعل مصدر بشرط أن يكون فرداً ظاهراً مبكراً
وغير محدود ومتبع ولا يكون محنوفاً ولا مؤخراً
وغير مقصول كذا حاول أن أموا وفصل في عمله اذا كرا
وقال في التسهيل هذا غالب فاحفظ له يا صاحي لتنصرا
(قوله لأن المراد أنك مررت به الح) قد يقال القاء في فإذا له صوت الح تناهى في ذلك لأنها فيدي التعقيب اهـ ش ويكون الجواب بأن القاء هنا مجرد العطف أو لازمة زائدة على ما ذكره في المثل (قوله مباین الفعل) أي لأن صيغة المضمر ليست الصيغة التي اشتقت منها الفعل ولأن الجم لا يتأتى في الفعل تأمل (قوله وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد الح) هو من الطويل والسبعينيات المهمة الطبيعية والمواعيد جمع ميعاد كوازير بن جمع ميزان لاجع موعود لأن المعنى ليس عليه ولأن مفعولاً صفة لإيجام جميع تكسر وأما نحو مشائيم وملائين فشاذ . فإن قلت فهل يجوز أن يكون جماعاً موعود بمعنى الوعد . قلت هي
للصدر على مفعول إما معدوم أو نادر وجمع المصدر على غير قياس وعمرقوب بضم أوله كصفور وهو علم متقول من عرقوب الرجل وهو ما يختفي فوق عقبها وعرقوب الوادي وهو من عطفه وهو عرقوب بن مغبد بن زهير أو عرقوب بن صخراء على خلاف ذلك . وكان من خبره أنه وعد أخاه همرة تحفة وقال له اتنى إذا أطلع النخل فلما أطلع النخل قال إذا أبلغ فلما بلغ قال إذا أزهى فلما أزهى قال إذا أرطبت فلما أرطبت قال إذا صار ثيراً فلما صار ثيراً أخذته من الليل ولم يعطه شيئاً فضرروا به للتلاطف قال التبريزى والناس يرونون يترتب في هذا اليت باثاء الثالثة والراء المكسورة وإنما على الثالثة وبالراء المفتوحة موضع بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي قلت قوله أيا أبو عبيدة وقد خولنا في ذلك قال ابن دريد اختلقو في عرقوب فقيل هو من الأوس فيحيى على هذا أن يكون بالثالثة وبالراء المكسورة وقيل من المهاجرين فيكون بالثالثة وبالراء المفتوحة لأن المهاجرين كانت من الجamaة إلى وبالريثب هناك قال وكانت أيا المهاجرين في المدينة اهـ وحيى المدينة يترتب باسم الذي نظرها من المهاجرين وهو يترتب بن عبيدة وهي التي صلى الله عليه وسلم أن تسمى للمدينة يترتب لأنها من مادة التربية وأما قوله تعالى - يا أهل يترتب - فشكراً عمن قاله من المتفقين اهـ ملخصاً من شرح بانت سعاد للصنف رحمة الله تعالى وبهذا تعلم جواز الضبطين في ترتيب والاقتصر على أحدهما قصور (قوله وما الحرب الح) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله عنها مؤثثاً

حرف مصدرى ولا بد منه لأن المعنى بأبي ذلك لأن المراد أنك مررت به وهو في حالة تصويت لآلة أحدث التصويت عند مرورك لأن به الشرط الثاني أن لا يكون مصغراً فلا يجوز أعني ضرب زيداً ولا يختلف النحو بين في ذلك وقام على ذلك بضم المصدر المجموع فنعني إعماله حللاً على المصغر لأن كلامهما مباین الفعل وأجاز كشيء منه إعماله واستدلوا بنحو قوله : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه يترتب . الثالث أن لا يكون مصغراً فلاتقول ضرب زيداً حسناً وهو عمراً قبيح لأن ليس فيه لفظ الفعل وأجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله : وما الحرب إلا ماعلمتم ودقتموا وما هو عنها بالحديث المترجم أي وما الحرب عنها بالحديث المترجم قالوا وافتنه متصل بالضمير وهذا اليت ثالث قال التأوه بل فلا يبني عليه قاعدة . الرابع أن لا يكون محدوداً فالقول أعني ضرب زيداً واداش قوله :

يُحَايِي بِالْمَوْلَى هُوَ حَارِمٌ بِبَصِيرَةٍ كَفِيهِ الْمَلَأُ نَفْسٌ رَاكِبٌ فَأَعْمَلَ الضَّرَبَةَ فِي الْمَلَأِ وَأَمْأَقَنَ رَاكِبٌ ثُمَّ مُعْوَلٌ لِيَحَايِي
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَدَلَ عَنِ الْوَضُوءِ إِلَى التَّيْمِ وَسَقَ الرَاكِبَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فَأَحْيَا نَفْسَهُ الْخَامِسُ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْصُوفًا قَبْلَ الْعَمَلِ
نَزَالِيَّاً أَجْبَنَى ضَرَبَ الشَّدِيدِ زِيدًا فَانْ أَخْرَتِ الشَّدِيدَ جَازَ قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنْ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي
عَذَّرًا فِيكَ مِنْ عَهْدِتِ عَذْنَوْلَا فَأَخْرَ الشَّدِيدَ عَنِ الْجَارِ وَالْمَبْرُورِ التَّعْلَقِ (١٠٥)

لأن الحرب مؤنث مماماً والحديث للرجم أي المفخنون كاف في المختار وفي المصباح رجته بالقول رميته بالفحش وقال رجعاً بالقبيح أي ظناً من غير دليل ولا رهان له (قوله يعني) بحاجة مهمة وفي آخره يا آن من شتان من الاحياء فعل مضارع والجلد بالفتح فاعله أى القوى والباء به للسببية والتفصير رجع إلى النايف الشاعر مسافر امعه ماء قتيم وأحياناً نفس راكب كاد يموت عطشاً ولا يفتح اليم مقصوراً التراب ونفس راكب مفعول يعني بمعنى يعني كاسيد كره الشارع والبيت من الطوب (قوله أن لا يكون موصوفاً قبل العمل) أي وأما إذا وصف بهذه فيجوز وهذا التفصيل هو الصحيح من أقوال ثلاثة تأثيرها جواز الوصف مطلقاً فالنعت مطلقاً كما أفاده ش (قوله إن وجدي بك الح) وجدي مصدر مضارف لتأمله أي حي وشوق والعنوان للأئم والبيت من الحقيق. ولله تعالى أن عشقه وحبه الشديد يجعل الذي يأوم عاذراً من فرط مقام في من ذلك (قوله وبهذا دواعي من قال بـ باسم الله الح) ويمكن

وعرجاً . وينقسم المصدر العامل إلى ثلاثة أقسام: أحدها المضاف وإعماله أكثر من إعمال القسمين الآخرين وهو ضرورة بان مضاف للفاعل كقوله تعالى - ولو لادفع الله الناس ، وأخذهم ربا وقد نهوا عنه وأ كلهم أموال الناس بالباطل - . ومضاف للفعول كقوله: لأن إن ظلم نفسه المرءين إذا لم يمسنها عن هو يغلب العقلاء . و قوله عليه الصلاة والسلام « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » . و يتل ذلك كتاب أبي سفيونه تتفيد اهلا الحصى في كل هاجرة نبي الرايم تقاد الصيارات الثاني المنون [١٤ - سجاعي] . و إعماله أقى من إعمال المضاف لأنه يتبين الفعل بالتنكير كقوله تعالى - أو إلعام في يوم ذي

مسندة يقيناً - تشيره أ跼أن يطم في يوم ذي مسفة يقيناً الثالث المرف بـأي وإنما شاذ ثياباً واستعمالاً ومنه قوله :
محببت من الرزق للسيء إلهه ومن ترك بعض الصالحين فغيرها أي عجبت من أن رزق السيء إلهه ومن ترك بعض الصالحين
غيرها (ص) [واسم الفاعل] كضارب ومكمم فإن كان بأي عمل مطلقاً أو مجرد ببشرطين كونه حالاً أو استقبلاً واعتباره على نفي
أو استفهام أو غيره عنه أو موصوف وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلاف الكسانى وخير بتوسيع على التقديم والتأخير وتقديره
خير كظهور خلافاً للأخفش (١٠٦) والمثال وهو ماحول للبالغة من فاعل إلى فعال أو مفعول أو مفعال بكثرة أو قليل

أو فعل بفتحه نحو أما
الصل فاثناشراب (ش)
النوع الثالث من
الأسماء العاملة عمل
الفعل اسم الفاعل وهو
الوصف الحال على
الفاعل الجازى على
حركات المضارع وسكناته
كضارب ومكمم ولا يخوا
إما أن يكون بأي أو
غيرها منها فإن كان
بأي عمل مطلقاً ماضياً
كان أو حالاً أو مستقلاً
تقول باسم الضارب إذا
أمس أو الآن أو غداً
وذلك لأن آن هذه
mosoula وضارب حال
عمل ضرب إن أردت
للضى أو يضرب إن
أردت غيره والفعل
يسهل في جميع الحالات
فسكذا ما محل عمله قال
امرو القيس :

القائلين الملك الحلال
خير معد حسباً ونائلاً
وإن كان غيرها منها
فإنما يفضل ببشرطين
أحمدها أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لمعنى المضى وخلاف ذلك الكسانى وهشام وابن مضاه فأجازوا إعماله الصرف
إذا كان يعنى الماضى واستدلا بقوله تعالى - وكلاهم باسط ذراعيه بالوصيد - وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال الاترى أن
المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلاهم يسط ذراعيه ويدل على إرادة حكاية الحال أن الجملة حالية والواو واوالحال وقوله سبحانه
وتغافل وقل لهم ولم يقل ولقبناهم الشرت الثاني أن يعتمد على نفي أو استفهام أو غيره عنه أو موصوف.مثال النحو قوله :
* خليلي ما واف بهدى آتماً فأتقاها بواه لاعتباره على النفي ومثال الاستفهام قوله * أقطاطن قوم سلى أم نروا ظعنها
ومثال اعتباره على الخبر عنه قوله تعالى - إن الله بالغ أمره - ومثال اعتباره على الموصوف قوله ذلك صرت برجل ضارب زيداً قوله الثاني

إذ حلفت برافعين أَكْفِهِمْ بِيَنَ الْحَطِيمِ وَيَنْ حُوضَ زَمْنِ أَىْ بَقُومٍ رَافِعِينَ وَذَبَ الْأَخْشَى إِلَى أَنْ يَعْمَلَ وَإِنْ يَسْتَمِدَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَدِلْ بِقَوْلِهِ : خَيْرٌ بِنَوْلَبِ فَلَاتُكَ مَلْغِيَا (١٠٧)

الصرف لا يوجد التأنيث والقططن الماكل بالحمل والقائم والظعن الارتفاع قال ظعن عن البيت من باب نفع ارتاحل عنه (قوله إني حلفت برافعين الح) هومن الكامل والشاهد في قوله رافعين قال في المصباح الخطيم حبرمكه وزمزم اسم لبشر مكه ولا ينصرف للتأنيث والعامية فيتحمل هناؤن يقرأ النصب إن كانت القوافي كلها منصوبة وبالجز إن كانت كذلك ويكون صرفه المضروبة أو أن المراد به البشر وهو مذكر (قوله خير بنو لمب الح) هومن الطويل وبنولب بكسر اللام وسكن الماء حي من الأزد . والعآن بن له عالمون بالزجر والعيافة فلانغ كلام جمل هي إذا زجرو عاف حين تمر عليه الطير اه شيخ الاسلام ثم لا يخفى أن الوصف في البيت لم يعمل في منصوب وقد من أ الشرطين إنماها لم عمله في منصوب وأما العمل في منصوب فلا يشرط فيه الاعتماد ولعل المصنف في هذا الكتاب يرى أن الاعتماد شرط لعمله مطلقا وإن خالفة في المعنى كاعلم ما تقدم قال العلامة الشیخ یس - واعلم أن حمل البيت على التأنيث والتأخير لابد منه لأن المرفوع إنما يعتمد بالخبر إذا اعتمد على ماق في المعنى فالبيت من مشكلات باب المبتدأ والخبر لامن مشكلات باب الفاعل اه (قوله فهو كقوله تعالى وللاتكة بعد ذلك ظهير) يعني أن فعلاء قد يستعمل الجماعة كقوله تعالى وللاتكة بعد ذلك ظهير -

بعد ذلك ظهير -
النوع الرابع من الأسماء التي تعمل عمل الفعل التي تعمل عمل الفعل أمثلة المبالغة وهي خمسة فعل وفعل وفعل قال الشاعر : أخا الحرب لباس الها جلاها

وقال الآخر : ضروب بنصل السيف سوق سماتها وقال إنمن عمار بواسكتها والله سميح دعاء من دعاء وقال الشاعر : أتاني أحدهم مزقون عرضي جهاش الكرمليان لهم فديد وأكثر المثرة استعمالا الثلاثة الأول وأقلها استعمالا الآخرين وكما يقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي لنحار بواسكتها الح) أى وقال القائل من العرب وليس المراد أنه شعر وإن أو همه ظاهر السياق والمنجار بالسأله المهمة مبالغة في ناجر والبوانث جمع بائكة وهي السمية الحسنة من النون (قوله أتاني أحدهم مزقون الح) قائله زيد الخيل هي بذلك لأنه كان له خمسة أفراد مشهورة فأضيق إليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه إلى زيد الخير باراه وهو من الواقر والشاهد في نصب عرضي عزقون جمع مرق بالزاي مبالغة في مازق لاعتماده على اسم المقصودة لأناني وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه وبحاجي عنه ومحاش جميع جهنم وهو الحمار الصغير خبر متدا عذوف أى هم جهاش والكرمليان بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والقديد التصويت وفي الكلام تشبيه بلين طولا ، القوم بالأجهاش الكائنة في هذا الموضع أو استعارة على الخلاف في نحوه (قوله وبرد عليهم)

وفي التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء وإعمالها قول سبويه وأصحابه وحجهم في ذلك السماع والحمل على أصلها وهو اسم الفاعل لا ينبع عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون إعمال شيء منها لافتة الأوزان المضارع ولعناء وحمل ونصب الاسم الذي يعنده على تقدير فعل ومنعوا تقديمها عليها ويرد عليهم قول العرب أنا العسل فأنشراب ولم يجز بعض البصرى بين اعمال فضيل وتعلل وأحاز الجرى اعمال فعل

دون فضيل لأنه على وزن النعل كعلم وفهم (ص) [واسم المفعول] كضرورب ومكرم ويعمل فعل فعله وهو كاسم الفاعل (ش) النوع الخامس من الأسماء التي تعمل فعل الفعل اسم الفعل كضرورب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرناه قوله جاء المضروب عبده فترفع العيد بضرورب على أنه قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص إعمال ذلك بزمان معينه لاعتباره على الآلف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتميله فيه إن أردت به الحال أو الاستقبال ولا يجوز أن تقول مضروب عبده وأنت تزيد اللائني خلافاً للكسرى ولأن تقول مضروب الزيдан لعدم الاعتبار خلافاً للآخر (ص) [والصفة الشبهة] باسم الفاعل التعدد الواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وظاهر وضامر ولا يتقدما معمومها ولا يكون أجنبياً ويرفع على الفاعلية أو الابدال وينصب على التيز أو التشبه بالمعنى به والثاني يتعين في المعرفة ويخفف بالإضافة (ش) النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل الصفة الشبهة باسم الفاعل التعدد الواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة المحدث إلى موصوفها دون إفاده الحدوث. مثال ذلك حسن في قوله مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لأن الصفة مادلة على حدث وصاحبها وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيلقطعاً لأن الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على مشاركة وزيادة كأفضل وأعلم وأكثر وهذه ليست كذلك وإنما صفت لنسبة المحدث إلى موصوفها وهو الحسن وليس مصوغة لافادة معنى الحدوث وأنعن بذلك أنها تفيد أن الحسن في الثنائي المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بعادر متعدد وهذا يخالف اسني الفاعل والمفعول فانهما يفيدان الحدوث والتعدد ألا ترى أنك تقول مررت برجل ضارب عمراً فتبعد ضار با مفيدها حدوث الضرب ومتعدده وكذلك مررت برجل ضرورب (١٠٨) وإنما صفت هذه الصفة مشبهة لأنها كان أحلاها أنها لا تنسب لكونها

ما خوذه من فلّا فاصر
ولكونها لم يقصد بها
الله عز وجل

الصفة الشهية

(قوله للصوغة) يعني للأخوذة (قوله وضامن) الشعور المهزال وخفة اللحم (قوله مادل على حدث)
المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اهـ (قوله فانهما يفيدان الحدوث والتتجدد) للرد بالتجدد هنا
الحدوث لا التفصي شيئاً فشيئاً قال الصحيح أنه ليس داخل في مفهوم الفعل وضعاً بـ إيقافهم من خصوص
الحدث وأما المقام وقد يقصد في المقارب الدوام التجددى اهـ (قوله كان أصلها الحـ) أي كان حقها الحـ
(قوله فانه لا ينتى ولا يجمع) وذلك لأنـ أصل استعماله أنـ يكون معه من وهو مادام مع من لا ينتى ولا
يجمع ولا يؤثر (قوله لا يختار بين يحسن الحـ) أي لا يقبالان في المركبات (قوله لا حرمة بعيتها) فهو
وزن عروضي لانصرافـ (قوله وإنما تكون الحال الدائم) قال المصنف وأعني به الماضي المستمر

اسم الفاعل ضارب وضاربة وضار بtan وضار بون وضار بات وهذا بخلاف اسم التفضيل كأعلم وأكتر فانه لا يبني ولا يجمع ولا يؤثر أى في غال أحواه فلهذا لا يجوز أن شبهه باسم الفاعل وقولي التعذر إلى واحد إشارة إلى أنها لا تنصب إلا اسمًا واحدًا وتشبه باسم المفعول لأنه لا يبدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولأن مرفوعها فاعل كاسم الفاعل ومرفوته نائب . واعلم أن الصفة الشبيهة تختلف اسم الفاعل في أمور: أحدها أنها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فال الأول حسن وظريف لا ترى أنها لا يجاريان بحسن وينظر . والثانى نحو صادر وظاهر لا ترى أنها لا يجاريان بظاهره وضرفه والقسم الأول هو الغالب حتى إن في كلام بعضهم أنه لازم وليس كذلك وقد ثبتت على أن عدم المماراة هو الغالب بتقديمي . مثال ما يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون إلا جاري بالمضارع كضارب فإنه جاري بضرب . فان قلت هنا منتفض بداخل ويدخل فان النسمة لاتقابل الكسرة . قلت المعتبر في المماراة تقابل حرمة بحركة لاماركة بعينها . فان قلت كيف تصنع بقائم ويقوم فان ثانى قائم ساكن وثانى يهوم متحرك . قلت الحركة في ثانى يقوم منقولة من ثالثة والأصل يقوم كيدخل فننقلت لعلة تصريفية . الثنائى أنها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدث . الثالث أن اسم الفاعل يكون للاضى والحال والاستقبل وهي لا تكون للاضى المنقطع ولالمابع وإنما تكون الحال الدائم وهذا هو الأصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشى عن الوجه الثنائى والوجه الثالثة مستفاده ماذكرت من الحد ومن الأمثلة . الرابع أن معهومها لا يتقدم عليها التقول زيد وجهه حسن بحسب الوجه ويجوز في اسم الفاعل أن تقول زيد أبوه أضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرع عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فإنه قوى لكونه فرع عن أصل وهو الفعل

اللهم أن معه لا يكون أجنبياً بل سببي ونعني بالسببي واحداً من أمور ثلاثة : الأولى أن يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو صرف برجل حسن وجهه . الثاني أن يكون متصلاً بغير مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لأن آل فاعلة مقام الضمير المضاف إليه . الثالث أن يكون مقتراً معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجهها أي وجهاته (١٠٩) ولا يكون أجنبياً لاتقول مررت برجل حسن عمره وهذا

إلى زمان الحال أه وهو جمع بين قول ابن السراج إن الحال وقول السيرافي إنها للماضي . وحاله أن ابن السراج لا يريد أنها وجدت وقت الخبر وإن السيرافي لا يريد أن الصفة اقطعت وإنما يريد أنها ثابتة قبل الخبر ودامت إلى وقت الخبر قال الشيخ يس وانتشكت دلالتها على الاستمرار عاصر به آئمه المعاين من أنه لدلالة الجملة الاعجمية على أكثر من التبوت وجمع بأن للإسمية دلالتين لفظية على مجرد التبوت وعقولية على الاستمرار والمعنى في الكلام أهل المعاين الدلالة اللفظية والثانية هنا العقلية لأن الأصل في كل ثابت استمراره أه (قوله والأصل وجهه) (١) هذا بناء على تباهي آل مناب الضمير للضاف إليه ومنذهب البصرىين أن الأصل الوجه منه فالخدوف الضمير من غير تباهي (قوله وقدر الأبواب مبدلة من ذلك الضمير الح) والرابط عنده تقديره منها وذهب الجمهور إلى أن الأبواب مفعول مالمسمى فإنه مرفوع بفتحة وجاء أبو علي الفارسي فقال إذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى تربط الحال بصاحبها أو التعمّد بناء على أن مفتحة حال أو نفتح الجنات ثم إنه خرج على ما ذكره الشارح وأورد عليه أنه إذا أعرّ بدل لا بد له من ضميرها لزم الجھور بزره فما كان جواهيم يكون جواهيم قلت يمكن الدفع عنه بأمرين : الأول أنه جرى على طريقة الكوفيين من جعل الرابط آل لقيامها مقام الضمير فكانه قيل مفتحة لهم أبوابها . الثاني أنه جرى على ما ذهب إليه بعض النحاة من أن بدل البعض وبديل الاشتغال لا يحتاجان إلى ضمير بدل الأولى فيما ذكره كما صرّح به ابن مالك في الكافية حيث قال :
وكون ذي اشتغال او بعض صحب بضمير اول ولكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجعله الزمخشري بدل اشتغال قال أبو حيان لأن أبواب الجنات ليست بعض من الجنات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع إذ من المعلوم أن الشيء لا يكون دون نفسه وإنما كان دونها لأن في النصب والجر إسناد الحسن إلى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الذات بخلاف الرفع فإن الاستناد إلى الوجه فقط ووصف الكل أبلغ من وصف البعض فأفاده ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لأن في النصب والجر إسناد الحسن إلى ضمير موصوفها فيكون مسندًا إلى جملة موصوفها عجازًا عن الاستناد إلى جزء منه والمجاز أبلغ من الحقيقة ولا يختلف أن قوله وهو دونها في المعنى جملة حالية من الرفع لامدخل لها في الأصل (قوله ويترفع عنه النصب الح) فإذا قلت زيد حسن وجهه فالرفع هو الأصل على الفاعلية ثم يتحول إلى النصب على التشبيه بالمفعول ثم إلى الجر تأمل وانما كان النصب فرعاً من الرفع لأن لا يصح إضافة الوصف لمفعوله لأنها عينه في المعنى فيلزم إضافة الشيء إلى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق إلى إضافته إلى مفعوله إلا بالتحويل المذكور ثم يعبر بالاضافة فراراً من إجراء وصف المتعدي لواحد مجرى المتعدى لاثنتين وفي الكلام الشارح نكتة لطيفة وهي أن الشيء قد يكون أصلاً مع انحطاطه رتبة وقد يكون غير متصل وهو مرفوعها وهذا شأن الزمان فكن من أهل الامان .
اسم التفضيل

اعترضه الصنف في حواشى التسهيل بأن الأحسن الترجمة بأفضل الزيادة لأنه قد يبني على التفضيل فيه نحو (قوله والأصل وجهه لعله في بعض النسخ)

أحدما أن يكون على التمييز وهو الأرجح : والثاني أن يكون على التشبيه بالمفعول به فإن كان معرفة تعين أن يكون منصوباً على التشبيه بالمفعول به لأن التمييز لا يكون معرفة خلافاً للكوفيين . الوجه الثالث الجر وذلك بإضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب في الصفة ضمير مستتر مرتفع على الفاعلية وأصل هذه الأوجه الرفع وهو دونها في المعنى ويترفع عنه النصب ويترفع عن النصب الخفض (ص) [باسم التفضيل] وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كأكرم ويشتمل بمن

ومنها فكراً كروبياً في طبقه ومضايقاً لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقاً ولا يرفع في الثالث ظاهراً إلّا في سنة السجدة
(ش) النوع السابع من الأسماء التي تعلم عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأعلم وأكثر
رده ناتج حالات حلة يكون فيها لازماً للأفراد والتذكير وذلك في صورتين: إحداهما أن يكون بعده من جارة المفصول كقوله
زيد أفضل من عمرو واليدين أفضل من عمرو واليدينون أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والمندان أفضل من
عمرو والمندان أفضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى - إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبَّ إِلَيْنَا مَنَا - . وقال الله
تعالى - قل إن كان آباءكم وأبناءكم وأخوانكم وأزواجهم وعشيرتكم وأموال افترضوها وبعبارة تخشون كسدادها وما كان
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - فأفرد في الآية الأولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة . الثانية أن
يكون مثاقاً إلى نكرة فتقول زيد أفضل رجل واليدين أفضل رجالين واليدينون أفضل رجال وهند أفضل امرأة والمندان
أفضل امرأتين والمندان أفضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقاً لموصوفه وذلك إذا كان مآل نحو زيد الأفضل واليدين الأفضلان
واليدينون الأفضلون وهند (١١٠) الفضل والمندان الفضليان والمندان الفضليات أو الفضل . وحالة يكون

أبخل وأجهل ولكن أن يحجب **يأن** هذه العبارة في الاصطلاح صارت أسماء للدلالة على الإزدادة أفاده ش (قوله وعشيرتكم) أى أثرواكم وفي قراءة وعشيراتكم بالطبع قوله تخشون كсадها: أى عدم ثقافتها ورواجها (قوله جعلنا في كل قرية أكبر مجرميها) جعل بعض صير ومفعولها الأول أكبر المضاف إلى مجرميها وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني . وقول بعض المغربيين إن مجرميها بدل من أكبر وبضمهم إن مجرميها مفعول أول وأكبر مفعول ثان مددوه بأنه يلزم على الأول جعل أفضل التفضيل بمجموعه وليس فيه أتف ولا مضاف إلى معرفة وذلك لا يجوز وأنه يلزم على الثاني الطلاقة في المفرد من أول والاضافة وذلك يمنع كالة أيرجيان (قوله إن ربك هو أعلم من يضل) لذا ذكر تعالى بضالوك عن سبيله أخبر أنه أعلم بالمالين بالضلال والمهتدى والمعنى أنه أعلم بهم وبك فاتهم الفاسدون وأنت المهتدى ذكره في التهور (قوله فيكون التقدير) أى على تقدير الاضافة لأن أفضل بعض ما يضاف إليه فيفيد معنى غير لائق (قوله بل هو منصوب بفعل عذوف) أى ومن موصولة وصلها يضل (قوله مفضل على نفسه باعتبارين) أى باعتبار علين وها عين زيد والعين الأخرى قاله الفارضي في شرح الخلاصة (قوله مارأيت امرأ ألح) مانافية وامرأ مفهول رأيت وأحب صفتة وإليه حال من الضمير في أحـ والبدل فاعلـ به ومنه متعلق بالبدل وإليك حال من الضمير في منه وابن سنان منادـ واليـ من الخفيف والبدل هو الاعـاء .

باب التوابع

جمع تابع وهو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقاً وإذا اجتمع التوابع قربت على مانظمه بعضهم
 فقال : إن التوابع إن جاءت بأجمعها ورمت تحتوي من الترتيب ما قبلها
 فاخته وين وأكدو بادلتن ورجي بالعقل بالحرف ثبات العلم والعمل
 قوله في اعرابه) أى لفظاً أو تقديراً . قال الفا كهكي واطلاق التابع على الفعل والحرف غير العرب مجاز إذ

على أنه لا ينصب المفعول به مطلقاً وهذا قالوا في قوله تعالى - إن ربك هو أعلم من يصلّى
عن سبيله - أن من ليست مفعولاً بأعلم لأنّه لا ينصب المفعول ولا مضافاً إليه لأنّ أفعال بعض ما يضاف إليه فيكون التقدير
أعلم للضلين بل هو منصوب ب فعل مخدوف يدل عليه أعلم أي يعلم من يصلّى واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر بالاتفاق تقول زيد
أفضل من عمرو فيكون في أفضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقاً أو في بعض الواضع فيه خلاف بين العرب
في بعضهم يرفع به مطلقاً فتقول سرت برجل أفضل منه أبوه فتخفض أفضل بالفتحة على أنه صفة لرجل وتترفع الأب على الفاعلية
وهي لغة قليلة وأكثرهم يوجب رفع أفضل في ذلك على أنه خبر مقسم وأبوه مبتدأ مؤخر وفاعل أفضل ضمير مستتر عائد عليه ولا
يرفع أكثرهم بأفضل الاسم الظاهر إلا في مسندة الكحل وضابطها أن يكون في الكلام نقى بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بهذه
الاسم مفضل على نفسه باعتبارين. مثال ذلك قوله مارأيت رجالاً أحسن في عينيه الكحل منه في عنين زيد وقول الشاعر :
مارأيت امرأً أحب إلى السبدل منه إلىك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استفهم كقولك هل رأيت رجالاً أحسن في
عينيه الكحل منه في عنين زيد أو نهى نحو لا يكن أحد أحب إلىك الخبر منه إليك (ص) [باب التوابع] يتبع ما قبله في إعرابه حسنة

(ش) التوالي عبارة عن الكلمات التي لا يسعها الاعراب إلا على سبيل التبع لنبرها وهي خمسة التاء والتوكيد وعلمه البيان وعطف النسق والبدل وعدتها الزجاجي وغيره أربعة وأدروجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قوله العطف (ص) التمعت وهو التابع المتشق أو المؤول به البيان للفظ متبعه (ش) التابع جنس يشمل التابع المتشق والمتشق أو المؤول به بخرج لبقية التابع فانه لا تكون مشقة ولا مأولة به . الأترى أنك تقول في التوكيد جاء القوم أجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل جاء زيد أبو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد عمرو فتجدها تابع جامدة وكذلك سائر مثيلتها ولم يبق إلا التوكيد المفظي فانه قد يجيء مشتقاً كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الأول نفت والثانى توكيد لفظي فلهذا أخرجته بقولي البيان للفظ متبعه . فان قلت قد يكون التابع المتشق غير نفت . مثل ذلك في البيان والبدل قوله : قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق ، وفي عطف النسق رأيت كتاباً وشاعراً . قلت الصديق والفاروق وإن كانا مشتقتين إلا أنهما صارا لقبين على الخيلتين رضى الله عنهما لاحقين بباب الأعلام كزيد وعمرو وشاعرا في المثال المذكور نفت حذف منعوه وذلك المعنوت هو المعطوف وكذلك كتاباً ليس مفعولا في الحقيقة إنما هو مفهوم للأصل وأيضاً رأيت رجلاً كاتباً ورجلاً شاعراً (ص) وفائدته تخصيص أو توضيح أو مدح أو ترحم أو توكيد (ش) فائدة النعت إما تخصيص نكرة كقولك مرت برجل كاتب أو توضيح معرفة كقولك مرت بزید الخطاب أو مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم أو مدح نحو أعدوا لهم الشيطان الرجيم أو ترحم نحو الله ارحم عبدك المسكين أو توكيد نحو قوله تعالى : تلك عشرة كاملة . فاذان فتح في الصور تفتح واحدة (ص) وينبع منعوه في واحد من أوجه الاعراب (١١١) ومن التعريف والتنكير

إن رفع ضميراً مستترًا
تبع في واحد من
التدكير والتائب
وواحد من الأفراد
وفرضيه ولا فهو
كاففعه والأحسن
جاء في رجل تعود
عظامه ثم قاعد ثم
قاعدون (ش) أعلم
أن اللام بحسب
للأعراب ثلاثة أحوال

لأعراب فيما تتفق فيه التعبية اه فلا اعتراض على المصنف وبعضهم أجب بأن المراد إعراب سابقة إن
كان له إعراب . والحاصل أنه لا مدخل لل فعل والحرف هنا حتى قال إنها من غير الغال وقد توقف بعضهم
في علاقة المجاز للذكورة والتي يظهر أنه مجاز مرسل علاقة الشاهبة الصورية كافي إطلاق الأسد على
الصورة الموجودة في حاطط مثلاً تأمل (قوله رجلاً كاتباً) المراد به ما قبل الشاعر فهو الذي ينشر الكلام
(قوله أو توكيد) المراد به التوكيد المفظي وهو الذي يفيد ما أفاده غيره . قال في شرح التوضيح إن كون
النعت غير التخصيص والإيضاح إنما هو بطريق العروض عبارة من استعمال النبي في غير ما وضع له (قوله
أو مدح نحو أعد الله الحج) هذا مبني على أن رجيم يعني مرجوم والمراد مرجوم بالشعب أما إذا أردت
مرجوم باللعنة ولقت وعدم الرحمة فالنعت تأتي كيملأن كل شيطان كذلك ذكره ان عرق دافعا بسوالا
مشهورا حاصلاً أن الاستعادة بمعنى الاستجارة وهي من باب النفي وقد تعلقت بالأخرين لأن الشيطان الرجيم
أحسن من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعادة من هذا الأخرين الاستعادة من مطلق شيطان وقد ذكر
ذلك الشيخ يسوس فراجمه إن شئت زيادة على هذا (قوله ويل لكل همزة لمرة) ويل كلة عذاب أو واد

رفع ونصب وجر وبحسب الأفراد وغيرها ثلاثة أحوال إفراد وثنية وجمع وبحسب التذكير والتائب حالتان وبحسب التنكير
والتعريف حالتان فهذه عشرة أحوال لللام ولا يكون الاسم عليها كائناً في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الآتي أنه لا يكون
الاسم مرفوعاً منصوباً بغيره أو لامعاً فاما منكراً ولا مفرداماً مثنياً مجموعاً ولا مذكراً موقتاً وإنما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد
أربعة أمور وهي من كل قسم واحد تقول جاءني زيد فيكون فيه الأفراد والتذكير والتعريف والراغف فإن جئت مكانه
برجل فيه التنكير بدل التعريف وبقيه الأوجه فإن جئت مكانه بازيدان أو بالرجال فيه الثنوية أو بالجمع بدل الأفراد وبقيه
الأوجه فإن جئت مكانه بهذه التائب بدل التذكير وبقيه الأوجه . فان قلت رأيت زيداً أو مررت بزيد فيه التضاد أو المجزأ
بدل الرفع وبقيه الأوجه . ووقع في عبارة المعتبرين أن النعت يتبع المعنوت في أربعة من عشرة وبعدها بذلك أنه يتبعه
في الأمور الأربعية التي يكون عليها وليس كذلك وإنما حكمه أنه يتبعه في اثنين من خمسة دالها وها واحد من أوجه الاعراب
وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز في شيء من النعوت أن يختلف منعوه في الاعراب ولا أن يخالفه في التعريف والتنكير .
فإن قلت هذا منتفق بقولهم هذا جحر ضر خرب فوصفا المفروض وهو الجسر بالمحض وهو خرب وبقوله تعالى : ويل لكل همزة قلة
الذى جمع مالاً وعنته . فوصف النكرة وهي كل همزة لمرة بالمرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى : حمـ تنزيل الكتاب من الله العزيز
العلم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول . فوصف المرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وإنما قلت
إنه نكرة لأنه من باب الصفة المشبهة ولا تكون إضافتها إلا في قدر الانفعال الأترى أن المفهى شديدة متابهة لا يختلف في المفهوم عن ذلك .

فَلَتْ أَمَا قُوْلُهُمْ هَذَا جِرْبُ خَرْبٍ فَكُثُرَ الْعَرَبُ تَرْفَعُ خَرْبًا وَلَا إِشْكَالُ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَحْفَظُهُ لِجَارِهِ الْمُخْفَوْهُ كَفَالُ الشَّاهِرِ :
 « قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِحُرْمَةِ الْجَارِ » وَمِرَادُهُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْسَبُوا بَيْنَ النَّاجِرِيْنَ فِي الْأَلفَاظِ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى خَلْفِ ذَلِكَ وَعَلَى
 هَذَا الْوَجْهِ فِي خَرْبٍ ضَمَّةٌ مُقْدَرَةٌ مِنْهُ مِنْ ظَهُورِهَا اشْتِغَالُ الْآخِرِ بِحُرْمَةِ الْمَجاوِرَةِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُخْرَجٍ لِهِ عَمَّا ذَكَرْنَا مِنْ
 أَنَّهُ تَابَعَ لِمَنْعُوتَهُ فِي الْأَعْرَابِ كَمَا أَنَا تَقُولُ إِنَّ الْبَتَّدَأَ وَالْجَنْبُ مَرْفُوعَانِ وَلَا يَعْنِي مِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْجَدِّيْهُ بِكَسْرِ الدَّالِ إِتْبَاعًا
 لِكَسْرِ الْلَّامِ وَلَا يَعْنِي أَيْضًا قُوْلُهُمْ فِي الْكَلَامِ مِنْ زِيَادَةِ النَّصْبِ أَوْ مِنْ زِيَادَةِ الْمُخْفَضِ إِذَا سَأَلْتَ مِنْ قَالَ رَأَيْتَ زِيَادَةً أُمْرَرَتْ
 بِزِيَادَةٍ وَلَوْرَدَتْ أَنْ تَرْبِطَ كَلَامَكَ بِكَلَامِ الْأَعْرَابِ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِهَذَا صَحَّةُ قَوْلِنَا إِنَّ النَّعْتَ لَابِدَ أَنْ يَقْبَعَ مَنْعُوتَهُ فِي إِعْرَابِهِ
 وَتَعْرِيفِهِ وَتَسْكِيرِهِ . وَأَمَّا حَكْمُهُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْحَسَنِ الْبَاقِيَةِ وَهِيَ الْأَفْرَادُ وَالثَّنَانِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالْتَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيَةُ فَانْهُ يَعْطِي مِنْهَا مَا يَعْطِي
 الْفَعْلَ الَّذِي يَحْلُّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ فَإِنْ كَانَ الْوَصْفُ رَافِعًا لِضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ طَبَقَهُ فِي اتَّيَنِ مِنْهَا وَكَلَّتْ لَهُ حِينَذِ الْمَوْافِقَةِ فِي
 أَرْبَعَةِ مِنْ عَشَرَةِ كَمَا قَالَ الْمَعْرِفُونَ تَقُولُ مَرْرَتْ بِرِجَلِيْنِ قَائِمِيْنِ وَبِرِجَالِيْنِ قَائِمِيْنِ وَبِأَمْرَاتِيْنِ قَائِمَاتِيْنِ وَبِسَاءِ قَائِمَاتِيْنِ
 كَافِقُولُ فِي الْفَعْلِ مَرْرَتْ بِرِجَلِيْنِ قَاماً وَبِرِجَالِيْنِ قَاماً وَبِأَمْرَاتِيْنِ قَامَتْ وَبِأَمْرَاتِيْنِ قَامَتْ وَبِسَاءِ قَائِمَاتِيْنِ . وَإِنْ كَانَ الْوَصْفُ رَافِعًا لِاسْمِ
 ظَاهِرِهِ فَإِنْ تَذَكَّرْهُ وَتَأْنِيَهُ عَلَى حَسْبِ النَّعْتِ كَمَا أَنَّ الْفَعْلَ الَّذِي يَحْلُّ عَلَيْهِ

يَكُونُ كَذَلِكَ تَقُولُ
 مَرْرَتْ بِرِجَلِيْنِ قَائِمَةَ
 أَنَّهُ قَوْنُتَ الصَّفَةَ
 لِتَأْنِيَتِ الْأَمِّ وَلَا تَنْتَفَتَ
 لِكَوْنِ الْمَوْصُوفِ
 مَذَكَرًا لِأَنَّكَ تَقُولُ
 فِي الْفَعْلِ قَاتَ أَمَّهُ
 وَتَقُولُ فِي عَكْسِهِ
 مَرْرَتْ بِأَمْرَأَةِ قَائِمَةِ
 أَبُوها فَتَذَكَّرْ الصَّفَةَ
 لِتَذَكَّرِ الْأَبِ وَلَا
 تَنْتَفَتْ لِكَوْنِ
 الْمَوْصُوفِ مُؤْتَلَأَنَّكَ
 تَقُولُ فِي الْفَعْلِ قَالَ أَبُوها

فِي جَهَنَّمِ الْمَهْزَةِ كَثِيرَ الْمَهْزَةِ وَالْأَلْزَ : أَيْ النَّيْبَةِ تَزَلَّتْ فِيمِنْ كَانَ يَقْتَابُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 نَحْوَيْمَيْهِ بَنْ خَلْفَ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْمَفِيرَةِ وَغَيْرَهَا كَافِيَ الْجَلَالِيْنِ (قَوْلُهُ قَلَتْ أَمَا قُوْلُهُمْ الْجَ) لِمَا يَتَعَرَّضُ الشَّارِحُ
 لِجَوَابِ غَيْرِهِ . وَحَاصِلُ الْجَوَابِ عَنِ الْآيَةِ الْأُولَى أَنَّ الَّذِي يَبْدُلُ لِنَعْتَ أَوْ أَنَّهُ نَعْتٌ مَقْطُوعٌ وَقَدْ
 نَصَ الرَّضِيَ عَلَى جَوَازِ عَخَافَةِ النَّعْتِ الْمُنْطَوِعِ لِلنَّعْتِ تَعْرِيْفَاتِكِيرَافِمِ يَقِينِ جَوَابِهِ
 صَفَةً لِمَا قَبِيلَهُ بِنَقْدِرَ أَلْ وَحْدَتْ لِلزَّدْوَاجِ أَوْ أَنَّهُ بَدَلَ وَكَذَّا جِبَعَ مَا قَبِيلَهُ كَمَا أَفَادَهُ الزَّعْنَشِريُّ
 وَنَقَلَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْمَنْيِ (قَوْلُهُ قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِحُرْمَةِ الْجَارِ) الْجَرْمُ بِالْأَصْنَمِ الْأَذْنَبِ (قَوْلُهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ)
 أَيْ الْبَصْرِيَّ وَهِيَ شَذَّةٌ وَقَدْ قَرِئَتْ شَذَّا أَيْضًا بِضمِ الْلَّامِ اتَّبَاعًا لِضَمَّةِ الدَّالِ (قَوْلُهُ قَدْ تَبَيَّنَ بِهَذَا
 صَحَّةُ قَوْلِنَا الْجَ) قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَبْدُلْ كَرَبَ الْجَوَابِ عَنِ مَخَالِفَةِ النَّعْتِ تَعْرِيْفَاتِكِيرَافِمِ يَقِينِ جَوَابِهِ
 فِي الْآيَتَيْنِ وَقَدْ كَرَبَنَا الْجَوَابَ عَنْهُمَا فَمَا سَيْقَ (قَوْلُهُ أَعْنَى أَوْ مَدْحَ) قَالَ إِنْ مَالَكَ فِي شَرْحِ الْعَدْدَةِ
 إِذَا كَانَ النَّعْتُ مَتَعْنِيَا وَقَطَعَتْ إِلَى النَّصْبِ لِمَنْ تَقْرَرَ أَعْنَى بِلْ أَذْكُرُ وَهُوَ حَسْنٌ أَهْ دَعَمِيَّنِ .

الْتَوْكِيدُ

هُوَ بِالْوَارِ أَفَضَّلُ مِنَ التَّأْكِيدِ بِالْمَعْزِ بِعْنِي الْمُؤْكَدِ بِكَسْرِ الْكَافِ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَصْدِرِ مِرَادًا بِهِ
 اسْمِ الْفَاعِلِ فَهُوَ مَحْازِرُ مَرْسَلِ وَالْدَّاعِيِّ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ فِي التَّوَابِعِ وَالَّذِي مِنْهَا إِنْمَا هُوَ الْمُؤْكَدِ
 لِلْعَنِ الْمَصْدِرِيِّ كَذَا قَيْلَ وَقَدْ يَقَالُ إِنَّ هَذِهِ عَبَارَةُ أَعْنَى التَّوْكِيدِ صَارَتْ عَلَيْهِ مَعْنَى الْمُؤْكَدِ فَتَأْمَلُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَبَّنَا أَخْرَجَنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيْبَةِ الظَّالِمَ أَهْلَهَا - وَيَحْبُبُ إِفْرَادُ الْوَصْفِ وَلَوْ كَانَ فَاعِلَهُ مِنْتَيْ (قَوْلُهُ)
 أَوْ جَمِيعًا كَائِبِ ذَلِكَ فِي الْفَعْلِ فَتَقُولُ مَرْرَتْ بِرِجَلِيْنِ قَائِمِيْنِ أَبُوها وَرِجَالِيْنِ قَائِمِيْنِ آبَاؤُهُمْ وَأَبَاؤُهُمْ وَمِنْ قَالَ قَامَا
 أَبُوهَا وَأَكْلَوْنِي الْبَرَاغِيْثَ تَنِي الْوَصْفِ وَجَمِيعُهُ جَمِيعُ السَّلَامَةِ فَقَالَ قَائِمِيْنِ أَبُوهَا وَقَائِمِيْنِ آبَاؤُهُمْ وَأَبَاؤُهُمْ جَمِيعُ الصَّفَةِ جَمِيعُ التَّسْكِيرِ
 إِذَا كَانَ الْأَسْمَ الْمَرْفُوعُ جَمِيعًا فَتَقُولُ مَرْرَتْ بِرِجَالِيْنِ قَائِمِيْنِ آبَاؤُهُمْ وَرِجَالُ قَمُودِ غَلَمانَهُ وَرِوَاذَلَكَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَفَادَالِيِّ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ
 جَمِيعِ التَّصْحِيحِ (ص) وَبِجَمِيعِ قَطْعِ الصَّفَةِ الْمَعْلَمِ مَوْصِفَهَا حَقِيقَةً أَوْ دَعَاءً رَفِيعًا بِنَقْدِرِهِ وَنَسْبًا بِنَقْدِرِ أَعْنَى أَوْ مَدْحَ (ش) إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْلَمًا بِدُونِ الصَّفَةِ جَازَ لِكَ فِي الصَّفَةِ الْأَتَبَاعِ وَالْقَطْعِ مَثَالَذَلِكَ فِي صَفَةِ الْمَدِّ الْجَدِّيْهُ أَجَازَ فِيهِ
 سَبِيبِهِ الْجَرْعَى الْأَتَبَاعِ وَالنَّصْبِ بِنَقْدِرِ أَمْدَحَ وَالرَّفِيعِ بِنَقْدِرِهِ هُوَ وَقَالَ سَعْنَا بِعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ الْجَدِّيْهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِالنَّصْبِ فَأَنْتَ عَنْهَا
 بِرَسْنِ فَزَعِمْتَ أَنْهَا عَرِبَيَّةً أَهْ وَمَثَالُهُ فِي صَفَةِ النَّمِ وَمَرَأَتِهِ حَالَةُ الْحَطْبِ قَرَأَ الْجَهْوَرَ بِالرَّفِيعِ عَلَى الْأَتَبَاعِ وَقَرَأَ عَاصِمَ الْأَتَبَاعِ عَلَى النَّمِ وَمَثَالُهُ
 فِي صَفَةِ التَّرْجِمَهُ مَرْرَتْ بِرِدَالِ السَّكِينِ بِجَمِيزِهِ الْخَفْضِ عَلَى الْأَتَبَاعِ وَالرَّفِيعِ بِنَقْدِرِهِ هُوَ وَالنَّصْبُ بِنَقْدِرِهِ لِرَحْمَهُ وَمَثَالُهُ فِي صَفَةِ الْإِضَاحِ مَرْرَتْ
 بِزِيَادَةِ الْأَوْلَى مَشْهُورَهُ وَقَدْ كَرَبَنَا أَمْشَلَتَهُ وَالثَّانِي نَصَ عَلَيْهِ سَبِيبِهِ فِي كَتَابِهِ فَقَالَ وَقَدْ جَمِيزَ أَنْ تَقُولَ مَرْرَتْ بِقَوْمَكَ الْكَرامَ
 بَنِيَ النَّصْبِ أَهْ وَالرَّفِيعِ إِذَا جَمِيزَ الْخَاطَبُ كَمَا أَنَّهُ قَدْ عَرِفُهُمْ قَالَ تَزَلَّهُمْ هَذِهِ الْتَّرْلَهُ وَإِنْ كَانَ بِمُسْرِفِهِمْ أَهْ (ص) وَالْتَوْكِيدُ وَهُوَ إِمَالْفَطَنِي نَحْوِ

«أخلاك إن من لا أخلاقه # ونحوه # أتاك أثراك اللاحقون أحبس أحبس # ونحوه # لا أبُرُج بحسب بشنة إتهاها # وليس منه كذا دكا، وصفا صفا (ش) الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه أيسا أثاك كيد بالهزمة وبابد المألا على القياس في نحو فاس ورأس، وهو ضرر لأن لفظي ومعنوي والكلام الآن في اللفظي، وهو إعادة الفظ الأول يعنيه سواء كان إما كقوله: أخلاق أخلاق إن من لا أخلاقه كسام إلى المحيجا بغير سلاح واتصال أخلاق الأقوال باضمار احظ أو الزم أو نحومها والثاني تأكيد له، أو فلاته كقوله: فأين إلى أين النجاه يغلق أتاك أثراك اللاحقون أحبس أحبس وقدر البيت فأين تذهب إلى أين النجاه يغلق سذف الفعل العامل في أين الأولى وكسر الفعل والمفعول في قوله أتاك أثراك اللاحقون فأهل بأنك الأقوال ولا فأهل للثانية لأنه إنما ذكر للتتأكيد لا ليسند إلى شيء وقيل إنه فاعل (١١٣)

(قوله وهو إعادة النفظ) أي معاد النفظ حقيقة مثل جائز يد زيد أو حكم مثل ضررت أنت فإن ذلك في حكم إعادة النفظ الأول (قوله أناك أناك الح) الشاهد في أناك أناك ونسمى على الأغرا، والمبيح للحرب عبد ونقصر وهي في البليت مقصورة لأن من الطويل (قوله فاين إلى أين الح) هومن الطويل والفاء المعطف وأين للاستفهام وأن الثانية كذلك والجار متعلق محفوف أي إلى أين تذهب والتجاه بالذ الاستراع مبتدأ خبره أين التقى عليه وفي قوله أناك أناك توكيد الفعل بالفعل واللاحقون فاعل بالأول لا الثاني ويروى الللاحقوك بالإضافة إلى كاف الخطاب وسقوط التون وأحياناً فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً ومفعوله عنده تقديره نفسك وحملة احبس الثاني توكيلاً ول وإنما كان جملة لأن فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً فقد علمت من هنا أن الشاهد إنما هو في قوله أناك أناك وأما حبس احبس فليس محل الشاهد لأنه من توكيد الجملة تأكيل (قوله لا أبوج بحب بنته الح) هو من الكامل والشاهد في تكرار لاتق لنفي الجنس للتوكيد وباحسره: أي ظهره وأفشاهه. وبفتح الاء الموحدة وسكون التاء المثلثة وفتح التون اسم عبوبية الشاعر والموانق جمع موافق كموعده ومواعد بمعنى المشاق وعهوداً جمع عهد عطف تفسير (قوله وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كل إذا داكت الأرض الح) وقيل إنه توكيد عليه أكثر النها وجري عليه فالشذور في دكادكا قال الفارسي في شرح الخلاصة إنهم من تأكيد لأن الدك في القيامه مرة واحدة بدليل قوله تعالى وحملت الأرض والجبل فدكته دكته واحدة اه بالمعنى (قوله عالمه الحساب ببابا) قال العسami في باب الحال قال الزجاج اتصب الثاني على أنه توكيد والحال هو الأول فكانه رأى وبهذا بمعنى من تباين فعل الثاني تأكيداً ولا يريد أن الثاني غير صالح للسقوط فهو موسى لأن له أن يقول إنما التزم ذكره وإن كان تأكيداً لأن ذكره أمارة على لعن الذي قصد بالأول ورب شى لا يلزم ابتداء ثم يلزم لعارض اه ومنه يؤخذ الجواب عن قول ابن الثاني هنا من التوكيد الفطني. بأن يقال دكاكا الأول بمعنى دكا متكرراً وصفا الأول بمعنى صفوفاً كثيرة والثاني منها تأكيد جمل أمارة على المقصود بالأول فلذا التزم اه يسـ (قوله ويسمى على أفال) احتزبه عن جمع الكثرة كغافس وعيون وعن جمع الكلمة على غير أفعال كأن يعيان جمع عين فلا يُؤكـد بشـيـ منهـا اهـشـ (قوله وهو بالفاظ مخصوصة) أي معدودة محدودة (قوله لرفع الجاز عن الذات) أي لرفع احتلال المجاز أي التجوز عن الذات أي عن اسم الذات بدليل قوله بعد ارتفع الاحتمال ويفهم من كلامه أن احتلال التجوز يرتفع

عليها حق صارت هباء منبأ وأن معنـى صفاتـها أنه نـزل مـلاـثـةـكـةـ كلـ مـاءـ فـيـصـطـفـونـ صـفـاـ بـعـدـ صـفـحـ مـحـدـقـينـ بـالـجـنـ وـالـأـنـسـ وـطـلـيـهـ فـيـلـيـسـ التـانـيـ فـيـهـماـ تـأـكـيدـاـ لـلـأـوـلـ بـلـ الـرـادـ يـهـ التـكـرـرـ كـيـاـقـ عـلـمـتـهـ الحـسـابـ بـاـبـاـ وـكـذـاـ لـيـسـ مـنـ تـأـكـيدـاـ كـيـدـ الـجـلـةـ قـوـلـ المؤـذـنـ: اللـهـ كـبـرـ اللـهـ أـكـبـرـ خـلـاقـ لـابـنـ جـنـيـ لـأـنـ التـانـيـ لـمـ يـؤـتـ بـهـ لـأـكـيدـ الـأـوـلـ بـلـ لـاـيـشـ تـكـيـرـتـانـ بـخـلـافـ قـوـلـهـ قـدـ قـامـتـ الصـلـاـ قـدـ قـدـ قـامـتـ الصـلـاـ فـانـ الجـلـةـ الثـانـيـةـ خـبـرـجـيـ مـبـهـجـ لـأـكـيدـ الـجـبـرـ الـأـوـلـ (صـ)ـ أـوـمـعـنـيـ وـهـوـ بـالـنـفـسـ وـالـعـيـنـ مـوـخـرـةـ عـنـهـاـ اـنـ اـجـتـمـعـتـاـ وـيـجـمـعـانـ عـلـىـ اـنـفـعـلـ مـعـ غـيرـ الـفـرـدـ وـبـكـلـ لـتـيـرـمـثـيـ إـنـ تـبـخـزـ بـنـفـسـهـ أـوـ بـعـاـمـلـهـ، وـبـكـلـ وـكـلـ تـهـانـ صـحـوـقـعـوـقـ المـفـرـدـ لـهـ مـوـقـعـهـ وـاتـخـدـمـعـنـ السـنـدـ وـضـفـنـ لـضـمـرـ الـلـوـذـنـ كـدـ وـيـأـجـعـ وـجـمـعـهـماـ غـيرـ مـضـافـ (شـ)ـ .ـ التـوـعـ التـانـيـ التـأـكـيدـ لـلـعـنـوـيـ وـهـوـ لـفـاظـ عـمـصـورـةـ مـنـهـاـ النـفـسـ وـالـعـيـنـ وـهـاـ لـرـفـعـ الـهـبـازـ عـنـ الـدـاتـ تـقـولـ جـاهـ زـيـدـ فـيـحـتـمـلـ بـعـيـ ذـاـهـ وـيـحـتـمـلـ بـعـيـ ذـخـرـهـ أـوـ كـتـابـهـ فـاـذـاـ قـلـتـ نـفـسـهـ اـرـقـعـ الـاحـتـالـ التـانـيـ [سـجـاعـيـ]

ولابد من اصلحها بضم عاً ثم اللام على اللئوكد ولابد أن توّكد بكل منها وحده وأن تجمع بينهما بشرط أن تبدأ بالنفس تقول جائز يذهب
أو جائز هيئته أو جائز يذهب معهه ويتبع جائز يذهب معهه نفسه ويجب إفراد النفس والعن مع المفرد وجمعهما على وزن أقل مع الثناء
والجمع تقول جائز يذهبان أقسامها أعنيهما والزيدين أنفسهم أنفسهم والهندات أنفسهن أنفسهن . ومنها كل وهي لرفع احتفال إرادة
الخصوص بالفتح العموم تقول جاءه القوم ، فيحتمل معنى « الجميع » ، ويحتمل معنى « بعضهم » وأناك عبرت بالكل من البعض . فإذا قلت
كما هرمت هذا الاحتفال وإنما يُكرر كدتها بشرط : أحدها أن يكون المؤكّد به غير مشتّه وهو المفرد والجمع . الثاني أن يكون متجرزاً
بإداته أو بمعامله فالاول كقوله تعالى - . والثاني كقولك : اشتريت العبد كله فإن العبد يتجرزاً باعتبار
الشراء وإن كان لا يتجرزاً باعتبار ذاته ولا يجوز جائز يذهب إلا أنه لا يتجرزاً لإداته ولا بمعامله . الثالث أن يتصل بما يضمه عائد على المؤكّد
فليس من الثاني كيد قراءة بعضهم إنما كلا فيها خلافاً للزغبوري والفراء . ومنها كلا وكذا وما يعزّزه كل في المعنى تقول جاءه الزيدين
فيحتمل معنيهما وهو الظاهر . (١١٤)

هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم - إن معناه على رجل من إحدى القرتيين فإذا قيل كلامها اندفع الاحتلال وإنما يؤكّد بهما بشرط : أحدهما أن يكون المؤكّد بهما دالاً على اثنين . الثاني أن يصح حاول الواحد عليهم فلا يجوز على المذهب الصحيح أن يقال اختصم الزيدان كلاماً لا ته لايحتمل أن يكون المراد اختصم أحد الزيدان فلا حاجة للتاكيد . الثالث أن يكون ماأسندته إليهم

غير مختلف في المعنى فلا يجوز ماتزيد وعاش عمرو كلامها . الرابع أن يتصل بهما ضمير عائد على المؤكدة بهما ومنها أجمع وجماعه وجمعهما وهو أجمعون وجمع وإنما يُؤكّد بهما غالباً بعد كل فللهذا استفت عن أن يتصل بهم يعود على المؤكدة قوله اشتريت العبد كأنه أجمع والأمة كالمجاهد والعيادة كالمؤمنين والإيماء كالمهتم جمع . قال الله تعالى - الملائكة كالمؤمنين - ويجوز أن تقسم كل قال الله تعالى - لأن غيرهم أجمعين وإن جهنم لوعدهم أجمعين الحديث « إذا صلى الإمام جالساً فصوا جلوساً أجمعون » يروي بالرغم أن كيداً للضمير وبالنسبة على الحال وهو ضعيف لاستكيرها وهي معرفة بني الأضافة . وقد فهم من قولى أجمع وجماعه وجمعهما أنها لا ينتينان فلا يقال أجمعان ولا جماعان وهذا ما جمهور البصريين وهو الصحيح لأن ذلك لم يسمع (ص) وهي بخلاف النعموت لا يجوز أن تتعاطف المؤكدة ولأنه يتبع نكرة * ياليت عذة حول كله رجب * (ش) ذكرت في هذا الموضع مستثنين من مسائل باب التعلت إحداهما النعموت إذ اذكرت فيها خبر بين المجرى بالاعطف وركله . فالأخير كقوله تعالى - سبج اسمرك الأعلى الذي خلق فرسى والتي قدر فهدى وأخرج المرعى - وكقول الناصر : إلى الملك الترم و ابن المهام وليث الكتبية في المزدحم والتاني كقوله تعالى :

من المقارب والقرم بفتح القاف هو السيد مستعار من قرم الإيل وهو الفحل المكرم الذي أعد للضراب فقط وليث الكتبية أى أسد الكتبية بالثانية الفوقية وهي الطافحة من الجيش وجمعها كتاب كاتب كما في المصباح كغبرة والزدمج بفتح الدال والهاء الهمتين أى الا زدام (قوله ولا نقطع كل حلال الحـ) الحلال كثير الحلف والملاين الحقير وهاز : أى كثير الفسحة وقوله مثاء بغيم أى كثير الغيضة وهي نقل الكلام على وجه الإفساد مناع للخبر أى يخفي بالمال عن الحقوق معتقد أى ظالم أئمـ أى آئمـ وقوله تعالى عتلـ أى غليظ جافـ بعد ذلك زنـمـ أى دعـيـ في قريـشـ وهو الـولـيدـ بنـ الغـيرةـ اـدعـاهـ أـبـوهـ بـعـدـ عـانـىـ عـشـرـةـ سـنـةـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ لـأـيـنـمـ أـنـ اللـهـ وـصـفـ أـحـدـاـ بـهـ وـصـفـ بـهـ مـنـ الـعـيـوبـ فـأـلـحـقـ بـهـ عـارـاـ لـأـيـفـارـقـهـ أـبـداـ ذـكـرـهـ الـحـلـلـ فـتـسـيـرـهـ (ـقـوـلـ لـكـتـهـ شـاقـهـ أـنـ قـيلـ الحـ)ـ هـوـ مـنـ الـبـسيـطـ الشـوقـ مـيـلـ النـفـسـ إـلـىـ الشـىـ "ـ وـلـكـنـ لـلـاستـدـارـ الـكـلـاـمـ اـسـهـاـ وـجـلـةـ شـاقـهـ خـبـرـهـاـ وـأـنـ قـيلـ بـفتحـ الـهـمـزةـ مـصـدـرـ يـةـ أـىـ قـوـلـمـ فـهـوـ فـاعـلـ شـاقـهـ وـذـاـ بـمـبـدـأـ خـبـرـهـ رـجـبـ وـيـاـ الدـاخـلـةـ مـلـ لـيـتـ لـلـتـبـيـيـنـ أـوـ لـلـنـدـاءـ وـلـلـنـادـيـ مـحـذـفـ التـقـدـيرـ يـاـ قـوـمـ لـيـتـ وـلـلـشـاهـدـ فـقـوـلـهـ حـوـلـ حـيـثـ أـكـدـهـ بـلـفـظـ كـلـ مـعـ آـهـ نـكـرـةـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ الـكـوـفـيـنـ وـجـلـهـ الـبـصـرـيـنـ شـادـاـ وـكـثـيرـ نـهـمـ يـنـشـدـ الـبـيـتـ عـدـةـ شـهـرـ وـصـوـابـهـ حـوـلـ أـفـادـهـ الـعـيـنـ ثـانـيـ نـسـخـ الـشـرـحـ غـيرـ صـوابـ .

علف البيان

ترى أن المفهوم مرت بزید المشار إليه وبقى خشن (ص) فيوافق متبعه (ش) أعني بهذا أن عطف البيان لكونه يفيد
فائدة النعم من إضافة متبعه وتحصييه يلزم من موافقة المتبع في التسليم والتذكير والافتاد وفروعه ما يلزم في النعم
(ص) كاً قسم بالله أبو حفص عمر وهذا خاتم حديد (ش) أشرت بالثالثين إلى ما ضمنه الحمد من كونه موضحاً للعارف
وخصوصاً للنكرات والمراد بأبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولك في خاتم حديد ثلاثة أوجه الجبر بالإضافة
على معنى من والتصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن خرج التصب على التمييز قال إن التابع عطف بيان ومن
خرجه على الحال قال إنه صفة

من دليل آخر كما فهمت المعية في نحو قوله تعالى - وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت وأصحابه وكما في الترتيب في قوله تعالى - إذا زارت الأرض زلها وأخرجت الأرض أنقاماً وقال الإنسان مالها - وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى إخباراً عن منكري البهث ما هي إلهاياتنا الدنيا نموت ونحي - ولو كانت للترتيب لكان اعتراضاً بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قوله قول أكناه أهل العلم من النحاة وغيرهم وليس باجماع قال السيرافي بل روى عن بعض الكوفيين أن الواو للترتيب وأنه أجب عن هذه الآية بأن المراد نموت كبارنا وتولد صغارنا فنجيأ وهو بعيد ومن أوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد عمرو وامتناعهم من أن يعطفوا في ذلك بالفاء أو يتم لكونهما للترتيب فأولاً كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع ذلك معهما (ص) والفاء للترتيب والتعقيب (ش) إذا قيل جاء زيد فعمرو فعناء أن عجى عمرو وقع بعد عجى زيد من غير ملة فهو مفيدة ثلاثة أمور فإذا قالت دخلت البصرة التشيريك في الحكم ولم أنه عليه لوضوحة والترتيب والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه (١١٧)

فبضاد وكان ينتميا وإلا لم يصدق ترتيب ولا معية . وسبب التوهُّم الفرق بين اللام المطلق والمطلق الماء مع الغفلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع اللفاذه وما تبعه فيه اصطلاح لغو (قوله من غير ملة) بضم اليم بوزن غرفة كاف الصباح وبضمهم جوز فتح اليم (قوله وتعقيب كل شيء بحسبه) كذا في المثلثي قال العامي في يشير إلى ماقاله ابن الحاجب من أن المعتبر يأخذ في العادة من بما من غير ملة فقد يطول الزمان والعادة تقضي في مثله بعد الملة وقد يقصر العادة تقضي بالعكس فإن الزمان الطويل قد يستقرئ بالنسبة إلى عظم الأمر فستعمل الفاء وقد يستبعد الزمان بالقرب بالنسبة إلى طول أمر يقضى العرف بحصوله في زمن أقل منه فلا تستعمل الفاء . قلت والذي يظهر من كلام الجماعة أن استعمال الفاء في آخر زمان وقوعه عن الأول سواء قصر في العرف أم لا إنما هو بطريق المجاز وكلام للصنف أن استعمالها فيما بعد بحسب العادة تعقيبا وإن طال الزمن استعمال حقيقة قتأمل أهـ كلام العامي (قوله الذي خلق فسوى) أي سوى عناقه بأن جمله متناسب الأجزاء غير متباوت (قوله والذي أخرج الريح) أي أنت الشعب فعله بعد الخضراء غباء أي جفا هشتها وقوله أحرى إن فسر بالأبود من الجفاف وليس فهو صفة غباء وإن فسر بالأسود من شدة الخضراء بكترة الريح فهو حال من المزعزع وأخر لتناسب الفواصل وقد اقتصر الحال على المعنى الأول (قوله جزءاً من المطوف الحـ) التعرض للجزء بطريق التبيـل لا يحصر إذ المعتبر في حق كـا صـرح بالـصنـف فيـ المـلـقـيـ وـغـيـرـهـ آـنـ يـكـونـ مـعـطـوفـهـ بـعـضاـ مـاـ قـبـلـهـ كـمـدـمـ

المجاج حق الشـاةـ أوـجـزـهـ مـنـ كـلـ نـحـوـ أـكـلـتـ السـكـنـةـ حقـ رـأـسـهـ أـوـ كـلـ جـزـهـ نـحـوـ أـعـبـتـيـ الـجـارـيـ حقـ حـدـثـيـاـ وـبـأـجـلـةـ فـالـمـتـبـرـ أـنـ يـكـونـ مـتـبـوـعـهـ ذـاـ تـعـدـ فـيـ الـجـمـعـ حقـ يـتـحـقـ فـيـ هـقـنـ وـلـاشـتـرـطـ الـجـزـيـةـ بـخـصـوصـهـ لـاحـتـيجـ إـلـىـ تـأـوـيـلـ نـحـومـاتـ كـلـ أـبـلـ حـقـ آـدـمـ بـأـنـ الـرـادـ مـاتـ آـبـيـ حـقـ آـدـمـ أـهـ مـنـ خطـ شـ (قوله أـلـقـيـ الصـحـيـفـةـ كـيـ يـخـفـ الحـ) هو منـ الـكـامـلـ قـالـهـ مـرـوانـ التـحـوـيـ فـقـصـةـ التـلـمـسـ حـينـ هـرـبـ منـ عـمـرـ وـبـنـ هـنـدـ لـأـرـادـ قـتـلـهـ . وـذـاكـ أـنـ التـلـمـسـ وـطـرـقـ هـجـرـاـ عـمـرـ وـبـنـ هـنـدـ ثـمـ مـدـحـاهـ بـعـدـ ذـاكـ فـكـتـ لـكـلـ مـنـهـاـصـحـيـفـةـ إـلـىـ عـاـمـلـهـ بـالـحـيـةـ وـأـمـرـهـ فـيـهاـ بـقـتـلـهـاـ وـخـتـمـهـاـ وـأـوـهـمـهـاـ أـنـ كـتـبـ لـهـ مـاـصـلـهـ فـلـمـادـخـلـاـ الـحـيـةـ قـطـ التـلـمـسـ الصـحـيـفـةـ وـفـهـمـ مـاـفـيـهـاـ فـأـلـقـاـهـاـ فـيـ نـهـرـ الـحـيـةـ وـفـرـ إـلـىـ الشـامـ وـأـمـاطـرـفـ فـيـ أـنـ يـفـتـحـهاـ

الفاء احتـتمـلـ ذـاكـ وـاحـتـمـلـ الـأـقـرـارـ بـالـسـرـمـ لهـ وـقدـ تـحـلـوـ الفـاءـ الـعـاطـفـةـ لـلـجـمـلـ عنـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ كـقولـهـ تعالىـ الـذـيـ خـلـقـ فـسـوىـ الـذـيـ

فترـ فـهـيـ وـالـذـيـ أـخـرـ الـرـحـيـ فـيـهـ غـنـاءـ أـحـوـيـ (صـ) وـنـمـ لـتـرـتـيبـ وـالـتـرـاثـيـ (شـ) إذا قـيلـ جاءـ زـيدـ ثـمـ عـمـرـ فـعـنـاءـ

أـنـ عـجـىـ عـمـرـ وـقـعـ بـعـدـ عـجـىـ زـيدـ بـمـلـهـ فـهـيـ مـفـيـدـةـ أـيـضاـ تـلـلـانـةـ أـمـورـ التـشـيرـيـكـ وـلـمـ أـنـهـ عـلـيـهـ لـوـضـوـحـهـ وـتـرـتـيبـ

وـالـتـرـاثـيـ فـأـمـاـ قـولـهـ تـسـائـلـ - وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ كـمـ صـورـنـاـ كـمـ قـلـنـاـ لـلـلـائـكـ - فـقـيـلـ التـقـديرـ خـلـقـنـاـ أـيـاـ كـمـ ثـمـ صـورـنـاـ أـيـاـ كـمـ

فـقـفـ المـضـافـ مـهـمـاـ (صـ) وـحـقـ الـغـاـيـةـ وـالـتـدـرـيجـ (شـ) مـعـنـيـ الـغـاـيـةـ آـخـرـ الشـيـءـ ، وـمـعـنـيـ التـدـرـيجـ أـنـ مـاـقـبـلـهـ يـنـقـضـيـ شـيـئـاـ

فـشـيـئـاـ إـلـىـ أـنـ يـلـعـ إـلـىـ الـغـاـيـةـ ، وـهـوـ الـاسـمـ الـمـطـوـفـ وـلـذـاكـ وـجـبـ أـنـ يـكـوـنـ الـمـطـوـفـ بـهـ جـزـءـاـ مـنـ الـمـطـوـفـ عـلـيـهـ إـمـاـ

يـقـيـقاـ كـقـولـهـ : أـكـلـتـ السـكـنـةـ حقـ رـأـسـهـ أـوـ نـقـدـرـاـ كـقولـهـ :

أـلـقـيـ الصـحـيـفـةـ كـيـ يـخـفـ رـحـلـهـ وـالـزـادـ حقـ نـمـهـ أـلـقـاـهـ

جزءاً مما قبلها سفيقاً لكنها جزء تقديراً لأن معنى الإسلام الذي ما يشله حق نهاد

ودفعها إلى العامل قتله وخفف منصوب بأن مضمراً بعد كي والزاد بالنصب عطفاً على رحمة (قوله فعطف فعله بمعنى) أي فيكون معطوفاً على الصحيفة ويحتمل كأفاده أبو البقاء أن يكون منصوباً بفعل معنون يفسره ألقاها على الأول توكيده وعلى الثاني تفسيره .

[فائدة] إذا عطف بمعنى على مجرور قال ابن عاصم فالأحسن إعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة . وقال ابن الحباز يلزم إعادة ذلك وقال في التسهيل يلزم إعادةه مالم يتمكن المعرفة نحو عبارة من القوم حتى يتبين بخلاف نحواته كفت في الشهر حق في آخره لثلا يتوجه كون المعطوف مجروراً بمعنى أنه (قوله كل شيء بقضاء الحد) قال في شرح مسلم قال القاضي روى عنه هنا بفتح العجز رالكيس عطفاً على كل وبغيرها عطفاعلي شيء قال ويحتمل أن العجز هنا على ظاهره وهو عدم القراءة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخره عن وقته قال ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والأخرة والكيس ضد العجز وهو النشاط والصدق في الأمور ومعناه أن العاجز قد يغفر عجزه والكيس يذر كيسه وهو المختار الكيس بوزن الكيل ضد الحق (قوله ولا تزيد بين القضاء والقدر الحد) فنظم سيدى على الأجهورى معنى القضاء والقدر عند الأشاعرة والتأثيرية فقال :

برادة الله مع التعاقب
والقدر الإيجاد للأشياء على
بعضهم قد قال معنى الأول
القدر الإيجاد للأمور

إذا علمت ذلك ظهر لك أن القدر هو إيجاد الأشياء على طبق القضاة ولا شك في ترتيب ذلك فكلام
الصنف غير ظاهر ولكن الجواب بأن صرامة بالقضاء والقدرة معناها المفوبي وهو صنع الشئ وتقديره
ذلك لا ترتيب فيه كا هو ظاهر فهو مبني على أن القضاة والقدرة بمعنى واحد وهو معن الارادة أو معنى
القدرة وما تقدم من على اختلافهما فقد اختلف في القضاة والقدرة هل هما متضادان أم متبادران كا شرح
الدلائل للفاسى وهذا أولى وأقرب ما أشار إليه الدلائل في الجواب حيث قال لو كانت حتى قيود
الترتيب لكان تعلق القضاة والقدرة بغير العجز والكيس مقتدا على تعلقه بهما اه بقول قول الصنف
للترتيب بين القضاة الخ خاصا بالعجز والكيس وما قبلهما تتأمل (قوله بعد الطلب) أي صيغة الطلب
إن لم يكن هناك طلب إذ لا طلب في الإباحة والتخيير ثم الحال على الإباحة بعد صيغة الأمر ظاهر يختلف
بمثواها من صيغة الطلب كا ينه الرضى حيث قال وإذا كان في الأمر فله معنيان التخيير والإباحة ثم قال وأما
أقسام الطلب فالاستفهام نحوأزيده عندهك أو عمرو ولا تعرض فيه لشيء من العانى المذكورة وأما
تحتى تحولت لغيرها فأظاهر فيه جواز الجمع إذ بالأغلب من تعي أحدها لا يذكر حصول ماما
أما التخصيص فهو هلا تعلم الفقه أو التحو وهلا تضرب زيدا أو عمراف كلام فى احتمال الإباحة
التخيير بحسب القرينة اه (قوله أو الإباحة) الفرق بينها وبين التخيير جواز الجمع فى الإباحة دونه قال
شمسى وليس المراد بها الإباحة الشرعية لأن الكلام فى معنى أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد
بالإباحة بحسب العقل أو بحسب العرف فى أى وقت كان وعندئى قوم كانوا اه لكن أنت خير بآن
التخيير فى نحو ترجح هنا أو أختها إنما يفهم من الشرع فقط فالآوى أن يقال المراد بالإباحة ما هو أعم
وشرعا فقدر (قوله امتنع أن يقال سواء على "اقت اخ") عليه إذا وجدت المهمزة فإن لم يوجد المهمزة
از المطه بأو كما نص عليه السيرافي ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا أو كذا خلاة للصنف قال
حسانى قال ثابتوا المطه بأو والتسوية تأبه لأنها تقتضى شيئا ضاعدا أو لا أحد الشئين

وَهَا الثُّكْ وَالشَّكْلِكُ فَثَلَّهَا لِلتَّخْيِرِ تَرْوِجُ هَذَا أَوْخَتْهَا وَلِلْبَاحَةِ جَالِسُ الْحَسْنِ

(ص) لالترتيب (ش)
زعم بعضهم أن حق تفيد
الترتيب كافية تفيدة ثم
والفاء وليس كذلك
 وإنما هي لطلق الملح
 كالواو ويشهد لذلك
 قوله عليه الصلاة
 والسلام « كل شيء
 بقضاء وقدرت العجز
 والكيس » ولترتيب
 بين القضاء والقدر
 وإنما الترتيب في ظهور
 المضيقات والمفترقات
(ص) وأولاً حد الشيئين
 أو الأشياء مفيدة بعد
 الطلب التخيير أو الإباحة
 وبعد الخبر الشك أو
 التشكيك (ش) مثلاً
 لأحد الشيئين قوله
 تعالى - لبني إسرائيل أو
 بعض يوم - ولا أحد
 الأشياء - فكفارته
 إن لم يعلم عشرة مساكين
 من أوسط مانطعمون
 أهليكم أو كسوتهم أو
 تحمر ررقبته ولونها
 لأحد الشيئين أو
 الأشياء امتنع أن يقال
 سواء على أفت أو
 قعدلت لأن سواء لا يرد
 فيها من شيئين لأنك
 لا تقول سواء على
 هذا الشيء . ولما زاد
 معان معنيان بعد
 الطلب وهو التخيير
 والإباحة ومعنيان بعد الخبر

أوابن سيرين والفرق ينتهيما أن التخيير يأتي جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها والإباحة لاتباهه. إلا ترى أنه لا يجوز له أن يجمع بين زوج هندا وأختها وله أن يحال على الحسن وإن سيرين جميعاً. ومثالهما للشاك قوله جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم الحانى منهما. ومتى لها للشكك قوله جاء زيد أو عمرو إذا كنت عالماً بالحانى منها ولتكنك أبهمت على المخاطب وأمثلة ذلك من التغريب قوله تعالى - فسکفارت اطعام عشرة ماسکن - الآية فإنه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد أن الجميع هو الکفاراة وقوله تعالى - ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بينكم أو بيوت آباءكم - الآية وقوله تعالى - لبني إيمان وأبعض يوم - وقوله تعالى - وإنما أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين - (ص) وأم لطلب التعيين بعد همزة داخلة على أحد المستويين (ش) يقول أزيد عندي أم عمرو إذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عنده ولكنك شكت في عينه وهذا يكون الجواب بالتعين لأنهم لا بلاء وتسبي أم هذه معادلة لأنها عادلة المهمزة في الاستفهام بها إلا ترى أنك أدخلت المهمزة على أحد الأسماء اللذين استوى الحكم في ظنك (١١٩) بالنسبة إليهما وأدخلت أم على

أو الأشياء. قلت وجهه السيرافي بأن الكلام محمول على معنى المجازة، فإذا قلت سواه على أقت أو قعدت فتقديره أن قت أو قعدت فهما على سواه عليه فلا يكون سواه خبرا مقدماً ولا مبتدأ فليس التقدير قيامك أو قعدهك سواه أو سواه على قيامك أو قعدهك بل سواه خبر مبتدأ عنده أي الآمران سواه وهذه الجملة دالة على جواب الشرط المقدر وصرح الرضى بذلك (قوله أبو ابن سيرين) من نوع من الصرف العلمية والجملة بناء على أنه اسم رجل وهو الصحيح أو العلمية والتائبة بناء على أنه اسم امرأة كافية (قوله وقوله تعالى ولاعلى أنفسكم أن تأكلوا الحن) مثال للإباحة كامصرح به في شرح الشذور وفيه نظر إذن تفع فيه أو بعد طلب اهش وفيه نظر لأن النفي من أقسام الطلب وقدم أن المراد وجود صيغته وإن لم يكن هناك طلب قدرير (قوله وإنما أو إياكم الحن) قال في النفي الشاهد في الأولى وقال المعاملين فيما والأقرب أن الشاهد في الثانية فقط لأن الشرط تقدم كلام خبرى وهو إنما يتحقق بقوله على هدى لأن ما قبله ليس كلاماً له يسـ (قوله لطلب التعيين) أي وهي لطلب التعيين المذكور يعطى بها أيضاً إذا كانت مسبوقة بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل للصدر نحو سواه عليهم الأندرهم أمم تذرهم (قوله لا يتم ولا بلا) وذلك لأنه لا يفيد الفرض من تعيين أحدهما ومثل نعم ولا أحدها عندي أو ليس أحدهما عندي (قوله لأن ما قبلها الحن) فالاتصال على هذا بين السابق واللاحق فطلق عليه أنها متصلة باعتبار متعاطفيها المتصلين فسميتها بذلك إنما هو لأمر خارج عنها وبعدهم يقول ميت أنها اتصلت بالهمزة حتى صارت في إفاده الاستفهام عنابة كلة واحدة الاتر أي أنها جميعاً معنى اشتراها واقتراها فاما اشتراها كها فلن وجيئ اشتراها كها عاطف أحدهما أنها عاطف والثاني أنها تفید ردّ السادس عن الخطأ الحكم إلى الصواب وأما اقتراها فلن وجيئ أيضاً أحدهما لأن لا تكون عكس الحكم مني بذلك لقب الحكم عليه والمحاطب بالثانية من يعتقد الشركة وبق قصر التعيين فيرجح الوجه الأول لشموله للتوعين (قوله لقصر القلب وقصر الأفراد) المحاطب بالأول من يعتقد عكس الحكم مني بذلك لقب الحكم عليه والمحاطب بالثانية من يعتقد الشركة وبق قصر التعيين والمحاطب به غير الجازم بالحكم وصرح كلام المصنف أن بل ولكن خاصان بقصر القلب مع أن المصرح به في التلخيص وشرحه أنها يكونان له للأفراد وصرح في حواشى المطول بغير بيان قصر التعيين السادس أو الأول وبين الخطأ

(ش) الباب الخامس من أبواب التوأب البديل وهو في اللغة العوض قال الله تعالى - عسى ربنا أن يهدتنا خيرا منها - وفي الاصنالح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود بالحكم عزوج للنت ودانا كيد واعطفت البيان (١٢٠) فما هي مكملة الشبوع لمقصود بالحكم لأنها المقصود بالحكم وبلا واسطة غير عزوج لاعطف

يضاً وقال أبواللث في حواشى المطول أعلم أن بل لا تخلو إما أن نذكر في الآيات أول النزق والأول يغيد القصر أصلاً والثانى إنما يغيد إذا لم يجعل المتبع في حكم المskوت عنه ويجعل الكلام مفيدة ببوت الحكم للتابع بعد فقيه عن المتبع اتهى فما في المقصورة مبني على أن بل قرر حكم ما قبلها تنقل صده لما بعدها وهو ضعيف .

لدل

قوله مقصود بالحکم) أى حكم التبع سلباً كان أو إيجاباً فيدخل نحو جاء زيد أخيوك وما جاء زيد أخيوك . قال في النذر كرا سلكت العرب في البيل منه مسلكين : أحدهما أنه ليس في تقدير خطر حرج ، ولذلك أخر عنه بعد أن أبدل منه نحو :

إن السيف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعنة
لدوها بدل اشتال وتقول الذي صرت به أبى عبد الله محمد ولو فرضت اطراح الأول خلت الصفة من عائد
أبا سلو كهم عدم الاعتداد به ففي قوله في الغلط صررت برجل حمار لأنه لم يقصد بالخبر وهو فيه تصريح
أن ماء بدل الغلط ليس في تقدير الطرح والحق أن السلكين يعبران فيما عدا بدل الغلط.
سلكت به مسلك الطرح قوله إن زيد اعنيه حسنة وإن هندة اعنيها فاتر نسب العين والجفن فأنت
الخبر في الأول وذكر الثاني لأن المعمد عليه هو البديل والبدل منه في تقدير الطرح والذلك يجمع بين
أوقي في كلام العلامة من التناف والوقوف عند آخر العبارات صور أفاده سـ ملخصا (قوله بلا واسطة)
بي بلا واسطة حرف العطف والأفالبدل والبدل منه قد تكون بينهما واسطة في البديل من المبرور
مولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة من كان يرجوا الله واليوم الآخر اعش (قوله وهو سنة)
وى وأماز يادة بعضهم بدل كل من بعض فردوده (قوله بدل كل) أى بدل هو كل البديل منه (قوله
بين الأول) أى بأن تكون ذات الثاني عين الأول وإن كان مفهومها متباين (قوله حذرا من
ذهب الحـ) أى ولو عبر بالمطابق لكان أولى ليدخل فيه اسم الله تعالى في نحو قوله تعالى إلى صراط العزيز
مـيد اللهـ في قراءة الخبر إـذا يقال بدل كل إلاـقـيـاـنـقـسـ . تعالى اللهـ عنـ ذـالـكـ عـلـوـاـ كـيـراـ (قوله واعتذر
نهـ الحـ) لمـ يـقلـ وأـيـحـ عـنـهـ لـأـنـ هـذـاـ غـيرـ مـفـيدـ لـلـجـوـابـ بلـ لـلـفـيـدـ ذـالـكـ مـاـحـكـاهـ الـأـخـشـ منـ
مـوـمـرـتـ بـهـمـ كـلـاـبـ الـنـصـبـ طـلـيـالـ فـهـوـ دـلـيـلـ طـلـيـكـيـرـهـ (قوله أـنـ يـكـونـ النـانـ جـزـءـاـ مـنـ الـأـولـ) وـهـوـ
نـدـيـ يـكـونـ ذـاتـ النـانـ بـعـضـاـ مـنـ ذـاتـ الـأـولـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ مـفـهـومـهـ بـعـضـاـ مـنـ مـفـهـومـ الـأـولـ (قوله والوجهـ
نـانـيـ الحـ) مـبـيـغـ عـلـىـ أـنـ الـأـلـفـ وـالـلـامـ لـلـاـسـتـفـارـ وـهـوـ مـنـوـعـ بـجـوـازـ كـوـنـهـاـ لـلـعـهـدـ الـكـرـيـ وـلـلـرـادـ
يـمـيـئـنـدـ بـالـنـاسـ مـنـ جـرـيـ ذـكـرـهـ وـهـمـ الـسـتـطـيـعـونـ وـيـاـنـهـ أـنـ حـجـ الـيـتـ مـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ قـوـلهـ فـهـ عـلـىـ النـاسـ
لـلـبـتـدـأـ وـإـنـ تـأـخـرـ لـفـظـ فـهـوـمـقـتـمـ رـبـيـةـ لـأـنـ رـبـتـهـ التـقـمـ فـاـذـقـدـتـ لـلـبـتـدـأـ وـمـأـهـومـ مـعـلـقـاتـهـ كـانـ التـقـدـيرـ
حـجـ الـيـتـ الـسـتـطـيـعـونـ حـقـ ثـابـتـ لـهـ عـلـىـ النـاسـ أـيـ هـؤـلـاءـ النـاسـ الـمـذـكـورـنـ وـبـدـلـ عـلـيـهـ أـنـكـ لـوـأـبـيـتـ
لـفـضـيـمـ فـيـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ فـقـلـتـ حـقـ ثـابـتـ لـهـ عـلـيـهـمـ فـقـدـ سـتـ الشـيـرـمـسـ أـلـيـ وـهـوـ عـلـامـةـ الـأـدـاـةـ الـقـيـمـهـ
كـرـيـ بـلـ جـعلـهـ لـذـالـكـ مـقـمـ عـلـىـ جـعـلـهـ لـلـعـمـوـمـ فـقـدـ صـرـحـ كـثـيـرـونـ بـأـنـ مـقـ دـارـتـ الـأـدـاـةـ بـيـنـ الـمـهـدـ
غـيـرـهـ كـالـجـنـسـ وـغـيـرـهـ فـأـنـهـ تـحـمـلـ عـلـىـ الـعـهـدـ نـظـرـ الـقـرـيـنـةـ الـمـرـشـدـةـ إـلـىـ ذـالـكـ اـهـ مـنـ خـطـ شـ .ـ وـاـلـعـلـ مـنـ
كـثـرـةـ الـسـجـاجـةـ جـرـيـ عـلـىـ أـنـلـاـبـدـ مـنـ اـتـالـ ضـمـرـ بـيـدـ الـبـعـضـ وـمـشـيـ عـلـيـهـ الـمـصـنـفـ فـيـ الـقـنـىـ وـالـتـوـضـيـحـ

الفرق بباء زيد و عمرو
فانه وإن كان نابعاً
مقصود بالحكم لكنه
بواسطة حرف المطع
وأقسامه ستة: أحدها

بدل كل من كل وهو
عبارة عما الثاني فيه
عين الأول كقولك
جاء في محمد أبو عبد الله

وقوله تعالى - مفازا
حدائق - وإنما أقل
بدل الكل من الكل
حترامن مذهب من

لا يغير إدخال أول على كل وقد استعمله الزجاجي في جملة اعتذر عنه بأنه تسامح فيه موافقة للناس . الثاني

بدل بعض من كل
وواسطه أن يكون
الثاني جزءاً من الأول
كقولك أكلت الرغيف

نَّهَىٰ وَكَقُولَهُ تَعَالَى
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ
الْيَتَمِّ مَا أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا - فَمَنْ أَسْتَطَاعَ

يُدلل من الناس هذا
هو المشهور . وقيل
فأعلى بالحج أى والله
على الناس أن يحج
مستطاعهم ، وقال

35

45

المعنى المذكور مع إمكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس أن مستطاعهم يتحقق وذلك باطل بااتفاق فيتعين القول الأول وإنما لم أقل البعض بالآلاف واللام لما قدمت في كل .

والثالث بدل الاشتغال ونطا به أن يكون بين الأول والثاني ملابة بغير الجريمة كقولك أهيني زيد علمه وقوله تعالى - يسألك عن الشهر الحرام قتال فيه - ونبهت بالتنبيه بالآيات الثلاث على أن البديل والبدل منه يكونان سكرتين نحو مفاز احداث ومعرفتين مثل الناس ومن وعنهما نحو الشهروقتال . والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب بدل الفلط وبدل النسيان كقولك نصدقت بدرهم دينار فهذا المثال محتمل لأن تكون قد أخذت بدرهم ثم عنت لك أن تخبر بذلك نصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولأن تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسيق لسانك إلى البره وهذا بدل الفلط ولا ينكر أن تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالبره فلمانطقته به بين فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان وربما أشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل الفلط والنسيان وبينه ويوضحه أيضاً أن الفلط في اللسان والنسيان في لبنان (ص) [باب العدد] من ثلاثة إلى تسعة بعشر مع الذكر ويدرك مع المؤنة دائماً نحو سبب ليال وعانياً أيام وكذلك العترة إن لم ترك وما دون الثلاثة وفاعل كل ثالث رابع على القياس دائمًا ويفرد فاعل أو يضاف لما شتق منه أو مادونه (١٢٦) أويصب مادونه (ش) أعلم أن الفاظ العدد على

قال ابن مالك في الكافية الصحيح عند اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه وظاهر كلام التسويل أنه لا بد من الصغير أو ما يقام مقامه كالآنت واللام لكن مثل ما يقام مقامه بدل الاشتغال (قوله بدل الاشتغال) اختلف في الشتمل في بدل الاشتغال هل هو الأول أو الثاني أو العامل قيل وهذا هو التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن الملاحظة والمدركة (قوله في لبنان) فتح الجيم القلب وأما بكسرها فهو جمع جنة وهي الحديقة ذات الشجر والتخل .

باب العدد

قال في المصباح العدد يعني المعدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمعنى ذاته وإن هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدد إذ العدد الكثرة وقال العجة الواحد من العدد لأنه الأصل للبني منه ويعدها يكون أصل الشيء ليس منه وأنه له كمية في نفسه فإنه إذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة أو غيرها اه .

[وأعلم] أن العدد قد يذكر من غير إرادة معدود فيؤتي به بالباء لغير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لأنّه علم وإن أريد معدود ولم يذكر نحو من صام رمضان وأتباه بست من شوال جاز الآتيان بالباء وعدهما لكن الأفضل القياس بها للذكرا وعدهما للمؤنة وإن ذكر المعدود في يأتي في كلامه اه من خط ش من عند وأعلم (قوله إذ أخرجه الدين كفروا) أى حين أخرجه الدين كفروا من مكة أى أباواه إلى الخروج لما أرادوا اقتله أوجبهه أوجبهه بدار الندوة وقوله ثانى اثنين حال أى أحد اثنين والأخر أبو بكر الصديق رضي الله عنه والمفعى نصره الله تعالى في تلك الحالة فلا يخذه في غيرها (قوله إن الله ثالث ثلاثة) أى آلة ثلاثة أى أحدها والآخر عيسى وأمه وهي فرقة من النصارى (قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما شتق منه) هو منذهب الجمور وقوله خلافاً للأخفش : أى في أحد قوله وتغلب فائهم ذهبا إلى جواز إعماله فتقول ثانى اثنين وثالث ثلاثة .

ينهيا تقول ثلاثة رجال وتلات نسوة . قال الله تعالى - سخرها عليهم سبع ليال وعانياً أيام حسوما - والثالث ماله حالتان وهو العترة فإن استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبضاً بالذكرا وثلاث عشرة أمّة بالثانية وإن استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس تقول عشرة رجال بالثانية وعشرين إماماً بالذكرا . وأعلم أن لأسماء العدد التي على وزن فاعل أربع حالات : إحداها الأفراد تقول ثان أى رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة . الثانية أن يضاف إلى ما هو مشتق منه فتقول ثانى اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من أربعة قال الله تعالى - إذ أخرجه الدين كفروا ثانى اثنين - وقال الله تعالى - لقد كفرا الدين قالوا إن الله ثالث ثلاثة - الثالثة أن يضاف إلى مادونه كقول ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة ومعناه جاعل الاتنين بنفسه ثلاثة وجعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى - ما يكون من نحو ثلاثة إلا هورا بهم ولا خمسة إلا هوسادهم - الرابعة أن ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بتقويم رابع ونصف ثلاثة كأن يقول جاعل ثلاثة أربعة ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما شتق منه خلافاً للأخفش وتغلب (ص)

[باب] موانع صرف الاسم نسعة يجمعها : وزن الرُّكْب بجمة ثُرِيَّها عدل ووصف الجم زُدْنَا نَا كأحد وأخر وسلبك وإبراهيم وعمر وأحد وموحد إلى الأربعه ومساجد ودنابر وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمي وحمراء فألف الثانية والتانية لانظير له في الأحادي كل منها يستثر بالمنع والبواقي لابد من مجامعة كل علة منها للصلة أو العالية وتعمين العلية مع التركيب والتانية وشرط المعجمة عالمة في العجمية وزراية على الثلاثة والصلة أصلتها وعدم قبولها التاء فريان وأرمي وصفوان وأربن بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في نحوهند وجهان مختلف زينب وسرق وبخ وكمرو عند تعميم باب حذام إن لم يختتم براء كسفار وأمس معين إن كان معرفاً وبضمهم لم يشترط فيها وسحر عند الجميع إن كان ظرفاً معيناً (ش) الأصل في الاسم (١٢٢) المغرب بالحركات الصرف وإنما يخرج عن ذلك الأصل إذا وجد فيه عtan

من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقامها وقد جمع العلل التسع في بيت واحد من قال : اجمع وزن عادلاً أث بعْرَفَةَ رُكْبَ وَزَدَ عَجَمَةَ فَالْوَصْفَ قَدْ كَلَّا وَهُذَا الْبَيْتُ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي أَبْتَهَ فِي الْقَدْمَةِ وَهُوَ لَابْنِ النَّحَاسِ وَقَدْ مَثَلَهَا فِي الْقَلْمَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ وَهَا أَنَا أَشْرِحُهَا عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَأَقُولُ : الْعَلَةُ الْأُولَى وَزَنُ التَّغْلُلِ وَحَقِيقَتِهِ أَنْ يَكُونَ الْأَسْمَاءُ عَلَى وَزْنِ خَاصِ الْأَسْمَاءِ عَلَى وَزْنِ خَاصِ الْبَلْعُولِ أَوْ يَكُونُ فِي أَوْلَهُ زِيَادَةً كَزِيَادَةِ التَّصْلِيلِ وَهُوَ مَسَاوِهُ فِي وَزْنِهِ فَالْأُولُو كَانُ تَسْمِي رِجْلًا قَلْلًا بِالتَّشْدِيدِ أَوْ ضَرْبِ أَوْ تَحْمُوهُ مِنْ أَبْنَيْهِ مَا لَمْ يَسِمْ فَاعْلَمُهُ أَوْ انْطَلَقَ وَنَحُوهُ مِنْ الْأَفْمَالِ السَّاضِيَّةِ الْبَدُووِيَّةِ بِهِمَزةِ الْوَصْلِ (قوله)

فإن هذه الأوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل أحد وزيد ويشكر وتقلب وزرس علاماً . العلة الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كاصري . القيس لأن الاضافة تتضمن الاتجاه بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الاستاذ كتابة قرنها وتأبطة شرالأنه من باب المجرى ولا التركيب المجرى المحتوم بويه مثل سبيويه وعمرويه لأنه من باب البني والصرف وعدم إعياق الان في المغرب وأنا المراد التركيب المجرى الذي لم يتم بويه كبعليك وحضرموت ومعديكرب . العلة الثالثة المعجمة وهي أن تكون الكلمة على الأوضاع العجمية كابراهيم واستعمل واسحق ويعقوب وجميع أسماء الأنبياء أعممية إلا أربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعب وهود صوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويشترط لاعتبار المعجمة أمران أن تكون الكلمة علماً في لغة للعجم كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علماً وجوب صرفها وذلك لأن تسمى رجلاً بـ أيام أو دجاج .

والثاني أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف فلهذا انصرف نحوه ولو ط قال الله تعالى - إلا آن لوط نجيناهم - وقال الله تعالى - إما أرسنا نوحًا إلى قومه - ومن زعم من النحوين أن هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فيليس بصواب . العلة الرابعة التعرض . والمراد به تعريف العالية لأن المضمرات والاشارات والوصلات لا سبيل للدخول تعرفها في هذا الباب لأنها مبنيات كلها وهذه باب إعراب . وأما ذوا الأداة وال مضارف فإن الاسم إذا كان غير متصرف ثم دخلته الأداة وأضيف انحر بالكسرة فاستحال انتصافها الجر بالفتحة وحيث أنه في الاعترف العالية . العلة الخامسة العدل وهو تحويل (١٢٣) الاسم من حالة إلى حالة أخرى

مع هذه اللعن الأصل
وهر على ضربين واقع
في المعرف وواقع في
الصفات قاًل واقع في
المعرف يأتى على وزنين
أحدهما فعل وذلك في
المذكر وعلمه عن
فاعل كعمر وزفر
وزحل وبمح والثانى
فعل وذلك نحو في
 المؤوث وعلمه عن
فاعلة نحو حذام وقطام
وراش وذلك في لفته عيم
 خاصة فاما العجايزون
فيئونه على السكر

:
قال الشاعر :

أثاركة تدليها قطام
رضيناباتحة والسلام
وقال الآخر :
إذ أثالت حذام فصققها
فإن القول ما ثالت حذام
فإن كان آخره راه
كفار اسم لما وحضر
لكوك وبأبر لقبيلة
فأكثرم . يوافق
العجزين على بناته على
السكر ومنهم من لا

(قوله أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف) يستثنى منه ما لو كانت زائدة باء التصغير فانها تصرف ولا
يعتبر باء اهـ ش (قوله وعلمه عن فاعل كعمر الخ) خرج بالمدول عن فاعل العدول عن غيره كآخر
وصح وغير العدول كاسم الجنس كثرة وصرد والصفة كخطم ولبد والمصدر كهدى وتقى والجمع كثرة
وطريق العلم بعد فعل المذكور مساعده غير مصروف ولاعنة به مع العالية سفرج ماسع من فعل ممنوعا
وفيه مانع غير العدل كقتل اسم من أعلام أسماء الترك وفيه مع العالية العجمة وطوى فيه معها التأنيث
ولو وجد فعل ولم يعلم أصروفه أم لا في الفاصح إن لم يعلم اشتراق ولا قام عليه دليل فذهب سيبويه
صرفه حق بثبت أنه معدول ومذهب غيره المتع لأنه الأكثـ في كلامهم وإن علم كونه مشتقا وجهل في
الstrukat صرف إلا أن يسمع ترك صرفه اهـ ما تلقـه شـ عن بعضـهم قال وهذه النـكـةـ من تـعـارـضـ
الأصلـ والـفـالـبـ فـالـعـرـيـةـ وـهـيـ نـادـرـةـ لـطـيـفـةـ (قوله وحجر (١)) كـذـاـ فـبـعـضـ النـسـخـ وـالـصـوـابـ مـاـقـ
بعـضـ آخـرـ وـهـوـ جـوـحـيـ لـأـنـ الـأـوـلـ لـمـ يـذـ كـرـوـهـ مـنـ الـأـمـاءـ الـمـدـوـلـةـ فـاـنـهـ حـصـورـةـ وـلـيـدـوـهـ مـعـهـ أـقـالـ فـيـ الصـاحـاجـ
وـجـيـ اـسـ رـجـلـ قـالـ الـأـخـفـ لـاـ يـنـصـرـفـ مـثـلـ عـمـ اـهـ وـقـالـ الـأـمـامـ الشـعـرـاـيـ فـيـ كـتـابـ النـهـجـ الطـهـرـ
لـقـلـ وـالـقـوـادـ عـبـدـ اللهـ جـيـ هـوـ تـابـيـ كـارـأـيـهـ بـخـطـ الـجـلـالـ الـسـيـوطـيـ قـالـ وـكـانـ أـمـ خـادـمـ لأـمـ أـنـ بنـ
مـالـكـ وـكـانـ النـاـبـ عـلـيـهـ صـفـاءـ السـرـرـةـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ لـأـحـدـ أـنـ يـسـخـرـ بـهـ إـذـ اـعـمـ مـاـيـضـافـ إـلـيـهـ مـنـ الـحـكـيـاـتـ
الـمـضـكـةـ بـلـ يـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـنـفـهـ يـرـكـانـهـ قـالـ الـجـلـالـ وـغـالـ مـاـيـذـ كـرـ عـنـهـ مـنـ الـحـكـيـاـتـ الـمـضـكـةـ لـأـصـلـهـ
اهـ وـذـكـرـهـ غـيرـ وـاحـدـ وـنـسـوـهـ كـرـامـاتـ وـعـلـوـمـاجـهـ كـذـاـ فـيـ حـاشـيـةـ الـقـامـوسـ الـلـامـةـ أـبـ الـطـيـبـ رـجـهـ
الـهـ وـيـقـرـبـ مـنـ قولـ الشـيـخـ جـلـالـ الدـينـ الـبـكـرـيـ إـنـهـ كـانـ قـاضـياـ جـلـيلـ بـالـشـامـ إـلـاـنـهـ لـرـفـاقـ وـمـاـيـسـ
إـلـيـهـ مـنـ كـذـبـ الـتـسـاهـلـيـنـ لـكـنـ فـيـ أـمـثـالـ الـلـيـدـانـ مـاـنـهـ أـحـقـ مـنـ جـيـهـ هـوـ رـجـلـ مـنـ فـزـارـةـ وـكـانـ يـكـنـيـ أـيـاـ
الـضـنـ فـنـ حـقـةـ أـنـ عـبـيـيـ بـنـ مـوـمـيـ الـمـاشـيـ مـرـبـهـ وـهـ يـخـفـ بـظـهـرـ الـكـوـفـةـ مـوـضـعـ فـقـالـ هـ مـالـكـ يـأـبـاـ
الـضـنـ قـفـالـ إـنـ دـفـتـ فـيـ هـذـهـ الصـحـراءـ درـامـ وـلـسـ أـهـتـدـيـ إـلـيـ مـكـانـهـ قـالـ عـبـيـيـ كـانـ يـجـبـ عـلـيـكـ
أـنـ تـجـعـلـ عـلـيـهـ عـلـامـ قـالـ قـدـفـلـتـ قـالـ مـاـذـاـ قـالـ سـاحـابـةـ كـانـ تـظـلـهـاـ وـلـسـ أـرـىـ الـعـلـامـ وـمـنـ حـقـهـ أـنـ
أـبـاسـلـ صـاحـبـ الـوـلـوـلـ لـلـأـوـرـدـ الـكـوـفـةـ قـالـ مـلـنـ حـولـهـ مـنـ مـنـكـمـ صـرفـ جـيـ فـيـ دـعـوـهـ إـلـىـ
وـدـعـاءـ فـمـادـخـلـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـجـلـالـ غـيرـ أـبـيـ مـسـلـ وـقـطـلـنـ قـفـالـ إـيـكـاـ أـبـوـمـسـ اـهـ وـلـهـ تـقـدـ مـنـ قـسـيـ
بـهـذـاـ الـأـسـ وـالـهـ أـعـلـمـ (قوله أثاركة تدليها قطام) تاركة مبتدأ وقطام فاعل ستمس المخبر وتدلل المفعول
بـهـ وـهـوـ بـدـالـ مـهـمـلـةـ قـالـ فـيـ الـصـاحـاجـ تـدـلـتـ الـرـأـيـ تـدـلـلـ الـدـلـالـ وـهـوـ جـرـأـتـهاـ فـيـ تـكـسـرـ وـقـنـجـ
كـانـهـ مـخـالـفـ وـلـيـسـ بـهـاـخـلـفـ (قوله أـنـ يـكـونـ مـنـ يـوـمـ مـعـيـنـ) الـمـرـادـ بـالـيـوـمـ هـنـاـ مـطـلـقـ الزـمـنـ كـانـهـ مـنـ

(قوله وحجر) ليست موجودة بنسخ الشرح التي أيديناها مصححة .

بوافتهم بـلـ يـلـزـمـ الـأـعـرـابـ وـمـنـ الـصـرـفـ وـمـاـخـتـافـ فـيـ الـقـيـمـيـوـنـ أـيـضاـ أـمـسـ الـلـدـىـ أـرـيـدـهـ الـيـوـمـ الـذـىـ قـبـلـ يـوـمـكـ فأـكـرـهـ عـنـهـ مـنـ
الـصـرـفـ إـنـ كـانـ فـيـ مـوـضـعـ رـفـ مـلـيـعـ مـنـ الـأـمـسـ فـيـقـولـ مـضـيـ أـمـسـ عـاـفـيـهـ وـيـبـيـنـهـ عـلـىـ الـسـكـرـ فـيـ النـصـ وـالـجـرـطـ أـنـهـ
مـتـصـمـ مـعـنـ الـأـلـفـ وـالـلـامـ فـيـقـولـ اـعـكـفـتـ أـمـسـ وـمـارـأـيـهـ مـذـ أـمـسـ وـعـضـمـ بـرـهـ إـعـرابـ الـأـيـنـصـرـ فـمـطـلـقـ وـقـدـ كـرـنـاـذـلـكـ فـ
صـدـرـهـذـاـ الشـارـجـ وـأـمـاسـحـرـ بـقـيمـعـ الـعـرـبـ تـنـهـ مـنـ الـصـرـفـ بـشـرـطـينـ: أـحـدـهـ أـنـ يـكـونـ ظـرـقاـ وـالـثـانـىـ أـنـ يـكـونـ مـنـ يـوـمـ مـعـيـنـ
كـتـوـلـكـ جـتـكـ يـوـمـ سـحـرـ لـأـنـهـ حـيـنـتـ مـدـولـ عـنـ الـسـرـ كـاـقـدـ الـقـيـمـيـوـنـ أـمـسـ مـدـولـاـ عـنـ الـأـمـسـ فـانـ كـانـ سـحـرـ
غـيرـ يـوـمـ مـعـيـنـ فـالـصـرـفـ كـوـلـهـ تـعـالـ - نـجـيـنـاـمـ بـسـرـ - وـالـقـوـلـ فـيـ الـصـفـاتـ ضـرـبـاـنـ وـاقـعـ فـيـ الـعـدـ وـاقـعـ فـيـ غـيرـهـ

فأوْقَعَ فِي الْمَدْ يَا تَىْ هُلْ صِيَتْنِ فَهَالْ وَمَفْعُلْ وَذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ الْأَرْبَعَةِ وَمَا يَنْهَا تَقُولُ أَحَادِ وَمَوْجَدِ وَتَنَاهِ وَمَنْتِي وَتَلَاثِ وَمَثْلُ وَرَبَاعٍ وَمَرْبَعٍ قَالَ النَّبَارِي رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِتَجَازِيَ الْعَرَبَ الْأَرْبَعَةَ فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ التَّانِيَةُ مَعْدُولَةٌ عَنِ الْأَلْفَاظِ الْمُدْعَوَةِ لِأَنَّ الْأَحَادِ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ وَتَنَاهُ مَعْنَاهُ اثْنَانِ وَكَذَا الْبَاقِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أُولَى أَجْنَحَةِ مَنْتِي وَتَلَاثِ وَرَبَاعٍ - فَتَنَى وَمَا بَعْدَهُ صَفَةً لِأَجْنَحَةِ الْمَنْتِي وَأَعْلَمَ أُولَى أَجْنَحَةِ اثْنَيْنِ وَتَلَاثَةِ لَثَانَةٍ وَأَرْبَعَةِ لَثَانَةٍ وَمَا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّةُ الْأَلِيلِ مَنْتِي مَنْتِي» فَتَنَى التَّانِيَةَ كَيْدَ لَا لِإِفَادَةِ السَّكَرَارِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَاصِلٌ بِالْأَوَّلِ وَالْوَاقِعُ فِي غَيْرِ الْمَدِ أَخْرَى وَذَلِكَ فِي نَحْوِكُوكَ مَرْبَطٌ بِنَسْوَةِ أَخْرَى لِأَنَّهَا جَمِيعُ الْأُخْرَى وَأَخْرَى أُنْتِي آخْرَى لِأَنَّكَ تَقُولُ جَاءَ فِي رَجُلٍ آخَرٍ وَامْرَأَةٍ آخَرَى وَالْوَاقِعَةُ أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ مُؤْتَثَةً أَعْلَمُ لِاَسْتَعْمَلِهِ وَلِاَسْجَعِهَا إِلَى الْأَلْفِ وَالْمَلْمَ وَبِالْأَضْافَةِ كَالْكَبْرِيِّ وَالصَّغْرِيِّ وَالْكَبْرِ وَالصَّغْرِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّهَا إِلَيْهِي الْكَبْرِ - وَلَا يَعْزُزُ أَنْ تَقُولَ صَفَرِيِّ وَلَا كَبْرِيِّ وَلَا كَبِرِيِّ وَلَا صَفَرِيِّ وَهَذَا الْعَرَوْضِينُ فِي قَوْلِهِمْ فَاصْلَهَ كَبْرِيِّ وَفَاصْلَهَ صَفَرِيِّ وَلَخْنَوْ أَبَا نَوَاسَ فِي قَوْلِهِ : كَانَ صَفَرِيِّ وَكَبْرِيِّ مِنْ فَقَاقِهَا حَسِبَادَرَ عَلَى أَرْضِ الْنَّدَبِ فَكَانَ الْقَيْسَيُّ أَنِّيَقَالَ الْآخَرُ وَلَكِنْهُمْ عَدُوا عَنِ الْاِسْتَعْمَلِ فَقَالُوا أَخْرَى كَاعْدُلُ الْتَّمِيمِيُّونَ أَمَّنْ عَنِ الْأَمْسِ وَكَاعْدُلُ جَمِيعُ الْعَرَبِ سَحْرُ عَنِ السَّحْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَعَدَةٌ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَى - الْعَلَةُ الْسَّادِسَةُ الْوَصْفُ كَالْحَمْرَ وَأَفْسَلُ وَسَكَرَانُ وَغَضْبَانُ وَيَشْتَرِطُ لِاَعْتِبَارِهِ أَمْرَانٌ : أَحَدُهَا الْأَصْلَةُ فَلَوْ كَانَتِ الْكَلْمَةُ فِي الْأَصْلِ إِنَّمَا تَرَأَتْهَا الْوَصْفِيَّةُ لِمَا يَعْتَدُ بِهِ وَذَلِكَ (١٢٤)

وَالْحَيْوَانُ الْمُعْرُوفُ
وَاسْتَعْمَلَهُمَا بِعِنْقِ قَاسٍ
وَذَلِيلٌ فَقْلَتْهُ دُهْنَةُ قَلْبِ
صَفَوانَ وَهَذَا رَجُلٌ
أَرْبَبُ فَانِكَ تَصْرِفُهُمَا
لِمَرْوِضِ الْوَصْفِيَّةِ فِيهَا.
الْتَّانِيُّ أَنْ لَا تَقْتَلِ
الْكَلْمَةُ تَاهُ التَّانِيُّ
فَلَهُذَا تَقُولُ مَرْبَطٌ
بِرِجْلِ صَرِيَانِ وَرِجْلِ
أَرْمَلِ الْمَصْرُوفِ لِقَوْلِهِ
فِي الْمَلْوَقَ شَعْرٌ يَا تَوَارِمَةٌ
بِخَلْفِ سَكَرَانِ وَأَخْرَى

فَلَاحِاجَةٌ إِلَى مَا تَكْفُفُ بِهِ مِنْ قَدِيرٍ لِلَّيْلَةِ يَوْمَ أَوْمَنْ جَعْلَهُ بِدَلْ غَلْطَ تَأْمِلُ (قَوْلُهُ وَلَخْنَوْ أَبَا نَوَاسَ) هَذِهِ
كَنْيَةُ أَبِي الْحَسْنِ عَلَى بْنِ هَانَفَ وَهُوَ بِضمِّ التَّوْنِ مِنْ تَخْفِيفِ الْوَالِوْسِيِّ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ هُدَوِّيَّا تَنُوسَانَ
أَيْ تَسْتَرُ كَانَ عَلَى عَاقِهِ كَما يَضْبِطُهُ الصَّنْفُ فِي شَرْحِ بَانِتِ سَعَادٍ (قَوْلُهُ كَانَ صَفَرِيِّ الْحَمْرَ) هُوَ مِنْ الْبِسْطِ
وَالصَّفَرِيِّ وَالْكَبْرِيِّ تَأْنِيْتُ الْأَصْفَرُ وَالْأَكْبَرُ وَالْفَقَاعِ بَقْعَتِ النَّاهِ وَالْقَافِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ قَافُ مَكْسُورَةٍ
وَفِي آخِرِهِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ التَّفَاخَاتُ الَّتِي تَرْفَعُ فَوْقَ الْأَنَاءِ وَالْمَصْبَاهُ الْمَصْبَى وَقَدْ أَجَابَ فِي الْمَنْفِي عَمَادُ كَرِ
بِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْمَفَاضَلَةُ (قَوْلُهُ فَعَدَةٌ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَى) فَانْقَلَتْ أَخْرَى جَمِيعٌ آخَرَ لَاهُ لِلَّيْلَةِ وَآخَرُ لِاَجْمَعِ عَلِيِّ فَعْلٍ
وَإِنَّمَا يَجْمِعُ عَلِيِّهِ أَخْرَى فَوْجَهِهِ . قَلَتْ لَمَا كَانَ الْيَوْمَ مَا لَيْقَلُ أَجْرِيَ بَجْرِي الْمَوْنَتِ لِمَكَانِ النَّاسِ
بَيْنَ مَا يَعْقِلُ وَبَيْنَ الْاِنَاثِ مَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُنَّ نَاقَاتُ الْعُقْلِ فَكَانَ آخَرُ أَخْرَى فَيَجْمِعُ عَلِيِّ أَخْرَى كَذَا
فِي الْأَقْلِيدِ أَهُ مِنْ خَطَّ شِنْ (قَوْلُهُ إِمَّا الْزِيَادَةُ) أَيْ بَيْرَبِ الْتَّصْفِيرِ لِأَنَّهُ يَصْفِرُ بِعِنْقِهِ بَجْرِبِ (قَوْلُهُ كَحَمَةُ)
عَلِيِّ بَلَدَةٍ (قَوْلُهُ لَمْ تَلْفَعْ بِفَضْلِ مَزْرُرَهَا الْحَمْرَ) هُوَ مِنْ الْمَنْسَرِحِ وَنَصْفُهُ مَزْرُرَهَا وَالْعَلَبُ جَمِيعٌ عَلِيَّةٌ قَدْ ضَرَبَ
مِنْ جَلُودِ الْأَمْبِلِ أَوْ مِنْ خَبْشِ يَلْبِبِ فِيهَا وَجْهُهَا أَعْلَابٌ وَعَلَبٌ كَعْلُ الْقَامُوسِ وَالْفَضْلُ الْبَقِيَّةُ وَالْمَرَادُ أَنَّ
دَعْدَادُ شَرِيْغَةَ غَنْيَةَ غَرْفَرْقَةَ (قَوْلُهُ صَنْجَه) قَالَ فِي الْقَامُوسِ صَنْجَهُ الْمِيزَانُ مَعْرِيَّهُ وَفِي الْمَغْرِبِ الصَّنْجَاتُ
بِالْتَّحْرِيكِ يَجْمِعُ صَنْجَهُ بِالْتَّسْكِينِ (قَوْلُهُ وَصَوْلَانَ) اَسْمَ عَصَمَوْجَهُ الرَّأْسِ .

فَانِ مَوْتَهُمَا سَكَرِيِّ وَسَحْرَاءِ بَيْنِ التَّاهِ . الْعَلَةُ السَّابِعَةُ الْجَمْعُ وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيَغَةِ لَا يَكُونُ
عَلَيْهَا الْأَحَادِ وَهُوَ نَوْعَانُ مَعَافِعِ الْكَسَاجِدِ وَدَرَاهِمِ وَمَفَاعِيلِ كَعْسَابِيِّ وَطَلَوَيِّسِ . الْعَلَةُ التَّاسِعَةُ زِيَادَةُ وَالْمَرَادُ بِهَا الْأَلْفُ وَالْتَّوْنُ
الْأَلْهَمَتَانُ نَحْوِسَكَرَانِ وَعَمَانِ . الْعَلَةُ التَّاسِعَةُ التَّانِيَةُ وَهُوَ عَلَى تَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَأْنِيْتُ بِالْأَلْفِ كَحْبَلِيِّ وَسَحْرَاءِ وَتَأْنِيْتُ بِالْتَّاهِ كَطْلَحَةَ وَحَمْزَةَ
وَتَأْنِيْتُ بِالْمَنْيِّ كَزَرِيبُ وَسَعَادُ وَتَأْنِيْرُ الْأَلْوَنِ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ لَزَمِنَ كَبِيَّسَطُ وَتَأْنِيْرُ الْأَلْيَانِ
كَسَيَّانِيِّ وَتَأْنِيْرُ الْأَلْيَانِ كَتَأْنِيْرِ التَّانِيَةِ لَكَنَّهُ تَارِيْتُرُ جَوَازِهِ فَلِأَوَّلِيْسِرُ وَبَطْ وَبِجَوْدِ وَاحِدِ مِنْ تَلَاثَةِ
أَمْوَزُ وَهِيَ إِمَّا زِيَادَةٌ عَلَى تَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَسَعَادُ وَزِيَفُ وَإِمَّا تَسْرِخُكَ الْوَسْطُ كَسَرَتُ وَلَظِيَّ وَإِمَّا الْعَجَمَةُ كَحَمَةُ وَجَورُ وَحَصْ وَبَطْ
وَالْتَّانِيُّ فِي مَعْدَادِكَتُ كَهَنَدُ وَدَدُ وَجَلُ فِي هَذِهِ الْأَلْفِ وَعَدَمُهُ وَقَدْ يَجْمِعُ الْأَرْسَانِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : لَمْ تَلْفَعْ بِفَضْلِ مَزْرُرَهَا *
دَدُ وَلَمْ تَسْقِ دَعْدَدَ الْعَلَبِ فَهَذِهِ جَمِيعُ الْعَلَلِ وَقَدْ يَأْتِيَنَاعْلَى سَرْحَاهُ شَرِحَاهِ يَلِيقُ بِهِذَا الْمَخْتَصَرِ . ثُمَّ أَعْلَمَهُمَا عَلَى تَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْأَوَّلُ مَيْوَرُ
وَحْدَهُ وَلَا يَعْتَنِي إِلَى اَنْفُهَمَ عَلَةَ أَخْرَى وَهُوَ شَيْئَانُ الْجَمْعِ وَأَلْفَا التَّانِيَةِ . الْأَلْيَانُ مَيْوَرُ بِشَرْطِ وَجْدِ الْمَلِيَّةِ وَهُوَ تَلَاثَةُ أَشْيَاءِ التَّانِيَةِ
بِنِيَّ الْأَلْفِ وَالْتَّرْكِيبِ وَالْعَجَمَةِ تَحْوِي قَاطِمَةَ وَزِيَفَ وَمَعْدِيَرِبُ وَبِإِبْرَاهِيمِ وَمِنْ تَمِ اَنْفُرَصِفَ صَنْجَهُ وَإِنْ كَانَ مَوْتَهُمَا أَعْجَمِيَا وَصَوْلَانَ
وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيَا ذَارِيَّةَ وَمَسْلَهَةَ وَإِنْ كَانَ مَوْتَهُمَا وَصَفَا لِاَتَقَاهِ الْمَلِيَّةِ فِيهِنِ . وَالْأَلْيَانُ مَيْوَرُ بِشَرْطِ وَجْدِ أَحَدِ أَمْرِيْنِ الْمَلِيَّةِ
أَوِ الْوَصْفِيَّةِ وَهُوَ تَلَاثَةُ أَيْضًا الْمَدِ وَالْوَزْنِ وَالْزِيَادَةِ . مَثَلُ تَأْنِيْرِهَا مَعِ الْمَلِيَّةِ هُنْرُ وَأَحَدُ وَسَلِيَانُ . وَمَثَلُ تَأْنِيْرِهَا مَعِ الصَّفَةِ تَلَاثَ

وآخر وسكنان (من) [باب التعجب] له صيغتان ماأ فعل زيداً وإعرابه ماءبتدأ بمعنى شئ عظيم وأفعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيداً مفعول به وبالجملة خبرها. وأفعل به وهو يعني ما أفعله وأصله أفعل أي صار ذا كذا كاغد البعير أي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ فمن زمت هنا بخلافها في فاعل كفي وإنعائين فعلاً التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي متبت متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله أفعل (ش) التعجب فعل من العجب ولألفاظ (١٣٥) كبيرة غير مبوب لها في التحو

كتقوله تعالى - كيف

نكفرون بالله - قوله

عليه الصلاة والسلام

«سبحان الله إن المؤمن

لابن جس حيا ولا ميتا»

وقوله الله دره فارسا

وقول الشاعر :

يا سيدنا ما أنت من سيد

موطأ الأكنافر حرب

التراع

والملبوبي له في التحو

صيغتان ما أفعل

زيداً وأفعل به فاما

الصيغة الأولى لما اسم

مبتدأ وخالف في

معناها على منتهيin :

أحد هما نهان كررة ثلثة

يعنى شئ وعلى هذا

القول فما ينبعها هو

الخبر وجاز الابتداء بها

إما لما فيها من معنى

التعجب كما قالوا في قول

الشاعر :

عجب تلك قضية وإقامق

فيكم على تلك القضية

أعجب

وإما لأنها في قوة

الموصفة إذ المعنى شئ

عظيم حسن زيداً كما

قالوا في شرا هرذاناب

باب التعجب

هو استظام فعل فاعل ظاهر الزيارة (قوله كيف نكفرون بالله) هذه الصيغة أصل وضعيها للاستفهم استعملت في التعجب مجازاً والكلام على نوع هذا المجاز يطلب من حواسى الطول (قوله سبحان الله الح) هذا اللفظ موضوع لتنزية الله وسيحان علم للتبيح منصوب بعامل مخدوف وجواب ثم استعمل في التعجب وأصل ذلك أن يسبح الله عند رؤية التعجب منه من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه (قوله الله دره فارسا) أصل هذا الاخبار بأن ابن الحديث عنه الله ثم استعمل في التعجب (قوله ياسيدنا ما أنت من سيد الح) هو من السريع وما يعني شئ والكتف يفتحين الجانب والجماع أكتاف مثل سبب وأسباب ورجب ي تكون الحاء المهملة : أى طويل التراب وهذا كنية عن كرمه . وقد قلت في مدح الكرم وذم البخل :

البخل شين ولا يرضي به أحد إلا الأسفال أهل اللهـ والعار

والنقوون لهم إخلاف ما بينواـ والمسكون لهم إخلاف مع نار

(قوله عجب تلك الخ) من بعـرـ الكامل عجب مبتدأ وسـوغـ الابتداء به دلاتهـ على التـعجبـ وتـلكـ خـيرـهـ وـقـضـيـةـ تـعـيـزـ أـوـحـالـ وـقـيـلـ التـقـدـيرـ أـمـرـىـ عـجـبـ تـلـكـ وـقـيـلـ يـعـوزـ رـفـعـ قـضـيـةـ هـىـ تـقـدـيرـ هـىـ قضـيـةـ (قوله إذ المعنى شئ عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما أعظم الله وما أقدر الله وأول على أن المراد بالشيء خلقه للظلمون له تعالى وهو غنى عنهم أو ما يبدل على عظمته تعالى من صنائعه فهو تعالى على معنى أنه تعالى معظم نفسه لكن فيه إطلاق ماعليه تعالى في هذا الوجه الثالث فهو جبار عن الخبر بعظمته تعالى على جهة المبالغة . والحاصل أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الأوجه الثلاثة أو المجاز بالوجه الرابع . قال الإمام السبكي : والأصح أنه باق على معناه وصرح الإمام ابن الأبارى بصحة ما أعظم الله اه يسـ وهـ هو مقياس على هذا أوصيـ؟ كلام ابن عقيل يقضى أنه شاذ فإنه قال لا يتعجب من صفات الله تعالى فلا يقال مأعلم الله لأن علمه تعالى لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما أعظم الله وما أجله اه ملخصا من حاشية شيخنا العـلامـةـ المـحقـقـ السـيـدـ مـحمدـ الـبـلـيـدـيـ الـلـالـكـيـ التـوـقـيـ فـ سـلـخـ رـمـضـانـ سـنةـ أـلـفـ وـمـائـةـ وـسـتـةـ وـسـبـعينـ وـدـفـنـ بـجـوارـ سـيـدـيـ عـبـدـ اللهـ النـتوـفـ بـالـقـرـاطـةـ الـكـبـرـيـ (قوله أـفـرـ ذـانـابـ) المـهـرـيرـ صـوتـ الـكـلـبـ عـنـ ذـاـذـيـهـ وـعـجـزـهـ عـمـاـ يـوـذـيـهـ قالـ فـ الصـاحـاجـ وـهـ صـوـتـ دـوـنـ نـيـاهـ مـنـ قـلـةـ صـبـرـهـ عـلـىـ الـبـرـ (قوله فـزـعـ الـكـوـفـيـوـنـ أـهـ اـسـمـ) قـلـ عـنـ الـفـرـاءـ أـنـ التـسـحـةـ فـيـهـ عـلـىـ هـذـاـ قـتـحـ إـعـرـابـ وـهـ خـبـرـ عـنـ مـاـ وـإـنـماـ اـتـصـبـ لـكـوـنـهـ خـلـافـ لـبـلـتـداـ الـذـىـ هـوـ مـاـ إـذـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ خـبـرـ زـيـدـ وـزـعـمـ بـعـضـ الـكـوـفـيـوـنـ أـنـ أـفـعـلـ مـبـيـنـ وـإـنـ كـانـ اـسـماـ لـأـهـ مـضـمـنـ مـعـنـيـ الـتـعـجـبـ وـأـصـلـهـ أـنـ يـكـوـنـ الـحـرـفـ ذـكـرـ الـسـمـاـيـيفـ أـهـ (قوله بـدـلـيـلـ أـهـ يـصـفـ) قـالـ فـ لـلـفـيـ وـلـمـ يـسـعـ ذـلـكـ إـلـاـ فـ أـحـسـنـ وـأـلـحـ ذـكـرـ الـجـوـهـريـ

إن معناه شـرـ عـظـيمـ أـهـ رـذـابـ . والثانـيـ أنهاـ تحـتـمـلـ تـلـهـ أـوجـهـ : أحـدـهـاـنـ تـكـونـ نـكـرـةـ تـامـةـ كـاـفـلـ سـيـبـويـهـ . والثانـيـ أنـ تـكـونـ نـكـرـةـ مـوـصـفـةـ بـالـجـلـةـ الـقـيـدـاـنـهاـ . والثانـيـ أـنـ تـكـونـ مـعـرـفـةـ مـوـصـلـةـ بـالـجـلـةـ الـقـيـدـاـنـهاـ عـلـىـ هـذـيـنـ الـوـجـهـيـنـ فـالـجـلـبـ مـعـذـفـ وـالـعـنـيـشـ شـئـ حـسـنـ زـيـداـ عـظـيمـ أوـالـىـ حـسـنـ زـيـداـشـيـ عـظـيمـ وـعـلـىـ هـذـاـ قـولـ الـأـخـشـ . وـأـمـاـ فـزـعـ الـكـوـفـيـوـنـ آهـ اـسـمـ بـدـلـيـلـ أـهـ يـصـفـ قـالـواـ مـاـ أـحـسـيـنـهـ وـمـاـ أـمـيـلـهـ وـزـعـمـ الـبـصـرـيـوـنـ آهـ قـلـ مـاضـ وـهـ الصـحـيـحـ لـأـهـ مـبـيـنـ عـلـىـ الـفـتـحـ وـلـوـكـانـ اـسـماـ لـأـرـفـعـ عـلـىـ أـهـ خـبـرـ وـلـأـهـ يـزـمـهـ مـعـ يـادـ التـسـلـكـ نـوـنـ الـوـقـيـةـ يـقـالـ مـاـ أـفـقـرـنـ إـلـىـ عـفـوـ اللهـ وـلـاـ قـلـ مـاـ أـفـقـرـيـ وـأـمـاـ التـسـبـيرـ شـاذـ وـجـهـ أـهـ أـشـبـهـ الـأـسـمـاءـ حـمـوـماـ

يجموده وأمه لا مصدر له وأشيء أصل التفضيل خصوصاً بكونه على وزنه وبدلاته على الزيادة وبكونهما لا ينبعان إلا مما استكمل شروطها أي ذكرها وفي أحسن صيغ مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية راجع إلى ما هو الذي دلتنا على اسميتها لأن التضيير لا يعود إلا على الأسماء، وزيداً مفهوم به على القول بأن أصل فعل ماض ومشبه بالفعول به على القول بأنه اسم، وأما الصيغة الثانية فأفضل فعل بالاتفاق لنظره لفظ الأمر ومعناه التعجب وهو خال من التضيير، وأصل قولك أحسن زيد أحسن زيد أي صار ذا حسن كما قالوا أورق الشجر وأزهر البستان وأثرى فلان وأثرب زيد وأغدق البعير يعني صار ذا ورق وهذا زهر فإذا زرعة وهذا مترتبة أي قفر وفافة وهذا غذة فضمن معنى التعجب وحولت صيغته إلى صيغة أصل بكسر العين فصار أحسن زيد فاستقبح اللفظ بأسناد المرفوع (١٣٦) بعد صيغة فعل الأمر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصار أحسن زيد على

باب الوق

^١ قال العلامة الجبوري في شرح الشاطبية: حد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الظاهرة؛ مما فرق لنا

من شظاظ . الثاني أن يكون الفعل ثالثاً فلا ينبعان من نحو درج وانطلق قطع واستخرج وعن أبي الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزدوج فيه بشرط حذف زواجله وعن سيبويه جواز بنائه من أ فعل نحو أكرم وأحسن وأعطي . الثالث أن يكون عا يقبل معناه التفاوت فلا ينبعان من نحوهما وفقاً لأن حقيقتهما واحدة وإنما يتبعهما زاد على نظائره . الرابع أن لا يكون مبنياً للفعل فلا ينبعان من نحو ضرب وقتل . الخامس أن لا يكون اسم فاعله على وزن أ فعل فلا ينبعان من نحو عمى وعرج وشبههما من أفعال الميوب الظاهرة ولا من نحو سود ومحرو نعوهما من أفعال الأولان ولامن نحو علوي ودفعه ونحوهما من أفعال الحال الق الوضف منهاعلي وزن أ فعل لأنهم قالوا من ذلك هوأعمى وأعرج وأسود وأحر وأنلى وأدفع (ص) [باب : الوقت] في الأفضل على نحو رحمة بالله ولعل نحو مسالات بالثاء (ش) إذا وقفت على ما فيه ثاء الثانية فأن كانت ساكنة لم تغير نحو قاست وعقدت وإن كانت متخرجة فليما أن تكون الكلمة جمباً بالألف والثاء أولاً فان لم تكن كذلك

فلا أصلح الوقف باب الماء نقول هذه خمسة وهذه شجرة وبعضاها، وقد وقف بعض السبع في قوله تعالى - إن رحمة الله فرب من الحسينين. وإن شجرة القوم بالثاء وسمع بضمهم يقول بأهل البقرة فالبعض من سمه والبعض ما أحفظ منها ولا آية. قال الشاعر: والله أتجاك بكنى مسلمة * من بعدما وبعد ما بعدهت وإن كان جمبا بالآلات والثاء فأنا أصلح الوقف بالثاء وبعضاها يقف بالماء وسمع من كلامهم كيف الأخوة والأخوه وقالوا دفن البناء من المكرمه وقد نبهت على الوقف على نحو رحمة بالماء وعلى مسلمات بالماء بقولي بعد وقد يعكس فيهن (ص) وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضى فيما بالآيات (ش) إذا وقف على المتقوص وهو الاسم الذى آخره ياء مكسورة ما قبلها فاما أن يكون منتونا أو لا فان كان منتنا فالأنصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف نقول هذاقاض ومررت بهما ويعوز أن تتفق عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هادوال وواق من قوله تعالى - ولكل قوم هاد، وما لهم من دنهمن وال، وما لهم من دونهمن واق - وإن كان غير منتون فالأنصح الوقف عليه رفعا وجرا بالآيات كقولك هذا القاضى ومررت بالقاضى ويعوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجلور (١٢٧)

تعالى - وهو الكبير
ال تعالى ليسذر يوم
التلاق - ووقف ابن
كثير بالياء على الوجه
الأفضح (من) وقد
يعكس فيهن (ش)
القمير راجع إلى قلب
تاء رحمة هاء وإثبات
باء مسلمات ومحذف
باء قاض وإثبات باء
القاضي أى وقد يوقظ
على رحمة بتاء ومحذف
مسلمات بالمام وعلى
قاض بالياء وهل القاضي
بالمحذف (من) وليس
في نصب قاض والقاضي
إلا الياء (ش) إذا كان
للنقوص منصو بالوجب

قطع الصوت جنس أي لأنه يشمل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل آخر به قطعه عن بعضها فهو لغوی لاصناعي وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو كل الموصولة فإن آخرها وضع اللام وقولنا زمانا وهو مازيد على الآن آخر آخر به السكت وهذا أجود من قوله قطع الكلمة عما بعدها أو قطع الحرف عن الحركة لعمومه اه : أي لمموم الحد الذى ذكره بخلاف الحدين المذكورين فإن أولهما لا يهم الكلمة التي ليس بعدها شيء . وثانيهما لا يهم الوقف على الحرف السادس (قوله فالا يصح الوقف بابدا هاء) أي فرقا بينها وبين تاء التأنيث الفعلية كضررت والحرافية كلات واتاء الأصلية كفوت والتي قبلها سakan كاخت ولم يمسكوا لأنهم لو قالوا ضربه ولا وفة وأخه لاتبس مع أن بعضهم أبدل الحرافية في لات هاء فقال لاه وهو ضعيف اه ش (قوله في قول الناصر) هو أبو التجم وهو من الرجز . وللردد بقوله بعد مت عندما فأبدل في التقدير من الآلف هاء ثم أبدل الماء تاء ليوافق بقية التواقي وبعده :

أ حارت نفوس القوم عند الفاصلـت وـكـادـتـ المـرـةـ أـنـ تـدـمـيـ أـمـتـ
وـالـفـاـصـلـتـ رـأـسـ الـحـلـقـوـمـ وـهـوـلـوـضـ النـاـئـ منـ الـحـلـقـوـمـ (ـقـوـلـهـ فـلاـ أـصـحـ الـوقـعـ عـلـيـهـ بـالـحـلـفـ)ـ .ـ قـانـ
قـلـتـ اـمـرـدـ مـاـ كـانـ حـذـفـ لـأـجـلـ نـوـنـ التـوـكـيدـ الـحـلـفـيـقـ فيـ الـوقـتـ لـزـوـالـ عـلـةـ الـحـلـفـ وـلـمـ يـرـدـ نـحـوهـذـاـ قـاـضـ
مـعـ زـوـالـ الـعـلـةـ .ـ قـلـتـ بـرـدـفـيـهـ أـيـضـاـ إـنـ كـانـ الـأـكـثـرـ خـلـافـهـ وـعـلـيـهـ فـالـفـرـقـ أـنـ الـخـنـوـفـ هـنـاجـرـ كـلـهـ وـثـمـ كـلـهـ
وـالـاعـتـنـاءـ بـالـكـلـمـةـ أـتـمـ مـنـ بـعـذـهـ أـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ (ـقـوـلـهـ وـمـاـ لـمـ مـنـ دـوـنـهـ مـنـ وـاقـ)ـ التـلـاوـةـ مـنـ
الـهـنـدـ (ـقـوـلـهـ أـلـاحـبـذـاـ قـتـمـ الـحـلـ)ـ هـوـمـنـ الطـوـبـيلـ وـلـأـلـتـنبـيـهـ وـحـبـ قـلـ مـاضـ وـذـاـ فـاعـلـهـ وـغـمـ اـسـمـ اـسـرـأـةـ
وـهـوـ الـخـصـوصـ بـالـدـحـ وـبـهـ مـتـعـلـقـ بـهـأـمـاـ مـنـ هـاـمـ عـلـىـ وـجـهـهـ مـنـ العـشـقـ وـالـشـاهـدـ فـدـقـ فـانـهـ بـسـكـونـ
الـفـاءـ وـالـقـيـاسـ دـفـاـلـاـنـهـ حـالـ وـلـكـنـ رـيـبـعـةـ يـقـولـونـ فـيـ الـوقـعـ رـأـيـتـ زـيـدـ بـالـتـسـكـينـ ذـكـرـهـ الـعـيـنـ

گزید يدعا و ترمم الافت ياء إن تجاوزت ثلاثة كاستدي والمقطني أو كان أصلها الياء كرى والفق وألفا في غيره كثنا والصا
ويكشف أمر الافت الفعل بتاء كرميـت وعفوت والاسم بالتنمية كحسـين و فـتين (ش) لما ذكرت هذه المسـلة من مسائل
الكتابـة استطردت بذكر مسائلـتين مهمـتين من مسائلـها إحداهـما أـنهم فرقوا بين الواو في قوله زـيد يـدعـو وـينـها في قولهـ القوم
ـيدـعوا فـزادـوا أـلـفـاـ بعدـ الواـ وـالـجـمـاعـ وـجـرـدواـ الأـصـلـيةـ منـ الـأـلـفـ إـنـ قـدـ صـدـرـ ماـ يـصـورـ
ـأـلـفـ وـمـنـهاـ ماـ يـصـورـ يـاءـ .ـوضـابـطـ (١٢٨)

(قوله وضابـطـ ذلكـ) أعلمـ القـولـ الجـامـعـ فيـ هـذـهـ السـلـةـ أـنـ يـقـالـ كـلـ أـلـفـ خـتمـ بـهـ حـافـلـ أـوـ اسمـ مـمـكـنـ إـذـ كـانـ
ـثـالـثـ الـأـلـفـ اـسـبـيـلـةـ مـنـ يـاءـ أـوـ رـاءـ تـصـاعـدـ مـطـلـقـاـ فـيـهـ سـكـبـ بـالـيـاءـ أـمـ التـقـيـيدـ بـالـفـعلـ أـوـ الـأـسـمـ التـمـكـنـ فـلـاحـتـازـ
ـعـنـ الـحـرـوفـ نـخـوـ مـاـ لـوـ وـعـنـ الـبـيـنـاتـ نـخـوـهـاـ وـذـاـ وـهـوـلـاـ فـيـهـ يـكـبـانـ الـأـلـفـ وـشـدـ تـحـوـلـيـ وـإـلـىـ وـحـقـيـ
ـوـخـوـمـقـيـ وـلـدـيـ وـأـمـانـقـيـدـ الـثـالـثـ بـالـاـنـفـلـابـ عـنـ الـيـاءـ فـلـاخـرـاجـ الـنـقـلـةـ عـنـ الواـ وـخـوـعـاـ وـقـفـاـ وـلـمـبـوـلـةـ
ـفـيـهـماـ يـكـبـانـ أـيـضاـ بـالـأـلـفـ عـلـىـ الـأـصـلـ وـشـذـ زـكـيـ منـ الـوـاـ وـهـذـهـ التـفـرـقـ وـلـمـ يـعـكـسـ لـأـنـهـ لـأـصـلـ
ـلـلـجـهـوـلـةـ وـلـأـنـهـ كـرـهـوـاـ أـنـ يـكـوـنـ فـيـ آـخـرـ الـأـسـمـ وـأـوـقـلـهـ فـحـةـ وـقـوـلـنـاـ مـطـلـقـاـ يـشـلـ الـأـلـفـ الـيـائـيـةـ كـأـوـسـيـ
ـوـرـمـيـ وـالـوـاـوـيـةـ كـأـعـطـيـ وـلـمـلـيـ وـسـوـاهـ كـاتـ الـلـاـلـقـ كـلـقـ أـوـلـاـنـيـثـ كـلـيـ أـوـلـاـنـكـرـ كـقـبـعـتـرـيـ
ـوـإـنـاـ كـبـ جـمـيعـهـ بـالـيـاءـ لـأـنـهـ تـرـدـ إـلـيـهـ عـنـ الـثـنـيـةـ وـمـاـ شـبـهـهـ،ـنـمـ نـسـتـنـيـ السـبـوـقـ بـيـاءـ كـأـحـيـاـ وـالـدـنـيـاـ
ـوـاسـتـحـيـاـ وـخـطـاـيـاـ فـيـهـماـ كـبـ الـكـراـهـةـ اـجـمـاعـ الـيـاءـ بـنـ إـلـىـ نـخـوـ يـعـيـ عـلـمـاـ كـافـ الـتـسـهـيلـ وـغـيرـهـ
ـوـإـلـاـفـ رـبـيـ كـذـلـكـ كـافـ الشـافـيـةـ لـلـفـرـقـ يـنـهـيـعـاـمـلـيـنـ وـيـهـمـاـ فـعـلـاـ وـصـفـةـ وـإـعـاـلـمـ يـمـكـهـ لـأـنـ الـأـسـمـ أـخـفـ
ـمـنـ الـفـعـلـ فـكـانـ أـحـلـ لـاجـمـاعـ الـلـثـلـيـنـ عـنـ الـاـضـطـرـارـ هـذـاـ وـمـقـضـيـ التـقـيـيدـ بـالـعـلـمـ أـنـهـ يـكـبـانـ بـالـأـلـفـ
ـعـنـدـ الـتـكـبـ وـالـأـوـجـهـ كـتـابـهـماـ أـيـضاـ بـالـيـاءـ كـاـيـتـضـيـهـ كـلـامـ بـعـضـهـ فـلـيـفـهـ ذـكـرـهـ العـلـمـ اـبـنـ قـاسـمـ الـفـرـزـيـ
(قوله قول الشاطئ الح) هو الـأـمـامـ الـقـرـىـءـ أـبـوـ مـحـمـدـ قـاسـمـ مـنـسـوبـ إـلـىـ شـاطـئـ قـرـيـةـ بـعـزـيرـةـ الـأـنـدـلـسـ مـنـ
ـبـلـدـ الـمـرـبـ وـلـسـنـةـ ثـانـ وـلـاثـيـنـ وـخـسـنـةـ بـيـلـدـهـ الـذـكـرـةـ وـتـوـقـعـ عـمـرـسـنـةـ تـسـعـيـنـ وـخـسـنـةـ وـدـفـنـ
ـقـرـيـاـ مـنـ سـفـحـ الـجـبـلـ وـقـبـرـهـ مـعـرـفـ يـزارـ (قوله وـتـنـيـةـ الـأـحـمـاءـ الح) هـذـاـ ضـابـطـ يـعـرـفـ أـصـلـ الـلـثـلـيـنـ
ـلـأـنـ مـاـفـقـهـاـ يـرـدـ إـلـيـهـ يـانـيـاـ كـانـ أـوـلـاـوـ يـاـ أـوـلـاـنـدـاـ وـهـوـتـرـيـتـ دـورـيـ لـأـنـ مـرـفـةـ أـصـلـهـاتـ تـوـقـعـ عـلـىـ
ـتـنـيـهـاـ وـتـنـيـهـاـ تـوـقـعـ عـلـىـ مـرـفـةـ أـصـلـهـاـ وـتـوـجـيـهـ أـنـكـ تـرـفـعـ أـنـ أـصـلـ أـلـفـ الـفـيـ يـاءـ فـيـ نـخـوـ فـيـ
ـفـيـمـحـىـتـ تـنـيـهـاـ نـخـوـ وـدـخـلـ مـعـهـ السـجـنـ قـيـاـنـ وـإـنـ أـصـلـهـاـ وـاـوـ فـيـ نـخـوـ مـاـ كـانـ عـدـ أـبـاـ أـحـدـ فـيـ نـخـوـ
ـلـأـبـوـيـهـ وـالـتـعـرـيفـ الـعـامـ الشـامـلـ لـمـرـفـةـ أـصـلـ الـأـلـفـ هـلـ يـوـهـ،ـأـوـأـوـفـيـ الـأـسـمـاءـ وـالـأـفـعـالـ هـوـ التـرـكـبـ
ـالـلـغـوـيـ نـخـوـ الـفـقـ مـرـكـبـ مـنـ فـتـىـ وـالـمـهـدـىـ مـرـكـبـ هـدـىـ وـالـصـافـمـنـ مـنـ فـاـ وـأـفـادـهـ الـعـلـمـ
ـالـجـعـبـرـىـ فـيـ شـرـحـ الشـاطـئـيـةـ مـعـ إـلـضـاحـ وـيـكـنـ الـجـوـابـ عـنـ الـدـوـرـ الـذـكـورـ بـأـنـ مـاـذـ كـرـ مـنـ الـتـنـيـهـ
ـوـرـدـ الـفـعـلـ لـلـتـكـلـامـ طـرـيقـ سـمـاـيـ :ـأـيـ مـاـسـمـهـ يـقـنـيـ فـارـدـهـ إـلـىـ أـصـلـهـ وـمـاسـمـهـ فـيـ كـلـامـهـ مـرـدـدـاـ
ـإـلـىـ الـتـكـلـامـ رـجـعـتـ إـلـيـهـ ،ـوـهـذـاـ الـجـوـابـ يـؤـخـذـمـنـ كـلـامـ الـعـلـمـ الـجـعـبـرـىـ عـنـدـ شـرـحـهـ بـاـ الـاـضـافـةـ
(قوله وـقـالـ الـجـرـبـرـىـ) بـالـجـاءـ الـمـهـمـلـةـ هـوـ الـقـاسـمـ بـنـ عـلـىـ صـاحـبـ الـقـامـاتـ الـشـهـورـةـ .ـ

فصلـ الـكـلـامـ عـلـىـ مـوـاضـعـ هـمـزـةـ الـوـصـلـ

وـهـيـ هـمـزـةـ سـابـقـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـاـبـتـادـ مـفـقـودـةـ فـيـ الـسـرـجـ مـيـتـ بـذـلـكـ لـأـنـ الـتـكـلـامـ يـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ
ـقـولـ الشـاطـئـ رـحـمـهـ اللهـ :ـ وـتـنـيـةـ الـأـسـمـاءـ تـكـشـفـهـاـ وـإـنـ رـدـدـتـ إـلـيـكـ الـفـعـلـ صـادـفـتـ مـهـلاـ
ـوـقـالـ الـجـرـبـرـىـ رـحـمـهـ اللهـ :ـ إـذـاـ الـفـعـلـ بـوـمـاغـمـ عـنـكـ هـجـاؤـهـ فـأـلـقـ بـهـ تـاءـ الـخـطـابـ وـلـاتـقـفـ فـانـ تـرـهـ بـالـيـاءـ يـوـماـ كـتـبـهـ *
ـيـاءـ وـإـلـاـ فـهـوـ يـكـبـ بـالـأـلـفـ (صـ) [ـفـصـلـ] هـمـزـةـ اـمـ بـكـسـرـ وـضـمـ وـاـسـتـ وـاـبـنـ وـاـبـنـةـ وـاـمـرـىـ وـاـمـرـأـ وـتـنـيـهـ
ـوـاتـيـنـ وـأـنـتـيـنـ وـالـلـامـ وـأـيـنـ اللهـ فـيـ الـقـسـمـ يـفـتـحـهـ أـوـ بـكـسـرـ فـيـ هـمـزـةـ وـصـلـ :ـأـيـ تـبـتـ اـبـتـادـ وـتـحـدـفـ وـصـلـ وـكـذاـ هـمـزـةـ الـلـاضـيـ
ـتـجـاـزوـزـ أـرـبـعـةـ أـلـفـ كـاسـتـخـرـجـ وـأـمـرـهـ وـمـصـدـرـهـ وـأـمـرـالـلـاثـلـانـ كـاـتـلـ وـاـغـزـ وـأـغـزـيـ بـيـضـمـهـنـ وـاـضـرـبـ وـاـمـشـ وـاـذـهـ بـكـسـرـ
ـكـالـبـاقـ (شـ) هـذـاـ فـصـلـ فـذـكـرـ هـمـزـاتـ الـوـصـلـ وـهـيـ الـقـيـ ثـبـتـ فـيـ الـاـبـتـادـ وـتـحـدـفـ فـيـ الـوـصـلـ وـالـكـلـامـ فـيـ فـصـلـينـ :

الأول في ضبط مواضعها فنقول : قد استقرَّ أن الكلمة إما اسم أو فعل أو حرف فأما الاسم فلا تكون همزته همزة وصل إلا في نوعين أحدهما أسماء غير مصادر وهي عشرة معقوفة أسم واست وابن وابنة وابن وامرأة وامرأة واثنان واثنتان وأربعين الله في القسم وتنمية البسمة الأولى يعنٰنها هي إيمان واستان وابننا وابننا وامرأة وامرأة واثنان قال الله تعالى - فرجل وامرأة - بخلاف الجمع فإن همزاته همزات قطع . قال الله تعالى - إن هي إلا أسماء سميت بها . فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم - والنوع الثاني أسماء هي مصادر والأفعال الخاسنة كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج وأما الفعل فإن كان مضارعاً فهمزاته همزات قطع نحو أعود بالله وأستغفِرُ الله وأحمد الله وإن كان ماضياً فإن كان نلاينا أو رباء على فهمزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذ وأكل والرابعى نحو آخر جرح وأعطي وإن كان خاصياً أو سادساً فهمزاته همزات وصل نحو انطلاق واستخراج . وأما الأمر فإن كان من الرباعي فهمزاته همزات قطع كقولك ياز يدأ كرم عمراً ويأكلان أجب فلاناً وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل إلا على اللام نحو قولك الللام والفرس وعن الخليل أنها همزة قطع عموماً في السرج معاملة همزة الوصل تخفيفاً لكتلة الاستعمال كما حذفت الممزة من خبر وشرت في الحالتين للتخفيف وبقية المعرف همزاتها (١٣٩) . همزات قطع نحو أم وأو وأن .

الفصل الثاني في

حركة همزة الوصل^١.

اعلم أن منها ما يحرك

بالكسر في الأكثـر

و بالضم في لغة ضعيفة

وهو اسم وقد اصرت
إلي ذلك تعلم مهنة

اسم بکسر و ضم . و منها

ما يحرك بالفتح خاصة

وهي هزة لام التعريف.

ومنها ما يحرك بالفتح

فِي الْأَفْصَحِ وَبِالْكُسْرِ

أعْيُونُ الْمُسْتَعْمِلِ فِي الْقِسْمِ

فِي قَوْلِهِمْ أَيْمَنُ اللَّهِ

ذی قبله بقولی بفتحها

دخل ودخل تحت قولنا

ن الأصل اغزوى بالضم

بـ يـ وـ حـ

لَبْ يَاهُ وَلِهَذَا مَثَلَتْ بِهِ

عَكْسَةُ الْمِنَّةِ عَيْنَاتُهُ

لغير وهو الباقي وذلك

حكم الأحكام مستوفى

لأفعلن وهو اسم مفرد مشتق من الين والبركة لاجمع يين خلافاً للفراء وقد أشرت إلى هذا القسم والذي قبله يقول بفتحها أو بكسر همزة أعين ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو أمر الثالثي إذا انضم ثالثه ضمًا متصلًا بخواقل اكتب داخل ودخل تحت قولنا متصلة نحو قوله للرأة أغزري ياهند لأن أصله أغزوى بضم الزاي وكسر الواو فأسكت الواو للاستقال ثم حذفت لاتقاء الساكنين وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد أشرت إلى هذا بالتشيل باغزري ومثل قبليها باغز لأتبه على أن الأصل أغزوى بالضم بدليل وجوده إذا لم توجد ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قوله امشوا فانه يتضاد بالكسر لأن أصله امشيو بكسر الشين وضم الياء فسكت الياء للاستقال ثم حذفت لاتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو لتسنم من القلب ياء وهذا مثلت به في الأصل لما يكسر مع التتشيل باضراب التنبيه على أنها من باب واحد وإنما مثلت باذهب دفعاً لتوهم من ينورم أنهم إذا شموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي أن يفتحوا في مثل اذهب ليكونوا قد راعوا بحركة الممزة مجانية حركة الثالث وإنما لم يفعلوا ذلك لثلاثة يتبصّر بالمخارع للبدوء بالممزة في حال الوقت ومنها ما يكسر لغير وهو الباقي وذلك أصل الباب . وهذا آخر مأزورتنا بإملاءه على هذه اللقتمة وقد جاء بحمد الله مهند الباني مشيد للهانع حكم الأحكام مستوى الاتجاه والاتصالات تقرّ به عين الودود .

بالضم وقوروا بردت سرورا فهو كنایة عن السرور لأن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة (قوله وتسکد) بفتح الميم مضارع كدد الشئ من باب تعب تعب لونه : أى تغير به ذات الجاھل الحسود : أى الذى عنده حسد وليس مراده كثير الحسد وإنما عبر بالحسود إشارة إلى أن شائناً الجاھل ذلك والحسد تنى زوال نعمة الغير وإن لم تحصل له وهو من الكبائر والكلام على الحسد وما يتعلّق به مبسوط في عله (قوله إن يحصدون الح) الآيات الثلاثة من بحر البسيط ويعدّ بعض السين مضارع حسد من باب دخل وقبل بفتح القاف وسكون الموحدة ظرف لقوله حسدو الواقع خبراً عن قوله أهل الفضل ومن الناس حال من ثابت فاعل حسدو أو من أهل الفضل بناء على صحة جميء الحال من البتدا والتقدير أهل الفضل قد حسدوه قبل حال كونهم من الناس وقولهم فدام لى وطم ماي : أى من النم وما بهم من الحسد والنقم ومن العلوم أن الحسنة قوم ثم ظلمة للحسود فيجوز أن يدعوا عليهم فقط ما أورده المحتوى وغيظاً منصوب على التغیر . قال في الصباح الغيط الضب المحيط بالكبد وهو أشد الحنق : أى النضب (قوله بما يجده) أى بسبب ما يجده قوله : أنا الذي يجدوني في صدورهم . قال في القاموس وجده انظلوب ادركه انه يعني يدركوني : أى يدركون صفاتي وأحوالى في صدورهم . يدركون صفاتي وأحوالى في صدورهم وجده يعني علم والمراد لازمه وهو الاعتناء فإن من علم شيئاً فقد اعنى به أى أنا الذي يهتمون بي وقوله لأرنى صدراً : أى لا أصعد صدراً . قال في القاموس الصدر بالسكون : الرجوع والاسم بالتحرىك . والمفعى لا أصعد حال كوني راجحاً وقوله منها : أى الصدور وقوله ولا أرد من الورد ضد الصدر فشبّه صدورهم بمكان فيه ما يصد منه ويرجع إليه وحنف الشبيه به وأثبت شيئاً من لوازمه على طريق التخييل في الكلام استعارة بالكنایة وتخيل وهذا كنایة عن عدم تدبره في أمورهم واحتفاله بهم . وحصل المراد أنهم لعنة قدره مشتفاون به وهو غير مبال بهم لقارتهم ، وهذا المعنى مستفاد مما ذكره الشهاب الحفاجي في كتابه شفاء الغليل وقد سألت كثيراً من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه الآيات فلم أجده من يشق الغليل حق وقت على الكتاب الذكور ، وعبارة نصها: الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد ، والإيراد والاصدار بجملان كنایة عن تدبر الأمور لأنهم كانوا أهل سرورجلـ أسرم ذلك فكروا به عن جميع أمورهم . وقال معاوية : طرقني أمور ليس فيها إصدار ولا إيراد كما قال الشاعر :

مالمس الزمان حاجا إلى من يتوفى الإيراد والاصدار

أى يتصرف في الأمور بحسب رأيه ولما كان الصدر مستازماً للورد اكتفوا به في قوله لا يصدر إلا عن رأيه لا يتصرف إلا تصرفه ناشتاً عن رأيه وإذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت في عبارة المصنفين أهـ (قوله وإلى الله العظيم أرغب) قال ابن عادل في تفسيره: الرغبة أصلها الطلب فأن تعلّت بي كانت بمعنى الايشار له والاختيار نحو رغبت في كذا وإن تعلّت بمن كانت بمعنى الراهدة نحو رغبت عنك أهـ وضمنه هنا معنى التنجيـ فعداء باليـ وإلا فهو يتعذر للجحوب بيـ أو بنفسه (قوله وعلى النفع به موقفـ) أى عبوباً عليه لا يتجاهله إلى غيره (قوله يوم الاشهادـ) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل صاحب وصحبـ (قوله على سيدنا محمدـ) قال الفقائقـ في شرح جوهرته لخلافـ كـ قاله أستاذنا في جواز استعمال السيدـ فيه عليه الصلاة والسلامـ واستحبـاهـ في

ونكـدـ به نفسـ
الجاھل الحسودـ
إن يحصدونـ فانيـ غيرـ
لائهمـ
قبلـ من الناسـ أهلـ
الفضلـ قد حسدوـ
فدامـ لـيـ ولمـ مـايـ وماـ
بـهمـ
ومـاتـ أـكـثـرـناـ غـيـطاـ
 بماـ يـجـدـ
أـنـ الـذـيـ يـجـدـونـ فـيـ
صـدـورـهـ
لـأـرـنـىـ صـدـرـاـ مـنـهاـ
وـلـأـرـدـ
إـلـىـ اللهـ العـظـيمـ أـرـغـبـ
أـنـ بـجـعـلـ ذـلـكـ لـوـجـهـ
الـكـرـيمـ مـصـرـوـفـاـ وـعـلـىـ
الـنـفـعـ بـهـ مـوـقـوـفـاـ وـأـنـ
يـكـفـيـناـ شـرـ الصـادـ وـلـاـ
يـفـضـحـنـاـ يـوـمـ الـاـتـهـاـدـ
عـنـهـ وـكـرـمـ إـلـهـ الـكـرـيمـ
التـوـابـ الـعـوـفـ الـرـحـيمـ
الـوـهـابـ .
ـمـ بـحـمـدـ اللهـ وـعـونـهـ
وـحـسـنـ تـوـفـيقـهـ وـالـحـدـ
الـثـرـبـ الـعـالـمـيـ وـحـسـبـناـ

الـلـهـ وـنـمـ الـوـكـيلـ وـلـاـ
حـولـ وـلـاقـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ
الـعـلـىـ الـعـظـيمـ .
وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ
مـحـمـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ وـعـلـىـ
آـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ
تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ مـعـاـ إـلـىـ
يـوـمـ الدـنـيـ وـالـحـدـثـ
ربـ الـعـالـمـيـ .

غير الصلاة وإنما الخلاف في استعماله حال التشهد والعقل عليه الاستجباب له . والله أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمأب .

٤٤

قال مؤلفها وكان الفراغ من ذلك ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهور سنة ألف
ومائة وسبعة وسبعين هلالية . والحمد لله وحده ، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

بعد الله تعالى قد تم طبع كتاب [حاشية السجاعي] على شرح [قطر الندى]
لأنى محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى على مقمة [قطر الندى] ، وبالصدى
وبالهامش الشرح المذكور مع بعض تقريرات على الحاشية لشمس الدين محمد الانباني للعلامة
الشيخ « أحمد بن أحمد السجاعي » مصححا بمعرفتي .

رئيس التصحيح

أحمد سعد على

من علماء الأزهر الشريف

[القاهرة في يوم الخميس ٢٥ محرم ١٣٥٨ هـ — الواقف ١٦ مارس سنة ١٩٣٩ م]

مدير الطبعة
رسم مصطفى الحلبي

ملاحظ الطبعة
محمد أمين عمران

فهرس

صيغة	صيغة
	٢ خطبة الكلب
٨٩ المفعول له	٧ مبحث الكلمة
٩٠ المفعول فيه	٩ فاما الاسم فيعرف بألف الح
٩٢ المفعول معه	١٣ وأما الفعل فثلاثة أقسام الح
٩٣ باب : الحال	١٨ وأما الحرف فيعرف الح
٩٤ التيز	٢٠ مبحث الكلام
٩٧ المستنى	٢١ فصل : أنواع الاعراب أربعة
٩٩ باب : في ذكر المفهومات	٢٩ فصل : تقدر جميع الحركات في نحو غلائي
١٠٢ باب : يعمل عمل فعله سبعة	٣٠ فصل : يرفع المضارع خاليا من ناصب وجازم
١٠٦ اسم الفاعل	٤٣ فصل : الاسم ضريان : نكرة ومعرفة
١٠٨ الصفة المشبهة	٤٤ باب : المبتدأ والخبر
١٠٩ اسم التفضيل	٦٠ باب : التواضع
١١٠ باب : التوابع	٦١ باب : الفاعل
١١١ النعت	٦٥ باب : النائب عن الفاعل
١١٢ التوكيد	٦٦ باب : الاشتغال
١١٥ عطف البيان	٦٨ باب : التنازع
١١٦ عطف النسق	٨٠ باب : المفعول منصوب
١٢٠ البدل	٨٢ فصل : وتقول ياغلام الح
١٢١ باب : العدد	٨٣ فصل : ويجرى مآفرد الح
١٢٢ باب : مواطن الصرف	٨٤ فصل : في الترخييم
١٢٥ باب : التجرب	٨٦ فصل : في المستغاث والمندوب
١٢٦ باب : الوقت	٨٨ المفعول المطلق
١٢٨ فصل : في الكلام على مواطن هزة الوم	



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

